

09635165

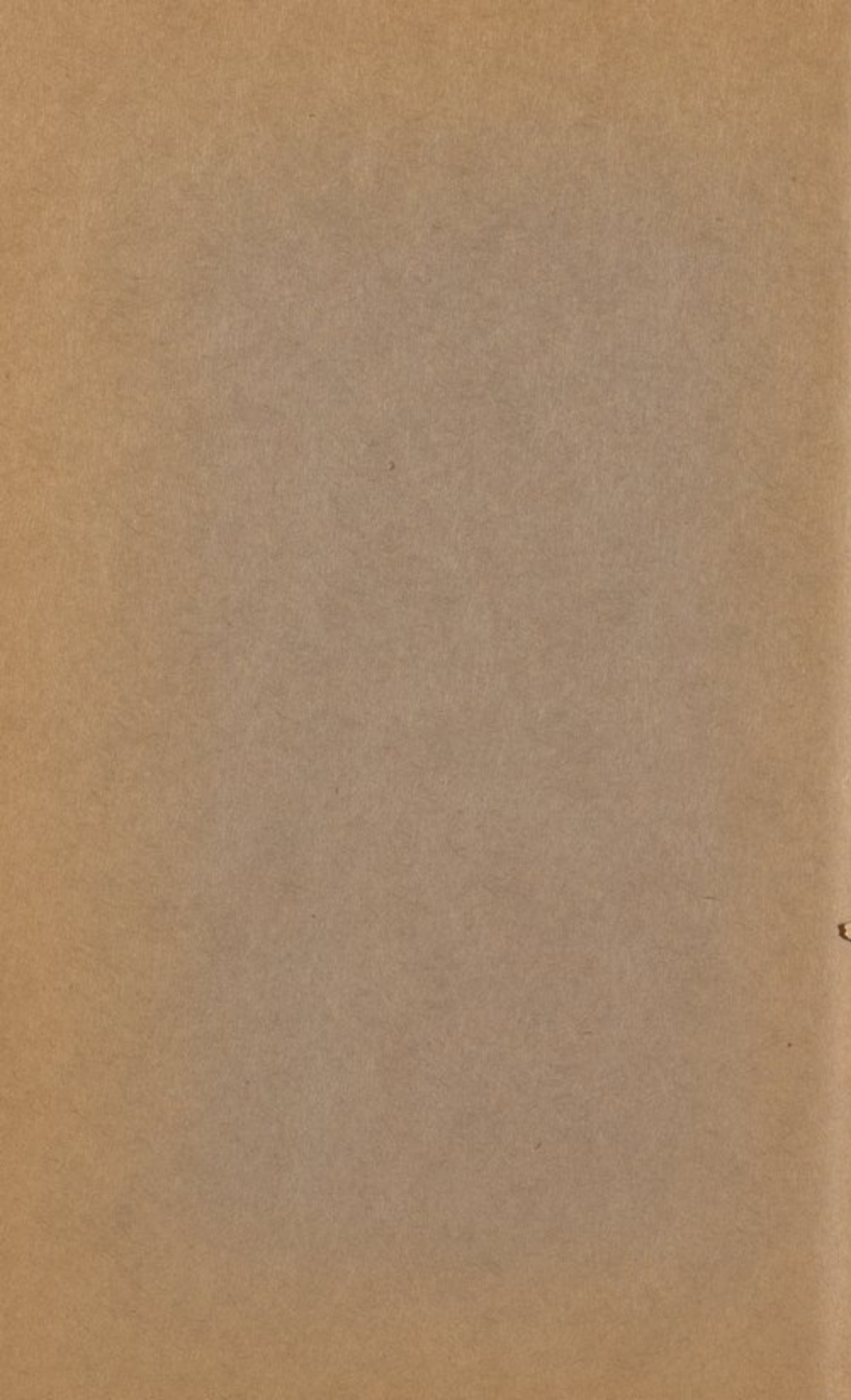
PJ 7846

. A492 1894 C1

05000







بيان الصواب من الخطأ

صواب	سطر خطأ	صحيفة	صواب	سطر خطأ	صحيفة
يعرف	يعرف	٢٤ ٨٢	مكنك	منكت	١٤ ب
صورة	سورة	١٠ ٨٣	بشذرة	بشذرة	١٧ »
تهنئة	عام تهنئة	٢ ٨٥	لغباوة	لقباوة	٥ ٥
ينى	ينى	٢٣ »	جلايب	جلايب	٢٠ ٧
ونشرت	ونشرت	٥ ٨٨	عثمان	اعثمان	١ ١٣
قلها	قلها	٢ ١٤١	المرحوم	لمرحوم	» »
٧٩	٨٩	٣ ١٤٣	المعاني	المعالي	٤ ٢٠
عن السعد	عن الثغر	١٩ ١٨٠	امعط	امعظ	١٤ ٢١
مسرورا	مردودا	٥ ٢١٩	للمع	للمع	١ ٢٢
القصد	القصد	١٦ ٢٢٤	السجائب	السجائب	٢٦ ٢٤
الكور (فرنساوى)	الكون	١٩ ٣٢٢	السحب	السحب	٤ ٢٦
المعاني	المعالي	١١ ٣٣١	واجبا	واجب	١٣ ٣٠
رشأ	رشا	١٣ ٣٣٦	ترنم	ترنم	٢٣ ٣٥
فطوبى لها	بى لها فطو	١١ ٣٤٩	بقلعتى	يقلعتى	٢٠ ٦٨
مادعاك	مادعاك	٢١ ٣٧٧	عيد	عيط	١ ٧٤
			والدهر	والدهز	١ ٨١

﴿ فهرست ديوان المرحوم السيد صالح مجدي بك ﴾

عدد التواريخ	عدد القصائد والقطعات	الحروف الهجائية والتراجم	عدد الصفحات	عدد التواريخ	عدد القصائد والقطعات	الحروف الهجائية والتراجم	عدد الصفحات
		تابع ما قبله	٢٢٨	٢٦٥	٢٢٨	٢٦٥	٢٢٨
١	١	حرف الظاء	٢٠٨	١٠	١٠	١٠	١٠
٦	١٠	حرف العين	٢١١	٢٥	٥٨	١٠	١٠
١٣	٢٥	حرف الفاء	٢٢١	١٥	٢٢	١٠	١٠
٦	١٢	حرف القاف	٢٢٩	١	٢	١٠	١٠
٢	٥	حرف الكاف	٢٣١	١	٢	١٠	١٠
٢٠	٥٢	حرف اللام	٢٥٦	٨	١٢	١٠	١٠
٣٩	٨١	حرف الميم	٣٠٩	٩٦	١٢٦	١٠	١٠
٢٠	٥٨	حرف النون	٣٤٧	٦٦	١١١	١٠	١٠
٢٥	٢٩	حرف الهاء	٣٧٠	٤	٥	١٠	١٠
٦	٨	حرف اللام ألف	٣٧٥	٣	١٢	١٠	١٠
٣	٧	حرف الياء	٣٧٨	١	٢	١٠	١٠
٩	٣٠	مشورات	٣٨٨	٠٠	١	١٠	١٠
٢٩	١	جملة تواريخ	٣٩٢	١	٢	١٠	١٠
٠٠	٢١	خاتمة (الوطنيات)	٤٠٧	٧٠٥	٤٠٧	٧٠٥	٤٠٧
		اليكون العمومي	٢٢٨	٣٦٥	٢٢٨	٣٦٥	٢٢٨

ويلتقي بأسسه الشديد * فيهم جنود معتمد عنيد

* منكس الرايات والاعلام *

لا زال هذا الداوري في مصر * يوحى له اقباله بالنصر

فانه انسان عاين الدهر * وعصره بالعدل أسنى عصر

* به تباهت ملة الاسلام *

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الباهرة بيولاق مصر القاهرة الفقير الى الله
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني

بحمد الله تم تشييد هذا الديوان الفائق في رفعة صيته على كيوان ديوان الادب الحاشد
لاعظم رفائق العرب الحاكم لمرتب أسياته وطرفه والمزين لمقاصيره وغرفه بأنه
أمير البيان الحافظ لنظامه المحكم لرسومه وقضايه وأحكامه الأوهو فارس هذا
الميدان السابق في مضمار هذا الشأن المرحوم السيد صالح بيك مجدى ولما كان
هذا الديوان فريدا في بابيه اماما في محرابه الأتاه عانده الدهر الخؤون وعامله كعادته
مع الاحرار بأعبث ما يكون فعبثت به بعد مؤلفه يداه وبعثت من لحنه سداه
نفض نجل مؤلفه الهمام الامجد الملاذ الاسعد حضرة محمد بك مجدى فشم عن
ساعده الجدي لم شعنه وجع شمله بترتبه وتحسين مفرداته ووجهه وساعده على جمعه
وترتبه كل من حضرة الاستاذ الاكل الشيخ محمد راشد والاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم
راضى ثم شرع حفظه الله في طبعه رغبة في عموم نفعه بالمطبعة البهية بيولاق مصر
المعزية في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من
أنام الانام في ظل أمنه وعمهم بهي احسانه وعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع
دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته من بركة عدلته غاية الاماني خديوينا المعظم
عباس باشا حلى الثاني ادام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وإنعامه
ملفوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بنظر من عليه أخلاقه بجميل
الطبع تثنى جناب وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال
بدره وازدها ينعمة أو اسطر ربيع الثاني عام اثني عشر وثلثمائة بعد الالف
من هجرة من خلقه الله على أكل وصف صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه ومحبيه وحزبه كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره

الغافلون



- (دور) ويحيا كإشياء بين الوري * مليكا سعيدا رفيع الذرى
يصيد مع الجند أسد الشرى * ويحمي مدائنه والقرى
* بيأس مليك على الهيم *
- (أورد الناظر رحمة الله تعالى عليه هذه الأدوار في كتابه تذكير المرسلين فيهم المرحوم محمد سعيد باشا الخديوي عن لسان قلاع السعيدية بموسم ميلاده وهو اذذاك بصعيد مصر)
- (مذهب) بسنامولد الخديوي سعيد * صاحب الطالع المنيف السعيد
أشرفت في الهنابق الصعيد * وتباهت في عيده بسرور
(دور) وله هذا العزيز بث ثناها * حيث نالت من المعالي منهاها
وصفا أنسها وزاد سناها * وأضأت سماؤها بالبدور
(دور) واكتست حلة البها والمسرّه * وازدهت بهجة بتلك المبرّه
فازدرت في بهائها بالبحرّه * وبها أزهرت شموس الجبور
(دور) وبأرجائها كجاة الجنود * أصبحت بالصفوف تحت البنود
في انتظام غدا فؤاد الحسود * منه في شدة العنا والثبور
(دور) ولسان القلاع في الحال هي * نفس تلك البقاع لكن تهي
ياسعيد الوري حشاها المعنى * منسك قبا على عمر الدهور
(دور) وهي من شوقها الرخص الجياد * يوم تشر يفها بعيد الولاد
ترتجى أن يعود قبل المعاد * رغبة فيك يا أجل الصدور
(دور) فأجب سؤلها وقابل ببشر * عرضها يا عزيز أقطار مصر
ولها اسمع بالامر في خير عصر * بل بسموع على جميع العصور
(دور) وتنعم بروض ملك جليل * مع شبل مؤيد وأصيل
ماله في ذكائه من مثيل * بين أجدانه حمة الثغور
(دور) وابق معه في دولة داوريه * ساعيا في سلاح حال الرعيه
فأزبالثناء بين البريه * وافر الخطف في جميع الامور
(وهذه ثلاثة أدوار بهيه في المناورة العسكرية)
- قوى سعيد العصر في المناورة * على الوغى بعزمه عساكره
فأصبحت عساكر الاكاسره * من دون هاتيك الاسود الكاسره
* في حسن تنظيم وفي اقدام *
- فياله من ملك سعيد * يسومهم برأيه السيد

(دور) فغش للملك والجنس * حليف العز والسعد

غلامك (صالح مجدى) * البسك ككناشيه سدى

* بديع النظم والنثر *

(وأورد رحمه الله في الكتاب المذكور هذه الادوار مادحها والمرحوم سعيد باشا)

(دور) بجيش للعهد قانع * وسيف في الوغى ساطع

لدولة مجده رافع * سعيد الاسم والطالع

(دور) بجيش من بنى مصر * عليه علامة النصر

تلوح بهمة الصدر * سعيد الاسم والطالع

(دور) بجيش عند اقدمه * له فتك باخصامه

وسعى تحت أعلامه * سعيد الاسم والطالع

(دور) ألباؤها الكامل * ويامن أدحض الباطل

بعدل للورى شامل * سعيد الاسم والطالع

(دور) تقاخر يا أبا العاريا * بملك تردهى الأحميا

به في هذه الدنيا * سعيد الاسم والطالع

(وأورد أيضا رحمه الله هذه الادوار في كتابه المشار اليه ينهى بها المرحوم سعيد باشا الخديوى

بعام جديد)

(مذهب) صفالك يا مصر هذا الزمن * ومجداك بالسعد فيه اقترن

بعدل الخديوى رب المن * سعد المعالى عزيزا لوطن

* طويل التجادولى النعم *

(دور) مبيد العدا عنوة بالسنان * ومرويمهم بكؤس الهوان

ومردى ككتمهم فى الطعان * فيا عزم نال منه الامان

* وأحجم عن حربته ان هجم *

(دور) ويا ذل عبيد شقى بغي * ورام الثبات له فى الوغى

لقديا بما بالخرى لما طغى * وزحزحه الختف عمالبتغى

* وزلت به فى الهجوم القدم *

(دور) فلا زال ينشر فى كل عام * صنابق ملائ بديع النظام

و يبلغ بالحزم فوق المرام * ويتقطع دابر أهل الخصام

* ويرميهم فى اللقبا بالعدم *

وافعل ماشئت ودم واصب * جيشا عن مجدك لا يرغب

* يا أكرم وال مسرور *

يا أكرم وال ذى شمم * كأبيك القامع للأمم (دور)

والفاتح قبلك للحرم * في عنك مصر ذوى الهم

* بعزيمة ليث هيصور *

بعزيمة ليث كرار * أصمى في جيش جرار

مهج الفجار الاشرار * بسنان الرمح الخطار

* ورنى لاسير مويور *

أولك الله من الفتح * والنصر الكامل والريح (دور)

والحلم الشامل والنصح * والرأى العائد بالصالح

* مالا يحصى بالتقدير *

(وهذه أدواره رحمه الله أوردتها في كتابه تذكير المرسل يمدح بها أيضا المرحوم سعيد باشا

الندويى)

أقام شمعاً للعسكر * (سعيد) الدولة الأكبر (مذهب)

أسـيـل المجد والمفخر * ففازت مصر بالمظهر

* وماست في حلى النصر *

ونالت أشرف الفضل * بما أسدى من البذل (دور)

وما أبدى من العدل * بمحزم ثابت الاصل

* وعزم جابر الكسر *

ألا يا أيها الصدر * لك الأقبال والنصر (دور)

بعلياك ازدهت مصر * وقد أضفى بك العصر

* كروض يانع الزهر *

فأنك يا أبا طوسن * عزيز جئت للوطن (دور)

بين ليس في اليمين * وأمن قبـل لم يكن

* وعلم جل عن حصر *

وهذا قصرك العالى * بديع الاسم والقال (دور)

بدايزه وبأشكال * على نيل العلاء الحالى

* بلمن رصيفه الدرى *

- واذا ما ساروا في البر * جازوه كما ثقال البحر
- * مطويات المنشور *
- (دور) أودى علم عند الخطاب * بدقائق هندسة الحرب
يتصدى في يوم صعب * لاستكشاف الوضع الخصب
* في غفلة جيش محصور *
- (دور) لازال سعيد ذوالصوله * والعز الدائم والدوله
في مصر عساكر حوله * كل منهم يرى قوله
* وله يصغى في الطابور *
- (دور) وتقوم جميعا للوطن * بالواجب في أبهى زمن
فتفوز بأنواع المنن * من هذا الصدر أبي طوسن
* السبل الشهم المذكور *
- (دور) أبقاء لنا رب الناس * بالقوة يدفع والبأس
عن روضتنا والمقياس * شر الوساوس الناس
* وسواهم أهل الجور *
- (دور) أوقلنا يا عالي الهـمه * عش فينا موفور النعمه
مشروحا صدرا للآتمه * مسرورا يولى من أتمه
* من فيض الغيث الممطور *
- (دور) يا صدر العليا والمجد * أوصافك جلت عن عد
ولانت جدير بالمجد * قوالك المولى بالجند
* ما أشرق وجهك بالنور *
- (دور) وحبالك الى يوم الحشر * في تحت سعودك بالبشر
والخطوة مع طول العمر * وحميد السيرة والذكر
* بالسعي لجبر المكسور *
- (دور) هل فينا مثلك من ثاني * يا أشجع قـرم طعان
قدما رلاهـل الايمان * حصـة تامر فوع الاركان
* وعزير اسامى التدبير *
- (دور) فاحكم وأمر واغـم واكسب * واقبل مدحى واسمع واظرب

- لا تخشى يوم الاحوال * كيد افسد عبيد الابطال
 * رب الاقدام المشهور *
- (دور) يامصر ائمتي بالصدر * فهو المولى على القدر
 الاولى من بالشكر * من اروي ابناء العصر
 * من بحر الجود المسجور *
- (دور) فالصارم في اثر المدفع * لعدو وخذول يصدع
 وعن الاوطان به ندفع * من جاء بلا عقل بطمع
 * فيها البلاء مقدر *
- (دور) لبلاء فيها يرصده * بأليم عذاب يقصده
 وهوان هوان يحصده * من طويجي ترمي يده
 * لعدو الله المغرور *
- (دور) من طويجي بالدانات * يغتال زعيم القادات
 أو خيال في الهيجات * يستأصل غصن الهامات
 * بحسام ماض مشهور *
- (دور) أو زنجي بالزراق * لا يطعن غير الاحداق
 أو أوجي سام راقى * ما يدفعه أباد راقى
 * عن مهجة خصم شرير *
- (دور) أو زرخ تهجم بالخيال * للكسبة في جنح الليل
 قترزع أركان القول * وترد الصاغ الى الصول
 * وتعود بنصر مأثور *
- (دور) أو قزاق بين الصف * يرمي برصاص للتحف
 فيصيب الرأس مع الانف * وبشوش تنظيم المصنف
 * في موقف هول منكور *
- (دور) أو ذى لغم بالاصوم * لا يطعم غير الزقوم
 ويسد بونغاز الخلقوم * من جيش باغ مذموم
 * مطرود عنامد حور *
- (دور) أو كوبرى فوق البحر * لا ينصب الا بالامر

- (على) المناقب رب السرير * معيد التمدن نعم النصير
* أجل ملك به يقندي *
(دور) حيانا بعد ذلك اذا تحفا * ومشروع به بك قد شرفنا
وعصر حكمت به أنصفا * وسالم بعد الالهي والجنفا
* وأخلص في سلمه واهتدى *
(دور) وصافي سعيد ارفيع الذرى * سليل المعالي ملك الورى
وخير مرب لا سد الشرى * بنيل نوال بمصر جرى
* فارواهم وأزال الصدى *
(دور) فسر بذالك فؤاد الوطن * وقابل بالشكر هذا الزمن
وأثنى بتظم بهج حسن * غلام العزيز البديع السنن
* بحسن الختام وبالابتدا *

(الوطنية الخامسة عشرة)

وقد أورد هارجه الله سبع الوطنيات في كتابه تدبير المرسل

- (المذهب) السعد غلام في مصر * (سعيد) واليهما الصدر
الليث الفائق بالنصر * والدولة في هذا العصر
* ثبات الجند المنصور *
(دور) يامنشى أركان العدل * بالحزم الوافر والنضل
والعزم السافر والبذل * والعلم الثابت بالنقل
* عن كل امام فخرير *
يا محيي ذكر الاسكندر * في الكون بتنظيم العسكر
بشرك فذا الجند الاكبر * قد حاز بك الحظ الاوفر
* يا خير عزيز مشكور *
(دور) يا خير عزيز بالسبق * قد فاز وعامل بالرفق
وقضى في مصر بالحق * والرافة ما بين الخلق
* فسمما بالفعل المبرور *
(دور) يا مصر الصرد له والى * واحظى منه بالاقبال

- طويل النجاد حليف الصواب * يؤيد بالعدل فصل الخطاب
 * وينصر بالحق دين الهدى * (دور)
- به مصر تبلغ كل المنى * ونها يدوم الصفا والهنا
 وافتح باليمن كنز الغنى * وعنها يزول الشقا والعنا
 * وتكبت حسادها والهدى * (دور)
- وبنشى السعيد بها جنده * وبملاك يوم الوغى ضده
 ويصحب في تحتها ساعده * وينشر في قطرها بنده
 * على رأسها بالها والندى * (دور)
- وبالزرخ يبلغ كل المراد * اذا ما انتضت سيفها للجهاد
 وبالطوبى جيان يزبل الفساد * ويقطع دابر أهل العناد
 * ويسقيهم من كؤوس الردى * (دور)
- وبالاولوجيان وأبناء حام * وحرب السوارى أسود الزحام
 يطير على خصم مصر حام * باجبار يحييل وادى الحمام
 * فلم ينج منهم يذلل الفدا * (دور)
- وبالكوريان وأوردى الرجال * وبجث المهندس قبل القتال
 نزل أقدام أهل الجدال * ونظفر عند اللقا والنزال
 * بمن ضل عن رشده واعتدى * (دور)
- وجيش السواحل يحمى الثغور * ويمنع من رام منها العبور
 برمى له الراسيات تمور * وطعن يدمر أهل الفجور
 * ويصرم عمر الذى ألدنا * (دور)
- وبيادة الشهم هذا السعيد * لهم في الوقائع بطش شديد
 وكمن قريب وكمن بعيد * أقرت لهم بالثبات الجيد
 * اذا الحزم ماضع فيهم سدى * (دور)
- فلازلك يا حصن مصر الحصين * وياسور تلك الاديار الرصين
 تفوز من الله في العالمين * بنصر عزيز وفتح مبين
 * ومالك يدوم بطول المدى * (دور)
- وتحبي رسوم أبيك الشهير * (محمد) الداورى الخطير (دور)

أوتباهي طوسن رب الثنا * بعلم فاز منها بالني
* وتحلي بجلاها الفاخره *

(الوطنية الثالثة عشرة)

وقد جعلها راحة الله تعالى عليه خامسة في كتابه تذكير المرسل

وهي على صـورة تشيخ

بأنس سعيد * أبي التمجيد	أخي التأييد * طيب الانفاس
صفا الارواح * في الافراح	برشف الراح * من المياس
بهذا الصدر * رحيب الصدر	جليل القدر * يزول الباس
فنه العدل * كساه العقل	ثياب الفضل * خير لباس
ومنه الحلم * حليف الحكم	حباه العلم * ذكاه ايباس
فيا خيال * خذ الابطال	مع الاقيال * في الاغلاس
ويا أوجي * صد اليوجلجى	اذا الطوبجى * رمى المتراس
فزرخ الحرب * حماة الركب	أزلوا المكرب * عن الخراس
كذا القرباب * رمى الطلاب	بنار عذاب * ذكت في الراس
كذا الكوبرى * على النهر	به نسرى * بلا وسواس
وفي القلعه * أحسن الصنعه	صاحب الرفعه * عند وضع أساس
وفي ميلاد * أبي الاسعاد	أنى القصاد * للاستئناس
فكل قال * بصوت عال	له الاقبال * سعيه بالناس
سعيد العزم * مجيد الحزم	مزبل الوهم * عن الجلامس
سعيد الجند * أثيل الجند	خليل السعد * مع الايناس
أدام الله * لمصر بهاه	فنيبل ندهاه * بلا مقياس

(وقد أشار الناظم رحمه الله تعالى عليه في هذه الوطنيات الى مواسم مواليده محمد سعيد باشا
خديوى مصر)

(الوطنية الرابعة عشرة)

وهي السادسة من الوطنيات التي أورد هارجه الله في كتابه تذكير المرسل

(المذهب) سعيد مليك جليل مهاب * عزيز لمصر رفيع الجنب

- طالعات في مواليد السرور * ضاحكات باسمات في الثغور
* وهي في أرجاء مصر عا طره *
- (دور) والسعيد الداوري بين الجنود * في حصون النصر منشور بالبند
فتراهم حمله مثل الاسود * والاعادي في ركوع وسجود
* لسيف جردوها بآثره *
- (دور) يالباي السعد في مصر اخدي * دولة المجد الاثيل الانقم
ولناء وودي بين والنمى * أنك الصدر السعيد الاعظم
* من له احكام عدل باهره *
- (دور) من له هو الملك الاوحد * الخديوي العزيز المفرد
مولد يانعم ذلك المولود * عوده بين الرعايا محمد
* كل عام في جمادى الآخرة *
- (دور) ولعمري ان مصر ما رأت * مثل هذا الداوري فيما ثبت
ملك عنه المعالي قد روت * من نداء ما به الناس اوتوت
* وبه الاوطان اوضحت عامره *
- (دور) ملك بالعلم حل والعمل * جيد هذا المهدي ما بين الدول
فازدهى بالحلم فيه واحتفل * بانتشار الفضل والعدل الاجل
* كآبه الليث قطب الدائر *
- (دور) كآبه الصدرزي الفخر الجلي * من سما فوق الطراز الاوّل
من صدور ومولود كمل * فخوى في الخلد اعلى منزل
* وارتيق أوج العلا في الآخرة *
- (دور) وهو راض عنك يا غيث الوري * ياسديد الرأى ياليت الشرى
يامليك العصر يا عالي الذرى * ياشديد البأس يا مروى الثرى
* من دما أعداء مصر القايره *
- (دور) أيد المولى بعليك الوطن * وله أبقالك مادام الزمن
فلقد أحبيت بالسرا الحسن * دولة أنت لها روح البدن
* في ليال زاهيات زاهره *
- (دور) وبها ازددت كالا وسنا * مازهت أعياد ميلاد الهنا

(دور) هل صدر راق بالخزم * من قبلك خلد بالعلم

آثارا جاءت في النظم * كعقود تزهو بالحلم
في ملك مسعود الاسم * شهدت علاه بالعزم
* والرأى المعهود الاسعد *

(دور) بشرى في مصر بالمولد * وبوسمه عذب المورد

قال كل به نال المقصد * من صاحبه الشهم المرشد
البر المنجز للوعود * عند التشرى لمن أسعد
* بقبول من هذا المسعد *

(دور) أبقاك الهك منصورا * في دولة عزك مسرورا

محمودا فيها مشكورا * وعدوك عسى مدحورا
منعوس الطالع مهجورا * مخفوض الرتبة مذعورا
* من غضب ماض لم يبعد *

(دور) ورعك لمصر والملك * في نصر حال عن شك

ما جاءت أخبار السلك * نقلاعن وابور الفلك
بقدم ندى مسكي * للشهب المصرى التركي
* التجمل المحفوظ الاوحد *

(دور) لازالت مصر بالحمد * لا تجلى في حل الحمد

ما طابت أوقات السعد * وتجلي طرس بالحمد
من عبيد مملوك يهدى * لك مدحا منظوم العقد
* وثناء العلياسند *

(الوظيفة الثانية عشرة)

وهي رابع وطنية له رجه الله تعالى في كتابه تذكير المرسل

(مذهب) بلبل الانس على أيك الفرح * لسعيد الملك بالمدح صدح

فضفا الوقت بمصر وانشرح * صدر هارب المعالي وسمح
* لبنها بالهبات الوافره *

(دور) فكؤس البشر بالعدل تدور * كشموس نيرات أو بدور

(الوطنية الحادية عشرة)

وهي الثالثة من وطنيات ترجمه الله في كتاب تذكير المرسل

- (المذهب) يا جيش سـهـيد يا مصرى * أبشر بالفتح وبالنصر
من تحت لوا هذا الصدر * واشكر في الجهر وفي السر
نعم قد جلت عن حصر * أسداها في هذا العصر
* من بحر نوال لا ينقد *
(دور) من بحر نوال هطال * يجري في برّ الاقبال
ويسيل بوادي الاقبال * فيمّ جميع الابطال
من قرّاب أو خيال * أو طويجي في الاهوال
* يرمي بالكلية من أفسد *
(دور) أو أوجي أو سوداني * أضحي من بعض الاعوان
أو زرخ أودت بالخانى * للحنف بسيف الاوطان
وسمت في خير الزمان * (سعيد) صدر الايمان
* الليث المنصور الامجد *
(دور) الليث الريبال الهاصر * والغيث السيمال الماطر
والسيف الفصال الباتر * والشهم المفضل الناصر
مبرور الاعمال الشاكر * الناهي الفعال الآمر
* بالعدل الراهي كالفرقد *
(دور) بالعدل المألوف الشامل * والعقل الموصوف الكامل
والبذل المعروف العاجل * والفضل المحي للفاضل
والحق المدحض للباطل * في عصرك هذا يا عادل
* ياسيف الدولة يا مفرد *
(دور) يا شهما قد أحيا مصرًا * مد أضحي لبنيهم اذ خرا
وهما ما قد حاز النصرًا * في حفظ الاوطان الغرّاء
وعزيرًا قد شرح الصدرًا * بجنود قد عظمت قدرا
* وتربت في مهد السودان *
(م ٥٣ - ديوان مجدي بك)

- (دور) فالعسكر الجزائر * لما انتضى البتار
قد فاز بالوطار * في نصرة الاوطان
* واستأسر الابطال *
- (دور) يا أيها الاوجي * سرو اصحب الطويجي
وانت مع الزنجي * في حومة الميدان
* واشجم مع الخيال *
- (دور) وانت يا قراب * لا ترهب الاحزاب
وارجهمو بشهاب * من مارح النيران
* في موقف الاهوال *
- (دور) والزرخ فوق الخميل * تنساب مثل السيل
فالويل ثم الويل * من طعتها بالزان
* والصارم الفصال *
- (دور) والكوبريان في النهر * مدت بأمر الصدر
جسر اقبيل الفجر * من فوقه الفرسان
* مرت مع الاجال *
- (دور) ياناشر الاعلام * ياناصر الاسلام
بالعدل في الاحكام * لازلت بالبرهان
* تسمو على الاقبال *
- (دور) لازلت في الافراح * تحيا بك الارواح
مابدراً نسس لاح * وأضاء بالاكوان
* في أحسن الاحوال *
- (دور) أو ما زدهى بالعقل * شبل كريم الاصل
شهم عزيز الفضل * في دولة العرفان
* سام على الاشبال *

- مولد في مصر سأمي * عيده بين الاتنام
* ذكره في الكون شائع *
(دور) عيده عيد جليل * والموسيقى النبيل
لحنه فيه جميل * وله النفس تيميل
* وبه يطرب سامع *
(دور) كيف لا والمدح فيه * للتخديوي وأبيه
وابنه الشبل النيبه * وجليش منتقيه
* ماله في الحرب دافع *
(دور) يا أبا النصر تهني * بزمان فيك غني
كل من فيه وأني * بمدح فيه معني
* منه تلتذ السامع *
(دور) بمدح من غلام * فال مافوق المرام
منك يانسلكرام * في المبلى والختام
* وهو في جدواك رافع *

(الوطنية العاشرة)

وهي الثانية من وطنياته رحمة الله تعالى عليه في كتابه تذكير المرسل

- مصر على الامصار * بالصدر والانصار (مذهب)
سادت وعز الحار * فيها بكل مكان
* في دولة الاقبال *
(دور) في دولة (بسعيد) * ذى العدل والتأييد
والحزم والتمجيد * والحلم والاحسان
* نالت ذرى الآمال *
(دور) بشر الك يا كزار * يمالك الاقطار
يامن لك الاخبار * سارت مع الركان
* بالعلم والاعمال *

- وقد انتقض عليه * وثى العزم اليه
* وهول الاعمار قاطع *
(دور) أيها الطوبى بيجى نجزد * واهزم الجيش المحشد
واصدع السور المشيد * واهدم الصرح الممرد
* في الدياجى بالمدافع *
(دور) والى الاعداة اتم * أنت يا خيال واعلم
أن مأواهم جهنم * حيث فهم قد تحكم
* صارم في النقع ساطع *
(دور) واصدموا يزرخ جندا * خان بعد السلم عهدا
وتجارى وتعدى * ولاكم جهلاتصدى
* واكبسوه في المضاجع *
(دور) يا مشاعير البياده * أنتقوا في الحرب ساده
قد عرفتم بالاجاده * ولكم بالنصر عاده
* في لقاء أهل الخلدائع *
(دور) فارجوهم بالرصاص * وخذوهم بالنواصي
واسحبوهم للقصاص * فهموسنوا المعاصي
* وأطاعوا غير طائع *
(دور) وابلغوا شأو الامانى * تحت أعلام الأمان
يا كمة الاوجيان * واقتفوا أهل الطعان
* واطرحوهم في البلاقع *
(دور) واثبتوا يا آل حام * في ميادين الزحام
واصرموا قبل الظلام * عرأون غاد لثام
* فيهم المعروف ضائع *
(دور) يا بنى الاوطان جوزوا * فوق كوبريكم وفوزوا
واغتموا الحظ وحوزوا * مابه جاد العزيز
* صدرنا حامى الطلائع *
(دور) صدرنا على المقام * من له في كل عام

ويحتجى بحراسه * نزيهه من غريم
ويهدى بقياسه * للرأى كل حكم
* الى نشور وحشر *

(الوظيفة التاسعة)

وهي أول الوطنيات الواردة في كتابه رحمه الله المسمى تذكير المرسل

- (الذهب) بامتداح الصدر غنوا * فهو لاوطان حصن
وهو للايمان ركن * ولكم في الخوف أمن
* في ميادين الوقائع *
- (دور) في الرغى أنتم أسود * يابنى الاوطان سودوا
ولها بالروح جودوا * وادخلوا الاحياء وصيدوا
* صيدها يوم الزعازع *
- (دور) واستعدوا للكفاح * في ساهوا والصبحاح
واطلقوا خيل الفلاح * في ميادين النجاح
* وادفعوها في المعامع *
- (دور) وانشروا للعز بندا * وانصروا الصدر المفتى
واسلكوا الدرب الاستدا * واقمعوا الخصم الالدا
* واقطعوا منه المطامع *
- (دور) يابنى الاوطان هيا * خيموا فوق الثريا
واهجروا النوم مليا * واطعنوا الضمدا ليا
* واجدعوا أنف الممانع *
- (دور) فالخديوى (السعيد) * صاحب الملك العميد
هو فى الهجاء فريد * ومعاديه الطريد
* ماله فى الناس شافع *
- (دور) كيف يتجو من يديه * طامع فيماليه

فياله من امام * ذى رافعة ووداد
وياه من همام * أباد أهل العناد
بمدفع وحسام * وبالرمح المسداد
وهل له فى الانام * مقارن فى الجلال
واندخير حامى * لمصر من كل عادى
* فى يوم كرت ورت * *

فكم بها من حصون * تحصنت بالرجال
بهمة وفنون * ويقظة واحتفال
وراحة وسكون * بعزم أفضل وال
موفق ومصون * عن الخطا فى المقال
لازال فوق متون * للعاديات الغوالى
* يصمى بيض وسمر * *

فالهذا السعيد * فى فضله من قسيم
وكم برأى شديد * وذوق فهم سليم
سطا بعزم شديد * على عدو ذميم
ففر من ذا العيد * فى يوم حرب عظيم
لمارحى بالعيد * وبالعباب الاليم
* وظل فى ضيق حصر * *

بشرى لنا بجزور * يشى أمام العساكر
يلقى يبطش هصور * لدى الوغى كل فاجر
أكرم به من نصير * لمصره بالبوواتر
فما يرى من تطير * لثله فى الدفاتر
وكم له من شكور * على جزيل المآثر
* بدرتظم ونثر * *

فالله يبقى لنا سبه * ذات السعيد الكريم
حتى يرتد ياسه * عن مصر كل لثيم
ويقتدى بحماسه * فى الجندأى زعيم

(دور) وارثقا أسنى مقام * بين أقبال عظام

وبلوغ للـرام * بوقاروا حـرام

* مازهت أنوار بدر *

(دور) وصفا وقت البريه * ونماحِب الرعيه

في لبال داوريه * هي بالجد حربه

* دأغافي كل عصر *

(وقال رحمه الله هذا التوشيح وقدمه للرحوم محمد سعيد باشا الخديوى)

طير السعادة غرّد * على غصون العمار

حيث (السعيد محمد) * أحبار سوم الميار

وعن أييه نأسد * في مصر ذات الفخار

وأنسنا قد نجد * في ليله والنهار

فهو العزيز المؤيد * بالنصر على المنار

* نصراً قطار مصر *

له مساع سعيده * في برها والبحار

له أياد مديده * فاضت على كل دار

له خصال حميده * بين الملوك الكبار

له سيوف مبيده * للضد يوم الغبار

له جيوش شديده * تسطوع على كل ضارى

* من تحت رايه نصر *

كم سيرة مرضيه * سارت له في العباد

وكم أمور جليه * بدت له في البلاد

وكم له من مزيه * تقضى له بانفراد

سئل عن نداء البريه * وحرمه والرشاد

فعدله في الرعيه * متوج بالسداد

* وعصره خير عصر *

- (دور) فصبا كل حكيم * للخديوى الكريم
صاحب القلب الرحيم * خايط العفو العظيم
* وحظى منه بشكر *
- (دور) وتمنى أن يخلد * فى الورى هذا المؤيد
مابدا فى الافق فرقد * أو على الاغصان غرد
* بلبل فى دروس زهر *
- (دور) كيف لا وهو المـ ربي * بيننا أبطال حرب
لاتبالي يوم كرب * بالعدا فى كل درب
* شاسع صعب مضر *
- (دور) عاش ما بين الصفوف * وهو فى ظل السيوف
حواله شمّ الانوف * من مثين وألوف
* ناشراً اعلام نصر *
- (دور) راكبا بين الموالى * فى الهنا متن المعالى
غامر امنه الاهالى * بجار من نوال
* ومبرات ويسر *
- (دور) راقيا أوج السعاده * لابسا تاج السياه
مفصصا عما أراده * فى القضايا باراده
* ماؤها بالخير يجرى *
- (دور) وسما السبل الصغير * تجله الشهم الامير
(طوسون) الحلم الوزير * من له العلم سمير
* وهو فى أكرم ظهر *
- (دور) وهو فى ظهر (السعيد) * واحمد العصر الفريد
مطمح الفتح الجديد * قاتل الضد العنيد
* وهو فى كروفر *
- (دور) دام فينا ذاسداد * واحتفال بجهاد
واحتكام برشاد * فيه نفع للعباد
* وبقاء طول دهر *

- (دور) کم له من اوجيان * ليس فيهم من جبان
ان سطوا يوم الطعان * فرمهم ذوالجنان
* راجيا تاخير عمر *
- (دور) کم لحزب الزرخ همه * لم تزل تكشف غمه
بليال مدله — * في الوغى عن خير آمه
* صدرها أعظم صدر *
- (دور) کم لطوبجی مدافع * بهوان ومدافع
من رعود في الوقائع * تملك القرن الممانع
* وهو في أضيق حصر *
- (دور) کم نری والنیل بجرى * فوقه أهبج كوبرى
وعليه جند مصر * دائما بالامر يسرى
* آمنان كل شتر *
- (دور) کم جبا هذا المؤسس * بالعطا في كل مجلس
كل يعرف مهندس * جتفي عكس مدلس
* قدسعى في كشف ستر *
- (دور) کم بروجى بصياحه * في مساهه وصباحه
طاف في الجند براحه * فتقوى في كفاحه
* وازدرى اقدام عمرو *
- (دور) کم ترنجبجى مصون * ودودكجى ذى فنون
نبا أهل الحصون * من نغاس وسكون
* لقتال مستقر *
- (دور) کم مویسـیـقى مؤتب * بامتداح الصدر أطرب
وعن المضمر أعرب * في شاهذا المهذب
* خیرمقصود بندکر *
- (دور) خیر من ساق الجوارى * بين أمواج البحار
لنضال وحصار * بجنود كالفوارى
* ساسها وهوا بن عشر *

- (دور) أوغدا ينشد قولى * للخديوى كل قول
فيجازيه بطول * عم في مصر عبيده
(دور) زاده الله جلالا * وبهاة وكمالا
وعلموا واعتدالا * مانلا (مجدى) قصيده

(الوطنية الثامنة)

(وقد نظمها رحمه الله مدحة للمرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر وثناء على العساكر
المصرية في عهده)

- (مذهب) مبسم السعد تبسم * ونسيم المجد نسيم
ولسان الحمد ترجم * عن نفاص در معظم
* جاء بالعدل لمصر *
(دور) جاء يسى بالسعود * وهو منشور البنود
و يحفظ للعدود * ناط أبطال الجنود
* وهمو أبناء مصر *
(دور) وهمو جيش السعيد * وارف الظل المديد
وافر الحزم السديد * سافر العزم الشديد
* ناصر الدين الاغر *
(دور) راسم خط الشتات * فى حصار للعداة
ناظم صف المشاة * لقتال بنات
* ذاب منه كل حخر *
(دور) مرغم أنف اللثام * بيتى حام الكرام
من أبادوا بالسهام * كل ذى بطش سهام
* طامع فى نقص أمر *
(دور) قاصم ظهر الخصوم * بالسوارى فى الهجوم
ومبيد للجسوم * بنال من سموم
* للعشاق فى الحرب تفرى *

- (دور) هل يباريه مبارى * فى ميدان الفخار
وهو فى خوض الغبار * قسور بردى طريده
(دور) هل له يوم الخافل * بين خيال وراجل
من نظير أو مماثل * فى لقا قوم عتيده
(دور) هل له فى العصر ثانى * أم له فى مصر شانى
وهو فى الهيجامانى * يحصد الاعداحصيده
(دور) كم جوار بالبخار * قابلت موج البحار
وانتحت من خير دار * نحو أقطار بعيده
(دور) كم بأخبار المهندس * نقس الكرب منقس
عن جيوش للمؤسس * ذات أعمال مفيده
(دور) كم على جسر الكبورجى * سار از درها و طوبجى
وعليه مر أوجى * راجلا يتلوع عيده
(دور) كم عن السفار زنجى * صدقهر اشترى بولجى
ورمى فى درب حج * من تعدى بمكيدته
(دور) كم على متن السروج * أيقظ الزرخ البروجى
فسعت نحو البروج * للعلا حتى تصيده
(دور) كم دود ينجى بانتظام * صاح فى يوم احتشام
مع ترنجبجى الخيام * بين أسوار مشيده
(دور) كم بأوقات التهانى * للمويسيقى أغانى
فى ثنا صدر الزمان * بعمان كان خريده
(دور) أيد الحق سداده * وسقى الغيث بلادته
وحباه بالسعاده * فى لياليه المديده
(دور) وزهت أيام نجله * (طوسن) المحفوظ شبله
من كساه طيب أصله * حله الفضل الحميده
(دور) ما ذكر نانى الدعاء * مع صفوف فى الخداء
(حقوق يشا) عند النداء * بإبتهاج وعقيده

- (دور) دارابها نزل السعود * بين الخيام مع الجنود
من بعدما أخذ العهود * من ربهما كثر الوجود
* الداوري نعم العمد *
(دور) فآله يحرس مصره * ويدم فينا أمره
ما ظل ينشر شكره * عبد يحيى درّه
* بالنثر والنظم الفريد *

(الوطنية السابعة)

- (المذهب) عصرنا أجمع عصر * (سعيد) خير صدر
يا هنا أبناء مصر * بساعية السعيد
(دور) يا هناها بالجنود * تحتها تيك البنود
فستحظى من سعيد * بفتوحات جديده
(دور) فهو رب المشرفيه * والراح السمهرية
في حروب حيدرية * ذات نصرات عديده
(دور) ذات نصرات وفتح * وسعادات ورجح
واشارات بسدح * لمعالية الفريده
(دور) ونوال للعباد * منه يروى كل صادي
وشهاب في الجهاد * للشياطين المريده
(دور) وسعود للرعيه * في سنه الكسزويه
بأياد قيصرية * ومبرات تليده
(دور) عن أيه رب مصر * من جهاها يوم عسر
بلظى طوب وجر * من أعادها المبيده
(دور) بالمولاها السعيد * صاحب الرأي السيد
من نصير للجنود * في الملمات الشديده
(دور) ماله في الحرب نبوه * عن عمدات ذات قوه
وهو من أهل الفتوه * والتراتب الرشيد

(الوطنية السادسة)

(وقد نظمها رجه الله تعالى في موسم ميلاد المرحوم محمد سعيد باشا خديوي مصر)

- (المذهب) ياسعد قابل بابتسام * في مصر مولاك الامام
خير الوري الشهم الهمام * لبت الوغى غيث الانام
* العادل الصدر (السعيد) *
- (دور) يأنس بادر بالسرور * المحسن البطل الجسور
واجب بحضرة الجبور * واسكن بدولته القصور
* وانشر لوالك على العبيد *
- (دور) يابشر باشر بالوطن * هذا السعيد أبا القطن
وانزل بساحته فن * والاه سالمه الزمن
* وصفا ولان له الحديد *
- (دور) فهو الذي أحيأباه * في الكون دام له بقاءه
وسما بدولته علاه * ونما بهمته صفاه
* في عصره بيت القصيد *
- (دور) وبمصر ضاء لنا سناه * وزها وجل بها سناه
والكل أصبح في هناه * يسدي ويلحم في سناه
* في يوم مولده السعيد *
- (دور) وهو الذي خلقت له * مصر فنالت بذله
والله قبض عدله * لحياتها وأحله
* دارا به النيل الحميد *
- (دور) دارا بهما ديوانه * قد شيدت أركانه
وعلا وعزم مكانه * وصفا وطاب زمانه
* بالعدل والرأى السديد *
- (دور) دارا تأمل مجدها * وبه تزايد سعدها
لما تقوى جندها * وهوى سر يعاضدها
* بحسام صولته المبيد *

(دور) واجلس بمصر على السرير * في حفظ مولانا القدير
ماجا بالبشرى بشير * لك بالفتوح من الثغور

(الوطنية الخامسة)

(وقد نظمها بضارحه الله تعالى في موسم مولانا مرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر)

- (المذهب) سرور الداورى وهو السعيد * به تحيا الرعية والعيىد
وما يحيى وجعه فره العيىد * له الاكعبعض التابعينا
(دور) فقم الصدى خير الناس طرا * لقد احيانا بنشر العدل مصرا
فقال بذلك الاحسان اجرا * وساد على الصدى دور الاولينا
(دور) هم الوافى نهار المهرجان * وَايام المسرات الحسان
لتركض فى ميادين التهانى * بمحصن صار فى مصر حصينا
(دور) به نجد الطوبى بالمدافع * وبالاباس الذى يخشاه طامع
وبالهون التى فيها المنافع * لنا والضر لا يخطى مهينا
(دور) بنا نسمى لقلعة خير صدر * ملين الناس من عبس وحر
(سعيد الداورى عزيز مصر) * ائيل المجد كنز الوافينا
(دور) أما وَاييه والسبع المنانى * ورب البيت والركن اليمانى
لقد نلنا به كل الامانى * وسالنا الزمان وما نسينا
(دور) وَانعشنا به صوت المنانى * فهل نخشى سرورا للزمان
وكيف وماله فى العدل ثانى * لنا يبقيه رب العالمينا
(دور) لنا يبقيه فى عز ومجد * بطول الدهر تحت لواء سعد
ولا برحت له الايام تبرى * باوقات الهنا فتحا مينا
(دور) ولا زالت عساكره بعزمه * وجوده رايه وسيد حزمه
وشدة بأسه وبديع نظمه * تدوس لفرط هيبة العرينا
(دور) ولازلنا ندير كؤس بشر * بدولته الى حشر ونشر
وتزفل دائما فى ثوب نخر * بسا حته الرحيمية آمينا

(الوظيفة الرابعة)

وقد نظمها رحمه الله تعالى في يوم موسم مولد المرحوم سعيد باشا خديوى مصر بالقلعة
السعيدية في الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤هـ

- (مذهب) يا جيش مصر لآك الهنا * بالداورى كتر الغنى
بشرى لنا تلنا المسنى * فى عصره خير العصور
(دور) يا مصر عادلاك الشيباب * بالداورى على الجناب
بجر التدى الصدر المهاب * مولى الورى البطل الجهور
(دور) يا صـرـان الله لم * ينشرك من بعد العدم
الالهـذا المحترم * المالك الليث الهصور
(دور) هو ذلك الشهم (السعيد) * محي بطارفه التليد
كأيه ذى الرأى السديد * رب الشهامة فى الامور
(دور) أكرم به وبشبهه * أسد الوقائع نجله
فهو الذى من فضله * فاضت على العافى بحور
(دور) وبعده لضرب المثل * بين الرعية والمثل
وبه لنا الدهر اعتدل * وعلى الورى طفح السرور
(دور) وبمـزـمه وله البقا * عن مصر قد زال الشقا
والايبك فيها أوراقا * وعليه غرقت الطيور
(دور) نفيديك منا بالحشا * وتعيش فينا ما تشا
ما قال جندك (چوق يشا * آفند من) صدر الصدور
(دور) والسعد ياسمى الجناب * لكلم يزل ساعى الركاب
حتى نرى يوم الحساب * وانخير من بعد النشور
(دور) فلانت أكرم من ملك * وأجل مولى قد سلك
فى حكمه سهل السكك * وكسا البسيطة بالزهور
(دور) فاشهر لنا بين الملا * يوم الولادة والولا
بمواسم تسهو على * كل المواسم فى الظهور

قائله ينشر عدله * أبدا ويحرس نجله
ما ظل يذ كرفضه * عبد بنعمته اشمل

(الوطنية الثالثة)

- (مذهب) في مصر (سعيد) العصر له * بنظام عساكره وله
واته لها قد أرسله * بالعدل الشامل والنعم
(دور) يا مصر لك السعد الأبدى * بالداور ذا شبل الأسد
ملك الاقطار أخی المدد * رب الاحسان مع الكرم
(دور) يا مصر لك الحظ الاوفر * بملك كليلث القصور
في الحرب له سيف أبتى * نخشاه جبارة الامم
(دور) نعم المولود مع الوالد * كثر الانعام المتزايد
بحرق دفاض على الوافد * بر المعروف أبوالهمم
(دور) للسعد بدولته شغف * والمجد له منه شرف
والخصم لديه معترف * بالرأى الصائب والشهم
(دور) والجنود بعالي همته * يقتنص الاسد بصولته
ويسوق الخنف بشده * لعهد وباغ مجتم
(دور) يا مصر لك الخيرا فتخري * (سعيد) الملك على البشر
فوزى برضاه وانتظري * احسان الصدر المحتشم
(دور) ربحت أحكامك كالراسي * وعلت أركانك بالباس
وصفت أوقاتك للناس * في حكم زاه منتظم
(دور) يا أفضل صدر قد وافي * وأجمل نصير قد صافي
لازلت تراقب انصافا * وتصد الضد عن الحرم
(دور) وتروح وتغدو بالفرح * وعدوك يسي في الترح
وتعيش بصدر منشرح * في العسكر منشور العلم

- (دور) والواجبان على الفضا * وثباتها مثل القضا
- (دور) تسمى على جبر الغضى * نحو الاله سدو بلا ملل
- (دور) أما المهندس في الحروب * فبكشفه كشف الكروب
- (دور) وببعضه جيش الخطوب * يقضى وتخصده العلل
- (دور) أما الكبورجى الشهير * ذوالعقل والفهم الغزير
- (دور) فعلى قنطرة بسير * جند السعيد بلا مهل
- (دور) أما السواحل والقلاع * فكلماتها حفظوا المتاع
- (دور) بسد دفاع منها البقاع * ضاقت على الشهم البطل
- (دور) أما السفائن في البحار * فلجندنا فيها الفخار
- (دور) لاسيما عند الحصار * والسور تصدمه الكلال
- (دور) طوبى بحية الصدر السعيد * في الحرب كالبرج المشيد
- (دور) سل عن قتالهم الشديد * ان كنت تجهل ما حصل
- (دور) (نأخوس) من قبل العرب * حفر الخليج له غاب
- (دور) والداورى بذل الذهب * فسموا ساد على الاول
- (دور) أما القناطر والحصون * فتسوت فيها الفنون
- (دور) وبدت هنالك لاعيون * كالشمس في برج الجمل
- (دور) والفضل في سكاك الحديد * بلخابه العالى السعيد
- (دور) وبسير حضرته الجميد * راجت بضاعة من عدل
- (دور) وبعضه سلك الخبير * بلغت به مصر الوطر
- (دور) وبه تجملات السير * وبشكره الكل اشتغل
- (دور) ما صح من عهد البشير * في موكب الحج الشهير
- (دور) أن فاز بالملك الكبير * غير السعيد من الازل
- (دور) كلا ولا في أى عام * عن مصرنا مع الانام
- (دور) أن الخليج له التمام * فيها بعيد النحر حل
- (دور) هذا لتقدير العليم * بسعادة الصدر الكريم
- (دور) وبعدل حضرته العظيم * بين الرعيمة والملل

(الوظيفة الثانية)

- (مذهب) يأبها الصدر السعيد * بك مصر طالعتها سعيد
وبرأى حضرتك السديد * فازت بما فوق الامل
(دور) بشمى لها طاب الصبوح * ولع زهاذل الجوح
وسعيدها رب الفتوح * عزت به بين الدول
(دور) وبها معسكره انشر * ولدى الجميع قد اشهر
فاذا سطا أين المفسر * منه اذا النجم أفل
(دور) ما كان جند (أمينفيس) * وسليبه (سيزوستريس)
في ذلك النظم النفيس * حتى به ضرب المثل
(دور) ما كان يعرف للتحوف * غير الاسنة والسيوف
أما ترتيب الصفوف * فبسلكتها كان الغل
(دور) فأصرف عن الزمن القديم * فكرا بساحته بهيم
وانظر الى زمن النعيم * لترى به أوفى عمل
(دور) زمن به أنشا السعيد * في مصره الجيش الجديد
وبه تباشرت العبيد * بالنصر والفتح الاجل
(دور) منه المدارس بالسلاح * في مصر يشدهما النجاح
والصدر أصبح في انشراح * منهاو بالعلم احتفل
(دور) منه غطارفة خواص * بيادة جعلوا الرصاص
لهلاك من رام الخلاص * منهم فادركه الاجل
(دور) منه السوارى فى الجلال * بالببيض والسمر المداد
من ركض خيلهم الجياد * تهترأركان الجبل
(دور) والزرخ أرباب الدروع * منهم تفرقت الجموع
وسهامهم تفرى الضلوع * وتشتك أحداق المقل
(دور) من جنده أبناء عام * كالنار فى يوم الخصاص
لاشكهم رسل الحمام * لمن اعتدى وبغى وضل

- (دور) هيا بنا نرضى السعيد * بالقول والفعل الجيد
والخزم والبطش الشديد * والضرب والطعن المبيد
* لنفوز في يوم التناد *
- (دور) هيا بنا يا جنودنا * هيا نلاق ضدتنا
هيا ومن ييئسنا * حربا نربه بأسنا
* والليل معتكر السواد *
- (دور) هيا سر يعادفعوا * هيا جيعا مانعوا
هيا عليهم سارعوا * هيا اليهم سارعوا
* واستحبوا الف السهاد *
- (دور) يا عصابة الفرد الصمد * لا يلتفت منكم أحد
هيا افتجوا درب الاسد * فاما مكم هذا الاسد
* في حد صارمه النقاد *
- (دور) سيروا على جسر الغضى * سوقوا الى الباغي القضا
بالبيد واسعة الفضا * حتى تفوزوا بارضا
* منه وحسن الاعتقاد *
- (دور) هموا بما فوق الامل * سودوا على جنود الاول
عند المجاجة بالعمل * فسعيدكم هذا البطل
* ربي على ظهر الجواد *
- (دور) هموا بما فيه الغنى * لكم ولو جلب العنا
واسعوا الى كسب الثنا * في عصرنا عصر الهنا
* بالطعن من غير اقتصاد *
- (دور) هيا بنا أهل اليقين * لاصد عن دين الامين
من هدر ركن المشركين * من جاء بالفتح المبين
* والارض احيا بالعهاد *
- (دور) فعليه دائما السلام * ما فاح مسك في الختام
أوما بدا بدر التمام * في عصرنا الهمام
* مولى البرايا خيرهاد *

- (دور) بالارض كم أمسى يجول * فوق السفائن والخيول
وعدها حاصرها الخول * منه ولم يبرح يصول
* حتى أجابت بانقياد *
- (دور) لما به سمح الزمان * منه أضاء لنا المكان
ووجوده للكون زان * وبه مد له عم الامان
* ولم يبق فرش القتاد *
- (دور) والقرن لم يصبر على * أهوال عسكره ولا
لأفاه يوما مقبلا * الا وأوسع في الخلا
* عن أهله وعن المهاد *
- (دور) يامصر قد طاب السرور * الآن وانشرحت صدور
والعز لازمه الجبور * والسعد في كل الامور
* آلى على حفظ الوداد *
- (دور) والبدولما أفسدوا * في أرضنا وتقرّدوا
وعلى الجبال تجرّدوا * لقتالنا وتعدّدوا
* لاقوام صابا لا يعاد *
- (دور) وسعى الى نحو الصعيد * في اثرهم هذا السعيد
وأذاقهم بأس الحديد * فتفرقوا في كل بيد
* وقضى عليهم بالبعاد *
- (دور) ويجيشه صاح النفير * هل للاعادي من مجير
من سيف مولانا الوزير * الداوري نعم النصير
* من لا يعاديه معاد *
- (دور) في حملة الصدر الخطير * بالطوب والابس الكبير
كم من جريح أو أسير * يبكي على الفحل النكير
* لما رأى هول المعاد *
- (دور) لكنه عنهم عفا * بعد القطيعه والحقا
وفؤاده لهم صفا * عند الهدياه والوقا
* والكف عن فعل الفساد *

- (دور) أو ماترى بين البطاح * قرابة ألفوا الكفاح
وتأهبوا عند الصباح * لدروس تعليم السلاح
* وجميعهم فيها أجاد *
- (دور) أو ماترى بين الصفوف * خيالة تسلوا السيوف
وسطوا وهم شم الأنوف * بجسارة تدع الألوف
* متأوهين على الوساد *
- (دور) أو ماترى الزرخ الكبات * من فوق متن العاديات
لهم لى الهيجا نبات * عند التجمع والشتات
* والترب بعد الابتعاد *
- (دور) أو ماترى والنقع نار * صيت المهندس فى اشتهار
وعلى معارفه المدار * بالليل من قبل النهار
* فى الكشف عن أى امتداد *
- (دور) أو ماترى كوبرى مصر * فى النيل منصوبا بكسر
والجيش مرّ به ببشر * لاخوف يعرّوهم واصر
* من بعد ما نادى المناد *
- (دور) أو ماترى يوم الطعان * طوبجبة نصبوا الهوان
والخصم أضحى فى الهوان * منهم وقد أوى العنان
* يعنى النجاة فما استفاد *
- (دور) (دَانَاتُ آبَاس) الشروم * وقنابر الختف الرجوم
قد مارسوها فى الهجوم * لفتوح ماسلك الخصوم
* من كل حصن لا يراد *
- (دور) فانظر الى تطم الجميع * ولباسهم ذاك البديع
واشكر على هذا الصنيع * الصدر ذا الجاه الرفيع
* منسى بطارفة التلاد *
- (دور) كم فاز فى يوم الخصاص * هذا الخديوى بالمرام
وبه عساكره الكرام * طافت وقالت باقسام
* عاش المليك كما أراد *

وكسوهم ثوب الهموم * والطير قد عاف اللحوم

* في كل معتزل وناد *

والنصر من مصر حصل * (بِلسِيسْتَرَا) بين الدول

(دور)

(وَالرُّوسُ) أرباب الخيل * في أرضها تركو الاجل

* بعد العنا والاجتهاد *

وجنودنا يوم الغبار * قلبوا اليمين على اليسار

(دور)

وشهدهم للخلد سار * متمليا بحلى الفخار

* من بعدما كسر السواد *

وسوفنا عند القراع * تشفى الرؤس من الصداع

(دور)

وصغيرنا شبل البقاع * يخشاه في الكر الشجاع

* ويفر منقطع النجاد *

وعيدنا الليث الشديد * في الحرب طالعه سعيد

(دور)

وبرأيه السامى الشديد * سيكون تأيد جديد

* للدين فهو له عماد *

لم لا وذا الصدر النبى * شبل تأسد عن أبيه

(دور)

هو فى الحكومة يقتضيه * ويصد عن مصر السفى

* ويرده أى ارتداد *

وبذوق دولته السليم * وسلوك حضرته القويم

(دور)

أنشام معسكره النظيم * فسماعلى الطرز القديم

* بنبأه والاتحاد *

واهتم فى هذا النظام * بالحزم كل الاهتمام

(دور)

حتى لقد شهد الفخام * بجنودنا بالاحتشام

* وله بحسن الانتقاد *

أوما ترى الآن الجنود * تحت البيارق والبسود

(دور)

فى زينة منها الحسود * ذوالضغن والقلب الحمود

* بمسى ويصبح فى بكاد *

- (دور) ومحالفواطم بالسيوف * عنها (ابن أيوب) الرؤف
وسقاهم جرع الختوف * وجلا عن الشأم الصروف
* بالسمر والبيض الحداد *
- (دور) والداورى أبو اللغات * وأخوالجاسة والنبات
في مصر كم من مكرمات * ظهرت له بين الثقات
* وبه نوأرى بغي عاد *
- (دور) و(الظاهر) الليث الهصور * (بيرس) قدمك الثغور
وأمات أجزاء الفجور * وأزال عن مصر الفتور
* وأنالها طيب الرقاد *
- (دور) و(سعيد) الصدر المهاب * أبدى بها العجب العجاب
وبه تسهلت الصعاب * وهدى الى سبل الصواب
* والريح من بعد الكساد *
- (دور) و(محمد) الاسم (على) * منسى الزمان الاؤل
أسدى لها القدر العلى * بالحزم والقضل الجلى
* فسمت به فوق الشداد *
- (دور) ويجمعها الجم الغفير * تقع المعاند والمبـير
وعليه قد سهل العسير * في فتح (نجد) مع (عسير)
* ونخسوع سكان البواد *
- (دور) و(الزنج) بأؤبال بوبال * لما تعاصوا بالجبـال
ولحيتهم سار الرجال * فتجبرعوا كاس النكـال
* بشهامة تفرى القواد *
- (دور) وأذل (موراً) بالجنود * لما تجاوزت الحدود
وبغاتهم سكنوا اللجود * وكاننا داسوا الحدود
* بحماسة فوق الجياد *
- (دور) أكرمهم عند الهجوم * من فتية قهر والخصوم

- أسدى لدولته النجاح * وبأرضه غرس الفلاح
* ولمصره بالعدل جاد *
(دور) وامتاز من بين الكرام * عند الاعادى بالهمام
وأذاقهم كأس الحمام * وسطا عليهم بالحسام
* فأبادهم فمين أباد *
(دور) وهو الذى قسم الزمام * بين الورى ورعى النمام
وبعزمه قمع اللثام * وبجزمه شهد الانام
* وجرى اليراع مع المداد *
(دور) وسعيدنا يوم القتال * ليث الكريهة والنزال
فامنه عند النضال * شهم تذله الرجال
* وتها به فرق العناد *
(دور) وهو الذى مسح البلاد * وأراح بالعدل العباد
والله وفق للسداد * هذا العزيز أخوا الرشاد
* وبه أعزأولى الجهاد *
(دور) كم سار فى صعب الجبال * فى إثر أدياب الجبال
وسعى اليهم بالعوالم * وأذاقهم طعم الوبال
* فتبتدوا فى كل واد *
(دور) (نأخوس) فى وصل البحار * خاب الرجا منه وحار
والعرب أرباب الفخار * لم يلحقوا منه الغبار
* والداورى بالقصد ساد *
(دور) و(الروم) أحباب الطرب * فى مصر قد بلغوا الارب
فجلاهم عنها (العرب) * أهل الشهامة والرتب
* وأولو السماحة والرشاد *
(دور) وسعيد الصدر الكريم * ذوالأس وانطلق العظيم
والخزم والسير القويم * والحلم والقلب الرحيم
* فى مصر للانصاف شاد *

- (دور) والداورى الصدر بالخليل * ذوالفضل والمجد الاثيل
والعقرو والبرالجزيل * والرحم والسيف الصقيل
* أنشاحصونالجلاد *
- (دور) (مُوريس) سلطان نبيل * ملك الورى قبل الخليل
خباهم عند الرحيل * ببحيرة الفيض الفضيل
* للرى فى العام الجاد *
- (دور) والصدر مولانا السعيد * المجتبي الثمهم الرشيد
من راحتيه على العبيد * دانهم وكذا البعيد
* بنهل نغيث فى ازدياد *
- (دور) (شوريد) فى سفر الامم * فى زعمهم شاد الهرم
حتى اذا الطوفان عم * آوى اليه واعتصم
* مما طغى منه وزاد *
- (دور) (محمد) ذاك (السعيد) * هوفى مكارمه فريد
بالعقل والرأى السديد * وضع القلاع كما يريد
* لهلاك من قصد البلاد *
- (دور) تلك الطوابى الدافعه * ذات الحصون المانع
ذات السيوف القاطعه * ذات السنان اللامعه
* ذات الصدام مع الطراد *
- (دور) (وَأَمِينُفَيْس) بلا مجال * ربى بأطار النوال
مع نجله زمر العيال * فسماعلى كل الزجال
* بمناقب الملائك الجواد *
- (دور) والصدر ذوالصدر الرحيب * والنصر والفتح القريب
والحلم والفهم العجيب * ربى البيتيم مع الغريب
* وسقى فأروى كل صاد *
- (دور) (وسرُوسْتَرِيْس) أبو الصقاح * والسمر فى يوم الكفاح
(٢٠٥ - ديوان مجدى بن)

﴿ خاتمة ﴾

لما أحييت على المرحوم صاحب الديوان ترجمة الكتب العسكرية للعساكر المصرية في حياة المرحوم ﴿ محمد سعيد باشا ﴾ خديوى مصر نظم خمس عشرة من دوحه سماها بالوطنيات امتدح بها المرحوم سعيد باشا وعرضت على مسامحة الله عليه فصدرت منه اشارة عالية بتلحينها على الموسيقى العسكرية في أداء التحية لدى التشریفات الخديوية والاستقبالات العمومية والمواسم الميلادية وقد طبعت هاته الوطنيات في حياة المرحوم الناظم ضمن كتابين من تأليفه في الفنون العسكرية أدرج منها ثمانية في كتاب ميادين الحصون وسبعة في كتاب تذكير المرسل محتومة بجملة أدوار وطنية من معناها وقد أحينا ووضعها هنا وجعلها خاتمة حسنة لهذا الديوان وهما الوطنيات الثمانية الواردة في كتاب ميادين الحصون والقلاع يتلوها موشح فريدا متدح به أيضا المرحوم سعيد باشا وبعد ذلك سنورد ما أدرج في كتاب تذكير المرسل

﴿ الوظية الاولى ﴾

وهي تتضمن المفاضلة بين ما أوجده المرحوم سعيد باشا بالقطر المصرى من الاعمال المهمة النافعة وما جاء به غيره من ملوك مصر الاقدمين ومن بعدهم

- | | |
|--|--------|
| هيابنا أهل الوطن * نحي الفرائض والسنة | (مذهب) |
| فالسعد في هذا الزمن * بسعيد دولته اقترن | |
| * وبمصرة غمت سعاد * | |
| ان كان طير السعد حام * في مصرنا من عهد حام | (دور) |
| فسعيد الصدر الهمام * بالسعد قدوا في الانام | |
| * وبعده نمر العباد * | |
| (مصر ايم) وضع الاساس * من بعد احكام القياس | (دور) |
| وسعيدنا للخلق ساس * وبعزمه أبدى الحماس | |
| * وبجزمه بلغ المراد * | |
| (بوزريس) في بعض السير * قدشاد (قوصا) واقتر | (دور) |
| أوابها فيما ظهر * مائة كما جاء النبر | |
| * وخنوده عدد الجراد * | |

بها قطعت دابر الاستسقا * ومن يجاريني وأنا ابن العنقا
أنا الذي في الطب لي دستور * يعرفه كل فتى مشهور
من فاسني بالغير في الجراحه * أخطا وقد بالغ في الوقاحه
أما الحصاة فأنا في ثابته * أعملها حالا أمام شائته
وشهرتي في باطن الامراض * خالية في الكون عن أغراض
ووجع الاضراس والصداع * والسل والربو كذا القراع
واسيتها بالحزم والسياسه * وفزت في العلاج بالرياسه
وزاد شكري الآن في البلاد * وعرفتني سائر العباد
فما أنا إلا أمير الطب * والمرتبجي لكل داء صعب
أنا الذي كل علاجي نافع * وليس لي في شهرتي منازع
وهذه نصيحتي يا صاح * قد نشرت في سائر النواح
فا كتب حروفها بماء الذهب * بالأرمني والفارسي والعربي

سما بسعيد وصل عيد أضحى	غيره
١٠١ ١٤٦ ١٢٦ ٨٤ ٨٢٠	س ١٢٧٧ نة
عام شكر سما بشمس سعيد	غيره
١١١ ٥٢٠ ١٠١ ٤٠٢ ١٤٤	س ١٢٧٨ نة
بشرى سعيد جاء أرشد عام	غيره
٥١٢ ١٤٤ ٤ ٥٥٥ ١١١	س ١٢٧٦ نة
بني بدر توفيق بشمس حبايب	غيره
٦٦ ٢٠٦ ٥٩٦ ٤٠٢ ٢٣	س ١٢٨٩ نة
حبي بدر توفيق بشمس دلال	غيره
٢٠ ٢٠٦ ٥٩٦ ٤٠٢ ٦٥	س ١٢٨٩ نة
طوسن له مهد زها بختان	غيره
١٢٥ ٣٥ ٤٩ ١٣ ١٠٥٣	س ١٢٧٥ نة
طسن البها بختانه انجاد	غيره
١١٩ ٣٩ ١٠٥٨ ٥٩	س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله هذه الارجوزة عن لسان حكيم)

أنا الطبيب الماهر المشهور * الأسمى الشاطر المشكور
 رب الذكا والفهم والبراعة * ومن له في طبه براعه
 ما يطلبونى لعلاج الداء * عند تعاصيه عن الدواء
 الا قدمت بالعوافي والشفاء * لمن رمى بين البرايا بالعنا
 فكم سمحابة على العيون * أزلتها بأحسن الفنون
 وكم هزمت من جيوش اللوبا * بهمة ومهرفكرى ما بكا
 ودودة القرع اذا عاجلتها * دقيقة ماتت وما راجعتها
 أما الجنون والجذام والحرب * فانها في الداء من أدنى الرتب
 وان أردت فسأل الطاعونا * عنى تراه قد مضى مغبونا
 والقيلة المزمنة اللحمية * عاجلتها وفزت بالأمينه
 والآلة البازلة الخفيفه * حركتها باصبعي اللطيفه

برأيك يا سعيد جرى الخليج

٢٣٣ ١٥٥ ٢١٣ ٦٧٤

بشرنا يا ابن صفوقى بالامل

٥٢٣ ١١ ٥٣ ٥٨٦ ١٠٤

حسن أتى بالعهد والتوفيق

١١٨ ٤١١ ١١٢ ٦٣٣

صفا بانسراح الصدر عامك يا عز

١٧١ ٥٦٢ ٣٢٥ ١١١٢١ ٧١١

سعيد أتى بالمجد من طيبة اليمن

١٤٤ ٤١١ ٨٠ ٩٠ ٤٢١ ١٣١

بشراه قد وصل السعيد لمصره

٥٠٨ ١٠٤ ١٢٦ ١٧٥ ٣٦٥

لاح السعيد فيا بشرى من السفر

٣٩ ١٧٥ ٩١ ٥١٢ ٩٠ ٣٧١

لمصر جاء سعيد القطر من سفر

٣٦٠ ٤ ١٤٤ ٣٤٠ ٩٠ ٣٤٠

قابل بمصر سعيد الدهر من سفر

١٣٣ ٣٣٢ ١٤٤ ٢٤٠ ٩٠ ٣٤٠

عيد الاضاحى للسعيد به العلا

٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ١٣٢٧

صفا الحج يا وهبي باعذب مورد

١٧١ ٤٢ ١١ ٢٣ ٧٧٥ ٢٥٠

محمد الين عرفان الارب ائى

٩٢ ١٣١ ٤٠١ ٢٤٤ ٤١١

آب خيرى متوجا بيها

٣ ٨٢٠ ٤٥٠ ١٠

غيره

س ١٢٧٥ نة

غيره

س ١٢٧٧ نة

غيره

س ١٢٧٤ نة

غيره

س ١٢٧٧ نة

غيره

س ١٢٧٧ نة

غيره

س ١٢٧٨ نة

غيره

س ١٢٧٨ نة

غيره

س ١٢٧٨ نة

غيره

س ١٢٧٩ نة

غيره

س ١٢٧٨ نة

غيره

س ١٢٧٢ نة

غيره

س ١٢٧٩ نة

غيره

س ١٢٨٣ نة

سعدده للسماسا * وبه الفضل قدغنا
 حيث كل له انتى * وهو أوج العلاوما
 * دونه قدره وهى *
 بدر أفراحه ازدهى * فاكتست حله اليها
 تسلب العقل والنهى * قلت فى تاريخ لها
 * مظهر أنسه زها *

١٣ ١١٦ ١١٤٥

س ١٢٧٤ نمة

(وهذه جملة نوار يخ لمرجه الله ووفه ناعليها ولم تحصل على قصائدها)

سعيد أتى باليمن من طيبة المجد

٧٨ ٤٣١ ٩٠ ١٣٣ ٤١١ ١٤٤

نال الصفا مصطفى فى مروة الحج

٤٢ ٦٤٦ ٩٠ ٢٢٩ ٢٠٢ ٨١

قدم سر فى الخلد محمود بلا كد

٢٤ ٣٣ ٩٨ ٦٦٥ ٩٠ ٢٦٠ ١٠٤

على مظهر يزهو

٢٨ ١١٤٥ ١١٠

بهية للعالي فى المساولات

٤٤٠ ١٣٢ ٩٠ ٢١١ ٤١٧

فى مصر أشرق مولد لسعيد

١٧٤ ٨٠ ٦٠١ ٣٣٠ ٩٠

جاء مختار يزهو

٢٨ ١٢٤١ ٤

بالتصر فى مصر اسماعيلها رجعا

٢٧٤ ٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٣٧٣

لك يا سعيد بمصر عودة أكرم

٢٦١ ٤٨٠ ٣٣٢ ١٤٤ ١١ ٥٠

قال رجه الله

س ١٢٧٧ نمة

غيره

س ١٢٩٠ نمة

غيره

س ١٢٧٤ نمة

غيره

س ١٢٨٣ نمة

غيره

س ١٢٩٠ نمة

غيره

س ١٢٧٥ نمة

غيره

س ١٢٧٣ نمة

غيره

س ١٢٨٥ نمة

غيره

س ١٢٧٨ نمة

(وقال رحمه الله مؤرخاً ولادة أمته هانم كريمة المرحوم اسمعيل راغب باشا)

لمابدت شمس البهائم من راغب * في شهر شعبان بذات فائمه
وافى وأنشده السرور مؤرخنا * بشرك اسمعيل حلت آمنه

س ١٢٦٩ مة ٥٢٣ ٢١٢ ٤٣٨ ٩٦

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم على مبارك باشا عن لسان بعض من لهم اليه حاجة)

ياساقى الاقداح لانتخش الملا * مل واملى فاننا الأسير لمن ملا
وامزج جباها بريق قرقف * يطنى لهيبا بالجو قد أشعلا
نسترجع الاحسان من أيامنا * لا كان يوم عن وصالك أشغلا
واجلس بنا بى سرائر سرتنا * ونجدد الافراح جهر فى الملا
فلقد أمننا (بالعلى مبارك) * سيف الخلافة والوزارة والولا
علم السيادة كهفها ومدارها * من كل فضل من حلاه تجملا
اللوزى الامعى الجهبى ذى * تاج الفخار من الزمان به علا
هيات أن يحصى المديح كاله * بل فضله كالشمس أجلى وانجلى
ياسمى هذا عبيدك راجيا * لذنبه يقضى حويجات فلا
لازلت كهفا للمدارس ملجأ * بك ترتقى درج المراتب والعلما

(وقال رحمه الله مؤرخاً للحج بعض أجبائه بموالي)

أقبت يامنيتى والبدر منك حى * مازلت أرجو لقالك باس طيدى للحي
ياعلى الجده حى من يودك حى * نادى بشيرا القدم بالانس مذوفيت

أرخت حجك لى غنى جام الحى

س ١٢٧٥ مة ٢١ ٤٦ ١٠٦٠ ٨٩ ٤٩

(وقال رحمه الله)

بجمدك ربى قد بلغت مرادى * وزال غرام كان مل ففؤادى
وبدت عربا واذى * ضلالى فى دين الهوى لرشادى

(وقال رحمه الله مؤرخاً أفرح المرحوم محمد باشا مظهر)

(مظهر) أوحد الورى * صاحب البذل والقرى

بجسر عرفانه جرى * وهو فى الحلم لا يرى

* مثله اذله انتهى *

(وقال رحمه الله تعالى يرثي بعض أصحابه ولم نغثر على التاريخ)

الى دار البقا حث المطايا * تقي قصور العزناشي
وفي رجب نواري وهوراض * بما أوتى وغاب عن الحواشي
فقال الفوز للرضوان آرخ *

(وقال رحمه الله بحزا لصدر بيت مشهور)

(دع المقادير تجري في أعينها) * ولا تسكن يائسا من نيل آمال

(وقال رحمه الله مطلع قصيدة لم يوجد سواه)

حتم ألقى جيوش اليأس والامل * وأمزج العلم في الهيجاء بالعمل

(وقال رحمه الله قصيدة للمرحوم سعيد باشا لم تنقأ الاعلى مطلعها)

على مصر هذا العام أبهج عام * بين سعيد الملك خير امام

(وقال رحمه الله تعالى يمدح خديوى مصر)

لك من مصر والديار العلية * يا خديوى الزمان أمى تحبه

وعليك السلام فى كل وقت * من جنود منصور ورعيه

(وقال رحمه الله مؤرخا عودة المرحوم سعيد باشا الخديوى من الحج الشريف)

زار السعيد نبينا خير الورى * فازداد نورا وهو أوجد عصره

* ويؤيد الاوطان منه بنصره

فان الله يحفظه ويحفظ شبله * طوسه وناسميرا للعلا فى دهره

ما الدولة الغراء قالت آرخوا * بمسرى عاد العزيز لمصره

س ١٢٧٧ نة ٧١٢ ٧٥ ١٢٥ ٣٦٥

(وقال رحمه الله قصيدة فى هذا المعنى أيضا لم تنقأ الاعلى بيت تاريخها)

ولدى الاياب بمصر آرخ مادى * سعى السعيد لطيبة مبرور

س ١٢٧٧ نة ٦٣ ١٤٠ ١٧٥ ٤٥١ ٤٤٨

وقال مخاطباً للمجد أرنخ * رسالة مقبل في مصر أهبج

١١ ٣٣٠ ٩٠ ١٧٢ ٦٩١

س ١٢٩٤ نمة

(الثاني)

لمابت أنوار طلعة مقبل * بسماء تأليف بديع محمد

وبه على أمثاله في عصره * قدفاق وهو المعنى محمد

شرفت به الأسماء قالت أرنخوا * ترتيب ألقابى سنى أوحده

١٩ ١٢٠ ١٤٤ ١٠١٢

س ١٢٩٥ نمة

(وقال رحمه الله يهنى المرحوم سعيد باشا بعيد الأضحى)

على العيد الكبير البشر أضحى * فأطلع في جبين السعد صبحا

(ولعله رحمه الله عدل عن هذا المطلع فأنشأ سواه حيث قال)

لك البشرى فهذا عيد أضحى * غدا بلك في جبين الدهر صبحا

فعلنا الهنا كيف التهانى * وقرّر من بشائرنا الأصحا

وأطلق بالثغما منالسانا * يقيمى فى حلى النجاء مدحا

فيا جند السعيد بلغت مجددا * فزد فيما دعيت إليه نجحا

ونافس في معالى خير صدر * بقطر فى مكان العز أضحى

وكيف وثغره أبدى ابتساما * به عين الحسود تبيت قرى

وحدث بالحسام على جياذ * عن المران فهو ليدك صحا

وقف تحت البنود الخصر خصم * ومكن فى العدا سيفا ورما

ودع عنك التوحش والتوانى * الى شميم غدت بالبرسما

فذى أوطاننا ولسانها * وفيها عزنا يرناد ربحا

بدولة أوحده صدر (سعيد) * به غيث العلوم عصر محما

أليس بعد له سعادت وأضحى * بأوج تمدن تخنل فرى

يغرّد مجددا أبدا يؤرخ * كما سعد السعيد بعيد أضحى

٨١٩ ٨٦ ١٧٥ ١٩٥

٨ ٥٣ ١٢١٤

س ١٢٧٥ نمة

س ١٢٧٥ نمة

أدامَ اللهُ سُوْدَدَهُ * كَمالَ الصَّحْبِ وَالْحِزْبِ

(وقال رحمه الله في صدر كتاب وجهه به للرحوم سعيد باشا خديوي مصر)

لعدلك يشكوماي — لاقى نيابة * عن العبد يا صدر الصدور كتاب

ويعرب عمافي الحشامتمت — لا * بيت غدايته لاهوه وهو صواب

(وفي النفس حاجات وفيك فطانة) * (سكوني بيان عندها وخطاب)

(وقال رحمه الله ترجمة لما هو مكتوب على قبر أحد الأقدمين من المولود)

صرفت العمر في أكل وشرب * وفي لهو ولذات وحب

وهذا لم يرزل شغلي ودأبي * إلى حين انقضاء أجلي ونجبي

(وقال رحمه الله)

هذه مصر أشرفت باباب * للمليك الوري رفيع الجناب

واليها امتيازها عادلما * جاءها بامتيازها في كتاب

(تقرىظ على رساله جناب محمد مقبل بيك وهو ناظر قلم التركي بديوان الخارجية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بعد حمد الله . والصلاة والسلام على رسول الله . فقد اطلعت على رساله جناب محمد بيك

النقيب . الماهر الالهي اللبيب . صاحب الاخلاق المرضيه . ناظر قلم التركي بديوان

الخارجية . فوجدتهم من الرسائل البديعة الرائقة . التي هي لاشك في بلهم فائقة . حيث

تكفلت لوالد الكل مولود بتاريخ مولده . على اختلاف ملته وجنسه ومحتده . وأغنثه عن

طلب تاريخ العام . لكل جارية وغللام . من ناظم وناثر . و كاتب وشاعر . وشهدت

لمؤلفها المومى اليه . نوالتم نعم الله سبحانه وتعالى عليه . بالذهن الثاقب . والفكر الصائب .

ووجب على العبد المخلص خدمة للوطن وله — هذا الشاب الاريب . أن يختم تقریظه لهذا

الاسلوب الغريب . بتاريخين معربين بالقفاظ صريحه . عما لجنابه من جودة القرينة

(الاول)

بحسن الاختراع سما أريب * بنور قرينة كلخلق أبلج

وفاز من الوري بجزيل مدح * على ما صاغه بقويم منهج

له فكُرِّي رَى آرَا * هـ في المَوْطِن الصَّعْبِ

تراه ان تَحَدَّثَ يَقْـنُصُ الِالْبَابَ بِالْحَدْبِ

وَيَهْزِمُ بِالْكِتَابِ قُوَى السِّكَّانِبِ فِي وَعَى الرُّعْبِ

وَيُعْغِي عَنِ مُشَاجِرَةٍ * وَعَنْ رُحْمٍ وَعَنْ عَضْبِ

(١) بِتَدْبِيرٍ وَتَحْرِيرٍ * رَقِيقٍ يَسْمُو بِالغَلْبِ

لَهْءٍ زَمُّ يُمِيدُ الْمَشْـكَلَاتِ بِأَحْسَنِ الْجَبِّ

وَذِكْرُ سَارِ لَاقِطَا * رَبِّ الِالْمَدَاحِ فِي رَكْبِ

(٢) تَشَعَّبَ فَضْلُهُ فِيهَا * وَلَمْ يَقْصُرْ عَلَى شَعْبِ

لِقَدَاوَلِي مَكَارِمِهِ * بِمَا لَمْ يَأْتِ فِي الْحَسْبِ

بِسَعْيٍ لَيْسَ يَرْغَبُ فِي * خِلَافِ الْجَمْدِ مَنْ كَسَبِ

وَبَدَلِ هُرُوءِهِ أَضْحَى * لَشُكْرِ دَوَى النُّهَى يَجِي

وَكَانَ الْقَلْبُ يَقْنَعُ فِي * وَصَالِ الْجَبِّ بِالْغَبِّ

لِئِنْ قَصَّرْتَ يَا شُكْرِي * فَخَمْدِي لَمْ يَزَلْ دَائِي

وَأَرْجُو لَأُبْوَأْخِذُنِي * بِمَقْصِيرٍ وَلَا ذَنْبِ

يَقِينِي فِي مَوَدَّتِهِ * يَقِينِي مِنْ أَسَى الْعَتَبِ

وَجِزْيَ فِي مَدِينِي عَنْ * قِيَامِي بِالثَنَا حَسْبِي

فِي التَّارِيخِ كُلِّ شَأْ * كَرُّ يَنْبِيْ عَلِيٍّ وَهَبِي

سنة ١٢٧٤ ٣٠١ ٥٠ ٢٢٠ ٥٧٠ ١١٠ ٢٣

(١) الغلب الغالبة والجب القاطع اه (٢) أى على طريق اه والحسب بالتحريك يطلق على الببال

وبسكون السين مصدر حسب بمعنى عدا اه

- وَعَقْلٌ مِنْ بَنِي دُهَلٍ * وَشَكْلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ
 وَلَا وَاللَّهِ مَا يَسْمُو * وَلَا يَعْلُو إِلَى كَعْبٍ
 جَزَمْتُ بِخَفْضِهِ لَمَّا * أَرَادَ الرَّفْعَ بِالنَّصَبِ
 كَمَا اغْتَضَبَ الْحُقُوقَ لِكِي * يَنَالُ السَّعْدَ بِالغَضَبِ
 بِإِلْحَاسٍ وَلَا نَسَبٍ * فَأَسْقَطُهُ مِنَ الْحَسَبِ
 وَأَمْرِيحٌ لِلنَّدَامِي بِالسَّنْدِي مَا صُنَّتْ فِي الْحَقْبِ (١)
 وَحَيْنِي بِمَا أَهْوَى * وَفِي تِلْكَ الرُّبَا سِرِّي
 فَقَدْ جَادَ السَّرُورُنَا * بِمَارِجِهِ مِنْ أَرَبِ
 وَأَوْلَانِي الَّذِي أَهْوَا * هُنَّ مِنْ بَشَرٍ بِالسَّلْبِ
 وَقَالَ اغْنَمْ لِنَيْدِ الْأُنْسِ وَاشْكُرْ (مِصْطَفَى وَهَبِي)
 أَمِيرُ حُسْنِ سِيرَتِهِ * سَرَى لِلشَّرْقِ وَالغَرْبِ
 هُمَامٌ كَمَا بَلَ حُسَا * دَهَ بِالرَّدْعِ فِي الوُتْبِ
 مَجِيدُ فِكْرِهِ السَّامِي * مُجِيدُ الْحَسْبِ وَالْكَتْبِ
 أَيْ إِنْ شَاءَ إِنْشَاءً * بِمَارِزِي عَلَى الْكُتْبِ
 يَرَاعُ بِالْخَطَابِ يَرُو * عُبَّاسَ الرَّوْعِ فِي الْخَطْبِ (٢)
 بِلَفْظٍ فِي بَرَاعَتِهِ * كَسِحْرِ اللَّحْظِ فِي الْهَدْبِ
 رَيْسٌ قَدْرُهُ قَدْ جَلَّ عَنْ نَيْهِ وَعَنْ مَجْبِ
 يَقُولُ الْمَدْحُ لِلنَّشِي * إِلَى عَلِيَّاهُ عَجَّ بِي (٣)

(١) جمع حَقَابِ كَكِتَابِ شَيْءٍ تَعْلُقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ وَالرَّبَّاجِعُ رِبْوَةٌ مَارْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ اهـ (٢) المِخْطَبُ
 الشَّدَّةُ اهـ (٣) أَيْ قَفَّ وَأَرَجِعْ بِي اهـ

عَدُوٌّ قَد تَسَتَّرَنِي * تَمَلَّقَهُ مِنَ الْأَشْبِ
 فَان لَمْ يَأْتِ بِالْأَصْلَا * ح يَذْهَبُ وَهُوَ فِي رُهْبٍ
 وَلَا يَنْجُو مِنَ التَّغْيِيرِ بِالْإِبْعَادِ وَالْجَلْبِ
 كَمَا وَتَى أَبُو التَّخْيِيسِ وَالتَّفْنِيدِ وَالْجَلْبِ
 إِلَى قَوْمٍ أَزَالُوا عَقَّهُ * لَهُ بِالْعَقْلِ وَالصَّبِّ
 هُوَ الْعَوَا الْبَطِينُ مَضَى * بَطِينُ الرَّأْيِ لِلْعَطْبِ
 لَهُ بُلْعٌ بِلَا سَعْدٍ * وَفَرَعٌ جَاءَ كَالدَّبِّ
 أَشْهَلُ لِأَذْرَاعِهِ * وَأَعْمَى الطَّرْفِ وَالْقَلْبِ
 ذُبِحْنَاهُ بِسَعْدِذَا * بِحِجِّ اللَّعْمَرِ وَالنَّحْبِ
 فَسَوَى وَهُوَ فِي خِرْيِ * طَرِيدَ اللَّيْثِ وَالْقَطْبِ
 وَلَيْسَ لِعَقْرَبٍ أَبْدَا * خِلَافُ النَّعْلِ مِنْ طَبِّ
 وَقَدْ أَضْحَى بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حُرْنٍ وَفِي كَرْبٍ
 وَشَرَقَ جَفْنَهُ بِاللَّحْمِ * حَافِي حَتَّى صَارَ كَالْغَرْبِ
 قَبِيحٌ خُفْسٌ يُبْنِتُهُ * لَهُ التَّعْرِيفُ كَالْعَسْبِ
 وَقَبِيحٌ قَدْ تَكُونُ مِنْ * سِفَاحِ الرِّجِّ وَالْعُرْبِ
 لَهُ وَجْهٌ بِلِحْمَتِهِ * كَسْتَلِ جَرِيدَةَ الشَّطْبِ
 يَهِيمُ فِيهِمْ قَدِيمٌ * أُنَى لِلذَّمِّ كَالْهَلْبِ
 وَأَتَوَابٌ بِهَا الْحُسْرَا * تُو كَالنَّزِيلِ فِي خُسْبِ
 كَخَزِيرٍ يَجْزِرُ * أُنَى لِلطَّرْحِ وَالضَّرْبِ
 تَرَى الْجَنْزِيرَ قَدْ أَضْحَى * بَعَاتِقَهُ عَلَى الْقَبِّ

كعقد فوق جيد الغصن * أولوه بلا نقب
فهات الراح في الأفرا * حبال أقداح للشرب
وحليني بكامبي في * رياض حُسْنها بيسي
وغنيني على أنسي * بُندمانى من السرب
فما روجي وريحاني * سوى النعمات والشرب
ودعني من ملام حل * عديم الفكر واللّب
وقابل من بلوم سنج * على الألمان بالضرّب
وناوله معتقه * بكأس الصفح والسب
عدول قد تعامى عن * معاني الأوس بالحب
غبي قد أبى حسدا * سعود الوصل للصب
فأصبح نجمه المنحو * من عناني ذرى العجب
ولما كان سرطانا * بعنساءه الى الذئب
ولكن بعده وافي * مرید السوء والشعب
فكأ مثل من أعطا * ه إردبا بارذب
ولست أرى بهم حسنا * وهم بالبغيض كالجرب
أساءتني إشاعتة * بما يعزى الى الكذب
ولولذا المسودة قد * تلاقى لانتقضى تحبي
صديق كان كالدريا * في فيما جاء من حب
أزال الوهم عن قلب * دعاه الوهم للجدب
لمأروه ضعف الرا * ي في الإسناد عن صب

(قال رحمه الله يمدح وودوده المرحوم مصطفى باشا وهبي وهو كاتب شعري)

- أدر للعاشق الصب * كؤس القرقف الصب (١)
 وأحبي روح راحك بالمي من نغرك العذب
 لتطفئ نار أشواق * لجبول على الحب
 فقد جاد الزمان لنا * بحسن الوصل والقرب
 وسالم بعد أن هزمت * كتابه من الحرب
 وأتحف روض بهجتنا * بدر القطر من هضب
 وأتمر نبتة اذا * ل بالأحمال والجذب
 وأزهر كل منتره * بأثواب الجنى القشب (٢)
 وأهدى كل مرغوب * ومأوف من الخضب
 فمن ورد ومن ورد * وفا كهة ومن أب (٣)
 ونسرين ومرسين * على الأفنان والعذب
 ويسمين يقول اليا * سمين في الحمى الرجب
 ومن لون شقيق * شقيق الخد في الخضب
 ومن نور كبأور * له نور على الشهب
 هو المتشور منشور * على الأتراب والترب
 ومن زهر علاقدرأ * على زهر السماء القهب (٤)
 أفاح نغره يزهو * ويضحك من بك السحب

(١) القرقف الخمر ووصفه بالصعب بمعنى المصوب اه (٢) نوب قشيب جديد أو خلق ضد أو نظيف
 أو أبيض (٣) الأب الكلا أو المرعى أو كل ما أبتت الأرض والعذب شجرا اه (٤) القهب صبغة
 للزهر جمع أفهب وهو الابيض تعلوه كدرة أراد النجوم النيرة اه

منشورات

هذاما وصلت اليه يد الترتيب من آثار والدنا المرحوم السيد (صالح مجدى بك) وقد عثرنا بعدد الجمع والترتيب والطبع على جملة قصائد منشورة فانتأما كتبها فرائدا راجها هنا على سبيل الترتيب الاولى مشفوعا بجملة تواريخ لم نقف على قصائدها حتى الآن واننا نرجو كما قدمنا من أهل المروءة ومحبي العلم أن من كان لديه شئ من انشاء المرحوم صاحب الديوان مما لم يره مسطورا بديوانه فليستفضل بارساله الينا وله منا جميل الشكر وجزيل الثناء وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

محمد مجدى

ولتعلم اتنا لم نراع الترتيب في هذه الايات الواردة بهذه الصحيفة لاتحادها في الموضوع

(قال رحمه الله هذه الايات المفردة لتكتب على أبواب الحصون التي أنشأها المرحوم سعيد باشا بالقناطر الخيرية على كل باب بيت)

- | | | |
|----------------------------|---------------------|--------|
| حصنى كفيل بحفظ * | فكل من فيه آمن | (بيت) |
| شيدت في مصر حصنا * | يسمو بحفظ الاهالى | (غيره) |
| بشرى لمصر بحصن * | شيدته للامان | (غيره) |
| حصن حصين منيف * | له النجاح حليف | (غيره) |
| حصن حصين بمصر * | لهامدى الدهر حافظ | (غيره) |
| حصن حصين مشيد * | لداورى المؤيد | (غيره) |
| بشراك يا مصر هذا * | حصن عظيم التحفظ | (غيره) |
| باب حصن العزيز تبدو عليه * | بهجة تزدهى بحفظ وجه | (غيره) |
| للدين والملك حافظ * | حصن العزيز المؤيد | (غيره) |
| باب حصن الداورى * | خير باب للامان | (غيره) |
| قلعة الصدر المؤيد * | بابها باب النجاح | (غيره) |

(وقال رحمه الله)

خفض الله بعد رفح غيبيا * خائنا ليس بالعهود وفيها
خائب الرأي في جميع القضايا * خاطب البغى جاهلا
أجبن العالمين شر * سوءه عمّ دانيا وقصيا
زاده الله مسخرة وضلالا * وبلاء في هذه سرمديا
(وقال رحمه الله تاريخ ولادة صالح بك السراج نجل محمد بك السراج)
بملاذخير الناس نجل محمد * أضاعت له الدنيا ونال المعاليا
وحازبه من خامس في محرم * بمصر مقاما في السعادة عاليا
وقال له (مجدى) بنى مؤرخا * أتى صالح للشمس والبدر حاليا
س ١٢٩٣ مة ٤١١ ٤٦٠ ٤٤٣ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح انتظام العساكر في ميدان القلعة السعيدية عن لسان المرحوم
سعيد باشا الخديوى وذلك بإشارة منه)

جيشوشى في ميادين القتلاع * حوت بالحزم عزمًا حيدريا
وهاهى تحت أعلامى تراها * أسودا ترغم الانف الايبا
وباسمى صارطالعها (سعيدا) * وقد نالت به شأوا عليا
وان الله أيدى نى بنصر * سمت مصر به فوق الثريا

(وقال رحمه الله تعالى مخاطبا المحب)

يا نبيا وعاقلا وزكيا * ونبييا وكاملا وعلييا
اتى أشتكى اليك أمورا * كنت والله عن سواها غنيا
فاتق الله فى عذابى وكن لى * يا أميرى مدى الزمان وفييا
واترك البخور فهو منك حرام * وتجاوز عنى وكن لى رضيا
واذا مادعاك للظلم داع * دعه واحفظ ودا قديما قويا
واعترل كل عاذل وعدو * وبليد غدا حسودا عصيا
وتباعد عن أسفل الناس جمعا * من تعدى الحدود جهلا وبغيا
هذه قصتى وهذا حديثى * فاستقم فى الهوى وكن لى صفيا

وتخدمك السعادة في ديار * بهاتزداد نخراسرمديا
وتسبق بالمسرة للعالي * سميراطول عمرك اصفيا
ويوليئك المملك في حياه * دوامامنه عدلا كسرويا
وفي عقد الزواج لك التهانى * تقول الى يامولاي هيا
الى وقل لمجد علاك آرخ * لبراهيم نور بالستريا

سنة ١٢٨٩ هـ
٢٨٩ ٢٥٦ ٧٤٤

(وقال رحمه الله يمدح رئيس الطوبى بحجة محافظ القلاع السعيدية)

بابى قسورا كريم الحميا * صادق الوعد بالعهود ووفيا
سافر الحزم في جميع القضايا * وافر العزم في اللقا حيدريا
أوحده الطوبى بحيان خير أمير * فضله عم دانيا وقيصيا
زاده الله رفعة وسناء * ومقاما على الدوام عليا
ورعاه محافظا لقلاع * فى نى مصر بكرة وعشيا
فاصما بالمسام ظهر عدو * كان فى موقف النزال قويا
قاسما بين جنده باجتهاد * قسمة لا يزال فيها رضيا
ناشر فى الحصون أعلام نصر * طاويا عمر من تمر دطيا
محرقا فى الوغى بنار هوان * كل من كان طاغيا وعصيا
ما تحلى بدمحه وتباهى * مخلص من نداء صارمليا
وغدا فى ثنائه كل وقت * هاتما سالكا صراطا سويا
طامعافى نجاز وعد كريم * منه أضحى على السؤال جريا
راجيامن علام حسن شمول * يجعل البائس الفقير غنيا
باسطا بالدعاء راحة عبد * (صالح) لم يزل صدوقا صفيا
واثقا أنه يجيب الى ما * رام بين الانام مادام جيا
كيف لا وهو آمن ليس يخشى * فى جوار الامير ظلما بغيا
فلكم فى حياه عاش نزيل * نازح عن ذويه عيشا هنيا
ولكم معسر أصاب يسارا * منه أمسى به جوادا سخيا
هذه بعض ما حوى من خلال * كان معن السخاء منها خليا

(حرف اليا)

(قال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم اسمعيل صديق بأعلى نياشين مملكة روسيا)

لأن اعترفت بالسبق في خير دولة * أوروبا وأمر يقاوأقطار آسيا
وأهدى الى عليك في مصر قيصر * نشان افتخار قدغدا بك ساميا
لأنك في كل الامور موفق * لاصلاح أحوال تؤيدوا ليا
وأنت قدأحرزت بالفضل رتبة * تدومها في الملك يا صدر عاليا
فلا زال يا صديق أمرك نافذا * ولا عاش من أمسى لذاتك شانيا
ودمت على طول الزمان مسؤولا * بنصر به تزداد فينا معاليا
ولا زال مجدى فيك يشدومؤرخا * تجل باسماعيل قوردون روسيا

س ١٢٩٢ نة

٤٣٥ ٢١٤ ٣٦٦ ٢٧٧

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الوزير ابراهيم باشا بعقد زواج المرحومة زينب هانم كريمة ٤٤ جناب اسمعيل باشا الخديو الاسبق)

نسيم الانس بالاقبال حيا * زمانا لم يكن من قبل حيا
فاحياه شذاه حيث أهدى * الى أنسانه أرجا ذكيا
ونبأ هم بأفراح ونصر * عزيز للخديوى قدتها
وقرب بدور ملك من شمس * مصونات منيرات المحيا
شمس تملأ الدنيا ضياء * وتفعل بالتهى فعل الحيا
لها ما تشتهى في بيت مجد * بلغن بمجده شأوا عليا
وفزن بما أوردن وكل صدر * لهن بههده أضحى وفيا
وفي ظل العزيز خديو مصر * حياه الله عزادائيا
تحلى جيد هذا العصر منه * بعقد تأهل أمسى سنيا
بعقد نال (ابراهيم) فيه * مقاما ساميا أسنى هنيا
أيا ابن الصدر يا أسى وزير * غدا للجد في مصر سميا
للك البشرى بتأهيل سريع * يكون لك الهنا فيه صفيا
وتحظى في الصفا بأجل نسل * تكون بسعد طالعه رضيا

(وقال رحمه الله مودعا شهر الصيام)

شهر الصيام كثيرا الخير قد رحلا * ونجمه في سماء الاعمال قد أفلا
فاظلمت مذمضى عنامساجدنا * وكلها من مصابيح القيام خلا
يانفس هل فيه قد قدمت من عمل * يكون فيه التجا والفوزان قبلا
بل قد عكفت على الاوزار فيه فلا * أجمت عنها الى حين انقضاء ولا
ليكنه ما اشتكى لله منك وما * أظنه بلغ الذنب الذي حصلا



(وقال رحمه الله مادحاً ولتأور رياض باشا ومهنتاله برتبة نالها)
نشأت فنكت للعلية أهلا * وكان على بحالك الصعب سهلا
وكيف وقد أزلت عن البرايا * بسيف علومك المشهور جهلا
وأيدت المعارف بأجتماد * سبقت بخيمه شيخنا وكهلا
وقد أسست للانشا أصولا * غدت آياتها في مصر تتلى
وأنت بكل مرتبة جدير * لأن مقامك المحمود أعلى
فمش مهنتا به سفاء وقت * عرأثسه عليك بمصر تجلي
وزجأها وتجيلا ونفرا * على طول المدى ما زددت فضلا
وما قال الهنالك فيك أرخ * سموك يا رياض البان أولى

س ١٢٧٩ نة
٤٧ ٨٤ ١٠١١ ١١ ١٢٦

(وقال رحمه الله مؤرخاً طبع تاريخ ابن خلدون)
هاكوكب الفضل في مهد العلوم علا * وغيب الجهل عن آفاته رحلا
وشمسه أشرفت في الكون بهجتها * وضوها عم مناه السهل والجبلا
وروضة العلم قامت في منابرها * بلابل وعظها السامعين حلا
وتلك رايانه في مصر قد نشرت * من فوق هامات أبناء لها نبلا
وشيدت حصنه للدأوري همم * مقرونه بسخاء غيبه هطلا
وكيف لا هو لمأ أم ساحتسه * أولاده من فيضه فوق الذي سألا
وجدد الكتب بالطبع البديع وكم * أحيانفوس فنون جسمها نحلا
منها كتاب ابن خلدون الذي شغفت * به الملوكة وأضحى في الوري مثلا
وكان كالدر في الاصداف محتفيا * فلاح كالبدر بالانوار مشتملا
وصار في كل وادبعده نشأته الأخرى لهذا العزيز الشهم مبتلا
فلا ترى بقعة في الارض منه نلت * من بعد مثيله طبعاً كما نقل
ولم يزل كلما آياته تليت * يثنى على مصر مانفع به حصلا
وجوده ال أي في تحريره احتقلت * بشكرها دولة الاقلام اذ تلا
فياله من كتاب ليس بفضله * في بابيه غيره علما ولا عملا
لما انتهى قالت البشرية مؤرخه * سهم ابن خلدون بالطبع المنيف علا

س ١٢٧٤ نة
١٠٥ ٥٣ ٦٩٠ ١١٤ ٢١١ ١٠١

فلو تمثلت في حرب لعنة - ترة * لفرعن جنده رعبا وما و الأ
 ولوز حفت الى الابطال منفردا * لانقل جمعهم ومن قبل أن تصلا
 وفارقوا الاهل والاطوان واعتنت * رجالك المال والأسلاب والحللا
 أنت الذى عزم من واليته وصفا * له الزمان وعدوه من النبلا
 وذل من لم تكن مولاه فاضطربت * أحواله وغدا فى الأسر معتقلا
 أنت الذى ترتجى فى شدة ورخا * لكشف كرب وبنل غيظه هطلا
 فكنا لابناء عصر أنت أو حده * حصنا منيعا ردا لخصم منبجدا
 لازت فى الملك يا أسنى الانام أبا * بالنصر مع شبلك المحفوظ مشملا
 ما عاد عيد وفى حسن الدعاء كبا * كل توجه للرحمن مبتهلا
 أو قال مجدى باخلاص يؤرخه * عيد الاضاحى به الملك السعيد حلا

س ١٢٧٧ نة ٨٤ ٨٥١ ٧ ١٢١ ١٧٥ ٣٩

(وقال رحمه الله تمثنت للرحوم سعيد باشا بجلاول عيد الاضاحى)

بننا سعيد زمانه كثر الملا * ثغرا لامانى فى التهانى قد حلا
 ومدىح دولته العلية لم يزل * فى مصره أصفى وأعذب منها
 وبشكره عيد الاضاحى كلما * وفى زهت أنواره وتجملا
 وبدت به للناظرين مواكب * فاقت بزيتها الطراز الاول
 ودعت رعيته بطول بقاءه * وقد استجيب دعاؤها وتقبلا
 لازال مع طوسن المعالى شبله * للملك حصنا لا يرام وموثلا
 ما العسكر المنصور حول ركابه * من خصمه نال الذى قد أملا
 أو ما أتى عيد يدى شرأه * يبقى له حسن التصرف والولا
 أو قال مجدى فى الهناء مؤرخا * عيد الاضاحى للسعيد به العلا

س ١٢٧٨ نة ٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ٧ ١٢٢

(وقال رحمه الله طرزا باسم حسن)

حسبى بعبك فى الغرام نجولا * ومدامعافوق الحسدود سيمولا
 سئل عن ليلال بالجووى قضيتها * وقد اتخذت بم السهاد خيلا
 نعم السهاد فلو أتمبى الكرى * لرأيت مع طيف الخيال عدولا

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بجناب اسمعيل باشا خديوي مصر السابق بمحاول عيد الفطر)

يا أيها الصدران العيد فيك تلا * آيات مدح لها حسن الثناء تلا
وبالتفاني أتي بسعي اليك على * أثر الصيام ورشف الثغر منه حلا
وجيده قد تحلى من سنالك بما * أرى على البدر في أنواره وعلا
وصدرة بك يا صدر الزمان غدا * في الكون منشرجا بالانس مشتلا
اذ كل وقت نرى عليك فيه لنا * عيد به ملك مصر يبلغ الاملا
لازلت فيهم مع الاشبال مردهما * في دولة تسادت الامصار والدولا
ما ازداد نظمي تشريفا بتهنئة * من الحضيض به اللوح قد نقل
وما رفعت باخلاص على عجل * يد الدعا بنجاز الامر مبتهلا
أو الهنايوم عيد الفطر أرخه * في مصر للعيد باسمعيل شمس علا

س ١٢٧٨ نة

١٠١ ٤٠٠ ٢١٣ ١٤٤ ٣٣٠ ٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بمحاول العيد الاكبر)

للكل عيد له العيد الكبير تلا * ومجده للثاني في السعيد تلا
هو العزيز الذي أضحى بدولته * في مصر بالعدل والاحسان محتفلا
هو الذي سيفه المشهور في يده * على رقاب الاعادي يسبق العذلا
هو الذي جيشه المنصور بانعه * على ثباته قد در الكفى علا
هو الذي صير الباغي بصولته * في كل معترك بين الوري منلا
يا أيها الملك المسعود طالعه * ومن به بلغت أوطانه الأمتلا
أنت الذي بك هذا الجيش قد ملأت * أسوده الضاريات السهل والجبلا
وأمرت من سما الهيما مدافعه * على رؤس العدا في أرضهم كلا
فكلما لاح في البید الهيم شبح * توهموا أنه حثف بهم زلا
كيف النجاة وكل في هزيمته * عن الطريق الى أحيائه ذهلا
أنت الذي لا تبارى في مناضلة * ولا يجاريك ذو بأس اذا جملا
أنت الذي لا ربح في النجور له * طعن بقرب من أخصامك الاجلا
أنت الذي ان دنال مرخ منك هوى * ونجمه في ميادين الوغى أفلا

﴿حرف اللام ألف﴾

﴿قال رحمه الله تعالى تهنئة الامير الجليل السيد مصطفى بن اسمعيل بمنصب كبير الوزراء ووزارة الخارجية ونظارة بخنة المالية بالملكه التونسية﴾

حباك الله بالعبايا وأولى * فانك أنت بالثقة قديم أولى
وأنى لا ترف لك المعالى * وفي حلل البهاء عليك تجلى
وانك يا (ابن اسمعيل) در * به جيد الصدارة قد تحلى
ومنصب أكبر الوزراء أضحى * بذاتك ساميا قولاً وفعلاً
وتونس أصبحت ترهون فخارا * (بصادقها) الذى ربك طفلاً
ففتت وأنت فى مهده التهانى * بحوز معارف خدنا وكهلا
وقربك الامام ليدى حتى * غذاك عند طيب الفرع أصلاً
فساغ لنا الثناء على المقتدى * أمير المسلمين أوجل مولى
على نعم تفيض على الرعايا * فتلاً منهم الارواح فضلاً
وتغر بالذكا منهم دواما * باشرف دولة قلبا وعقلاً
وتجعلهم بهافى كل وقت * لاحراز المزايا منه أهلاً
وتحمده الملوك على سلوكك * كسا أو طانه الغراء عدلاً
وتشكر صنع سنده بلاد * به ازدادت مع الانصاف نيلاً
وتمدحه بترتيل على ما * مكرره يكون لديك أحلى
فغش يا أكبر الوزراء حليفا * لاقبال به تزداد وصلاً
وتأييد بنصر مع ثناء * عليك وفيك بين الناس يتلى
فمنك (الخارجية) قد أضاءت * وغيب ليلها عنها تجلى
(ولمالية) انتظمت أمور * بك التأخير عنها قد نوى
رعاك الله ما صام ابن عشر * باخلاص لمولاه وصلى
وما قال الصفا (للجد) أرخ * صدارة مصطفى للنفع أعلى

وتوكل على الاله فلان * وانق بالاله الاكفاه
وكافى بالدهـ رسالم وانقا * دمطيعا وقد عصى رقباه
فابق في نعمة تز يدوشكر * ماهلال بدا وتم ضـ مياه
وعلى أفضل العباد صلاة * وسلام يقروح منه شذاه
الى هنا انتهى ما أردنا ايراده في هذا المقام . وقد وقفت عن الركض في هذا المضمرا جياذ
الاقلام . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب . واليه المرجع والمآب . وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى صحبه وآله . وكل ناسج على منواله . وكان تأليف هذه النبذة في ربيع
أول سنة ١٢٧٤ هـ

ولمى ان الخسوبة أضحت * تزدهى بهجة بحسن اعتناء
 وبهذا أعطاه صاحب مصر * مائتي فامتاز عن أمراء
 وثمانين ضبيعة قدحواها * كالترام اليه صار انتماء
 وبها أنشأ البوابير للـسـرى فأحيا مواتهمـا بجياه
 هكذا في التاريخ قد نض عنه * واقتصر نامنه على مارواه
 وصروف الزمان قد عاندتنا * فيه لبت الانام كانوا فداء
 والى جنه وراح وروح * سار والله بالنعيم حياه
 ولتسع من بعد عشرين أى من * صفر ربه اليه دعاه
 وله ذارضوانها قال أرتخ * بجناني خورشيد حاز بهاه
 ١٢٦٥ سنة

١١٦ ١١٢٠ ١٦ ١٣

ولئن مات فالثلاثة (ابرا * هيم) منهم بالفضل يحيى أباه
 هو هذا (الخليم) خير وليد * أيد الحق بعده ورعاه
 واكتسى حله الكمال صغيرا * واهتدى في أمور بهداه
 فهو بين الجميع بدر ولكن * ليس في البدر حله وذكاه
 وهو شمس تمتد بالنور منها * كل نجم ظلامه قد كساه
 فله الله من أمير رشيد * وافر العقل صادق في إياه
 مؤمن محسن لكل مسيء * جاء بالعدو عن تكبير جناه
 ضيغم هاصره مام كى * دهره لا يروعه ان جفاه
 هو أحرى ببنت فكر عروس * ساقها خدمة اليه فتاه
 هي منى هديه لست أرجو * مهر هامنه غير حسن وفاه
 زاده الله هيبه ووقارا * وعلوا في صبحه ومساء
 ماتت جامه فوق غصن * أو شدا بلبل فلذغناه
 أو تلى (لأبراهيم) انافحننا * لك فتحا في ليلاه وضاه
 أو غدا (صالح) يقول استكارا * للذ في محفل سما فضلاه
 يا أميرى لك البشارة باكر * لذة الانس حيث طاب جناه
 واعل فور امتن العلابر شاد * في زمان أعداؤه عقلاه

ولكم في كرامها من أغر * قيل للصبح انه ابن ذكاه
ولكم من مضمرة ضمير الجند عليه واقتص من رؤساء
ولكم أعوجية في غبار * صار يسطوبها على كناه
ولكم في حجورها عايات * ألفت الضد في مهاوى ردها
ثم لما تمت وجلت عن الحصر الى مصر ساقها أمناء
(وباباية) (وكفر حكيم) * شادتم اصطبلاتها وكلاه
(فبصر) تناسلت وتجلت * كعروس زفت لها من خباه
وهي للقطر غرّة وجميع الخيل فيه وفي سواه جباه
وله الفضل فهو أول من أتى مصر بما يزين اقتناه
ولقد كان عدله سار في الاقطار وامته في جميع قراه
وسرى في البلاد شرقا وغربا * وفشا أمره لكشف غطاءه
(وببغداد) شاع أيضا فتاقت * للقاء وحلمه ولهاه
واليه مشى كبار بنينا * بعد ما أيد الجميع انتقاه
واشهى أهلها التمتع بالعد * ل و كل اليه بثجواه
فرثى قلبه ورق لقوم * أملاوا قربه وراموا اجتنابه
ولهم أنعم الامير بوعد * صادق للعليل فيه شفاه
لكن الداوري رأى عودة الشهر من الواجبات قبل انتعاه
ودعاه الى القيد وم فلبا * ه سريعا وأب مع نجياه
ولو امتد حكمه نحو شهر * لتجلى مارامه بانتهاه
يبدأن الاقدار قد لا تعين المرء يوما على الذي قد نواه
وينجد أقام في الحكم خمسا * كالمات وراعها بنواه
ولو اومن بعد نون أتى مصر بعز وحوله حكمه

١٢٥٦ سنة

٥٠

٦

(والدقهلية) التي حرتسه * رجحت حكمه على من عداه
وتباهت به على كل واد * عه الخصب باعتنا بنياه
وحباها وهو المدير عليها * بنهير من نيل مصر ابتداه
بنهير يجزى فيروى رباها * والتوايت حازها شاطئاه

التدبير أدر عنه * سعده في اللقاوكل قلاه
والى مصر عاد وهو * بعد عز كان رداه
واستعد الامير من بعد هذا * لعمار كان محاه
والى بجزر فارس حكاه امتدسر يعاجب — زمه ونهاه
وجميع الاعراب قد ألقوه * واستقاموا فأصبحوا ندماه
وعلى سائر لورى فضلوه * لسخاه واستمسكوا بعراه
واستظلوا بظله فاطمأنوا * ونوالى سرورهم بعطاه
وتنموا أن يمكثوا ألف عام * تحت حكم عماء علم سقامه
والاوربايون قالوا بنجد * ليتنا لم نزل بها نزلاه
ليته لم يزل لنجد أميرا * ينشر العدل في رباه اقضاه
فهوشهم فيه بديع صفات * حار في حصرها له بلغاه
فيه حلم ورأفة وعفاف * وسداد في سلمه ووعاه
وذمام لجاره واحتفال * بغريب لم ينصرف عن قراه
ورأى البعدو أنه يبذل الما * لالمن بالخياد وافى جهاه
فتجار واليه من كل فج * بكرام لبيعه وشراه
فاشترى جملة بمال جزيل * ضاق من نسلها فسيح رباه
فهى من تحتها تمر كبرق * لا تكاد الابصار منها تراه
تسف الارض في الوقائع نسفا * وبها يدرك السها في سماه
وبها يبلغ الامانى كفى * من عدو قد فرّ يبعى نجاه
فلكم أشهب الى نار حرب * ساقه في لهيبها واطس طلاه
ولكم فوق أشقر سابق الريح فما أثرت بارض خطاه
ولكم أدهم كليل بهيم * ضاق في ركضه عليه فضاءه
ولكم أبلق به بادر الجيدش فامسى في أسره أقوياه
ولكم أجربه يطلب الاشد فيردى من بينهما اقتناه
ولكم فوق أجرد أورث الخصم خبالا وشك في كلاه
ولكم من مجل في السذاكى * طلق معنى للاقتحام اقتناه

وأمر الولا تخلص مما * كان فيه من بؤسه وشقاءه
ثم ان الامير صاح على القوم * مففروا عند استماع صده
واقفى اثر (فيصل) بعد حرب * شيب الطفل من أليم عناه
وغشاه في وقعة بعد أخرى * وهو لا يستطيع يحمى أخاه
بل يولى ويختفى في كهوف * من رواس أعدها لاختفاه
وهو مع جنده يجول عليه * في جميع الدروب مهما رآه
ولقد ظل يقتفيه الى أن * عاقه عن مرامه والتقاءه
فالتجأ منه بعد هول بجى * هو والنخائون من شركاه
هو بالنص والادلة سي الدم الموحش الخوف خلاه
وكان الذى ابتناه يحظ الخرج للحفظ والامان رصاه
وهو كالحصن فى الرصانة والوضوح معين على مزيد احتماه
وبه انما صاغرا شيخ نجد * مع ذويه وطال فيه اشتكاه
وأحاطت به القوارس فازدا * دشجونا وقل منه عزاه
وامتلا قلبه من الرعب حتى * ككاد ينقل عمره وشباه
والرئيس الكفى قد جنى الزحف عليه بالجند بعد التجاه
وله أظهر العجائب فى الحر * بومن حاول البراز نكاه
واذا ما أتى من البسودات * يطلب الحى صده وصراه
ودنا منه فى المجال فولى * راجيا للتجاه مما عتراه
فاذا كان فى الوغى ذائبات * حز بالسيف رأسه أوسباه
وأقام الحصار تسعين يوما * حوله بالجند مع نقباه
ورماه بالبمب فى الحى حتى * ضاق ذرعا حيث اضمحلت قواه
وعليه تغلب الشهم قهرا * فى ظلام الدجى وصلك قفاه
والى مصر فاده فى جبال السدل من بعد عزه وهناك
(وسليم) من مصر أقبل للحفظ وتسهيلا مايرام اغتذاه
لكن البدو مارا وافيه كالقا * ندعدلا قبل الغوا فى أذاه
وعلى الكبر قابله بسخط * واجترأهم عن جوره ماجلاه
وكذا حربه المحافظ للاطراف معه قدمه والحاه

وعنى أن لا يكون على غيبه ريديه للخصم الاعفاء
ثم من مكة تجرد حلالا * لطفاه بالانكسار ووفاهوا
زعموا أنه كمن عارضوه * فى مضيق وانحل حبل وكاه
فاستعدوا له وما جربوه * فى قتال لاذك ضلوا وتاهوا
وسطاسطوة الاسود عليهم * فاستجاروا من بأسه ودهاه
وأطاعوا رغم الانوف وذلوا * لعزير تخافه غمرماه
لهم الويل ما الامير لديهم * كسوا ما اذا العمد ووعشاه
هوليثه بسالة عمرو * وشيب وعنتر فى لقاءه
وساولة الدروب وهى صعب * كلن سه لاعليه عند سراه
لم لاوهو كلما رام خصم * منه حربا بهوله ملتقاءه
ونحانخوطيبة بهدج * واعتمار وبعدرى حصاه
وبهاجنه الجند وودنادى * بادروا قيصلا وصيدوا نظباه
وادخلوا نجده وصولا عليها * واجفوا فيه أهله ونسائه
ثم جددوا من خلفه فى جبال * ليس فيها للواردين مياه
واستروا على المسير الى أن * أدركوا اسماعيل عند بلابه
أدركوه فى الرياض نوارى * من جنودهموا بسفك دماه
وهو من روعه هنالك يشكو * ضيق حصر أضناه فيه بكاه
وينادى يا عضبة الشركوا * عن سقيم قذطار عنه كراه
وارجوه ولا تجوروا عليه * فعسى يخمد اللهب عساه
يالقى همل من سبيل الى كس * رعدتو تعدت نصره
يالقى همل من نجاهة وقدسا * لعلينا سيل العفانم جباه
كل هذا يقوله داخل الحى بضعف * وجنده بازاه
وزعيم العصاة أقسم أن لا * يتوانى عن أسره واستباه
وبإثناء ذلك الخطب وافى * عسكر القائد المبيد عداه
فاستشاط الامير غيظا وبالجملة آدمى واشتد بجر عضاه
وأباد الاعباد بطن مهول * فسرق الجمع عن غيف نظباه

فرمان حوى ولاية أرض * حصنها أحكم المجيد ابتناه
 فلهذا مسار (الشام) يرى * (حلبا) وهى لاتروم سواء
 بل تخلى لذلك الامر عنها * وبيت الاله ألقى عصاه
 وولى حرب الجديدة والصفراء والنصر أمه وتلاه
 وتغنى بشكره كل حاد * أطرب السامعين حسن حدها
 وزعيم الخوارج الشهم (سعد بن) جزاء زلت به قدماه
 وبه حلت الخطوب فأضحى * نادما سادما على ما جناه
 ورأى أنه اذا رام يلقى * قائد الجيش كان من قتلاه
 فاختفى بعد شدة وعناء * وأنى يطلب الرضا عرفاه
 (وابن محمود) المقاتل (زيد) * أسروه فى الليل قبل انزواه
 وطريق الحج بالفتح أمسى * خاليا من فساده ووباه
 وبه نام أمنا بعد خوف * كل غادورا تخقصدها
 فسيجزى هذا الامير على ما * قدمته من الايدى يدها
 وبهذا الجهاد يجعله الله عزى زانى الخلد مع أصفياه
 فهنينا له بتضعيف أجر * وثواب لا ينقضى بانقضاءه
 وبام القرى تشرف لما * مهد الدرب وانمحت سفهاه
 وابتغى من عميد (نجد) جالا * (العسير) تسير قبل شناه
 وهى اما بأجرة أو شراء * لا اغتصابا كما العميد ادعاه
 فأبى أن يكون الا عصيا * ومسير العرب مع أشقياه
 والخديوى من مصر أرسل (اسما) * عيلى فى عسكريته افتراه
 فاستطال العميد هذا عليه * فى الفياق يبطشه واجتراه
 وراه حج رد عن ثبات * وسداد وهمة فازدراه
 وأمير اللوا رأى الامر صعبا * فاشتكى للعزير ما فدهاه
 فاستفر العزير فاتح درب الحج فوراً وعن عسيرنهاه
 بعدما جهز المحرب (ابرا) * هيم) حال الخربها واطلاها
 وأعد ابن أخته الشهم هذا * لعقاب الذى الفرور غواه
 فتلقي فى الجديدة هذا الامر بالامتنال حيث عناه

وعلى عاشر المشاة وثاني * عشرهم كان حكمه ونداه
ثم نودي لحفظ (مكة) لما * ساد في قومه على نظرائه
وبها دبر الامور لزاى * بعد ميم وماج بجر سخاه
٧ ٤٠ س ١٢٤٧ نة

وانتفى نحو (مصره) بعد عام * بوقاروس وودد ألفاه
وبها قلده تفتيش كل * من جنود العزيز نعت جداه
فاعتني بالامور سرا وجهرا * وتحتلى من الوفا بجلاه
ولهذا أقيم في طام ميم * كأصيل بمنصب فيه جاه
٩ ٤٠ س ١٢٤٩ نة

هو ديوان جنده مصر الذى كا * ن لهذا الامير فيه انتباه
وبه قد أقام عامين والا * سن نظرى في مدحه والشفاه
وقد اهتم فيها حيث أنشا * مكتبا كان للشاة اعتراه
وسعى في تجديد آخريه طار فيه تعليمه ماشتهاه
وبنون وهمزة قدر ترقى * رتبة الميرمران زاد علاه
١ ٥٠ س ١٢٥١ نة

وأعان الامير مختار في السر * على فتح مكتب أملاه
هوللا لسن الغربية يعزى * وبه أدرك الفخار مداه
ولهذا كان الامير جديرا * بمديح له الاديب انتقاه
حيث عناب سعيه زال جهل * وكلانا بالعلم نال مناه
وبميدان ألسن وفنون * جال فكري في مدحه وثناه
(وعسير) لما تمرد فيها * عبسوء أضر منه اعتداه
وعصى الدولة العلية بغيا * منله حسنوا قبح خطاه
ورأى أوحدا السلاطين نارا * أحرق في دياره أولياه
ألزم الداورى صاحب مصر * بهلاك الذى أراد غزاه
فأجاب العزيز بالسمع والطا * عة مولى تبت يدان عصاه
واهتدى لانتخاب صاحب هذا * الذكر رأيه السيد اقتضاه
ولقد كان قبل بين يديه * فرمان في طيه مشتهاه

وغدا ثالث المشاة مطيعا * لامير لحم الاسود غذاه
ولطاه من بعد لام وراء * جنده (مورا) طغى وأبدى قلاه
٩ ٣٠ ٢٠٠ س ١٢٣٩ سنة

فاستعدت له عسا كرمصر * وأرادت نواره وفنانه
وألاى الامير قد كان فيهم * وهو يمشى أمامه ووراه
فلكم في الوغى من الروم أفنى * كل قرن غريمه قدرناه
بحسام أعده لجهاد * فى سبيل الاله يبغي رضاه
ورماح ما أخطأت صدر باغ * ملحد جاحد أطاع هواه
وسهام تصمى فؤاد عنيد * غرته جهله لفرط عماه
وشواظ من البنادق يشوى * أوجه الروم فى الزال لظاه
وبرأى فى كل أمر سديد * مع حزم والنصر من حلفاه
واهتمام ويقتطه واكتراث * وهجوم على عدو غزاه
وثبات تلاه فتح مبين * (بعد خمس) ومصر تشكو حفاه
ثم عاد الامير بالنصر للادو * طان يسعى والشكر كان جزاه
وترقى فى عام دال ومسيم * رتبة للواء تحكى صفاه

٤ ٤٠ ٤٠٠ س ١٢٤٤ سنة

وله ثالث المشاة مع الثا * من صارافى الجنده تحت لواه
وبوتى برهطه حفظ تحت * جوهر قائد المعز بناء
فاستقامت فيه الامور بعدل * معه عاشت ذئابها والشبياه
واطمانت من المخاوف قوم * نزلوا آمنين حول فناه
وبوتى من بعد ذلك أيضا * حفظ (منصورة) لأمر آناه
وبها أحكم السياسة عاما * فيه ألقى أخوال العسال دواه
وتخلى عن العسا كرفها * وسرى كالنسيم حيث حكاها
ولو او من بعد ميم بوتى * حفظ نغسر تقاخروا فى بناها

٦ ٤٠ ٤٠٠ س ١٢٤٦ سنة

(وبغفر الاسكندرية) هذا * قام عاما بالامر يجالوقذاه
(٤٦ م - ديوان مجدى بن)

جبرت بي في ذكركم نيل * فاض كالغيث من يديه نداء
هو هذا (محمد خورشيد) * شمس هذا الزمان في قرناه
جاء مصر او عمره نحو توسع * وهو (جرجي) وليس فيه اشتباه
(والخديوي محمد) رب مصر * صار مولى له بها واجتباها
واشتهر به كيموسف وهو طفل * دهره عن دياره قد نفاه
وامسطفاه لماراه ليبيا * عاقلا ساميا على رفقاء
فائقا في لسان عرب وترك * محسنا في لسان روم حواه
قد تحلى بقامة تحت بدر * حسن الخلق والوقار علاه
وعيون دعيج وصدر رحيب * وجبين كالصبح زاه زماه
فسعى بعد ساعة في ركاب التاوري للبحجاز دام بقامه
وامتطى صهوة الجياد فهابت * بطشه الاسد في مبادئ صباه
كيف لا وهو قسور لا يجارى * في حروب كما اراد الاله
مارس الحرب وهو في سن عشر * باجتهد وساسها بحجاه
وانضى سيفه فطارت رؤس * عن جسوم ومن دماها رواه
والديني كحبة منه تسمى * له زبر به سر يعارماه
فلكم بالرصاص أهلاك من ايست عبسوس بهابه من براه
ولكم في مواقف الرمي ألقى * هدد فاقد أصابه في براه
ولكم خاض فوق متن كعبت * بحرحب كالليل عم دجابه
كل هذا رآه منه بنجد * وسواها عند اللقا خصماه
و(الخديوي) يرى ويسمع عنه * مابه سر ليه وحشاه
تلك أفعاله وما جاوز العشر * رين عاما وما بدا اشار بابه
وألقى مصر بعد فتح حجاز * في ركاب العزيز يرجو ولاءه
فتولى أمر المال بك جمعاه * مذابى المسالك استحق ارتقاها
وعلى الصدق والامانة جوزى * من ملك ماخاب فيه رجاه
وترقى أمير الالى بحساء * لام راه والغين عين غناه

من أدرانهم والاوزار * (وبعد) فيقول العبد الفقير * العترف بالعجز والتقصير * راجي
توفيق المعيد المبدى * (السيد صالح مجدى) مترجم الكتب العسكرية * ومنظم عقودها
الجوهريه * لماسألى حضرة النجل الاوحد * والشبل الفريد الامجد * سعى الخليل الامير
ابراهيم باشا حلیم * المشمول بعين عناية الله العزيز الحكيم * لازال رافلا فى حلال السعد *
ممتطيا صهوة جواد الامجد * أن أجمع نبذة فى مناقب والده الليث الهاصر * والغيث الذى
فاض على البادى والحاضر * المرحوم محمد خورشيد باشا * بلغه الله جنه وكرمه فى جنات
الطاماشا * أجت هذا الامير المهيب الفاضل * والليث الاذيب الكامل * الى مادار فى
خلده * وكان به من أبر ولده * وأطلقت عنان القلم فى مضمار القرطاس * بعد أن تعوذت
رب الناس من شر الوساوس * وشمرت عن ساعد الجدى فى الحال * وان لم أكن من فرسان
هذا المجال * وأشرت فى هذه المنظومة * الى نوارح السنين المعروفة * بما قابلها من حروف
الجل * لتكون فى هذا المقام أوضح وأسهل * وهذا أو ان الشروع فى نشر شراعات سفن
الادب بجور الغروض الناضرة * فأقول راجيا منه سبحانه وتعالى سعادتى الدنيا والآخرة

بهدى جده جل سناه * وشأله أضواء سناه
وصلاة على نبي كريم * جاما بالدين والاله اصطفاه
وعلى الال والجناب خصوصا * دولة الراشدين من خلفائه
كالامام الصديق ثم أبى حفص الذى عم عدله وتفاه
وابن عفان الذى جمع القر * آن فى محصف تعالت ذراه
وعلى صهر النبي الذى شا * م على الشرك سميقه واتضاه
قال ذوالعجز (صالح) وهو (مجدى) * أصلح الله حاله وهده
وبدنيته هذه وبأخرى * نال مارام واستجيب دعاه
وسقاه من حوض خير البرايا * فى غد شربة تبل صداه
قد أراد (الخلیم) أكرم شبل * زانه فى زمانه أصغراه
أن أحلى جيد الطروس بعقد * درّه برزهى بحسن نقاه
فأجبت الامير طوعا الى ما * يتنى وتبتغى جلساه
وتصدت للقريض وانى * ما أرائى أعد من شعراه
بيدائى أطلقت أفراس فكرى * مع جواد فرسانها أدباه

قسما القدملا القلوب مهابة * حكم لهذا الداوري يمانية
 والنصري سعى خلفه وأمامه * وعلى اليمين وفي اليسار علانيه
 ويقول للفخ المين مخاطبا * هو صاحب الاقدام في ميدانيه
 فالتم مع الاقبال راحته التي * شادت على متن العلا بنيانيه
 واحذر مخالفتي فان فؤاده * قوى بشدة بأسه سلطانيه
 وأمدني من حزمه بحماسة * أصمت بها خلد العدا فرسانيه
 وأعاد مصر الى الشباب وانها * من قبله كانت عجوزا فانيه
 أو ما علمت بانها قالت له * عش طول دهرك أخذنا بعنانيه
 فلقد نشرت على الرؤس بهمة * علم المعارف فاهتدت سكانيه
 وبذلت وسعك في إزالة وحشة * بتمدن أحيابه جثمانيه
 وعلى بساط العدل قلت مهتدا * للبعي كف الجور عن أوطانيه
 فانا الميسر لمن تعدى طوره * وسطأ على مترقب لآمانيه
 لازال في كل المواسم معربا * عما بقلبي من ثالك لسانيه
 ما زادني عيد الولاديه هجة * يديع مدحك وازدهي ديواني
 أو قال لي سعد السعود نصرتي * إذ قلت بين يدي (سعيد) زمانيه
 أرخت للالك السعيد محمد * عيد جيد في جادى ثانيه

س ١٢٧٧ سنة ١٥٠ ١٧٥ ٩٢ ٨٤ ٦٢ ٩٠ ٥٨ ٥٦٦

(وكتب رحمه الله تاريخ المرحوم خورشيد باشا بما فيه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

جدا لمن جعل التواريخ والسير * عبرت لمن اعتبر * وصلاة وسلاما على من أنزل عليه أحسن
 القصص * وأمر بقتال من عاند ونكص * محمد المنعوت في التنزيل بالرحيم الرؤف * القائل
 الجنة تحت ظلال السيوف * الذي قمع بغاة المنكرين بسهامه * وقطع طغاة المشركين بحسامه
 * وجاهد في الله حق جهاده * حتى أحيى الارض بجهاده * وهشم الاصنام والاوثان * ونسخ
 دينه ساير الاديان * صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أبادوا الكفار * وطهروا البقاع

(وقال رحمه الله تعالى مهتمًا بحضرة نسيم بك بالرتبة الثالثة) (نسيم) له البشري بالث رتبة * تلبها سريعًا بالعناية ثانيه ويعاوبهم في الحسابات ثاقب * عن السبق لانتنيه كالبرق ثانيه (وقال رحمه الله)

ولتسيم طبع باطنا * وجميـله لك أعلنه
لائقـه تترربوداده * لومن دهاهـه
فالصقل يذهب والصداء * يرربودورالازمنه

(وقال رحمه الله تاريخ ميلاد زينب بهيمة كريمة خيري أفندي) صفرا لخير للاح للشهم (خيري) * يولاد لشمس حسن زكيه ونجم منه وعشرين أخت * مصر ترهو بذاتها اليوسفيه والمعالي لما بدت أرختها * خلقت زينب لام بهيمه
س ١٢٩٢ نة ١١٣٠ ٦٩ ٧١ ٢٢

(وقال رحمه الله تاريخ الترقية سعادة علي بإشارضا الى رتبة أمير اللواء في شهر رمضان)

(علي) جدير بالترقي وقد سعت * مراتب (توفيق) العزيز اليه (ومجدي) له في مصر قال مؤرخا * لواء علي بالرضاء عليه
س ١٢٩٦ نة ١١٠ ٣٧ ١٠٣٤ ١١٥

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بمحاول موسم مولده)

قال السنن (المجد) طاب زمانه * وعلا بتقدير العزيز مكانه وظفرت في أعياد مولده بما * رفعت بهمنه الشهامة شانيه ونغور أيام السرور تبسمت * لي في ليال بالتهاني دانيه وجيوشه في الموسم السامي لهم * عين الالهة والسكوا كب دانيه وأخو الخباية شبه فيهم سما * بشجاعته والسن دون ثمانيه

ولاسمها فبريقه السكر الذي * به زال عن جسم العليل ضناه
فقلت باخلاص لعلياه شاكرا * بدولتك الاتقان نال مناه
وأنتى عليه الجمد في ذامورخا * على ذوق اسماعيل دل سنه

١١٠ ٨٠٦ ٢١٢ ٣٤ ١١٦

س ١٢٧٨ نمة

(وكتبه رحمه الله الى المرحوم محمد الصادق باي تونس بشكره على نيشان أهدها اليه)

يا أيها الملك الذي إحسانه * نمر الانام جميعهم طوفانه
وبعدله في ملكه بين الوري * طابت بمسك ثنائه أو طانه
وبجزمه فيها وشدة ناسه * رفعت لبيت جدوده أركانه
وبحسن سيرته وغيث نواله * فاقت على أمثالها أزمانه
أنت الامام العدل والعلم الذي * يهدي الى دين الهدى ايمانه
ولك المهيمن يا سمى نبييه * عون على من غرّه سلطانه
والنصر بين يديك يسعي بالمنى * ويطوف حولك في الهنا فرسانه
وتدوم تونس تاج ملكك موثلا * بأوى اليه من الصفا أعوانه
ما زاداد (مجدى) بامتدادك رفعة * يومى اليه بمجوزها نيشانه
وازدان نشره بفاحسن تشكر * لك يا مليك زمانه ديوانه

(وقال رحمه الله تعالى معاتبنا صاحب بخل عليه بورقة يكتبها اليه عن كتاب بعث به اليه)

البخل فيك سجييه * بين الانام دنيه
وكيف لا وبنفسى * طلبت منك عطيه
وريقه لاتساوى * عطيه أشعبيه
فا سمعت واكن * رميتنى بيليه
وقلت أكتب زورا * وما كتبت اليه
لكننى منك أرجو * عند الضحى أو عشيه
أن تسمع من يجواب * يسر نفسى الأييه
أولا فدعنى أبكى * على جفالك ليه
حتى أموت فأمسى * في راحته دائميه

ولو خير وفي بين أهلي وبينه * لما اخترت في شرع الصباية الا هو
وأمنيته ان لم يرني ممتي * عساه اذا ما مر بالقبر حياه
وان لم يصلني كنت لاشكها لكا * ولا كنه سر الفؤاد وأحياء
وواعدني بالوصل في كل ساعة * فجاد ولم يخجل بما أعناه
له الله من ظبي يجود له صبه * بما يشتهي جهرا على رغب أعداه
وما فيه من عيب سوى أن طرفه * اذا مارنا صاد الحب وأصماه
ولو كان هذا الدهر في الحكم منصفنا * لما جار من بالعدل زورا نعتناه
وفرق بين الجسم والروح بفتة * وهم بأمر ليس يأمن عقباه

(وقال رحمه الله مهشما من يدعي يوسف برتبة نالها وعلاه حضرة يوسف بك سرور)

الدهر قابل بالتهاني والتحيه * وصفاسرو ويوسف للعسكر به
ورضاسعيد الملك عنه زاده * فرحابه ابتهجت نفوس هاشميه
وتبسمت لقبوله أيامنا * في مصرنا والشرقة دعم البريه
وتفاحرت ببض الصفاح بعودة * طربت لها سمر الرماح السمويه
وعلى البنادق لاح رونق بهجته * بوجوده بين الجنود الداوريه
يا أيها الصديق طب نفسا وعش * في نعمه يا ذا المعالي كسرويه
واصفح فقد حلف الزمان بأنه * ياق بما يرضيك من تحف سنويه
فالحمد لله الذي كبت العدا * وحيالك بالاقبال والرتب العليه
وكسالك من حلال المهمابه ما به * يمتاز كل موفق حسن الطويه
لازلت في جيش السعيد محمد * تزداد تشرفا صابحا مع عشيه
ما قال مجدي في الهنا مؤرخا * دامت ليوسف حيه رتب بهيه

٤٤٥ ١٨٦ ٣٣ ٦٠٢ ٢٢

س ١٢٧٨ نة

(وقال رحمه الله مؤرخا فابرة السكر التي أنشأها جناب اسمعيل باشا الخديوي الاسبوق في
جالية الروضة)

محسن اسمعيل واحد عصره * بمصر غدت تومي بحسن ثناه
وفي روضة البدر الجالية ازدرى * بما قد حوت ذات العمدانه

﴿وقال رحمه الله تعالى في ذم العاق لوالده وأهله﴾

يامن بيمارز بالعقوق أباه * الله ياشر الأيام أباه
بالب من كار الشجادة طامعا * بعد المشقة في بلوغ مناه
حتى اذا أمسيت صاحب ثروة * قاطعته وقطعت منك رجاه
وطردت صبيته وأما جابر * فكسرت خاطره وزادعناه
وغلقت في وجهه الأقارب كلهم * باب المروءة بئس ما تلقاه

﴿وقال رحمه الله تعالى في مليح زار منزله يوم العروبة﴾

صوت الى دين الصباية انسى * الى منزلي يوم العروبة مولاه
نبي جمال ليس في شرع حسنه * ولاتقتلوا النفس التي حرم الله
وما كنت أخشى في انبأى دينه * عدولا نأى لاقرب الله مشواه
فكم رام سألواني وعني بلومه * ولكن هدى دين المحبة بأباه
وكم كان يرجو سألوني عن مهفهف * بنى بالسويدا من فؤادي مأواه
وكم لامني فيه خلى وجاهل * وكم حاولت مني الاخلاء سلاواه
ولما أبى الا القطيعة برهسة * وأحرمني يوم العروبة رؤياه
وقاطعني في الحب لاعتن ملالة * ولكن لشيء دينه ليس يرعاه
وذلك لوهم منه أنى سألوته * وملت الى ظبي أضاء بحياه
حلقت له أنى من الوهم تائب * لما صح أن الوهم للهجر آذاه
وباليت شعري كيف يعلم أنه * يجب سواه والمحسن أسراه
ويصغى لزور في الغرام وشرعه * ينص على تحريمه وهو يرعاه
وينشرعني أن ميلى هو الذى * دعاه الى ما كان منه وأغراه
وماملت عنه في الغرام وانما * أراد اختباري بالصدود وبلواه
ولما رآني في المحبة صادقا * وما بحت للاخبار يوم ما نبجواه
وصحت لديه تو بتي جاء مسرعا * وطابت أوبقاني بشرب حياه
وعاهدته أن لا يخون فقال لي * أجبته اذا لم بات غيري فتمواه
فبايعته طوعا وقلت لصاحبي * مضى النسك فاعذرني فاني أهواه
وذلك كاس من غرام شربته * فهمت في أذرن أن تلوم فنسقاءه

(وقال رحمه الله تعالى لساعز موعلى ارساله الى العريش ونجما من هاني وآواخر جمادى الاولى)

صفادهرى لارباب الملاهى * فقدتهم وهم مثل الشياى
وأخرنا ونحن أسود غاب * نجول ولا نبالى بالدواهى
وحسبى أنه لما قلانى * وعاندى توشح بالسفاه
ورام بغيره بعدى ويأبى * سوى قربى من الاحياء الهى
وزادبى السرور فقلت أرخ * نجوت من العريش فزاد جاهى

س١٢٧١
١٩ ٩٢ ٦٠١١ ٩٠ ٤٥٩

(وقال رحمه الله تعالى)

أيام بئس عداؤ الله أولها * عما قليل بلا شك يوافيه
والعزل يأتيه والنعمى تفارقه * والامر بالطرد لا يرجى تلافيه
والنعمى تودى به حالاصوارمه * فى يوم نحس به مولاه يأتيه
وفى أواخر شوال يزول ولا * يبقى وسهم المنيا نافذ فيه
وسوف يهوى بنص الذكر فى سقر * مع كل من كان فى الدنيا يرافيه
ويقطع الامل الموهوم من واد * ومن لست تجافيه
ويندب ن شبابا ضاع فى لعب * وفى السجود على أرض لكافيه
دلت على ذل الرؤيا فيه صادقة * من عارف مظهر للناس خافيه

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة على خورشيدباشا السنارى)

على على بير * فى الخلد زاد سنه
فقلت يافوز أرخ * خورشيد دام مناه

س١٢٦١
٩٦ ٤٥ ١١٢٠

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة المرحومة الست شخصنه حرم جنتمكان على خورشيدباشا وهى
والده سعادة أحمد بك)

قبره مصونة * أعمالها مستحسنه
للخلد سارت فارتقت * فيها رفيع الامم كنهه
والخور قالت أرخوا * لنا نعيم شخصنه

س١٢٦٦
١٠١٥ ١٧٠ ٨١

(٤٥ م - ديوان مجدى بن)

﴿وقال رحمه الله تعالى ليكتب على قبره﴾

رب بالمصطفى نبيك بلغ * عبدك الخاضع الذليل مناه
وتقبل رجاءه واعف عنه * وتجاو زيارب عما جناه
وارض عمن به يترقبوا * سورة الحمد عند قبر حواه

﴿ووجد بخطه رحمه الله هذه الابيات على ما فيها﴾

أخلاء طول العمر لا تتلذذوا * الابجدمة أهلها وبلادها
تلقى لها بين العباد مودة * بحجة مخلوقة في ذاتها
تعطى محبتها جميع نوالها * والعذل موجود بكل فعالها
بالليل تشتغل وتردادمتي * بانته لها شمس النهار بنورها
تلك الاخلاء في الحياة ومن له * علم فيظهر للورى أسماها
حتى يفوز بشكره بين الورى * وزاه فيها ساكرا احسانها

﴿وقال رحمه الله تعالى تاريخ ختان نجلى المرحوم على باشا مبارك﴾

على الزمان اقترح ماشئت حيث غذا * عبسدا مطيعا وانت الامر الناهي
وانشر لواء مسرات تدوم على * طول المسدى لك في سعد وفي جاه
وفي معال واقبال يلازمه * نصر عزيز وتأيد من الله
وفي مواسم للافراح أجهها * هذا الختان الذي يزرى باشباه
هذا الختان الذي فيه شاء (على) * مع (يوسف) لم يرل يتلى بافواه
وهو الذي قالت العليا تورخه * ختان نجلى على أوجه زاهي

س ١٢٩٢ نة

١٠٥١ ٩٣ ١١٠ ١٥ ٣٣

﴿وقال رحمه الله تعالى تاريخ تاهل سيادة صفر بك نجلى سعادة الامير على حيدر باشا بكريه المرحوم عباس باشا يكن﴾

لمابنى بدر المعالي والنهسى * بالشمس وهى وبيد ذوات البها
وسرور (عباس) بعزة (حيدر) * في دولة الاقبال قد بلغ السها
هناهما (مجدرى) وقال مؤرخا * (صفر) تاهل (بالوحيدية) وازدهى

س ١٢٩٥ نة

٣٧٠ ٤٣٦ ٤٥٦ ٣٣

(وقال رحمه الله مؤرخا وولادة بسمة خانم كريمة من اسمه على بك)

لك السعد أضحى خادما في ولادة * لشمس معال ذات حسن وسمة
ومجدي لدى عليك قال مؤرخا * على له البشرى بنجم بسمة

سنة ١٢٦٥ م
٥١٢ ١٩٥ ٥٤٣ ٣٥١١٠

(وقال رحمه الله مؤرخا بمجدي سراي المرحوم شاهين باشا)

هل شمس حسن تجلت في معانيها * أم روضه أينعت تدنو مجانيها
أم بدر أنس بدت أنواره جلت * من المحاسن ما تزهر معانيها
أم ذلك الفلك الأعلى كواكب * في الأرض لاحت وما في الأفق ثانيها
أم ذلك الشهر شاهين الجيوش بنى * دارا بمصر علت قدرا بيانها
وقال مجدي بناديها مؤرخها * سراية صان شاهين مبانيها

سنة ١٢٨٧ م
١٠٩ ٣٦٦ ١٤١ ٦٧١

(وقال رحمه الله في ولادة فاطمة خانم كريمة زينب خانم كريمة المرحوم ابراهيم بك النبراوى)

في مولد الشمس المنيرة فاطمه * أضحى ثغور بدور مصر باسمه
وإذ لك مجدي قال فيه مؤرخا * ولدت زينب من شكور فاطمه

سنة ١٢٩٠ م
١٣٥ ٥٦٦ ٩٠ ٩٩ ٤٤٠

(وقال رحمه الله يمدح القلاع السعيدية ويتوهب باختراع مدفع الششخانة)

قلعة الداورى ذات الرصانه * حفظت باهتمامه أوطانه
وأناقت الى السماء عنانا * ورمت بالهوان أهل الخيانه
وازدهت بهجته بمحسن ابتداع * واختبار لمدفع الششخانة

(وقال رحمه الله تاريخ تأهل المرحوم زيور بك ناظر المسافر خانة بنغر الاسكندرية)

باليه الافراح بدرك زاهى * والانس فيك منادم الجاه
حيث الامير أبو السعادة زيور * أضحى به فيك الوصال يباهى
وله أضاءت فى السرور كواكب * بصفاتها أربت على الاشباه
وصفا الزمان له فيها هو أمر * بالعرف فيه كما يشاء وناهى
والسعد أنشدنى الزفاف مؤرخا * زفت لزبور شمس حسن باهى

سنة ١٢٧٦ م
٨ ١١٨ ٤٠٠ ٢٥٣ ٤٨٧

وقال رحمه الله تهنئة لصاحب الدولة رياض باشا بنيشان التاج وهو أول نياشين ايطاليا مع التصريح بنياشين باقي الدول السنية والتسليم بالنياشين العزيرى وهو تشريف الدولة العلية

يارياض العلى وركن الشهامه * ومشير الخديو رب الزعامه
 حولك (النسر) فى ركابك بسعى * بافتخار الى منار الكرامه
 وراك الانكليز من قبل اهدت * مابه نال من حواء مرامه
 ولت التاج وهو تاج قرال * حافظ فى عهود مصر ذمامه
 (والعزيرى) له بصدرك نور * مستعار من نور وجه الامامه
 فلبس الكلى فى المواكب وانشر * رغم أنف العدواء السلامه
 حيث قال الصفا مجدك أرخ * لرياض نود كل علامه

١٤٦ ٥٠ ٦٠ ١٠٤١

س١٢٩٧

وقال رحمه الله مهنتا صاحب الدولة رياض باشا بقدمه من سفر

قدوم (رياض) للبهاء هو البها * واقباله للقطر نور به ازدهى
 وبدر محياه به مصر اشرفت * وحين بدازادت بقدمه ازدها
 وطابت لنا الاوقات فيها عوده * تحلى بها فى الانس جيداً ولى النهى
 فى (مصطفى) لازلت فى كل رحله * تفوز بما للنفس والروح يشتهى
 ولازات أيضاً فى الاقامة طافرا * بما هو أوج والحضيض له السها
 فانت أمير وافر الخزم آخذ * بناصر مظلوم اليك قد انتهى
 وكم لك من رأى سديد وحكمة * يمانية عنها أخوار الشد مالها
 وكم لك من حلم وفهم وفطنة * غلامك عنها فى المدائح ما سها
 وكم لك يا على الذرى من مروءة * مبراتهما فى عصرنا تفتح الهى
 وكلك فى دفع الملمات همة * تفرج عن مستجيرك مادها
 فدونك من أبحار فكرى يثمة * رضاب ثناياها المبرد مشتهى
 وانى لارجو من علاك قبولها * وان لم يكن ورد الخلد ودبها زها
 وكن للورى فى رحله واقامة * ملاذ العزم لدى الخطب ما وهى
 وزد رفعة ما قال مجدى مؤرخا * قدوم رياض للبهاء هو البها

٣٩ ١١ ٦٨ ١٠١١ ١٥٠

س١٢٧٩

وكانت رأت من نسله نحو عشرة * بهم يزدهى بين النساء بهاها
 وكانت بهم عنى اذا مات قبلها * تسلت وعاشت معهم بنجهاها
 وكانت ترى فى النوم روسى تزورها * كالتشبهى فى صبحها ومسهاها
 فلتت عليها باخلا بمحاشاة * برتها مواضى صدها وجفاها
 وبالبنتى من قبل حمل سررها * وقفت مع الاموات تحت لواها
 والامحى ريمى لى قبض روحها * وسرت الى دار البقاء وراها
 وهالواعلى جسمى وجسم حليلتى * تراب الرضا كيمابها أتباها
 وأنظر منها فى الضريح بقربها * وأرشف منها نغرها ولماها
 وما كان ظنى وهى روسى وراحتى * بأنى أحياء بعد يوم فناها
 ولكن أمر الله فى انطلق نافذ * وليس لنفس أن تردّ قضاها
 بى لها فطو حيث المهين خصها * برجة لما أراد لقهاها
 وسارت الى جنات عدن فقابلت * بها فى نعيم أختها وأباها
 وخالتها مع بنتها وهى طفلة * بها ازداد فيها أنسها وهناها
 ورضوان مذواقته قال مؤرخنا * لعيوشة دار النعيم بناها

س ١٢٨١

٨١٦ ٢٠٥ ٢٠١ ٥٩

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بشفاء المرحوم سعيد باشا خديوى مصر)
 شفاك لمصر يا ضياء عيونها * شفاها لها من دائها وشجونها
 وأنت حياة العالمين بقطرها * وانسان عين الملك بين حصونها
 وانى اذا هنأت بالبرء دولة الخديوى (سعيد) صدرها وأمينها
 فانى أهنى الجهد والسعد والصفا * بعصمة هذا الداورى معينها
 بعصمة خير الناس وابن مليكها * وحامى حى آدابها وفنونها
 ومحى رسوم الفضل بالبذل والندى * وأزكى مليك قائم بشؤونها
 وحافظ مصر من عداها بهمة * له أصبحت لاستقيم بدونها
 فلا زال طير السعد فى النيل جاريا * تـلا حظه علياؤه بعيونها
 ولا زال (فيروز) (ومصر) (وزينة) * تسير به والانس فوق متونها
 ولا انفك فيها الجنود مسرة * بهجته فى ركضها وسكونها

أعائش انى عنك راض فسارعى * الى روض جنات يفوح شداها
وفوزى بربحان وروح ونعمة * وفا كهة لذت وطاب غذاها
وبالوصل نمحظى فى قصور مشيدة * لآ الله فى ثلاث الجنان بناها
فلا كان حبس الطمث أودى بجمهها * الى ذات جنب فيه عزدواها
ولا كان ليل السبت من رجب ألقى * بصرع وهت فى الحال منه قواها
ولا كان بعد الصرع خالط عقلها * ذهول طوى منشور نور رجاها
ولا كان بدر جاء يحيى مواتها * بطب عسيف كان فيه أذاها
فان انصباب الماء من فوق رأسها * على رغم أنقى كان فيه بلاها
وفى الاخذ منها للدماء مدامعى * روت كل أرض لا يقاس فضاها
وفى الخردل الموضوع من فوق ساقها * شواظ بقلب فيه شيد حياها
وفى نزعها اتلاف مهجة سامع * مطيخ مجيب بالقبول نداها
ولا كان شهر الله سابع عشره * بدت شمسه الانغير عنها
ولا كنت يا يوم العروبة مشرفا * بفسقد فتاة لأحب سواها
ولا كنت يا يوم الوداع أتيتنى * بما فيه عندى للنفوس شفاها
ولا كنت يا صبح القطيعة مسفرا * بنزع الثريامن نجوم سماها
ولا كنت يا ليل الفراق مفاجئا * بنعى التى لى ساغ بث ثناها
فليت سهادى طول ليلى بالذى * لها كان عنها رداها
وليت اهتماى بالبخور أفادنى * لها صحة فيها يطول مداها
وليت اعتمائى بالتمائم عمها * بنفع وعنها قد أزال عياها
وليت رضاها بالعلاج اطاعة * لامرى بالمر الطويل حياها
وليت غراب البين قص جناحه * ولا كان لى قبل الاوان نعاها
وليت زمانى ماسقانى لثقدها * بكاس فراق بالهوان ملاها
وليت المنيا حين فوق سهمها * الى نحرها شلت بمصر يداها
وليت الردى ما كان جرد سيفه * وشقيه أحشاءها وكلاها
وكان زمانى من كآنة بيله * بما فيه لى حتى وفيه نجاها
وباليتها كنت بافراح نجاها * (١) (نظيم) تحلى جيدها بمجلاها

﴿ حرف الراء ﴾

وقال رحمه الله مرثية حليف الاحزان . في ذات الحسن والاحسان . حليلته التي نشبت
بها أطراف المنية . واخترمت نفسها الطاهرة الزكية . في تكبيرة احرام الجمعة سابع عشر
رجب . شهر الله المبارك الفرد الاصم الأصب . تغمد هام ولاها برحمته . وأسكنها فسيح
جنته . آمين بجاه نينا الامين) (وهى والدته نجده محمد مجدى بك)

بروحى من ريب المنون رماها * بصائب شهيم سال منسه دماها
وغادرنى من بعد شرح شبابها * أنوح كشكى جف ماء بكاها
أنوح كشكى عند فقد وحيدها * تقطع في يوم الوداع حشاها
أنوح كشكى عند فقد وحيدها * قضى بعلمها فورا وخاب رجها
أنوح كشكى مات بعد حليلها * أخوها وباقى قومها وقتها
(عائش) لولا أنى (لمحمد) * ولت وأخشى أن يضيع سفاها
لشيخ نعشى قبل نعشك صارم * يبلغ نفسى سؤلها ومناها
عائش لو تغدى بعسل حليله * لكان لنفسى فى القداء رضاها
فقد كنت أرجو قبل موتك أنهم * يقولون مات (المجد) وهو فداها
عائش ان العيش بعدك ما صفا * لمن طلق الدنيا وحل وكاها
أطمع فى الدنيا ولست معي بها * وأنت لعمى نورها وضيائها
عائش حفظى للعهد حبيبة * أقوم وان خان الورى بوفاها
فياطالما عايت منى مودة * يدوم على طول الزمان بقاها
عائش صبرى عيل مذبت وانقضت * ليالى مسرات مضت بسناها
وكيف تطيق الصبر بعدك ساعة * حشاشة صب فى المنون ثناها
عائش أمى حين ماتت تحرت * ديار أبى قبل انقضاء عزهاها
وعاش قليلا بعد ما بين أهلها * عليلا حليف الحزن ثم تلاهاها
وهيات أنى لأم موت بحسرة * سربعا على شمس العلا وضحاها
عائش انا عن قريب سنلتقى * على حوض بس المشفع طاها
وانا سننسى ما لقينا من العنا * ونذ كرفى الجنات حسن صفاها

وكسالك منه العدل حلة رفعة * توحى الى عليائه بينان
وله تشييد السعادة بالبقا * للملك في عز وفي سلطان
فلكم لراحته بحلم مكارم * أربت جدا ولها على الطوفان
ولكم له من سطوة معروفة * في المعتدين اذا التقى الجمعان
وانكم له من مزيد عناية * بنظام جيش للعدا يقظان
ولكم بنشر تمدن في عصره * فازت نواحي مصر بالعمران
ولكم له بعبئده من رأفة * لم يختلف فيها عليه اثنان
ولكم له بين الملوك مناقب * بجلت عن الاحصاى لسان
ولكم حضرة شبه طوسن العلا * في كل ما يعنيه من امعان
فابسط يديك مع البرية بالدعا * بخلاود دولته مدى الازمان
وبعدده قال رحمه الله (لازلت ترغيبا بالتقدم) الى آخر ما هنالك انتهى



فبلاد الاغراب فيها معاش * للذى فى خدمة القطر معنا

هذه حاجة الجميع فمجلس * بسرع الانصاف حساو معنى

مما يجب عرضه على مسامح سعادة الوزير المنصور أبى جعفر . ومن للعدالة منه الحظ الاوفر .
 أنه أشيع نقلا عن سيادة الامير . حرمان القضاة الوطنيين نظرا للمكافأة وهى زربيسير . من
 مدة الخدمة فى المحاكم . مع رد مجلس النظر فى أحكامه العادلة لجميع المظالم . وكون
 المستخدمين معنا فى بلادنا من قضاة الاجانب . متمتعين فى بلادهم بأخذ ما يستحقون فى المعاش
 من الرواتب . على أتمامهم على النصف من المرتبات السنوية . وان كان القانون لا يميزهم
 عنها هذه المزية . ويحتمل أن نالوا كفاية فى زمرة غير زمرة المحاكم . لترقيتنا فى جملة من ترقى من
 الاعراب والاعاجم . فان لنا خدمات من قبلها شريفة . تضمن لنا الترقى والتقدم فى أى
 وظيفة . وقد جاء فى الخبر المأثور عن امام القبلتين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . فلا يجتمع
 علينا الحرمان فى الترقى وتلك المدة . ومولانا الوزير العادل لنا فى كل شدة عدة وعمدة .
 أيدك الله بنصره العزيز على الدوام . ومتعك فى صهوة المعالى بطول البقاء مع والدك وأنجالك
 الكرام آمين

وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد عبد العزيز بنجل من يدعى حسنى بقصيدة لم يوجد منها
 الا بيت واحد وشرط التاريخ

ويومى بالتهانى فى ربيع * لوالده باقبال وى —

أفى عبد العزيز لشرح حسنى

١٢٨ ٥٣٨ ٢٠١ ٤١١

س ١٢٧٨ نة

(تنبه) التهئة التى نظمها المرحوم صاحب الديوان للمرحوم محمد على باشا البقلى الحكيم
 الواردة فى صحيفه ٣١١ من هذا الديوان التى أولها (نطقه بشكر ك صحة الابدان) الى
 آخرها فقد عثرنا على صورة أخرى منها بخط المرحوم الناظم غير التى وقع الطبع على منوالها فرائنا
 فى خلالها زيادة تتضمن مدح المرحوم سعيد باشا خديوى مصر فأحببنا اثباتها هنا قال رحمه
 الله بعد قوله (حيث المراتب بالمواكب أقبلت) الى آخر البيت ما نصه

وأمدك الملك السعيد محمد * يجزىل أحسان على احسان
 وبلغت من جدواه ما فوق المنى * لما أتتحت فرصة الامكان

(م ٤٤ - ديوان مجدى بك)

وتباعد عن مكان * هوفيه الآن ساكن
واستمع نصح نصح * طالما لاقى الغبائن
واعترله واجتنبه * واقطع الردوبابن

(وكتب رحمه الله الى سعادة فخري باشا وهو ناظر الحقاينة يستلفته في مسألة حكم فيها مجلس
النظار على غير المراد وهي عدم حساب مدة الخدمة بالمجالس المختلطة لاعضاءها الوطنيين)
(المعروض بعد الدعاء المفروض)

قد سمعنا وليتنا ما سمعنا * ونفعا لكننا ما نتفعا
ان (فخري) نعم الوزير المرحي * أعرض الآن بالاصالة عنا
حيث رام انتقاص مدة شغل * من معاش لطالب قد تعنى
مدة في محاكم الحكم قنا * بالذي قد علمته ما استطعنا
فاذا قيل انهم كافؤونا * بتقود تحو عننا المعنى
فهى نزر من غير شك يسير * بعد رفع من قبلها قد وضعنا
ولقد فاتنا الترقى ولولا * خفضنا في حضيضها الارتنفعا
وعلى النصف في المرتب ظلما * عاملونا والحق منه منعنا
قالام والصبير عيل نلاق * ما نلاقى مما به قد جفعا
من جفاء محترم وانتقاص * لسنين في عمرنا قد جفعا
بك من قبل في الصعاب استغننا * وعلى حادث الزمان استغننا
فظفـرنا بما أردنا ونلنا * ما غدونا به نعدال معنا
فلماذا تسومنا الخسفا * غيرنا قد عصى ونحن أظعنا
قسما بالوفاء وعهد التصافي * ما لغير الصواب يوما خضعنا
لا ولا قادنا الى الذل عيش * بعد عزم نديه قد رضعنا
أفن بعد أربعين نجازى * في خدماتنا بما قد سمعنا
كيف ترضى حرماننا في قضاء * من سنين بالحكم فيما خضعنا
ما عهدنا في عدلك الجور كلا * لا ولا رابك الذى قد صنعنا
فابذل الهمة العلية فيما * فيه اصلاح حالنا واصطنعنا

وما قالت لى العلياء أرخ * من الاولى سميرك صنف ثاني

سنة ١٢٧٩ ٩٠ ٧٨ ٣٣٠ ٢٢٠ ٥٦١

(ووجدمكتوبابخطه رحمه الله من غير أن يكمله)

لكل شئ إذا ماتم نقصان * وكل قول من العذال بهتان
فالعبد يشكو إذا ضن الزمان وما * يدري حقيقا بان الله رحمان
فالدهر طور اترام بالسرور وروفي * وليس فيه الى الانسان أحزان
وفي ليل تسيم الدهر ذا حزن * سبحان من ذاله في خلقه شان
ورب خير أناه في رياض هنا * فالروض بالغ والاحزان ملاان
هو الزمان ولكن كم يرى ترعا * كأنه ليجيع السوء وزان
هو الزمان اذا مارمت تسأله * عن نسبة قال جدى اليوم مطران
يا صاح بعد الى الازمان لا تركن * قد صبح من قال ان الدهر حوان
يجورد وما على أهل الوفاء عمدا * وفيه كم ذالى الارزاء انسان

(وقال رحمه الله مؤرخا ختان المرحوم طوسون باشا نجبل المرحوم سعيد باشا)

بسمت ثغور مسرة وأمان * في مصر فابتعت بنيل أمانى
وسعيدها) يختان شبل جنباه * أحيا مواسم سنة الايمان
وعبيد دولته السنية بادروا * لرسم نشر يف حليف تهانى
والكل أخلص فى الدعاء مؤملا * طول البقاء له مدى الازمان
والسعد فى الافراح قال مؤرخا * طوسن زها بيهاء عز ختان

سنة ١٢٧٦ ١٢٥ ١٣ ١٠ ٧ ١٠٥١

(وقال رحمه الله بمدح المرحوم شاهين باشا وهو ناظر الجهادية سابقا)

بديع الثنايمدى الى الصدر شاهين * بتظم تحلى منه جيد الدواوين
وتبدمن العلياب مصر ثغورها * له باممات فى جميع الاحيين
وأجناده شم الانوف بجزمه * تُفرق فى الهيجا جوع السلاطين

(وقال رحمه الله على سبيل الموعظة)

لا تهنق يوما بخنائن * فهو فى الايمان مائت

لا كان يوم بعمانته في صفر * بعالم سابق في كل ميدان
بعالم كامل جاءت تراجمه * في كل شيء لنا من بهرمان
وناظم ناثر تقضى فصاحته * له على كل يعرف برحمان
وناظم بيديع اللفظ في لغة * مأثورة عن فرنسيس وطلبان
وقام بخدات لموطنه * مع الامانة في سرواغلان
وصارف لنفيس العرف في كتب * أحياها كل رسم دارس فاني
وقاثر بالنثا في حسن تربية * للشهم (أنسى) وغصن الدوحة الثاني
وحاثر لفخار لايشاركه * فيه من الوطن المؤلف ذوشان
حيث امنضى سيف عزم من قريحته * بحزم ذي همة للقول يقطن
وكان أول من أبدى للملكه * في حب مصروفى شهم وسكان
صحيفة بك (وادي النيل) أودعها * من الموارد ما يصفو لظمان
وبعداها (روضة) الاخبار قد ظهرت * وأشرفت شمسها مابين أخدان
ولو أراد مجيد حصر ما كتبت * ينه مما يحلى جيد أزمان
لا سيما في نواريخ وفي أدب * وفي قوانين أحكام لسلطان
لقصرت منه عن احصاء أيسره * رماح أقلامه في ألف ديوان
قاله يحفظ نجليه وبغمره * في قبره بندي عفو وغفران
وعنه يرضى ويرضيه ويسكنه * جنات حور بهيات وولدان
ما قال مجدى لدى نعي بورخه * أبو السعود له طيب برضوان

س ١٢٩٥ نة

١٨٠ ٣٥ ٢١ ١٠٥٩

(وقال رحمه الله مهنتان اسمه أجد على رتبة نالها)

تبسم ضاحكا نغر التاني * لاجد خير أبناء الزمان
ولاح هلال علميه فنلنا * برؤية نور غسرت به الاماني
وفي أفق التقدم قد أضاءت * به شمس المعارف والبيان
وكيف ودونه في كل باب * من الآداب قس وابن هاني
وما عبد الجيد لديه الا * بكارى بعض أقلام حسان
فلالزال القبول له وليدا * خديما ما زهت فيه المعاني

تهنأ بعبيد الفطر يا حاتم الورى * فقد نلت كل الاجر في رمضان
 ودونك بكر ايمك القلب حسنها * كما تملك الابواب بنت دنان
 وما مهرها الا القبول خفيها * بأسمى تحيات وحسن تهاني
 فلا زلت مسرووا مطاعا مباركا * تقاد لك العليا بغير عنان
 ولا زلت يا ابن الاكرمين مؤيدا * من الله في حفظ له وأمان
 (وقال رحمه الله تعالى راينا المرحوم أبو السعود أفندي)

كم للعارف من نوح وأحزان * ومن شجيب وأنات وأشجان
 وكم لها من بكاء بالدماء على * وحيـد أعلام أبناء لاوطان
 (أبو السعود) الذي بين الانام سما * بفضلـه فوق مرخـ وكيوان
 ونال بالعلم والآداب منزلة * ما ناله اقبـ له في عصره ثاني
 وأحرز السبق والامثال مدعنة * له بذلك في مضمار عرفان
 سل التأليف عنه هل سواه هنا * لعينها كان فينا خير انسان
 وقل (لنظم اللا آلى) حين عربـه * وهو ابن عشرين تعرييا باتقان
 هل استعان بقاموس اللغات على * ما بان من حسن تركيب واحسان
 أم هل تقدمه في حل مشكلة * من العلوم أخوفـ سل وتبيان
 وقل (لطلاب تاريخ) العموم مضى * من كان يلقي معانيه بامعان
 مضى الذي جاء كم منه بتفق * عليه لم يختلف في نفعه اثنان
 مهذب الطبع صعب الجمع أكسبه * أسلوبه محض تسهيل لاذهان
 منه استفدتم ومنه غيركم كشفت * له حقائق أقوام وبلدان
 مضى الذي شاد في تلخيص معظمه * منه الاصول باحكام لبنيان
 ياليتـه عاش حتى تم وارتفعت * له رصينات جدران وأركان
 وكان أظهر في باقيه للتبلا * بلاغة ابن أبي سلى وسحبان
 مضى الذي كان في استئناف مصرله * رأى سديد ولا يغضى عن الجاني
 ويعمل الفكر في رد المظالم من * بعد استماع لما يبديه خصمان
 وكان يحسن تحرير المضابط في * كل القضايا تمكين وامكان
 مضى الهمام الذي الخبر من شهدت * له الافاضل من قاص ومن داني
 يا ضيعة النظم والمشور في زمن * رماه سهم الردى فيه بنقصان

ولودام من أهوى على الغدر لاشتنى * بانلاف روجى فى الصبابة شانى
 ولكنه لما وفى بعد هجره * وأنعم لي بالوصـل قبل هوانى
 وعاهدته أن لا يغادر بعدها * وبإيعنى طوعا وقام بشانى
 صبوت اليه صبوة عامرية * وقاطعت خلا فى هواه لخانى
 فيلائنى كف الملامة وانتهى * فاللوم يجدى فى صريع غوانى
 وفى مذهبي ان الغرام هو الهدى * وان الذى ينهك عنـه بلخانى
 وأعجب شئ أن يصدك فى الهوى * عن الرشـد ضليل يزور بيان
 أبى الله الا أن أعيش متيما * مجيبا لداعى الحب حيث دعانى
 مطيعا لاحكام الهوى ومخالفا * لرأى سـف فيه بالغرام هجـانى
 على أنى ماملت قط لسـلوة * وانظن هـذا من وشى ونهانى
 فلولا الهوى لم تنتشر لى راية * ولولا الهوى ما كان عزم مكافى
 ولولا ما نال السعادة عنتر * وقد أربـهـب الابطال يوم طعان
 وذلت لعزته الملوك وأصبحوا * عبيدا لخطى له ويمان
 فكـم من جهول هـذب الحب طبعه * وعلمه ظرفا وحسن معانى
 وكـم من سـفيه بالهوى فاق أحفـا * وأضحى له يومى بكل بنان
 فـتـام فى دين الصبابة والهوى * يعاندنى فيمن أحب زمانى
 وما لفؤادى جنة غير وصله * ولوفوق جـمـر الهجر منه قلانى
 أأرغب عنه وهو فى الحسن مفرد * نبي جمال لا يقاس بشانى
 كفى السخا والحلم والعلم والوفـا * أميرى (على) صارى وسنانى
 أمير به دار العلوم تفـاخـرت * وللفضل فيه شاد خير مبانى
 فأما لسانى فهو ان رمت منعه * عن الشكر للولى الاجل عصانى
 وأما جنانى فهو مغرى بمدحه * فان ضل لى عن شاه هـدانى
 وياليت شعرى هل أقوم بشكر من * بسائر أنواع الهبات حبانى
 فيا قطب دائرة السياسة والذكا * ويادرة تزهر بعـقد جانى
 ويا واحد الايام يامن به سمـت * محافلنا الغرا بدون نوانى
 ويا كعبة يسـمى لحجك جمعنا * لنكسب فنون كلهن حسانى
 ويا سيدا لازلت فينا موفقا * الى بث عرفان مدى الموانى

وأشرف من أهدى اليه امامه * من الدرما فيه لمصرتهماني
وأكرم من أنشأت فيه مؤرخا * زها نور توفيق بطيب نشان
س ١٢٨٩ مة
٤٠١ ٢٣ ٥٩٦ ٢٥٦ ١٣

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم توفيق باشا الخديوي وهو وقتئذ ولي العهد)
لك يا ولي العهد أفتدة الوري * في عصرك الزاهي بعصر خرائن
ووجود صورتك الشريفة بينهم * للفضل في ظل العدة الزائن
فاسلم وعش طول الزمان لدولة * فيم ابوجهك تستمير مدائن
(وطلب منه بعض الاخوان آياتا لرجل يقال له زين العابدين وقد قصد أن يجعله واسطة
في حل عقدة عند أحد الامراء فقال رحمه الله عن لسانه)

اذا ما الدهر حرك لي شجوننا * وأرسل في الوري خلقي عيوننا
وعاندي وجارو كان عهدي * اذا سالته أن لا يخوننا
فلا أخشاه في بلاد أمين * ولي ثقة بزین العابديننا
امام فاضل حبر ليتيب * تناسل طاهرا من طاهرينا
له في الخير لا تحصى المساعي * لوجه الله رب العالمينا
فلا أنفك الزمان له مطيعا * سميعا خاضعا عبدا أميننا
ولا برحت تناديه الاماني * بلبيك مدى الايام فينا
بجاه المصطفى خير البرايا * محمدنا ختام المرسلينا
وآل ثم أزواج وصحب * وأحزاب كرام مخلصينا

(وقال رحمه الله تعالى مادحا ومهنثا بعيد الفطر المرحوم علي باشا مبارك س ١٢٦٨ مة)

بشير التهانى بالسرو ورجباني * فأطلقت بالسكر الجميل لساني
وقد كنت قاطعت الغرام وأهله * على رغبم لي في الهوى وحناني
وحاصرت حصن الصبر حتى ملكته * ولم أكرث بالنوم حين جفاني
وعلقت آمال العذول بسلوة * لذنب جناه من رنافة رماني
وما ذاك إلا أنه خان عهدده * وواعد غيري في الهوى بتداني
ولو أن لي طرفا يلعبه السكري * ويطرقني طيف له لكشاني
وكيف يزور الطيف مشلي واتني * حليف سهاد للصدود أعاني

فأنت فيما صغته بفرائد * في نظمها تخكى عقود جنان
دامت له العلياء طوع يمينه * ما غردت ورق على الاقنان
أوما تحلت في الوجود بوصفه * كتب عليها بهجة العرفان

(وقال رحمه الله تعالى مهنتا المرحوم محمد توفيق باشا الخديوي بالنیشان المجيدى المرصع المهدي
اليه من جلاله السلطان المعظم ويدح جناب والده اسمعيل باشا الخديوي السابق)

تبسم في الاقبال ثغرهماني * لصدر صدور لا يقاس بناني
لصدر الصدور وافر الخزم عدله * كما الشمس في ضوء وفي لمعان
هو ابن خديوي مصر (توفيق) الذي * كسا كآببه القطر درع أمان
وقام بأعباء الرياسة فاهتدى * بأرائه في الحكم كل معاني
وفي مسند التوكيل عضد بالنهي * رصين أساس من منيف مباني
ففاز من الاوطان بالشكر والثنا * وأوما اليه سعدة بينان
وميزه السلطان منه على الوري * بأعلى نشان في أعز مكان
فزا دسور العالمين بتحفة * (مرصعة) من لؤلؤ ووجان
وقالوا وقد سادوا بتشريف قدره * ظفرا من الدنيا ينسل أمانى
وساغ لتسبب الدعاء لدولة * بهامدحه يتلى بكل لسان
خليلى انى قد جعلت رسائلى * على يته وقفنا بغير نوانى
وأطلقت في مضمارات فضل * جيا داقد امتازت بحوز رهان
وجاريت أبطال البلاغة في انتقا * نقاس فكر من لطيف معانى
فأحرزت فيه السبق لافصاحة * ولا يبدع رائق وبيان
ولكن بتوفيق به الله خصنى * وثبت منى في الجماس جناني
ووقفنى في وصنه لفرائد * تفوق عقودا في نخور حسان
وهيات يثينى وانى خويدم * لوالده عن حسن مدحى ثانى
وحسبى مع التقصير أنى مادح * لابناء اسماعيل) طول زمانى
لابناء اسماعيل خير مملك * به مصره أضحى كروض جنان
وأيدفها ملكه وهو تالد * بعزم كسيف باتروسنان
وعهد الى الممدوح أكرم ماجد * وأنبل شبل آخسد بعنان

والجد أسعد والليالي سالت * وصفانصر العاشقين زمانى
لملا وجيش الجور بدد شمله * بالعدل من حامى حتى الايمان
صدر الصدور (سعيد) الشهم الذى * أحيا معاهد ذمة وأمان
على الذرى فى عصره فاق النورى * وسما به منته على كميوان
بطل الوغى ومبيد مغرور طغى * فى فلق من عصابة الشجعان
ليث الشرى ومذل كل من افترى * ومذيقه فى الخطب كأس هوان
غيث جرى فى كل واد فازدرى * لم يدينيل نداء بالطوفان
وروى البلاد كما أراد وقد كسا * فيها العباد ملابس الرضوان
ورما هو منها بنار مدافع * هدمت أساس الحيف والبهتان
وأباد بالاقدام عنده هجومه * فى الحرب أهل الغي والطغيان
وابجيش بين يديه فى جلانه * خاض العجاج وماج فى الميدان
وتعددت أفراده يوم اللقا * تفريق جمع كتاب الفرسان
وقد استقام على صراط حاسه * بسياسة ورياسة وبيان
وعلا بنشر معارف ولطائف * مصرها افتخرت على البلدان
وغدا جديرا بالثنا فى دولة * سادت به فى أبهج الأزمان
لا زال هذا الداورى فى حكمه * بالحق يصدع كل خصم جاني
ماهام فى وادى نفيس مديحه * قلبى وأعرب عنه فيه لسانى
وبحسن سيرته تحلى وازدهى * بين الملا فى عصره ديوانى
فسطوره رسمت بصدر طروسه * كقلائد نظمت من العقيان
وثغورها بتسمت فأسفر برقها * عن حسن أسلوب وعن تبيان
فإذا تلوا منه المدح محفل * قالوا وقد تطروا الى أوزانى
أحسنتم فى مدح الخديوى وابنه * وأبييه والاجناد والاطوان
ولانت أبلغ ناظم متفتن * شاد المباني من بديع معانى
أومادروا أن العزيز أسدى * من فيضه بالفضل والاحسان
وأزال عن فهمي غياهب سقمه * بضياء عقل ماله من ثاني
(٤٣٠ م - ديوان مجدى بك)

وبه أهلك الإله عبدا * تخذوا غيره ملاذا وحصنا
وهو للناس نافع ومضر * بيدنا نوت ان بان عنا
وهو كالريح في أمور وان شئت فذاك اللجين انا كشفنا
فتأمل في حله فهو سهل * ليس يخفى معناه عن تاني

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم علي باشا برهان)

بسينتك بتلي في المصاحف قرآن * ويشئى على عليك قس وصحبان
وقددت الآيات أنك دائما * لعين ذوات الدهر في مصر انسان
وأنت الذى فى كل وقت وساعة * يشير له بالامتياز بنان
وان الذى كوا الفضل والعدل والنهى * لنج مساعيك الجميدة اعوان
فلازلت للصدر الكريم معاونا * برأى له نفع عسيم ورجحان
ولازلت أبدى فى التهانى مؤرخا * لعون على القدر فى مصر برهان

س ٧٩ ائمة ١٥٦ ١١٠ ٣٣٥ ٩٠ ٣٣٠ ٢٥٨

(وقال رحمه الله تعالى)

رشا بطرف ناعس وسنان * بسطو بافتك من ظبا وسنان
فتكت لواظنه غداة رحيله * يوم الوداع بهجتى وحنانى
ومن المحاجر صار فيض مدامعى * يجرى على الخدين فى غدران
فأذاع سرى فى الهوى بعد الخفا * لون لهاتيك المدامع فانى
والجسم أصبح لاختيال له يرى * من فرط مالاتى من الهجران
لكن أنينى حين جدبى الجوى * دل العسذول على خفى مكاني
فاختال فى حلل المسرة واشتقى * منى وبالغ فى الأذى ولحاني
وعلى حرم وصله وأتى على * تحليل نقض العهد بالبرهان
يا ويحبه أيروم منى سلوة * حيث الاغن أطاعه وعصانى
وأنا الذى عقد الغرام لى اللوا * والى جهاد العاذلين دعانى
فطفقت أخترق الصقوف وأصطفى * نار الغضا فى جومة الجولان
حتى هزمت لدى التزال جوعهم * بالصبر لا تمثقف وبعان
حاشا لتلين من الصدود شكيتى * أو يلتوى فى الحادثات عنانى

وضاقت على الارض بعد اتساعها * ورام أناس ذاتى وهوانى
فلست أبالي بالزمان وغدرة * ولى حكم يحشى بكل مكان
أمير حلیم عادل ومسؤید * حوى من ضروب الفضل خير معان
بدا سماء العلم فى مصر بده * فاشرق منه حالك الملوان
فيا قطب دائرة المعارف والعلما * اقدع بصل صبرى والمنام جفانى
وحاشاك يا مولاي تأخذ خادما * بقول ظالموملى وقلانى
فانى محسوب عليك وليس لى * سوى بابك العالى فقيهه أمانى

(وقال رحمه الله)

لا تأمن الدهران الدهر ذو عوج * كم فترق الدهر بعد الجمع اخوانا
كم أورث الخرد لا بعد عزته * وصير العبد بعد الرق سلطانا
فانظر الى غدره فينا سيدلنا * لىالى الوصل تعيننا وهجرانا
ما كنت أعهد أن ينأى الحبيب وان * عاتبت دهرى رأيت الدهر خوانا

(وقال فى ملبج اسمه حسن)

يا بدر حسن فى سما عرفان * رفقا بصب فى جلالك فانى
واعطف عليه بزورة يحيا بها * واغنم عظيم الاجر والاحسان

(وقال فى آخر اسمه حسن)

قسما بدنى بالصباية يا حسن * ان بنت غنى فارقت روى البدن
ولئن أمت وجداء عليك فانى * لم أقض فى الحب الفرائض والسنة
(وقال ملغز فى الماء ونوه فيه ببعض ألفاظ افرنجية يفهم معناها من الايات)

أيها الماهر اللبيب أفدنا * عن لقيظ مقلوبه منه جئنا
وهو بالمد فى لسان فرنج * اسم شئ ان فارق الجسم منا
ولدهم ان حرقوه اسم شئ * جاء فى التحل ثالثا وفهمننا
واذا ما حذف الاخير فخرى * ما أتى فى كلام قوى لمعنى
وهو أصل لدى أناس بسيط * ولدى أهله الثقات منى
وهو فى الارض والسماء مقيم * باتفاق الزرى كما قد علمنا

و(بالخلوق) بذر الهداية أى (أبى * محمد) المشهور بالخلع لم يننا
 كذا (عمر) الشيخ الاجل من اعزى * الى الخلوقي كهف المريد حييننا
 كذلك (ببرام) وكل من اقتدى * به فارتقى أوج الهداية واعتنى
 وبالحتاج (عز الدين) ثم بمحضرة (الـجـيـانى) (صدر الدين) ناصر حزننا
 كذلك (بيحي) (والبهى محمد) * سليل بهاء الدين ذى الفضل كنزنا
 و(بالجلبي) القطب سلطان عصره * وبالشـيـخ (خير الدين) ذى المجد خريننا
 و(بالقسطوموني) وهو (شعبان) من به * هديننا (لمحي الدين) ذى الحزم شيخنا
 كذا (بالفؤادى) (والجرومى) وبالقرا * حليف الهدى (الباشاعلى) أميرنا
 وبالعارف الشيخ الحسيب (الادرنوي) * كريم الحميا (مصطفى) القوم كهفنا
 (بعبد اللطيف) الخلوقي (ومصطفى) * رفيع الذرى (البكرى) التقي عـيـدنا
 وبالسيد (الحقنى) ثم (بأجد) * خليفة (الدردير) محيي رسومنا
 كذا (بالسباعى) ذى الكرامات (صالح) * وبالكامل الهادى (سليم) تقيننا
 تقبل دعانا واعف عن كل مؤمن * وتب وتجاوز عن مساوى مسيئتنا
 وللناظم المسكين عبدك (صالح) * كثيرا خطاسا عفازلت محسننا
 وباللطف عاملنا وفرح كرونا * بجاه (ختام) المرسلين شفيعنا
 عليه صلاة الله ثم سلامه * مع الآل والاصحاب أنصار ديننا
 ولا سيما (الصديق) خير خليفة * أتى بعده (الفاروق) بالعدل والهدى
 و(عثمان) ذى النورين والسيد الولى * (أبى الحسن) البحرانضم امامنا
 عليهم من الرحمن ألف تحية * وألف سلام ما أضاء لهم سـنـنا

(وقال رحمه الله تعالى)

كيف الوصول الى من كان لي قرا * بسين التكو كـب أهواه ويهوانى
 كل المحبين في أجسامهم سقم * من حسن طلعتهم يامن تلومانى
 نفيا عنك نصحى ولا تظلا * فى عدل مثلى فسهم الصدا صمانى
 وبادر باتباع عن ملامة من * يهوى الملاح ومن يصبو لغزلان

(وقال رحمه الله عن لسان بعض أصحابه هذه الايات بعثهم الى أمير يلتمس منه رفع الظلمة)
 اذا ما لمت في خطوب زمانى * و فوق دهرى سمـه ورمانى

وكمل لاقلامه بالحزم قد سمجت * ييض وسمير وأقواه لنيران
 فكيف يثني عناني عن مدائح * ونشر عطر شذاهافي الوري ثاني
 والناس قد أجمعوا في مصر قاطبة * بأنه للعالي خير انسان
 وهذه من سجاياه محبرة * تنزهت عن مغالاة ونقصان
 أهديتها ورجائي من مكارمه * أن لا يقابلها منه بهجران
 لانها قد تحلت من مناقبه * بجوهر عقده ماشانه ساني
 لازال في هذه الاوطان ممتطيا * متن العلابين أصحاب وأخذان
 ما غردت في نصير الروض ساجعة * شوقا الى الفها من فوق أغصان
 أو قلت أشكو الهوى في بدء مدحته * عن يانع الحسن بعد الوصل ألواني
 (وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسن باشا نجل جناب اسمعيل باشا الخديوي السابق)
 قالوا بلغنا المني بالمدح في حسن * رب المعارف والاقبال والقطن
 فقلت ذلك بتوفيق الاله ومن * سواء أولى بمدحي من بني زمي
 (وله رحمه الله تعالى منظومة تشمل على رجال سلسلة طريق الخلوة)
 الهى توصلنا اليك بذخرنا * شفيح الورى (طه) المرحي تبينا
 وبالقارس الكرار (حيدر) الذي * أباد العدا بالمشرفية والقتي
 (بالحسن البصرى) من حاز رفعة * وعلما جديرا بالحماد والثنا
 و(بالعجمي) وهو الحبيب الذي اهتدى * به كل عبد للحقيقة أذعنا
 و(بابن نصير) مفرد الوقت في التقى * و(معروف الكرخي) بجر علومنا
 و(بالسقطي) المولى فريد زمانه * كذا (بالجنيد) القطب صاحب سرتنا
 وبالغوث (عشاد) وكل من انتفى * اليه وبالاذكار قدهام واعتنى
 (بدينورى) العارفين (محمد) * و(بالسالك البكري) سمي رسولنا
 بسر (وجيه الدين) ذى النور والهدى * وأرشد قاض فاضل من قضائنا
 كذا (عمر البكري) ثم (محمد) * هو (السهروردى) الذى فاز بالني
 وبالقطب (قطب الدين) قدس سره * كذا (بالنجاشي) الموفق ركننا
 كذا (شهاب الدين) وهو (محمد) * كذا (بجمال الدين) شمس طريقنا
 كذلك (ابراهيم) الزاهد الذى * بتكلمان نال العز والجاه والسنا

أوغدا (صالح) يقول بشكرا * لك في محفل الرضا والتهاني
يا أميري لازال سعدك ينمو * ما نوالى في هذه الموان
أوتلا الفتح في نهار وليلى * لك تال مر تال للثنائي
(وقال رحمه الله تعالى مهنتنا المرحوم حسن بإشاراسم وهو وكيل الدائرة السنية)

عن يانع الحسن بعد الوصل ألواني * دهري وغير بالهجران ألواني
وما اكتفى بالجفاحتي رمي خلدي * عمد اسهم لياليه فأصماني
وليس لي عنده ذنب يحرضه * على تلافى سوى حبي وكتماني
اليدك يادهر عنى قد وهى جلدي * واندق عظمى وهذا الوجد بنياني
وحاصر السقم حصن الجسم فانتلمت * أسواره وانتنى عن رأبها باني
وكنت عاهدتني أن لا تبين فلم * تصدق وأنكرتني من بعد عرفان
وعاذنى مرتبى يوما كعادته * فما رأى لي خميلا بين جبراني
فقال يا أهل هذا الحي ما فعلت * يد الهوى في شجتي بينكم عاني
أناصح بعد هذا الغي أرشده * حرصا عليه الى تركه وسلوان
أم نال ما كان يرجو قبل مصرعه * أوفاظ من فرط أشواق وأشجان
قالوا سمعنا أن نيامنه أورثنا * بنا وعنا وآرى جسمه الفاني
فعد فوراعلى الاعقاب مكتفيا * بما روى دون تحقيق وتبيان
ونبا الناس أنى مت من أسف * على رشاماله في حسنه ثاني
مهفهف تزدري بالشمس طلعتة * وينجبل البدر من طرفه لاراني
وأغيد دونه من لحظه خفر * يحمى شقائق نعمان وعقيان
هييات أرغب عن ذلى لعزته * أو عن ثنا (حسن) في نظم ديوان
هو الاميرالذى صانت مناصبه * سياسة زانها منه بانقن
وقد غدا (راسما) أقطار دائرة * عظمى على مستوى بين واحسان
وأيد الحق فيها من فضائله * بحكم ودر آيات وبرهان
وفاز بالسبق في مضمار منطقه * حتى تميز عن قس وسحبان
فكم له من تدابير مؤسسه * على ذكاء وانصاف وامعان
وكم أضاءت دياجي المشكلات بما * لفكره من علا رأى وربحان

ولكنم عن الجود الجيد ادى اللقا * ضاقت ميامر ساحة وميامن
والمدح فيك من البرية واحد * ابدأ وفي جمل الورى متباين
ولكنم رمى بشهاب باسك مارق * من دينه فيما عاهد خائن
ولكنم كمي باسل ذى شجدة * ولى فأدر كنه المنون الحائن
ولكنم أسير من قيود مهذلة * أطلقتته وتلا بعد رهائن
وعفوت بعد الاتصار عن العدا * ونسيت ما فقه الخاوتك محاسن
فأقبل بتميمة فكرة جادت بها * لثقي الثناء من الضمير خرائن
وأجزفتك على المدح قبوله * فهو الكفاية والثواب الراهن
وبرتبة البطل الفريق وبعدها * أخرى تهنا ما تقرب رب بان

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم راغب باشا)

أين عبد الحميد رب المعالي * منك يا من أحكمت وضع المباني
يا أبا الخبز والسياسة والرأ * يلدنا ويا يدبع الزمان
أنت انسان عين دهرك يا خير أم * سير للكرامات يعانى
أنت (يا اسماعيل) فى كل أمر * لا يجاريك يا موفى ثنائى
أنت يا كعبة الرشاد بمصر * فى سماء العلوم ضوء المكان
أنت لازات (راغبيا) كل وقت * فى صلاح يحموض لالة مانى
ولك السبق فى ميادين فضل * وسداد وحكمة وبيان
ولتدبيرك المحرب لا ينكر يا * أوحد البرية شافى
وإذا ما التجا اليك غلام * حائف عاش دائما فى أمان
وسعى الخبير نحو ما هتتم * لك يا ابن العلاء ونال الامانى
وصفا وقتنه بحسن صفاء * منك يا معدن الوفا للذانى
فانجز الآن يا مؤيد وعدى * واغنم الاجر فى غداة التذانى
واقض لى حاجتى وخذ بيمنى * فلقم دجال فى ثناك لسانى
وعلى قدر طاقتى جاد فكرى * فيك يا مالكي ببعض المعانى
فارض واقبل مقال عبد شكور * بك بسم ما بين قاص ودانى
وابق فى نعمة تزيد وشكر * ما تغنت حمامة فوق بان

والنيـل أنت بمصر جابـداً * لحياتهم اباراة الرحمن
ولك السناء على البدور كالحيا * في كل مملكة على البلدان
فالله يجعلها بمنك جنـة * للناس في الدنيا مدى الازمان
ويمدها بالخصب في عصر الهنا * ما أب ذوسفر الى الاوطان
أوما اقتدى (طوسن) سليلك ذوالنهي * بك في العلا والبذل والعرفان
أوما الى جبر الخليج مواكب * سارت ليدك بزينة وتماني
أوما غلامك قال فيه مؤرخنا * الصدر أجرى أوحد الخلمان

١٢٧٣ هـ
٣٢٥ ٢١٤ ١٩ ٧١٥

(وقال رحمه الله تعالى)

يا مفرد العصر في حسن واحسان * وواحد الدهر في لطف وامعان
صل مغرما مصبا الاليد ولا * هام الحشا قبل دامنه بانسان
وكن حنوناً على صببه فتكت * صوارم اللعظ في مضمار هجران
فانت يا طيب الانفاس يا أملى * لازلت تجبر كسر اللائذ العاني

(وقال رحمه الله مهمثا فربقارنية)

شرف المناصب في جنابك كامن * ولانت للمجد المؤئل ضامن
والجيش لما صار من تحت اللوا * قلن له بشر انك آمن
يا أيها الشهم المفدى للعلا * والحزم فيك علام وقراين
فاذا جلت على الخصوم أصابهم * من عضبك المصقول ماهو كائن
والبيت يظهر أن يراك توددا * من روعه والقلب فيه ضغائن
وبحسن رأيك في الجهاد وغيره * فتحت لمصر من البلاد مدائن
وكريدا فتخرت بأكرم مولد * سام شريف للسعود مقارن
ولمصر حظ واقرب بخدمة * منك استنار بها ظلام داكن
ولجندها بك يا أمير لى الوغى * فتح مبهين لا يكاد يقارن
ولن عرفت من الانام وقاية * من كل شر يقتفيه نغان
ولن أجرت من الخطوب جاية * مامل ظل أو تحرك ساكن
ولن تجرد للنزال منية * تأتي وصبح المشرفة داكن

وليس لي شاغل عن حسن طلعه * الامتداح شريف في العلا حسن
تاج الامارة أسنى من له رفعت * رايات مكرمة من سالف الزمن
بيت السيادة عن جدته وأب * قدع من قبله الايتام بالمنن
(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بجبر الخليفة)

أنتي غلامك عن مديحك ناني * ولأنت مالك في السيرة ناني
أنت الذي ياخير صدر للعلا * أطلقت بالشكر الجليل لساني
فهو المترجم عن فؤاد قديني * منه الضمير على صفا إيمان
ولانت أعلم يا عزيز بما انطوت * مني عليه سريري وجفاني
وهل انطوت يوما على غير التنا * بخبايك العالی بحسن معاني
وعلى التشبب بالغواني فكرتي * شغلت بنشر شذالك في الاكوان
وجعلت مدحك في الانام فريضة * أبدا على وهمت بالاوزان
وبنسبة الموضوع نظمي لم يرزل * متشرفا يتلى بكل مكان
ولقد عكفت على القوافي معربا * عن شكر ما أوليت من احسان
وبرزت في مضمار جلدك فارسا * متقلدا بهند وسنان
وسلكت مسالك من سما بحماسة * وعلا بسبق في مقام رهان
حتى اذا ما قيل لي من يحرم من * قد جئنا بالدر والماسرجان
جاوبتهم بحجر (السعيد محمد) * أخرجت منه فلائد العقيان
أخرجت كل ثمينة مكنونة * من لؤلؤ زري بعقد جمان
فيقال لي أحسنت أنعشنا بما * أوتيت من حكم وسحر بيان
فلنم هذا المالك البطل الذي * سادت عساكره على الاقران
فهم الاسود ومن أراد نزالهم * حامت عليه كواسر العقبان
وهم الذين عدوهم يوم الوغى * عسى ويصبح في قيود دهوان
هل فاز الامن أطاعهم وقد * واقاهم مو متظبا لامن
يا أيها الصمد المؤيد كيف لا * تسمو بك العليا على كيان
والحلم غرض الطرف عن كل امرئ * مستوجب لعقاب عبد جاني
والعدل أصح ناسرا أعلامه * بك فوق هام قصيها والداني

(وقال رحمه الله تعالى)

عدالة الصدر في أحكامه غمرت * كل البرية من قاص ومن داني
والعبد صالح والكتاب قد لبسوا * من جور أعاث ثواب أحران
والارنوطي خالف ما * به أمرت ولم يصرف لانسان
وبين هذين قد ضاعت جوامكننا * من مندعام ولم نغمر باحسان
أما العيال من جوع ومن ظما * أضحووا كأنهم موتى باكفان
فبدلهم بالعطا واعطف وهر كرمنا * من شئت بالصرفى من أى ديوان
فا على عهدى باق يؤخرنى * عن أخذ ما هبتى من بعد حرمانى

(وقال رحمه الله لي كتب على زينة منزل سعادة محمد بك رشيدى في عودة الخديوى)

عادغيث الورى مليك الزمان * لك يا مصر بالعلى فى التهانى
فارتقى فى رياض عدل وفوزى * من أياديه دائما بالامان

(ووجد بخطه رحمه الله ولم يعلم المقصود)

تشكر لدولة ولى النعم . على ما أوى من الكرم . وتهنئة باخلاص حقيقى . للفاضل
ابن عثمان صديقى

لك البشرى بقربك من مليك * أضاه بنوره أفق التهانى
ومد على الانام ظلال عدل * بتوفيق يدوم مدى الزمان
وقلد منك جيدك دون سـؤل * بربتك التى من صنف ثانى
فقسم بالواجبات له على ما * حبالك من الولاء كما حبانى
وقل (مجدى) عليك الدهر يئى * بما يحلو به نعم المثانى
(وله رحمه الله)

ياغصن بان له بالفرض والسنن * قام المتيم فى سرّ وفى علن
بالله يا أيها المياس صل دنفا * لم تدر مقلته مالذة الوسن
واعطف عليه فدالت النفس من رشا * عهدى به أنه للعهد لم يخن
فانت للحسن يا شمس الضحى ملك * بل أنت روح وذو الحسن كالبدن
ولا تمى فيك ما أجدت ملامته * وكيف أصغى لواش غير مؤتمن
هيات أسأل ولى فى الحب منزلة * من دونها كل صبّ فيه مقتمن

وهو الذي لما غدا خليفه * وجاره
وقال اني لم أكن كخليفه * وربما كان
يوهمه خلاصه اذا

وصح عنه أنه قد * براءة * عند الأتعا
حيثهما فيما روى وسمعا * على * قد نواطأ معا
والرأى عندي أن في قرن

لان السوء أضحى خدنه * من بعد ما أتقن أيضا فنه
فن يلنا ان ركنه * ومن أنه
رأى ولي الله صاحب المن

وأنه من ————— دنا مثلنا * فقام اجلالا له وعظما
وبعد أن صلبى به وسلبا * قال له أنت أنا وتلك ما
وهى من فن

فكن له طول المدى * فقد غدا في كل ناد
من ذا الذي يرضاه يوما صاحبنا * ومن تراه ناصبا
مرايا يهذي بتعداد المن

ياسعد من أمسى له * من جاءه مخالفنا
فانه يخون ان تخالفنا * وهل ترى الاحافنا
ان جاد من

ومذ نشا من ذوقه * صبا الى من شوقه
لهدم من فوقه * فبعضهم من طوقه
وبعضهم لوالديه

وبعضهم على * لحيته لانها
وانها أخرى به وكيف لا * ومن خـلوه الى
أبي والفتن

ته *

ويجعل المحبوب في بدا اقلا * على بقيدته ~~ك~~بلا

طول عمره * لكن الملا

أبوا عنده فظن

فاسمع نصوحا بالمعاني والهيا * يروي له قد قالها

ومد من أشرا كها حبالها * ضمن ولا حصر لها

إرساله لاهله أهل

با دار البغض والتذلل * ومسكن اليوم ومأوى القمل

ومنزل الاوغاد شر منزل * يقول ان خلعة لي

أعلى جميعا في الثمن

وانخى في الصف أمشى أولا * من زجا مبيلا

لانخى أصبحت من أهل الولا * ومن تجاربه على

بما به ضاق العطن

وقد طوره في جنسه * وازداد في

لنفسه * وما كفاه في

أقلها في الوزن من

و في بالانظار * وو في بالخناجر

وطعنه في الظهر بالبوادر * حتى فلم من

بعينه على فسكن

وقال كل مؤمن ياويله * أ وقد الامام قوله

ولم ينل من مأموله * ومن له

أ قدبر الى اليمن

من من خرف * والتلطف

وهو كما أفاد ذوالنعقف * من

من عمل وصنعوا عدن

وهل اذا تعددت هباته * أو جاوزت حدودها صلواته

على صفاته * ومن

(وقال رحمه الله مطر زاسم عمر افندي فهمي)

ع عاندتى صروف هذا الزمان * يالقوى وبالغت في هوانى
 م مالها دأمتهم بقتلى * هل رأتى مجرّبا فى طعان
 ر رذها يا همام عنى جسمى * ليس يقوى على صروف الزمان
 ا أنا وحدى لأستطيع لقاها * حيث فى حربها بكابى حصانى
 ف فنلطف بحالى وتعطف * واعرّضها بصارم وسنان
 ن نارها تنطقى بطوفان عزم * منك أمضى من سيف لحظ الغوانى
 د دق طبل السرور فى التخت لما * جئت تسعى اليه فى مهرجان
 ي يا أميرى لازلت خير نصير * لكسير للحدائث يعانى
 ف فزعنه لما تناءيت عمدا * كل إلف مقارب ومدانى
 ه هل له شافع اليك من الدهر سوى جاهك الرفيع المكان
 م ما يالى اذا عفوت بقوم * أطلقوا فى أذاه خيل الرهان
 ي يار عالئى جبالك بحلم * عش سعيدا فى عزّة وأمان

(وله رحمه الله مزوجة لم نعر منها الآن الاعلى قوله)

قل للذى فى الحق عادى كل من * أحيار سوم فى هذا الزمن
 ان رمت أن تحظى بأنواع المن * اذا ما كنت ذارأى

من	سن
قد	و المولى
فانه	وهو أخو
بلا مترا	* وابن أخى أعمام الورى
أبو	من بدنياه
و الظهور وهو هائم	* فى ذلك
منادم	* وما درى أن الظهور
الظهور	نظم البدن
وكيف يرجو السبق والتقدما	* قوامها تحطما
أويبتغى من الزمان مغنما	* لاسيما ان كان فنا
بورث الا	عند من فطن

ويدعن (چاكونى) بحق تقدم * لفصل القضاء بقاطع رهان
 وتبهر (لوتوروى) فضائلنا التى * بها هام (مارونيا) وكل (بروسيانى)
 (وأسكوت) ذلك الانكليزى يقتدى * بنا فى انتصاف للحق من الجانى
 (أباطه) و (بارنكر) يقومان بالننا * لنا فى نظامات تفوق بانقان
 فان تم هذا الامر زادنا بتاجنا * بانصاف سنى وعبرى ونصرانى
 والا فانى شاكر لعناية * بوجودها (قدرى) لاهل وجيران
 ويبدا فى أسنى مساعيه للورى * (بمجدى) الذى أضحى له عبد احسان
 وبعد فسلطان العالوم (أبو العلا) * يؤدى باخلاص تسيمة ولهان
 (وبطرس) مشتاق اليك وودته * لنا فى زيادات على طول أزمان
 (وبجر) صديق محاص للداعما * وأنت به أدرى بسر وإعلان
 وعن (فرحات) لاتسلى فانه * قضى شجبه فى يوم محس وأحزان
 وسار الى رب ربهم بثيبه * على فعله المشكور جنة رضوان
 فأما اليانعات فنبتها * تطوح حيث الماء فاض بطغيان
 وأغرقتها لما تاهت بزهرها * على غيرها فى كل روض وبستان
 وهامى أضحى بعد زهو ونضرة * تلوح لرائها كبركة حيطان
 وأما (خجادور) فقدمات واروى * وأصبح محجوبا عن العالم الفانى
 وانى لا رجوان يكون سعى الشفا * سر يعالى رب الصفات سل ساسان
 وبالله قل لى يا أخى كيف حاله * فسقم (على) فى الحقيقة أشتجانى
 وبلغ سلامى للأحبة كلهم * وسلم على الشيخ المذب (وغريان)
 (ونجلى) على بعد المسافة لم تزل * رسائله تومى اليك بشكران
 ويلئم من عليك راحة فاضل * يرى أنه فى مصر كوالد الثانى
 وقد قال لى بعض المحبين انه * رأى نجلك السامى بمنزل سبحان
 ولا بد أنى عن قريب أزوره * وأسأل عن أخبار بان ونيسان
 وأنقل عنه نظم درنثرته * به يزدرى (مجدى) فلائد عقيان
 عليك سلام الله منى معطرا * بنفحة إخلاص وروح وريحان
 وبلغك المأمول فى ظل دولة * مكارمها فاضت على كل انسان

سلام كزهر الروض عرفا ورقة * يحييك نجديا بروح وريحان
يحييك ماماست غصون بأبكة * وماحن مشتاق لاهل وأوطان
وبلغ سلامي للامام (أبي العلاء) * سمير المعالي صاحب المجد والشان
ومن فضلك المعروف بلغ تحيتي * الى (بطرس العالي) تحية ولهان
وما كان ظني أن (بحرا) يصدني * وبهجرتي هجرا مليا وينساني
وعندي له شوق أنالو بثنته * لطاق الفضاء عن بعض بني وأعياني
وهل (فرحات) لم يرزل متمرضا * أفدني عنه يسترح قلبي العاني
ومال لرياض الزهر أغصانها ذوت * وعهدى بها كانت نضيرة أفنان
وبهديك (محمود) التحية ساكرا * أياديك لازالت تجود باحسان

سيدي متعنى الله قريبا بلقيالك . وجعنى على بساط الانس واياك . كنت بالامس في
العمارة نجاس ذكرك في خاطري . وتصورتك أمام ناظري . فجت بما كنت عليه ضمنا ترى .
وكتبته وأنا من العتاب حذر . ومن التقصير معتذر . وبعل همتك على عتابك مستنصر .
وان شاء الله ينخير صدع الجمع وتزول مانعته . وتنقضي أيام البين وتنطوى شقته . وأحضرالى
المحروسه . وأجتلى أنوار طلعتكم المأنوسة . ولا زال فضلكم من يدا موفورا . ومحمودا مشكورا .

(فقال رحمه الله تعالى مجيئنا انضمته قصيدة المرحوم قدرى باشا المتقدمة من الوزن والقافية)

كتابك في بشرى قدومك وافانى * وكنت سقيما بالفراق فعافانى
وبدل تكديري بصفوزماته * يدوم لنا بالسعد في خير أوطان
ونعم بالى وعد صدق بمقدم * تزول به في حالة القرب أشجاني
وتخطى بمانهوى على رغم حاسد * مضى عمره في محض زور وهتان
فان غراب البين طار الى اللظى * ليحرق فيها مع ذوبه بنيران
وعما قليل بالمشيئة نلتقى * ونسبح منا للسى بغفران
ونعفوعن الدهر الذى جاء تائبا * وواصل من بعد الصدود وأدنانى
هنالك تعنى عن نوالى رسائل * مشاهدة تحيى دوارس عرفان
وعلا أرض الله في كل جلسة * صلاحا وعدلا باجتهاد ولإمعان
ويشهد (لابنا) وأبناء دينه * لا رأينا في كل حكم برحمان

متى ينطوى هذا الفراق وتلتقى * لتعلم أوقاتي وتصفو أحياني
وتنظر عيني من جمالك نظرة * تلهبها عيني وتذهب أحزاني
فلميكال عيـد للحب وموسم * ومرآك ان فازت به العين أحياني
وراسلتني دامت عنايتك التي * أفاضت علي (قدرى) غوادى احسان
مكارم لا أسطيع أوفى ببعضها * شاء وأنى لى أفيها بشكران
رسائل تزرى بالنسيم لطافة * هى الدرّ تظما بل قلاند عقيان
بدائع ماحلك البديع نسيجها * وهيات منها نثرقس وسحبان
وانى وان أخرت عنك رسائلى * وأغبت فى تحريهـا منذ أزمان
فما ذاك من تقصير صبك ناشئا * وحقق ما التقصير والهجر من شانى
ولم يخجل بالى ساعة بل دقيقة * عن الذكر فى سرى (لمجدى) واعلانى
ولكنها الاشغال عاقت محبكم * عن الكتب أياما تقضت ببحران
وأبدي لنا فيها الزمان حوادنا * غرائب لم تخطر على بال انسان
فلا تحسبني للمودة ناسيا * بجال ولا أن البنا عنك ألهانى
أ أنسى أنيسى لا وحرمة وده * وكيف وذكراه أنيسى وندمانى
وان شئت فاستقص الصبا عن صبابتى * وشدة أشواقى اليك ووجدانى
فياطالما حملتها من رسائلى * (لمجدى) وأصحاب (لمجدى) ووجيران
وإلاسل الوسمى عن أصل صوبه * يقر بان الصوب من فيض أبحفانى
وإما ترى برقا قلبى أمـده * بما يحتويه من لواجى نيران
وقدمت الاشغال فى الكون وانتهت * جميع القضايا قبل سلخ حـزيران
وسافر (لورنو) (وأسكوت) بعده * وسافر (مارونيا) كذلك (البروسيانى)
وأما (جا كوفى) فهو أيضا مسافر * قريبا ولا يخفالك (جا كوفى) طلبانى
ولم يبق من أعضاء مجلسنا سوى * (لايتا) الذى ساس الامور باتقان
ونحن بنو مصر مقيمون ههنا * (أبأظه) (وبارنكر) كذلك مقيمان
وعاقليل ينتهى الدور فى البنا * وأحظى برأى وجهك القمر الثانى
عليك سلام من محب مفارق * يرى حبه (لمجدى) عقيدة إيمانى

فياله من أمير عن أبيه روى * حديث معن وأوقى حكمة اليمن
ونال مارام من مجد ومن شرف * ومن معال ومن سعد ومن ومن
ولاح في مهد علياه عليه لنا * بشائر اليمن والاقبال والفظن
وساد في مصر بين العالمين بما * له من الفضل عن فهم وعن وعن
فكم له من أياد لا يقوم له * بشكرها من بنى الحاجات ذولسن
وكم له من سداد في محاكمة * للعدل فيها حسام حاسم الفتن
وكم له من عز أيا بعضها ملئت * به العجائف من نثر ومترن
فأنته يشرح منه الصدر ما نشرت * للنصر رايات (منصور) على المدن
وما تبسم (عباس) بعبتك * لهاصر في لقاء الخصم بمتمن
وما صفا من (خليل) وده وصبا * لحفظ ذمة مأمون ومؤتمن
وما بدأ بدر (عبدالله) فابتجت * بنوره الارض من مصر الى عدن
وما تجرد (ابراهيم) خير فتى * لكسر ما عبد التمرود من وثن
وما الحديد (داود) العلا طبعت * منه الصوارم والادراع للبدن
وما (الحسين) علا قدرا بنسبته * الى (محمد) المشفوع (بالحسن)
لا زال في الدولة الغراء عقدهم * يسمو بجوهرة في الحسن والثن
وكيف لا (وعلى) وهو شمسهم * يثني عليه الوري في السر والعلن
وهو الامير الذي أحيا بولده * ما للمكارم من فرض ومن سنن
حيث المهين من تركه ومن عرب * أنشأه في طالع بالسعد مقترن
بجاء بالنصر يحكي في شمائله * (أبا) كريما (وخالا) فارس الزمن
فأنخيل تعرفه والسيف بألفه * والريح ينصفه من كل ذى إحن
دامت معاليه طول الدهر ما تلبت * نشرت أعلام مدحى في بنى يكن

(وكتب المرحوم قدرى باشا بالقصيدة الآتية الى المرحوم صاحب الديوان فأجابه عنها بأخرى
من نفس الوزن والقافية وهما القصيدتان الواحدة بعد الثانية)

بعادك يا أوقى المحبين أشجاني * وهاج الجوى شوق اليك وأشجاني
وكدت صفوى البين لا كان يومه * ويرح بنى طول البعاد وأضئاني

وكان عهدى به أن لا يقاطعنى * من حيث فى حبه قاطعت خلانى
نخاب ظنى وعمرى ضاع أكثره * ما بين صدق وتعنيف وهجران
هذوانى لم أشكوا إلى أحد * كرى وسهدى والآمى وأنجبانى
وكلمارت أسلو لا يطاوعنى * قلب غاوجده فيه وأعيانى
يا قلب حتم ترضيه وتغضبى * من بعد مامال للاعدا وعادانى
وكيف تشرك فى دين الهوى سفها * والشرك ليس سوى كفر وكفران
أم كيف ترغب فى رجس ومبتذل * وان يكن أصله من دار رضوان
أما كفى أنه ماودة أحد * الأدليل مهن فاسق شانى
أما ترى كيف كانت أمس وقعته * مع البليد الذميم الخائن الجانى
وأفاه شهر فلما قل درهمه * جفاه جفوة غدار وخوان
جفاء يسعى بليد السوء عاقبه * على خيانة معروف واحسان
لكنهم عزوه من سفاهته * عن منصب بين أقران وأخذان
أما المنافق مذموم فارجحت * معه تجارته من بعد خسران
فانهم عزوه حيث شاركه * فى الاثم والله يجزى كل انسان
وسوف يلقى قرين السوء صفقته * فى يوم نحس وتكسيل وأحزان
يوم يعرض على الكفين من ندم * فيه ويسى ذيلابن اخوان
لو أنهم ساءوا صحى لما خسروا * لما أتيت لهم فيه بسطان
لكنهم جهلوا والجهل غايته * فى هذه الخزى بين الانس والجنان
وفى القيامة لا تجزى نميمتهم * الا بزجر وردع ثم نيران
أما الذى فتك كفيه مذلته * والصفع فى هذه ما بين أقران
ومسخة بثياب الخزى قد كسيت * نعوذ بالله من خزى وخذلان
والزهريه من بعد ميتته * يسى ويصبح مقرونا بشييطان

(وقال رحمه الله يدح سعادة حيدر باشا يكن ويثنى على أعضاء عائلته اليكينة الكرام)

نشرت أعلام مدسى فى (بنى يكن) * شمّ الاوف حمة الدين والوطن
وخيل فكرى فى مضمار (حيدرهم) * بالسيف فازت وحازت أعظم المنن

هذا تاريخ من بكا جواد فكره في مضمار الادب . وقد كان من قبل لا يلحق منه
الغبار عند الطلب . ولولأنه قابل الامر بالامتنال . ما تجارى على التعرض لهذا
المجال . والمرجو الآن أن لا يطلع على مساويه أحد . وليفرض أن هذا التاريخ تكلمة
للعدد .
(مجدى)

(وقال رحمه الله يهنئ دولة حسين باشا كامل بنظارة المعارف والاقواف والاشغال)

لجنابك العالى ثلاث مصالح * نظمت بسهم طلى عسجد وبلخين
وأضاء منك جبينها برياسة * أعمالها منشورة العلماءين
ونعت بهابر كات (أوقاف) روت * مصرها وقد فاضت على الحرمين
وبجزمك (الاشغال) زاد نجاحها * ونجازها فى السهل والجبلين
ولك (المعارف) غررت أنبأؤها * بمدائح الاجساد والابوين
وبديع نظم كامل فى (كامل) * من مخلص بالقلب والشفتين
من مخلص لك بالنساء بدولة * أضحيت فيها سائر الشرفين
حيث انتميت الى مليك محسن * فى مصر أحياس سنة العشرين
وسعيت فى طلب العلوم ففرت من * تحصيلىها بنفائس البلدين
وأنت فى حلل الوقار بحكمة * أنوارها سطعت على الحكيمين
ومشا كل التفتيش أنت دفعتها * عنه بانصاف الى الطرفين
ومذاستقام على الصراط وكنه * بارادة لمزاول العلماءين
وبك الدواوين الثلاثة ضوءها * أربى برونقه على القهرين
وتبسمت لماملكت قيادها * لبهاوعها بك غاية الاملين
والمجد فى عليك قال مؤرخا * زمن المعارف مشرق بحسين

س ١٢٨٩ نة

١٣٠ ٦٤٠ ٤٢٢ ٩٧

(وقال رحمه الله تعالى)

ما حيلتى غير الهجران ألوانى * والبين بعدد لذيد الوصل ألوانى
وعاذلى عاذرى فمين رعى كبدى * عن قوس حاجبه ظلماء قاصماني
وكان أقدم لما أن صبوت له * أن لا ينخون فما أوفى بأيمان

ومن المحاجر صار فيض مدامعى * يجرى على الخدين في غدران
والجسم أصبح لاخيال له يرى * من فرط ما لاقى من الهجران
ورأى العذول تحول جسمي فاشتقى * متى وعن هذا الرشق نهاني
وعلى حرم وصله وأتى على * تحليل نقض العهد بالبرهان
يا ويحىه أروم منى سـلاة * حيث الحبيب أطاعه وعصاني
حاشا يهوز بما أراد وينتهى * عمابه في الذل عز مـكاني
وأنا الذى عقد الغرام لى اللوا * والى جهاد العاذلين دعاني
وظفت أخترق الصفوف وأصطلى * نار الجوى فى حومة الجولان
وهزمت وحدى فى التزال جميعهم * بالصبر لابعهد وسنان
لكن أنبى حين جدى النوى * دل العذول على خفى مكاني
حاشا لمن من الصـدور شكيتى * أوليتوى فى الحادثات عنانى
فالجدة أسعد واللبالى سالت * وصفابـنصر العاشقين زمانى

(وقال رحمه الله فى صدر جواب الـى ناظر قلم الجهادية)

قسما بايات الكتاب وما أتى * من حكمة فيه ومن وعد حسن
وبصدق مثلى فى محبتك التى * أربت على حب العشيرة والوطن
وبرأفة خلقت بقلبك للورى * ممزوجة بالروح منك وبالبدن
ان عشت عمر الدهر واستغفرته * فى وصف ما أوليت فى هذا الزمن
والنظم قد أوقفته لك خدمة * لم أقض فى الشكر الفرائض والسفن

(وقال رحمه الله مؤرخا أنشاء قصر المرحوم محمد باشا سيديا حمد وختمه بجملة منشورة)

فلك الأثير من البسيطة قد لنا * وبرسم قصر فى الرياض تكوتا
وبهدب الناظرين (محمد) * بدرا بطلعتـه الوجود تزينا
(والمحمد) حين رآه قال مؤرخا * أنشا الامير محمد بيت السنا

(وقال رحمه الله مؤرخاً بناء مسجد حضرة درويش أفندي زيدان)

بشرى سليل أبي التقي زيدان * بالغفويوم العرض والغفران
حيث اعتمنى ببناء أبي مسجد * من ماله لعبادة المنان
ولدى تمام بنائه أرختها * درويش شيد مسجد الرجن
سنة ١٢٧٦ ٦ ٥٢٠ ٣١٤ ١٠٧ ٣٢٩

(وقال رحمه الله في قدوم أميرة من العائلة الخديوية بعد شفائها)

بقلب سليم أقيمت ذات عصمة * خديوية تحتال في حلة الهنا
فقات لها العليا بشرى بصحة * بهامصر نالت ما أرادت من المنى
(وقال رحمه الله مبشراً الخديوي السابق اسمعيل باشا بحلول العام الجديد)

ما شمت برقايد من نغرها وسنا * الاجفت مقلتي في حبها وسنا
ولأرأد عذولي حبس راخلي * الاله صبوتى قد أطلقت رسنا
فكيف يطمع في السلوان من دنف * يرى قبيح الخفا منها له حسنا
وقد أبحت دمي في دين عشقتها * لطرفها الناعس المكحول حين رنا
وانها منه في حل وليس على * ألحاظها قود فيمن بها افتنا
آليت لأنثى عن وصف قامتها * الا الى عادل أولى بحسن ثنا
هو العزيز (خديوي مصر) ناصرها * في طالع للعلا بالسعد قد قرنا
هو المليك الذي من راحته جرت * في كل واد من الدنيا بحار غنى
هو الذي فاز في تدير دولته * من حسن (توفيق) مولاه بنيل منى
هذا الذي جاء يسعي بالبحاح الى * علياه عام جديد يسعد الوطننا
والجهد واقاه بالبشرى مؤرخه * عام بنصرة اسمعيل قد حسنا
سنة ١٢٨٨ ١١١ ٧٤٢ ٢١٢ ١٠٤ ١١٩

(وقال رحمه الله تعالى)

أصمى برمح قوامه الفتان * هذا الرشايوم الوداع جناني
وسطاعلى لدى النوى بصوارم * من لحظة فتكت بغير نواني

(وقال رحمه الله أيضا في معناه مختصرا)

سمت روضة الانس الجمالية التي * به الصدر اسمعيل ذوالدولة اعتمى
وشاد بهافوريقفة السكر الذي * على سكر الاهدوا زفاق بمصرنا
فلا زال طول الدهر بلبل أيكها * يعنى بما جدى اليه من الثنا
ويومى الى ماشاد فيها مؤرخا * بنى المالك اسمعيل فوريقفة الهنا

س ١٢٧٨ نة ٦٢ ١٢٢ ٢١١ ٧٩٦ ٨٧

(وقال رحمه الله راثيا المرحوم حسين على أفندى البقلى ناظر الضربخانة المصرية)

ياراحلا بالراضا عن حيننا * قف بيننا قبل الفراق وحيننا
فلن تركت الضربخانة وهى لا * ترضى سواك أسالها أم أحسننا
ولن عهدت بحفظ حسن معارف * ضاعت وأظلم جوهها بعد السننا
ولن جهلت على العلوم خليفة * من بعد ضربوم فقدك مسننا
أنقضت جبل الكيمياء وانها * من عهد جابوها تودك الغنى
أصبح جسم الجشاني بعدما * أسلمته رغبنا لم يحسننا
بالوعة التدريس من ألم النوى * سيزور قبل الاربعين المدفنا
من أين للطلاب بعدك رغبة * فى حوز علم شاب رأسا وانحنى
يا ابن الذين تفاخروا فى عصرهم * بمعارف تختال فى حلل الثنا
بأيك لاتأسف على ما فاتنا * من درك المكنون فى جوف الفنا
ان كان ملك غاض غبا مأوه * فأخوك يلا بالمعارف صدرنا
وعدنا بغرائب من فنه * يشفى بهامنا اعضا لا مزنا
فانته يكلوه ويفرغ صبره * أبدا عليه جشمه ألف الضنا
وزيده أجراء على ما نابه * فى موقف التوديع من فرط العنا
ويعيش نجلك بالفنسون متوجا * ويفوز منها بالامانى والمنى
وتدوم فى دار النعيم مخلدا * اذ كنت فى الدنيا الينا محسنا
ما قال رضوان الجنان مؤرخا * يا جنة الحسين بشرى بالهنا

س ١٢٧٤ نة ١١ ٤٥٣ ٢٠٩ - ١٠٢ ٨٩

فقد جاءكم هذا العزيز متوجا * بتاج المعالي من إلهنا
وأهدى لكم ما يشرح الصدر فاهدوا * إلى نظم منشور من الشكر والتنا
وفي رحلة زاد ابنها جابها ممعوا * حديثا عن (المجد) الأئيل معننا
لقد زار خير الأنبياء فقال ما * تمنناه فيما قد أسر وأعلنا
وفاز بما يرجو فقلت مؤرخا * سعيد أتي من طيبة المجد بالمنى
س ١٢٧٧ سنة
١٤٤ ٤١١ ٩٠ ٤٢١ ٧٨ ١٣٣

(وقال رحمه الله يوم الزينة المصرية بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوى من الحج الشريف)

قدم السعيد من المدينة فأثرا * من ربه بعد الزيارة بالمنى
فتجملت مصر بأبهج زينة * وتجددت في السرور والهنا
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا للحج سعادة طلعت باشا)

نال بالصدق طلعة ما تنى * من نبي عليه مولاة أئنى
وبلثم الاعتاب أشرق منه * وجهه واكسى بهاء وحسنا
والى مصر جاء يسى بنور * فوق نور وزاد بالعود أمنا
والرضاء عنه قال للمجد أرتخ * طلعة حاز بالزيارة يمنا
س ١٢٧٧ سنة
١٠١ ٦٥١ ١٦ ٥٠٩

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا فاوريقه السكر التي شادها الخديوى السابق اسمعيل باشا)

سمت (روضة) الانس الجمالية التي * بها الصدر (اسمعيل) ذو الدولة اعتنى
وشاد بها فاوريقه السكر التي * غدا نغرها بالسوق للناس محسنا
فيا سكر الأهواز مازات ساميا * إلى أن تسامى عندك سكر مصرنا
فلا زال هذا الصدر ينشى بأمره * مدى الدهر ما يستوجب الشكر والتنا
ولا زال فيما رام للسبق حائرا * على كل من بالزم قد أدرك المنى
ولا برح الاقبال تحت ركابه * مشيرا إلى راجى أياديه بالغنى
ويثنى عليه ببلبل الروضة الذى * بمدح الورى فيه على الأيك دننا
ويومى إلى ما شاد فيها مؤرخا * بنى المالك اسمعيل فوريقة الهنا
س ١٢٧٨ سنة
٦٣ ١٢٢ ٢١١ ٧٩٦ ٨٧

وناه على الملاح بورد خد * وقد لا يقاس بغصن بان
 وأصمى مهجسة المفتون ظلما * بعادل قامة كل الخيزران
 أأطعم منك في وعد بوصول * ودينك مطل صب غير جاني
 أما هو الكمالى عنك صبر * وكيف الصبر عنك أو التواني
 فته واهجر وصد فلست أسلو * ولو جرعتنى كأس الهوان
 ولكن لا تل عنى لغيرى * فغسيري للصباة لا يعانى
 ومالى فى غرامى من شريك * ومالك يارشا فى الحسن ثانى
 ومالى ما ينقس بعض كربى * سوى دمع كلون الأرجوان
 وقد جررتى فرأيت منى * ليبيافيك قد ألفت المعانى
 فهل من زورة فى جنح ليل * تسربس مدطالعها جناني
 وهل من لحظة فىم اعذولى * يموت بغيطه وقت التهانى
 هنالك لأقول مضى شبابى * هبأ فى التولع بالحسان
 وأوقف فى سبيل الله وقلبي * عليك أطاع أمرى أو عصانى
 فكف الآن عن هذا التجافى * فلست من الحوادث فى أمان
 وهأنا قد نعتك فانتخذنى * خذلا واقتصر عن كل شانى
 فماغيرى يدوم على غرام * وكل الحسن يامياس فانى

(وقال رحمه الله تعالى يهنئ المرحوم سعيد باشا بزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

قدوم سعيد الملائ باليمن والسنا * حبا مصر بالاقبال والامن والسنى
 ونور رسول الله أضفى أمامه * مع الفوز يسمي من هنالك الى هنا
 وبين يدي عليها سارت مواكب * لهيبتها أمسى أسامة مدعنا
 ولا غرو حيث الشبل فيها وانه * لبدر منير بالوقار تحصنا
 وفاخرت الارض السما بزينة * مصابيحها مدت لها الزهر أعينا
 فهيا بنا نحظى بلثم مواطئ * لها السعي مشكور الى طيبة الهنا
 وهنوا بهذا العود أوطانه التى * قد اكنسبت عزابه وعمدنا
 وبالروح جودوا للبشير لتظفروا * بما فيه لاشباح عنهم من الغنى

وبآية نسخت رسوم مواسم * لمجد بن الظاهر السلطان
 ونظامه في الكون ما سمعت به * أذن ولم ترمسه العينان
 فيه المواقب أصبحت في سيرها * منظومة تحكي عقود جنان
 والارض منها كالسماء ترتبت * بكواكب ترهون من التيجان
 وكان بارود الفشنك مخاصم * للجور وهو عليه كالغضبان
 فيظل يرمى وجهه بصواعق * متنوعات الشكل والالوان
 والبهلولان كأنه متوسط * في الصلح بينهما بغير تواني
 وكأشب الخند السعيد ترتبت * فرقا قد انتشرت بكل مكان
 وخيامها ضربت بأوسع ساحة * فيها البرية تحت ظل أمان
 وسحابة الصدر المفدى بينها * تسمو بهجتها على الايوان
 وأمامها صوت الموسيقى علا * وتناغى الآلات بالالخان
 والعود والقانون والرق الهسى * كل أجاب بأبداع الاوزان
 وأكبر الامراء والعلماء سعوا * لاداء تشریف يوم تهنى
 فعلا بذلك قدرهم وتفاخروا * بمناصب أربت على كيوان
 ونضر عوا لله جل جلاله * ببقاء حضرة ناصر الاوطان
 وبقاء هذا الشبل قرّة عينه * وسميره في النضل والعرفان
 ما بات ذوالاخلاص يقدح فكره * لكى ما يؤيد في انتقاء معانى
 وغدا يهنئ بالختان مؤرخا * طوسن أبوه أعزه بختان

س ١٢٧٥ مئة

١٢٥ ١٤ ٨٣ ١٠٥٣

(وقال رحمه الله)

أقول لفاضل طال اقتناني * بطلعته وأعجبته اقتناني
 وسرى بعد عني رقيب * سفيه ليس يرغب في التذاني
 وعلمه التجني والتجاني * فأصبح جاهلا في الحبشاني
 وكم من موعد أملت منه * فلم يسمع بتبليغ الأمانى
 وبالغ في الجفا والهجر لما * بسهم لحاظ مقلته رمانى

لأنات ترغم بالتقدم أنفس من * خان العهود وجاء بالبهتان
وتحول في الاعدا بهمة ضيغ * يسقيهم في النقع كأس هوان
وتفوز بالسبق المبين عليهم * ان أطلقوا أفراسهم لرهان
وتدوم بالنصر العزيز متوجا * مستسكبا — رى زمام أمان
متعلبا بحلى فخار زانه * حلم وفضل واضح البرهان
متعابذ كاه أنجال زهوا * بعلومهم وسموا على الاقران
ما قال مجدى في هنالك مؤرخا * بعلاك أنينا على العرفان

س ١٢٧٧

١٣٣ ٦١٢ ١١٠ ٤٣٢

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوى بختان شبله المرحوم طوسن باشا)

بسمت ثغور مسرة وأمان * في مصر فانبجت نيل أمانى
وعز يزها الصدر السعيد محمد * بالعدل أحيها مع الاحسان
وأمدتها بعسا كرموصوفة * بثباتها في حومة الميدان
منها السوارى بينها بيادة * مرصوصة في الصف كالبنيان
وكذلك الزرخ الكفاة حليفها * طوبى حية من أشجع الشجعان
والاوجيان على الثرى وثباتهم * وثباتهم في الحرب مشهوران
والزنج في وسط الجنود رجالهم * لا يعشون بحملة الاقران
وترى المهندس في المساعى ناجحا * بما من الصدر الجليل الشان
وترى الكبورجى الشهير معضدا * فى برها والبحر للاخذان
وترى السواحل لم ترل محفوفة * بحماتها من طارق الحدنان
وترى رجال الحرب كلامتهم * للرأى قبل الالتحام يعانى
والكل حول الداورى كأنهم * فى مصر حصن ثابت الاركان
ولنا بقلته السعيدة فى الهنا * فرح بمولده مدى الازمان
فرح بمولده الذى سادته به * مصر على الامصار والبلدان
لا سيما وقد ازدهت فى عامنا * هذا باحيا سنة الايمان
بختان شبل الداورى طوسن بها * من صار للعليا كصدر ثنائى
بختان حضرته الذى فيه اغتنى * بالبذل قاص للانام ودانى

فيرتوى الحزن من أنهاره وبه * يظهر المسهل من رجس ومن درن
وهذه بكر فكر بنت ساعتها * تجلى عليك بلا مهر ولا نغن
لعلها منك تحظى بالقبول على * رغم الضراوت ذات الحقد والاحن
فلا تقابل محياها سوى برضا * فأنى فى الهوى عما سواء غنى
لازلت فى دولة الاقبال مبتجبا * بطالع فى العلابالسعد مقترن
مأقال ناظمها فى حسن مطلعها * مضى المحبون من قبلى على سنن

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة أحمد فريد باشا برتبة الباشا)

سما وافر الخزم الامير احوالذكا * الى رتبة منها اليه حنين
ونال مع التوفيق ما هو أهله * لسبق به حاز الفغار أمين
وأقبل يسعى نحو خير مسند * بناء على طول الزمان رصين
وقال له أنت المدير الذى له * بتدبيره صعب الامور يلين
وأنت الذى تشفى بعدل وحكمة * عليه الارماه بالعضال مهين
وتتقدم من ظالم داعظلمه * له دائميين الضلوع دفين
وتدفع عن أهل البلاد دلمة * فجابلك منها فى العلاج طعين
لذلك مدحى منه فى كل محفل * نثرت عليك الدر وهو ثمين
وقلت بأوقات التهانى مؤرخا * فريد الورى باشا بمصر مكين

س ١٢٩٧ نة

٢٩٤ ٢٤٧ ٣٠٤ ٣٣٣ ١٢٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنته برتبة أمير الالاي للرحوم محمد على باشا البقلى الحكيم)

نطقت بشكرك صحة الأبدان * والطب بث ثنائك فى الاوطان
وبك المعارف أشرفت أنوارها * فى مصر وانتشرت بكل مكان
ولائت منا يا محمد أول * فى كل فن ماله من ثنائى
فلو أن بقر اطار آل لما سما * بيديع حكمته على الأخندان
ولو أن جالينوس شاهدك اقتدى * بك فى ازالة علة السرطان
وكذلك الحبر ابن سينام يكن * للتيارئيس سوى من الاعوان
ولقد صفحننا عن ذنوب أنقلت * ظهر الخواث والزمان الجانى
حيث المراتب بالمواكب أقبلت * تسعى لبابك فى ربيع الثنائى

والى أبيه بمصر سائى جده * أو ما برفعة منصب وتمكن
وعلو منزلة تحلى جيدها * بمدايح تتلى بكل الألسن
يأحمد الخير الذى بذكائه * نال المني في مصر أشرف موطن
بشرالذ بالنجل الذى فى وجهه * تبدو لناظره صباحة مؤمن
فهو الذى فى مهده ساد الملا * يانطق وانخلق الجميد الاحسن
لازلت بالتصديق معه رافلا * فى حالة العلياء والعيش الهني
ماقال فى الميلاد مجدى أرخوا * لمجد أنوار نشأت محسن

١٥٨ ٧٥١ ٢٥٨ ١٢٢

س ١٢٨٩

(وقال رحمه الله تعالى مدح المرحوم حسن باشا الشريعى وهو يومئذ مديرا لجزيرة)

مضى المحبون من قبلى على سنن * وفى الهوى عملا بالقرض والسنن
لكنتى بعدهم قد نلت منزلة * ما أدركوا شأوها فى السر والعلن
بأنه يأبىها الميأس صل دنقا * لم تدر مقلته ماله الوسن
واعطف عليه فذالذ النفس من رشا * عهدى به أنه فى الوعد لم يمين
فأنت للحسن ياشمس الضحى ملك * بل أنت روح وذالذ الحسن كابدن
ولا تسمى فيك ما أجدت ملامته * ولا صغت لعذول فى الهوى أذنى
صبا اليك فؤادى مذكنت به * فهل يخون وانى خير مؤتمن
هيات أسلو وذلى فى الصبا لى * عزله يمتنى كل مفتن
وانى فيك أحييت النسيب كما * أمتنى أنت بالهجران والشجن
فلا تعنف اذا ما عنه ملت الى * مدح الشريعى كهف الملتجى حسن
تاج الامارة أسنى من له رفعت * رايات مكرمة من سالف الزمن
بيت السيادة عن جد له وأب * قد عم من قبله العاقين بالمتن
فيما له من رئيس لا يقاس به * سواء ذى همة فى خدمة الوطن
فكم له من تدابير مؤيدة * للحق مدحضة للزور والفتن
وكلمه صدحت بالشكر ساجعة * من الحمام فى روض على فتن
وكم له من آياد ما عنزتها * لازل ينهل مثل الغارض الهتن

﴿حرف التون﴾

﴿قال رحمه الله يمدح مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي﴾

ولقد غنيت بطيب تربة طيبة * عن كل مغنى فيه جم غوانى
وتعوذت نفسى بما أمنت به * من شر دواعى الضلال غوانى

﴿وقال رحمه الله مطرزالاسم سعادة حسين أفندى فى أوائل المصارع الاول والثوانى﴾

(-) بما فى سماء السعد والانس والسنا * (-) ميرا السخا شمس السماحة والسنى
(٤) ماد المعالى عين أعيان عصره * (٤) زيز عليهم عنهم دافع العنا
(١) مـير أيا ديه الكرام أقلها * (١) غائة ملهوف اليه قداننى
(د) مائته دات عليه وانه * (د) واء لاء العسر باليسر والغنى
(ت) قول له العلياء وهو حليفها * (ت) فاخر بمحمد فيك أضعبى مدوقنا
(ح) لفت يميننا يا حـسين بأنى * (ح) بست عليك المدح يا غاية المنى
(س) أنشر منه فى الدواوين للورى * (-) بجلا فلا أطويه الا على التنا
(ب) يحيى به حتما محياك مخلص * (ب) سرك ما أخفاه فيك وأعلننا
(ن) ديم أجاد القول فيك فعمه * (ن) ذلك الذى من جنده العز والهناء
(أ) جبل أنت قد أنشاك ربك لللا * (أ) ميرا حلما فى العطا متفمنا
(ف) كنت على طول الزمان ولم تزل * (ف) يريدنا اليهم يا أبا الجود محسنا
(ن) صيرا لمن أوليته منسك ذمة * (ن) صوحا لمن للحق بالضح أذعنا
(د) ليلا الى خير المسالك سالكا * (د) واما سبيل الرشد بالفوز موقنا
(ب) دوم لك الاقبال ما قال صالح * (ب) هنيك طب نفسا وصل جبل من دنا

﴿وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد حاضرة محمد بك نجل سعادة أحمد باشا نشأت﴾

شمس المعالى فى سماء تمدن * جاءت بيد من مكين أمكن
فأضاعت الدنيا بطلعته التى * عن وصفها قد كل كل مفنن
وبشهر عيد الفطر لاح وانه * فى يوم مولده ضياء الاعين

وقال رحمه الله بنى المرحوم محمد طوسون باشا منجى المرحوم سعيد باشا بزواجه كريمة جناب
اسماعيل باشا خديو مصر السابق ورتبة المشير

بك يارياض الآس زادغرامى * ونما بمنظرك النضير هيامى
وشغفت فيك بكل غصن مائس * يزرى لرقته بلين قوام
وعلى بساط الورد بين جداول * تحلو موارد هاجعت مقامى
وهناك نهبت القريحه للثنا * منى بمصر على العزيرامى
الليث اسماعيل مولاها الذى * نغم الزورى منه يغيث هيامى
وعلى الآقارب والآجانب لم يرل * برار حيا حافظا لظالم
متكفلا فى عصره طول المدى * بأداء حق واجب لكرام
لما وللنسب الرفيع قد اجتبي * طسنا وتوجه بناج عصام
وأجابه عند السؤال وخصه * منه بحسن تحية وسلام
واليه زف كريمة الاصل التى * أثنى عليها المجد قبل فظام
وتوالت الافراح فى وطنهما * بتقدم فى كل أمر نامى
وتيسمت فيه ثغور مسرة * عن لؤلؤ رطب بديع نظام
فلك الهنايا ابن السعيد رتبة المشير ونيل كل مرام
وتأهل فيه تسر بفتية * نجباء من ذات المقام السامى
ودوام تأييده أسد الشرى * تنقاد طائفة بغير زمام
ومكانة عليا بدولة سودد * فيها الخديو لمصر أعظم حامى
وتتمتع فى ظلها بمناصب * ومراتب تزهو برفع مقام
وتتعم برياسة أندية * ورفاهة فى يقظته ومنام
ملاح فى أفق المعالى كوكب * أوفاح فى التأهيل مسك ختام
أوقال مجدى فى التهانى أرخوا * طوسون لأوج الشمس بدر تمام

٤١١ ٢٠٦ ٤٣١ ٤٠ ١٣١

سنة ١٢٨٩

على أننى أخطأت في دين جبهه * وجازيت خيلى بطول خصام
ولكن على التفريط أصبحت نادما * ندامة صب لم يفزع بـرام
وآيت أنى لأميميل لغادر * ولو كان أبهى من بدور تمام
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة حسين نخرى باشا وهو ناظر الحقاينة بولادة نجله ناصر الله
نخرى ومؤثر خاله بتاريخين هجريين أحدهما وسط بيت والثانى به ختام القصيدة)
ياوزير للعهدل أصبح بهما * صائب اللذى يحاول ظلما
وعليها يفيدنى كل صعب * من خبايا سياسة الملك علما
وحكيما يمدى بكل عظيم * من سيد المقال رأيا وحزما
لأنبشرى من (ناصر الله نخرى) * عز مصر بما يسر له فهما
س ١٢٩٧ ١٩٠ ٦٦ ٣٤١

فله من أخيه (جعفر) نصر * ليس نخشى لديه فى الكون هضمنا
طاب هذا السليل أصلا بجد * وأب حازنى البرية حملنا
وأخ باجب حبيب يجارى * فى ذكاه بناقب الفكر عما
زان ميلاده (رودس) أرضا * تباهى به على الناس حتما
وأنى مصر رافلا فى جلال * وجمال يزاد حسنا ونظما
فتمناؤا قبل لمجدك أرخ * خلق الله ناصر الله نجما
س ١٢٩٧ ٧٣٠ ٦٦ ٣٤١ ٦٦ ٩٤

(وقال رحمه الله تعالى)

ألان بعض الظن اثم فلا تكن * بلهلك البرية آتما
فما قلبى ينجلي غيب الخفا * وتصيح يا هذا على السوء نادما
وسوف ترى أنى همام مجرب * وأنى أمين لأخون منادما
ونفسى وان ذلت لدى عزيرة * على الغير لا تهوى نفورا مخاصما
وسل ان جهلت الناس عنى فانى * عفيف ولا أخشى عدوا مقاوما
فختم تؤذبنى بأمنالك التى * تشربها نحوى وما كنت ظالما
وحتام نصفى للعسود ولم تنق * بقول غدا للصديق طرا ملازما

م	مادري من يلومني في مديحتي *	أنتي مغرم بحب العليم
ب	بهجة العارفين خير بينه *	أنجم السعد والمقال القويم
ك	كنز عرفانهم يزيد اذا ما *	أنفقوه في الرأي والتعلم
د	دع سواهم ولذنبهم حيث منهم *	لاح بدر العلوم والتكريم
ا	ان منهم (محمدًا) خير نجل *	قد تحلى بالفهم والتفهيم
م	ما يجاربه في الفخار أمير *	لاولا في الرسوم والتنظيم
س	ساغ لي مدحه وبث ثناه *	يبدع وعقده سددت تطيم
ع	علمتي أوصافه الغرر نظما *	شمسه أشرقت بليل بهيم
د	دلني طبعه الحليم عليه *	فانتهى بي للشكر والتعظيم
هـ	هذه مدحتي لديك جدى *	بقبول يكون فيه نعيي
ا	انا ما أخطب القريض لمال *	أرتجيه من محسن وزعيم
م	ما يبيع الفخار جهلا يبذل *	غير عاف أو رب فهم سقيم
ي	يا أميري وأنت مالي وذخري *	كيف أخشى صروف دهر غريم
ن	نعم الله يا محمد فينا *	لأ بالأعلى مخر النسيم

(وقال رحمه الله تعالى)

روحى ريمانا عس الطرف جادلى * برشف وتقبيل فزال سقامي
كلفت به طفلا وهمت بحبه * فلما انتشى أصمى الحشا بسهام
وسالم أعدائي وفي حكمه اعتدى * وقابلني ظلما بنقض ذمامي
لحقى الله من يصواختيارا الى الهوى * ويرضى بمخفف بعد دفع مقام
ويرفض أقوال النصح ولم يطع * مقالة جار في أسير مدام
فلا كان يوم فيه أحرق مهجتي * بحب فتاة أو بحب غلام
ولا كان يوم ملت فيه لناصح * أراد خلاصى من قيود غرام
ألا بها اللامحى الذى رام سلوى * بأقوال بهتان وزور كلام
انا كان من أهواه عنتى راضيا * فلا زلت غضبانا كئيب ملام
حُب حبيبي قد تملكني فان * أصل الى المحراب فهو إمامي

صلى وجد بالحق يا حلو مكتسبا * إحياء صب براه الشوق من ذك ظمى من كظم
 (وقال رحمه الله تعالى مهنتا المرحوم حسين باشا فهمى المعمار بالشفاء)
 أسفر الصبح عن شفاء العلوم * وانجلى السقم عن سماء الفهوم
 وحسين بالبرء أحيا البرايا * اذ هو الروح والحشا للجسوم
 وهو للجد والمعالي ملك * عن أبيه وجدته من قديم
 ما يجاريه يا خليلي مجار * في خلاق بين الانام كريم
 من يضاهاه في علوم وفضل * وفنون وفي مقال قويم
 وهو كنز الوفا وكهف العطايا * وسير الندى ومحبي الرسوم
 وحليف الذكا ورب المعاني * والمباني وماله من قسيم
 يا أميري بك العبارات تاهت * وتباهت بحسن رأى سليم
 وتحتل بزينة وكمال * وتحتل في ثوب ظبي وريم
 وانجلى ظلمة الغياها عنها * بسنا عقلك الفريد الفهم
 وبوارت تحوسها وتعات * في سماء السعود زهر النجوم
 وكفاها لك المهيمن لطفًا * من جهول مخادع ولثيم
 فتهنأ بصحة وسرور * ومدح كعقد درة تنظيم
 وتقبل منى بديعة حسن * لك تسعى برقة كالنسيم
 مهرها منك يا أمير قبولى * فهو حسبي وجنتي ونعيمي

(وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة محمد بك نجل المرحوم أدهم باشا مطرزا)

م ما يساك نزيل شبل حلیم * ذى فؤاد بالوافدين رحيم
 ح حائر المجد عن أبيه أبي العلم سمى انليل ابراهيم
 م من يرى بالحسام أحراب جهل * وسقاها شراب ماء حليم
 د دوحه الفضل والذكاو المعالي * معدن البر والنوال العميم
 ا أوحده العصر لا يقاس بنان * في معان وفي خلاق كريم
 د دافع الوهم عن علوم بنفهم * ماله في امتلاكه من قسيم
 ه همت في عشق ماله من صفات * حاليات وطبع حر سليم

واغفر له ما قلت فيه مؤرخا * حسن بيجنات انخلود دواما

١١٨ ٤٥٦ ٦٧١ ٥٢

سنة ١٢٩٧

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحومة تفيده خاتم بالعام الجديد)

نخى شمس دولة رب مصر * بعام فيه يشكرها الا نام

وفيه نقول للاقبال آرخ * بسعد تفيده قد آن عام

١٣٦ ٨٩٤ ١٠٤ ١١١

سنة ١٢٩٦

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد عاصم نجل المرحوم حضرة ابراهيم افندي الساعاتي)

لك النصر ابراهيم رب المكارم * بولد نجل ضاحك السن باسم

يقول له سعد السعود مؤرخا * لقد شرف الميلاد بالبدر عاصم

١٣٤ ٥٨٠ ١١٦ ٣٣٩ ٢٠١

سنة ١٢٧٠

(وقال رحمه الله في وصف طريق العمور وهو في قالب قول ابن الفارض رضى الله عنه صفاء
ولاماه)

يقولون لي صفها فانت بوصفها * خبير اجل عندي بأوصافها علم

خلاء ولاماه وحز ولا هوا * بجيم ولانار ونفس ولا جسم

(وقال رحمه الله على سميل المجون)

يقوم حنيننا واشتيا فابذ كركم * اذا ما هدا الناس الخليمون بالنوم

يجذبكم شوفا فيدري مدامعا * فلا تعذوه فهو لم ينه باللوم

(وقال رحمه الله تعالى)

أرى أن الغناء اذا اتاهم * نحول عنهم الدين القويم

وألبسهم شعار الكبر حتى * يروا أن التواضع لا يديم

(وقال رحمه الله)

حافظ على مهجة ضاعت فانت بها * تسال من منخلق الروح في القدم

وبحجر محيط بالمعارف زاخر * وجبر ليدان البلاغة حامى
 وغير نصير للعلوم يديرها * بفكر كسهم صائب وحسام
 وليث هصوران سطا جيش فهمه * على الجهل أمسى في قيود جام
 وشهم غد اللجد والفضل والندى * حليف اقربين السعدنسل كرام
 فباته دع قسا ومعنا وحامنا * فلولاي عنهم بالفضائل سامى
 ولا تذكر الكسندى فهو وان علا * الى ذلك المولى العلى كغلام
 وإقليدس لوقيس في أى حالة * به لم يكن الا كقطر غمام
 رعى الله أياما أضاعت بوجهه * ودهرابه أمسى أسير غرام
 وأجبا علومالم تزل في سما العلا * بهمته تعلو بحسن نظام
 وحسبى مقامات به قد تشرفت * وقامت بما يرضى أتم قيام
 فكلم قد سمت نخر اوباهت مسرة * به وتعالى فوق مفرق هام
 ولست أهنى بالمناصب فاضلا * سبحانه يديه في البرية هامى
 ولكن أهنيابه اذغدا لها * كدرة عقد أشرفت بظلام
 أمولاي هابكرا تيمه بحسنا * وتفعل بالالباب فعل مدام
 ولا مهر ترجو منك غير قبولها * فقابل بحياها بطيب سلام
 فلا زلت في أفق السعادة راقيا * ونجمك بين الزهر بدر تمام
 (وقال رحمه الله يمدح المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس)

مناقب خير الدين صدر المكارم * تجل عن الاحصاء في نظم ناظم
 وآراؤه في دفع كل ملمة * عن الدين والدنيا كوقع الصوارم
 وهمته في نصرة الحق بالتهى * يلين لها صعب الامور العظام
 ويقظته في الحكم بالعدل بهتدى * بها كل مأمور ردة المظالم
 وطلعت الغزا تلوح كأنها * بتونس شمس في سما المحاكم
 وتأليفه في كل فن له قضي * بسبق وتفصيل على كل عالم

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا وفاة المرحوم حسن بك فهمى المصرى)
 يارب بالاحسان عامل سائلا * برجو بدار المتقين مقاما

يامن بتونس والبقاع جميعها * عمت له في العالمين مراحم
 يامن يجيب اذ ادعى وبعده * من غـير نسويف ترد مظالم
 يامن كساه الله حلة هيبته * خضعت لها في الخافقين ضراغم
 وعليه اجعت الخلائق أنه * هو في مقام الصـدر ليس براحم
 بشرالك بالعام الجـديد فانه * لك بالنجاح كما تؤمل قادم
 واقبل مدائح مخلص بك أصبحت * قـرماننا له لديك نعام
 وأجزه جائزة الرضا فهى التي * يسمو بها فوق السماء منادم
 لازلت في دست الصدارة قائما * بمناك ما صـلى ولي صائم
 أوقال مجدى في الهناء مؤرخا * بالصدر خير الدين جاه دائم

سنة ١٢٩٦

٣٢٧ ٨١٠ ٩٥ ٩ ٥٥

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم ابراهيم بك رافت بتوكيل ديوان المدارس وجرته أميرالاي)

وصال شقيق البدر كل مرامى * وان هو عنى قد نأى به رامى
 فان فؤادى ماله عنه شاغل * ومال سهام العذل فيه مرامى
 وكيف وأعضائى به قد تولت * ففى كل عضومنه وقع سهام
 أجل لست أبغى غير حبيبه مأربا * وان ولعت فيه الورى بملاى
 على أن لوى فى الهوى ليس نافعا * اذا كنت مسعودا برعى نعام
 فلا تطع الواشى وزخرف قوله * فذلك بهتان وزور كلام
 ألم تدر أنى فيك قاطعت جبرتي * وأهلى وأصحابى وطيب منامى
 ولا ذنب لى فى الحب يقضى بلوعتى * وهجرى وتعذيبى وطول سقامى
 فيما ملكى هذا البعاد أضرتنى * وأوهى قوى جسمى ودق عظامى
 ولم يستطع من شدة الشوق والجوى * يؤثر فى وجودى وفرط هيامى
 وياطمأهـرت ليال بأنسنا * على رقص عيـدان ونأى زنام
 ليال بدت فى جبهة الدهر غرة * كما لاح بين الناس خير امام
 سمى خليل الله رافعا الذى * به رقت العلياء جل مقام
 أمير بـدا بين الكواكب نجـمه * فأدهش منه الناظر المتعامى

ويعدّه منه بنصر عاجل * تنقاد فيه لمن يجب قشاعم
ويحقق الآمال فيه من الآلى * وثقوابه والخطب فيه عظام
فهو المرجى لاندفاع شدائد * عن دارهم وهو الهزبر الحاسم
ولدولة الاسلام منه ناصر * بالعدل يخشاه مبيد ظالم
وبجزمه عز الخلافة جاءها * يسعى فذل لها أبى حاطم
وعلا الصدارة من ضياء سداده * نوربه ابتهج الامام القائم
والمؤمنون له بطالع سعدة * فرحوا وهنوه فغص السادم
وتضرعوا بدوامه فى مسند * هو أهله وهو النبيل الحازم
وهو الامين المؤمن الشهم الذى * للملك والاسلام منه مغام
وبه استقام على صراط عدالة * كل اعوجاج للتعظيمة قاصم
ويقطعة عمرية فيها نشا * فز المنافق واسقر الحاكم
وعلى رؤس الخائنين حسامه * منه عليها فى المصالح حاتم
فمن ارتشى دارت عليه دوائر * من فعله ورمى قفاه الراجم
ومن اعتدى وطفى وخالف أمره * يتنى اذالم يلقطه الصارم
ومن امتطى للاختلاس مطية * قدفت به فى الهلك حين يحاكم
ومن انتهى عن غيه فى سيره * ونوى فأخلص لم ياله اللاتم
ومن اقتدى فى نصح لمامه * بهداه فهو المستقيم الغانم
واقته قيصه لنصرة ملة * نجحت له فيما تروم عزائم
فلهابه البشرى على طول المدى * فهو والملاذله وانم الراحم
ولها الرجا المقرون فى تدبيره * بالفوز حيث هو والتقى العالم
وستجلى عنها غياهب كربة * حلت بهم او الككل عنها نام
ولها تعود كما يشاء فخارها * والا تفمن أعدى عداها راغم
يا عالماتى واحدا ياخير من * يثنى عليه فى المحافل ناظم
يا جابر العثرات بالهسم التى * عنها يكل الدهر وهو سالم
يا من يعتديه أول باخل * معن وكعب والمقدم حاتم
يا من بلاسؤل بفيض على الورى * من واجبه كما يجار مكارم

وهو عند الجميع خرج حلال * ولدى المسلمين أيضا حرام
وهو قلب للنجم ان بان منه الـ بعض فافهم اشارتي يا همام
وهو أيضا بالضم أنفـس شئ * تتعـلى به صدور عظام
فاذا ما قلبت هـذا بحرف * من حروف بهايتم النظام
واذا ما قلبت ذلك فشيئ * لا يضايه في النضال حسام
ولئن زال قلبه فهو حرف * فيه خلف لديهم وخصام
وهو فعل ان رأسه بان عنه * ونبات به يزول السقام
واذا ما حرقته فهو شئ * منه أنثى أنت لنا وغلـام
فتأمل في حله فهو صعب * وتفطن فالذكر فيه المرام

(وقال رحمه الله بنى المرحوم خير الدين باشا وزير تونس وهو صدر أعظم بإسلامبول بحاول عام جديد)

نغر الهاني بالاماني باسم * والسعد للصدر المؤيد خادم
حيث الخليفة قد دعاه وحواله * بجر العدا أمواجه تتلاطم
فأجاب دعونه بقوة مفرد * للجمع بالرأى السديد يقاوم
وأقـى على عجل ليحمد جرة * في الاصل منشؤها الوخيم تقاوم
ويقوم للدين الخنيق حسبة * لله منه بما لديه يلائم
ويؤيد الملك العظيم بحاله * من حسن تدبير كما هو لازم
ويخفف الاثقال عن أبنائه * في موقف فيه يخيب مخاصم
ويذود عنهم كل غرهمه * سلب ونهب زائد ومغارم
وبفطنة توحى اليه بسبقه * عنهم تماط من العناء تمام
لاغر وهو بذلك مشهور كما * ظهرت له من قبل فيه علام
وبتونس الخضراء قد نشر واله * علمابه تحيا هناك نسام
وله بهاني كل وادشاسع * تبدو على طول الزمان معالم
فالله يلحظه بعين عناية * وبه يزول عن العباد صواكم
وبعيني في أمرهم بشهامة * منها تلين من الخصوص شكائم
وله يسهل كل صعب حمله * منه استقلت عربها وأعاجم

ما بحسن الاخلاص أنشد مجدى * مدحة في هذه ذات در تنظيم
أوله قالت العناية أرتخ * للخديوى فى مصر أبهى قدوم

س ١٢٧٨ سنة ١٥ ١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٦٩٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم عبد الحليم باشا على لسان بعض الاخوان)

من مجيرى من كيد شر غريم * غير ليث لى النضال كريم
من مجيرى من المظالم الا * عدل قلب من الحقود سليم
من نصيرى على العدا غير شهم * شبهه أحرقت كبود الرجيم
يالقوى هل فيكم من همام * يرتجى منكم لدفع الخوصم
يا كروفى يا جيرى بجواب * وأنقذونى من العذاب الليم
ضاق صدرى ولم أجدى نصيرا * غير كهف الامان خير حلیم
يا أميرى فدال روحى جدلى * بالذى أبتغيه رغم اللثيم
كيف أخشى من الزمان عدولا * لجهول بهم تم بالتقديم
وأجازى من اللبالي بغدر * وأنا آمن بدار النعيم
ما بسود والحسود فى دار بدر * ليس يرضى ببحرور وغد ظوم
ما بلوغ المأمول الا لشخص * ساد مثلى بمثل هذا الحكيم
ما أبالى وقد نظمت عقودا * من فؤاد فى الشكر غير كريم
ما أبالى مذ قال لى السعد أرتخ * كل خير من وصل عبد الحليم

س ١٢٧١ سنة ١٩٥ ١٢٦ ٩٠ ٨١٠ ٥٠

(وقال رحمه الله وقد تعوق مدة على باب صديق)

على بابك السامى تعوقت مدة * وما نلت لما أن دخلت مرامى
وقالوا فلان قد أتى الدار زائرا * فبادر وقابله بحسن سلام
فقلت لهم كفوا فليست براحم * ولا تسألونى عنه فهو غلامى
وقابلت أشواقى اليك بحفوة * وجرت ولم تسمع ببعض كلامى
وانى اذا قاطعتنى أو وصلتنى * لراض بما تقضى فأنت امامى

(وقال رحمه الله ملغزافى اللبن)

أى نهر يجرى بأقذر واد * هو الخلق أجمعين مسدام

ومع ذلك لم أحصر مناقبه التي * تجلّ عن الاحصاء بألف إمام
 لأنى لم أفسر بنشر فضائل * (لعرفانه) المولى زعيم عصام
 وكيف وديوان الجيوش مذكور * له زانه منه بديع نظام
 وقام بتدبير الأمور سداده * وارشاده الأسنى أتم قيام
 وكز على الأعداء فبتد شملهم * وجرّعههم فى النقع كأس حمام
 وأحسنى على المغرور يوم نزاله * بوخر عوالم أو بطن حسام
 وحل جميع المشكلات بحكمة * يمانية تقضى بحسم خصام
 وأرغم بالانصاف أنف معاند * ظلم سفيه الرأى نسل لثام
 وأنف مابين القلوب برأفة * وغيث نوال بالمسيرة هاهى
 وأحيا بتقدير العزيز مروءة * تحلى بها فى مصر جيد كرام
 وقابل بالاحسان عند شفائه * طيبيا عن الجسم اللطيف يحامى
 وأولاه ما فوق السن بسماحة * ثناء عليها فى المخافى ناهى
 فلا زال مشكور المسامح موفقا * الى الخير ملاحى بدور تمام
 وما فاز منه فى الحى كل حائف * بأمن وإنعام وعز مقام
 وما زاد نشره بابه مدح مخلص * لعلياه فى بدء وحسن ختام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا بالتقدم من الاستانة العلية)

أشرقى مصر فرحة بالقدم * فازدرى نورها بزهر النجوم
 وسعى نحوها السعيد بقلب * عامر بالورى رؤف رحيم
 فتلقته بالثنا والتهانى * حين وافى من دار ملك عظيم
 وتمنت له الخلود لتحظى * منه أبناءها بعدل عميم
 فاستجيب الدعاء منها وفازت * بخصوص مما شئت وعموم
 وجباها سعيدها بجنود * وحصون تردّ بأس الخصوم
 فهو مأمونها وحامى جاهها * وهى للعالمين مهد العلوم
 شرح الله صدر عليها فيها * يبلىغ المنى وقع الغريم
 وكسا شبله من الفضل أسنى * حلة صنعها بديع الرسوم

وقد تنزه عن نذيمائه * فيما يعود به نفع على الام
وحيث إن مبانيه مؤسسة * على قواعد حفظ العهد والذم
وبذل مافيه لإصلاح ومنفعة * بمصر للناس من عرب ومن عجم
وطي ما كان قبل الآن منتسرا * من التعدي وسلب المال والنعم
بث التمدن في أرجائها وبه * نفي التوحش عنها باري النسم
وهوالذي جاوب الصدر الجليل على * انشاء أشياء قد دلت على العظم
منها مجالس للانصاف قد برزت (١) * أعضاؤها في القضاء والحكم من نهم
فكم قضاياها انحلت مشا كلها * وأنجت بعد طول اليأس والعقم
لانها من سنا أنواره اقتبست * ما قد جلا غيب الادهام والظلم
والسدواوين منها في إدارتها * أبهى نظام بديع غير منخرم
وللاقاليم أرزاق مضاعفة * بحسن تدبيره تزداد في القيم
وللصالح منه صحة وبه * قد زال عن جسمها ما كان من سقم
ومذ رأى أنه لا بد من حجج * لقمع من ضل عن إرشاده وعمى
وردعه بالقوانين التي صدرت * أحكامها بقرار كاشف القسم
قضى بتعريبها حتى يكون لها * في مصر أمر له يتقاد كل كمي
فاختار أربعة مناورتهم * مع الرئيس لهذا الشأن في قلم
واختص كل بقاؤن فقرجه * بسرعة وبيان واضح الكلم
واتنا من أياديه على ثقة * بأنها لم تزل تنهل كالديم
وحسبنا أننا نلنا به شرفا * لما حسبنا على علياه من قدم
لكننا الآن نرجو من مكارمه * عند اقتسام العطايا أوفر القسم
لا زال يزداد منا في مناقبه * شكرا بكل لسان ناطق وفم
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم عرفان باشا)

عكفت على الآداب قبل فطامى * وهمت بها حتى بلغت مهراحي
وبادرت مضممار الجاسة والتنا * بسابق فكر في المدائح سامي
وجاريت في مدح (السعيد وشيله) * وأوطانه والجنس كل همام
فكنت ولا أنفك أول قائم * بواجب شكر طاب فيه كلامي

(١) قوله برزت أي فصلت كفي الأساس اه محممه

والآن كل مكان فيه منزه * زاه لتسوير أذهان وأفهام
 وفيه كل مشيد دون منظره * مافي جميع بلاد الروم والسلام
 وهذه مصر قد أننت عليه بما * يحلو مكرره في خـير أيام
 وغزوت ورقها بالشكر فيه على * عدل به قد تحلى جيداً أحكام
 وهمة لم تنزل أركان دولته * تعلو بها فوق كيوان وبهرام
 ويقظة نسخت آيات حكمتها * ما كان للجهل من غي وأوهام
 لازال في كل عام دهره أبدا * يلقاه فيها بثغر منه بسام
 ما ازداد بالحـزم توفيقاً إلى عمل * يزدان فيه بتأييد وإقدام
 أو أقبيل المجد بالبشرى يؤرخه * عام بين خديوي مصره ساي

سنة ١٢٨٩هـ
 ١١١ ١٠٢ ٣٣٠ ٣٣٥ ١١١

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم راغب باشا)

الدهر كل تاج الملائم بالحكم * وأيد الدين والايوطان بالهمم
 ودولة العدل (اسماعيل) مذرغبت * في (راغب) أصبحت منشورة العلم
 أما ترى أنه في مصر وهولها * حصن منيع جباها منه بالشمم
 وأنه عضد الحلق المبين بما * قد فاجأ الباطل المذموم بالعدم
 أما ترى أنه بالعدل وهوله * أهل أباد رسوم الجور والنقم
 وانه أنصف المظالم حيث له * رد الظلامة رغم الخصم والحكم
 أما ترى أنه في كل مشورة * يسمو على الغير بالآراء والحكم
 وأنه ماله بين الوري شبه * في الحزم والحلم والاقدام والكرم
 أما ترى أنه شهيم سياسته * أنست سياسة مأمون ومعتصم
 وأنه عالم في واحد وبه * ركن المروءة أضحي غير منهمدم
 أما ترى أنه فيما ييـاشره * من الأمور همام راحخ القدم
 وانه لجدير في رياسته * بالسبق والرفق بالخدم والخدم
 وكيف تحصر أوصاف له ملئت * بها العجائب من نثر ومنظم
 أم كيف يحصى مجيد في مدائح * مافية من كرم الاخلاق والشيم

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

ديوان مالية الملك العزيز سما * في مصر بالصدر اسمعيل وانتظما
وازداد فورا على نور بين نشرها * للفضل في عصرهم بين الوري علما
وبالصفا والوفا والجود قد عرفوا * بين الرعيمة والاشراف والعلماء

(وقال رحمه الله عن لسان صهر المرحوم محمد أفندي شفيق يتظلم الى المرحوم حافظ باشا)

أينظلم ع ش ولي منه حافظ * يرد بسيف العدل كل المتظالم
وبالحق يقضى في قضيتي التي * رمانى فيها بالخفا والمغارم
وذلك منه ناشئ عن تحزب * على الامر ككشفه غير لازم
خصوصا وانى في تليد وطارف * حسيب على عليا ليا بن الاكارم
فخذيدي واردد على ظلامي * وعجل فاني طامع في المراحم
ويكفي باني طال عنده * وعاقبني مثل البهائم

(وقال رحمه الله تهنته بخواب خديوى مصر الاسبق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالشرف في مصر لاحت غرة العام * تزهو بنور مليك اللحمى حامى
تزهو بنور مليك غيث راحته * فى الكون طول المدى بين الورى هامى
هو الخديو الذى اوطانه نشرت * لافضل فى عصره مطوى اعلام
ولته تمدت باعها والى * اوج الاعلا سارت من غير اعجام
واحرزت شأوت تقديم لها شهدت * به البرية من عرب وأعجم
فياله من طبيب بالعالج محما * ما كان فى جسمها من فرط اسقام
وانها بسداد منه قد بلغت * ما أملت من سعادات واكرام
وأصبحت فى سما علباه طالعها * بالسعد مقترنا فى دار اسلام
وكيف والنيل فيها حيث يأمره * يجرى بخصب مديد وافر نامى
وكل شئ بتقدير العزيز لها * يبدو بأحسن تنظيم واحكام
وللمسرات فى أرجاء ساحتها * مواسم ذات آلاء وانعام
ولم يكن قبله فيها يطاق به * من المبدانى سوى أهرام كفرام

. أبشر فقد رضى المليك السعيد . والموفق الى الخيرات فيما يدى وفيما يعيد . عن كاتم
سره . وصاحب نيمه وأمره . الامير البليغ المجيد . رب الفعل الحميد . والرأى السديد .
أخذنى عند سماع هذا الخبر الطرب . وقلت مهنتا حيث نلت الارب

سرى ينشر البشرى هنالك نسيم * فسر صديق بالرضا ورحيم
وطابت به الأوقات والدهر قد صننا * وتاب من الأثم وهو ظلوم
وأصبح مكلوم الفؤاد بصحة * وغرد من فرط السرور كظيم
ونادى منادى النصر يا فوز منصب * لعبدك أضحى للخطوب يلوم
وما انفك عن حفظ العهد ولا صبا * لغبيرك يوما وهو فيك بهيم
وكيف يصافي غيرين محمد * وما هو إلا بالألم سير يدوم
أبي الله يا كثر السياسة أن يرى * سواك بما شاء المليك يقوم
فأنت حليف للبروة والوفا * وأنت باجماع الأنام كريم
وأنت لا تحزاب المعارف ناصر * وأنت لا رباب الفنون زعيم
وأنت بلا منن الى الخير سابق * وعزمتك في جبر الكسير عظيم
فكم مرة قابلت بالعفو جانبا * وسألته والقلب منك رحيم
وكم من قيود الظلم أطلقت معشرا * برأى له عدل السعيد نديم
وكم كربة فترجت عن خير أمة * على رغم أنف الجهل وهو خصيم
وكم من أيا دحار في حصر بعضها * لذاتك حبر بالثناء عليم
وما أنا من أهل التريض فأهتدى * الى بث سحر ضل عنه فهميم
ولكن دعتنى للقرىض مسرة * حبا في يوم القبول نسيم
نسيم سرى بالبشر والفوز والهنا * فأحوجنى أنى بذلك أهيم
وأهدى بما يحويه فهمى ولينه * لعمري في هذا المقام سقيم
على أن عذرى عند مولاي واضح * لما أن ديني في هواء قويم
ومنه الرضا بكفى اذا ما أجازنى * به فهو حسبي لا سواه أروم
وها أنا قد بلغت ما كنت راجيا * بصبر له جيش الخطوب عديم

ورجائى في مكارم أخلاق السيادة . التسكرم على العبد الشاكر بالافاده . ليظمتن بها
الفؤاد ويتحقق أنه بلغ المراد

والزمان الآن قد حاصرني * وعلى أسوار حصني قد هجم
ورماني بغتة منه بما * لم يكن لي في حساب وانتقم
وانتضى سيفاً صقيلاً ماضياً * حده مني برى رأس القلم
ومدادى جف والقرطاس قد * كاد يحى ما به كان ارتقم
وجياد الفكر مني قد كبت * في ميادين القوافي والحكم
وسهام العسر أصميت مهجة * طالما قد صانها اليسر الأعم
فانتصر لي منه ياليت الشرى * حيثزلت في اللقائني القدم
كيف أشقى بإسعيد الملائق في * دولة يجري بها بحر الكرم
كيف أخشاه وحولي بحفل * من مدح في معاليك انتظم
كيف أخشاه وإني داخل * في ذمام منك بالأمن اعتم
وكتابي شاهد أني ما * حلت عنه يأساً مما دهم
بل بذلت الجهد فيه واثقا * أنه ماض ساع لي أجزولم
وامتطيت العزم في تكميله * معرضاً عن لو وعن ليت وكم
عالماعاً قليلاً أني * أبلغ القصد وأنى لم أضم
فاستجب مني دعائي وارثي * من غريم في القضا في احسبكم
واجبر الكسر الذي أقعدني * عن نهوض كنت عنه لم أتم
وادفع الفسافة عني بالغنى * ياملي كما جوده عم الامم
واجعل الاثبات حظي دائماً في * دفتر ضم الموالي والحشم
وتمتع يا أبا الشبل الذكي * ببقاء معه في أنس أتم
وأجزني ان تشأ منك الرضا * عن قصيد لي يد العليا لثم
فرجاني فيك أني لم أزل * لك طول الدهر من أوفى الخدم

(ولما بلغه رجه الله اجابته طلبه أرسل بهذه القصيدة الى صاحب له بالمعية ليعرضها على المرحوم

سعيد باشا الخديوي وافتتحها بمقدمة وخاصة من الثمر الرائق المسموع)

لماسري في رياض الانس نسيم القبول . يحمل من البشرى ما به سكن جأش العقول . وقام
على منبر السرور . خطيب العز والحبور . ونادي بلسان الطلاقه . يا معدن المودة والصداقه

ياملاذ الملتجى يامنضى * لاحقاء المرتجى أمضى حسام
 ان أمثالى بسعى منك قد * أدركوا ما أتوا بعد انقسام
 وبقيت الآن وحدى عرضة * بعد ميعادى لتفويق السهام
 وبدالكاب قد مدت الى * قطع عيش دونه ورد الحمام
 فأغثنى باتصال قبل أن * يفصل الرفق عن اللحم العظام
 وانتهزنى فرصة يمضى بها * مثل أقرانى عن الجسم السقام
 وليكن قيدي قبيل الرفق فى * زمرة الناجين يا على المقام
 حيث ان الكذب عندى لم تكن * بلغت فى طبعها حد التمام
 سيما التذكار ذو النفع الذى * حاز ما يشفى غليل المستهام
 فهو موقوف على الطبع وكم * فيه من كثر وفرواق تمام
 ولقد شرفته عند اللقا * باطلاع سره منك ابتسام
 وإليك الامر فاحكم بالذى * شئت يا مولاي فى هذا الغلام
 ولئن قصر فى البدء فقد * أمل الاسعاف فى حسن الختام
 وهو محسوب على عيالك فى * سائر الاحوال حتما والسلام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بختان محمد أفندى أمين فجل حضرة محمد أمين شيخى افندى)

لشيخى فى ختان أبى الهانى * أمين نبجله حظ عظيم
 وفى أفراده عما قليل * سرور لا يغادره نعيم
 لك البشرى به مالا حدر * بمصر له وما لمعت نجوم
 وما قال الصفا للمجد أرخ * ختان محمد عز يدوم

سنة ١٢٨٠ هـ

١٠٥١ ٩٢ ٧ ٦٠

(وعرض رحمه الله للرحوم سعيد باشا يلبس منه خدمة فأجابه الى طلبه)

يامليك العصر يا على الهمم * يا ولى الأمر يا مولى النعم
 يا عزيزا كل وقت عدله * لم يزل فى مصر منشور العلم
 أنت يا غيث الورى عودتى * منك احسان نوال كالديم
 وكشفت الكرب عنى كلما * حل بي الاضرار منسه والسقم

وعسا كراسكوبرى فى سلم وفى * حرب لهم نفع عظيم دائم
 والجيش يسهى والمهندس قبله * تأتى له فى الكشف منه ملاحم
 أما الموبسيتى فى ألحانه * حث على تحصيل ما هو لازم
 وزيادة فى حب أوطان سمى * بسعيدها وهو العزيز الحاكم
 وهو المرتبى للجنود بدولة * فيها يتقط للحماسه قائم
 وهو الذى فاضت على كل الورى * فى مصره من راحته مكارم
 وبعده وله البقاء قد اهتدى * لمديحه بين البريه تاظم
 فكسا المباني حلة محبوكة * يديع معنى هام فيه الهائم
 وملا الطروس من القوافى محلصا * فى دين شكر ثبته دعائم
 وعلى حياض ثنائه فى الداورى * ورد المصلى والتقى الصائم
 والكل قد بسطوا كف ضراعة * بدوام دولته وأمن عالم
 لاسيما فى يوم أنس أقبلت * فيه الموكب والسرورملازم
 وبه تباهت وازدهت فى سيرها * بدروعها وحى جلها صارم
 وذوو المناصب والمراتب فى الضمى * قد فاز منهم بالقبول القادم
 وتأهبوا فى زينة بسكينة * لرسوم تشرىف وطاب تادم
 وبلغت أقدام السعيد تمتعوا * والدهر فى دار المسرة باسم
 فغدوت فى العيد الكبير مهنتا * بجلود ملئسرت منه العالم
 وبقية شبل بالوقار متوج * لاجت عليه من الفلاح علائم
 ومديد عمر العزيز حليفه * نصر يسود به مليك حازم
 ومزيد إقبال يقول مؤرخا * عيد الاضاحى للسعيد منادم

١٣٥ ٢٠٤ ٨٥١ ٨٤

سنة ١٢٧٤

(وكتب رحمه الله لناظر الجهادية بطلب قيده حتى يتم طبع كتابه تذكار ضباط المهندسين)

يا فريق الجندي اليمث الزحام * يا عريق الجسد يا غيث الانام
 يا شديد العزم فى دفع الوغى * يا سيد الحزم فى رفع الخصاص
 يا أميرا لم يزل فى ظـله * فأترا بالأمن من نال الذمام

واقباله الأسنى بقول مؤرخا * حصوفى تحلى عقدها بتمام

سنة ١٢٧٥هـ ١٦٤ ٤٤٨ ١٨٠ ٤٨٣

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بجاول العيد)

للخديوى فى مصر عيد إمام * است أحصى أوصافه فى إمام
أيد الله دولة سلا فيها * بالمعالى على ملوك الانام
ورعا للملك خير بلاد * ساس فيها جنوده باهتمام
وبنى للامان فيها قلاع * خافها جيش كل ليث إمام
ماهلال بدا لعيد سعيد * فى سماء السرور غب الصيام
وازدهى فى علومه بكاء * طوسن شبله عقيب القظام
وتحلى بمدح علمائه عبدا * مختصر فى الدعا بطول الدوام
لا يزال العلاء يناديه أرخ * للخديوى فى مصر عيد إمام

سنة ١٢٧٦هـ ٦٩٠ ٩٠ ٣٣٠ ٨٤ ٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوى بعيد الاضاحى)

عيد الاضاحى للسعيد منادم * فى مصر والمجد المؤئل خادم
وجميع أيام العزير كأنها * أعياد تشرى لنا ومواسم
ولتبادلته السعيدة دائما * بين الانام مواهب ومغانم
وبرأى حضرته الشريفة دهرنا * لجميع سكان البلاد مسالم
وجنوده من حوله يوم الوغى * يخشى بسالتها زعيم راغم
فمن السوارى من يذل لسيفه * من بعد عز فى النزال مخاصم
ومن المشاة أسود غابان سطوا * ولى همام فى الحروب مقاوم
ومدافع الطوبجى تهدم ما بنى * من كل حصن للسحاب يراحم
والاوجيان كأنهم من خفة * طير على رأس المناقى حاتم
والزرخ من تحت الحد يد رماحهم * فيما المنون على الأسنه قائم
والزنج ما بين الكتائب خصمهم * يرديه فى الهيجا أبوهم آدم

وما قال في ذا الحول مجدى مؤرخا * لنصر الخديوى هل آيين عام

س ١٢٧٨ نة ٣٧٠ ٣٦١ ٣٥ ١٠١ ١١١

(وقال رحمه الله تهمة للرحوم سعيد باشا بتمام انشاء معظم القلعة السعيدية)

حصون السعيد الشهيم خير امام * نباهت باحكام بديع نظام
وبالحفظ والتأييد قامت لمصره * مدافعها فيها أتم قيام
وقد نشرت للنصر أعلام بهجة * على كل باب للصواعق راي
ودوراتها دارت على كل شائئ * ففتر ولم يظفر بنيل مرام
ومنها خطوط النار شب ضرامها * وأودى بطاغ من بعد مرامى
وأغصان أدواح الجاسه لم يرل * يحترق منها الريح كل قوام
وبرداتها والبستينونات أحكت * فهاب الوغى منها الديد خصام
وقاضت مياه من خنادقها طغت * على شـ وصحرا تحت جنح ظلام
فلم ينج منها طامع في سلامة * ولا عاد في أوطانه بسلام
فأما ميادين القلاع فانها * بها كل ليث في التزال همام
فيا سعد من والى جيوش مليكها * وفاز بوعده أو بأخـ نذمام
ويا ويل من عاداه عند نضاله * سيصلى سعيرا من هوان جام
ألم يدرك الأسد حراس قلعة * مدافعها في الحرب ذات ضرام
وأنهم سادوا بياس وقوة * ونفس بها تأتم نفس عصام
وكيف وقد رباهم ذو شهامة * بها تضرب الأمثال يوم زحام
رعى الله هذا الداورى فانه * لنا من ملمات الحوادث حامى
وأيده بالفتح والنصر مابدا * هلال وما قد لاح بدر تمام
فلا زال ينشئ كل حصن وقلعة * لعز كرام أولذل لثام
الى أن يرى كل البلاد مطيعة * لمصر برأى بالأصابة سامى
ولا برح التأيد عبدا لدولة * بها الغيث من أفق المسكارم هامى
ولأنفك مملوك العناية يتمق * لهام من نفيس النظم در كلام
ويركض في مضمار بث ثنائها * بسابق فكر فى المدافع نامى

فأنت في التدبير بالامر الذي * في المهذ منه بدت عليك علام
لازات محفوظ الجنب مؤيدا * بالنصر ماصلى وسلم صاتم
أو مابدا شهر الصيام بمائنا * وازداد فيه لك السرور الدائم
وبلغت ما أملت مما تشتهي * أبدا وأنف عدو دينك راغم
أو قال مجدى في الهناء مؤرخا * طوسون به شرف المعارف قائم

١٣١ ٧ ٥٨٠ ٤٦٢ ١٥١

س ١٢٩١ نمة

(وقال رحمه الله مادحاً لسعادة مدير ديوان تفتيش الإيرادات محمد باشا راسم)

محمد ساديين العرب والعجم * بالعلم والحلم والمعروف والكرم
وهو الامير الذى طوفان راحته * أحيا العفاة وأغنى سائر الامم
وما يياس وقيس وابن زائدة * الالديه من الاتباع والخدم
فالله يقيه طول الدهر في ترف * وفي قبول واقبال وفي نعم
ما بث مجدى باخلاص مدائح * في دولة لم تزل منشورة العلم

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول العام الجديد)

بدا العام بالبشرى خير امام * من اياه لا تحصى بكل امام
فظالعه فيه سعيد ومصره * لها منه اقبال ونيل مرام
وشكر بنهما لم يزل في زيادة * لآلائه في رحلة ومقام
وللمتجى فيها لعليه ما يشا * وما شاء من أمن وحفظ ذمام
ودولته الغراء فيها تأست * على العدل وازدانت بحسن نظام
وأيدها منه بحزم وهمة * وعزم كفى في المواقف سامى
وبأس شديد في النضال وصوله * على كل جبار لا يدخنم
وجيش حليف للثبات مجرب * اذا ما سطا أودى بكل همام
ويض وهمر كالقضاوم مدافع * تبيد الاعادى من بعيد مرامى
وغيث نوال من سماء سماحة * على أرض راحت البرية هامى
فلا زال في أوطانه طول دهره * عن الملك والدين القويم يحامى
ودام لنا مع شبله ما تعاقبت * سنون وما لاحت بدور تمام

لك البشائر فالعيد الكبير أتى * بما يسرّك من فخر لا خصام
لازلت راحتك البيضاء تلتها * ذور السيادة في عيد وأعوام
ولم تزل ألسن العلياء مؤرخة * عيد أضاء بلجود الصادق السامى

س ١٢٩٧

١٤٢ ٢٢٦ ٤٣ ٨٠٢ ٨٤

وقال رحمه الله يهني نظارة المعارف العمومية والاقواف المصرية بالمرحوم محمد طوسن باشا
ابن المرحوم سعيد باشا

مجدى لدولتك العلية خادم * ولحسن صنع أهلك قبلنا ناظم
أخذ الزمام هنية منه فعا * ش بنعمة وله الزمان مسالم
ولكم بحضرة ترنم بالذى * أثنى إيا خالص عليه عالم
ولكم له كتب يحلى جيدها * فيه وفيك قصائد وتراجم
وعليكم قصر المدائح وانتقى * لكما الثناء فلم يلبه اللانم
وجرت بمضمار البديع جياده * ففضى له بالسبق فيه حاكم
ولذا غدا بين البرية فيكما * علما بشهرته يهيم الهائم
وأبولك ميزه بأشرف خدمة * رفعت له فيها بمصر دعائم
يا أيها الصدر الذى أيامه * فى عهده للعالمين مواسم
هذا غلامك قام قبل بواجب * لا يبك يرحمه الرحيم الراحم
وبنظمه فيه وفيك تناشدت * فوق الغصون بلا بل وحائم
والمدح فيه مدون بعنائف * لسطورها قلم الصداقة راقم
والنفس قد كادت تذوب لفقده * لولالك يانعم السليل الحازم
ولئن مضى فالفخر فيك مخلد * تبديه منك شجاعة ومكارم
ومعارف ولطائف ومهابة * وسداد رأى للشا كل حاسم
يا ابن السعيد محمد ملان الورى * أنت الذى ينسى بجدوك حاتم
لم لا وقد أحيينه بحماسة * وسحاب بذل غيبته متراكم
ونشرت بالاطوان أعلام النهى * فى خير عصر نغره لك باسم
فاختارك الملك العزيز أبو الفدا * عضدا وصهرا وهو أمر لازم
وحبا المدارس منك والاقواف بال * فظن الذى تخشى لقاها ضراغم

عزيرنا البدر والانبجال أنجمه * مامنهم غير معطاء ومقدام
 سلاله الملائك من أمسى يضارعهم * أصلا تحلى باجلال وإعظام
 أيامنا بفضأحكامهم سعدت * أوقاتها فعدت من خير أيام
 يهنا المليك بهم في أنس عزته * ويبلغ القصد في تنفيذ أحكام
 ماغزاة الدهر تشدوننا مؤرخة * عام بين خديوى مصره ساي

س ١٢٨٩ نة ١١١ ١٠٢ ٦٣٠ ٣٣٥ ١١١

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد الصادق باي تونس بجلول العيد الكبير)

نوال يملك وهو العارض الهامى * به تحقق قبيل الآن الهامى
 وسيفك العضب في غمده له أبدا * يودى من الهاصر القتالك بالهام
 فن يخف صولة الباغى وأنت له * مع الاصابة عن قوس الردى راي
 ومن يكن بدمام منك مدرعا * يتد الشمل في ككر وإقدام
 وفي الأمان الذى شيدت دولته * نام الانام بالنجاد ولتنام
 وللزبل القرى في خير مملكة * لصادق الوعد ماضى الحد بسام
 ياناشر العدل بالعزم الذى خضعت * له السبرية من عرب وأبجرام
 ويانصيرا لدين الله في فئسة * تخشى بسالتها أبناء ضرغام
 ويامبيد الاالى راعوا بسطوتهم * كمة أنصار سابور وبهم رام
 ويامر بى جنود في شجاعتهم * أنسوا بذر الوغى أضراب بسطام
 ويامشيد أركان المهابة في * كل البقاع بلا نقض وابرام
 ومن لتونسك الغزاء قد غبطت * على رفاقتها أقطار لإسلام
 ومن لك الأمة الامية اعترفت * بانك ابن السراة العادل الحامى
 ومن ييقظتك الاوطان حالفها * دوام لإنصافها في فصل أحكام
 ومن اذا أتمك الموتور أنصفه * من خصمه مشرفى مرهف ظامى
 ومن سمعت بلا سؤل ولا طلب * لكل عبيد باحسان وانعام
 ومن لك المصطفى نعم الوزير ومن * أيدته بالهدى من نشر أعلام
 بحال في حومة التدبير معقدا * على رشادك في محولاً وهام
 حتى صفالبنى الأوطان موردهم * بحزمه وذكاه الوافر النامى

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي العهد بحلول موسم العيد الكبير)

بشائر توفيق بها العيد دائم * وبين يديه السعد في مصر قائم
 وبيت معاليه الرصين أساسه * له ارتفعت في الخافقين دعائم
 وطالعه السامى بشير بأنه * ستجج في الأعمال منه العزائم
 وينشر في الاوطان أنوار حكمه * ييقظته والغدير في الغي تائم
 ويعمر بالاحسان أفضل أمة * به قلبها لله بالطبع هائم
 ويسعى الى ما فيه غاية نفعها * يحزم له بالشكر بلهج رائم
 ويشرح منهاص درها بمعارف * له انعدت تيجانها والعمائم
 ويعفو عن الجاني بحلم تظاهرت * عليه لنافي كل شيء الائم
 ويحذو وكاسمعييل حذو محمد * على وابراهيم فيما يالائم
 ويركض في مضمار كل فضيلة * بسابق فكر مانع تاء حائم
 ويصدع بالحق المبين من اعتدى * ولا ينشئ حتى تلين الشكايم
 وينظر بالحمد الجزيل الذي به * يقابله منا مصل وصائم
 وتمدى الى علياه منا مدائح * بها تغنى في التهناني حائم
 وينشده في العيد مجدى مؤرخا * بشائر توفيق بها العيد دائم

سنة ١٢٨٧

٥١٣ ٥٩٦ ٨ ١١٥ ٥٥

(وقال رحمه الله تهنئة لولي الخديوى السابق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالبشر والحظ تبدو غرة العام * وطالع السعد في اقباله السامى
 وبالمسرات وافان مبشره * ان العزيز لفي عز ووفادام
 مليكنا من به الايام آمنة * من كل جور بعدل غيئه هامى
 والقطر في بهجة يسدى تمدنه * شكر الماسعه من بحره الطامى
 فكم لسدته العلياء من منى * على الانام واحسان واكرام
 مازال يسدى البرايا بحره دروا * حتى غدا واهمه لم لانعام
 يابيت ملك أعزز الله دولته * وظل بسمو باتقان واحكام
 ماحل إسمن في الأرجا يعطرها * لإلواقمت على سوق وأقدام
 بيت سما قدره والسعد خادمه * والنصر يسى برايات وأعلام

وعش مع بنيك الاكرمين مؤيدا * بنصر عزيزاً نف شانيه راغم
 فان الذي أبدعته في هنيهة * عليه بسير ضعف ما عاش آدم
 وتالله لولا أنني قد درأيت به * وانى ليقظ ان وما أنا نام
 لكنك مع التقصير في وصف شطره * كاني لادى من لم يعاينه عالم
 ولولاك مانال الاماني موطن * له منك صدر خالص الود راحم
 ولا رفعت لولاك راية نصره * ولا دفعت عن ساكنيه العظام
 وأنت له نعم المليك الذي به * سما مندميطت عن علاك التمام
 وفي الحلم والاقدام دونك أخف * وعمر ووفى الانفاق دونك حاتم
 وأنت الامام العدل والراشد الذي * له تسجد التيجان ثم العمام
 وأنت الذي في مدح عليك قد صفت * مبادئ دواوين النسا والحوام
 (وله رحمه الله تهنئة بعث بها الاحد أصحابه واسمه ابراهيم بكيم مؤيداً بالرتبة الثانية)

قل للذكي الالمى وقد رقى * رتباً بطالعه السعيد تمهيم
 بك أنت ثابته المراتب زانها * شرف لها بين الانام عظيم
 وستأخذ الأولى وتبلغ ما نشأ * عما قليل والزمان خديم
 واذا رأك المجد قال مهنتا * متمثلاً بالمدح وهو تنظيم
 لاغروا أن فقث الثريا رفعة * هذا المقام وأنت ابراهيم
 حاشاك نفسي ذا كرا لا مخلصا * طول المدى في الود وهو قد يم
 فكفاه سبعة أشهر معدودة * مرتت به في الدار وهو مقسم
 قلم الادارة بالمدارس غيره * خدامها طبق المرام يقوم
 فارفع الى الصديق حالة فاقته * منها يذوب الصخر وهو جسيم
 لازات لا اضطر عسونا في قضا * حاجاته ولك النساء يدوم
 (وله رحمه الله صدر رسالة الى صديق له بمنوف العلابي دعى علياً)

يا همي ابن عم خير الانام * أنت بين الوري أجل امام
 ومنوف العلاب فضلك سادت * وتحلت عقودها بنظام
 كيف لاسيدي وانك فيها * كعبة الطائفتين يا ابن الكرام
 فعليك السلام ما هام مجدي * بك وجهي في بقعة ومنام

وأرزاق (بيت المال) مدت لقبضها * على موجب الشرع الشريف معاصم
 وناهيك أن الضبط يمضى بيقظة * على اللوم فيها ليس بحمد لانم
 وفيه (أبو حفص) له كسبمه * من العدل ما يحى لديه التفاقم
 وحكمة ترتيب (المجالس) أنها * ترتبها للعالمين المظالم
 وفي (مجلس الملك الخصوصي) ينهى * نجاز الذي ما أنجزته المحاكم
 وحسبك تشريفا له أن أمره * لكل نزاع في المصالح حاسم
 وأن له من بعض آراء (راغب) * سيوفها في الصعب لانت شكائم
 وفي الحق بالأحكام يصدع (حافظ) * متى اختصم الاخصام ثم تحاكموا
 وعن (مجلس التواب) حدث فانه * منوط بما فيسه لمصر الغنائم
 وأفكار (عبدالله) وهورئيسه * على روض تحسين البه لاد حوائم
 (ومصلحة المفتيش) وهي جسمية * يحل بها كل المشاكل (راسم)
 (ودائرة الذات الخديوية) اجتبي * لها من أولى الالباب والعزم (قاسم)
 (ودائرة الانجال) قد قام (صادق) * بتدبيرها بين الوري وهو صارم
 والكتب في (دار الطباعة) رونق * بتقليده في الخط بهم راقم
 وأنت على حسن استقامة حالها * حروف وأشكال حوتها ملازم
 وصحتها قامت عليهم الأدلة * بعض عليها بالنواجا جذفاهم
 وأنتى على (حسنى) بها في سلوكه * حجاز وشام والعراق ودارم
 ولو أنتى أصبحت كلى السنا * وأطلقتها في بث ماها ولازم
 وأجريت في مضمار مدح أبى الفدا * سوابق أفراس له من قوادم
 لقصرت عن احصاء بعض مناقب * بها اشهرت في الخافقين تراجم
 فيا ملوكا أحياء ما تروا له * له اعترفت بالامتياز الملاحم
 وسار على منوال جدتنا سلت * بمصر لتعلمنه صدور أكارم
 وأنشأ في يومين ما عنده أجمت * ملوك زمان عهد متقدم
 وشيد أركان الوراثة فازدهت * بذلك أوطان وسرت أناسم
 ولم يبق للشخص يرفى برمصره * وجود وزالت قبل ذلك المغارم
 ففخر بملك انت لإنسان عينه * بدار لك (التوفيق) فيها منادم

وعند انصراف الماء تنمو بهجة * زروع عليها للفلاح مراسم
 ويجمع المحصول جمع سلامة * وتنهل في الامصار منه سواجم
 وأمامنيعات الحصون فقد غدت * مدافعها للراسيات تصادم
 وفي كامل الاسوار منها غزل * صواعقها للفسدين رواجم
 وفيها رمال كالجبال وحولها * ليوث ومن خلف الليوث قشاعم
 وأما دواوين العزير فانها * قد ارتفعت للعدل فيها دعائم
 فن أم (ديوان المعينة) راجيا * رفاهية فاضت عليه المكارم
 وقبول منه في (رياض) نضيرة * بواقر (خير) بجره متلاطم
 لما نه في دولة المجد وحده * على كل ديوان رئيس وحاكم
 وقد أذعن (للداخلية) واهتدت * بارشادها أعراجه والاعاجم
 وعقل (شريف) وهو نور سمائها * لأحكامها من غيب الوهم عاصم
 وفي نفس (ديوان الجهاد) صرامة * تؤيدها عند الخطوب الصوارم
 وصوله أبطال الجيوش شديدة * على من تصدى للوغي وهو ظالم
 (وشاهينها) في البر والبحر دائما * على هامة الاعضاء بالحنف حاتم
 وكل (الديوان الخزينة) شاكر * على صرفه الاموال فيما يلائم
 وقد أبرز (الصديق) فيه مهارة * بها كل قلب في الحقيقة هاتم
 وانشاء (ديوان المدارس) شاهد * على أن محيي دارس العلم حازم
 وأن التحلي بالعلوم فضيلة * يسود بها منا نبيل وعالم
 ويبلغ شأ والعز تحت ادارة * (مباركة) منها نزول الطلائم
 ويتشر العرفان في مصر كلها * ويهدم ركن الجهل بالجد هادم
 وترفل في برد المعارف فتية * بتعليقها وجه المكاتب باسم
 ولا سيما في دولة دوارية * بهانث (اسماعيلها) متراكم
 ولا شك أن (الخارجية) أصبحت * بتدبيرها في سيرها لانتخاصم
 ومنها مجدى (ذى الفقار) مضارب * لظهر محامى كل باغ قواصم
 وكمنجحت في نظم أبهى مدينة * (الديوان اشغال) المباني عزائم
 وكم زاد (بالاوقاف) نور مساجد * يصلح بها ماشاء في الليل صائم

وفي الارض للابصار تبد وكواكب * من الغاز بل بدر المنير تتادم
 وأما تقاسيم المياه فنفعها * عسيم وفيها العباد من احاسم
 ومنها بساتين القصور تفتحت * من الورد بعد الرى فيها كاتم
 وأما الميادين التي قد تجددت * ولاحت عليها للفخار علام
 فأشرفها السامح بذكر (محمد * على) الذي هابت لقاءه الضراغم
 ومنها الذي في عابدين قصوره * لها السعد طول الدهر في مصر خادم
 ومنها الذي في الازبكية زانه * بهاء وحلى ما حواه مناظم
 وكيف وللتفرج فيه ملاعب * بهن سرور للسيرية دائم
 وقصرولى العهد فيه كأنه * بما حوله فوق المجرّة قائم
 وفيه سرايات وفيه حدائق * وفيه لاحياء الفنون معالم
 وفيه دروب تنهى بمنازل * بهما القرى يسعى نزيل وقادم
 وهيات يحصى بعض ما فيه نائر * ويحصره بالعقد فى النظم ناظم
 وفي الجزيرة الغمر أجل سرية * به لللا فى كل وقت ولائم
 وميدانها الأسمى وقد فاق بالرضا * تشير اليه بالبنان الرواسم
 وروض سرايات الجزيرة لم يرزل * بأبدع ما قد شهيدته الخضارم
 وكل مكان فى فضاه عمارة * تسيل بمصر من سماها الغمام
 وأما أحاديدها الحديد فانها * قد انتشرت فى القطر منها مغانم
 وراجت بهابعد الكساد تجارة * لها اليمن فى ظل الامان مسالم
 وقد غرست فى جانبها بحكمة * لتوصيل أخبار البراياقوانم
 وأما أراضى مصر فهى جميعها * لها الخصب فى هذا الزمان ملازم
 وفيها من الخيلجان تجرى جداول * وتنساب فى الوديان منها أرقام
 وفى مده التخرق من كل آلة * بخيارية بالماء يصلح عام
 ومن دونها للحفاظ فى كل بقعة * جسور لتيسار المياه تقاوم
 وفوق الجمارى والمساقى قناطر * على سطحها الاعلى تجوز العوالم
 وأبوابها فى الرى تفتح تارة * وتغلق طورا ان تراكم عارم

وان أذكر عيوب * لشهرتها بأندية العوام
على أنى اذا أطنبت فيها * وقد جاوزت حد الاحتشام
قتلك ضرورة قد أحوجتنى *

(وقال رحمه الله يؤرخ مسجدا أنشأه من يدعى جمعة لعله جمع هراج)

بني جمعة في مصر أين مسجد * به الخزر جى بكر المعرف ذوالحزم
وفي دولة اسمعيل أشرق نوره * وجاء بحمد الله في غاية النظم
وقد قال مجدى حين تم مؤرخا * سما جامع انشاء جمعة للعلم

٢٠٠ ٥١٣ ٣٥٧ ١١٤ ١٠١

س ١٢٨٥

(وقال رحمه الله يدح جناب الخديو الاسبق اسمعيل باشا ويذكر جميع مصالح الحكومة
بقصيدة افتتحها بهذه المقدمة الثرية)

بعد الحمد لولى الحمد . والصلاة والسلام على نبينا وآله وصحبه المحافظين على الوفاء بالوعد . لما
كنت ممن فاز بالانتظام . فى سلك المستظلمين بوارف ظلال ولى النعم الهمام . بعد أن نشأت
بالمدراس الاميرية . وأحرزت من بعض علومها ما بلغت به الامنية . انتهزت فرصة عرضت لى
فى يوم من أيام المواسم الوقسية . للتنزه بالمدينة المحروسة المعزية . بقصد رياضة ذهن أعيته كثرة
الاشغال . وفهم أسقمه تراكم الاعمال . فرأيت عن يمينى وشمالى وخلقى وأمامى . فى جميع
البقاع التى سميت اليها بأفدأى . من التحسينات الفائقة العصرية . والتنظيمات الرائقة
المصرية . ما توهمت به مع بفظتى أنى فى منام وأن ما يدولنا طرى انما هو من قبيل الاحلام
ومكنت على هذه الوتيرة . برهة من الزمن بسيرة . أتقلب من الدهشة فى كل واد وأرمتك تلك
التحسينات بعين لؤلؤاد . فلما أفقت مما أنا فيه بعد ما كان للنظر . ووقف عقب ذلك على جليلة
الخبر . نطق لسانى بالثناء الجميل . على ولى النعم عزيز مصر اسمعيل (وقلت) مصر حاووصف بعض
مخترعانة الهجيبة . وملوحا بما ظهر لى من مبتدعانة الغربية . الدالة فى هذا الزمان . على سرعة
سريان التمدن فى هذه الاوطان . الباعثة على القيام بالشكر . لا ميل للمجدولى الامر

نغور التهانى للعزير بزواسم * وأيامه يبض الليالى مواسم
وأفنان أدواح التمدن غزرت * بمصر عليهم اللانام حمام
فأما المباني فهى فى حيسن نظمها * بروج لافلاك السماء تراحم

وما أنان سموت على الثريا * له الأة ل من الغلام
أنتسى أنك الوغد المسمى * كآب الطعام
أما أنت الذى ضيعت عمرا * خبيثا فى الجهالة والتعابى
أما أنت الذى فى كل أرض * تقابل بالسياط وبالام
فكم من ليلة بارزت فيها * بمعصية تجر الى الحمام
وكم فى طاعة الشيطان جهلا * بذلت العرض من عهد الفطام
فهل مع هذه الافعال تعزى * الى الاشراف أبناء التامى
معاذ الله نحسب من نبيهه * ولو عاينت ذلك فى المنام
وما جملت بك الزلاء إلا * على ما قيل من أبناء حام
بخت كبرى عبدا مهينا * يعود لاهله عند الظلام
ولولدان يوتر كل قوس * سريع الرمحى موصوف السهام
وان أطمعته خبزا ولحما * أتألبن أردت من الانام
فلا يجب اذا والاه صب * حليف الفسق مخفوض المقام
لثيم عن أب فظ وخال * وعمن أم تراود باهتام
شهير بالحناء والزور ساع * على عمل الى فعل الحرام
جهول يدعى علما وفهما * ومعرفة وحفظا للذمام
غشوم لايجود لغير * بالاباس والحطام
فأما جوده بخصوص * فذالك لنيل ماتحت الحزام
ومالته قصير فى الاعراب عنه * قصور بل حياء فى الكلام
وأما ميله للتيس * على ما فيه من ترك الصيام
فذلك لانه فى كل يوم * يسوق اليه مشوق القوام
فظورا بابن أربعة وعشر * يهديه كخصراف وراى
واسحاق وشعون وميشا * وعبود وبيعة سوب ولاى
وطورا بابن أن منى * ووالده المسمى بالخرامى
فان داموا على الفحشاء قامت * قيامتهم وما توامن خصامى
وان تابوا رفعت اللعن عنهم * وفازوا بالكرامة والسلام

(وقال رحمه الله)

طف بالكؤوس على النعم * واشرب ولا تسأل بكسهم
واقبل بها الاحزان بالراح التي تحببني التسم
(وقال رحمه الله تعالى مادحاً جناب اسمعيل باشا الخديوي السابق)

أق بالهنا واليمن أسعد عام * لا رجا مصرفيه نيل مرام
ولاح على وجه العزيز بشائر * تدل على نفع ورفع مقام
وأحيما أسدى من العدل والندى * معالم أطلال وعهد مدام
وأنشأ في الاوطان جيشا كأنه * تعالت بأقدام وحسن نظام
وألهمه حب الفخار بهمة * ورأى سديد في الوقائع سامي
ومدني في تلك البلاد رعية * بنور ذكاء بالمعارف نامي
ونعم منها الببال غيث رفاهة * له كل وقت بالمكارم هام
فقابلت الاحسان بالشكر والدعا * لعلياه في ملكه بدوام
وكل باخلاص تني بقاه * بدولته ملاح بدر تمام
وما قال في ذا العام مجدى مؤرخا * بنصر الخديوي حل أسعد عام

١١١ ١٣٥ ٣٨ ٦٥١ ٣٤٣

س ١٣٧٧ سنة

(وقال رحمه الله تعالى)

أجهل يا ابن ناقصة مقامي * ومعروفى اليك على الدوام
وتسكنرنى ولى مجد أئيل * ولى شرف رفيع القدر سامي
وحزم دائماً فى كل أمر * يبلغنى كما أبغى مرامى
وعزم من صروف الدهر أمضى * به أسمو على خاص وعام
وفهم ناقب أبدا ورأى * سديد فى الملمات العظام
عدمته كيف تزعم أن مثلى * على فضلى ألو على إمامى
وأهجووه وأذ كره بسوء * وأجحد علمه يا ابن اللثام
وافى سديد شههم أديب * عفيف النفس من قوم كرام

أى صبح عرفت فيه نبيا * نوره يزدري بيسدر التمام
مانفخار الفتى بجمع مال * من حرام لطفلة وغلام
انما يفخر الارب بدين * مع برو عفة و ذمام
وصلات للاقربين وعلم * لا يبجل وغيبة ومسلام
هيك عمريت فى الورى عمروح * أوتجاوزت عمره بسلام
هل لدى الموت ينفع المال الا * من أتى ربه بحب التهاى
أشبح يقابل العبد بريا * أم بقبج فى يقظنة ومنام
أم بكبر وقسوة وعناد * أم بكفر ومسخرنة وتعانى
أم بشر للعالمين وشرك * أم بظلم لحوز فاعة مقام
زهق الباطل الذميمة وجاء الحق فاحسأ ومت برشق سهاى
كيف يرقى الاختن وهو وضع * كأييه السفينه بالى العظام
كيف يمشى من ليس يعرف حرفا * من حروف الهجا وادى النظام
كيف نرضى شر نمر * بعد حوز العالوم قبل الفظام
كيف ترجو تعيش بالذل نفس * عند هادونه ورود الحام
كيف ينوى تقديم هذا علم * فازمن علمه بنيل المرام
لست أدرى له من الفضل الا * انه أبكم عندديم الكلام
لا يجاربه مادرو طويس * عند لؤم بلبل شؤم نطلام
ما يرجى سوى لحشر الاراضى * أولحفر الابار والقيظ ناى
أولتهب المحصول والليل داج * من غياض الجيران والغيث هاى
أولقطع الطريق برا وبجرا * أولغدر الرفيق عنده الطعام
أولجمع الاموال من باب زور * حيث أمسى بها أسير غرام
أولسعى بين الورى بنميم * أولغش بأباه كل همام
فاستمع ما أقول واعذر اذا ما * كنت يومامقصر فى المذام
وانته الآن عن خطاك وقاطع * مجر ما يرتجى زوال السقام
فهو وغد منافق وغوى * قتله واجب بحمد الحسام

وأنسى بما أبدى شجاعة عنتر * وإقدام عرو مع سماحة طاتم
وأحيا كالمأمون بالحزم والوفا * رسوم الهنا والعلم بين الأكارم
ولكنه أخطأ الديننا خطيئة * بهما صار جارا في اللطى للاراقم
.....

فلو أن نى جيشا به التقيم — * لافنت أقصاهم برح وصارم
وطهرت أرض الله منهم بقتلهم * وأيدت دين المصطفى خير هاشم
وأمسيت كالليث ابن أيوب مغرما * بضرب رقاب منهم ومعاصم
فيا آل مصر لاتناموا ودافعوا * عن الدين والايوطان أهل المحارم
فأموالكم أضحت لديهم غنمة * وأبناؤكم ما بين عبد وخدام
ومن بعدما كنتم شمس معارف * كسفتهم وأصبحتم شبيهه البهائم
وعشتم بذل بعد جاه وعزة * ودارت عليكم دائرات الظالم
فلاتغفلوا عن قطع دابر نسلهم * فقد ملؤا بالفسق كل الملاحم

(وقال رحمه الله)

رقى في عهد صدر ملك * صديق فاق في عمل وعلم
وفاز بقصده رغم الاعادى * برأى صائب ومزيد فهـم
وأبدع من قريحته نظاما * وترتبنا بدا كعقود نظـم
ولما ساء من غـير قصد * كأطلب بشر حـكم
وصرنا في الديار كما ترانا * بلا شرف ولا اسم ورسم
شكت منا النفوس وأرخته * رقى في شهر هـم

س ١٢٦٦ نة ٣١٠ ٣١٦ ٩٠ ٥٠٥ ٤٥

(وقال رحمه الله تعالى ما سماه القول المحكم * في وصف ابكم)

يا ابن غرس الزنا وبذر اللثام * وريب الخنا وإلف المـدام
أى وقت يأغف القلب قلبى * قد أقت الصلاة خلف امام
أى يوم زكيت ما لاجزى بلا * جمعـه كان دائما من حرام
أى شهر أدبت فيه احتسابا * للعلى الكبير فرض الصيام
أى عام عمت مكة فيه * تبستغى الحج يا أخس الانام
أى ليل غسلت جسمنا خبيثا * من ذنوب أو من جنبات عام

وأن لا يرى في داره وهو موثر * نسوي جاععين العيال وظاهي
وأن لا يصلى مطلقا وهو ظاهر * وأن لا يؤدى عنه فرض صيام
وأن لا يخرج البيت الا اذا ارتشى * بمال يتيم أو بوقف امام
ألم يخش يوم الدين ان كان آخذنا * على زعمه من دهره برمام
فتباله من مجرم ضاع عمره * هباء ولم يعمل لحسن ختام
(وقال رحمه الله تعالى بمدح المرحوم سعيد باشا وبنوه عن سفر المجل الشريف بالبحر)

سعيد الملك ذو القلب الرحيم * أقام شمعاً للدين القويم
وبالاحسان عامل كل ساع * الى الركن اليماني والخطيم
وكسوة كعبة الرحمن سارت * على عجل الى البيت القديم
وقد وصل الحجيج اليه فوراً * بلا كد على البحر العظيم

(وقال رحمه الله)

خليلى ما للفضل والعلم قيمة * مع الجهل في دار العنا والمغارم
وما صاحب العرفان فيها بجاهل * أتاها ذليلاً من بلاد الاعاجم
فلو كان فينا نخوة عريضة * للمنا على أعدائنا بالصوارم
فان نحن مننا قبل أن نبلغ المنى * عذرنا ورحنا بالنس والمكارم
وان نحن أنقذنا من الجور أهلنا * ظفرونا وفضنا بالعلم والمغانم
أما فيكم يا أهل مصر كغيركم * نصير يرجى للقاء والعزائم
أما أنتم كفء لآبناء * ولا سيما الاشرار أهل التفاسم
أما هم أضل العالمين وانهم * أذل البرايا يوم قطع الغلامم
مضى الناس للنار والظنى * فقلنا استرحنا من
نجاه شقى بعده لعذابنا * وماهـ والـ
فغلق أبواب عنوة * وشيد أركان الخنا والمآتم
وأخفى على حب المفسد عاكفا * قنبا لهذا من
لقد عامل بالجور والظفـ * ورش بالشقا والجرائم
ولم يتبع في سنة * على جهله أحميا رسوم المعالم

فلازل فيها وافرا لفظا فورا * بأعدائه ما عتذر بالنصر حازم
وما زانها بالعلم والحلم والبهما * بمصر بنوه الأذكياء الأكارم
وما قلت فيها للمعالى مؤرخا * سراية عرفان بها الانس دائم
س ١٢٧٧ ٦٧١ ٤٠١ ٨ ١٤٢ ٥٥

(وقال رحمه الله تعالى)

صبوت الى الآداب قبل فطامى * وهمت بها حتى بلغت مرامى
فكم من فريد في المليح اقترحه * على فكرتى في يقظة ومنام
وكم من قصيد في المديح ابتدعه * بأبدع لفظ وانسجام كلام
وما لباحياء الهجاء قط عادة * ولا حدتني همى بنخام
وان غبى الذهن عرض نفسه * لهذا البلا من جهله بمقامى
فأنتكرني والنضل بعرف وطأني * وحسبي شهيدا في العلوم غرامى
وقد ظن أنى بالكتابة جاهل * ونجمى في الانشاء كبد رتمام
فان كان للتحرير أصبح ناظرا * فقد أورث التعرير كل تعامى
فما صادرا يدري ولا واردا له * به خيرة سئل عنه أى غلام
وما هو الا فى الغباوة * والسوء يسعى سعيه لطعام
ويقتحم الاهوال فى فعل ريبه * بضوء نهار أو بجنح ظلام
ويطغى اذا استغنى وكم من صنيعه * أضع ولم يسمع برده سلام
ولما اعتدى فى السبت جوزى بسخته * على مسخنة من بعد دق عظام
وبالغ فى الاضرار بالناس فأنتهى * به أمره للطرد أول عام
فما صان وجهها كالكرام لانه * لتسيم مهين من نتاج لثام
وقد كان عند العزل يرسل دمه * على أرض خديه كقطر نعام
وما كان هذا النوح منه تأسفا * على نعمة زالت وأكل حرام
ولكن ليعدوا احتجاب عن الاذى * وعن منع احسان ونقض ذمام
وكأسترحنا منسه يوما وليلة * وقلنا سقاها الله كأس حمام
فعاد على الأعداب بالمكر والدها * وجرّد للاضرار كل حسام
وأقسم لا ينفسك عن أكل رمة * ولو مزقت أعضاؤه بسهام

رأيتك والورى يهنيك طرا * بئلك رتبة القاتم مقام
(وقال رحمه الله يمدح سعادة ثابت باشا)

يا ثابت الحزم في رأى وأحكام * وماضى العزم في رفع لا وهام
وخير من هذب الانشا برقته * في يوم تعريض قرطاس لا قلام
ومن يلبس الذكأ أمسى بمحضته * مجرّدا عن بلاغات وأفهام
ومن نسيناه عبد الجيد وما * أبداه في نثره من حسن احكام
ومن روى العلم عن أنوار فطنته * ذوو المعارف من عرب وأعجم
انى عكفت على الآداب من شغف * بمدح كل همام فاضل سامي
لا سيما كائيل المجد من بنت * له اليا سمة بين الخاص والعام
أعنى به ثابت الاقوال من رفعت * راياته فوق رايات وأعلام
ونال بالقلم الميمون ما عجزت * عنه الفوارس في كرو وإقدام
ولست أرجو على ما قلت جائرة * سوى قبولى على ضعفى وإججى
ومظهرى في ثياب العجز ممتطيا * متن التوكل في نقض وإبرام
وحسن صبرى على ما قد رميت به * من صرف دهرى وساعاتى وأيامى
لازات يا واحد العرفان مقتضرا * على البرايا بعرف ورواف وانعام
ما قام بالشكر للسعي الجميل فنى * قابلته عنده ما وانى باكرام
أوما عبيدك نادى في سريره * يا ثابت الحزم في رأى وأحكام

(وقال رحمه الله مؤرخا تشيد سراى المرحوم عرفان باشا)

سراية عرفان بها الانس دائم * ومن حوله اسور السعادة قائم
وجيد مبانيها تحلى من العلاء * به قد فر يد فيه أبدع ناظم
وفيه المولاه الامير منازل * أضاء بها منه مقيم وقادم
فيا حسن ما فى وضعها من سراية * لها المشتري (عرفان) والسعد خادم
وكيف ومن جدوى يديه لو افد * على باها فى كل وقت مغانم
وفيه باحسان يسوء ونعمة * على الفور معن من نداه وحاتم
ويخطى باكرام وجاه ورفعة * يجلسه فيها فقيه وعالم
وتحت لوا عليائه فى رحابها * يفوز بأمن لائذ ومنادم

هو الطاهر البرار الرفيع (محمد) * مجير الرعايا من تجسرت غاشم
هو العالم الفرد الذي حبه ثوى * بأفئدة من عريها والاعاجم
ونظارة الانجذاب أكرم فتية * أقاموا منار العدل بين العوالم
وحلوا مصعب المشكلات بهمة * بهاخف عن مصر ثقل الجسام
فهم (رياض) وافر الحزم ماهر * يجود برأى للرشاد ملازم
ويجوع بتقدير العزيز عن الورى * على الفور ما قد أحدثوا من مغارم
فتم الرئيس العادل الكافل الذي * يزود عن الاوطان كل مخاصم
ومنهم (علي بن المبارك) وهو فني * منافع لقطر أصمدق خادم
يسوق الى رى الاراضى بحكمة * من النيل ما فيه جميع المغام
ومنهم (علي) للمعارف دائما * يدبرها بالجسد تدبير عالم
وينشرها في كل واد بظننة * وعزم له ينقاد ادراك جازم
ومنهم وزير الخارجية (مصطفى) * يرتجس الفهم زحف القشاعم
ويحمى حتى اللاجئين في كل معضل * بحسن علاقات ويقظة فاهم
ومنهم أبو الاقبال (سامي) وقد حوى * شهامة مع عن في سماحة حاتم
وساس الجنود الناورية واهتمدى * لاصلاح أوقاف باقدام حازم
ومنهم وزير الحكم (ذوالفخر) من له * مناقب لا تحصى بأسفار راقم
سليل المعالي من بقرت بفضله * من الناس أرباب الجبا والملاحم
ومن يشهد الأعداءه بامتياز * على لابسى تيجانها والعمام
فكلهم في مصر حوّل عزيزنا * كواكب سعد في سماء العظام
فيا أيها الصدر الذي سيف عدله * تزول به هامات أهل الجرائم
ويامن له في كل خطب صرامة * تلين بهامسة تصعبات الشكام
بحقك بلغهم مدائح مخلص * يترجم فيها عن ضمير المحاكم
ويثني عليهم لالشي يرومه * مدى الدهر منهم غير رد المظالم
فلازلت في الامصار معهم مؤيدا * بنصر لتوفيق من الله دائم
(ونظم رجه الله صورة ما رآه في المنام حضرة محمد بك عثمان)

عليك بشارتي يا ابن الكرام * لما شاهدته له في المنام

فاحتكم فيها بما شئت وقل * هذه قد أخذت مني الزمام
 (وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم سعيد باشا باحيا ليلة مولد المرحوم محمد علي باشا)
 سعيد العلاء أحيار سوم المرحام * بذكر أبيه الصدر ماضي العزائم
 وجدد لما قام بالأمر موسما * لحضرته من فيض بحر المكارم
 وخلد طول الدهر آثاره التي * بهاسد في جنات أرحم راحم
 فاصبح عنه راضيا في ضريحه * له قاضيا بالسبق عند الحاكم
 وقالت لنا عليها في مصر أرحوا * بعدل سعيد حل خير المواسم

١٧٨ ٨١٠ ٣٨ ١٤٤ ١٠٦

سنة ١٢٧٦

(وقال رحمه الله يمدح سعادة نخري باشا وشكر الوزارة الرياضية الاولى على خدمتهم الوطن
 العزيز في عهد المرحوم توفيق باشا الخديوي)

بنان نشر الاعلام في شكر هائم * باحيا انصاف رصين الدعائم
 ونطوى سجل الجور في ظل منصف * له حظ مشغوف باسعاف قادم
 وثنى عليه في المحافل بالذي * به يتحلى في الثنا عقد ناظم
 وتركض في مدح الوزير ابن جعفر * بسابق فكركماله من مزاحم
 هو القصور المعروف ناظر عائد * به من مبيرنا كثر العهد ظالم
 ولم لا وان الغدر لما تمردت * شياطينه واشتد بأس المقيوم
 وكاد معاذ الله لولاه يتنضى * يميناه في الهيجه اشرفار الصوامم
 ويقضى على الابناء بعد أبيهم * ويسقيهم بالذل مر العلاقم
 رماها بشهب من نواقب ذهنه * فأودت به من قبل قطع الغلاصم
 ورد الردى عنهم باقوى عزيمة * تقصر عنها ماضيات العزائم
 وآمنهم من كل خوف فانشدوا * يعيش لنا صدر العلي والمراحم
 يعيش لنا (نخري) (وموسى) (وجعفر) * وناصر دين الله نسل الاكارم
 ويبقى عزيزا صادق الوعد والدم * مبيد أعادينا مذل الضراغم
 ويرداد عمران البلاد بدولة * أبو النصر توفيق به خبير قائم
 هو الملك المنعوت بالصدق والوفاء * وبالعدل والتقوى وبث المكارم
 هو الراشد المهدي والمرشد الذي * لمصر غدا في الكون أعدل حاكم

وبثاني شهر عامك هـ هذا * قلت لبيك للسميع العليم
والى تلك قد دعيت لخطي * بالسنى فى جنان بر رحيم
حيث فيها يفوز بالقرب عبد * قد ألقى ربه بقلب سليم
ولك الخور فى القصور تحيى * بتحيات ذى ثواب جسيم
وتنادى رضوان بالله أرخ * راتب فى سلام رب كريم

١٢٩٦ مة ٦٠٣ ٩٠ ١٣١ ٢٠٢ ٢٧٠

(وتظم رحمه الله جواب لغز- له لنجله (محمد مجدى) وهو وارد فى الجنان غمرة ١٢٥)

ألغزت فى قلم يمشى بلا قدم * فى الاستقامة بين العرب والعجم
وفى تخته فوق الطروس ترى * سطوره كصفوف الجيش فى العظم
فياله من غلام صامت أبدا * لكنه ناطق بالحكم والحكم
صريه معرب فى كل حادثة * وهو الجواد عن الأنوار والتظلم
فألغزنا فى سواه حيث قد علمت * بالحل ألفاظ هذا اللغز فى القلم
(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة نفيسة هانم كريمة حضرة يوسف أفندى برنو)
بشرى بيمينى بلاد بهج ساهى * لنفيسة بربيع هذا العام
بشرى أيتها يوسف العز الذى * نالت بطلعه أجمال مقام
والجد حين أتته قال مؤرخا * لاحت نفيسة بالجمال الناهى

١٢٧٨ مة ٤٣٩ ٦٠٠ ١٠٧ ١٣٢

(وكتب رحمه الله الى المرجوم سعيد باشا تحت هذا العنوان المعروض بعد بديل الدعاء المفروض)

يا سعيد الدهر يا غيث الأنام * يا ملك العصر يا ليل الزحام
ان أشعارى التى قد لمت * راحة العدل وفازت بالمرام
وغدت آمنة من روعها * تحت أعلامك ما بين الخيام
هى مما ناله الأنا لها * مقله عبرتها ذات انسجام
وهى لانفتت مع هذا الاسى * عن شاه فى الخديوى والنظام
وهى يا على الذرى واثقة * أنها عند التلاقى لاتضام
ولقد كفت عن الشكوى الى * أن رأيت وجهك يا نعم الامام

* لتزوج الاخوين عزهاى

س ١٢٧٧ نة ٤٤٦ ٦٩٨ ٧٧ ٥٩

(وكتب رحمه الله هذين البيتين مع التاريخ المذكور)

بزواج أجد والشقيق السامى * هنى لسان المجد خير امام

وبصبر بين يديه قال مؤرخا * لتزوج الاخوين عزهاى

س ١٢٧٧ نة ٤٤٦ ٦٩٨ ٧٧ ٥٦

(وقال رحمه الله تاريخا لوفاة المرحوم عبداللطيف لطفى نجل سعادة الامير جعفر صادق باشا)

يارب عامل باحسان ومغفرة * لطفى وقابله فى الجنات بالنعم

وارحم بفضلك هذا العبد فهوفى * صلى وصام ولبي سيد الامم

والحور قالت تمنيه مؤرخة * عبداللطيف نبيه خص بالكرم

س ١٢٨٦ نة ٢٣٦ ٦٧ ٦٩٠ ٢٩٣

(وقال رحمه الله مؤرخا لولادة نفيسه خانم كريمة اسمعيل بك حسنى)

ميدلاد شمس النخى فى اول العام * نشرت فى صبحه للحسن اعلامى

وصادق الوعد قد زادت مسرتة * بذات نغمر نفيس الدر بسام

أثياله المجد عن جسدتها وأب * وعن شقيق بديع الحسن ضرغام

لارال طالعتها بالسعد مقترنا * ملاح بدر الهنا فى خير أيام

أوقال اقبالها فيها يؤرخها * نفيسة شمس حسن مجدها سامى

س ١٢٨٢ نة ٦٠٠ ٤٠٠ ١١٨ ٥٣ ١١١

(وقال رحمه الله تعالى ملغزا)

يا أيها الملا أقنوني بعلمكو * فى اسم به لؤلؤ الاجياد ينتظم

يصاغ من فضة بيضا ومن ذهب * ومن حديد به المفصول يلتحم

ومن نحاس بديع الشكل يألفه * للانتفاع به الاعراب والنجم

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لوفاة المرحوم السيد أبى بكر راتب باشا)

ياسمى الامام صدق طه * جسدك الطاهر النبى العظيم

عشت فى هذه ثمانين الا * واحدا فى إمارة مع نعيم

ولولاه ما أودت رجوم بنادق * بباغ عليه الحنف كالنسر طام
 ولولاه ما ارتاع العدا من مدافع * صواعقها منهاتزول المعالم
 ولولاه ما شهيدت قلاع منيعة * سعيدية للفر قدين تنادم
 ولولاه ما ردت بسيف عدالة * الى أهلها رغم الانوف مظالم
 وهل يطمع المترنج في الحرب أنه * له ان سطا من أمره فيه عاصم
 له الله من ملك جصور مؤيد * بنصر مبين في الوغى لا يقاوم
 فلولا حلاب لبطال في الكثر شخصه * لفر عن الافراخ منهم قشاعم
 ولوصاح في الجثم الغفيرا أصبحت * على الارض صرعى عربه والاعاجم
 ولو حاصر الحصن الحصين تساقطت * لهيبته أبراجه والدعائم
 وقد أربب الارواح قبل انصالتها * باشباحها مذميط عنه التمام
 فلا زال يحمي ملك مصر بهمة * بها ترتقى أوج النجاح العزائم
 ولا برح النجبل المجاهد شبله * له في مساعيه الفلاح ملازم
 ولا انفكت الافراخ في كل مولد * تزيد بها للعالمين الولايم
 وفيها اليه المجد يوم مؤرخا * تحلت بميلاد السعيد المواسم
 سنة ١٢٧٨ هـ

١٧٨ ١٧٥ ٨٧ ٨٣٨

(وقال رحمه الله تعالى من قصيدة لم يوجد منها الا هذه الايات وشطر التاريخ ولعلمها تهنة
 بزواج نجلى المرحوم الشيخ محمد قطة العدوى)

هات اسقنيها من عتيق مدام * حيث الزمان صفا ونلت مرامى
 واترك خيول صبا بتي ألقى بها * بين الصفوف ككائب اللوام
 فعساك تنظر من غلامك في الوغى * مالا رؤى من عنتر وعصام
 وترى العوازل عند ذلك ألجوا * من هيتي في حضرتي بلجام
 وترى الواحى في المواقف أجموا * بالقول عن نقض وعن ابرام
 وتخال أن طوائف الرقاء قد * هابوا مضارب لهذى وحسامى
 وكذا الوشاة من انجول تظنهم * يوم الاقا خلقوا بغير كلام
 فاذا نقضت عهدهم وأمرتى * بقتالهم جنبوا عن الاقدام
 وكما هم شاموا السيف وسالموا * ورموا بأنفسهم على أقدامى

نلت بالعدل في المساحة أجزا * حيث كل بما قضيت تنعم
ووضعت الزمام في يد قوم * يحفظون الذمام ان صال ضيف
ونشرت العلوم من بعد طي * فسمارفة بهامن تعلم
ولعمري ما أنت الا فريد الـ مصر في كل ما به تتكلم
فانتم زفرصة الصفا وتها * بمقام في دولة السعد أعظم
وتقبل هدية من غلام * بالثنا عنك دائما تبرم
من غلام له بمدحك وجد * من قديم الزمان ما عنسه أجم
من غلام حصونه في المعاني * ذات سور مشيد ليس يثلم
من غلام اذا ابتدا في مدح * أحسن البدء والختام وتم
واذا ما بك بما مضى مدح * طرفه جال في مثالب أبكم
وعلى ابن جرد غضبا * واقتنى اثره وصاح ودمدم
ورماه باسمهم من هجاء * صائب حتى يتوب ويندم
وانني بعدها اليك وحييا * لك بمدح عليه بالجد أقدم
وتلا في الهناء ان افحننا * للباب القبول فاصعد بسلام
مال العلال لارتقائك أرخ * بهجة شرف اللواء المقوم

س ١٢٧٥ نة

٢١٧ ٦٨ ٥٨٠ ٤١٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بجول أيام موسم مولده)
تغور المعالي في التهاني بواسم * وأنفاس أرواح الاماني نواسم
وليلة ميلاد السعيد محمد * لها السعد طول الدهر في مصر خادم
وكيف ومنها سادس الاشهر اغتدى * ربيعنا تنهل فيه السراحم
فيا حسنها من ليلة عم نفعها * وفاضت على الاوطان منها المكارم
ونال بها الموعود ما لم يفز به * لبهجته في لذة النوم حالم
ففضلها بين اليبالي لبيها * على ألف شهر بالدلة عالم
وقد زادها فضلا وجود سعيدها * بها وهو ليتها متراكم
فلولاه ما تازت بنظم عساكر * ولا اجتازت الاهوال منها ضراغم
ولولاه ما صمت سهام ولا فترت * رماح ولا شمت نخطب صوارم

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم جناب اسمعيل باشا خديوى مصر الا سبق من اسلا مبول)

للإسماعيل يوم القـدم * باسماتٍ تُغورُ مهـد العلوم
 حيث وافيت بامتياز جديد * فيه إحياء عالم ورسوم
 وعلى صهوة العلاجت نسعى * بتهان فيه اسرور العـوم
 ولك الأرض كالسماء أضاءت * وتباهت بزينة من نجوم
 وتناغت بمدح عليك ورق * ساجعات تحوم حول الكروم
 وبحسن الشنا عليك نغنت * فى لىالى الهنا ذوات الفهوم
 ولجدي قالت معاليك أرخ * للخديوى بمصر حسن قدم
 سنة ١٢٩٠ هـ ٦٩٠ ٣٣٢ ١١٨ ١٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة اقليد زمانه وارشميدأ خدانه المرحوم مصطفى بم حجت باشا)

بلبل الأتس فى التهانى ترنم * ورشيق القوام بالوصل أنعم
 وزمانى أتى بما أتمنى * وصفا لى ونغره قد تبسم
 وبمذا الرشائولع قلب * سهم لحظيه فيه ظلما تحكم
 فخلعت العذار من بعدنسى * وقياى بالليل والناس نوم
 وبه همت والخلقى أقتدى بى * فى هواه وأتم بى كل مغرم
 وجعلت النسب فيه نصيبى * من فنون الآداب فيما تقدم
 لكن الآن ساغلى وهو فرض * فى اعمتقادى والله بالسر أعلم
 ان أحلى بديع تظمى بمدى * للثيا بجهة اللواء المعظم
 يا أمير اللواء ان لسانى * عن فؤادى لى ديك بالشكر ترجم
 وبحسن الثناء أعرب عما * فى ضمير بناء معناه محكم
 كيف لا يردى بمدحك نثر * درر الفاظه الثمين منظم
 وبك اخضر يابس وهشيم * كل من شدة الظما يتحطم
 فلكم بالمياه أحييت أرضا * من موات وكم نوالك قد دعم
 وانكم أينعت بمصر رياض * كان منظورها كشكل المقطم
 ولكم من قناطر ومبان * أنت شيدتها النقع ومغنم
 وبأمر السعيد غير مليك * نور الأفق بعدما كن أظلم

فإنك نعم الخادن الفاضل الذي * به يقتدى في رأيه كل حازم
 وأنت لمولانا الامام بملكه * معين على تأييد أصدق قائم
 وفيك من الاوصاف ما لم يحط به * كتاب ولاديوان أبلغ ناظم
 وقد أذن عن الأخدان أنك فائز * بسبقك في مضمار حسم العظام
 وان وزير الاستشارة مصطفى * لطالع رب الملك أشرف باصم
 له الله من شههم لميب محترَّب * أمين جليل القدر ماضى العزائم
 فكم قد رأينا في الصحائف ماله * من الهمة العليابرد المظالم
 وكم قد سمعنا عن سماحته التي * تحت جود معن بعد كعب وحاتم
 وكل وزير ألمعي بتونس * جدير بمدح من فقيه وعالم
 وشكرى على طول المدى في زيادة * لدولة مولانا عظيم المراحم
 (وقال رحمه الله اظهار الحقيقة)

يا أمير في مدحه هام فهمي * وبواصفه تجمل نظمي
 حسدوني على قبولي وقربي * فوشواي لديك من غير حرم
 كدت بالظن للحقيقة أهدي * لكن الظن تارة بعض إثم
 علم الله أن ما قيل زور * من أناس حلالهم أكل لحمي
 مادروا أنه لفرط عمامهم * مزجت به يد الخسوع بسم
 ولو أني عرفتهم يا أميري * لرميت السفية منهم بسم
 واقتنيت الآثار منهم إلى أن * يستقيموا ويدخلوا تحت حكمي
 كل هذا منهم أنال بضعتي * لاجحولي وقوتي أوبع زمي
 ولئن كنت راضيا لأبالي * بلثام فاهوا ضلالا بذمي
 وإذا ما غضبت من غير ذنب * كان مني ولم تعامل بحلم
 وأبجت الوشاة تتقل عني * ما أرادوا في كل أمر ممل
 ومدحى قابلته بصددود * وجفاء على الدوام ورجم
 فعلى العقور حجة وسلام * حيث أمسى بحفرة بعد سقم
 وإلى ذانك الكريمة يهدي * من ضروب المديح أوفر قسم
 مانسلا مخلص براءة عبدي * في نهار أو عند مطلع نجم

ان باشرا الحسك أنسى في عدالته * كسرى أنوشروان الفرس ان حكما
 أوجاد بالمال لم يذكر ينسبته * معن وان كان ممن شرف الكرما
 وان سطا في الوغى من فوق سالبة * فاق الثماني ليث الحرب معتصما
 وما لياس لديه في الذكاه سوى * أغسبي البرية إن عربا وإن عجمما
 وعنده رأى قيس في صرامته * بعد أسفه رأى حسبما فهمما
 وحلم أحنف لم يعد لدى أحد * معشار حلم إمام ساد واحتكما
 سلقى عن الصادق المنصور ان له * مناقب تاه في احصائها العلما
 ياسيد العصر في فضل وفي همم * بها على الدهر في كل الأمور سما
 وبامليكا به الاوطان قدر قلت * في طالة الخصب وازدادت به نعمما
 وبإماماله في حكمه تليت * آيات عدل بها المظالم قد درجا
 وبأحكيما تربي في مدارسه * وزيره الاكبر السامى مع الحكما
 فصار شهما أبى النفس دينه * انصاف من في سوى أحكامه ظلما
 وقام في ظل مولاه بواجبه * وهو الامير الذى قد در بالامما
 وقد تحقق في كل العهد على * طول المدى أن هذا يحفظ الذمما
 فبإمام الورى يا ابن الذين سما * فى كل أمر على الاملاك والعظما
 لك البشائر بالعيد الذى ظهرت * بعد الصيام له ما عمم الكرما
 واقبل هدية تملوك مدائح * ثوب عنه اذا ما قبلت قدما
 فتلك منه عروس لا تزف الى * سواك يا ووحيد الأقبال والزعمما
 لاسيما وهى من مصر اليك سعت * من نأثرلك بالمنظوم قد در خدما
 من مخلص لك يمدى ما تجوده * قريحه نثرها كالدر منتظما
 تصبوا اليك على بعد الديار ولا * ترى سواك يوالى كل من قدما
 فعش بدولة إقبال تدوم على * مدى الزمان وتبقى للانام سما
 ما قال مجدى لدى عيسى ديورخه * عيد بصدق لنور الصادق ابتسما

سنة ١٢٩٦

٨٤ ١٩٦ ٢٨٦ ٢٢٦ ٥٠٤

(وقال رحمه الله يمدح وزير المملكة التونسية مصطفى باشا ابن اسمعيل)
 لك المجد يا صدر العلاء والمكارم * على سعيك المشكور أو قل خادم

وأحرزت فضل السبق في كل محفل * على نائر عذب المقال وناظم
 لقصرت عن إحصاء مناقبه التي * بأيسر هيران رب المراحم
 (وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأمير حسين نغرى باشا باحراز رتبة روم إيلي بكار بكى)

راق المديح ورق نظم الناظم * في دولة الملأ الخطير القائم
 توفيق مصر وروحها ونصيرها * أبدأ على من لم يكن بمسالم
 دامت معاليه ودام نفوذه * في ملكها بدوام هذا العالم
 فلقد كساها حلة الامن الذي * ثبت له فيها أصول دعائم
 حيث اجتبي من أهلها بسداده * للحكم فيها كل شهر حازم
 واختار نغرى وهو من أبنائها * لنظارة العدل الميسر لتمام
 وحباه بالرتب التي في نفسها * تزداد نغرا بالوزير العالم
 يا ابن الذي ساس الجنود وقادها * بشهامة أودت بكل مزاحم
 يامن صبا في مهد أسعد مولد * لعالم تدير وردع محاصم
 وأتى بما لم تستطعه أوائل * في حسن ترتيب وتظيم محاكم
 وبه استقام على صراط أمانة * من كان لا يقضى برده مظالم
 بشرتك بالرتب التي نيشانها * يبدو بصدر سياسة ومراحم
 لازلت في حلال السعادة رافلا * ملاح بدر في سماه مكارم
 أوطاب مدح في علالك بدولة * توفية ها يحيى رسوم معالم
 أوقال مجدى في الهناء مؤرخا * نغرى علا في عدل مجددائى

س ١٢٩٧ هـ

٨٩٠ ١٠١ ٩٠ ١٠٤ ٤٧ ٦٥

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالصيام والعيد الاصغر للرحوم محمد الصادق باى تونس)

نشرت في مدح سلطان الورى علما * من حيث صرت لديه مفردا علما
 وطاوعتني القوافي في الثناء على * علاه واستخدمت في نظمها قلما
 وسابقتني المعاني في بيان حلى * مؤيد لم يزل بالعدل محتكما
 بحال منى في مضمار مدحته * جواد فكركم غدا لسبق ملتزما
 ونلت مارمت في وصفي لدولته * بما تزيد به في تونس شمما
 وكيف لأحسن الاقوال في ملك * ماضى العزيمة فيما شاء ان عزمها

ومن الضياع حفظتها بتدارك * أودى على عمل بكيد لئيم
 وبين طالعك السعيد تنعمت * بالخصب من بعد ارتعاه هشيم
 وأزلت بالانصاف عن أجفانها * أقذاه ظلم للعباد وخيم
 فكأنك الفاروق قام بنصرها * ما بين أمة زحزم وحطيم
 وكانها أم القرى بك بعدما * طهرتها من مارق وزنيم
 وكسوت فيها الملك حلة سودد * جعلت ثنالك غذاء كل فطيم
 وجلوت عنها غيب الجهل الذي * قد كان يفعل فعله بكظيم
 ونشلتها من دينها بصرامة * لم يبق فيها منه غير رسم
 فلمن يراك بها مسرة واثق * بنجاحه من فيض بحر كريم
 ولها بوجهك كل يوم دائماً * عيّد يعود من الصفا بعيم
 ولي الهنا حيث انتميت لدولة * أنت الملائم لكل خديم
 فأقبل مدائح مخلص لولاك لم * يوصف بذوق في المقال سليم
 واسم بحسن رضاك عن تقصيره * في سرد مالم يحصه برقيم
 وأنعم على الشهم (السعيد) بنظرة * فيها اليسار لعسر وعديم
 فلقد جاني منك بالقرب الذي * يعلوه في الكون قدر نديم
 وهو الحريص على القيام بخدمة * تخني على ادراك كل فهم
 وهو الأمين بمصر أول شاكر * لك في المحافل عند كل نعيم
 نعم الوكيل عن الأصيل المرضى * تاج الملوك امام كل حريم
 لازت للملك المعظم صاحباً * وملقباً في ملكه بقسيم
 ما قلت في العيد الكبير مؤرخاً * يصفو خير الدين عيّد حلیم

س ١٢٩٣ نمة ١٨٦ ٩٣٥ ٨٤ ٨٨

(وقال رحمه الله يشكر المرحوم اسمعيل باشا صديق)

صدارة اسمعيل نسل الاكارم * تحلى بها كادر جيد المكارم
 وأخلاق هذا الصدر تشهد أنه * شريف كريم الاصل من آل هاشم
 ولو أنى أصبحت كلى ألسنا * وعمرت أعمار النور والقشاعم

وأراك يا مهى صغيت لنعمة * فيها بصوت في الغناء رخيم
فبريت جسمي بالقرام ولم تدع * لي غير عظم لاصق بأديم
والآن أفدى ظبية الانس التي * هي من بنات سراة شعب عقيم
وهي التي ملكت فؤاد مقيم * صعب الشكيمة لا يعيل لريم
ورمته عن قوس الحواجب عنوة * بسهام لحظ مارئي لسقيم
فقرته الاماحواه سبريها * بجوار (خير الدين) خير زعيم
هو ذلك البطل الذي بسداده * في رأيه يبدو نتاج عقيم
وله بمضمار العالم سوابق * من دونها أفراس كل عليم
وعلى شهامته ووافر حزمه * قام الدليل لراحل ومقيم
والصادق الملك الخطير له انتضى * سيفاً لقمع معاند وغير مريم
تعمار سوم الجور بالعدل الذي * أحيا من الاوطان كل رميم
وامتاز في تدبيره برياسة * وسياسة فنجحت بكل جسيم
وبفضله شهد العداة وحسبه * شرف شهادة جاسد وخصيم
يا أيها الصمد الذي لجنابه * بسمت تغور بشائر ونعيم
وترنمت فوق الغصون بلابل * يديع مدح في علاه تنظيم
والسعد أقبل للتهاني بالمنى * في العيد يحمله عليل نسيم
وعنادل العليا عليه خطيبها * أنني فحياه بوجه بسيم
أنت المؤيد بما وفق بالنهي * في كل مشروع لديك عظيم
ولانت ذوق رب رؤف محسن * بالعالين مدى الزمان رحيم
ولك المعارف في المدارس أشرفت * (بحسين) السامى أجل حليم
وروزارة الحرب ازدهت من (رستم) * بحميد سير في الجنود قويم
وسموت بالخلق الجليل على الورى * في كل أمر حادث وقديم
ولك استقام الملك وانتظمت له * أحوال تونس رغم أفندميم
وأصبت بالشهب الثواقب حسبة * لله مهجة مار دور حليم
وملائمتها من بعد شدة خوفها * أمنابهم حاكم وحكيم
ودفعت عنها كل سوء نالها * فيما مضى من ملحد وأثيم

وأنه عالمٌ في واحدٍ وبه * تزدان رتبته المنشورة العلم
وأنه دونه في كل منقبة * أكبر العصر من عرب ومن عجم
وهو الذي صاغه الرجن من أدب * ومن ذكاء ومن حلم ومن همم
وهو الذي أحرز التشريف منصبه * في دولة السيف والقرطاس والقلم
فما يجاريه في مضماره بطول * الأوامر رهين الأسر والنقم
وما يباريه في فصل القضا أحد * إلا أقرله بالسبق والحكم
يا صادق الوعد ان العبد معترف * بالمجز عن حصر ما أوليت من كرم
وكنت آليت أنى لأميل إلى * نظم القرى ولو هموا بسفك دمي
ولأهيم كما هم الذين مضوا * في كل واد وضاوا عن طريقهم
لكن قياىي بحسن الشكر أزمى * أنى أصوم لتكفير عن النعم
لان مدحك يانم الوزير غدا * فرضاعلى كل مولى ناطق بفسم
فأقبل مدائح مملوك جوارزه * منك الرضا يابديع الخلق والشيم
واسمح بلهم يمين غيث مزننها * ينهل طول المدى في مصر كالديم
لازلت في صهوة العلياء مرتقيا * اليك تسعى بأسفار الثنا قدى
ما زددت في العيد تشر يفابتهمة * ختمت فيها بقبول الدعاء كلنى

(وقال رجه الله يمدح دولة حسين باشا كامل)

أيخشى صروف الدهر أصدق خادم * لدولة إسماعيل زب المراحم
وتظلمه الايام والعياد ناشر * لواء على الاوطان في جيش حازم
وكيف تعاديه الايامى وانه * غلام الحسين الصدر ببحر المكارم

(وقال رجه الله مهنتا المرحوم خير الدين باشا وهو وزير الملكة التونسية بالعيد ويمدح أقرانه)

حلت بقلبي وهو غيركليم * هيفاء تغضى عن سؤال كريم
حسناء نبخل بالوصول على فتى * يلقى من الهجران كل أليم
ويهم من وجد بذكر حديثها * في جنح ليل بالسهاد بهيم
وبقول ياطر في تطرت لحسنها * فتركتنى من خدتها بجميم
ونصبتنى غرضا لتبيل عواذل * يمشون فيما بيننا بنهميم

فلا زال مع أشباله طول دهره * لمصر عزيرنا نشر التقدّم
(وقال رحمه الله يمدح فاضلا لم يعلم اسمه)

المجد لله جاء الحق * قواعد في القدم
عن الاوطان وانقطعت * آثاره ورماه العدل بالعدم
وصادق الوعد صدر العالمين بما * أسداه أحبار سوم المجد والكرم
وقد دعاك على رغم الحسود الى * مجالس شادها بالحكم في الأمم
فأصغح عن الدهر مذوا فال معتذرا * يرجو رضالك ولا تسخط ولا تلم
وانشر على هامة الجوز الوالك وقل * قبلت يادهر منك العذر فاستقم
وانس الذي كان منه يا أمير بما * أبداه في هذه الايام من همم
واغفر له يا حليف العفو حيث صفا * بعد الخفما مضى من زلة القدم
واركض بضمير أفرح بشأثرها * تدوم بالداورى منشورة العلم
لازلت ترفل طول الدهر في حلل * من المسرة والتجليل والنعم

(وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد حضرة محمد صبحى بك بنجل حضرة محمود بك العطار وبالتاريخ
استعارة تركية)

لمجود المعالى والمكارم * سليل السادة الظهر الاكارم
مسرة والذبط لوع بدر * منير نغره في مصر باسم
يقول وقد بدا للمجد أرتخ * ضياء محمد صبحى (مرادم)

سنة ١٢٩٨ هـ
٢٨٥ ١١٠ ٩٢ ٨١١

(وقال رحمه الله مهنتا الخديوى الاسبق اسمعيل باشا بالعيدو يمدح المرحوم راغب باشا)
حليت يادهر جيد الملك والحكم * بحلية العدل والتدبير والشهم
ومصر من صدرها اسمعيل دولته * باليمن فازت وبالاقبال والنعم
لانه حين آل الامر في رجب * الى معاليه أحيها من العدم
ومذ رأى أنه لا بد من عضد * يعينه في شفاء الحكم من سقم
اختار وافر حزم في سياسته * بين الورى جيد الآراء من قدم
وكيف لا وأعاديه له شهدت * بأنه (راغب) في راحة الامم

هم * ماتمقوا * في كل رق للنقود بسيم
 واذا اشكى يوما له منظم * منهم رمى من شرهم بأجيم
 وافصل عن كل منافق * معلق يصلي بنار بحيم
 وانزعه من رغبة * عنه الى أبناء ركن حطيم
 قالعرق دساس بنص رواية * عن كل ثبت بالحديث عليم
 قام الدليل على مساو حصرها * أعياء لكثرتها لسان كايم
 لم لا وهذا حلال في * أكل الحرام ومارئي ليتيم
 ومع جرى فكان شريكه * في سلب أموال ونهب
 والمال مال به الى سقر ولم * تنفعه نسبة
 وبه اقتدى في الارثاء بجماعة * على نضار حريم
 فهناك تشرح الصدور وتنطوي * أعلام بغي في البلاد وخيم
 ويعود للوطن رونقها الذي * كانت به في منعة ونعيم
 ويدوم ملك أنت صاحبها * مادام رضوى في جوار كريم
 يا بغية الطلاب تلك عزيمة * من نظم مقروح الفؤاد كايم
 هي نفثة المصدور منه بثها * كعقود در في النحور تنظيم
 وأعدّها بعد التهاني بالمني *
 لا يرتجى في المهر غير قبولها * كما يتم بها شفاء سقيم
 لازلت في حلل العناية رافلا * ما طاب مدح في ثناء عظيم
 أوقال مجدى في السرور مؤرخا * فرمان توفيق صفا بقويم

س ١٢٩٦

١٥٨ ١٧١ ٥٩٦ ٣٧١

(وقال رحمه الله راينا المرحوم بجز بك القاضي بقصيدة لم يوجد منها الايت واحد وهو)

بكيت على بحر بكا ابن أمه * عليه وزادت بي شجونى وأسقامى

(وقال رحمه الله تعالى مادح الخديوى السابق اسمعيل باشا)

بناجتلى الصهباء في كل موسم * على صحة الصدر الكرم المعظم
 ونحظى من الايام تحت ظلاله * بما نشتهى من رفعة وتنعم

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم فرمان توليته الخديوية المصرية)

باخير صدر بالعباد رحيم * أنت الملاذرا حل ومقيم
 أنت الذي ورد الكتاب مبشرا * بك بالتماني
 والكل في صحف الاوائل قد تلا * لك ماتحقق للسورى برقيم
 ولا أنت أولى بمسند * أبدا على غير الهمام جسيم
 هو مسند يحتاج في تأييده * لغنايه من حازم وفهيم
 ومحمد أمون مصر هو الذى * عنها يصد الان كل غريم
 فانض الى أخذ الزمام بهمة * تحي بها آثار كل رميم
 وبعدك المنشور صن وجه الملا * الجنب
 فطالما الاوطان منك ترقبت * انقاذها من
 وتضرعت لله جل جلاله * بيلوغك الآمال زعيم
 حتى استجيب دعاؤها ونشرت * بك في سر الملك دون قسيم
 والدهر سالمها بقر بك في الهنا * منه بقلب في الوداد سليم
 وصفت بها أيامها في دولة * عنها انجلي بضياك غيم
 واليك من تحت الخلافة قدسرى * فرمانها سر يان طيب نسيم
 وأتى ينشر عن يقين بالذى * لك رامة من قبل كل خديم
 فاحكم بما ترضاه فينا واحتمكم * في أمر الجناح
 فهو الذى أترى واغتنى * وغدا بمصر
 واذا خلا وهو بنفسه * ذكر الطعان وصاد كل ظليم
 وانقض حبال من ارتدى بخيانة * تقضى ببعده مقرب ونديم
 ورجامن عن عدل ولا * تنظرالى من عهد جيم
 واطرحه في جب البطالة بعدما * يلقي من التعذيب كل أليم
 وعن ولو تقدم لاسل * وضع الزعامة في عين حكيم
 فبقاؤها فيه ضياع ماله * من كشف بعد الخفا لريم
 هيئات يفلح من يكون إمامه * سوء تزدري بفتحيم

﴿حرف اليم﴾

﴿قال رحمه الله يمدح سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام متوسلا اليه باصحابه الكرام﴾

شباب ضاع في زور الكلام * وشيب لاح في مدح اللثام
أما من توبة يانفس حتى * تفوزي بالرضا قبل الحمام
فكم سودت بالبهتان وجهها * يضي بمدح مصباح الظلام
محمدا الذي أربى سنانه * على الاقدار والبدر التمام
رسول طاهر طهر نقي * كريم قد تناسل من كرام
رؤف بالعباد هم رحيم * شفيع فيهم يوم الزحام
فما مدحني له والله أنبي * عليه بالتحية والسلام
وقرّبه وأيده بنصر * مبين بالاستنارة والحسام
فهل أحسبه أسرى كطه * وظلاله المهين بالغمام
وهل أحسده حوض كحوض النبي الهاشمي خير الانام
وهل بالرسول والاملاك صلي * اماما غير أجدنا النهاي
وهل أم تفاخرنا وانا * لنا فريز يد على الدوام
لنا البشرى فانا قد بلغنا * به من ربنا فوق المرام
وفضلنا الاله على كثير * وأتحفنا بزهرم والمقام
وشحن الغرأمة من تعالى * على الاملاك والرسل العظام
فبالصديق ياذخر البرايا * أبي بكر خليفتك الامام
وبالفاروق أشجع من تصدى * لقمع ذوى الضلالة بالسهام
وذى النورين من حاز المعالي * يبذل النفس في يوم الخصام
وبالصهر ابن عمك يا حبيبي * على فارس الحرب الهمام
وبالزهاء والسبطين كن لي * شفيعا يار جاني في القيام
وراقبني فاني عبد سوء * صرفت العمري زور الكلام
ولكني ندمت على ذنوب * بدت مني ولم ينفع ملاي
وجئتك تائبا يارب فاقبل * مسيا يرتجى حسن الختام

وصحة جسمه نصر عزيز * وسعد للولك واللاهالى
وهاهى تونس الغراء فازت * غداة شفائه بصفا اليبالى
وكل الناس مذعوفى تملدوا * على شكر المهين ذى الجلال
ومجدى والسعيد بمصر قاما * لربهما على قدم ابتهال
وانهما أجبيا فى دعاء * باخلاص لقبول السؤال
ونالا عند ذلك البرغمه * تعالى ماتمناه الموالى
وزال السقم عنه الى مهين * لثيم الطبع مذموم الفعال
أطال بقاءه رب كريم * بعافية وتنعيم لبال
ومتع منه بالعدل الرعايا * وأحياء لنا فى حسن حال
بجاه محمد خير البرايا * وعترته وأصحاب وآل
(وقال رحمه الله من قصيدة)

فاستراحت من شره عند قوم * عبدت بجلهم اله المحال
واتنى بعضها لضرب أيه * وأذاه وربطه بالخيال
كاد يقضى عليه لولا اشتراه * منه قس أجاره من نبال
هكذا نص لى أبوه وهذى * بعض أفعاله النقال الطوال

ما بالنا الآن لا نشي عليك وقد * منحتنا فوق ما نرضى من الامل
بالحزم أحييت نفس الوقف من شغف * بالخير والامر في هذا المقام جلي
أحكمت بنيانه في مصرنا فخلا * بحسن رأيك عن عيب وعن خلل
شيدت أركانه في ملة سعدت * بيدرفهمك وامتازت عن الملل
أما القضاء فقد أوضحت مشكلها * وما عدت عن الاثبات من ملل
ركضت في روضها أفراس مختبر * بالرأى عند اللقا والظعن بالاسل
بلغت فوق الذي أملتته وغدت * أو صافك الغر لا تخفى على رجل
أنشأت أسلحة موصوفة بعت * أهل المفاصد والبهتان والحيل
لان الحديد لداود فزدت لنا * في صنعه صنعة الاهوان والكلل
علمت علم سليمان ومنطقه * فصرت للعلم والاعمال كلئلل
لازلت للفضل والتدبير خيرأب * يسوس أبناءه والغير في خبل
ولا برحت تهادي من مدائحنا * بما تجود به أفكار مشغل
ماقات يوم الصفا والشمس مشرقة * سعد المدارس وافانابلا مهل

(وقال رحمه الله)

كم من فتى تحسبه فاضلا * وهو كطبل جوفه خالي
يهتز كالبرميل من عجمه * لكنه لا شي كالآل

(وقال رحمه الله في عودة اسمعيل باشا الخديوي قصيدة لم يوجد منها الا التي مع التاريخ)

عديني بقرب وانعمي بوصول * وجودي على بعد بطيف خيال
فاني على مائه هدين من الوفا * ولست وان طال الصدود بسالي
وكيف الى السلوان أصبو ودونه * دمي وهو في غير الصباية عالي
ولي قلب عان في الغرام تطوعا * لجزر الغضى بين الأجابة صالي
* خديوي مصر قادم لمعالي

١٨١ ١٤٥ ٣٣٠ ٦٣٠

سنة ١٢٨٦

(وقال رحمه الله يهنئ بالشفاء المرحوم خير الدين باشا وزير المملكة التونسية)

شفاء الصدر خير الدين نسير * جديد للمعارف والمعالي

(وقال رحمه الله تعالى)

تهنأ بأقبال وجاه ورتبة * اليك بحمد الله تسعى على عجل
فما جاز يارب المعالي عليهما * يجوز على عليا كباغية الأمل

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم رستم أفندي يوزباشي قره قول عن الجمالية)

فاز في جنات عدن بالامل * مخلص أحسن الله العمل
مخلص لما دعى أرخته * رستم للهور بالصون وصل

س ١٢٧٩ سنة ٧٠٠ ٢٧٤ ١٧٩ ١٢٦

(وقال رحمه الله مادحة المرحوم أدهم باشا وهو ناظر المدارس مطرزا سعادة أفندينا أدهم باشا رب

العلوم في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٧١)

سعد المدارس وافلها بلامهل * لمبدأ أدهم كالشمس في الجبل
عرفانه أشرفت أنواره وعلت * في مصر وانتشرت بالسهل والجبل
ان كنت تنكر ما أسداه من نعم * ومن علوم تحلت منه بالعمل
دع عنك يا جاهل انكار معرفة * ما حازها غيره في العصر الاول
ترك تجهل يا أعمى سياسته * من بعدما اشتهرت في سائر الدول
أما سمعت بان الانكليز رأوا * اعماله فأقرتوها بلا جدل
فرانسا أهلها بالحق قد شهدوا * لرأيه الصائب الخالي عن الخطل
نمسا وابطاليا والترك ماجهوا * مقام هذا الهمام الفاضل البطل
دروسه أنقذتنا من ضلالتنا * وأرشدتنا الى التفصيل والجمل
يا كاشف الضر عن حصن الفنون ومن * أحيام معالمها في سائر السبل
نجم الهنا لاح في أفق السعود لنا * من نور تدبيرك العاري عن الزلل
ان ارتحالاتنا عنا قد أضربنا * لكن صبرنا على الأحوال والعلل
أراد يطفئ من حسد * أنوار عرفاتنا بالجهل والثقل
دارت به دوائر الهمم في بلد * جوت أبناءه بالفضل والحلل
هيئات يبلغ هذا بغيته * فينا لدفعك عنا رية الفشل

فما الوظائف الالذين لهم * ميل الى راحة الابدان والكسل
لالذين لهم بين الورى شغف * بحب حكمة (ان العزفى النقل)
وتلك نفمة مصدور عرضت بها * حالى عليك بلا روع ولا وجل
لاننى صرت محسوبا عليك ولا * أنفك عنك الى أن ينتمى أجلى
لازال سعيك مشكورا ولا برحت * تنى عليك بخير سائر الملل

(وقال رحمه الله وقد تعين متر جبال القناطر الخيرية ولم يمكث بها الا ١٣ يوما)

محي رسم العلوم بدار ذل * وقد نشرت بها أعلام جهل
وأصبح نحسا وأمست * مروعة تنوح لفقد بعسل
وسالم غيرها دهر خوئن * وعاندها وهتدها بقتل
وعامل حزين ادون البرايا * بجور دائم وفراق أهـل
وأرباب قد تجارى * عليهم بالسفاهة كل نذل
فلا كان لقدر مانا * بسهم صدوده من بعد وصل
ولم يسمع مقالا من نصح * ورج عقله عن كل عقل
وأبعدنا وقرب كل وغد * يلاح بجسمه فى زى بغل
ورق لحالى حبر كرىم * رأى باهتا من غير شغل
فسرت الى الحصون كترجمان * أترجم بنجل
بالكتابة يدرى * فلم يدرك حقيقة وصل حبلى
وبعد ثلاثة مرات وعشر * رجعت بمنزلى بجميع حلى
وضيعت الدراهم فى فراش * ونخار وفانوس وفتل
وفى شمع وأوراق وحصر * وفى ريش وفى أعسال بنجل
وحبر حالك فى يوم خمس * وهذا كله من أجل مظل
ولم ينظر الفهم يوما * الى أدبى ومعرفتى وفضلى
فأنخرنى عن الاشغال جهلا * وقدم مثله من غير عدل
فقال الصبر لما عدت أترخ * سقيم بالقناطر زاف مثلى

أبقاه ربي به اطول المدى ترى * من عدله فوق ما ترضى من الامل
 (وقال رحمه الله تعالى في تاريخ وليد يسمى أحمد نبجل كامل أفندي)
 البدر أشرق من أمير كامل * في أفق مصر بيوم عيد فاضل
 والسعد لما لاح قال مؤرخا * بشراه أجد قد أتى من عادل

س ١٢٧١ سنة ٥٠٨ ٥٣ ١٠٤ ٤١١ ٩٠ ١٠٥

(وأحدث عليه رحمه الله وظيفة أمور ادارة المدارس الملكية براتبها دون رتبها كالعادة
 وقتئذ فكتب الى المرحوم على مبارك باشا وهو ناظر المعارف يشير بوعده لهما)

قل للامير أدام الله نعمته * طول المدى وكساه أهبج الحلل
 يا ابن المبارك يا خير الانام أبا * وبأجل وزير بالسداد على
 عشرون حولاً وخس بعدها نفدت * في خدمة لك بالاخلاص في العمل
 عزت فيها من الأسفار ما عجزت * عنه الاوخر بعد السادة الاول
 ولم أدر لحظة تمضي بلا تعب * يعود بالنفع للاوطان من قبلى
 وهالك ستمين سفرا كلها ظهرت * للناس فانتفعوا منها بكل جلي
 وكل مجتهد عانى تلاوتها * وحفظها فازى ذنياه بالامل
 وكيف لا وهى بعد الطى قد نشرت * وشمسها لم تزل في دارة الحمل
 منها فروع الرياضيات أجمعها * والعسكرية بالتفصيل والجمل
 وأنت أدري باشغالى ودقتها * وما الأقيه من كتب الامل
 والليل أطويه في تميم ماسمحت * به القريحة من آداب محتفل
 والآت أوليتى مربوطاً نائسة * بعد العبوس بها دهري تبسملى
 وقد حظيت بما أوتيت في صفر * من عام ست بامر النائب البطل (١)
 وحيث لم يبق للفرمان عن ثقة * الا كناية توقيع بلا مهمل
 فامن به ان خير البر عاجله * ولا تقل خلق الانسان من عجل
 ولا تلنى على التاكيد في طلب * فيه الشفاء من الامراض والعلل
 ولا تسكنى بتسويق الى فرص * فانى عن تجاوز الوعد لم أحل
 وقد شرحت الى عليك ما طمحت * اليه نفسى فقابل بالرضا وصل

(١) المراد به المرحوم يوقيق باشا خديوى مصر وهوولى العهد وقائمقام الخديوية

وقدمت بالبشرى فقلت مؤرخا * يهنيك حافظ أطيب الاقبال

س ١٢٧١ سنة ٩٥ ٩٨٩ ٢٢ ١٦٥

(وقال رحمه الله في تهنئة من يدعى السيد ابراهيم برتبة)

أضاعت بدور البشر وانشرح الببال * وزال عن الالباب بالعدل بلبال

ولاحت على وجه الاقاليم بهجة * لها مظهر ينمو به الخصب والمال

ولم لا و ابراهيم بالفضل قد غدا * رئيسا لها في مصر وانتظم الحال

ونالت به ثاني المراتب عزة * لسائته منها مسدى الدهر اذلال

فيا بن رسول الله لازلت ترتقى * وتحسن منافي مديحت أقوال

لانك للعليا أهل وكيف لا * وأنت كريم الاصل للخير فعال

وفيسك عناف عن أيبك وفطنة * وعقل الى حسن الصنعة ميمال

ورأى سديدي في الامور وحكمة * يزول بهاريب ووهم وإشكال

وفصل خطاب صادر عن رياسة * بهاوردت آيات صدق وأمثال

ودونك في الانشاء والحكم والقضا * لييب أريب ثاقب الفهم مفضل

وأنت على رغم الحسود مؤيد * بنصر عزيز غيث جدواه هطال

وأنت بمحمود الخصال موفق * الى ما به في العلم ترغب جهال

فعمش مع نبيك الاذكياء منعا * عليك وقارزانه منك افضال

وفز بالرضا والسبق في الدولة التي * يشيدها بالحزم والعزم رببال

وزد سودا ما قال مجدى مؤرخا * لرفعة ابراهيم بين واقبال

س ١٢٧٩ سنة ٧٨٠ ٢٥٩ ١٠٠ ١٤٠

(وقال رحمه الله يمدح أحد حفدة المرحوم محمد على باشا الخديوى الاكبر)

بشر الثيامصرتيى الآن واقتخرى * بالاصفى على الامصار والدول

صدر الصدور الذى أحيا بهمته * وعزمه دولة العرفان والتمل

والجهل تحت طباق الارض أنزله * والعلم أطلعه فى دارة الجمل

فباله من عزيز مصر زينتها * بحسن مرآه لا بالحل والحلل

قد أصبحت كعبة للعلم تقصد من * أقصى البلاد كما فى العصر الاول

وكيف لا ولها ردت بضاعتها * بهمة الداورى كهف التدى البطل

ياغيثي مالي سواك فكيفما * (ألقى الالهانة في هواك وأنت لي)
(واذا اعتراني من صدودك شدة) * ورضيت عن قوم حفاة الارجل
والوحد أمرضني وزادت كربتي * (أصبحت أدعو الله باسمك يا علي)
(وقال رحمه الله مادحا ومطرزا اسم صاحب)

ان ووجدى نما وغير حالي * فاسقنيها من خمر نغر حالي
سلسبيلا روى المبرد عنه * أن فيه الشفا لكل عضال
ماحلالي الهوى وخلع عذارى * فيه الارشف ذلك الحلال
امل لي الكاس يارشا وأدرها * من خديد لهيبه في اشتعال
علها يانديم نبري قلبا * ذاب لما رشقته بنبال
ياطيبي بل يا حبيبي ترفق * بحب غدا شبه الخلال
لانطع آتما بزخرف قول * قد تتحلى وصاغه من ضلال
بك بين الوري غدوت إماما * يامل كما حوى بديع الجمال
هذبني آيات حسنك حتى * صرت في الحب مفردا في المقال
جد بوصول لغرم فيك أضحي * بعد عز في ذلة ونكال
تغنم الاجر في أسير ينادي * ان ووجدى نما وغير حالي

(وطلب صاحب منه رحمه الله تمثنة بعودة حبيب له اسمه محمد حافظ من اسلامبول فكتب)

هات اسقني من ريق نغر حالي * فلطالما الهجران غير حالي
ولطالما سهرت لبعذك مقلي * حتى رثي لي في الهوى عذالي
وغدوت من فرط الصبا لا يري * متى اذا ناديت غير خيالي
فارحم وجدوا عطف علي وداوني * من عنتي بعد الجفا بوصول
فلقد صبرت على الهوى وهوانه * لما رميت من النوى بنبال
وجلت كل الضيم منك بحيرة * في القلب فزت بها فاست بسلكي
كيف السلو وقد نزلت بساحة * مع حافظ أبهى الوري المفضال
أمحمد دار الخلافة أشرفت * أنوارها بضيائك المتلالي
وقدمت مصرك حافظا لودادها * رغم الذي لك في ربها قالي
وبلغت ماتر جوفات بغيظه * كمدا فعش فينا منعم بال

ورغبت عنى فى الهوى * للأعنين العذلى

قل لى فان حساشى * تلفت وجسمى قد بلى

(وقال رحمه الله فى زيارة جناب اسمعيل باشا الخديوى لديوان المدارس)

بشرى لديوان المدارس قدأقى * صدر العلامنيه اسمعيل

وبه المعارف قام عند قدومه * منها على حسن الثناء دليل

(وكتب اليه رحمه الله أحد أصحابه يعتذرله عن ذنب وقع منه عند الكتابة بيتين وهما)

لاشى أعظم من ذنبى سوى أملى * لحسن عفوكم عن جرمى وعن زالى

وان يكن ذا وذا فى القدر قد عظما * فأنت أعظم من جرمى ومن أملى

(فأجابه رحمه الله مضمنا)

ان الكتاب الذى وافى على عجل * بالسب والرد والتعنيف والملل

قد دل أنك لا تبقى على أحد * من الاخلاء والاحباب والبديل

فكيف أحسد بعدى من تعاشره * أم كيف أطمع فى قرب مع الخلل

والقرب من غير ودليس غايته * الا انقطاع جبال الوصل والأمل

(وكتب رحمه الله الى المرحوم محمد باشا سعيد احمد بطلب تقديم قصيدة له للمرحوم سعيد باشا)

يا أوحى الدهر انى قد قصدت حى * من أتمه نال فوق القصد والامل

فامن على بتقديم القصيد ولا * تقطع رجائى من التشرىف بالخلل

فأنت أفضل من أحياءهمته * نفس المروءة بالعرفان والعمل

(وقال رحمه الله مشطرا لآيات له أيضا)

(وبلاه وبلى من ملامة عذلى) * وبلادة اللامحى السفية الأسفل

يا لوعتى ما حيلتى فى ذا الرشا * (أشكوه أم أشكوه ليه تنللى)

(بالامس كنت ألوم أرياب الهوى) * وأظن أنى صاحب الرأى الجلى

حتى رنا هذا الغزال وصادنى * (فغدوت أعذركل صب مبتلى)

(ياهاجرى ما كنت أحسب أنى) * أسقى من الهجران كأس الخنظل

وشكرى قال لي صفها وأزخ * حنيفة بدرها في مصر عال

١٠١ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٥٤٨

سنة ١٢٨١

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرخوم محمد علي باشا مطر زاني ١٥ شعبان سنة ١٢٥٨)

ألا تلاموني بتقبيل خاله * أما هو وقد فاق الوري بجماله
فما لومكم عندي يزيل وتلعي * به اذرى منى الحشا بنباله
نعم هو تربُّ البدر لكنه غدا * على البدر يسمو بازيد كماله
دعوني عليلا في الغرام متيما * عسى أن يجود الدهر لي بوصاله
يقول عذولي كيف ترهني الهدى * وترغب في دين الهوى وضلاله
نجاتك في السلوان فاسلك سبيله * فقلت وقد سفهته في مقاله
أأسلو هواه وهو في الحسن مفرد * كما الداوري في عدله واعتداله
(محمد) الصدر الكريم الذي سما * باحسانه الوافي وبذل نواله
حوى في مقام الحرب هيبه عنتر * واقدام عمرو عند وقع نصاله
محال الجهل من مصر وعلم أهلها * بمابشه للناس من خير ماله
دنانم ججوع الشرك فاشتد كربهم * وقد فارقوا الاوطان خوف نزاله
علاقدره بين الملوك بشبيله * أبى النصر (ابراهيم) رأس رجاله
له الله من شهم يحول به ممة * تذل لها الأبطال عند قتاله
يبيد العدا بالسهمريات في الوغى * وعضب الى قطع المضلين واله
به (وبعباس) زهت وتفانرت * عشيرة مجدت وجت بجلاله
أمان مصر (بالسعيد محمد) * نماسه مذلح نور هلاله
شمامة هذا الشبل في البحر أصبحت * يدل عليها في الوري حسن فاله
أعيد (حسينا) (والحليم محمدا) * بربي وبالهادى الشفيع وآله

(وقال رحمه الله معاتباً صاحب يدعى علي)

أغدرت بي بعد الوفا * ونقضت عهدي يا علي
وغضبت من بعد الرضا * وهجرتني الهجر الجلي
ورجعت لتيسه الذي * هو فيك طبع أولي

ومنهم خبير بالصنائع ماهر * لابناء ذنياه من الخير يعمل
 ومنهم عليم باللغات وشاعر * لايات مدح في العزيز يرتل
 ومنهم طبيب حاذق في علاجه * اذا مارآه الداء في الحال يرحل
 ومنهم لتبليغ الاوامر ناجب * مع الجيش في كل المواقف يحمل
 ومنهم للاستكشاف كل مهندس * عليه بدار الحرب لم يخف منزل
 ومنهم سوارى اذا سئل سيفه * وجال على الاعداء لم ينج أهبل
 وقـرابهم يرمي بنار بنادق * على بعد أميال تصيب وتقتل
 وتهدم أسوار الاعادى مدافع * لطوبى بيهم والليل بالنقع أليل
 وحسب الاهالى أنهم في زمانه * الى خير أحوال العباد تحوّلوا
 وكيف وتشكيل المجالس ردهم * الى حكم قاض في الخصومة يعدل
 وقد جاءت البشرى بذلك فزيت * لمقدمه مصر وفاز المؤتمل
 وأنتت على دار الخلافة عندما * رأته بها يعالو وشانيه يسفل
 وسرت بتوفيق به الله لم يرل * لصالح أعمال بدت منه يقبل
 فعش ما نشا في دولة أنت ربها * ومجدك فيها من قديم مؤتمل
 وقابل بما ترضى مدائح مخلص * له في التهاني موجز ومطوّل
 بقيت مع الانجال للملك ناصرا * بحسن سداد الرأى ما سار بجفل
 وما قلت في يوم القدوم مؤرخا * الى مصر ليعمىل بالبشر مقبل

سنة ١٢٨٩هـ ٤١ ٣٣٠ ٢١١ ٣٥ ١٧٣

(وكتب رجه الله الى صاحب زاره ولم يجده بمنزله)

حضرنا لاهداء التحيّة والتنا * عليك دواما بالذى أنت أهله
 فعش رافلا في حله السعد والها * فانك ذو نخر يحويه فضله

(وقال رجه الله مؤرخا ولادة سيدة اسمها حنيقة)

لنا البشرى بطلعة شمس حسن * متوجّهة بتيجان الجمال
 سلاله معشر سادت بجده * أثيل المجد وازدانت بنجال
 ومن زاهى ضياء الابوين حازت * بهه قد تحلى بالجلال

تداركها باللطف واحد عصره * شريف العلا والاسم والجسم والاصل
وأذهب عنها الرعب حيث أمتها * بأمن حليف للدوام بلا فصل
له الله من شهيم تهاب لقاءه * أسود الشرى في موقف الجند والهزل
وينشر أعلام التمذّن بيننا * ويطوى سجلات المظالم بالعدل
ويرفع أركان المعارف وحده * بما حازمه فيها من العقل والنقل
ويحمي حياها في الخطوب بهمة * وسعى جدير بالثناء من الكل
فلزال طول الدهر في مصر أمره * كما شاء أمضى في القضاء من النصل
ولزال لأخصى مناقبه التي * به اتحلى دولة المجد والفضل

(وقال رحمه الله تعالى بنى المرحوم سعيد باشا بشهامة عساكره يوم استعراضهم أمامه)

جنود الداوري عند النضال * ليوث بالاعادى لاتبالي
وهاهى فى الصفوف قد استعدت * ببيض الهند والسمر العوالى
وجازت تحت صخيقه ففازت * بنصر الله فى يوم التزال
فيامصر ارتعى فى روض علم * نفيس وارتقى أوج المعالى
فطالع ملكه بالعدل أضفى * سعيد الجند منظوم اللالى

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوى مصر اسمعيل باشا بالقدوم من الاستانة العلية وأشار فيها الى جميع المدارس المصرية)

مع النصر وافتى من عليه المعول * ومن هو فى أيامه الغرّ أول
ومن هو لادّ وطان والملأ والملا * ملاذ وحصن لا يرام وموئل
ومن تملاّ الدنيا مهاتبه التى * بها الأسد فى آجامها تجلّ
ومن فاض من بيناه ماء سماحة * فأحيا بلاد أهلها قد تموتوا
ومن شدّ أركان المعالى بهمة * يقصر عن ادراكها متطول
ومن جدّى تأسيس أسنى مدارس * بنوها به فى كل فنّ ووعلاوا
فمنهم أخوفقه على منبر القضا * لفصل خصومات الورى يتمل
ومنهم رياضى نتائج فكره * بنفع البرايا دائما تتمكفل
ومنهم مجيد للمساحة طاب * لكل زمام فى الكتاب يسجل

ويطمع هذا الدهر في ضعف جاني * وأنت عزيز والغرم ذليل
وتحمل بين العالمين قضيتي * وليس عليها قد أقيم دليل
ولي كتب عزبتها عم نفعها * بمصر ومنها موجز وطويل
ولي في سعيد العصر كل قصيدة * يشير اليها بالبنان نيبيل
وهل تمرض الاحكام يوما وأنت يا * أميري طيب للعلا وخلييل
وأنت وزير عادل فيك عفة * وحسن سداد بالصلاح كفيل
وسيفك هذا ذوالفقار بحده * منية باغ في القضاء يميل
أما والذي أولاك ما أنت أهله * فأنت الا للرشاد سليل
وقد صحت الاخبار أنك واحد * ومالك بين الراشدين مثيل
وحزمت في كل الامور مجرب * ومجدك يا كثر العطاء أنيل
وانك بالمعروف تأمر دائما * وعن منكرتهى وأنت فضيل
وتعفو عن الجاني بحلم ورأفة * ومالك عن حفظ الزمام عدول
وللحق في الاحكام أنت مؤيد * وأنت لكل الطيبات فعول
وما كل من حاز المناصب صادق * اذا قال اني للوزير عديل
فلولاك لم تنشر بنود مروءة * على رأسها حتى يجود بخييل
ولم تفتخر بالرأى لولاك قسمة * لها في دواوين العزيز حائل
فأنت لها شمس نضى ومالها * بافق دياجي المشكلات أقول
وكلي اذا حاولت مدحك ألسن * متى صادفت منك القبول تقول
فرواستم واقبل اذا شئت واقترح * على تجدي في ثنائك أجول
على أن شكري للوزير وان نما * فما هو الا قاصر وقليل
وهل يستطيع العبد حصر مناقب * وليس الى احصائهن سبيل
فلا زلت تحمى خائفا بصوارم * (بهامن قراع الدارعين قول)
ولازال طول الدهر في كل لحظة * نالك بمصر للعفاة بسبيل
(وله رحمه الله تعالى يهني المرحوم محمد شريف باشا بنظرارة المدارس)

ولما اعتري بدر المدارس بالضعف * محاق وكاد العلم يذعن للجهل
وحاصر جيش الحاديات حصونها * وأوعدها بعد المعزة بالذل

يقول لسان الشكر في ذامورخا * سعيد أقي از مير جود أقي لها

١٤٤ ٤١١ ٢٥٨ ١٣ ٤٤٧

س ١٢٧٣ نة

(وقال رحمه الله تعالى)

لما رأيتك في الغرام غدرت بي * ورغبت في الغرّ البليد المبتي
 وغضبت بعد رضاك عنى مدة * ونسيت تربيتى وحسن تأملى
 ولزمت باب الصبر حولاً كاملاً * قضيتنه فى لوعة وتعلل
 ورجوت أن يصنى وداك بعده * وتموت حسادى عليك وعذلى
 قاطعتنى بغضا بلا ذنب بدا * منى ولم ترجع لحبى الاوّل
 ولا ثقّل الثقلين ملت وبعتنى * بيع العبيد وما رحمت تذلى
 وحلفت أنك لا تخون فلم تنى * الاجرمك السفينه الأسفل
 وديك أوراقي بعثت فمزقت * من بعد ما تلّيت عليك بمحفل
 وقسوت قسوة معتد متكبر * والى الجنون نسبت عقلا قد بلى
 وسفهت فى جمع على من الورى * وغلقت باب الصلح خوف الأردل
 والنفس قد ذلت اليك فهنتها * من بعد عزتها وطيب المنهل
 مع ما علمت بأنى ليث الوغى * وشهامتى فوق السماك الاعزل
 لكننى فى الحب أجبن عاشق * أصمّاه سهم من حبيب مقبل
 ناديت وأسفاه ضاعمت خدمتى * وساوت بعد شراب كأس الحنظل
 فلنك الثنا والشكر اذ خلصتنى * يارب من هذا القضاء المنزل
 فلتدليقيت بمجائبها وغرائبها * ما كان ظنى أن أراها فى عىلى

(وقال رحمه الله تعالى)

شهور ستة فى مرّتى * على يارب سهل
 ولا تقطع رجائى يا الهى * بحق محمد مما أوّمل
 ولا تشمت بى الاعداء واعطف * على وبالرضا يارب عجل
 ولا تبق على * وحاصر حصن قوته وززل
 وشدد فى الحساب عليه واطمس * على عينيه وامسح به ونكل

لعل امامنا تصدى * لدجى وهو للتجليل أهـ ل
 تخيل أنتى موسى زمانى * فاطنب فى الثناء وضح نقل
 وهل أحد سوى موسى جدير * بمدح كلما كررت يحلو
 به شرفت منوف حيث أضحى * لها سندا نوال يديه وبـ ل
 وكيف وانه حصن حصين * لمعشره اذا ما هاج فـ ل
 هو ابن الاكرمين أبو المعالى * سديد الرأى المعروف أصل
 أنيل المجد ووزم وعزم * وحلم زانه علم وعقل
 هو المولى ونحن له عبيد * نقوم بشكره ما عز وصل
 ونشرفه ما قلت مدحا * جدير بالثنا جبرأجل
 (وقال رحمه الله تعالى فى أميرة انكليزية اسمها بابل)

هاتها يا نديم من خذ خود * سيف ألحاطها على النور قائل
 انكليزية كريمه أصل * بين أهل الجمال تدعى بيايل
 (وقال رحمه الله تاريخ السيل بناء صالح بك نجل سعادة على خورشيد باشا)
 عليك بقاء قد صفا فى وروده * شفاء غليل بل شفاء عليل
 وقل عند ما ترى صدالك مؤرخا * بنى صالح للناس خير سبيل
 س ١٢٧٤ مة
 ١٠٢ ٨١٠ ١٧١ ١٢٩ ٦٣

(وقال رحمه الله)

قالوا عساكر شعره قد أقبلت * فى خدته كالعارض المتهلل
 فأجبت كفوا لى من معشر * لا يسألون عن السواد المقبل
 (وقال رحمه الله تعالى تاريخ تشرىف المرحوم سعيد باشا بزمير)
 بك ابتهجت كل المدائن والقرى * وأخصب وادبها ونعم حالها
 وحيث عزمت السير ببحرا لتجلى * عيون الورى ما لمن يروح بالها
 يشاهد منك البحر جودا أمادرى * بان معانى الجود منك اتصالها
 وازمير لما أن حلت بربعها * وأغمرتها مالا وفضلا أهلها
 أنى وابل يحيى الموات بأرضها * وذلك اكراما لسعيك لالهـ ا

ويشكو الى عليه شدة * وحاشاه حاشاه يرد سؤاله
 فما الغيث الا قطرة من سخائه * وفي عصره أضحى العنفة عياله
 وما الليث في الهيجاء الا فريسة * له ان دنا منه ورام نزاله
 أيامك الاملاك ان * بساحتك الفجاء حظ رحاله
 وناداك دكر ابل في العسر وانقا * يسر بلاسؤل يحل عقاله
 فبالله الاما قبلت رجاءه * وبالسدة العليا وصلت حباه
 وخلصته من كيد ابناء جنسه * ومن غدر دهر جائر ما صفاله
 وما هو بعد الله فوض أمره * اليك وأبدى في التضرع حاله
 فخذ يديه حيث أصبح جاعلا * عليك بحسن الظن فيك اتكاله
 وقابل ثنا مجدى عليك من الرضا * بلمحة اقبال تزيل انفصاله
 ومن وجهه بالعز عن ذل خدمة * بها المدعى ذو النقص نال كماله
 (وقال رحمه الله اجابته لقصيدته امتدحه بها من يدعى موسى جدير السبكي)
 (جدير) بالنشاح برأجل * له سبق ومعرفة وفضل
 وذهن ثاقب في كل فن * عن الاشكال لست تراه يخلو
 كثير الناس اتقاهم على * وأهداهم اذا ما القوم ضلوا
 ونسبته الى سبك تباهت * به اسبك وعنزال جهل
 أليس وانه قطب كبير * له نور يضيء به المحمل
 أليس وانه في كل شئ * امام قوله حق وفضل
 أما انى بلغت بما حبانى * به ما ليس يبلغه الاجل
 أما انى تجاوزت الثريا * بما أولاده وهو عليه سهل
 أما هو خصنى قبل التلاقى * بأدابها الخفوض يعلو
 وفضلنى بأخلاق وخلق * وأوصاف عن الاحصا تجمل
 وشبهنى بأقمار وشمس * وسيف صارم ما فيه فحل
 وليث يلتقى الاعداء بصدر * رحيب لا يهاب ولا يمل
 وظبى رافع فى روض أنس * عيس كأنه غصن مظل

وعزوهتمته وطيب حديثه المشحون بالآيات والامثال
تحيار سوم الفضل بعد فنائها * وتعود بهجتها مع الاحفال
فالله يحفظه ويرفع قدره * ويؤتمه بالنصر والاقبال
وزياده حملها وفهـ ما ناقبا * وفراسة وشهامة الرئبال
ومهابة وسكينة ونجاية * وبلوغ مأمول وصدق مقال
وشجاعة وسعادة بسياسة * وصيانة وكذا جيد خصال
ملاح في أفق العالوم كواكب * وأضاه بدر في سما كمال
وأدام بهجته وأيد مجده * وعليه أسبغ فضله المتوالي

(وقال رحمه الله مادحا لسعادة نابت باشا مستشار المعارف والاقواف)

سألت الوفا بالوعد هل لك متميز * بمصر عليه للانام المعول
فقال أميرى وافرا الحزم نابت * سفير العلا في دولة المجد أول

(وقال رحمه الله تعالى مهنيًا بولادة من اسمها حنيقة)

يا شمس حسن تبتت نغرها حالى * من نسل داود رب المتمد العالى
بشر التلى المنى حيث انتسبت الى * هذا الحسيب كريم العم والخال
ومولد السعد قد قلنا ثورخه * جاءت حنيقة في فوز واقبال

س ١٢٧٥ سنة ٤٠٤ ٥٤٨ ٩٠ ٩٣ ١٤٠

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخًا وفاة المرحوم على باشا القوالى)

يا أيها الشهم الهمام القوالى * لك في جنان الخلد أعلى منزل
والطور قالت مذحلت بدارها * أهلا وسهلا بالحبيب المقبل
ولسان حال الفوز قال مؤرخا * بشرى لك الفردوس طرا يا على

س ١٢٧٤ سنة ٥٠ ٥١٢ ٣٨١ ١١٠ ١١٦٠

(وقال رحمه الله تعالى)

على باب سلطان السلاطين سائل * من الانس بين الجن يرجو فواله

حكاه بالحق أمضى * من عوال ونصال
سهمه أعظم سهم * زائد الاقبال على
يابنى الآمال فوزوا * من يديه بالنوال
نفعه عم البرايا * من عبيد وموالي
أمره السامى مطاع * نافذ في كل حال
فضله أشهر من شمسه * الضحى قبل الزوال
نفسه أشرف نفس * زانها حسن الكمال
دأبه المأثور عنه * دائماً صدق المقال
يرتوى الظمان منه * بسحاب من نوال

(وقال رجه الله تعالى مادحاً من اسمه حسين ولم يعلم من هو)

ذهبوا الى أن المروءة أصبحت * تحت الثرى والردم والأطلال
فاجبتهم كانوا فان مقالكم * خال عن التفصيل والاجال
وتحققوا أن المروءة أشرفت * أنوارها بحسينها المفضال
رب السملحة والمهارة والذكا * والرأى والتدبير والاجلال
بحر السياسة واليكاسة والوفا * والعلم والعسرفان والاعمال
ومتى سمعتم أورأبتم أنه * قد نالها هول من الاهوال
وحسين يرى عهدها ويجيرها * من ظلم دهر قاطع الاوصال
ويذب عن أبنائها بجماسة * مقرونة بالعز والادلال
ويفيض غيث نواله في أرضها * فيزول عنه شدة الاحمال
ويجود بالمال الجزيل وبالندى * لجميع صبيبتها مع الانجال
وانادى للمسة ألفتيه * ماضى العزيمة ثابت الاقوال
وله الامارة عن أبيه وخاله * ليث الحروب وفارس الابطال
وبفهمه المشهور أضفى مفردا * بين الورى في سائر الأحوال
وبحسن منطقته وفصل خطابه * يحتاج غيم سحاب الاشكال
وبلطف منهجه القويم وسيره * في حكمه المتشوع الاشكال

ولقد حويت من المناقب ما سما * بالبعض منه أواخر وأوائل
وأرى السماحة والفضاحة والذكا * تعزى اليك وكلهن فضائل
فأداسات وأنت بحر مكارم * جادت يدك ولا يرتد السائل
ولأنت لبيت في الحروب مجرب * ولأنت للعافيين غيث هاطل
لبزات للسلطان صدر أدمع * يخشاك ذو جاه ويرجو أمل
ما ازدان صدرك من نياشين العلا * باجمل ما يعالونه متناول
وازددت تأييدا بنجل ناجب * هولبينين الأكرمين مما نال
أوقال مجددي في الهناء مؤرخا * نيشان تجييد وشبل كامل

سنة ١٢٩٧

٤١١ ٤٥٧ ٣٣٨ ٩١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للمرحوم سعيد باشا بحلول موسم عيد الفطر)

تبسم في الهناء نغر المعالي * لصدر ناصر الأوطان عالي
وجاء العيد يسعي بالتهاني * لدولته على أثر الهلال
وقد صامت بنو الآداب عما * يغذى لأعن السحر الخلال
وكان الفطر بين يديه منهم * لرؤيته على نظم الآلى
ومن عليه بالتشريف فازت * رعيتيه بتقبيل النعال
فصار لها بذلك على سواها * سناء دونه شم الجبال
وكيف وان هذا الدهر عبد * له في مصره بين الموالى
وان سليله طوسن المقدى * رئيس للعساكر والرجال
فلا زال الصفا في كل عيد * يهنئ به بأقبال الليالى
ولا زلنا نؤرخه سعيد * لعيد الفطر شرف بالنوال

سنة ١٢٧٨

١٤٤ ١١٤ ٣٣٠ ٥٨٠ ١٢٠

(وقال رحمه الله مطرزا باسم حضرة حسين أفندي)

حاز مولاي خصالا * دونها كل الخصال
ضمن بالمال سواه * وحبنا قبل السؤال
رأيه رأى سديد * وله خير الفعال
تأججه العز وحسبي * أنه رب المعالي

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة أكبر الوزراء بتونس مصطفى بن اسمعيل بأعلى نياشين الدولة العلية ومولد نجله)

يا مصطفى أنت الوزير العادل * والمفرد العلم الامير الكامل
وبك الرياسة قد تحلى جيدها * وازدان بالدر الثمين العاقل
والحق جاء مؤيد السياسة * منها هوى في الهاويات الباطل
وغياهب الظلم انجحت عن أمة * بك أنت والباي المشير الفاضل
وتجارة الانصاف راجت وانتهى * عن غيه غرر مهين جاهل
وبك الامور قد استقامت وازدهى * بالاعتدال من الغصون المائل
ورفعت حمل الضيم عن متظلم * لولائك كاديكل منه الكاهل
ونشأت في دست الهداية فاقتدى * بك في الصداقة بالخدمة عامل
وحفظت عهد الصادق الملائ الذي * منه الى الباغي تساق بخافل
فنشرت أعلام الامان على الورى * في تونس الغزا وخاف الخائف
وملأت أرجاء البلاد عدالة * سادت بها في الخافقين قوافل
وبحسن سيرك في المغارب غررت * بالشرق في دوح المديح عنادل
وروى أحاديث الحماسة عنك في * دار الخلافة للامام محافل
خبائك من تشريفه بمرصع * عن نوره في الوصف بجزقائل
قال بسمه تشريفاله في دولة * بك قطرها بين الممالك أهل
لم لا ومولانا المشير صلاحه * والمصطفى عبد الرحيم الفاضل
يا أكبر الوزراء تلك فريدة * منها حلت بشناعلاك شمائل
هى من تهانى مخلص أسلافه * لهم يدارك مولد ومنازل
وبها لهم دهر اصفت بين الملا * في ظل دوحها الظليل مناهل
وخديم دولتك الامين وان نشا * في مصر وهو بها عزيز واصل
خفينه منه لتونس زائد * وقواده عنه الهاراحل
فاقبل مدايحك التي تشدو بها * فوق المنابر بالرياض بلابل
واعذر على التقصير فيما ينتقى * مما يلقنه السعيد العاقل
نعم الوكيل العالم الثبت الذي * للعلم تقصده بمصر أفاضل

ومن ثناء مجازى حقيقة — * تهكم عند تفصيل واجال
 ومن حماس خيالى قد اندرجت * بهنو والجبين في تعداد أبطال
 ومن زخارف أوزان نظمت بها * ركن الخنا والعنا في سلك أقيال
 ومن غصون اعتناء ماجنيت لها * من الفواكه الا فرط اهمال
 ومن سهام الى نحر المخالف قد * فوقتها فهوى من منصب على
 ومن مبان معانيتها مهذبة * لكنها مثل طبل جوفه خالى
 ومن بديع جناسات بلاغتها * يوحى لها بسجود كل مفضل
 ومن غلو معاذ الله يورثنى * ما يوقع المرء في غي واضلال
 ومن مجنون لعمرى ما خرجت به * عن الحدود ولا مقدار مقال
 ومن هجاء بلا قصد ظلمت به * نفسى لمرضاة مفتون ومختال
 وما منحت على ما قلت جائزة * بها تبذل اعزازى باذلال
 ولا قبضت لطرس قط من عن * ولا حظيت بانعام وأموال
 ولا أخذت على ما كان من كذب * ككفارة غير تسويق وامهال
 وطالم اقبل لى سل ما تؤمل من * مراتب والتزامات بلا مال
 فقلت انى سأحظى بالمرام اذا * ماشاء ربي بلا سؤال من الوالى
 فهو الذى لجميع العالمين قضى * كما أراد بأرزاق وآجال
 وهو الذى ان يشأ يذهب بقدرته * وينقل الدهر من حال الى حال

(وقال رحمه الله هبة لسعادة ابراهيم باشا أدهم برتبة الميرميران)

صفا الوقت والمحجوب باح بوصله * وكل محب فازمنه بسؤله
 وأحرز ابراهيم أعظم رتبة * تحلى بها جيد الزمان وأهله
 وكل امرئ فى مصر زاد ابتهاجه * برفعته اذ فاز بالقصد كاه
 ويسعى له الاقبال فى كل لحظة * بما فيه تجديد السرور نخله
 ومجدى بالخلاص منى مؤرخا * هما أدهم أسنى نديم بغضله

والدهر باليمن وافانى وأنعم لى * بما استقام به تأويد أحوالى
حيث المؤيد عرفان الزمان أتى * مع العزيز سعيد الدولة العالى
فبالحا عوده بالنوز من سفر * فى مصر أسفر عن عزو إجلال
وكيف لا وهو شهم نور غرته * يجلو غياهب بهتان واضلال
وهو الغذاء لارواح به عرفت * سبل الهداية وازدانت بأفضال
وهو الجدير من العليا بمرتبة * فى الفضل عن والشهم وعن خال
وهو الشهير بأقدام يدين له * من الاسود الضواري كل رثبال
لازال للملك المسعود طالعه * ملازما فى اقامات وترحال
ماغنت الورق مذوا فى مؤرخة * للبر عودة عرفان بأقبال
سنة ١٢٧٩هـ
١٣٦ ٤٠١ ٤٨٠ ٢٦٢

(وقال رحمه الله تعالى فى قصيدة عنوانها الاظهار بعد الانهار)
طال انتظارى وعيل الصبر وانقطعت * من كل شئ مدى الايام آمالى
وخاب ظنى وضل السعى وانكبت * على فى صحف الاوزار أقوالى
وأدر كنتى من الآداب حرفتها * من قبل تكوين أعضائى وأوصالى
وكما ازددت فى نظمى وترجيتى * تفننا جديى جديى وإمخالى
فلمبتنى كنت نسياما خلقت ولا * رأيت ما هالنى من سوء أحوالى
وليتنى كنت قاطعت العالم ولا * أتعبت فى حفظها بين الورى بالى
وكنت عشت بلا فضل ولا كتب * أجز ذيل اغترارى بين أمثالى
حيث الشيبية ولت فى لعل ولو * وفى عسى نسمح الدنيا بأقبال
وضاع عمرى وما قدمت فيه سوى * شئ تخف به كفات أعمالى
وهل مواعيد عرقوب لمرتب * الامواعيد كذاب ومحتال
هيئات أبلغ ما أملت فى زمن * من شأنه رفع أوباش وجهال
أستغفر الله من نظم القريض ومن * وسم البغيض بما يعزى لرببال
ومن مديح غدا ذمى به أبدا * فراض على مؤمن عدل وتببال
ومن أكاذيب ألفاظها انتشرت * صحائف طيها قد كان أولى لى

(وقال رحمه الله ملتصقان من المرحوم اسمعيل باشا صديق صرف استحقاقه المتأخر)

يا طيب السياسة الملكيه * ودواها من كل داء عضال
وقوام الرياسة اليوسفيه * بسداد مرشح باحتفال
يا أبا مصطفى ويا ابن رسول الله ذى الجلال
منك أرجو نجاز وعد كريم * شامل في وفائه للوالى
وهو صرف السبعة من شهور * مع يومين أو ثلاث ليال
والمعافاة من سهام أصابت * مهجتي من قسمها كالنبال
واضطرابى في مدة العزل أودى * بي الى ما أضرتنى مع عيالى
فأقل عثرتى فانى عبس * لك شكرى يزداد فى أى حال
زادك الله عزة وقبولا * وامتيازاً على جميع الرجال
ما تحلى على الدوام بمدحى * فيك بين الانام جيد المعالى

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم يوسف نجيل سعادة بطرس غالى باشا)

بشرى بولود أبوه قد سما * بفضله الى مقام على
تاريخه فى مايس حب غما * يوسف بن بطرس بن غالى

١٠٤١ ٥٢ ٢٧١ ٥٢ ١٥٨ ٩١ ١٠ ١١١ ٩٠

س ١٨٧٦ هـ مسيحية

(وقال رحمه الله تاريخ ختان يوسف بك وعلى بك نجيل المرحوم على مبارك باشا)

لابن المبارك من سما أوج العلا * أو فى نصيب من زمان مقبل
وله الهنا يجتنان أنجال لهم * منه مزيد عناية بآهل
لازال طالعه السعيد بعصره * بسمو به فوق الطراز الاوّل
ما قال مجدى فى عقود مدائح * نظمت باخلاص وحسن تأمل
تاريخ يوسف بالختان له بهى * أرخ بهاء ختانه حسن على

١١٠ ١١٨ ١٠٥٦ ٨ ١٧ ٢٥ ١٠٨٤ ١٥٦

س ١٢٩٢ هـ

س ١٢٩٢ هـ

(وقال رحمه الله بهنى المرحوم عرفان باشا بعودته)

الآن أنجزت الأيام آمالى * وبالقبول تحلى جيداً أعمالى

(م ٣٠ - ديوان مجدى بك)

والملك والدين والتدين أنتلنا * تسموبه يا أثيل المجد فعال
 فاقبل هدية مملوك مدانحه * يا أوحـد الدهر للتحقيق مثال
 فانت أولى بامر لايقوم به * سواك في هذه الاوطان رثبال
 لازلت فيها بما أوتيت مبهتجا * ومنك أيدها بالنصر أشبال
 أو المعالي بها قالت مؤرخة * لمصر باليث اسماعيل إقبال

١٣٤ ٢١٢ ٥٧٣ ٣٦٠ ١٢٧٩هـ

وقال رحمه الله يمدح المرحوم محمد الصادق باي تونس ومهنتا وزيره السيد مصطفى اسماعيل
 بالعودة الى تونس

هيا سقني من رضاب رشفه حالي * فقد صفالي في روض الهناحالي
 ولا تلني على عشق لغانية * بهاتسم في دين الهوى بالي
 فاني لأبالي بالسلام ولا * أصغى الى ناصح من صبوة خالي
 وكيف أخشى عدو لا قلبه بلظي * أحقاده كلساطاب اللقا غالي
 ولي على الهجر صبر لا يشاركني * من المحبين فيه غير رثبال
 وليس لي من نظير في الثناء على * محمد الاسم وهو الصادق العالي
 مشير تونس سلطان المغارب من * عنه المشارق تروى حسن أفعال
 وهو الامام الذي في كل مملكة * له امتياز على أبطال أقيال
 يا ابن الحسين ويانسل الكفاة ويا * محبي ما ترآباء بافضل
 وياجيب اذا نودي لمعترك * برهف من نصال الهند فعال
 ويا أيربني الدنيا بملجبي * اليه من فاقه أو سوء أحوال
 لك البشائر وافي مصطفاك بما * ترجولتونس من عزو إقبال
 وعاد بالنصر للاوطان مقفخرا * بتجسه في مساعي خير أعمال
 وحسن ظنك في هذا الوزير بدا * للملك كالشمس في تحقيق آمال
 ولا غرابة في هذا فان له * بالانتماء شرفا يسمو باجلال
 لازال في الدولة الغر الحكنه * بالسبق يقضى له ما بين أمثال
 ما قلت في مدح مولانا وسيدنا * هيا سقني من رضاب رشفه حالي

(حرف اللام)

(قال رحمه الله تهنئة للرحوم توفيق باشا بولادة نجله الثاني محمد علي بك)
لما بدأ كوكب العلياء واشتهرت * من مصر أنواره في سائر الدول
وأصبح الصدر (توفيق) مولوده * مؤيدا بالطبا منه وبالأوسل
والشمس أضحت بهذا البدر مشرقة * ما بين أتراسه في دائرة الحمل
وقد تبسم (عباس) لرؤيته * وفاز بهما (اسماعيل) بالامل
روت معاليه عن مجرى مؤرخة * (محمد) شبل توفيق الاصيل (علي)

سنة ١٢٩٢ هـ ٩٢ ٢٣٣ ٥٩٦ ١٦٢ ١١٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة اسمعيل باشا بولاية الديار المصرية)
يا بغية الملك للأوطان آمال * نجازها تقتضيه منك أحوال
قد سرتها ذكر إبراهيم خير أب * ذلت لعزته في الحرب أبطال
كم في المآثر من جد ومنقبة * لم يحصها قبله في الكون أقيال
فأنت أعظم صدر منك قد حسنت * في النهى والأمر أقوال وأفعال
وهذه مصرك الغزاة قد أبتهجت * برفعة قد علاها منك إفضال
والآن أعلامها المطوية أنتشرت * منها على هامة الجوزاء أشكال
وكيف لا وهي قد عزت وطاب لها * منك التهاني وعنها إذلال
والدولة أرتفعت أركانها وسمت * ولاح حال عليها منك إجلال
وقد علت بك وازدادت محاسنها * يوم الولاية آثار وأطلال
فأنقض إلى مسند عال دعائك له * فضل به ضربت للناس أمثال
والعدل معك ربي في المهد واعترفت * به لعلياك أملاك وعمال
وأنت نعم النصير ابن النصير ومن * بجزمه اندفعت عن مصر أهوال
ومن عليه الزعاب اعزلت ومضى * عن القلوب به روع وأوجال

فاقطع رجاءك من مال ومن ولد * ومن كانت تجافيك
واندب شبابك في شهر الصيام فما * يأتيتك في يوم عيد الفطر كافيكا
دلت على ذلك رؤيا وهي صادقة * من عارف مظهر للناس خافيك

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لجار)

فاطعت جارك واتبعت هواك * وأضلك الشيطان بعد هداكا
وهجرتني ونقضت جبل مودتي * وبذلك لي شهدت شهود قلاكا
فلا رحلن عنك ساخطا * ان كان في هذا الرحيل رضاكا

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة اسمعاده بطرس غالى باشا بالرتبة الثانية السنيه)

بلغت المني في ظل أكرم دولة * (شريف) بها في الحكم أعدل من سلك
وبالنصح والاخلاص في كل خدمة * بدا نجمك المسعود في قبة الفلك
ونلت من العلياء ما أنت طالب * وربك بالتميز في الحال فضلك
وفي رجب أحرزت أرفع رتبة * بها الحاسد المنفوض مما به هلك
فأنشد مجددي في التهاني مؤرخا * لثانية في مصر بطرس قد ملك

٩٠ ١٠٤ ٢٧١ ٣٣٠ ٩٠ ٩٩١

س ١٨٧٦ نة

وما أسنى في الاعلى خلف موعده * عدلت به في الحكم عن منهج الحق
واني لراض عنك في كل حالة * وفي كل وقت فاعنم الأجر بالعق

(حرف الكاف)

(طلب منه رجه الله صاحب اسمه أجد تهنئة لحبه له اسمه محمد حافظ فكتبه له وستأني في حرف
اللام أولها * هات اسقني من ريق نغرحالي * فلما أخذ صاحبه تلك التهنة غير بعض ألفاظ
التاريخ فتغيرت القافية والبحر وطلب صاحب الناظم عمل أبيات أخرى فقال عن لسانه)

شرفت بالعود في مصر محبيك * ونلت فوق الذي قد كان يرضيك
والأنس طاب لنا في دولة سعدت * فأنهض اليها فان السعد داعيك
وكل أعيادنا يوم نراك به * وليلة القدر شطر من لسالك
محمد أنت فيها حافظ وأنا * يا بدر أجد في الدنيا مساعيك
فلا تسل عن غرامي عند مرتحل * فالقلب ماذا بالامن تنائيك
سعت عنا الى دار الملوك لنا * منا ترى في الحسى الامواليك
وعدت مبهتجا منه فلا برحت * تزداد فينا ممدى الدنيا أمانيك
ودمت فينا أنيل المجد في سعة * ومات غيظا بما أوتيت شانيك
وألسن الأمن لازالت مؤرخة * يا حافظ أبعج الاقبال بهنيك

س ١٢٧١ نمة ١٠٠٠ ١١ ١٦٥ ٩٥

(وقال رجه الله قصيدة في مالكيين تخمفوا واطلبوا القضاء ولم يوجدهم منها الا هذا البيت)

تخمفت لئال تبغون بجمعه * وعمما قليل ترجعون لمالك

(وقال رجه الله تعالى)

أيام بؤسك ياشرا الانام دنت * والعزل يأتي بلا شك يوافيك
وفي أواخر شوال نعيمك لا * يبق وسهم المنيا ناقذ فيك
وسوف تهوى بما قنمت في سقر * مع كل من كان في الدنيا يضافيك

فلم يمض يوم ما فلتت صباحه * يئذل ندى هام وهام مفلق
 فداعيك مر ناد وعاديك مر تد * ويانم مترجـو الانام وتتقى
 سمت بك يا ابن العبدلى عزائم * مواض على فرق الفسراقـد ترفى
 وخذها عروبا أعربت عن صفاتكم * بلاعتها قد أحرست كل مسلق
 وما أنا الا ناظم در ففكرة * ولم أتخل فيما أقول وأسرق
 وما هو الاماء وجهه أصونه * بتنزيه لفظى عن كلام مفلق
 فلانعدلوا مثلى بشر عصابة * فنطقه الجوزاء من دون منطقى
 وإن يعترضنى فى عروضى جاهل * وعترض لى عرضا ككثوب مخلق
 فلا كنت قلت الشعران لم أكن به * أمزق ذاك العـرض كل ممزق
 ليعلم من فى الشرق والغرب أنى * صفتت جـر يرا قبل ضعف الفرزدق
 وما دام عبد الله ذخرى وملجئى * وعوفى شفيم النفس من كل أحق
 ودونك ياسـبط ابن عون وليدة * تيمس دلالاتى فى حلـى ففكر مفلق
 فجبـوم بديع فى سماء بلاغة * تراهت بنور من معاليك مشرق
 اذا طرقت سمع الفتى فعلت به * لياقتها فعل السلاف المروق
 تطوف بكأس من صفاتك ختمها * فوافح مسك بالمدائح أعقب
 (وقال مؤرخا وكتب على قبر من تسمى سلمى وقد ماتت فى شهر المحرم)

هـذا ضريح كريمة مرحومة * سلمكت بدنياها طـريق الحق
 وادى المحرم للجنان توجهت * ترجو من المولى عظمـيم الرفق
 فالفور أنشدها يقول مؤرخا * سلم هنا فرحت بدار النطق

١٩٠ ٢٠٧ ٦٨ ٥٦ ١٣٠

سنة ١٢٧١ هـ

(وقال رحمه الله تعالى)

تقضت عهدى بعد عشرين سنة * خدمتك فيها بالامانة والصدق
 وجزيت بالتأخـير مثلى وطالما * قضى لى قبل الآن عدلك بالسبق
 وأصبحت نسيا لا لذنب وانما * لغدر زمان لا يعامل بالرفق

فغادر لون الليل كالفرق أيضا * وقد كان مسودا كيوم التفرق
 بسمت لنا عن لؤلؤ في عقيقة * تسلا في نور جوهره النقي
 يربنا جبابا من شياك في فم * حكي الكأس لطفاه وهو عين المحقق
 فهاتق أديقنا الرحيق مسلسلا * من الريق أعنى لالرحيق المعتمق
 وطوفى به جودا علينا فقد صفا * زمان الصفا واسعى به وتصدق
 ولا تخرمي يا كعبة الحسن من طوت * اليسك به الدنيا مطايا التشوق
 فخالدة الأيام غير مدامة * تدار على صبح الحمام المطوق
 بروض اذا ماجت ماء غديره * تسلسل في أصل الأثيلات مابقي
 تراست الأطياف فوق غصونه * كأن على الأوراق وشي منق
 اذا اعتنقت فيه الحدائق راعها * حتى ترجس يرفوا إليها كحقد
 وان كتم الريحان سر أريجيه * يطير به النمام في كل مفروق
 وان حدث النهر الحصى بصفائه * يميل إليه البان في زى مطرق
 تروح براه النسيم وتغسدى * فتفترق الأغصان طورا وتلتقى
 تدر عليه السحب درا كأنه * فلتأ مدحى في السعيد الموفق
 هو المحسن المقصود من آل محسن * وأشرف من يسمو العالى ويرتقى
 ومن فترق الأعداء في كل مفروق * وفلق منها الهام في كل فيلق
 أدام السرى فالعرب من تحت بريق * تحف به والترك من تحت ضنبق
 تضيق صدر الارض كثرة جيشه * وتوسع قلب الماذق المتضيق
 لو اتخذت أعداؤه النجم ملجأ * غزاها على شهب من الخليل سبق
 يعلمها حسن الطراد اقتحامه * باعلامه من مازق بعد مازق
 فتى لا يرى يوم الكريمة لافنا * عنان كيمت أو شكيمه أبلق
 اذا التهاب السيف الرقيق لدى الوغى * وروى صداه بالدم المترقق
 ترى برق ماض في غمام مجاجة * وسيل دم بين الربى متصدق
 فياتاهب الأعمار يا غير جائر * ويا واهب الاموال يا خير منفق
 ويا جامعا شمل المعالى وشاملا * جميع البرايا بالنوال المفترق
 عينك والسيف اليماني فيهما * منى والمنيا للسعيد وللشقي

يأبها الصدر أنت البدر في أفق * تهواك شمس الضحى فيه بتحقيق
 ومنك تأتي بأشبال عطارفة * يخشاهم كل جبار وزنديق
 ويتقى بأسهم في كل معترك * صعب الشكيمة من أبناء عمليق (١)
 وينشرون لواء العدل في وطن * للعلم فيه غصون ذات توريق
 وكيف لا ومقالتي أدلتها * غنية فيك عن نص بتصديق
 فقد ملأت بقاع الارض أجمعها * بنور انصاف ذي حق ومحقوق
 ونلت منزلة لاشك أنت لها * أهل عجد تليد غير مسبق
 وبالنصوص في الاحكام رأيتك قد * أضاء في كل مفهوم ومنطوق
 هيات يبلغ فيك الحمد غايته * من ناظم ما حدوا حدوا بن معقوق
 من ناظم قل أن تحوى قريحته * من الصفات سوى معشار مطروق
 تلك الصفات التي ازدانت بها كتب * لم تحص بالعد في سرد وتعليق
 لازلت في الدولة الغرابة اعضدا * ما زداد الله شكرا كل مرزوق
 وما سررت بهم مع إخوة نبلا * لكل مدح عليهم حسن تطبيق
 وما ابتهجت بابطال سيفهم * بالفصل تحكم في الأعتاق والسوق
 وما افتخرت باسمعيل في ملا * من الملوك على أضراب برقوق
 وما ازدهى يوم انس بالزفاف به * للبدر والشمس لذات بتعشيق
 أوقال مجدى باخلاص يؤرخه * بناه بين على شمس لتوفيق

سنة ١٢٨٩

٣ ١٠٠ ١١٠ ٤٠٠ ٣٦٦

وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد ابن السيد أمين صالح الدنف
 بك يا أمين الى السعود قد ارتقى * نجل شريف الاصل من أهل التقي
 نجل بدا في حجة ميمونة * وبروض مصر غصنه للأورقا
 ولدى الولادة قلت فيه مؤرخا * يا دهر نور محمد قد أشرفا

سنة ١٢٧٤

١١ ٢٠٩ ٢٥٦ ٩٢ ١٠٤ ٦٠٢

وقال رحمه الله بمدح الامير عبد الله بن عون شريف مكة المكرمة
 أرى لمع برق من ثيابك مشرق * أضاء سنه بين غرب ومشرق

(١) قد نوه الناظم رحمه الله عن هذه الايات في قصيدة ميلاد الجناب الخديوى عباس باشا الثاني

وترفع مخفوضا وتخفض راقيا * وتسطوعلى الأختيار منا بلا رفق
 أما أنت حيث ميزت * الرشد والفهم والنطق
 أما كنت ترضى للرياسة فاضلا * سوى لله والرسل والخلق
 لقد سبت يادهرى وأصبحت عاجزا * عن الحكم لا تدرى خطا لمن الحق
 فأخرت حباننا وقسا وأحنفا * وباقلنا المعروف قد فاز بالسبق
 وأحوجتني أنى أقول مؤرخا * رقى في وقت وصل بلا حق
 (وقال رحمه الله تهمة بتأهيل المرحوم توفيق باشا الخديوى وهوولى عهدا للحكومة المصرية)

طاب الوصال بلا جام وإبريق * فهاتلى فى التهانى خيرة الربيق
 وناولنى من الخدين نايبة * ما احتاج بالطبع صافها لترويق
 ولا تضى بها بخلاف حرمت * مع الحلال على ألف وصدديق
 ولا نهى الشرع عن تعزير لذتها * بضم قامه مياس ومعشوق
 يروى بانك ألسناط حواجها * شبيهة بقسى عند تغويق
 فديت لا تشمتى بالمطل عاذتى * فقد غافيك تعذيبى وتأريقى
 وكاد سدى باسراى يسوح لمن * لم يدرو جدا أواريه بتلفيق
 والدمع لولا ثباتى فى الغرام جرى * من مقلتى تحت أقدامى بتدقيق
 يا صاح خل سبيل الراهبين ولا * ترغب عن النسل أوتركن لتعويق
 فما بدادر تغر الدهر مبسما * الإبا عباد نفرح ونشربق
 أوفى مواسم تأهيل أهلتها * مضية بين هالات وتطويق
 أوفى زواج ولى العهد من طبعته * له القلوب على ود وتوميق
 فأشرح صدور الموالى بالثناء على * عليه وانظم لآلمه بتناسيق
 واركض معى فى ميادين المدح وقل * ماشئت فى وصفه من بعد تنميق
 فانه خير مولود لخير أب * وليده للعالى خير مخلوق
 حيث المهين من لطف ومن كرم * أنشاه فى عصر تشرىف وتشويق
 وأيد الملك والدين القويم به * فى دولة ذات تمكين وتوثيق
 فى دولة تلخديوى مصر راضية * عنه لما فيه من حلم وتدقيق

(م ٢٩ - ديوان مجدى بك)

ذليل جبان بالرياسة مغرم * دنى غي أبكم غير ناطق
لثيم ثقيل الروح قدم مفند * مهين مضلل بالأباطيل وائق
تناسل من وغد واصل ومفسد * نجاء بغضا من بغض وسارق
وحاول ادراك المعالي بكبره * ألا إنه فظ غليظ المرافق
قتباله من مدع وهو جاهل * بخيل كذوب للفضول معانق
وتعساله من ألكن وابن ألكن * يرى أنه فرد الورى فى المشارق
دعاه جهول مثله لسياحة * الى طور سيناء مع بليد مطابق
فسار اليه مكرها متزودا * بقيمة حلوف كما الليل غاسق
وفى موكب التشرىف قد ظل نادما * ندامة محزون كئيب مفارق
لما أنه لما مشى بحيرة * مع الركب أدى رجله سهم طارق
فأصبح ينسج نفسه لمصابه * شبيه غراب فى دجى الليل ناعق
فقل للذى فى ذم غمري يروضى * دع اللوم تنج من عنيف المضايق
واياك ترضى فى الورى مدح أحق * أتى يتباهى كاذبا بالبخارق
فما يستحق الشكر تارك أمه * كسيرة أحران بلوع مرافق
لما أن هذا فى الكتاب محترم * يحلله من جهله كل ناهق
وما الفصد من ذا الهجو فى كل مجلس * دعيت اليه غير كشف الحقائق
أما فيه إحساس اذا كان فاضلا * أما هو من ماء كما الناس دافق
بلى هو من قوم لئام أسافل * ديارهم مأوى لكل منافق
فان ينته عن زوره ومحاله * جبرناه بالصفح الجميل الموافق
وإلا صفعناه على الوجه والفتا * وملنا على أضلاعه بالمطارق
وزدناه من زجر وردع ولعنة * اذا هو لم يعرف حقوق الخلائق

(وقال رحمه الله تعالى فيمن زمانه رفاقه قتباله ما أشقاه)

أقول لدهر ضل عن منهج الحق * وسالم رب العى واللوم والفسق
وعاند أقواما كراما علامهم * قد انتشرت فى مغرب الارض والشرق
أيادهم كم تصبو لغمر وجاهل * وترغب عن حبر لبيب ولا تبسقى

ويأمر الأحكام منه بهمة * من دونها هم الرشيد وواثق
 ويقوم للشرع الشريف بواجب * أبدا ويدفع عنه شر الفاسق
 ويعظم العلماء وهو أجلهم * قدرا ويكرم كل حبر فائق
 ويدير الأحوال منه بيقظة * أنوارها بدول عين الراق
 ويغض الأعداء عقوبته مجرم * ويرد مظالمه بدت من فاسق
 ويعم منه برأفة أبوية * كل العباد على بديع تناسق
 ويصون أموال اليتيم بحفظها * من طامع في أكلها ومماذق
 ويحل بالتقوى ومعها قدنشا * في رأس طود العبادة شاهق
 ويجسن سيرته بهم مؤمل * للعفو عن عبس مسيء أبق
 لازال في تحت الامامة جالسا * ما زادت الدنيا بطلعه شارق
 أو ما أنى العام الجديدهمنا * فيه الهلال له بدحة وامق
 أو قلت بالاخلاص فيه مؤرخا * عام أضاء لانس وجه الصادق

س ١٢٩٤ نة

١١١ ٨٠٢ ١٤١ ١٤ ٢٢٦

(وقال رحمه الله تعالى لحضرة محمد أفندي صادق نجل حسين أفندي فوزي)

فجاء عبد بعفو الله في دار البقا واثق
 وفاز بسؤله حر * بحب محمد صادق

(وقال رحمه الله تاريخ مولود اسمه اسمعيل)

بشري بولد نجل نجمه راقى * بالفضل في نولة الاقبال سباق
 لمبادقات البشري مؤرخة * في مصر سرك اسمعيلك الراقى

س ١٢٧٤ نة

٩٠ ٣٣٠ ٢٨٠ ٢٢٢ ٣٤٢

(وقال رحمه الله)

سعي لهماز بخيل منافق * حسود ذميم مجرم ومماذق
 عتل زعيم آثم القلب معتد * ألد من الدين الحنيفي مارق

ومن راحتي عليك فاض على الوري * بحمار نوال زائرات دوافق
فأحيت بعدب الماء في كل بقعة * نفسوسا رماها بالموات
وأصبح يشدو بامتداحك كل من * جواد ذكاه في شنائك سابق
فقابل مديحي بالقبول فاني * خديم أمين مخلص لأنافق
ومر لي باطلاق لسبعة أشهر * ويومين شابت لي عليها مفارق
فاني فيها مالوايت ساعة * مع العسر بعد اليسر عمياوفاق
ولا زددت الارغبة في مدائح * لساني بها في السر والجهر ناطق
وعش في صفاء دائم وصدارة * لذالسعد طول الدهر فيها مرافق
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد الصادق باي تونس بعام جديد)

أطلقت في مدح الامام الصادق * أسمي جواد لثة سر بحة سابق
بجري بتونس في ميادين الننا * خببا ومصر عنه أول لاحق
وأمتاز من قصب الرهان بما به * أنسى بأندلس غم — أئم طارق
وآزاد تشريفا لنسبته الى * هذا الامام بمغرب ومشارك
لم لا وقد غمر الأثام جميعهم * من فيض راحته بغيث دافق
ومحبا بنشر العدل في أوطانه * آثار جـ — وور للبرية ماحق
وتفاخرت أقطار أفريقيا * منه بساطن خطير حاذق
وملابقاع الارض أمنا بعدما * كانت تخاف أذى عدو مارق
وزهت بدواته رياض مدارس * درست معالم جاهل ومنافق
وطوى بساط المهديين بصارم * في ليل مضمار الفجاعة بارق
ورمي مبراضل عن طرق الهدى * حتى أباد جنوده بصواعق
وقضى على من كان يعمل فكره * في جمع أموال بقطع علائق
واختار خير الدين صدر الملا * في ملكه فجلا جوع السارق
وصفت به للعالمين موارد * لولاه ما جادت بماء رائق
وبامر حضرته العلية جتني * حل المشاكل بعد كشف حقائق
وبنفسه وهو الامام المرتضى * يهدي لمفاهه رضاه الخالق

(حرف القاف)

(قال رحمه الله تهنئة بالصيام والعيد للرحوم محمد الصادق باي تونس)
برياض تونس للامام الصادق * على الذرى ابتمت نغور حدائق
وترعت فوق الغصون عنادل * في مدحه ييسد يعظم فائق
وغدت تغرد بالثناء عليه في * ألحانها برفيع نسر رائق
وتشرف الأسماع من أوصافه * بتردد يزرى بمنطق ناطق
وتقول بين يدي علاه بحفضل * من كل صدر للكريم عاشق
يا أيها الملك الذي غمر الورى * من جود راحته بغيث دافق
وبه تحلى منه جيد بلاده * وسمت به في لاحق عن سابق
وصفت لها في عصره أوقاتها * برفاة تبدو لعين الراق
والملك والدين القوي يتجملا * من نوره فيها بطلعة شارق
والأسد توحى بالسجود لسيفه * في كل معترك كليل غاسق
وتهاب كل مستد في رأيه * من كل شهيم بالاصابة وائق
من كل ليث بالوزارة قائم * تدبيره ينسى وقائع طارق
وتخاف صولة كل قرن باسل * صعب الشكيمة في المضارب حاذق
فالنصر مقرون برايته التي * تعملو على رايات كل مسابق
والفضل يشهد أنه أولى به * دون الملا بمغارب ومشارك
بشراك من شهر الصيام بماتشا * من عودة في طاعة للخاق
وبألق عميد لا تزال منجما * فيها بملك للسعود مرافق
ما قال بجدي في الهناء مؤرخا * عيد أضاء بطالع اسم صادق

س ١٢٩٤

٨٤ ٨٠٢ ١١٢ ١٠١ ١٩٥

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرجوم اسمعيل باشا صديق)

غلامك يا صديق أشرف دولة * بانجاز وعد من معاليك وائق
وحاشاك يا صدر الصدور وترده * بغير الذي يرجوه والوعد صادق

ما للفتنون يسوسها في مصرنا * الاجنابك اذ خلقت عقيفا
 يا ابن المكارم والسيادة انى * بجميل شكرك لم ازل مشغوقا
 بلغت بهم متك المباني شأوها * لما رثيت لها وصرت حليفا
 كمن نالها من رفعة وجمالة * وبديع إتقان غدا موصوفا
 مزجت محاسنم باطلاقك والذكا * فزهت وأصبح قدرها معروفا
 عاهدتها بعد الجفا بموتة * فدفعت عنها بالوفاء صروفا
 ماضرها من قبل غير وقوعها * في أسر عبيد جاءها مله وفا
 أكل القليل مع الكثير ولم يحتمف * من جهله بين الأنام كسوفا
 ركب الخطوب مع الذنوب ولم يكن * لضلاله في رأيه مألوفا
 بك يا عزيز قد استظل لذاته * فغفوت من كرم وآمن خوفا
 أما وقال له في مكان سماحة * من حسن أصل لا يزال منيفا
 شيدت أياتي بمدحك والثناء * فاقبل بحلمك واترك التكليفا
 ياسعدتها ان نالها منك الرضا * فبه أصول ولا أهاب ألوفا
 (وقال رحمه الله تعالى مؤرخا ولادة أمينة هانم كريمة مصطفى بك الكردي)
 بسمت نغور للسرة والصفا * والدهر بالشمس المنيرة قد صفا
 والمجد في المياد قال مؤرخا * ولدت أمينة باللوا لك مصطفى

س ١٢٩٠

٤٤٠ ٥٠١ ٧٠ ٥٠ ٢٢٩

وقال رحمه الله اجابة لطلب صاحب له بما يكتبه على هديه لاجد أبناء الامراء المجاهدين
(السمى مصطفي)

الى كعبة المعروف والحلم والوفاء * حليف المعالي والمبرات مصطفي
سليل أبي الاشبال خير مجاهد * بايمانه للسيف والرمح قد وفي
سعيت لتعظي بالقبول هدية * به اجئت مردودا وأغدوم شرفا
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا وولادة محمد بك نجل المرحوم علي باشا مبارك)
يا أوحده الدهر في مجد وفي شرف * ومفرد العصر في سعد وفي ترف
لك السرور بنجل تحت طرته * بدر ولكنه يسمو عن الكف
جادت به لك شمس كاد يسترها * لولاك غيم قلبي من كل ذي سحفا
والدهر عاند أعداها وسالمها * فلم ينالوا سوى الحرمان والاسف
والسعد جاك بالبشري وأرخه * محمد خير نجم بالسود يفي
سنة ١٢٦٨ هـ
٩٢ ٨١٠ ٩٣ ١٧٣ ١٠٠

(وقال رحمه الله مخاطبا لاجد نظار المالية يطالبه بوفاء وعدله)

يا أوحده الدهر في مجد وفي شرف * ومفرد العصر في سعد وفي ترف
ويامش يراه المالية ابتهجت * في مصر وامتاز بالانصاف في الصحف
لأرتجيمك لانجاز الذي وعدت * به معاليك من جاه ومن تحف
فأنت غيث وان الغيث عادته * يروي بلا مسوعد طول المدى ويقي
ولم تكن منك عين العدل نائمة * عني وان كنت للاقدار كالهـدف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسين باشا فهمي المعمار مطرزا لاسمه ولقبه ورتبته ومنصبه)

حسب العمارة والبنات شريفا * بك يا حسين فلا برحت شريفا
سئل منصب المعمار هل قدرزانه * أحد سـوـالـك وزاده تـلـطـيـفا
ينبيك يا كنز المعارف أنه * أضحى بنهمك ساميا وظريفا
نظر الزمان له بعين عناية * وبه غدا قلب الوزير رؤفا
فأعانه لما استجار بعـدله * بك حيث كنت مدبرا يعرـوفا
هامت بحجـوك يا أمير مراتب * شرفتها بمعارف تشريفا

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم مصطفى باشا الكريدي برتبة الفريق وبتظارته للجهادية)

حسن اختراعى فى جنابك أطرف * ولانتبى فى مدح ذاتك أعرف
 يا أيها البطل المجاهد فى الوغى * بك للنبات تأنس وتأنف
 والجيش تحت لواءك أين سعى له * فى كل واد نصرة بك تعرف
 فاذا حملت على الخصوم أصابهم * من غضبك المصقول ما لا يوصف
 والليث يستر بعضه من روعه * ويلوح منه الود وهو تكلف
 وبجزم رأيك فى الهجوم وفى اللقا * أمن العساكر والعداة تحوفوا
 والويل ثم الويل منك لمن بغوا * وعن الصراط المستقيم تحرفوا
 فلهم عذاب الهون ان ثبتوا وان * هزموا خلفهم ككامة تحرف
 وكريدا فتخرت بأكرم مولد * بسمائه نجم السعادة مشرف
 ولمصر حظ وافر بخدمته * منك استنار بها ظلام مرجف
 وبلخند هابك وهو صاحب سطوة * فتح ونصر دائم وتصرف
 ولمن تجرد بالنزال منية * تأتى وحد المشرفية مرهف
 ولمن عرفت من الانام وقاية * من كل شر ساقه متعسف
 ولمن أجزت من الخطوب حياية * والقتل فيه أخوال بسالة مسرف
 ولكم ميادين على أسد الشرى * ضاقت ومنك عليه طال الموقف
 ولكم رمى بشهاب بأسك غادر * للوعد فى كل المعاهد تخلف
 ولكم كفى بأسل ذى نجدة * مار دبطشك عنه خذل مسعف
 ولكم أسير قال حين ملكته * وسمعت بالاطلاق هذا منصف
 ورضيت بعد الاتصار على العدا * وعن العيال عفوت وهو تعفف
 والمدح فيك حقيقة وطبيعة * ولدى سواك تصنع وتكلف
 فاقبل نيتة فكرة نطق بها * لكفى الثناء من الضمير الأخرى
 وأجزتاك على المديح قبوله * فهو المرام وعنه لا تتخلف
 وبرتبة بك يافريق تشرفت * وسمت تهنأ فالجسود معنف
 ما أشرفت شمس المناصب بامرئ * من دونه فى الحلم يذكراً حنف
 أو ما عندا جدى يقول مؤرخاً * ما مصطفى الأفريق أشرف

وقال رحمه الله مهثنا المرحوم مصطفي باشا فاضل بختان بجمله عثمان بك ويمدح العائلة الخديوية

أدرها على صوت المراثى قرقفا * بجلس أنس فيه طاب لنا الصفا
وصافح يد الأفرح في مصر واقترح * على الدهر ما هواه منه فقد صفا
وسل ما تشامن حضرة الشهم مصطفي المؤيد من رب له في الورى اصطفى
وعرّج على هذا الأمير بجده * كما نشتهى في المكرمات نصرفا
وقل لبني الآداب هنوا وزيركم * بافراح شبل فاق في الحسن يوسفنا
بافراح عثمان الذى فى ختانه * صفا الوقت والمهجور بالوصل أسعفا
وقاض على الاطفال فى مهرجانه * بحارمن الاحسان فى مائه الشفا
وما فاخر السلطان ببيرس بعده * سوا كم ببذل منه كل قدا كتفى
وكيف وأنتم يا بنى الملاك سدتمو * ببرورأى يألف العدل والوفا
وشيدتمو للجدفينا أساسه * هو العفو والحلم الذى زان أحنفا
وفقتم بنى العباس فى دولة الهنا * باحياسروركان بعدهم وعنا
فمنكم (سعيد) الوقت أكرم مالك * به ملك مصر فى الوجود تشرفا
ومنكم حليف النصر (أحمد) خير من * يجرد فى يوم الكريهة مرهفا
ومنكم همام صادق الوعد محسن * هو الصنو (اسماعيل) أفضل من عفا
ومنكم (حليم) صاحب الخزم والذكا * ومن لم يزل باليسر فى العسر مسعفا
ومنكم سمي الداورى (محمد) * على الذى بالعزم من خصمه اشقى
ومنكم بنو كفى النجابة أصبجوا * بهم يمتدى فى الفضل كل من اقتقى
قدوموا على متن السعود بمصركم * يزول عن العافى بترككم العفا
ولا تبسروا عن نشر راية بشركم * على هام من سالتهموه تلطفا
على هام سكان البلاد وكل من * تشرف بالاقبال منكم وأتحفا
وفاز بما يرجو فأطلق بالثنا * لسانا عن الاحشاه صرف ما خنى
وأعرب عما فى الضمير مترجما * لكم كل معنى فى المدح ترخرفا
وأشدد فى يوم الختان مؤرخا * علا سعد عثمان الحليم لمصطفى

س ١٢٦٣ نة ١١٠ ١١٤ ٦٤١ ١١٩ ٢٥٩

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيد باشا يوم ميلاده)

لأب البشرى فولدك المنيف * له أقبالك الأسنى حليف
ومصرك يا أبا العلياء زادت * به شرفاً وأسعدتها اللطيف
وقالت في الهنا للعز أرخ * سعيد العصر موسمته شريف

سنة ١٢٧٦ هـ ١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله أيضاً)

لأب البشرى فولدك المنيف * له أقبالك الأسنى حليف
ومصرك في الدعاء تقول ربني * لي احفظه فانك بي لطيف
وأيدته بنصرك حيث أحيا * رسومي رأى دولته الحنيف
وخلصه عيده ما قلت أرخ * سعيد العصر موسمته شريف

سنة ١٢٧٦ هـ ١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله في الدهر)

ملأت بمدحى عدة من مصاحف * بها سود البهتان يبض الصحائف
وكل ثناء فيه كانت جوائزى * خلوى عما في يدى من وظائف
وما ذاك إلا من فحوس طواع * قد اقترنت بي في تلبذ وطارف
فما حيلتى والدهر أشهر سيفه * وحث على حربى جميع الطوائف
وفى كل يوم أصطلى جرة الوغى * بقلب جرى آمن غير حائف
ونفسى تأبى أن تفر من اللقا * ولو جرعت كأس الردى فى المواقف
ولى الآن معه فى الجهاد ثلاثة * وعشرون عاما والثبات محالنى
ولما رأتى لاتلبيين شكيمتى * ولأشئى عن خوض ببحر المخاوف
تبسم عن غميط وأظهر حبه * وأضمر لى بغضا ووالى مخالنى
والى على أن لا يخون وأنه * يكون أميناً وهو كذب حالف
وكيف وقد عاينت للغدر شاهدا * بعينيه لا يخفى على كل عارف
ومدلى الأشرار حتى يصيدنى * ويغتال منى مهجتي ومعارفى
ولمى لأخشاه مادام خالنى * على رغبته قد حفنى باللطائف

عاطنيتها ولا تحف كيدواش * مان في قوله وخان وأسرف
عاطنيتها فالدهر بعد عناد * سالتنا صروفه وتلطف
حيث في مصر قام بالامر صدر * صادق الوعد بالمكارم أسعف
وأنام الانام في ظل أمن * بعد روع منه الكمي تحوف
وأعاد الرسوم بعد اندراس * للعلوم التي بها الجهد أتحف
وانتضى عزمه لحفظ بلاد * كاد جيش العدا بها يتطوف
وعلى ذلك استعان بشهم * وافر الحزم بالرعيه يرأف
راغب في رفاهة للاهالي * بسداد في أمرهم يتصرف
للدواوين والمجالس هاد * مرشد فيهما لكل موظف
والاوقايم أخصبت بعد محمل * منه كاد المحصول لولاه يتلف
واستقامت به المصالح لما * زرح المفسدين عنها وعنف
وبدت منه للقوانين شمس * في سما مصر نورها ليس يكسف
وسعى في انتشارها حيث فيها * رحمة لم يزل بها يتعطف
اذ بتنفيذها ترد سريعا * لذويها الحقوق ممن يوقف
وعليها مدار زجر شقي * نقض العهد واقترى وتعسف
وتعدى حدوده وهو عميد * باتباع الاصول حتما مكلف
ياله الله من أمير خطير * دونه طارق ومعين وأحنف
ولديه في الرأي قس غلام * وعصام منكر لامعترف
وبعليائه المناصب تسمو * وسواه بجوزها يتشرف
ولقد زاد رفعة قدر مجدى * بمديح على معاليه أوقف
وبدا نجم سعده حين أضهى * بانتماء اليه في الكون يعرف
وتحلى ديوانه بمعان * فيه بالحسن والسلاسة توصف
شرح الله صدره في بلاد * دفع الجور عن بنها وأنصف
ما يجسن الثنا عليه تباهى * كل عقد من اللا آى تألف
وازدهى في البديع حسن ختام * بكريم الاخلاص منه تنخرق
أوسيم القبول أهدي اليه * نفع طيب من خالص المسك أعرف

(وقال رحمه الله عليه)

يا صدر خير مملك * بسداده يتصرف
وبعدله بين الورى * فى كل حكم ينصف
ولغيره فى عصره * يبدع صنع بسعف
هنت بالعيدين فى * عام بسعدك يتحف
وبنعمة الفرحة الذى * بالمصطفى يتشرف
وبغبطة فى دولة * مأمونهابك أعرف
حيث اجتبالك وانه * نعم الخديو المنصف
ولانت فى وزرائه * للحق سيف مرهف
وبما عهدنا فيك من * حلم تنوسى أحنف
فاقبل مدائح مخلص * بالطبع لا يتكلف
وأجزه بالتقليد من * ملك رؤف بهطف
وارحم تضرع صالح * بجهيل شكرك يهتف
واقعد وعدت ومارى * للحر وعدا يخلف
ولانت بعد الله والملك المطاع المسعف
لازات بالراجين فى * كل المعاهد ترأف

(وقال رحمه الله رانياؤه ورخا وفاة المرحوم نايب باشا)

نايب عاش فى عفاف وصدق * وجهاد بما ضيات السيوف
وسعى نحو ربه فى أمان * باشتياق لدانيات القطوف
فتلقته حورجنة عدن * بين أترابها بقلب عطوف
ثم قالت فى الخلد للغور أرخ * نايب فى رحاب رؤف

سنة ١٢٩٢ هـ ٦٠٣ ٩٠ ٢١١ ١٠٢ ١٢٨٦

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم راغب باشا وهو اذالك باشمعاون الديار المصرية)

هاهما يانديم من خلد أهيف * سيف لحظيمه فى المضارب مرهف
واسقتيها بمزوجة برضاب * طاب لى منه فى الصباية مرشف
فهى نعم الدواء من كل داء * لمحب عن وجهه ما تخلف

وقل لسيدة شادت بثروتها * هذا السبيل لصادمعسر عافى
 نعم البناء الذى مجدى يؤرخه * سبيل فيدان نهل عنده صافى
 سنة ١٢٩٠ م ١٠٢ ١٤٥ ٨٥ ٧٧ ١٨١

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم جاهين باشا بجول العيد)

العيد أقبل بالبشرى له شغف * بحب خير أمير زانه شرف
 والمجد قال له فيه يؤرخه * بكل عيد لشاهين اللواتر ف
 سنة ١٢٨٠ م ٥٢ ٨٤ ٣٩٦ ٦٨ ٦٨٠

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لبعض أصدقائه)

لو كنت في دين المحبة مخلصاً * لبقيت اذخان الزمان على الوفا
 لكن غدرت وهذه للعادة * والحق يظهر للنبي به بلاخفا
 فلقد سمعت قضية دلت على * غش الصداقة والمودة والصفا
 فأطع بليدا منك صار مقرباً * واعطف عليه ولا تقابل بالحقا
 واطلب رضاه اذا تثنى غاضباً * اذ كان هذا الرد ليس تكلفاً
 واذ ادعاك الى ارتكاب خطيئة * اياك تبدى في الحرام توقفا
 وأنا كفانى منك مالاقيه * والله حسبي والنبي المصطفى

(وقال رحمه الله مرثية لم يوجد منها سوى بيتين والذاريخ)

أيا خير رمس ضم أعظم مصطفى * سقيت الحيالى أضربى الجفا
 ولما توارى فيك يارمى جسمه * تكدرلى عيش به كان قد صفا
 نعم ساد بالجنات فى الحور مصطفى
 سنة ١٢٧٦ م ١٦٠ ٦٥ ٤٨٧ ٢٤٥ ٩٠ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد بنجل حضرة خايل افندى عزت)

لما صفا زمن الهـنا * وعلى خليل قد عطف
 ونشاله النجـل الذى * بالحسن فى المهـد اتصف
 أرخت جاء محمد * كالشمس يزهو فى الشرف
 سنة ١٢٧٦ م ٤ ٩٢ ٤٥١ ٢٨ ٩٠ ٦١١

وهو للبر كعبة فاز منها * في مساعيه بالاماني طائف
وهو في مصر للعفة ملاذ * وبهم قلبه مدى الدهر رائف
وعليهم وذلك أمر جلي * ظل عليه في الظهيرة وارف
ليت شعري أمدري الدهر أني * نازل في جهاب بين الطوائف
فماذا أهابه ان دعاني * لنزال ورامني في المواقف
وبسيف الامير تحت لواه * أفلق الهام من مهين مخالف
واذا ما كبا بمنلى جواد * فهو عنى للضر بالبأس كاشف
دام في عصرنا مطاعا مهيبا * سافر الخزم في جميع الوظائف
نافذ الامر خاطبا للعالى * راغبنا طول عمره في العوارف
فأزنا البناء من كل عبد * بطريق المديح والشكر عارف
(وقال رحمه الله في دعوة سرور)

أوقات مسراني ابتهجت * بالحظ فشرق حيث صفا

فيوم الانس وساعته * فرحى يزداد بكم شرفا

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة حسن ضيابن مصطفى افندي)

بدا بالاعلا في مصر نجل ضياؤه * به ازادت الدنيا صفاء على صفا
وفي رجب قذطاب مولده الذي * بمعراج خير الانبياء تشرقوا
فقلت أهني بالولاد مؤرخا * أتى حسن من راقم الجند مصطفى

٤١١ ١١٨ ٩٠ ٣٤١ ٨ ٢٢٩

سنة ١٢٧٧

(وقال رحمه الله تهنئة الى مدير مصارف و وكيل الماليه)

بشرالك في مصر بجوز مراتب * بك قدرها بين الورى يتشرف
ولك الهنا بسعادة أبدية * ومناصب برفيعها تتوظف
وبطول عمر في سرور دائم * وضياء حلم معه ينسى الأحنف
وسداد رأى في الرياسة شمس * طول المدى في ألقها لانكسف
ومزيد إقبال يقول مهنتا * حسن يدوم له الزمان المنصف

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ بناء سبيل فيدان خانون)

ياوارد الماء طب واشرب بعافية * وصحة من زلال بارد شافى

وللشهم المهندس كل بحث * يعود على العساكر باستفاح
 وبينهم العزيز على أغتر * يتر به كبرق ذى التماع
 ويرى كل جبار عنيد * بفرقة جيشه بعد اجتهاد
 وينشر في ربا مصر علوما * طوتها أيدي الضياع
 فمنها ما به الآداب ترهسو * على طول الزمان بلا انقطاع
 ومنها ما يذب حين يروى * برقة لفظه شرس الطباع
 ومنها ما به الاحكام تسمو * وتنجح في المقاصد والمسامي
 ومنها للعساكر كل فن * به تحظى المعارف باتساع
 وتقتحم العجايب فلا تبالى * بين تلقاه من أهل الخداع
 ومنها وهو أرفعها فنون * أبان جمالها كشف القناع
 فنون أصبح استحكام مصر * بها نيرانه ذات اندفاع
 ويصدع بالمدافع كل طاغ * مهين ليس ينجو بامتناع
 وتلك رسالتى منها تحلت * بدرزانه عذب ابتداء
 وبالأمر الكريم أضأ منها * جبين قد زها بالانطباع
 وكلهم مع الاخلاص أنشوا * على مولا هم الصدر المطاع
 ولما مثلت طبعا وتمت * بمصر قلت فى حسن اختراع
 لقد أرخت سيف اليمين أنشا * ميادين الحصون مع القلاع

١٥٠ ١٣١ ٣٥٢ ١١٥ ١٨٥ ١١٠ ٢٣٢

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله مؤرخ المولد غلام يسمى أمينا ومهتبا به أباه)
 انخر بولدنجيل طاب منبعه * واشكر فطالعه السعودير فعه
 والسعد جالك بالبشرى وأرخته * شمس الامين بدت والسعد مطلعاه

٤٠٠ ١٣٢ ٤٠٦ ١٧١ ١٥٤

س ١٢٦٣ نة

(وقال رحمه الله تعالى)

سألت المنجم عن طالع * لخافض
فقال يموت على غفلة * ويقبر في أول السابع
ويصلى سعيراً بما قدمت * يداه بنص من الشارع
وينأى أن تاريخه * في رجب قد نعي

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد طاهر)

ولما أتحت شمس المعالي * يبد نوره في الأفق يلع
هنالك قال لي الأقبال أرخ * ولادة طاهر في مصر أنفع
س ١٢٧٧ نة ٤٤١ ٢١٥ ٩٠ ٣٣٠ ٢٠١

(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا في القلاع السعيدية)

هذه قلعتي سميت واستعدت * لحى مصر من خصيم منازع
وبها صحت التجارب فيما * صف فيها لعسكري من مدافع
فلا عدائي المضرة منها * ولأوطاني الهنا والمنافع
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً بطبع كتابه ميادين الحصون والقلاع الذي ترجمه في فنون
العسكرية وما دحا المرحوم سعيد باشا)

سعيد بالهند والبراع * انشر العدل في مصر يراعي
به يا مصر فابتجى وتبى * على كل الممالك والبقاع
وهزى عطف عجبك في البرايا * فخذ العز حولك كالسباع
فنه الزرخ تحمل كالسوارى * اذا ما قام للهيجاء داعى
ومنه الزنج كالآساد تسطو * وتهجم بالأسنة للقراع
ومنه الاوجيان بكل واد * تهيم وتقتنى أثر الشجاع
وللطوبى دمدمة ورعد * وإقدام يدوس به الأفاعى
وللبيادة الانجاب بطش * شديد لا يقاوم بالدفاع
وللكوبرى على النيل انتصاب * كطود شاخ في الارتفاع
وهل تنسى سفائنه اذا ما * جرت في يوم ريح بالشرع
(م ٢٧ - ديوان مجدى بن)

(حرف العين)

(قال رحمه الله مهنتا والده جناب اسمعيل باشا الخديوى الاسبق بالعودة من السفر الى مصر)

لاياب والده الخديوى أبى القدا * فى مصر بالاقبال نور ساطع
وباقق ينهما تلوح كواكب * درية هى كالبسدر طوالع
والداورى منه تعود على الورى * من غير سؤل للتوال منافع
دامت له العلياء ودام سروره * فى الملك ما أثنى عليه ساجع
أو قال مجدى فى الهنا مترنما * لك يا أبا الاشبال دهرك طائع
(وقال رحمه الله فى تاريخ مولود يسمى محمد اولدى نصف ربيع)

قلت لمابدا سمي الشفيح * بجيا كالبدر عند الطلوع
جانا السعد والهنا قال أرخ * لاح بدر التمام نصف ربيع

س ١٢٥١ منه ٣٩ ٢٠٦ ٥١٢ ٢٢٠ ٢٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لبناء جامع جدده المرحوم أمين باشا بمصر العتيقه)

لقد جدد الباشا أمين تقريبا * الى الله فى القسطا خير الجوامع
ولابن أبى بكر خليفة أجد * باخلاصه أحميا بديع المواضع
فأنشد مجدى فى التمام مؤرخا * أمين يبذل شاد أيلج جامع

س ١٢٩٠ منه ١٠١ ٧٣٤ ٣٠٥ ٣٦ ١١٤

(وقال رحمه الله فى يوم زينة لقدوم خديوى مصر)

نجم السعادة فى أفق العلاطعا * حيث العزيز الى أوطانه رجعا
ومصر نالت بتوفيق الاله له * فخرا به قد رها فى عصره ارتقعا

(وقال رحمه الله مهنتا صديقه له اسمها حمد بمولود اسمه محمد)

من حامد كوكب الاقبال قديعا * ونوره للورى فى مصر قد سطعا
وازداد شعبان تشرى فبمولده * فى سادس بعد عشر حسبا سمعا
وجاء يحكى نسيم فى شمائله * وفى الملاحة والاخلاق قد برعا
والحمد لمابدا فى السعد أرخه * محمد خير بدر نالج طلعا

س ١٢٨٠ منه ٩٢ ٨١٠ ٢٠٦ ٦٢ ١١٠

(حرف الصاد)

(قال رحمه الله تعالى في تشبيه المآذن في ليالي رمضان)

كعروس قد زينت بحلي * هومن معدن الحلي خلاصه
جيدها دار فيه عقد نظيم * ثم في الخصر منطقت بجياصه

(حرف الضاد)

(قال رحمه الله تعالى تاريخ السيد أمين الدنف)

حج الامين وفي صحبة جدّه * خير الورى جاب القيا في والفضا
وهناك قوبل في الزيارة بالذي * منه محيا كل مقبول أضا
والمحمد قال له بمصر مؤرخا * نال الامين بحجه طيب الرضى

س ١٢٩٣ مة ٨١ ١٣٣ ١٨ ٢١ ١٠٤١

(وقال رحمه الله تعالى يستجز وعدا كتب به الى المرحوم سعيد بانا)

كنت بأمر دولتك اعتمادا * على وعد وعدت به عريضه
وعهدى أنها وصلت وأدت * بشكرك ما عليها من فريضه
وحاشي أنها يا صدد رتبق * وأنت طيبها الآسى مريضه
فبالانجاز عاجلها ليحيا * بسعيك أرض روضتها الأريضه

(حرف الظاء)

(قال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة من تسمى حفيظة)

جاورت ربها نريده عقد * ذات برّ على العفاف حفيظه
ولرضوان قالت الحور أرخ * في جنان الاله زاد حفيظه

س ١٢٧٦ مة ٩٠ ١٠٤ ٦٧ ١٢ ١٠٠٣

وانظر الى ضعفه في وقوة بغيه * واتخذ بعد ذلك نار ظلم عاشي
أولافامري يامليك مفوض * لله في خصمي ولست بخاشي
فهو العليم بما لقيت من الأسي * وبكسر قلب واجب ومحاشي

وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير حسين نغري باشا برتبة الميرميران السنية ونظارة
ديوان عموم الحقاية ويمدح والده المرحوم جعفر باشا

نال المنى بالفضل نغري باشا * في ظل توقيق وأحرز ماشا
ونظارة العدل الرفيعة لم تكن * ترضى سواه قبل ذلك حاشا
لم لا وهذا الشبل من ليثله * أعداؤه في حربه تمحاشي
هو جعفر ماضي العزيمة صادق * أنواره في الحكم لاتعلاشي
دامت معاليه وطاب ثأؤه * بمحافل لاتقبل الغشاشا
وله يدوم حسنه مقلدا * بمناصب العلياء مهما عاشا
قال شعر كنت تركته لكنه * في خاطرى لما ترقى باشا
وغدت أنشد في الهناء مؤرخا * بدأ الوداد بمجد نغري باشا

٣٠٤ ٨٩٠ ٤٩ ٤٦ ٧

س ١٢٩٦ نة

(حرف اشين)

(قال رحمه الله صورة اعراض للملك السعيد في ابكم بليد)

كل الانام من المليك تشرفوا * بجوايز و مراتب و فرائش
إلا أنا فسطا على بيجهله * خصم له في الرأي طيش مراش
وأنا الرياضيات قد ترجمتها * والدرس قد وضحته بجواشي
ورقيت في زمن العزيز محمد * بعد الملازم رتبة اليوزباشي
وبعهد عباس خدمت موطني * ستا بغير توقف وتلاشي
ولبنت في دار المعارف قبلها * ستا يقابلن الصفا ببشاش
ومرتبي الشهري فيها قد غدا * غينا سوى راء بقرط غياش
ورجوت من فيض المراحم ربة * وزيادة في رفعة ومعاش
لكن نعرض للنظارة ألكن * فرمى الحشا بمصائب وغواشي
وأراد رفعتسه وخفضى في الوري * بسفيه آراء وعقل مطاش
والدهر عاندى وسالم أبكا * حتى تعدى رتبة البكباشي
فاليك يا ملكي رفعت قضيتي * لما بليت بقص بعض رياشي
فعسالك تنظري بعدلك مرة * ليزول عني جور وغدراش
وأعيش في ظل الصدارة بعدها * شكري يزيد وعطر مدحي فاشي
لولا الحياء لقلت قولا صادقا * ينيك أنى لست فيه بواشي
ان السراب لدى الهجير يظنه الظمان ماء من أليم عطاش
وسوالك يخطى فهمه في * أعمى عليه قيافة الاوباش
وانه ما ترضى لدار * بمذلة من ناظر
فسل عن حقيقة أمره * فلقد حشاها بالجهالة حاشي
والبعض في التعليم مناشئ * والبعض منا في التعلم ناشي
والكل في متن المعارف راكب * والجهل فيه أخو ماشي
وكني دليلا جهله بلسانه * وكلامه بالعي كالاحباش
فاعذر فديتك من مليك عادل * شكواى في رجل بغير تحاشي

ذلك الرئيس محمد كنز الشفا * إكليل سبحان وتاج إياس
لوعاين الكندي حسن علاجه * لسعي اليه بهمة وجاس
وأنى أبو نصر لكعبة علمه * وأعاده بالله من خناس
وأقرّ بقراط له برياسة * في طبه الخالي عن الوسواس
ومشى ابن سينا في ركاب جنابه * لما رآه جاء فوق أساس
هذا الذي أحيا بقوة فهمه * فن الجراحة فهو خير الناس
هذا الذي شهد الانام بانه * في الطب كالاكليل فوق الراس
هذا الذي الامراض أصبح جديها * من عزمه في سكرة ونعاس
فاذا رآه الداء أقبل مسرعا * لعلاجه ولي بغير مساس
وهو الذي أمست به أوطانه * في الأمن من مرض وشدة باس
هل قاسه بسواه الاجاهل * في منطق بنتيجة وقياس
أتقاس شمس للمعارف أشرفت * في سائر الاقطار بالنبراس
فالله يظهره على أعدائه * ويمدّه بمجبة الجلاس
وزيده بين البرية رفعة * يزهبها أبدا على الاجناس

- يارب قد عجز الجميع فداوني * مما يد كدك شامخات روايى
 ١ يارب هذا الداء أجمهني عن الاقدام منفردا على الجواس
 ٢ يارب هذا الداء أوهى قوتي * وتبدل الاكثار بالانخفاص
 ٣ يارب ان لم تشفى من يشفى * من علة منشورة البرطاس
 ٤ يارب قد طالت ليالى علة * نزلت بشدتها على درناس
 ٥ يارب قد شمت العدو ومادري * أن الشمانة شأن كل دقاس
 ٦ يارب نفس بالعوفى كرتي * وابعث الى جفنى لذيد دكاس
 ٧ يارب أوصلى عراها قد عدت * مفكوكة من بعضها بدياس
 ٨ يارب يكنى ما لقيت من العيا * وامتن على من الشفا بدخاس
 ٩ يارب قد ضاقت بما رجبت على * نفسى جبال فى خلال دهاس
 ١٠ يارب ما نفعت رقى فى مدنف * بالهنسا الغرا ولا اهناس
 ١١ يارب مانجج العلاج ولا هوا * بوش ولا قوص ولا أناس
 ١٢ يارب مالى فى الخلاص وسيلة * الا تيسك طيب الانفاس
 ١٣ يامصطفى ان لم تكن لى شافعا * فى هول داعرفيه نظامى
 ١٤ من فيه يشفع لى سواك وانه * صعب العلاج وأنت أنت الآسى
 يا أفضل الثقلين يا خير الورى * كذا العيا يقضى بقطع سيماسى
 وعسى جميع العظم من لحمه * جسم الخلى من كل ضر كاسى
 (وقال رحمه الله يدح حضرة محمد على أفندى الطيب)
- هلا تذكرنى حبيب ناسى * قاطعت أهلى فى هواه وناسى
 أو كلما أمت منه موعدا * خاب الرجا فيه فليس يواسى
 وجسدى به نام وشوقى زائد * وصددوده أوهى جميع حواسى
 والجسم كذا يدوب من فرط الحنا * لولا معالجة الطيب الآسى

(١) أى الاسد (٢) أى النطق بالقليل من الكلام (٣) البرطاس بالضم العلم واسم أمهم بلاد واسعة (٤) الاسد
 (٥) الاحمق والبخيل والراعى الكسلان (٦) كتراب النعاس (٧) ككتاب الوطاء بالرجل (٨) بالكسر عدد
 كثير ودرع متقاربة الخلق (٩) المكان السهل ليس به رمل ولا تراب (١٠) قرية بأقاليم مصر الوسطى (١١) أناس
 قرية بمصر (١٢) أى عالم الطب (١٣) أى الطيب (١٤) السيماسى فقار الظهر وخلافه

- وهو المهدب صهر أفضل ناظر * أربي بقطنته على الجلاس
 ولقد ذكرك مرتين ولم أحل * عن ذكر من يحي هشم غراسي
 ونما بعنقي آخر في لونه * وصفاته كجواهر الألباس
 وابن الحسين سطا عليه بمضع * قد قد منه معظم الألباس
 فانساب منه باند فاق زائد * قبيح وقطران كره الالباس ١
 لكنه بعد الثلاثة قد طمي * بضر طمي لاح كالباس
 فتكوتت من بعد ذلك غدة * هي كالحجارة لونها نبراسي
 ومع المراهم والضمائم تزل * تزداد تحجب يرايدون قياس
 وكرهت أن أبقى بأجمع غدة * من دونها موق بكل حماس
 فطلبت من وهو السفيه سلاله الادناس *
 فاني يجتق فيه سم قاتل * متكفل بالحنف عند تماس
 منه اشتريت الحق بالقدر الذي * أرضاه ممتثلا وطرفي حاسي
 وهنالك للدلاك العنيف تجردت * منه عين من حديد الباس
 فتبدلت مني البشاشة بغتة * بعجوس شيخ للنساء يقامس
 وعلمت أني هالك فصفعته * من غير عافية بنعل مداسي
 لكنه غني وقال مهينما * (كلمى من المدن احتسأها الحاسي)
 وتجسم الخراج في عنقي وقد * أضحى يحاكي لحية التياس ٢
 فابن الحسين المرتجي الممة * بالبزل فك موتر الاقواس
 والقبيح والقطران قد خرجا معا * بسهولة من داخل الاكاس
 عشر وعشرا ثم خسا قد جرى * سهم القليل الى قصي حداس ٣
 والامر أعياني فقلت لخلامي * فوزي بفوزي صاحب البرجاس ٤
 جراح مصر وحبها وطيبها * يحي بقطنته ذكاء الياس
 لما أتى عندي وعان حالي * واهتم في الانقاذ من اباس ٥
 كتب الدواء وخص الدواء الذي * عنه تعامت زمرة

(١) أي كالجراح (٢) مملكت التيس (٣) ككباب الغاية التي يجري اليها (٤) البرجاس
 بالضم العلم واسم بلاد واسعة بجوار بلاد الروم (٥) الفرار من الشر

- والشيخ ويصعبه * بالنفخ قد هما بأخذ سراسى ١
 واستعمل الدكتور قلت مابه * زاد البلاء وكثرة الایجابى ٢
 وابن الحسين سعى الى برغبة * فى حسم داء ماله من آسى
 والجاهل الغشاش غش بعشبة * كادت تمزقنى وطار نعالى
 لولأ أمين ما قبلت شفاءة * فيه ولا أطلقت ذا الخناس
 ودعوت أجد صهر قدرى صاحبى * فأجابنى حالا وصار يواىى ٣
 وبدا على عنقى باقرب مدّة * ورم كنجراج بقدر الراس
 منع التنفس والرقاد وقد غذا * من فوق صدرى مثل طود راسى
 فتأهبت نفسى الى سفر به * ألقى شقائى فى جنان الآس
 وأفارق الدنيا بلا أسف على * أيامها وألذ باستئناس
 وأعيدش فى دار البقاء منعا * بيجوار أبرار بها أكياس
 وأقول من فرح بما قد نلته * ياليت قوهى يعلمون ونابى
 وزعت أنى راحل فتجهزت * يوم الوداع لرحلتى أفراسى
 لكن اله العرش سخر لى فتى * منه يقرّ الداء دون ساس
 هو أجد بن محمد من ذكره * يبقى مدى الدنيا بغير تناسى
 فتبتد الخراج بالزل الذى * ردّ الحياة لميت الایجابى
 نعم الرئيس ابن الرئيس أخوالذكا * جمدى أميرى رافع الوسواس
 ورث العلوم جميعها عن والد * منه تعلم سائر الأجناس
 ذلك الشهيد بدار أحباش سطا * بغيا عليهم صاحب الحراس
 فعليه رجوة ربه فى جنّة * فيها الشهيد على الأرائك كاسى
 وأنت عجوز النخس بالزيت الذى * فى الحلق أضرم شعله المقباس ٤
 وقضت بأن الداء يذهب عنوة * من طلبها المصعوب بالأخراس
 فدفعتها عنى وقلت أرى الشفا * فى البعد عن شمط من الأرجاس
 وابن الحسين قد استمر بهمة * فيها الرجاء محالف ايناسى

(١) جمع مرمر وهو الكيس الحافظ للمنى يده (٢) أى الاحساس بالالم (٣) أى بداوى (٤) شعله نار

وقال رحمه الله هذه القصيدة في مرض الموت وتوفى قبل اتمها فهي آخر ما قاله من الشعر

يارب قد عجز الطبيب الآتي * عن علة هدمت رصين أساسي
أنا عبد احسان ضعيف ماله * جلد الصبور على امتحان قاسي
يارب قد عز الدوا واستعزل الداء الذي أوهى قوى مراسي
ان لقد أضرب بمسه * حلقى وضيع فكرتى وحواسي
وهو الذي نشر الجروح بداخل * ونزيفها أضحي بلا مقياس
ويجهله قتل وساقه * من دست الى الأرماس
والطرد كان له الجزاء وليتهم * طرحوه حيا في مذاب نحاس
ومن المجائب وهو أزل مجرم * يمتاز في نادى
لكنه عما قليل يلتقى * ما قدمت يمناه دون مواسي
ويقول الشقي * لا تضرب الأنجاس في الأساس
واصبر على نوب الزمان فلوعتي * وهي العقوق تدوم مع إفلاس
حتى أموت وبالحجيم يقودني * عمل به سؤدت في قرطاسي
جاء فما أفاد علاجه * شيئا فغاب بقية المياس
والبود سلطه على عنقي على * جهل فأحرقني بشدة باس
يأليت شيخ السوء عندي ما أتى * باسم المصلى للطلا والكاس
وهو الطبيب المدمن الحجر الذي * أضحي حليفا وحده للطاس
يمسى ويصبح في الشوارع نائما * بملابس في اللون كالقلماس
وابن باقر اصله * سمية أختي على أضراسي
والذنب من لقد ناولته * قرصا ليكشف عنه هذا النامى
فأتى وأخبرني بتركيب خلا * عن كل ما فيه الأذى للناس
أما أبو زيد نحف مالم تقى * جسمي من ابن القاص الأنجاس
مس بالحجر الذي * فيه اللظى جهلا بغير قياس
من حيث في التشخيص أخطأ وارتدى * ثوب الضلالة وهو شر لباس
والاعرج العجبي صننى من دمي * ما صرت منه فاقد الاحساس

(وقال رحمه الله في كلمة مرسي الفرنسية (أى متشكر))

ولما اجتمعنا في حديقة صبوة * وفيها بسطنا للصفاب سطة الانس
وأنعشنا ساقى الهنا بسلافة * وهيمنا الشادى بحب منى النفس
خلعنا جميعا في الغرام عذارنا * وتناوشم الراح تشرق في الكأس
وعند صباح الديك قام مودعا * فقمنا وودعنا وقلناه (مرسي)

(وقال رحمه الله تعالى في كلمة يدس (اسم لعب))

وعادة نسبي النهى * هيمنى فيها للعس
ولا عبنتنى يدسا * وكيس من احترس
ودبرت لى حيلة * لغارس ما قد غرس
فواعدتنى قبلة * فجتها عن يد الغلس
فخامرتنى دهشة * والرشد بالغى التيس
قبلتها ولم أقبل * فى بالى قالت لى (يدس)

(وقال رحمه الله مطرزا أول كل مصرع من الصدور والابحاز في ٢ شوال سنة ١٢٦٩ هـ)

عمرى مضى فى ذكرك خلى ناسى * أنكرت معرفتى ليدى وناسى
لا كان يوم فيه قد لعب الهوى * سقها بعقل فى الهداية راسى
باطما ضاعت لى نصائح * من خالص الاكسبر والامناس
ردت ولو ووقت كنت سمعتها * أذنب منى لامن الميئاس
ضيعت فى حفظ الخلاعة شهرة * عنعنتما عن أحنف وإياس
يا أيها المغرور فيما تدعى * يهنيك نلت القصد بعد الياس
انى عزمت على السلو مخالفنا * لمذاهب العشاق بين الناس
فاعذر ولا تعذر فانى لم أجد * بدرا على رغم الحسود يواسى
نعم التعلق فى الغرام بأهيف * هو طيب الاخلاق والانفاس
دين الصباية فيه نص واضح * جاءت روايته عن الاكياس
يسألوا محب عن الحبيب اذا صبا * تهم الواش آثم خناس

ورمت فؤادى عن قسى حواجب * بنبال تيه مالها من آمى
قسما بطرتها وصبح جبينها * وبطرفها الموصوف بالنعاس
وبورد خديها وخال قد غدا * لجمالها الزاهى من الحراس
وبلؤلؤ يزهر بحسن نظامه * وبريق نغمر عاطر الانفاس
ويجيدها مع ماحواه صدرها * من مرمر يحكى ضياء النبراس
انى وان طال الصدود بمعزل * عن سلوة الاعن الوسواس
وأنا الذى لا أثنى عن عشيقها * بغواية من لأم خناس
يا عاذلى كيف السلو وانها * هيفاقدا اختلست جميع حواسى
ومتلكت منى فؤادا كان من * قبل الغرام كصخر طود راسى
أو كالحديد فلان من حر الجوى * بعد اتصاف بالفؤاد القاسى
حاشا أميل عن الهوى الا الى * مدح الوزير ولى عهد الناس
توفيق الشهم الذى بعلمه * يسموعلى مأمونها العباسى
من رأيه فى الحكيم أنسى قيسه * وذكوه أحميا ذكاء إياس
وامتاز عن كل الورى بمناقب * جلت عن الاحصاء فى قرطاس
منها السماحة والفصاحة والوفاء * بالوعد دون تغافل وتناهى
والحلم والمعروف والعفو الذى * من وحشة يهدى الى استئناس
يا أيها الصـدر الذى بنـواله * بحيث رسوم الفقر والافلاس
انى ركضت بحميل فكري فى الثنا * والى مديحك سارعت أفراسى
فمجزت عن شكركى لما أوليتنى * من غير سؤل لالنقص جناس
لكن لأوصاف سـوالك ببعضها * نال المنى وسماعلى الجلاس
فاقبل معاذيرى وقابل بالرضا * مسدحا باخلاص بحجج قياس
واسلم لدولة والد أركانها * بنيت بمصر على متين أساس
لازات معه فائزا بالنصر ما * عبث النسيم بمائسات الآس
أو ما بأمر لك طاب وقتك واغتندى * من فيض جودك للعفاة يواسى
أوقلت فى حسن ابتداء تشكركى * خطرت بقامة أعيد مياس

وهي شمس بدت لبدر منير * لم يزل بالسرور يلقى جليسه
 وبها ازدان صبح رابع يوم * من جمادى ولان بعد اليوسه
 ومبادى هاتور منها تباهت * بسعود تحت رسوم الخوسه
 فتمناً يا يوسف الفضل واعلم * أن بنت الرئيس أبيضاريسه
 وابق ما قال لي قبولك أرخ * طلعت للنديم شمس نفسه

س ١٢٧٨ انه ٥٠٩ ١٦٤ ٤٠٠ ٢٠٥

(وله رجه الله تعالى قصيدة لم يوجد منها الا ابيات الآتية)

هيا اسقني يا شقيق البدر بالكاس * مشهولة عتقت في دن شماس
 وعاطنـها كما أبغى مشعشة * على بساط من الأزهار والآس
 وطف بجاماتها والليل منسدل * فما عليك اذا ما طفت من پاس
 ولا تضع فرصة في رشفها عرضت * فان فيمـازوال الهمم والباس
 واستجلبها الا ن صرفاً وفان مزجت * فن رضاب عقيق الشادن الآسي
 فان بدت شمس في الكاس مشرقة * لجاحد لان منها قلبه القاسي
 وما تناولها الا في عـرفت * أخذ لاقه بالوفا والحلم للناس
 ولورأى باقـل أنوارها الأثني * بما بضىء من المعنى كقباس
 وللجبان اذا ما ذاقها قـدم * كالطود في حربه للفتري راسي
 هي الشفالخيل الجسم من سقم * وهي الدوا للحشا من داء وسواس
 وهي التي مهرها الأرواح ان خطبت * وقـرر بها اجنة النشوان والحاسي
 فاركض بجيالك في ميدان ساحتها * واربح بجماناتها في جنج أغـلاس
 وان نهى أمر عنها فقل علفت * روي براح وخراروميهـاس
 موفى حياني بهـا ذلي لبهجتها * عزى وأمنى من روع وإفلاس
 هيات أصرف عنها ناظرى وبها * من وحشتي في دجى الاسكار إيناسي

(وقال رجه الله تعالى مدحة تشكرية للغفور له محمد توفيق باشا وهو ولي عهد الديار المصرية)

خطرت بقامة أغنيـدياس * متلفت يـزرى بظبي كـاس
 ورنـت الى بصارم من لحظها * يودى بقسورة شديد الباس

(وقال رحمه الله في صدر رسالة الى مدير المدارس)

تمثل لى شخص الزمان وزارنى * ولم يك طرف النجم عنى بناعس
فقلت له من أين أظفر بالمنى * وأحظى على رغم العدا بالنفائس
فقال بلا سؤل تفوز بما تشا * سر يعامن الباشا مدير المدارس

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا الخديوى)

نسيم فى الهنا ثغر السياسة * فأسفر عن سنى برق الزياسه
وأسعد مصره ملك سعيد * على أوج السداد بنى أساسه
ومدّن أهلها وحمى جماعها * بتدبير تلازمه المجلسه
وأجرى من أنامل راحتيه * بحجاره عذبة أروت أناسه
فقال بذلك الاحسان مالم * ينله سواه من أهل القراسه
وأصبحت السياسة بالمجارى * وبالشجار زائده الكياسه
وقال بهم أوها للمجد أترخ * خديوى عصرنا وصل السياسة

١٠٩ ١٢٦ ٤١١ ٦٣٠

سنة ١٢٧٦

(وكتب رحمه الله للمرحوم حسن باشا الشريعى وهو عضو مجلس سام)

أيا حضرة البيك الشريعى تذى الصفا * وحسن الوفا يا خير أعضاء مجلس
وعدت بتقديم القصيد وإنه * لوعد كرم لم يرزل منك مؤنسى
فأذلك الاغضب غير جنابة * بدت من غلام للصنيعه مانسى
ومالى أرى جيش الكرى أم طرفكم * بوقت حضورى عندكم للتأنس
فان كان من واشوشى بلديكم * ليحظى من المولى بجمال وأطلس
فما بغيتى منكم سوى حسن وذكى * وان كان أغنى بتركم كل مفلس
وان ظهر الواشى رأى ما بهوله * ولو أنه المنثور أو عين نرجس

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة نفيسه خانم كريمة سعادة يوسف بك شمرور)

يا ههنا ليلة الخميس النفيسه * بولادات حسن أليسسه
هـ فى خامس السويعات لاحت * فأزالت عن كل وجهه عبوسه

﴿حرف السين﴾

قال رحمه الله تعالى عننا المغفور له ساكن الجنان محمد توفيق باشا الخديوي وهو ولي العهد بميلاد شبلة جناب الخديوي الاكرم عباس باشا علي الثاني اطل الله بفضاه و ايداه بضره وعمله

تسمت العلي المولد عباس * وهز نيم الانس اعطاف اغراس
 واشرق بدر الملك في مصر اقبيا * مراقى المعالي في صفاء وايناس
 وفي الطالع السعود قد لاج فازدري * بانوار مشكاة اصنامت كبراس
 وفي روض ثغرا سكونية تحركت * شمائله لما بدا كل مياس
 فنزاد ولي العهد حلا وقوة * به وهو في عهد المهابة والباس
 وقالت بشيرات التهانى لجسده * حفيدك تاج للملوك على الراس
 فعش في هناعيش لاسعد دولة * دعائمها في الارض كالعلم الراسي
 فقد جاء نصر الله والفتح واردهت * بطلعة هذا الشبل بهجته تمقياس
 وفي نشر اعلام التناسل شاهده * على صدق مجرى في التهانى باعراس
 وفي ذلك الميلاذ اقوى دلالة * على أن هذا العام من على الناس
 وكيف ومان النيسل يوم ولاده * تجاوز حد الايقاس بمقياس
 وقد قلت فيه وهو عيد مؤرخا * سعي نصر توفيق بمولد عباس

وأنشد مجدي في القدم مؤرخا * أنى مصر اسماعيل بالسعد في عز

س ١٢٨٧ نة ٤١١ ٣٣٠ ٢١٢ ١٦٧ ٩٠ ٧٧

(وأرخ رحمه الله وفاة المرحومة جانفزا خانم حرم المرحوم محمد خورشيد باشا بما كتب على قبرها)

لما أحاط بجبانفزا * جيش الردى ولها غزا

وسطا عليها بغتة * ونضال الصوارم واعتزى

وأطاب نحر طبيها * من قبل أن يتجهزا

وأذاقها كأس الحما * موأمرها قدا أنجزا

كسفت لها شمس الضحى * والبدر بالخسف ارتزا

وبكى العفاف لفقدها * وشكا وقد عيل العزا

والحور قد قالت لها * بشرالك فى دار الجزا

ولها هنالك أرتخت * بالخلد زينة جانفزا

س ١٢٧٦ نة ٦٦٧ ٤٦٧ ١٤٢

(وكتب تاريخين لنجل عبد القادر بك فهمى أحدهما اسمه محمد توفيق والثانى محمد فؤاد)

لك السعد يافهمى بنور محمد * وطلعة نجم ودالمطهر من رجز

وبشرى بتوفيق له قلت أرخوا * ولادة توفيق أجل مع العز

س ١٢٨٩ نة ٤٤١ ٥٩٦ ٣٤ ١١٠ ١٠٨

وعش مع نجلدك النجيبين دائما * يشير اليك النصر فى مصر بالرمز

وينشد مجدى فى فؤاد مؤرخا * لنا عين محمود الصفا درة الكنز

س ١٢٩٣ نة ١٠٠ ٩٨ ٢٠٢ ٦٠٤ ١٠٨

(وكتب رحمه الله للمرحوم اسماعيل باشا صديق)

يا صادق الوعدان العبد منتظر * بعد الثلاثة من عليك انجازا

فاسمع له أيها الصديق منك بما * يرجو ليزداد تأييدا وعزازا

حرف الزاى

(قال رحمه الله مهنتنا حضرة اسمعيل باشا الخديوى بالعودة من الاستانة العلية)

أراها بدت تختال في حلال الخبز * مهفهفه صادت فؤادى بالغمز
وصالت على العشاق منها بقامة * هى الرمح في حسن اعتدال وفي وخز
وحاولت العذال منى سلوة * فباتوا على نار من الهمز واللمز
وأضحوا بجانا الوامن الخرزى في لظى * يسعها ما فى القلوب من الأرز
خليلى أنى قانع من وصالها * ولوزاد ووجدى بالإشارة والرمز
ولمى لأعدو خلفها في مهامه * به الريم يطوى الارض بالوثب والابز
فما حيلتى في القرب منها وانها * على ما بها من خالص الودى حجز
وفي خدرها أسد الشرى يحرسونها * ببيض وسمر لا ترد عن الحفز
وحول جماها ألف واش تجردوا * بالسنة شبيهة السنة في النخز
ولكنهم لا يبقون بجمعهم * ولو أقبوا بالمرهفات على فز
أنا المغرم الولهان أول عارف * بما فى الهوى العذرى من الحلو والمز
ومالى عنسه شاغل غير خدمتى * لدولة اسمعيل جوهرة الكنز
لدولة اسمعيل خير مملك * على العرب أرباب البراعة والأرز
مليك بنصر الله عاد مؤيدا * الى مصر من دار الخلافة في حرز
فزادت بتوفيق المهين رفعة * تدوم لها منه بهمة معتز
وسادت على الأمصار في ظل عدله * بحزم هزبر وافر العزم في الوكر
ومسدت به نحو المعارف باعها * بقوة تحصيل تصان عن العجز
ففازت بسبق في ميادين حكمة * كساها بها بردا قشيبا من البز
وحسبك منه بالرعية رأفة * صدورهم اسيم التعادل بالفرز
ولاحت به للناظرين كأنها * عروس كنوز فى الملاحة والطرز
ولما بدامن آستانة أشرفت * بأنواره الأرجاء فى السهل والوفز
وكان على الأيام وعد فأنعت * على الوطن المؤلف مسد أب بالنجز

فاكشف الكرب الذي حلّ ووجد * بالذي فيه لهم جبر انكسار
وأنجز الوعد وفتح كربة * يا أبا العلياء من قبل البوار
وتلطف بخديم شاكر * لا ياد لم تقيسد بانحصار
وكفاه في شهر سبعة * ما براه من أليم الانتظار
زادك المولى قبولا ما بدا * ساطع الأنوار من شمس النهار
لما طلع على هذه المرحوم اسمعيل باشا صديق عرض أمر منسئها الى جناب الخديوى الاسبق
اسمعيل باشا واستحصل على أمر تعيينه بالمالية

(وقال رحمه الله يمدح جناب اسمعيل باشا الخديوى على تعيينه المرحوم راغب باشا معاونه)

حليت ياد هر جيد الملك بالدرر * في دولة نورها أزرى على القمر
في دولة صدرها اسمعيل أيدها * منه برأى سديد دافع الخطر
وحين آل اليه الأمر في رجب * لم يبق للجور في الاوطان من أثر
ومصر أعلامها في عصره نشرت * من بعد طي بعدل شامل عمرى
ومذراى أنه لا بد من عضد * يعينه في القضاء الخزم والفكر
اختر راغب هذا العصر في حكم * له بها سبق بين البدو والحضر

(وقال رحمه الله يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عد عن مديح البابلى الاحور * واذا مدحت امدح نبي الكوثر
طه الذي بوجوده شرف الأئى * نالوا العلى وانخر به إن تفخر

وبذله ركن المروءة قدسها * الى أوج مجد ثابت الأصل باهر
 ويمن به ينساب في غير وقته * من النيل ماء كاللجين لناظر
 ويجزى دواماني خليج مدينة * بهاتخت ملك بالمعاند ظافر
 فيحبي نفوس العالمين ويربوي * به كل وادى رياض فواضر
 لمن سرت في عام بعيد من مسلم * سوانا رأى مولاه بين العساكر
 فنحن لنا في كل يوم مسرة * برؤية إسماعيل جثم الماتر
 هو الملك السامى بكل فضيلة * تجمل منها جوده بالجواهر
 هو الغيث والليث الذي في يمينه * يسار وانذار لغاد وغادر
 هو ابن الذي قد كان يخشاه في الوغى * كى على الاعدا سرب البوادر
 هو البرذوال قلب الرحيم بأمة * له قد صفت منها جميع الخواطر
 هو الأمر الناهى بلطف ورأفة * وحكم بنص الشرع في الذكرواظر
 فلا زال في الأعياد طول زمانه * بلثم يديه يحتضى كل زائر
 ويخج بالتشريف أبناء ملة * بمصر استعارت منه نور البصائر
 وفي كل وقت بالبشاشة والرضا * يقابل عند العرض مدحة شاعر
 ولا برح التوفيق في كل لحظة * لدواته في الملك خير مسامر
 ولا زال مجدى في التهانى مؤرخا * تجلى باسماعيل عيد البشائر

س ١٢٨٥ نمة

٤٤٣ ٢١٤ ٨٤ ٥٤٤

(وكتب رحمه الله للرحوم اسماعيل باشا صديق يستنجزه وعدا)

بك أفق العدل في مصر استنار * يا وزير الملك يا على المنار
 يا مشيرًا جود كفيه غدا * يزدرى في كل وادى البحار
 ونصيرًا لكسير مدحه * يزدهى كالدر في سلك المضار
 وأميرًا رأيه يمدى الى * كل ما فيه صلاح للتيار
 ومجبرًا لفقير معسر * فاز من غير سؤال باليسار
 طال حبسى يا أبا الصديق في * عهد عيد الفطر في أضيق دار
 غيرت أحوالهم * فاقه دارت عليهم بالدمار

وأواخي النظم والنثر معا * كى أحوز السبق فى تلك الديار
 وأنادى بالقومى سارعوا * لاقتباس النور من شمس النهار
 هذه أنوار بدر طالع * أشرق فى مصرنا من غير نار
 يا سميا لابن عم المصطفى * يا كثير العفو عن جان وجار
 يا سميرا للسعيد المرتضى * للندى والبأس فينا والعمار
 هالك منى بكر فكر صغتها * فيك والنوم عن الأجنان طار
 لست أرجو فوضة فى مهرها * لاولأبغى من المولى النصار
 إنما أرجو قبولا ورضا * منك عن نظم الى علمك سار
 زادك الله على برّ الورى * عزة مقرونه بالانتصار
 ما بدانجهم سعيد فى السما * أوسعى ساع الى كسب افتخار
 أوتلا فى محفل المدح فى * ياطرز الملك يا على المنار

(وقال رحمه الله مهنتا وما دحا جناب الخديوى السابق اسمعيل باشا بحول العبد)

يعبر عن إخلاص بيض السرائر * بافصح أعراب لسان الضمائر
 وينشر ما تطوى عليه من الثنا * حشاشة مملوك لمولاه شاكر
 حشاشة مشغوف بمدح مملك * بأوطانه للملك والدين ناصر
 أما وأباد ما لعشار عشرها * لدى العدة حصر فى بطون الدفاتر
 وحسن مساع عادمها منافع * على مصر فى عصر بديع المظاهر
 وعدل به للشاة فى الأمان مرتع * بلاخيفة من هول جور الهواصر
 وعلم به لم يبق للجهل صولة * على وافد من كل باد وحاضر
 وحزم به زادت مه سابة دولة * سميت بملك ناقب الفسكر داورى
 وعزم له انقادت نفوس أيبة * وذابت صخور جافيات المكامر
 ورأى سيد يدونه فى مضائه * بكل ملام مرهفات البواتر
 وصيت به الركان فى كل فدق * تسير كاتبى على كل ضامر
 وعفو عن الجاني اذا لم يكن أقى * بما يفتضى تنفيذ به الجوابر
 وحلم به ساد الذين تقدموا * وقد رضيت عنهم كرام العشار

وأنا الذي أصبحت ممنوناله * مع كل من في مصر من أنظاري
 حيث استعدت لدفع كل ملمة * عن حظي منه بأخذ دمار
 وأعات ملهوفاً وأنقذ لاندنا * بجناحه من فاقته وصغار
 وعلى بنى الأوطان مد لواءه * وجاهم من صولة الأشرار
 لكننى أرجوه تحقيق الذى * أنهبته فى مولد المختار
 حتى أثبت شانه بين الورى * وبه أحلى دائماً أشعاري
 لزال طالعه السعيد يده * بتقادم ومهابة ووقار

(وقال رحمه الله يدح المرحوم سعيد باشا وقد ركب جواداً وطاق بعسكره ونثر عليهم نقوداً)

نثرت اللآلى بالنظام بقطنة * يقصر فى تمداحها النظم والنثر
 ركب جواداً منته العز والاعلا * وقد قصرت عنه المظهمة الضمر
 (وقال رحمه الله تعالى)

إذا رفع الزمان وضع أصل * وألبسه ثياب الاعتبار
 فان خان اليهود فلا تله * فما هو من رجال الافتخار
 وسالم من أردت سواء وانظر * اليه بعين خفض واحتقار
 (وقال رحمه الله تعالى يدح سعادة الامير ذى الفقار باشا)

يا طراز الملك يا على المنار * يا أميل المجديار ب الفخار
 أنت للدين القويم المرتضى * يا سيد الرأى فينا ذوالفقار
 أنت للعلم وللحلم أب * أنت للدولة نعم المستشار
 أنت للتدبير فى مصر الذى * سدد الأمر بحزم وقرار
 أنت يا هذا أمير عادل * تنصر الحق على دين البوار
 أنت خير الناس فى مصر التى * بك فيها كوكب الملك استنار
 كيف لا تسمى على أهل النهى * وعظيم الفكر فى الأوصاف حار
 وإياس لا يجارى فى الذكا * فهمك الثاقب لو خاض البحار
 ساغ لى بعد الذى عاينته * منذ أن أخلع فى الشكر العذار
 وأيسع الروح فى سوق الثنا * للنايا كهف الندى فى كل دار

(وقال رحمه الله هذه المدحة لسيادة الامير على حيدر باشا)

قيل لي قدمدحت كل أمير * في الدواوين بالفضائل يذكر
فلماذا تركت مدح علي * وافر العزم سافر الخزم حيدر
قلت اني عجزت عن نعت صدر * دونه في الملوك كسرى وقبصر
كيف لاوهوشبل ليث هصور * لايدانينه في الشجاعة عنتر
يابديع الزمان في كل معنى * ورفيع المكان في كل محضر
أنت قيس للرأي بل أنت أولى * منه بالسبق في ورود ومصدر
أنت في دولة المعالي زعيم * لأبي الفضل وابنه الشهم جعفر
ولقد حزت من صفات رشاد * وسداد ماليس بالعدو يحصر
فابق في مصر للعفاة ملاذا * فأنز بالثناء في كل معشر
ما تحلى ديوان مجدى بمدح * فيك يحكى عقود در و جواهر

(وقال مؤرخا ولادة جميلة خانم كريمة الخليل الوفي بالعهد أئيل المجدد الافندي محمود)

ياشمس حسن بديع نور طلعتها * أربي على نور شمس الافق والقمر
ويا وليدة محمود مناقبه * علاها قدره في البدو والحضر
بشرى بمولدك السامى فطالعه * سعد السعود بنص جاء في الخبر
والمجدد من طرب أضحى يورثه * جميلة بدر أنس هل في صفر

٤٨٣ ٢٠٦ ١١١ ٣٥ ٩٠ ٣٧٠

سنة ١٢٩٥

(وتقابل رحمه الله مع ناظر المرور بالمولد النبوى وكان قد طلب منه تحقيق أمر لاجدأ صدقائه

فكتب اليه يسأله تخبير طلبه)

كم للنبيه على البرية من يد * جلت عن الاحصاء في الأسماء
ولكم له من همة من دونها * همم الألى سببقوا من النظار
ولكم محطات المرور شرفت * منه بشهم دافع الأخطار
ولكم أقال عنار كل من التجا * منا اليه وعمه يسار
وهو الذى فتح المنازل بعدما * قد غلقت ومحافدى الأَبصار
وغدا جديرا بالمحامد والثنا * بين العباد ورفعة المقدار

(وقال رحمه الله يدح المرحوم شريف باشا بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي)

بجب بنى ليلى فوادى عامر * كأتى فى عصرى أبو العشق عامر
وكل فتى للغيـد يصبو فأتى * ظهير له فى الحالتين وناصر
أكرّ على خيل اللواحي فلم يعد * بفارسه منها الى الحى ضاصر
ولى نفس حرّ لم تمل لهزيمة * ولو أنها دارت عليها الدوائر
ولم تستعن فى الخطب الا بسيد * شريف أئيل المجدي نخشاها ناصر
كفى اذا ما شام أبيض ماضيا * به فى سواد النقع تهدى عساكر
له الله فى الهيجاء من ذى عزيمة * لها النصر بالفتح المبين مبادر
أما هو قد أبدى من الرأى ما سما * به من بنى الاوطان ناه وآمر
(وكتب رحمه الله الى صاحب له يطلبه الى منزله)

يا أيها الشيخ الاجل الأكبر * قل لى متى عندى بندارى تحضر

(فكتب اليه مجيبا)

يا سيدى أنا عبدكم مر فى بما * تهوى فانى سامع مانا أمر

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد (المرحوم سعيد باشا) بالاياب الى مصر من سفره

السعيد)

نسمات إقبال السعيد محمد * فى مصر طاب بطيبه مسراها
وبدا حياه المنير بأرضها * فاضاء منه فى السماء بدراها
وملوك هذا العصر تعظيمه * عند الزياره أطلقت أسراها
والثغر فاز بلتم ينهه التى * فضلت على ينههم يسراها
والدولة أتتهجت بأسعد مقدم * فيه التهانى قد جرت مجراها
وأمامه الرايات قد نشرت على * رأس الملا لجيوشه كبراه
واهتم فى نظم المواكب شبله * والى لقا عليه أنه أجزاه
فازداد ما جاء شكر رعيه * بالجهد ناطقه على سرها
وعليه بالاخلاص أثنى واردهى * منها بحسن مديحه أدرها
ولدى حلول ركابه أرخت قد * وصل السعيد لمصره بشرها

فدلى بما يرجو وكنى مسعنا * فانت بأحوالى أجلّ خبير
 ولولا رجائي أنك اليوم قادم * وأن ما لى اللحمى ومصيرى
 لا ليت أنى لأزال مقبسة * على الجهل لأصغى لقول نذير
 ولاكنى استنشقت ریح محمد * على أميرى سيدى ونصيرى
 فنقت إلى حوز المعارف بعدما * عكفت على جهل وشرب نخور
 فلا زال مولاي الحلیم موفتا * الى الخير فى الدنيا ليوم نشور
 ولا زال يزهو فى الانام بـبره * ويسمو بنور فوق كل منير
 ولا قال إلا للسهـ عبيد مؤرخا * فى أهبج البشرى بصدر صدور
 ١٢٧٠ سنة ١٢٠ ١١ ٥٤٣ ٢٩٦ ٣٠٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم سعيد باشا بقصيدة هذا ما وجدتها)

أيد الله بامتياز ونصر * ودوام فى الملك صاحب مصر
 حيث نالت ما لم يتله سواها * من فخار يجل عن حد حصر
 وعلى غيرها سمت بضياء * دونه فى صفاته ضوء بدر
 واليه اشبابها عاد لما * قام فيها عزيزها بالامر
 وكساها بالخزم حلة محمد * ونفخا ريسمو برفعة قدر

(وقال رحمه الله يوم الزينة مهنتا بقدم المرحوم سعيد باشا من المدينة المنورة)

لقدم سعيد خير مليك * بالأمانى من طيبة المختار
 شرح الله صدر مصر وسادت * عند تشريفه على الأمصار

(وقال رحمه الله فى يوم الزينة الخلدوية)

مصر ازدهت بازديار * عليه جبر الخواطر
 لازلت فيها عزيزا * نعمها بالبشائر

(وقال رحمه الله يهنئ دولة رياض باشا باحرازه نيشان النسر الاحمر من ألمانيا)

ألمانيا أهدى اليك عظيمها * نيشانها النسر البديع الاحرا
 فالبسه تشريفاله فى دولة * توفيقها أضحى بمجزمك أكبرا

وقال رحمه الله يدح سعاده الامير عبد الحليم باشا وبنوه بولاية أخيه المرحوم سعيد باشا اللديار
 المصرية ويدح أباهما ويدكر أن مصر خرجت به من ظلمات الجهل الى نور العلم
 طوالع سعد في سماء بدور * أضواء لنا يوم السرور بدور
 وأقرار عز قدوارى عبوسها * بخادت على الدنيا بأبجج نور
 وشمس علاء أشرفت بمحمد * سليل المعالي تاج كل سمير
 له الله من شهم حذا حذو والد * بنى للعلا في مصر أحكم سور
 فبشرى له الماسمت بوجوده * وعزت به منذ صار خير مشير
 وطوبى لها من حيث ردت لحياها * بضاعتها في بهجة وجور
 وقد جاءها من ذنبه الدهر تأبنا * سميعا مطيعا بعد فرط نفور
 فما قصرت في العفو عنه رعاية * لعفو أمير قسور وهصور
 حليف الوفا المولى الحليم محمد * أجل سميع للتدا وبصير
 وأشرف من أحيا الصفا بعهاده * وأصبح للعروف خير أمير
 وما زاغ يوما عن صواب ولا صبا * الى منكسر في فعله ونكير
 فيا جبدا أفعاله وصفاته * ومسعاه للمولى برسم بشير
 ويأسعده من أضحى بجول برجله * الى روض أزهار وشم عبير
 ويافوز من وافي حياض محمد * فتلك زلال لاسراب هجير
 لقد حاز هذا الشهم فضلا وحكمة * ومجدا وإقداما لخل عسير
 وأتسى بما أوتى إياها وأحنفا * وقيسا سيد الرأى صنو زهير
 وسافر في كسب المعارف راغبا * فعاد وقد فاق الورى بكثير
 فهامت به مصر وزاد غرامها * وبنت له الشكوى بفرط زفير
 فقال لها صبر اعلى الضيم والاسى * ولا تجزعى من ظالم ومبير
 فمما قيل تجلى كل كربة * ونسعى جميعا في صلاح أمور
 فلما انقضت تلك الليالي وأشرفت * شمس سعيد في سماء سرور
 تجلت له في حلة سندسية * وقالت له أهلا بخير وزير
 أمولاي انى قد دعوت لنصرتى * أحلك قلبانى بغسير قصور
 وعاهدان يسعى لحيك راجيا * صلاحى وما لاقيت بعد مجيرى

(م) يا أبتغى (ر) ذنفسى عن غوايتها * (ب) مأهيدف (ق) - ربه نور لا بصارى
 (ن) سم لقد (ق) املى فى الحب ذو عدل * (ن) بيت من (غ) - دره روى باخطار
 (م) يا أشتكى (د) هم أياى لغيرفى * (و) ليتنه (ص) دق أحوالى وأطوارى
 (ع) بد الى (ب) ارى الناس الحليم ومن * (أ) غنى وأق (س) - بى بتقدير وأقدار
 (ش) مراغ مج (د) فريد فى عشيرته * (ف) - تى له (ه) - سم شاعت بامصار
 (ر) قيت يا (أ) كرم الابناء شأوب * (د) عالعدا (أ) منه للروع والعار
 (ش) سربت من (ب) - تم عرفان أزلت به * (ه) - موم أه (و) ال جهال وأشرار
 (ر) جت بال (ز) - جرح الجهل فانصدعوا * (و) أصبح ال (ظ) - لم فى ذل وأكدار
 (ق) - ما وهت (ه) - حمة الانصاف فى زمن * (ح) - جوتنا (ل) - لحظة فيه بأنظار
 (ن) سا لله ما (و) احد الدنيا سوى رجل * (ص) - بت الى (أ) - نسه ألباب أختيار
 (ب) - نيت لل (ب) - رفى شبراك بيت قرى * (ن) - وائل أق (د) - لاهه يجرى كأنهم
 (ه) - سنت يا (ن) - باشر الاحسان فى بلد * (م) - أنت فى (ه) - سوى خير لابرار
 (م) - نختنا (و) ابلا من راحة خلقت * (ص) - ديقه (أ) - ينما حلت لمدرار
 (م) - هدت بال (ر) - شد أركان العلوم لنا * (ر) - غبت فى (ع) - تق مملوك وأحرار
 (ص) - سرفت بال (ع) - دل عنا جور من غدروا * (و) سالموا (م) - عشرا جادوا بدينار
 (ر) - هيم (ل) - يدس من شك بداهية * (ع) - مواها (ن) - ركوا فى - ججن جبار
 (و) مات من (و) هم فى الحال أكثرهم * (ز) - والهيم (و) فناهم عجل البارى
 (ز) - عيهم (م) - نادى أن الظلم له * (ه) - تم محي (ط) - به يأتى بمقدار
 (أ) ما ترى (ه) - سامة المعروف قدرفت * (أ) الى السهى (أ) - مس اقبال وادبار
 (د) امت لنا (و) علت أسوار معرفة * (و) رفاؤها (ب) - با كرتنا فوق أشجار
 (ع) - زيرة (س) - جعت نوى لا وحدا * (ح) - ليم ال (س) - يف مولانا بأزهار
 (ل) - ه أما (ن) - يه لانتك طائفة * (م) - دى المدى (م) - نوالى نشر أخبار
 (أ) فى وان (أ) - لفت نفسى القريض فا * (أ) - بغي من ال (د) - جبر الاقرب أشعارى
 (ه) - بابكرى أم (ه) - ربا نواع القبول عسى * (ه) - لال جا (ه) - الثنا يسمو بانوار
 (أ) بشر فقد (أ) - نشدت مصر مؤرخة * (أ) - لى فى (أ) - هل بيت الامر أنصارى

(وقال رحمه الله تعالى من السكامل في سعادة الامير عبد الحليم باشا)

ان الحليم محمد من معشر * شرفت بهم مصر وزاد بلاها
هو ينهم — بدمني قد بدا * يزهو بنور علمه وسنانه
هو كثر معروف وكعبته وافد * هو حصن مصر وعزها وجاهها
هو دوحه مدت وأوراق غضنها * وظلالها عمت وطاب سماها

وقد طرز به هذه الايات الاربعة قصيدة في سعادة الامير عبد الحليم باشا بكييفية عجيبه هي انه اذا
أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصارع الاول تركب البيت الاول من هذه
الايات الاربعة واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من كل واحد من هذه المصارع
تركب البيت الثاني منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصارع الثواني
تركب البيت الثالث منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من هذه المصارع
تركب البيت الرابع وهو الاخير من الايات المذكورة ومع هذا الالتزام فقد ختمت قصيدة
التطريز بتاريخ

(أ) سيرتبه (هـ) لك صب دمه جارى * (هـ) ملت لل (هـ) جرمها نم بي جارى
(ب) اشدت له (و) دلاتر كن اليه فما * (و) جدى سوى (و) جدم مشغوف بالقرار
(أ) طلقت قلبه (ب) بي عميدان الهوى جفري * (ك) رها وما (د) بتي الاعلى النار
(ل) دكانا (ي) ليل أول فرط قلبى * (ن) معون بال (و) تمن ميل لاغيار
(ح) سبي لى (ن) عس الاجقان ما فعات * (ز) ورا السوا (ح) ظه في قلب صبار
(ل) ولو المعاه (هـ) دنى للدمع ما علمت * (م) بنى الوشاة (ة) على سقى باسراى
(ب) باليتنى (م) ملت مذراغت عقيدته * (ع) منه وفه (م) سى انتهى عن دين أوزار
(م) احيلتى (ب) بيته قلبى ولا أحد * (ر) نى لوج (د) ي وما يجرى بأفكارى
(م) بابالها (د) معنى تجرى وها جلدى * (و) هى وقد (ن) هاه فى الادواء زقارى
(ح) لغت ما (ر) ق قبل الاتنى كبد * (ف) سى الحب ل (و) اله الاتى بأعداى
(م) مانا لى (م) بن ملاى غير مشكلة * (و) قعت من (أ) مرها فى ليل أوعار
(د) عنى فما (ن) شسوقى الابيه أبدا * (ك) هم دل من (و) له الاحشا بمغتار
(ا) ن كان دا (ر) سى يشقى بالوصال فصل * (ع) سى به (ر) مقى يمتقى وتذكارى

عن مدح ابراهيم آل - سنة الورى تتقاصر
 عن مهر جان ختانه * زهوا نلوح مفاخر
 ان قيل غصن زاهر * أو قيل عود ناضر
 تنمو الغصون اذا جنى * منها المر يد الشاطر
 والزهر يربو فى الربا * وبقطفه يتزاهر
 قلم اليراع اذا انبرى * هرت اليه محابر
 والطرفان زال القذى * عنه استضاء الناظر
 بانقط شمعته مجلس * تزهى وزهوا والسامر
 وبعض كلبتى الاسا * أنس الغزال النافر
 جعل الختان طهارة * طهه النبي الطاهر
 أكرم بها من سنة * وبها الجميع يبادر
 وختان أبناء الملوك * لئلا يلوح فيه مفاخر
 المطربات جميعها * ومجامع ومحاضر
 لكن خديوى مصرنا * بالشروع ناه أمر
 بالسنة الغراء قد * زان الختان شعائر
 آيات برّ ما لها * بين البرية حاصر
 عتق وحسن تصدق * وندى وجود وافر
 اطلاق مسجون جنى * ولسلك كسر جابر
 إيصال عيش ذوى العنا * لاحت بذلك أمانر
 قتل الاثيم بصفحه * فأتاب وهو يحاذر
 من يشتري بالجاه ذخر * را فهو نعم التاجر
 للفرع كل حامد * للاصل كل شاكر
 يا كوكبا فى مصره * كل اليه ناظر
 حاشا يوفى حدى مد * حاك ناظم أو ناثر
 لكنى أرخته * بام ختانيك باهر

وكاد انخناه البيض يذهب منذ أقى * يهنئها بالعود معتدل السمر
 فيا واحد الدنيا وياروح أهلها * ويا زينة الايام بامقصد الدهر
 ويا ناصر الاحسان دون سؤاله * ويا ناصر العرفان بالرأى والفكر
 ويا راجماتن السعود ومطلقا * زمام الرخا واليسرفى شدة العسر
 ويا ماجدا يعلو بكل فضيلة * ويا خير من أحيا المعارف فى مصر
 ويا محسنا ينهل فى الناس غيثه * ويا جابرا قلب المروءة من كسر
 ويا كعبة الاسعاف والبر والصفاء * ويا منقذ العافى من البأس والضر
 تمنا بهم هذا العود وانظر تكزما * الى بكر نكر فى محاسنك الغر
 وقابل أميرى بالقبول جبينها * فذلك لها أعلى وأعلى من المهر
 فلا زلت فى سعد وأوفر نعمة * نهديك بالنظم البديع وبالسنن
 ولا زال يسعى نور وجهك بيننا * ويهدى الى الخيرات فى البر والبحر
 ولا انفك يسمو ذلك النور فى الورى * على الزهر والشمس المنيرة والبدر
 ولن يبرح الاقبال ييدى مؤرخا * وفى جاد لى عبد الحليم أخو الصدر

سنة ١٢٧١

٣٢٥ ٦٠٧ ١٩٥ ٤٠ ٨ ٩٦

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب اسمعيل باشا خديو مصر وهنئه بختان نجله دولة ابراهيم باشا)

لله منك بشائر * لعلاك هن أشائر
 يا جوهر افردابه * جمعت بمصر جواهر
 الملك يحسده عليك أكاسر وقياسر
 ما يجز الاقبال عنسه عليه عزمك قادر
 بعزازة أنوارها * فى المشرق بين بواهر
 الحلم طود راسخ * والحدود بجزرائخ
 فلا نت بدرو البنو * ن كمال النجوم زواهر
 ذرية درية * بسنا حمالك سوافر
 السعد بروج جميعهم * والملك منهم عامر
 ان الحى بحبالهم * لمعضد متظافر

وأنفق لاجنلا ولا كرما * على بغي وقواد وأشرار
والمرء يقنع في الدنيا بواحدة * من وهو لم يقنع بمليار
ويكتفي ببناء واحد وله * تسعون بأخشاب وأحجار
فاستيقظوا الأقال الله عشرتكم * من غفلة ألبستكم ملابس العار

(وقال رحمه الله تعالى في قصيدة وجدت ممزقة ولم يعثر على أولها وآخرها)

مستسكا منهم بأكرم ذممة * شرفت وجل وقاؤها ان يحقرا
ولقد وصلت الى محل دونه * تكبو الكواكب والموالكب في السرى
ورفعت في تلك الرحاب سرادق * وبلغت بالاسباب هامات الذرى
ورفعت في تلك الاماني خوافةقا * يعيش الرمان بظلمها متبخسرا
فاخذت في طلب العالوم ولم أخف * شر العدو ولم أهب أسد السرى
متا لافيا درج المفاخر راكبا * لبني المعالي والعوالي قسورا
لبني الذي أفنى الالوف بكفنه * حزمنا وعزنا من نجدنا أو مغورا
لبني الذي قاد الجيوش الى العدا * بالاعديات عليهم مس تظهرا
أسباط من بعبائه وسطائه * بالعدل قد أحيا النفوس ودمرا
البالغ الغايات بالهم السرى * بعثت ما أثر بعضها الاستكندرا
وبنوده وبنوده بعاولها * ونعواها فوق الثريا والثرى
أمتة أملاك البلاد فأبصرت * ملكا الحدحسامه مستورا

(وقال رحمه الله مهنشادولة عبد الحليم باشا بدومه لمقابله المرحوم سعيد باشا)

نغور الهنا ففترت عن الثغرو البشر * لا يماض برق لاح من كوكب العصر
سليل المعالي دوحة المجد والندى * سمير العوالي مطمح الفتح والنصر
أضفت الى الرب الحليم محمد * فخرت من الاسم الكرم علا الذكر
وقد صلح الانصاف اذ صح قلبه * وشائته قد عاد بالكيدي النحر
فأوقاننا طابت وزاد سرورنا * وفزنا بماثر جومن الامن والبشر
وبحجبتنا عند القدم تجددت * وكل ليا لينا غدت ليل القدر

دار الطباعة قد تغير طبعها * مذموم جسمك بالعالم يوم قبور
 كتب التراجم باع كل مترجم * فيها جوتك يا امام قصير
 أنت الذي لولاك فيما اهتدى * منا الى حل الرموز خبير
 أنت الذي لولاك ما نشر اللوا * منها فوق الرأس أمير
 أنت الذي لمصابه قد غلقت * أبواب دار العلم وهو يسير
 أنت الذي نجعت بفقدك أمة * أمية وبكسك عليك سمير
 أنت الذي عين الموطأ والشفا * من دمها سالت عليك بحور
 أنت الذي عن حصر بعض صفاته * قد عاق أفلام البليغ قصور
 أنت الذي ينعاها مالا عصره * والشافعي وأحمد ونظير
 أنت الذي يبكيه نعمان الوري * ولأنت منه بالبكاء جدير
 حيث احتفلت بتظم در جلالت * بعقوده في الخافقين نحور
 أنت الذي قبيل المهين حجة * أذيتها ولك استجاب غفور
 هي حجة مبرورة بقبولها * لك زخرفت بين الأنام قصود
 ولك النبي محمد بجواره * في زمرة الرسل الكرام بشير
 ولئن تمت فبقاء نجلك أحمد * وأخيه للمجد الأثيل مشير
 فإله يرفع قدر كل منهما * بمعارف يسهبون حقير
 وعبد كلا منهما بعوارف * ما زاد في دار النعيم حبور
 أو ما حسان الحور نحوك أقبلت * بوجوههن الى لقال تشير
 أو قال رضوان له البشري فقد * نال المنى وعليه فاح عبير
 أو ما الجبين أضاع منه كانه * بدر با آفاق السعود منير
 والفوز في الجنات أرخه بها * لك يا محمد رحمة وسرور
 س ١٢٨١ نة ٨
 ٤٧٢ ٦٤٨ ٩٢ ١١ ٥٠

(وقال رحمه الله)

سل أضل الله سعيكم * كم تركون الى تقويه غدار
 رمي بالادكم في قعرها وية * من الدين على مرغوب حوسيار

(وقال رحمه الله مؤرخا حج سعادة الامير محمود وهي بك من معية دولة عبد الحليم باشا)

محمد أنت في ذا الحج مأجور * وسعيك الا محمود ومشكور
والله بلغك المأمول حيث علا * وعم وجهك نور فوقه نور
ونلت عند منى كل المنى ورضى * عنك الاله فانت اليوم مسرور
وفترج الكرب عن مصروسا كنها * لم ادعوت وسيف الجور مشهور
فانشدتك امانها مؤرخة * وهي وحبك ذلك الحج مبرور
س ١٢٧٠ نة
٤٤٨ ٤٢ ٧٢١ ٣٦ ٣٣

(وقال في تاريخ مولود اسعاد الامير عزت بك من معية دولة حليم باشا)

عزت سر في الانام بنجمل * جاء يزهو بحسنه وعبيره
فتمت اشكره وزاد بها الا * وثناء لربه ونصيره
وصفا الوقت والهنا قال ارخ * بدر عبد العزيز اشراق نوره
س ١٢٧٠ نة
٢٦١ ٦٠٢ ١٢٥ ٧٦ ٢٠٦

(وقال رحمه الله يرنى المرحوم الشيخ محمد قطة العدوى رئيس مصححي دار الطباعة المصرية)

كأس الحمام على الانام تدور * وبها سقاة النساء تـور
واكل مخلوق وان طال المدى * ورد على حوض الردى وصدور
والموت من اشراكه لا يمتدى * يوما بما ملكت يده اوسير
والدهـ رفينا لا نطيش سهامه * أبدا ولا يؤى عليه هصور
لو كان في الاستمان يقبل فدية * لقداه منابا لنفوس كـير
يا ضيعة الطلاب بعد امامنا * من كان بالعلم النفس يـير
يا ضيعة المعقول والمنقول والتفسير اذ هو للجميع نصير
يا ضيعة التصحيح بعد مدققي * تسهيله للعضلات شهير
دار الطباعة يا خليفة مالك * ينعاك كشافها وشذور
دار الطباعة في سماها طالما * لاحت بفهمك للرشاد بدور
دار الطباعة كان طارصيتها * بك في الممالك لا يزال يطير

ويامر كز العرفان يامن تشرفت * بهرتب الاقبال والعز والفخر
وياقظب دائرة الادارة والذكا * وياكعبة الطلاب ياطيب الذكر
ويادوحه المجد المؤئل والنسدى * وياخيمير من وافي وأنعم بالبشر
تمأجبا أوليت من منصب حوى * بفضلك ماير جومن الجاه والقدر
فلالزال بين الناس حفظك وافرا * وتجمك يزهو في السماء عن الزهر
ولازلت مشكور المساعي موفقا * الى الخير والرأى السديد الى الحشر
(وقال رحمه الله تعالى مادحادولة الامير عبد الحلیم باشا نجل المرحوم محمد على باشا)

نشرت شعاع المدح في أوحد الدهر * سليل العلا خدن المعارف والفخر
محمد المولى الحلیم الذي سميت * به دولة العرفان في ذلك القطر
أمير حوى علما وحلم وحوكمة * ورايا وفضلا جل في القدر عن حصر
وأحيار سوم المجد بعد اندراسها * وأندى الورى المأمون بالعلم والبر
فما عدل كسرى إن نفسه بعدله * يعادل منه غير ما دق من كسر
وما رأى قيس الرأى الاحتمالة * لديه ولا معروف معن سوى التز
وما كتر عمر ووا بر شتاد في الوغى * على ما يرى الا كنوع من الفتر
وما الليث من أضرابه في زانه * وما الغيث الا القطر من ذلك البحر
فغن حلمه والبر والحزم والوفا * وهتمه حديث وعن طيب الذكر
وذا الدهر وافي بالسر والهمنا * وبالسير من بعد الجناية والعسر
وأصبح مولانا الحلیم محمد * يقابل أبناء المعارف بالبشر
وروضة شيرى أشرفت بضائه * وشعرورها حياه بالنظم والنثر
وزجسها واليا ممين ووردها * وأزهارها كل غدا نافح العطر
فلالزال منصورا سعيدا مؤيدا * سمير المعالي دهره باسم النغر
ولا زال مغبوطا بأجل نعمة * ولا انقل عن قيد السرور مدى الدهر
واقباله مادام يمدى مؤرخا * حلیم حليف العزم والفتح والنصر

سنة ١٢٦٦

٨ ١٦١ ١٤٨ ٥٢٥ ٣٧٧

فخر بارسالها يا ابن الكرام وفز * طول المدى من جميع الناس بالشكر

(وكتب الى أحد الامراء)

بما يشافز عبد أنت ناصره * وأقبلت نحوه تسبي بشائره
ونال مارام من مجد ومن شرف * ومن معال بها ينحط ضائره
وسالته الليالي والزمان صغنا * له وعن حصنه ردت بوادره
وليس في نفسه ما يرجيه سوى * شئ يسير به اسمو منابره
وأنت يا أيها الصدر الكبير به * أدري وأنت لمن واليت جابره
فامتن بتذكرة منها ما ورده * تصفو ومنها له تحلو مصادره
ولا تدعه على حجر بمضيعة * فانت عاضد من ولت عساكره
ولا تسوف خير البر عاجله * وفاعل الخير كل الناس شاكره

(ووجد مكتوباً بخطه في ورقة مع أبيات أخرى ليست له)

الاقبل من قد طيشته رياسته * رويدك لا تجل فقد غلط الدهر
شموت بلا علم ولا عن رياسته * ولا عن رضا قوم فهذا هو القهر
تهل يراجع دهرنا فيك عقله * فاسدت الاو الزمان به سكر

(قال رحمه الله تهنئة لسعادة عبدالرحمن بك رسمي بمرتبة أمير الآلى)

جدير بأنواع النناء مع الشكر * أمير مساعيه الى الخير والبر
سعي وهومسـه ودفء آدمؤيدا * وتوجه الرحمن بالنظر والنصر
ولاح بأفق السعد في مصر نجمة * فأرهب سنائه في الانام على البدر
وهاداه ذو وديانفس حرفة * فأبدع ما يزهومن البيض والسمر
وأوصى سليمان له بلقائه * فاصبح فينا أوحد الوقت والعصر
فيامن حوى علمانقيا وحكمة * وفضلا به فاق البرية في مصر
ويامن سمافينا بحسن فراسة * ورأى علا فوق السماكين والنسر
ويامن غدت مصر تيه بفته * على سائر البلدان في السبر والبحر
وياعلماني واحد قد بدا لنا * وياصاحب المعروف والنهي والامر

فلا زال للعرفان فينا يسوسه * ويطوى بساط الجهل ما طلع الفجر
(وقال رحمه الله تاريخا لوفاته حسن نجل المرحوم عثمان أفندي علي البقلي وكتب على قبره)

يا أحسننا ربك أنت فأبشر * بريحان وروح والقصور
مضيت لئيلها طفلا فأرخ * مضى حسن إلى ماء وحوار
سنة ١٢٧٠ م
٨٥٠ ١١٨ ٤١ ٤١ ٢٢٠

(وطلب منه المرحوم علي باشا مبارك تاريخا تجديدا ببناء مقعد فقال)

بالعالي جددت مقعد مجد * يا علي إذ أنت خير أمير
فله العزم إذ تشيد أرخ * مقعد السعد منشأ بالسور
سنة ١٢٦٩ م
٢١٤ ١٦٥ ٣٩١ ٤٩٩

(وكتب رحمه الله إلى نجل المرحوم سعيد بك الشماخي يشكره على تهنته بنيشان وصله من
مملكة تونس مع نيشان والدموي إليه)

وردت إلى من المحب قصيدة * فتزنت بسماعها أفكارى
وكأنها روض نضير يانع * زاهى الأزاهر طيب الأعمار
أعنى عن القرين مطلعها كما * أغنى محياكم عن الأقرار
مدت بها أيدى الهنا فحسبتها * أيدى النديم بها كؤم عقار
فقبلتها وسكرت من ألفاظها * وشكرت قائل هذه الأشعار
يا ابن السعيد ومن هو النجل الذى * عنه أنا طيب الأخبار
اهنا نيشان والدمكم كما * هنا تبنى يا خيرة الأخبار
ولسوف يرقى للعالي قدركم * والشبل يبق مثل ليل ضار
فعليك منى ألف الف تحية * ومن المحب محمد النجار

(وكتب رحمه الله يستقصى لوازم يتنه من تاجر معتاد على معاملته)

مرتب العام فى بيتى لعائلى * خمس وعشرون أرضا من البر
والقول فيه لا طيار وماشية * سبع مقدرّة فى العبر واليسر

فأحرص على قلبك المحزون من فكري * أدت الى سلب أرواح وأعمار
واقطع رجاءك من أهل ومن ولد * ومن خليل على حكم الهوى جارى
وارفض فصيح مقال لانال به * في مصر غير مذللات واصار
ولازم الصمت حتى ينقضى زمن * أشراة قد تعالت فوق أخيار
وان بدالك عيب في أخيك فلا * تله واصبر عليه صبر أحرار

(وقال رحمه الله تعالى في أستاذه المرحوم رفاعه بك بالقدوم من بندر الخرمطوم)

سنة ١٢٧١

اذا جاء نصر الله وانشرح الصدر * وأشرق من أفق العلوم لنا البدر
وطابت لنا الاوقات في مصر وانجبت * غياهب هذا الجور واعتدل الدهر
وأضحى فريدا العلم في مصر هنرا * بحسر محيط منه يلتقط الدر
فبشرى لنا بالهاشمي رفاعه * أبي العزم من يحيا به النظم والنثر
ويا فوزنا من حيث حل ركابه * بساحتنا من بعد ما مسنا الضر
ويا سعد أبناء العلوم بسيد * جليل به في الكون يفخر الفخر
لقدآب والاقبال بسعي أمامه * فأدبر جيش الوهم وابتسم الثغر
وسارع للخيرات في كل وجهة * فسابقه في سعيه السعد والبشر
وأرغم بالبرهان أنف مفند * جهول عنيد فيه قد قضى الامر
وما هو الا من سلاله معشر * هم السادة الاخير والانجم الزهر
هو ابن رسول الله أكرم مرسل * وأعظم مخلوق له الفتح والنصر
هو اللودعي الالهي دوحه العلا * هو السيد الموصوف والخبر والبحر
هو الكثر للعرفان والكهف للندى * هو الحلم والمعروف والخير والبر
هو الجوهر الفرد الامير الذي له * أياد على الأيام ليس لها حصر
هو الفاضل التحرير والكامل الذي * له بالذكاو الفضل قد شهدت مصر
لقد طهر السودان من جل رجسهم * وفي بندر الخرمطوم لاح له مر
وأظهر آيات الهدى يلادهم * فحق له فيها وفي غيرها الشكر
وما قدر مدحى في أممير جنابه * رفيع وقد أثنى على جده الذكر

ومرشدنا كلقطب سعد الدين * الى طريق القوم والابرار
بشرنا يا ابن الاصفى والاتيقياء * فانت شيخنا صاحب الاثر
وكعبة الهدى وكنز العافى * وقبله الصلاة للاخيار
(وقال رحمه الله تاريخ المولود يقال له محمود وابوه على وقد ولد في صفر)

تهنأ يا على بحسن بدر * بدا كشمس في أرجاء مصر
تهنأ يا على بخير نجل * ككرم الاصل جاء بكل بشر
تهنأ يا على وقوم فأرخ * أتي محمود في صفر ليسر
س ١٢٦٩ سنة
٤١١ ٩٨ ٩٠ ٣٧٠ ٣٠٠

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة حسن صادق أفندي نجل أحمد أفندي منيب)

أحمد درب المجد يا ابن الاكابر * تهنأ بنجل صادق الاصل فاخر
كريم بدا في مصر منك بطلعة * سنا برقها أربي على كل زاهر
فأكرم مولود وأكرم بوالد * شريف وفي الوعد من نسل طاهر
فلازت يا ابن الاكرمين مؤيدا * به اذ غدا سيفنا نفيس الجواهر
ولما أتي بالسعد قلت مؤرخا * أتي حسن كالشمس أم الزواهر
س ١٢٧١ سنة
٤١١ ١١٨ ٤٥١ ٤١ ٢٥٠

(وقال رحمه الله في الصمت)

الصمت أسلم الاعن ثنا الباري * فاحده وارغب عن ابن العم والجار
هذا هو الحق فاعدل عن سواد ولا * تشق بأقوال كذاب وغدار
وان تكن عارفا بالله ذائقه * بفضله لا تحف عدوان بخار
واجعل على فيك فقل ان أردت لك النجاة واصبر على التعذيب بالنار
فالصمت والصبر والتسليم يا أملي * نال الضعيف بهامم نيل ضاري
أما النيممة فالجبار حرمها * على البرية فاحذر بطش جبار
وأحق الناس هـ ما زله شغف * بالزور والحدور والبهتان والعار
وعثرة الناس لادوا لها * الا المنسون اذ لم يلفظ الباري

﴿ وقال رحمه الله تاريخالزواج حضرة شاكرافندي في نصف جمادى الثانية ﴾

كوكب السعد والهناء والمفاخر * لاح يزهو على النجوم الزواهر
وتبست شمس المحاسن تجلى * لك يا بدر في ثياب البشائر
فتنعم بقربها وتنتع * بجيزيل الثنا وحسن السرائر
وتوسم في ذلك العام خيرا * وسرورابه تسر الخواطر
وتمنأ حيث الصفا لك أرخ * نور أنس نما بأفراح شاكر
س ١٢٧١ نة
٥٦١ ١١١ ٩١ ٢٩٢ ٥٢١

﴿ وقال رحمه الله مؤرخالزواج صديق له يسمى شاكر اولعله المتقدم ﴾

لك الفوز في دارالهناء والمفاخر * بشمس الضحى ذات البها والبشائر
فأنت لها يا بدر كفاء ومالها * سواك قرين من كرام أكابر
وهاسعد هانأدى علاك مؤرخا * لنا لطف أنوار بأفراح شاكر
س ١٢٧١ نة
٥٦١ ١١٩ ٢٥٨ ٢٩٢ ٥٢١

﴿ وقال رحمه الله مؤرخالطبع كتابه كشف رموزالسرالمصون الذي ترجمه من اللغة الفرنسية الى العربية خدمة للديار المصرية ﴾

تمت بدور في سماء صناعة * عنها انجلى غيم وزال بأسره
اذبان عن كشف الرموز قناعه * والدهر جاد بفضكه من أسره
فهو الذي أحصى الفنون جميعها * وانجمل مشكلها بواضح سره
وهو المحيط بكل فن أظرف * فاقدم عليه وارشف من ثغره
واشمك رصنع الداوري محمد * فهو الذي أحيأ العالوم بعصره
لم لا وان كتابنا في عهده * جاد الزمان لدى الانام بنشره
مستتم بدرالطبع قلت مؤرخا * أبدى الخلد يوى الفنون بعصره
س ١٢٦٢ نة
٣٦٧ ٢١٧ ٦٦١ ١٧

﴿ وقال رحمه الله في تذكرة هناعلمن يسمى شينى السالك لطر بقعة سعد الدين ﴾

يامعدن السلوك والاسرار * ودوحة الازهار والامثار

ريمبرى الاحشا بسيف لحاظه * كالدورى بسيفه البتار
 بجر المكارم قُطِب دائرة العلا * عين الوجود ومركز الاختيار
 انسلّ في الهيجاء عضبا صارما * باء العدا بمذلة وصغار
 لله درّ أميرنا من فارس * في الحرب يبرى خصمه بيوار
 أضحيت به مصر عروس زمانها * ومن الفخار تدرت بدثار
 حوت الكيل وفاق الأمصا اذ * بعزيرها افتخرت على الأمصار
 سرورى من في الوغى قطع العدا * ولكم برى من فارس جبار
 أفديه من ملك أعاد لصرنا * شمس المعارف في عاؤ نثار
 نشرت نواريح الأفاضل فضله * فبذكره ينجاب كل غبار
 وله من الأشبال نبجل ناجب * يخشاه كل غضنفر كرار
 الهازم الأعداء (ابراهيم) من * فتحت له أبواب كل حصار
 لم لا يفوق الكل وهو أخواله * نور الزمان وصفوه الأبرار
 جلت مناقبه عن الأحصا اذ * سارت مفاخره بكل ديار
 واختص بالصر الذي بهر العدا * ففخاره عن كل عار عارى
 دانت رقاب مخالفيه لأمه * وروت علاه شواهد الأتار
 ما زال في الأقبال طول حياته * وعده ما زال في إديار
 حاز الفخار طريقه وتلايه * وسواه في كسب المفاخر طارى
 ملأ القلوب مهابة فكأنه * عند التمام الحرب ليث ضارى
 دلت ما أثره على عزماته * أنى سواه يكون للاخطار
 (عباسهم) بالجوذبسم والندى * نخر الاما جد كامل المقدر
 ليث اذا عظم التزال غضنفر * أضحيت دماء عداه كالانهار
 (سعيدهم) سعد الزمان وأهله * والبرفاض وعسم كل بچار
 أما (الحسين) فانه يجنى من الستعليم روضا يانح الأزهار
 شرف الزمان به ومن (عبدالحليم) أنى رفيه معاطيب الاخبار
 أكرمهم من فتيمة حازوا العلا * أيسوغ أقطع عنهم أشعارى

(وقال رحمه الله راينا طيبين من أجبابه اسمه ابراهيم)

لطبيب الزمان خير أمير * رجمة مالها من الله حصر
وله ما يشاء في دار عدن * ما اكتسى حلة السمعة
والرضاعنه قال للفوز أرخ * لك يا ابراهيم في الخلد أجر

س ١٢٧٩ نة
٢٠٤ ٦٦٥ ٩٠ ٢٥٩ ١١٥٠

(وقال رحمه الله مقرظا جريدة الحجاز)

رعى الله الحجاز وفارثيه * ومنشئه وطابعه بمصر
فقد أبدى من الاجماز مالم * يكن بالقول يدخل تحت حصر
ولاح وانه شمس أضاءت * لارباب الحجا في خير عصر
وان بقائه يرجى دواما * بدولة ناشر أعلام نصر

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمد علي باشا مطر زالا همه قطب دائرة الوجود)

قد طافى بي طيف الخيال السارى * وذننا الوصال وفزت بالاوطار
طققت بي الاحشاء من فرط الجوى * تتقاد نحو طوال السع الأتقار
بشرى لقلب فاز منها بالسنى * وسعت اليه يجيشها الجزار
دعنى عدو لى لاتبلى فى الهوى * واترك ملاى فى الغرام ودارى
أأيت من شرع الهوى برسالة * فى العذل تعدل صبوتى وتمارى
يكفيك ما قد حصل بي من هجره * فسواى فى حب الملاح ممارى
رام السلمون أحب عواذلى * والقلب لا ينقك فى تذكار
تاقت عقول ذوى الهوى فى حسنه * وسقاها فى الحب كأس عقار
ان لم يجبدلى بالوصال فانى * باق على عهدى بلا انكار
لا أثنى للغير عند صدوده * كلا ولا أصبول ذات سوار
والله ما أسلو هواه وان سلا * وصباد لا منه للاغيار
جار العذول وانى جار على * حكم المحبة بعد بعد الحار
والدمع سال ومهجتى تلفت على * من حسنه يجلبو بى الامحار
دل السقام على الغرام ولوعتى * من بعد ما قد أخفيت أسرارى

وابقى في الملك للرعايا ملاذا * بقوادى رأفة مسرور
مال المعالي قالت لمجدك أرخ * عام بشرى للصادق المنصور

س ١٢٩٥ نمة ٤١٧ ٢٥٥ ٥١٢ ١١١

(وقال رحمه الله يبنى المرحوم سعيد باشا بعيد ميلاده)

عصر نافي الزمان أسعد عصر * حيث فاز العزيز فيه بمصر
وتحت أعمامه في المعالي * بمواليد سود ذات شكر
واكتست حله السناوتها * منه بين الورى باجمال ذكر
وازدهت بهجة وزادت بهاء * ما سما قدره على كل صدر
أولعيد الولاد أرخ مجدى * أشرق المولد السعيد بمصر

س ١٢٧٦ نمة ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٢٢٢

(وقال رحمه الله مؤرخا بناء قنطرة أمر بتشييدها المرحوم سعيد باشا)

لله ما أبهى وأبهج قنطوره * سمح السعيد بها فزانت كوثره
وبصنعها سكاك الحديد مديدها * أضحى لو افر نفعها ما أقصره
وكأنها والموج تحت رصيفها * ملك يتفاهم بالشهامة عسكره
وكتاب العربات تلتئم أرضها * وتجو زوهى بأمنها مستبشره
وترى مواكب هذه ان أمنت * ألفت سواها مقبلان ميسره
ومتى استقامت بالخذاء تدفقت * كلمة منها فى الطريق رنجره
فاذا انصدرت الجبال اصدها * فى ركضها دكت وولت مدبره
وما تر الملك السعيد شمد * تقضى بأن تثنى عليه ونشكره
وتجود منا بالبديع قرائع * فى مدح دولته السفينة نيره
لا زال ينشى مابه أوطانه * فى عصره تمسى وتصبح مزهره
ما قال فى التجديد مجدى أرخوا * شاد العزيز لمصر أسنى قنطره

س ١٢٧٥ نمة ٣٠٥ ١٢٥ ٣٦٠ ١٢١ ٣٦٤

فلئن فاز قاصد بدمام * في كتاب بأمره مهمور
في كتاب بصدق وعد كريم * من كريم على الوفاء مقصور
نال مارام في حماد وأضحى * مؤثلا في الامان للغدور
وعدا السر عنده في اصطباد * لجميع الطيور كالعصفور
يا حليف الندى وأوفى حبيب * لنداء من أمر مأمور
هالك عاما أتى بهنيك فيه * ببقاء بيتك الممسور
ودوام رواه بعض ثقات * في سبيل بخططهم مسطور
وخلاود الى النشور بملك * فاق ملك الاقبال والجهور
حيث أيدته بحزم وعزم * واحتفال خال عن المخطور
ولتمكينه اتخذت ليوثا * يدفعون الاذى عن المقهور
ويصدون بالبسالة عنه * كل من ينتمى الى تيمور
وبحسن التدبير كل وزير * قام فيه مع عامل مأجور
وأتمت الانام في ظل أمن * لمقيم وراحل منظور
وأتمت الحدود في كل حكم * فيه انصاف صامت مصدور
وهديت الذين ضلوا بنص * في الاحاديث واردمدكور
وبذلت النقود في خفض غز * متعال بجيشه المجرور
ونصرت الامام منك بفعل * لهمام هوفق مبرور
ونذبت الرجال وهي جبال * لقتال المعاند المدحور
وتحالفتم على دفع عالج * ماله ناصر من المقدور
وكأني به وقد صار جارا * لا يسه في قبره المحفور
ونعي بين أهله وبنيه * وذويه في حصنه المحصور
وبخزي ييوء كل رئيس * كان معه بحزبه المكسور
وينادي عليه وهو غريق * في نجيح من بطنه المبتور
لا أقال الاله عشرة باغ * في قيود من بغيه مأسور
هكذا تقضى ليالي سفيه * بصفاء من دهره مغرور
فهنأني كل عام جديد * بامتياز من العلاميسور

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة حواء خانم كريمة حضرة اسمعيل بك حسنى)

نلت الذى أملتته فى مصر * بمولد الزهراء أخت البدر
بمولدلى أشرفت أنواره * فى ثالث للعيد بعد العشر
والمجد لى مهنتا أرخه * شمس حواء بدت فى عصرى

٤٠٠ ١٥ ٤٠٦ ٩٠ ٣٧٠

س ١٢٨١ نة

(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم الملك السعيد . بتمام شفائه الذى هو بغية القريب والبعيد)

للك عوفى سعيد مصره * صدر المعالى فريد عصره
من فى شفاه لكل عبد * من البرايا شفاء ضره
وزال عنه العنا فاضحى * لله منا مزيد شكره
والبره منه دنا سريعا * وفى يديه لواء نصره
والانس وفى وقد أضاعت * فى الافق منه شمس بره
والمجد هتأبدر نظم * به تحلى بديع نثره
لازال هذا العزيز ينهو * على ملوك الورى بفخره
ماطاب فيه ثنا خديم * يرجو بقاء وطول عمره
أوقال للبشر فيه أرخ * شفا سعيد حياة مصره

٣٨١ ١٤٤ ٤١٩ ٣٣٥

س ١٢٧٩ نة

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم محمد الصادق باى تونس)

خير عام للصادق المشهور * جاء يسعى بخصبه المشكور
فتحلى منه لتونس جيد * بعقد من درة المنشور
وتجت عن وجهها بضياء * من محياه ظلمة الديجور
فهى بين البقاع أشرف دار * ذات روض من جوده مطور
وهو للعالمين أسمى مليك * لا يبارى فى عدله المنشور
وهو لملك حافظ بسداد * عنه فى دولة العلاماتور
وهو للدين ناصر بحسام * فى يد الفتك بالعدا مشهور
وهو نعم الجير فى كل خطب * لتزبل فى قومه موثور

واقبلوا التصح واسمعوا وأطيعوا * وأنيبوا الى اللطيف الخبير
كى تناولوا شفاعته الطهر طه * كاشف الغمة البشير النذير
(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا ثمثة بعيد الميلاد الخديوى)
أنا بين المولود أوحد عصرى * واحتفالى بالجيش آية نصرى
وزمانى بمـولى فى التهانى * غزوة فى جباه أعوام دهـرى
ولعبدى فى العز أرخ مجدى * أشرق المولد السعيد بمصر
سنة ١٢٧٦ ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٣٣٢

(وقال رحمه الله يهنئ صاحبها بكريمة ولدت له سماها نبيهة)

لما بنت ذات الجمال الباهر * فى مصر كالبدر المنير الزاهر
وبشمس طلعتها أضواء محمد * علم الحقيقة ذو القواد العامر
كهدف المعارف واللطائف والندى * والفضل والمجد الاثيل الفاخر
رب السياسة والرياسة والذكا * والحزم والرأى السديد الناصر
تلميذ قطب الوقت حبر زمانه * ألسيد البحر الخضم الزاخر
الاحمدى العيسوى المرتضى * فى كل حادثة لقمع الثائر
أنشدت فى يوم الولاد مؤرخا * ولدت نبيهة للحميد الطاهر
سنة ١٢٧٥ ٤٤٠ ٤٦٧ ١٢٢ ٢٤٦

(وكتب رحمه الله الى المرحوم أحمد خيرى باشا كاتب يد الجنب الخديوى)

سيف الامير لنصر الحق مشهور * وسعيه دائما للخير مشكور
فكم له من أياذ ليس يحصرها * بالعد فى الكتب منظوم ومنثور
وكم له من سداد تحته علم * على رؤس بنى العرفان منشور
يا أحمد الخير لى فى ذمامك لا * أخشى أمورا بها قد هم مغرور
وكيف يهضم منى جانبى زمن * وانى بك طول الدهر منصور
وغاية الامر أنى منك منتظر * لبعض ما هو عن عليك مأثور
لازالت لى ملجأ فى حل مشكلة * لها تصدى بسوء الفهم مأثور

لكننى مع ذلك لاجتهادى * ماجف في هذا العيامداى
ولا طرحت الدرر خلف الظهر
وعند ما توجه الشفاء * وأتمم الدرر والوازال الداء

(وكتب رحمه الله وهو بدمهور الى المرحوم اسمعيل باشا صديق)

الى الآن لم تصدر بقيدى أوامر * ولا ضمنى بعد اتصالى دفاتر
ولى فى دمنهور من الانس وحشة * اذ لم يكن لى فى الرجاء مسامر
فمرياً وزير الملك بالقيد حسبما * وعدت به كيلا تشق المرائر
وبالسير فترج عسر سبعة أشهر * بها اشتد بأس الفقر والفقر كافر
وخذيدى واسمى بصرف الذى مضى * وبالزاد زودنى قانى مسافر
ولم أدر ما حال الذين تركتهم * بيت خلى ليس فيه ذخائر
وخلص فؤادى من جبال شدة * على بها فى الضيق دارت دوائر
وقد كان بعض الناس عمدا أضعنى * ولولاك ما قامت بحفظى عساكر
فصن عن سؤال الذل وجهى بدولة * بها أنت للعاقين بالبذل جابر
ولا تنسىنى فى قسرية بعض أهلها * وحوش وبعض الجماد يناظر
وكل الذى فيها ثقیل وبارد * خلا ماءها الجارى بها فهو فاطر
وها أنا قد أبديت فى العرض حالتى * وانى نفى المراء والضمر شاكرك
وحاشا يضام المستجير وأنت فى * زمانك حصن للروية ناصر
رعاك الذى أولاك سابغ نعمة * تدوم مدى الدنيا وشانيك صاغر
وبلغك المأمول فى ظل دولة * لها أنت يا نعم المشير الموارر
وأيدك الرحمن بالنصر ما صفت * لعلياك بالاخلاص مناسرائر
وما قلت فى حسن ابتداء حقيقتى * الى الآن لم تصدر بقيدى أوامر

(وقال رحمه الله مودع الشهر رمضان)

ان شهر الصيام لم يسبق فيه * من لياليه غير شئ يسير
وكانى به وقد سار عنكم * يشكى من صغيركم والكبير
فاختموه بالصالحات لتحظوا * فيه عند اللقبائيل الاجور

فهمت بالعلم ولازمت السهر * كى أجتنى ما طاب من حلوا الثمر

وأكنسى ثوب العلاء والفخر

وقد صرفت أنفوس الأوقات * فى حفظ مادق من اللغات

وكنت فى الدروس بالتفات * أروى صحيح القول عن ثقات

من كل يعرف لبيب حبر

وكل فن من فنون العربى * بلغت فيه باجتهادى أربى

لاسيما فن غريب الأدب * فأننى دوتنه فى كتب

تبقى بلاطى ليوم النشر

وفى الفرنساوى تعالى نجمى * ومنه قد أحرزت أوفى سهم

ومن معانيه تتحلى فهمى * بجلمية الدر البديع النظم

وجوهر اللفظ العجيب النثر

وفى ثلاث بعد خمسين مضى * لى من أبى أخ كبير بالقضا

الى وصال الحور فى دار الرضا * ولكنه أجبج لى نار الغضا

لما توارى جسمه فى القبر

وكان هذا الأخ فى المصالح * قبطان غليون بظهر المالح

وكان ذاع نزم ورأى نجاح * ومتجبر فى كل شئ راجح

وخبرة فى سيره بالبحر

أما أبى فانه لفقده * ما عاش الأجنة من بعده

وقد توى برجة فى لحده * فراعنى لونه يبعده

وعيل من هذا المصاب صبرى

ومذعدمت الأهل والأقاربا * أصبحت وحدى عن وجودى غابا

ولم أجد من بعدهم لى صاحبنا * ولا معينا يدفع المصائبنا

عنى ويسعى فى تلافى أمرى

والعلة استولت على فؤادى * شهرا وألقتنى على وسادى

مصليا بعد التناو الجند * على نبي جاء من مع — د
يهدى البرايا بالرضا والبشر
في سن ست قد دخلت المكتبا * وكان في القـ رآن لي مؤتبا
يقراً بالسبع وكل قد صبا * اليه لما صار لعلم أبا
يلفظ من فيه نفيس الدر

وبعد عامين ونصف عام * خنت يوم موسم الختام
وفيه فاز الشيخ بالمرام * من والدي ورفعته المقام
ونال من عمي عظيم الاجر

ومد بلغت التسع مانت أمي * وقبلها قددمات أضعاف
فازداد من هذا المصاب همي * والجسم مني قد رمى بالسقم
ومدمعي أضحى كبحر يجري

وكان في الخميس بعد الواحد * موت أخ لي به — د فقد الوالد
فكنت من تلك الخطوب الزائد * مالي لسقمي في حباتي فائد
وكدت قبل الوقت أقضى عمري

وبعد — د إذ دخلت في حلوان * بمكتب الميري مع الغلمان
وفزت من سبقي على الاقران * برتبة الجاويش في امتحان
وكنت قد بلغت سن العشر

وملت عن حلوان مع أمثالي * للجيرة الغرأ بأمر الوالي
لكناء عن هذه في الحال * سرنا لي قصر مشيد عالي
وكان ذامن بعد سلخ شهر

والقصر هذا كان قصر العيني * فيه أقت معهم يومين
ثم اتعت لابس الخفين * مدرسة الاسن دونين
بعد امتحان عادلي بالشكر

ولاثنين بعد خمسين ظهر * أن اتقالي كان في نصف صفر

فتعلمت مصر باحسن زينة * لعزيرها سيف العلام المشهور
 واستنشقت ريح القدوم فابصرت * وبروحها سمعت خير بشير
 والدهر من على الانام بأوبة * هى كالزال على الظما مجير
 قسما بحملك يا ابن أكرم مالك * وأجل مولى للعلوم نصير
 وبما منحت به الورى من نعمة * عنهم أزال آفة التفتير
 وبما جعلت من الفنون لمصرنا * لما عفوت وبحثت بعد فتور
 وبرحة للناس منك ورأفة * وبهمة ترحى لدفع عسير
 وبهبة عند النزال وسطوة * موصوفة فى مهمه وبجور
 وبحكمة ينيمة عنفتها * عن عالم بكانها وخير
 وبحسن أخلاق تصوع عرفها * وغاشاها فوق كل عير
 وبمنطق عذب بعدة السن * ما حازها ملك وصدر صدور
 لولا رجا الراجين أنك قادم * بالنصر والبشرى وجبر كسير
 لنا وأ عن الاوطان وهى عزيزة * وتباعدا عن جيرة وسمير
 لكنهم صبروا على ما نالههم * حتى أتيت وزال كل نكير
 فاحكم فانت أجل من ساد الورى * ولاتت للعليا خير مجير
 واعدل فان للرقاب مطيعة * لازلت محفوظا ليوم نشور
 وبعيدك الأسمى تهنا وافخر * فينا بملك ثابت وكبير
 واقبل مديحافيك جاء مؤرخا * قدم السعيد بعزة وسرور

س ١٢٧٠ نة ١٤٤ ١٧٥ ٤٧٩ ٤٧٢

وقال رحمه الله ما كتب بظهر كتابه طوالع الزهر ترجمته فى الفنون العسكرية
 وقد أهداه للمرحوم سعيد باشا
 على سنة الماضين يهدى المترجم * كتابا به فى مصر ينشر الصدر
 وان الهدايا للسعيد أجلها * كتاب نفيس لا تضار ولا تير
 وقال رحمه الله من دوجة تتضمن ترجمة حياته لكن له وجود منها الامارى
 يقول بالنص الصحيح مجدى * مبتدأ باسم المعيد المبدى

والسعد الى أن يكون مقيدا * بر كابه والى علاه يسير
 فهو السعيد الصدرا كرم مالك * في مصر عزبه وجبل سير
 وبه السفائن والحياد تفاخرت * من قبل وهو هذا الفخار جدير
 هو لا يجارى في أمور عدة * ما حازها كسرى ولا ساوير
 هو في الندى غيث وأما بأسه * في برها والبحر فهو نهير
 هو في البراعة واليراع مجرب * هو بالعلوم وباللغات خير
 فآله يحفظه ويحرس نجله * ملاح برق أو أضاء منير
 أو مات لا أعياه في مصره * نصر وفتح دائم وحبور
 أو مات خلد ذكر يوم ولاية * بخنسابه العالى وعم سرور
 أو مات الى التشرىف بادرسعا * في كل عام عالم وأمسير
 أو مات عشق في نظام جيوشه * راء لها في الصف وهى تور
 أو مات كرم في نجابة شبله * متكلم في المهد وهو صغير
 أو مات باهى بالفضائل مثله * صدر كرم للعلوم نصير
 أو مات ترم في الورى بديحه * عبد على طول الزمان شكور
 أو مات غدا سعد السعد مؤرخا * مدن العزيز بها السرور مشير

س ١٢٧٤ نة
 ٩٤ ١٢٥ ٨ ٤٩٧ ٥٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوى من الاستانة العلمية فى الثانى والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٧٠ نة)

قدم السعيد بعزة وسرور * وشهامة وسماحة وحبور
 وسكينة ومهابة وجماللة * وسديد رأى فائق التديبير
 وسياسة بالعدل أزهر بدرها * جلت بمصر غياهب الديجور
 ومعارف نشرت بها فترينت * وسمت على الدنيا بأبهج نور
 ومكارم سالت كغيثها طل * من راحتيه لموسر وفقير
 ومنافع للعالمين كنبيرة * ماجاد منها غايره يسير
 ومناقب غرر تعدر حصرها * لما غدت تنوبغى يفتور

لازال للدين القويم مؤيدا * في ملكه بسياسة وعساكر
متباهايند كاه نجل ناچب * فطن الى حوز العلوم مبادر
ماأشرفت مصر بنظم مواكب * تسعى الى جبر الخليج الناصري
وهنالك الصيوان لاح وانه * فلك أضاء بنور بدر زاهر
أوقلت بينيدي علاه مؤرخا * جبر السعيد خليجه بأوامر

س ١٢٧٨ نمة ٢٠٥ ١٧٥ ٦٤٨ ٢٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب سعيد باشا بقدم العام الجديد)

بالنصر عامك يا سعيد بشير * ولمصر بالاقبال منك يشير
فأقد بنيت لها مجزمك في العلا * حصنا منيعا خصمه مدحور
وحفظتها بشهامة وعساكر * من حولها فوق الجياد تمور
ولها رفعت دعائم العدل الذي * هو في الرعية دائما منشور
فأنشر بها أعلام دولتك التي * ما حازها ملك سواك خطير
واسلم لها طول الزمان فروضها * بيمه برك يا عزيز نصير
ما قال مجدى حيث أرخ عاجلا * بالنصر عامك يا سعيد بشير

س ١٢٧٦ نمة ١٠٥ ٣٧٣ ١١ ١٤٤ ١١٢

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الخديوي السعيد . بيوم مولد جنابه الحميد . صاغها السعادته .
وعرضها على سيادته . بالقلمة السعيدية . ذات الحصون المجاورة للقناطر الخيرية الحميدية .
فقال لها بوجه بشوش . وتليت على أمراء الجيوش)

مدن العزيز بها السرور مشير * وحبوره للعالمين بشير
وسماء مصر تزينت بكواكب * للناظرين وانهم بدور
والارض من نظم الكواكب أصبحت * منها الى الأفلak يسبح نور
ورياضها منها تضيوع نوافح * ندية سمحت بهن زهور
ونسيم برالدورى سرى بما * فوق الرضا منه قطاب مسير
والبشر أضحى في مجال رشاده * بجواده بين الصفوف يدور

واجعل ذمامك دون المال جائزة * له حفظ الذي ترعاه موفور
لازال مدحك يتلى في مطالعه * يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور
(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم سعيد باشا في جبر الخليج)

للنيل من بحر السعيد الوافر * في مصر فيض عمها يشائر
وجرى مع التيار فسوق سهولها * طمى نورذمنه خد الحاجر
وروى البحيرة والصعيد ولم يدع * بيمان أرضا ولا بيماسر
والسبر أصبح منه بحرا زانه * مادن زهت بنخيلها المتجاور
وستجلى عنه المياه ويكتسى * حللا من الروض البهيج الناضر
وانخصب في مصر بين مايسكها * ينمو ونورا ماله من آخر
وبسعد طالعه وحسن عهاده * تزداد ثروة كل عبد شاكر
وبعدله تروى أحاديث السخا * أبناؤها في عصره عن جابر
عن جود راحته وغيث نواله * وسحاب نعمته الغزير المطر
كم من مبرات له ومواهب * قبل السؤال مسرة للخاطر
كم من أياك للسعيد شهوسها * في أفقه لاحت لعين الناظر
كم من مساع أيدت أوطانه * بوارد نحو العلا ومصادر
منها نظام الجيش وهوذا سطا * نثر الرأس بطعنه المتواتر
سل عنه أعلام التمدن انها * نشرت بطي نوحش وتنافر
سل عن صوارمه التي في غمدها * تودى بجمعة كل ليث هاصر
سل عن عوامله النحور فانها * رسل الختوف الى السفينة الغادر
سل عن مدافعه العدا وحصونهم * فلقد محت منها رسوم الساتر
كم حكمة عينية وصرامة * بهما علت أركان ملك باهر
ولكم بدولتـه جلت آراؤه * عنها غياهب ليل خطب ضائر
يا أيها النيل الذي من دونه * نهر الفرات وكل بحر زائر
لث كل عام عند مصر وأهلها * أعياد خل بالخصوبة زائر
وبك الصفا يزاد عند تكدر * للماء وهو خلاف حكم الظاهر
ولانت محمود ونفعك لم يزل * متجددا بسداد هذا الداوري

(وقال رحمه الله مدحة لصاحب الدولة منصور باشا يكن وهو ناظر الاوقاف والمعارف)

يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور * صدر المعالي أثيل الحمد منصور
صهر الخديو الذى أعلام دولته * بالنصر منشورة وانخصم محصور
وشـبل فاتح أقطار الخجاز ومن * أطاعه أمر فيها ومأمور
ومن أباد العدائي كل معتك * وخاف دولته الجبار سابور
ومن له ذل في الهيجا وسالمه * بعد العداوة جنكيز وتيمور
ومن حتى الملك والدين القويم له * رخ وسيف على الباغين مشهور
ومن فتوح عسـير وهو صاحبه * أضحى بسيرابه وانقاد مغرور
ومن نساء الورى في كل حادثة * عليه في كتب الاخبار مسطور
ومن به ازداد تشريفا بنويكن * وقد أضاء بهم في الكون ديجور
وكيف لا وأميرى منهم وبه * بيت الصدارة مرفوع ومعمور
يا أيها الصدر أنت الدهر في همم * وأنت بجزبك الاسلام مغفور
وأنت يا خير مولود نـخير أب * يملو بمدحك منظوم ومنشور
وفيك مارق من لطف ومن أدب * ومن صفات بهما يمتاز جمهور
وقد تصورت كالأبامن كرم * لواؤه دائما للبدل منشور
وكل خير يريدا عليك قد منحت * به البرية عند الله مبرور
وللمروءة جسم أنت ساكنه * كل روح ذلك في الأسفار منذ كور
وماء دلت عن الحق المبين الى * سواءه في الحكم هذا عنك مأثور
أما المعارف والأوقاف فانظمت * ومن فيها حليف الصدق مسرور
وكل مصلحة روض الفلاح بها * زاه نضير بماء العدل ممتور
والاسم واللقب المنصور لفظهما * يوى الى أن من عاداك مقهور
وان عمرك يحظى بالخلود كما * نص الذى علمه في الزيج مستور
فاقبل مجدى مديحافيك طاب به * شعر عليك مع الاخلاص مقصور
واعذره ان قصرت في النظم فكرته * عن حصر بعض المزايا فهو معذور
وما يلام على التقصير معترف * بالعجز ان قال لم يسعفه مقدور

أومانلا أفراحه في مصره * نصبر وفتح دائم وسرور
 أوماتعشق في نظام جيوشه * راعلها في الصف وهي تسور
 أوما الى الشرف أقبل مسرعا * في كل عام عالم وأمير
 أوما سعيد العصر في زمن الصنا * والانس منه بدا وعم سرور
 أومانكلم في نجابة شبله * متكلم في المهذ وهو صغير
 أوما تباهى بالفضائل مثله * ملك سعيد للعلاء سمير
 أوما ترنم في الوري بمدحيه * عبد على طول الزمان شكور
 أوما غدا يوم الختان مؤرخا * طوسن به نجم السرور مشير

س ١٢٧٢ نمة

١٢٥ ٧ ٩٣ ٤٩٧ ٥٥٠

وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد شريف باشا بمرتبة الوزارة

صفا الزمان ووالى سيد الأُمرا * وجاء مما جنى بالامس معتذرا
 وقال يا أيها الصدر الهمام ومن • أضحى به العدل في الآفاق منتشرا
 ما أنت ممن نهنيه بمرتبة * بها يهني أخو فضـل له نظرا
 بل أنت في الكون من لا يقاس به * من الوري كل من في عصره اشتمرا
 وكيف لا وبك الاحكام قد صدرت * من المحاكم والمظالم قد نصرا
 ونال مارام بالانصاف ملتجئ * محوت للبحور عن أمثاله أنرا
 أما الجنود التي قد كنت قائدها * فانها ظفرت والخصم قد كسرا
 وللمدارس من حسن التفاتك ما * فيه المنافع للعيان والبصرا
 والداخلية من تدبيرك اقتبست * نورا بدا في محياها لنا قسرا
 والخارجية بالرأى السديد غدا * يثنى عليك بها في سيرك السفرا
 وكل مصلحة باشرت بانشرت * أعـلامها في فجاج للنهي بهرا
 وللنيابة عن رب الحكومة في * غيابه كنت ياليت الشرى عمرا
 دام امتيازك مادام الوجود وما * عليك في مدحه مجدى قد اقتصرا
 أو مالك انقادت العليا مؤرخة * شريف مصر حبيب أمجد الوزرا

س ١٢٩٢ نمة

٥٩٠ ٣٣٠ ٨٠ ٤٨ ٢٤٥

(وقال رحمه الله تطريزي في اسم الشيخ مصطفى سلامة جواب قصيدة أرسلها إليه)

محاسن أبيات تجلت بنورها * على فجزى لا يقوم بشكرها
صبوت لها لما رأيت جمالها * وعانيت نظم الدر في عقد نجرها
طلاوة ألفاظ حوتها تقول للمناظر لاتهلك بواعر غورها
فديتك نفسي من أجدت بنظمها * فاولئك لم تفحك مباسم نغرها
يعم علينا منك طب نفعها * ونقصر عن ادراك زاهر عطرها
سمت في سماء المجد عجباً لانها * اذ اذكرت مات الحسود لذكورها
لك الفخر أنت السيد المجد الذي * بديع المعاني أنت كاشف سرها
أنت بآيات تعاطم شأنها * وعزت وقد زادت جلاله قدرها
ملكته بهارقي وصرت بمالهها * على من الافضل في قيد أسرها
همت الى العليا بهمة سابق * وصارت بك العليا ترهب بفخرها

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا في ختان نجله المرحوم طوسن باشا)

زمن العزيز الى السعود بشير * وسروره للعالمين بشير
وسماء مصر تزيف بكواكب * للناظرين كأنهن يدور
والارض من نظم الكواكب أصبحت * منها الى الأفلاك يسعي نور
ورياضها منها تفوح روائح * ندية سمحت بهن زهور
ونسيم برّ الداوري سري بما * فوق الرضا منه قطاب مسير
والبشر أضحي في مجال رشاده * ببجواده بين الأنام يدور
والسعد أقسم أن يكون مقيدا * بختان نجل للفلاح يسير
طوسن المعالي شبل أكرم مالك * في مصر عزبه وجل سرير
وبه السفائن والبياد تفاخرت * ولعمره هو بالفخار جدير
هو لا يجارى في أمور عتة * ما حازها يوما سواء وزير
هو في الندى غيث وأما باسه * في برّها والبحر فهو شهير
هو في البراعة والمقال مجرب * هو بالعلوم وباللغات خبير
فالله يحفظه ويحفظ نجله * ملاح برق أو أضاء من سير

ورفعه قدر لاتزال مشيرة * بشكر لمن أولى أجل سرير
 وسعى الى نفع الأنام بهمة * تشير الى رشد النهى بوفور
 وفصل خطاب في القضايا دليله * بشارح قول لم يقس بنظير
 ونفس ككرم أنباتنا بأنه * عصام ولا نبيلك مثل خبير
 فيا بن خديوى مصر لازلت راقيا * الى أوج ملك للنجاح سمير
 ولازلت مشمولاً بعين عناية * من الله ما طاب اتشاق عبير
 وما أشرفت في مصر شمس تمدن * أبوك له قد شاد أرحم سـور
 وأحياء من بعد اندراس ولم يزل * يعاهده من طيبه بنشور
 وما قال مجدى في التهاني مؤرخاً * توكل توفيق أحب وزير

سنة ١٢٨٦

٤٥٦ ٥٩٦ ١١ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بالقدوم الى مصر من السفر السعيد)

عاد الأبر سعيد العصر من سفره * لمصره والعلا والنصر من خفره
 ونال مارام من بره يسرته * سرير ملك محياه سنا قمره
 ومن أوروبا روى عنه النسيم لنا * قبل اللقاء أحسن المسموع من خبره
 وصح أن ملوك الأرض عنه رويوا * ما يعلأ السمع والأبصار من درره
 فاستأنس الوطن المألوف وانعشت * بذالك أرواح بأديبه ومحتضره
 وحاز ملك معاليه بقدومه * من الأمانى ما يرجوه من ظفره
 وفاز كل غلام من رعيته * عند الاياب بما يجلو قدى بصره
 وبلبل الأتس في روض السرور غدا * مغتردا بتهانيه على شجره
 وازداد لله شكر العالمين على * قدومه بالصفى بسعى على أثره
 لازل مع طوسن مخدوم دولته * طول الزمان عزيز الجاه في نقره
 موفقا في مساعيه التي نجحت * لما يبلغه ماشاء من وطره
 مؤيداً بجنود كالأسود لها * مع سائر الخلق أشواق الى نظره
 ما قال في عوده مجدى مؤرخه * عاد الأبر سعيد العصر من سفره

سنة ١٢٧٩

٢٣٤ ٧٥ ١٤٤ ٢٩١ ٩٠ ٢٤٥

فلولاهوى ما كان أودى بي الضنى * الى ماترى من بعد فقد شعورى
 ولولاهوى ماذا عسى ولا غدت * على الخلد تجرى داميات بحور
 ولاطال شهدى فى ليلالى ذوائب * ولا فى لآلى مبسم ونحور
 ولا فى شفاه سكرى رضايها * له فى زوال العقل فعل خور
 ولا فى نهود دون من رام ضمها * من النبيل ما يصمى بدون فتور
 ولاه زعظنى للنسيب أهـ له * تلوح على أغصانها كبدور
 ولا حر كنى فى الصبابة نشوة * الى غايات ناحلات خصور
 ولا لان معنى قبل ميل الى الطبا * فؤاد يحاكى قاسمات سخور
 فؤاد كنى فى الورى بيدانه * على الكرى الهجران غير صبور
 ولا بت أرى كل نجم لناظرى * بدافى الدياجى منه لامع نور
 فكيف أدارى ما برانى من الجوى * وشاحب لوفى ترجان ضميرى
 ونيران وجدى دونها بين أضلعي * وفى كبى الحزى شواظ سعير
 وحسبى أنى ما هممت بسلوقة * لتعنيف عمداً وجهوة حور
 وما لال ملت عنها وانما * شغفت بمدى فى أجل مشير
 هو والشهم توفيق المعالى ومن به * يفاخر ذواتها وصدور
 له الله من شبل سليل مملك * يرت عن الأوطان بأس هصور
 فمن يستطيع الآن كتمان فضله * وشمس علاه آذنت بظهور
 وفى هذه الأيام أضحى بعده * الملك خديوى مصر خير ظهير
 وكل امرئ أنى اسان مقاله * عليه بصدق فى بهيج عصور
 وأراؤه دلت بحسن سدادها * على حازم سامى المقام خطير
 ومذ قام بالتوكيل فى مصر عن أب * جليل مليك العصر حال مسير
 جرى فى ميادين العدالة طرفه * ففاز بسبق فى جميع أمور
 تصور من حلم وعزم ورأفة * وأوفر فهم للعلوم نصير
 وقد سرت الأمصار منه بناهض * لانصاف مظلوم وجبر كسير
 وثاقب فكر صوب سامى عزيمة * لئيل مراد فيه قمع مبير
 ونصح خليل مخلص فى وداده * لا شفى مليك بالثناء جدير

لسان الجمد أرخه بجعد * لحسن الابتداء طوسون مشير
س ١٢٧٧ نة ٩ ١٤٨ ٤٣٩ ١٣١ ٥٥٠

(وله رجة الله قصيدة في هذا المعنى لم يوجد منها الا بيت التارخ وهو هذا)

ومحافل الآداب أرخ جاهها * طوسن لحسن الابتداء مشير
س ١٢٧٧ نة ١٥ ١٢٥ ١٤٨ ٤٣٩ ٥٥٠

(وقال رجة الله عليه مهشأ برفاف عزيز له اسمه على)

باليلة النصف من شعبان ذى القدر * لازات في مصر نال السعد والبشر
فنيك نال على فوق بغيته * وعائق الظي حتى مطع الفجر
وذندن العود والقانون قام له * كما أردابا يديه من أمر
ودار كاس الصفاني وميسرة * بين الجميع فما فاقوا من السكر
وباعتهم يد الأفرح فانشرحت * منهم صدور وما انشكوا عن السكر
وألسن الأئس قد قالت مؤرخة * البدر أدرك شمس العز باليسر
س ١٢٧٣ نة ٢٧٣ ٢٢٥ ٤٥٠ ١٠٨ ٣٠٣

(وقال رجة الله تعالى تهمة باحالة تو كيل الخديوية المصرية على عهد المرحوم توفيق باشا أثناء

سياحة جناب والده اسمعيل باشا)

بنا نجتلى صهباء بنت دهور * بروض التهانى في زمان حبور
تدور بها بين الندامى كواعب * برزن شمس من خلال خدور
وهيا بانحبي رسوم خلائع * دعنا اليها اداعيات سرور
ونختال تها في ملابس سندس * أكلها من يانعات زهور
ونصبو الى دين الغرام وان جفا * غزال كناس مولع بنفور
ونوقف منا غاليات نفوسنا * على عشق غيد حاليات نغور
وفي ذمة اللذات نخضع بالرضا * شعار الهوى لكن بغير جور
ونطوى بساط التنسك لاعن ضلالة * ولا عن مجود طارئ وقصور
ولكن لسقم حل بالجسم فانبرى * وكل فلم ينض لنيل أجور
وأصبح من فرط التمول كأنه * خيال توأرى رسمه بستور

أوغدا قائلًا لك السعد أرخ * بك يزهو الديوان يا ذا الفقار

٢٢ ٢٨ ١٠٢ ١١ ١١١٣

س ١٢٧٦ تة

(وله رحمه الله مؤرخًا بتداء قراءة المرحوم طوسن باشا القرآن الشريف)

بجوز العلم يتتهج الكبير * ويحظى منه بالفضل الصغير
وان سعيد دولته بمصر * له فيها بهمة نصير
وكيف وانه ملاك جليل * أنيل المجد للعليا سمير
وان سليله شبل نجيب * غزير الفهم ليس له نظير
فياطوسن اقرأ التنزيل واتلو * به حكما كما قرأ البشر
وباسم الله قبل الحمد فابدأ * كما أمر النبي به الخبير
وياطوسن احتفل بالعلم وافتح * مطالبه فانت لها أمير
وقد زان الرياضة والمعالي * علوم روض خاطبها نصير
وانك خير من في المهذلاح * نجابته وأنت بذاجدير
لان أبالذام علاه شهرم * فريد في معارفه شهر
امام في اللغات بها علم * لدولته البيان بها وزير
أليس وانه في كل فن * على ماشاء من خير قدير
أليس وانه ربي جنودا * بشدة بأسها وقع المبير
وفي أوطانه أنشا قلاعا * مدافعها على الباغي سعير
وها هي للذي يسنى زالا * ككنار جهنم بنس المصير
أما هو في الحماسة ليث حرب * بهاب لقاءه الجتم الغفير
فبادر أيها الشبل المنقدي * لتعليم به يسمو حقير
وجرد في آجتهدك سيف عزم * يضىء كأنه بدر من سير
وخض بجر الفنون فكل صعب * على من كان مجتهدا يسير
وكن كأنك حيث به استقامت * أمور الملك وأزدان السمرير
وسر في الجيش تحت لواءك وانصر * نزيل أيك فهو له مجير
وحسبي في ابتداء الترتيل أنى * أقول وما هذا حدوى جدير

لكم للقناطر حكمة * في النيل خير الأَنْهر
 وهو الذي قد شاد معظمها بكل تبصر
 فكانما أبراجها * كقصور نهر الكوثر
 ولكم لهذا الشهم من * رأى سديد حيدري
 ولقد علا بمناقب * لم تنحصر في دفتر
 بشري لمرتبة اللوا * شرفت بهذا القصور
 والآن ألسنة النهى * قد أفصحت عن مضمير
 وترغت في مدحه * بصحاح در الجواهر
 وأنت بكل فريدة * تزي بنظم البحري
 والفضل حاد بروحه * لما سما لمبشر
 وزها وقال مؤرخاً * لب اللواء لمظهر

س ١٢٧٥ نمة ٣٣ ٦٨ ١١٧٥

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة على باشا ذوالفقار بتجارة الخارجية)

يا على المكان ساغ اعتداری * عن زمان أناب بعد التجاری
 فأقبل الآن يا أمير جاني * فيه واسمح بالعفو عند اقتدار
 وارض عنه فانه جاء يسعي * بالتهاني اليك والافتخار
 وانشر العدل في بلاد الخديوي * طبق مرغوبه أتم انتشار
 واحسم الجور بالعزيمة واقطع * منه ياذا الفقار رأس السنار
 واقض بالسبق للمدارس واجعل * ذكر مصرهم ارفيع المنار
 وبعين العناية انظر اليها * في الترتيب نظرة الاعتبار
 وامخ الخائفين بالحلم أمنا * حيث أنت الهمام حامى الذمار
 أنت يا أيها الأمير جدير * بالمعالي وبالثناء والفخار
 فتمناً بمنصب قد تحلى * بك وازدان بالها والوقار
 واقترح ماتشا على قدحى * فيك لازال يزدحى يا بتكار
 زادك الله هيبة وجلالا * ما والى طلوع شمس النهار

أتظن أنك بعد هذا مسلم * ولا أنت من فرعون موسى أ كافر
ولو اقتصرت على الكبائر هذه * لكفت وحق بك العذاب الاكبر
لكن مزجت بها الريا والآتما * والشرك والاضرار فيما قرروا
ياركن بيت الفتي هل من توبة * تلتقى بها ربا رحيمًا يغفر
فاسمع ودع واقبل نصيحة ناصح * قد صاعها لك مثل درينستر
من قبل أن تهوى بقعر جهنم * وترى من الأهوال ما لا يذكروا
واعلم بأني ان رأيتك بعدها * عن مقعد الأرجاس لا تتأخر
ألقيت منى في هجائك فارسا * عند النزال جواده لا يعثر
ولو أن للخطباء بعض موافقي * في زجر قوم بالضلال تذرروا
اتعطلت أسباب ابليس الذي * في جنده عما قليل تحشم

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد باشا يظهر عبرة سنينة)

بالسعد لاح المشتري * بالعرب أفضل معشر
وعساكر التريخ قد * فتكت بناغ مفترى
والشمس في الحمل ازدهت * تهبها بأبهيح منظر
والزهرة الحسناء بها * قد هام كل غضنفر
وعطارد بث الفنو * ن بمصر فاجد واشكر
والبدر في كبد السما * باهي بوجده أنور
وطوالع الأعداء في * زحل بعصر أزهر
والحق حصص والمحق حظي يحظ أوفر
والدهر من سكر صفا * وأتاب بعد تفكر
حيث اهتدى من غيبه * وقد انتهى عن منكر
وصفا بمصر لمن غدا * إقليد تلك الأعصر
تاج الامارة مظهر * بجزر العالم الاكبر
كم بالمعارف قد روى * حزنًا بحسن تصور
كم بالسهول له يد * جادت بروض مزهر

فانشربها أعلام دولتك التي * ما حازها ملك سواك خطير
واسم لها طول الزمان فروضها * بمياه برك يا عزيز ترضير
ما قال مجدي حيث أرخ عاجلا * بالنصر عامك يا سعيد بشير
سنة ١٢٧٦ ١٠٥ ٣٧٣ ١٣١ ١١ ١٤٤ ١١٢

(وقال رحمه الله تعالى ما سماه وقع البواتر في رقاب أهل الكبار)
علم بلا عمل وفعل منكر * وفواحي مشهورة لا تنحصر
أجمل هذا يامهين على الورى * في هذه الدنيا الدينونة تفخر
يا أخبت الثقلين كم تعصى الذى * أنشاك من عدم ولا تستر
أبنسبة معلومة ترجو النجا * والعرق دساس وأمرك أشهر
يا شيخ سوه ضل عن سبل الهدى * ان الزيد يقتل مثلك يعذر
لم لا وأنت عن الخفى لا تنتهى * وبكل موبقة تهيم وتأمر
وتهم بالذكران وهى كبيرة * لاسيما من عارف لا ينكر
ان كان غرك من زمانك صفوه * هذا هو استدراج عبدي كفر
يا كعبة الفسق الذمى الى متى * تخال في هذا الضلال وتخطر
وتجرب أنيال المعاصى راغبا * عن طاعة لله منها توجر
وأراك ان صلى سواك هجرته * ونسبته للرجس وهو مطهر
أما الصيام فقد تركت نعمدا * ولأنت عن بذل الزكاة مقصر
لكن نراك على النوافل عاكفا * مع ترك فرض الله وهو مقرر
أو كلما أولاد ربك نعمة * قابلتها بخطيئة لا تغفر
أوامهاك الشيب عن عيبه * أصبحت معرفة وأنت منكر
ليت الذى وافاك منه بنصه * ما كان أبى واقبالا يفتر
ولو أنه كان استعان بربه * لقضى عليك وزال ذلك المنكر
ولما صفت على قتالك بصرمة * من كف حافظة لودك تم حجر
تبا المثلك كيف تنسى ليلة * هجموا عليك وأنت فيها تفجر
أغفلت وبلك عن مضيق مظلم * أمسيت فيه تقول ذلك مقدر
يا قبله الأشرار هل تنزروا على * أزواج رهط من دماك تصوروا

أوتزوى عنه زهدا فيه أربعة * عمّ ونخال وأحباب وأخبار
 وكيف لاوعلى أبوابه وقفت * حجابها بصدوا عنه من زاروا
 وقابلوهم بمنع عن موارد * عند الصدور وهم لاشك أنعام
 وكل من كان قبل الآن يعرفه * بداله منه فيما بعد انكار
 وقال يا ويح مغرور بمنصبه * أماله في قبيل العزّل إنذار
 أما درى أن أيام الورى دول * وهكذا الدهر اقبال وادبار
 وان ما انذرت * لحسن صنعها بالموت آثار
 انى عزمت على أن لأسالمه * مادمت حيا ولو شطت بي الدار
 وانى غير راض عنه ما برحت * تطوف من حوله باللؤم أشرار
 فلا تلنى على الاعراض عنه وقد * تغيرت منه أحوال وأطوار
 لا سيما حين أخفى في مصالحة * مميّزا وله قد زاد معة دار
 وقلته يد التشرىف ثالثه * من الجيىدى لها بالصدر أنوار
 فما فوائده تاريخ تيمقه * لمن لعيرك فى نادىم اختاروا
 وآثروا من بنى الدنيا عليك أخوا * تملق ليس يدرى ما هو العار
 وما مر ادك فيهم بالمديح وهم * نسوا وما عندهم للغل تذكار
 فاقطع علائقهم مادام سيرهم * قد أنكرته مواليهم وأحرار
 واقبل نصيحة شهم لا تغيره * عن الصداقة طول الدهر أغيار
 لازلت تطرب من سحر تسيريه * فى كل وادمع الركب ان أشعار
 ما أشرقت شمس نظم فى سما أدب * أو أزهرت فى بروج النستر أبقار
 أو قلت فى حسن تمديدى بطلعه * لا يرتجى ساثر يوما ولا حار

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيد باشا الخديوى بعام جديد)

بالنصر عامك يا سعيد بشير * ولمصر بالاقبال منك بشير
 فاقدينت لها بحزمك فى العلا * حصنا منيعا خصمه مدحور
 وحفظتم ابشهامه وعساكر * من حولها فوق الجياد تمور
 ولها رفعت قواعد العدل الذى * بك فى الرعية دائما منشور

وجنان النعيم قد طاب فيها * للثيا كعبة الهدى مستقر
 وتحت لوصولك المسورنا * زرتها وانقضى صدود وهجر
 فسقى الغيث روضة أنت فيها * مالا هـل التقي تضاعف أجر
 أو رضاه الله عنك لي قال أرخ * لك يا ابراهيم في الخلد بر
 س ١٢٧٧ نمة ١١ ٥٠ ٢٥٩ ٩٠ ٦٦٥ ٢٠٢

(وقال رحمه الله)

ولو علمت حواء أن اجتمعها * بآدم يأتبها بشر الأواخر
 لما سمعت بالوصل يومالبعها * ولا جلت منه بأخبث فاجر
 ولكنها جاءت به رغيم أنفها * فقال به ابليس كل المفسخر
 وكيف وقد جاره في العقي والخنا * فأرني عليه في جميع البكار
 وما هو الأشعب في شراة * وفي اللوم حاشا أن يقاس بما در
 وما هو الأباقل في فهاهة * وما هو في الهيجاء الا كصافر
 فما لي أرى العرفان ذل لجاهل * وما لي أرى الأعمى بعد نكاظر
 وما لي أرى أهل الرشاد تباعدوا * ونال الأمانى ملحد غير شاكر
 وما لي أرى أن العلوم يسوسها * غبي لها أمسى كناه وآمر
 أمالي عذر حيث قلت مؤرخا * هوى العلم حقد في قرار المقابر
 س ١٢٧٠ نمة ٢١ ١٧١ ١١٣ ٩٠ ٥٠١ ٢٧٤

(وقال رحمه الله في صدر جواب)

لا يرتجى سائر يوما ولا حار * ولا بنان فهم للجور أنصار
 وأول القوم خلف الوعد يدنه * لو ساعدته على الانجاز أقدار
 فلا تسأل حاجة منهم فانهم * بالنص طابت لهم في المطل أعذار
 ولا تكن بالوفاء منهم على ثقة * ولا تنقل عدلوا في الحكم ان جاوروا
 (فسائر) ضيع الود القديم ولم * يحفظ اخطاء به تمتاز أخيار
 وكاد يغتر من طيش مسنده * ولا تخافه أن تجفوه نظار

كيف يرجو البقاء فيها ابن أنثى * حوله للفناء نهى وأمر
بالقوى قد غاض بجزع علوم * ضمه وهو زائد المتقبر
وهوى كوكب المعارف ابرا * هيم شيخ الاسلام وهو الأبر
وعدمناه وهو خيرا امام * مالتأليفه المهذب حصر
كم له من رسائل قد تحلى * بيوافقتها البدعة صدر
كم شروح على متون تباهت * بجواش لها على الفخر فخر
كم له من مناقب تنفى * بعضهم له من الناس قدر
هو شمس المعقول منه أضاعت * كل أرض وأشرق منه مصر
وعيون المنقول جادت عليه * بدموع مدرارها مستمر
وغدا الفقه نائبا عن بقاع * كان فيها له مقام وسر
ونعى فقد صحح البخارى * وعن الروض قد تحوّل نهر
وبكته مؤلفات عياض * مذوّارت نجومها وهى زهر
وتصانيف مسلم وابن حزم * حار فيها المآقد ناه حبر
ورموز الكشاف فى الدرر أضحى * حلها فيه بعد مامات عمر
وطريق الارشاد قد ضل فيها * من سواه لدى المباحث فكر
هل لجمع الجوامع الا ننان * كيف هذا وانه فيه وتر
يا سهام الردى أصبت إماما * دونه فى العلوم زيد وعمرو
يا صروف القضاء لو رمت منا * فدية لا فتداه عبـدو حر
يا ابن ادريس عصره فى فنون * هل لدرس من بعد درسك ذكر
أنت لا زال بعد موتك يزهر * فيك بين الاحياء نظم ونثر
اذ تقاريرك المفيدة للاشـياخ والطلابين بعدك ذخر
أنت لا زال فى المواقف منا * لك يزداد ياموفق شكر
أنت يا بهجة الورى ليس بطوى * لك فضل له مدى الدهر نشر
أنت يا ابراهيم قد كان يبدو * كل وقت فى أفقنا منك بدر
أنت يا ابراهيم مذغبت عنا * عيل منا على فراقك صبر
أنت يا ابراهيم بعدك كسر * لقلوب لها بقرتك جبر

نعم المصونة أذحتك بأغيد * يافاضل أربي على البدر الأغر
وبدا بشاني عشر خامس أشهر العام المبارك والسنة منه انتشر
وبوضعه في الجزيرة الغراسمت * أمس الخمين به وساعدها القدر
فلذالك قات مبشراوه — وورخا * بشرى بأجد الفريد هو القمر
س ١٢٧٤ مئة
٥١٢ ٥٥ ٢٢٥ ١١ ٣٧١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بموسم عيد الفطر لحساب اسمعيل باشا الخديوي)

تحلى باسمعيل عيـد مبشر * بما فيه للاسلام عز ومظهر
قليل الأمانى بالكواكب مشرق * وصبح التهانى بالماهب مسفر
وشمس المعالى ضوءها فى زيادة * وبدر الخديوى فى سما مصر مزهر
وأوقاته للعالمين مواسم * محياه فيها بالسماحة أنور
ومن راحتى جدواه فى كل بقعة * من الارض تجرى عثمرة وهى أبحر
فيخضر منها كل رطب وبابس * وذوالعسر يحظى باليسار وينظر
وينشد فى بدء المديح مؤرخا * تحلى باسمعيل عيـد مبشر
س ١٢٧٧ مئة
٤٤٨ ٢١٣ ٨٤ ٥٤٢

(وهذا المرحوم توفيق باشا الخديوي فى عيد الفطر بقصيدة هذا ما وجدته منها)

هلال العيد تنشرح الصدور * برؤيته وتبسم الثغور
وتنشر فى رياض الفطر منه * وقد طوى الصيام لنا زهور
وتبدو للورى فى أفق مصر * بتوفيق واخوته بدور
بتوفيق لعيد الفطر نور
س ١٢٨٨ مئة
٥٩٨ ١١٤ ٢٣٠ ٢٥٦

(وقال رحمه الله عليه رائيا العالم العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الجامع الأزهر)

هل لحنى من الممات مفر * ولرب المنون ككر وفر
هذه الدار وهى دار ممر * ليس فيها للعالمين مفر
هى إن أضحكك على الفور أبكت * ووفاه لمن تأمل غدر
(١٩٢ - ديوان مجدى بك)

ومصر قات تهنيه مؤرخة * لمصطفى حج بيت الوحي مشكور

س ١٢٩٣ نة ٢٥٦ ٤٥ ٤١٢ ١١ ٢٥٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة من يدعى مصطفى)

لك البشري بولود سعيد * بدا للناظرين بمصر بدرا

به نلت الهناوس موت عزا * وزدت به على الاقبال قدرا

وسالم دهرنا وبه جباننا * وكان منيله في العصر نزا

هو البدر المنير زها فخارا * فأضحى ليلتنا بسناه فخرا

هو الدر الثمين وأنت بحر * كذلك البحر يقذف صاح درّا

سير في شأوك الأسمى ويحوى * ما أثر جدته ويشيع ذكرا

ويسمو ماسما في الافق نجوم * وما علقت درارى البحر فخرا

فلأزال الزمان يقول أرخ * ولادة مصطفى يمن وبشري

س ١٢٨٨ نة ٥١٨ ١٠٠ ٢٢٩ ٤٤١

(وقال رحمه الله مؤرخا وفا من اسمه بلال)

سعى السعود من دار البوار * الى دار السعادة والوقار

وفي رجب الأصب عليه فاضت * سحائب رجة مثل الجبار

فقال العفو للغفران أرخ * بلال صبغه في خير دار

س ١٢٧٣ نة ٢٥٥ ٨١٠ ٩٠ ١٠٥ ٦٣

(وقال رحمه الله مهنبا بولود اسمه محمد بقصيدة ليذكر منها سوى البيتين والتاريخ)

هذا محمد السامى أبو بكر * قد لاح يحكى سناه طلعة البدر

قد لاح يحكى جيدا في محاسنه * وفي النجابة والاخلاق والفكر

محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧٩ نة ٥٣٩ ١٣٣ ٤١١ ١٠٤ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخا لولادة نجل محمد فاضل ليلة الخميس ٢٢ جماد أول س ١٢٧٤ نة)

يامن تحملى بالمعارف واشتهر * وعلى بنى الآداب في مصر افتخر

فاعظم الأجر في الثناء وفرح * عسى الكرب يارفع المنار
 وانتظر فرصة يكون عليها * بعد هذا العنا مدار اليسار
 وتكلم ان شئت فيما عساه * بانتفاع يعود في ذي الديار
 وبعض المناصب أجبر غلاما * بمساع تشفى من الانكسار
 حيث دار الطباعة الآن ات * لمديري ذي الخار
 وبها كنت يأمرى أرجو * حوزتاني مراتب الاعتبار
 ومن الآن كدت لولاك أهوى * في مهاول لياس أول البوار
 كيف لا وهى ما قلنتى وانى * أنا فارقتها بغير اختيار
 فلبست الحداد حزنا عليها * كدويها وصار هذا شعارى
 ليتنى مت قبل أن يتوارى * بدرها في غياهب الانذار
 ليتنى ما طبعت فيها ضربا * من فنون مزينة الاعتذار
 ولقد راعنى ودق عظامى * خفضها بعد رفعة واشتهار
 وانحدارى عن طبع أفكارى * فى الخديوى بديعة الابتكار
 واقناعى بضمّ عشرين ألفا * يزدرى ذرها بشمس النهار
 هذه يأمر نفثة مصدو * ركثير الهوم والافتكار
 فادرا النائبات عنه بسيف * ذى مضاه كأنه ذو الفقار
 واذا ما رغبت عنه فدعه * لمعانة شدة وضار
 فهو فى كل حالة عنك راض * قابل ما أتى من الاعتذار
 شاكر سعيدك الجميل مجيد * لك فى المدح حامد للجوار
 وانق أنه مدى الدهر يحظى * منك بين الورى بحفظ النمار
 زادك الله مع بنيك قبولا * يرغم الأتف من حسود مبارى
 ما فتوهت فى ابتدائى بقولى * يا أمير اللواء عيل اصطبارى
 وقال رحمه الله تهنئة لرحوم مصطفى باشا الخازندار بحججه المبرور
 حج الأمير لب الناس مبرور * ومنه طه رسول الله مسرور
 والفرزق عرفات قال من طرب * يا خازن الخير هذا السعى مأجور

وعاينه رضوان قال مؤرخا * لمنصور الجنات والامن والخور

س ١٢٨٠ ٤١٦ ٤٨٥ ١٢٨ ٢٥١

(وقال رحمه الله)

من الأحيان للانكيس حمره * يقابلها البياض بغير نصره
وداخل نصره الرايات قامت * على عتبات جودلة بكرة
نقى الخلد في الاحشاء قبض * لمن داخل وعليه كسره
وخارج قبضه جمع لعقل * عليه الاجتماع طريق حمره

(وقال رحمه الله)

أمدعي منى بالتضرع والدعا * اليك مغيث المستغيث من الشر
وأثنى عليك الخير أقذت مهجتي * من الضر والاتلاف في لغة البحر
وأنجيتني دون السفين وأهلها * وأوصلتني ياواصل البر بالبر
فكيف أودى شكر برك انى * بحمزت ولو أثنى سجدت على الحجر

(غيره في معنى ما تقدم)

لك الحمد اذا فقدتني دين رفقتي * من الموت بين الموج في ظلمة البحر
ونجيتني وحدي بلطف ورجة * سر يعابلا سوء الى ساحرة البر

(وقال رحمه الله)

يا امير اللوا عييل اصطباري * وانقضى العمر في عناء انتظاري
واذا ما أملت عزا رمانى * صرف دهرى بذلة واحتقار
وتأخرت بعد سبق ولكن * لابعصار شهرة وافخار
هل لذنب به تناسيت عهدى * وهو أولى بالحفظ والادكار
أم جعلت الجزاة نقض ذمام * كان فيه إقالتى من عثارى
أم لجزع عن المساعي بخير * ملت عنى وفيك بعض اقتدار
هل يخيب الرجاء فيك ومدحى * لم يزل فى زيادة وانتشار
أنت لو كنتى على الدهر عونا * كنت أقوى عليه بالانتصار
أنت لو قلت ان زيدا جدير * بالترقى لاخضر عودا افتقارى

ولان لهذا الخطب في كل بقعة * رومى جبال من جسيم صخور
ومزقت الأحران من خبيرأمة * كبودا وأودت قبلها بنحور
وعز على كل البرية فقدها * وماذاك إلا من عظيم أمور
وأصبح وجه الناس في مصر بعدها * عبوسا وكانت باسمات تغور
فلا كان يوم فيه ضاقت لنعيمها * بكل مكان واسمعات صدور
ولا كان وقت شيعتها جسومنا * به ثم عادت عاديات شعور
ولو كان فيها يقبل الله فدية * لجدنا يبذل الروح دون قصور
وكان الذي منا يفوز بسؤله * ويؤثرها بالنفس خير شكور
ولكنها تأتي فداء وقد رأت * بجنة عدن عاليات قصور
وفازت سر يعانى جوار مهين * بما تشتهى من نعمة وجبور
وقوبل بالحسنى أبوها وأمها * على حسن صبر فيه نيل أجور
ولاسيما لما تحقق أنها * تروح وتغدو في رياض زهور
وترفل بين الحور في حلل الرضا * بدار نعيم دائم وسرور
عليها كما شئت سحائب رحمة * تزيد وتمو في جنان غفور
وبل تراها ربهما في ضريحها * بغيث يوالها بدون فنور
وأبقى مع الأشبال أكرم والد * خطير على هذا المصاب صبور
وخلده في الملك ما بث ناظم * ثناء إلى بعث لها ونشور
وما قال مجدى في عزها مؤرخا * لزينب نور في ممت على نور

س ١٢٩٢ نة

٢٥٦ ١١٠ ٤٨١ ٩٠ ٢٥٦ ٩٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة فاطمة هانم كريمة سعادة على باشا رضا)
يا أيها الشهم العلى قدرا * ومن به العرفان حاز الفقرا
لأن الهنا بشمس حسن نورها * في مولد الأقبال زان البسرا
والحمد حالا قال في تاريخها * ميلاد فاطمة لسعد بشرى

س ١٢٩١ نة

٥١٢ ١٦٤ ٥٣٠ ٨٥

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم الشيخ منصور جرنبي في ٢٧ محرم)
ولما توفى في المحرم منصور * وجاور رباعنده الذنب مغفور

إن أضحكت أبكت وإن هي سالت * غدرت وما تنفك في تدمير
 ماتحت مرطال فيها طائل * فأربأ بعمر كفهى دار الزور
 تأمينها خوف وراحها عنا * والصفو منها شيب بالتكدير
 فالام تطمع في البقاء وقد مضى * شيخ التقى عن منبر وسرير
 الجوهري محمد بن محمد * بجر العطاء الزاخر الموفور
 والعلم والمجد المؤئل والذكا * والحزم والاقدام والتدبير
 والحلم والشرف الرفيع ومابه * يمتازين الناس كل خطير
 أكرم به من مرشد وخليفة * للشاذلى القطب ذى التنوير
 وأجل من أحياما أثر جده * بوفور عزم في القتال شهير
 فالجد سيف الله خالد الذى * بنباته قد هان كل عسير
 وسطا على من صد عن دين الهدى * فرما هم من سيفه بنبور
 وأذل من شق العصا وأعز من * نال المنى وأطاع خير بشير
 وبها اقتدى هذا السليل فسرته * بنجاحه في سعيه المشكور
 وسما بأقبال وساد بهمة * معجوبة بالعز والتوقير
 وعلى أبيه لقد تخرج فائقا * فى علمه بالسبق والتحرير
 وقد ازدهى بين الورى بكرامة * خصت علاه بمحظوة وسرور
 يأبها الشيخ الذى حسناته * جلت عن الاحصاء والتقدير
 إن الجنان ترخوف لك فابتهج * وانعم ودم فى لنة وحبور
 وبالبلغ نهاية ما تروم ممتعا * فيها بحسن ختامك المأجور
 وعليك رضوان المهيمن مادعا * لله بالتأميل والتكبير
 أوقال مجدى فى رثاك مؤرخا * بشرى سراى سر الجوهري بالطور

٢٤٧

٢٥٥

٢٦٠

٥١٣

س ١٢٧٥ نمة

(وقال رحمه الله تعالى رانيا المرحومة زينب هانم كريمة جناب اسمعيل باشا الخديوى)

جفون العلامها كبار بحور * جرت لفتاة لانتقام بحور
 وناحت عليها فى السماء كواكب * وفى الارض زهر تزدرى بيدور
 وذابت عليها حسرة كل مهجة * غداة مصاب قاصم لظهور

(وقال رحمه الله في عودة والده اسمعيل باشا الخديوي)

لقدموم والده الخديوي بمصره * عمت جميع العالمين بشائر
وازدادت الأحفاد عند إيابها * فرحا بيهجته تسر فواظر
وصفت لنا أوقاتنا في زينة * والكل فيها للعزيرتسا كر
لازال اسمعيل يرفع قدرها * ويخصها بالبرمنه أوامر
ما أب من سفر الى أوطانه * بالعز والنصر العزيز مسافر

(وقال رحمه الله تاريخ تجديد مسجد العارف بالله الشهير . شقيق سيدي عبدالقادر الكيلاني

القطب الكبير . لذات العصمة زينب خانم كريمة المرحوم الحاج محمد علي باشا)

جددت مسجدا لقطب شهير * بضعة الداوري المليك الخطير
وبنت فيه العباد سيلا * ماؤه دافع لحر الهجير
والتقى فيه قال للجد أرخ * زينب أنشأت مصلى منير
س ١٢٩١ نة
٣٠٠ ١٧٠ ٧٥٢ ٦٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ الوفاة المرحوم السيد علي صالح شيخ الجواهر حيمه)

بشراك نلت بسعيك المشكور * ما تبغى من حظك الموفور
وبلغت في الفردوس أرقى رتبة * بجميل فعل صالح مبرور
ولسان عزك قال فيه مؤرخا * بعلى أنتهجت جنان الحور
س ١٢٧٢ نة
٢٤٥ ١٠٤ ٨١١ ١١٢

(وقال رحمه الله رانيا الشيخ محمد الجوهري)

رب المنون بسيفه المشهور * أخنى على الجهول والمشهور
ولكم له في الفتك صائب أسهم * نسمى فؤاد مسامر وسمير
وله علينا كل يوم صولة * لم يطف منها الدمع حرز زفير
لم ينج ذوضعف ولا ذوق قوة * من هول مضرع بطشه المقتور
ولكل مخلوق رحيل عاجل * أو آجل يأتي بسلا تأخير
تبالدنيانا لتي غاراتها * لاتنقضي وتدلنا بغيرور

له الله من صدر حلِيم مؤيد * من الحق رب العالمين بنصره
وما حبه الا كصاح واجب * على الناس حيث الكل فاز بيه
أمان أرواح البرية لو غدت * بحكم بشير جاء يسعي بشره
لماصار بالتحقيق فيما حبابه * من الحظ الا دون معشار عشره
أمان شهر الصيام أتى بما * يستر علينا أن نقوم بشكره
وكيف وبالأقبال وافي وبالهناء * مع السعد مقرونا بأوار زهره
أمان هذا الدهر لو سئل سئعه * لرد وما أغنت حباته مكره
أمانت شههم لأترام وسيد * غدا خير مسؤل بوجوده بتهره
أمانت حصن للمعارف ان سطا * عليها وصال الجهل في حرب غدته
فيادوحه المجد المؤئل والتدى * ويا صاحب الرأي السديد بعصره
ويا معدن المعروف والحلم والذكا * ويا من صروف الدهر تجرى بأمره
ويا ناشرا لليسر والأمن دائما * على الخائف المحصور في سجن عشره
ويا حازما بالرأى شديد مجده * على رغم من عاداه في يوم كره
أيرتد يا ذخر السيرة خائبا * عبيدك أو يخشى حوادث دهره
وأنت وزير للسرورة ناصر * بحزم يفيض العدل من ماء نهره
وأنت لدينا ذوالفقار الذي به * تصول على جنود القروى بأمره
ومن لأذبالبحر الخضم مؤملا * نوالا حظي منه بأفئس دره
وعنه يزول الضيم في الحال والعنا * ويطوى بساط العسر من بعد نشره
وان رامه بالسوء باغ هزمته * بعزمك في التزال وببحره
بعزمك ياركن العاوم وسورها * غلامك يلقى كل خطب بصدره
ويقترع الأهوال في كل شدة * بقلب همام مطمئن بظفره
وأنت جدير بالمحامد والثنا * ومثلك من طاب الزمان بذكوره
وأنت المرجى للسعادة والرخا * وحفظ الأهالي من ملم بشره
فلازلت يا كهف الهبات موقفا * الى الخير ما لبلى نوارى بنجره
ولا زال جيش السعد في مصر خادما * لصدر سما فوق السماء بفخره
ولا أنفك عن إتحاف ذاتك مادح * بكل بديع من خلاصة شعره

(وقال رحمه الله تهمة للرحوم سعيد باشا بوسم جبر خليج مصر السعيد)

روى مصر بجر جابر الكسر وافر * به روضها في دولة السعد زاهر
ومد إليها النيل راحة وامق * الى وصلها في كل عام يبادر
فضمته من شوق اليه سهولها * ولانت له حصباؤها والمهاجر
وقالت له لما تورد خدتها * حياء وقد دلاحت عليها البشائر
لئن غبت عنى فالسعيد محمد * أبو طوسن عذب المناهل حاضر
له الله من ليث بغيث نواله * مدى الدهر يسقى قاطن ومهاجر
وما البحر الامن أنامل جوده * جرى فاروقى واخضر وادو حاجر
وأخصبت الجذبوا وأعشب صخرها * وأصلح منها للزراعة غامر
وذلك من عدل به في بلاده * بناء المعالي والفضائل عامر
وكيف ومن جدواه فاز بنعمة * بنو مصر واستغنى نزيل وزائر
وفي يده اليمنى لعاف ومحمد * يسار ومشهور من النمد بائر
وفي قلبه العمور بالعفور أفة * طبيعته منها تسر الخواطر
فلزال للاوطان غونا وحافظا * بعزم له منه علا الرأى ناصر
ولا زال في جبر الخليج نثاره * على الارض لا يحصيه بالعد حاضر
وتحت لواء النصر بالاهل تزل * مبادرة للمهرجان العساكر
ولا انقل عن نشر الثنا فيه مخلص * لآلائه دامت معاليه شاكر
ولا برحت للنيل ترهه مواسم * يحلى بها جيد المدائح شاعر
وينظمها في سمط أعياد دولة * ما ترها لالك نسيم المائر
وفيها يقول الجمد أرختها عسلا * سعيد لنهر النيل في مصر جابر

س ١٢٧٧ ١٠١ ١٤٤ ٢٨٥ ١٢١ ٩٠ ٣٣٠ ٢٠٦

(وقال رحمه الله مدحة لسعادة ذوالفقار باشا)

صفوا الوقت والممنون باح بسره * وأعرب عما في الضمير بسكره
وشمس على أوجد العصر أشرق * علينا بمصر وأزدهى نور بدره
فطير هام الجور منه بصارم * من العدل والانصاف في أرض مصره

ولديوانه المنيّف مقاما * حين وافاه عاد كل اعتبار
وبفصل القضاء قدرت عنه * ما اعتراه من رية وعثار
ووقاه بهيمة واحتفال * شر سوء التدبير والاعتذار
وهده من الضلال برأى * ما يباريه في السداد مبارى
وبأنوار عدله زال عنه * غيب الجور والخطا والشمار
فتباهى بمقدم نال فيه * غاية الجحد والسنا والوفار
ولى السعد قال في العود أرخ * جاء باليمن زاهيا ذوالفقار

س ١٢٧٩ نة ٤ ١٢٣ ٢٤ ١١١٨

(وقال رحمه الله تهنئة عن لسان محب له لصاحب الدولة شريف باشا برتبة المشير)

أنى فى التمانى بالكّتاب بشير * ينبئنى أن الشريف مشير
فايقنت أن الدهر من نومه صحا * وأيده بالنصر وهو جدير
فقلت أهنى بالمعالى مورخا * لمصر شريف بالوفاء وزير

س ١٢٩٣ نة ٣٦٠ ٥٩٠ ١٢٠ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تشكرا لدولة منصور باشا وهو ناظر المعارف والأوقاف)

ولو أنى عمّرت فى الشكر والتنا * على الصدر منصور كما عمّر الدهر
وجئت بمالم يأت قبلى بمنّله * لعلياه من مدح به يزدهى العصر
لقصرت عن احصاء أدنى مناقب * له اشتق منها وهو فى مهده النصر

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

أيها الصديق يا نعم المشير * يا أثيل المجد يا أسمى وزير
أنت فى دولة مصر ناصر * لليتامى ولهم نعم النصير
فاتخذنى زادك المولى علا * لك خدنا واغنى الأجر الكثير
فانا الطفل اليتيم المرتجى * منك يا غوثى جبر اللكسير
ورجائى منك يا مولى الورى * نظرة يسهوا بها قدر الامير
ولتكن نعم الوصى بعد أبى * لغلام حسن الشكر صغير
خلد الله معاليك التى * لم تقس يا صدر فيها بالنظير

(وقال رحمه الله تاريخ الولادة محمود بن مصطفى أفندي شوقي)

يامصطفى جاءك الأقبال والنصر * في مولد لسبيل وجهه بدر
وقد أتى تزدري في الصوم غزته * بالشمس فازداد أنوارابه العصر
ومذ بدا قالت العليا تؤرخه * محمود أذكى وليد ساديا مصر

٩٨ ١٣١ ٥٠ ١١٦٥ ٣٣٠

س ١٢٨٥ نة

(وقال رحمه الله تعالى يشكر حضرة حسن بك توفيق وهو كاتب يد سعيد باشا الخديوي)

خليلى جفانى حين عاندى دهري * وسالم أعدائى وبالغ فى نهري
وأوقعنى من كيدى فى حبائل * بها كدت لأنبحو بجمسى من الضر
وعاملنى بعد الوفا منى مده * بما هو مطبوع عليه من الغدر
وباب الرجا بالياس أصبح مرتجا * على وكل قد يحدث فى أمرى
فن قائل عما قيل جواده * به فى الوغى يكبو ويتقاد لاسر
ومن قائل هيات يهزم جمعهم * ويحظى على رغم الفوارس بالنصر
ومن قائل حاشا لتين شكيمه * له وهو فى الهيجا أثبت من صخر
ولا سيما رأونى مؤيدا * من الله بالتوفيق فى الكر والفر
وصح لديهم أنى من عصابة * بنصرتهم نال الثنا حسن الذكر
رئيس بنى الانشا وأبلغ من غدا * جديرا على حسن الصنعة بالشكر
له الله من شههم لبيب قد ازدهى * به الفضل والاحسان فى السر والظهر
فلا زال للصدر السعيد مباشرا * بدولته ذات الماثر فى مصر
ولازلت أنى عنه فى كل محفل * بما راق من نظم بديع ومن نثر
وانى لأرجو أن أهنيه عاجلا * بمرتبة منه لها رفعة القدر
وأنشده فى ذلك الوقت قائللا * لك السعد طول الدهر يهدى من الصدر

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة ذوالفقار باشا ناظر الخارجية بالعودة من أوروبا الى مصر)

من أوروبا بدا رفيع المنار * بجيا يزرى بشمس النهار
فاكتست مضر حلة البشرى * لاح فيها متوجا بالفخار

رؤف رحيم طاهر الذيل محسن * بايات زجر للمسيء نذير
 له سيرة الفاروق والعدل الذي * بمنظومه أنفى عليه جدير
 وكل أمرى في عصره عز نصره * بأوصافه دون السؤال خبير
 ولا ينكر الشمس المضيئة في السما * من الناس الأكمه وضرير
 وقد أجمعوا في كل ناد ومخفل * على أنه للاستخير مجير
 كذا صح في الاخبار من قبل أنه * لمصر على طول الزمان وزير
 وان المعالي نبات أن روضه * بأفوار أزهار الاسداد نضير
 فن ذا الذي في الحكم يزعم أنه * له بعد ما قام الدليل نظير
 أبى الله الا أن يكون هو الذي * بتدبيره السامى لمصر يدير
 ويتقدّها من ورطة الضيم والعنا * وذلك على هذا العزيز يسير
 ولا عجب فيما يحقق أنها * بهانفعه للعالمين كثير
 وان على الاخلاص منه لاهلها * بنى وهو في عهد النظام ضمير
 وفاض عليها حين ألفت زمامها * اليه من البر العيم غدير
 ودونى فيما يستحق من الثنا * عليه لبيد والنيل زهير
 فبالله هتفه معى بامارة * بها يزدهى فى الخافقين مشير
 وقولوا له بشرى بتخت صدارة * يدوم عليه ما أقام ثبير
 وللعز قال المجد فيه مؤرخا * أيا عز توفيق لمصر أمير

س ١٢٩٦ نمة

١٢ ١١ ٥٩٦ ٣٦٠ ٢٥١

(وقال رحمه الله مهنثا من يدعى عبد الحميد بولود اسمه محمد)

ياطلعة ما حكمتها طلعة البدر * قد بشرت بالعلا والعز والنصر
 يهنئك نجلك يا عبد الحميد لقد * ضاهالك فى الحسن بل فى رفعة القدر
 عودته بهيميه محمد الهادى وصديقه السامى أبى بكر
 وافاك عند صيام الفرض فى أحد * لثمان قبله عشر من الشهر
 وشمسه أشرفت فى صبح مولده * بمصر فازدان منها كوكب الفجر
 فقال حين بدا مجدى يؤرخه * محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧١ نمة

٩٢ ١١ ٤١١ ١٣٣ ٥٣٩

هذه مجدى عند ذلك مؤرخا * داود قد نشر اللواء لشكره

١٢٩٢ سنة ١٥ ١٠٤ ٥٥٠ ٦٨ ٥٥٥

(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم محمد توفيق باشا بالجلوس على تحت الخديو المصرية)

هنا به الملك جاء بشير * الى مصر منه بالصفاء يشير
ويخبرها أن الامير محمدا * يشرفها من اليه مصر
فان ساءها يوما غيب ولها * فتوفيق مولاها العزيز نصير
اذا سيد منهم خلا قام سيد * كريم بأحوال العباد بصير
وان كان هذا الدهر أخطأ ذنبه * يقابل بالفقران وهو خطير
وتصفح عنه حيث والى مهذبا * له السعد في خير البلاد سمير
هو القائم الهادي لأمته الذي * محياه بدر في الظلام منير
هو الامر الناهي بأشرف دولة * على العدل فيه يستقر سير
له الله من صدر نعيم مؤيد * بنصر عزيز يتقيه مبير
له الفضل بالتحقيق يشهد أنه * بما نال من (عبد الحميد) جدير
نشا رافلا في حلة الملك والعلما * فطاب له بين الملوك عبير
وساس أمور العالمين وانه * على حل كل المشكلات قدير
وكيف وقد لاح الفلاح بلاخفا * على وجهه في المهدي وهو صغير
فكان بما أبداه من حسن سيره * يرى أنه بين الصدور كبير
ولما أراد الله تميز مصره * وإحيائها بالغيث وهو مطير
أتاح لها ما مونها كي بصونها * ويحفظ فيها أهلها وعبير
وعلاؤها خصبا بيمين وفطنة * يزول بها عند اليسار عسير
ولاشك في هذا المقال فانه * لها في جميع الحوادث ظهير
فكم قد رأت منه بأيام بؤسها * نعيما وكم أترى لديه فقير
وكم يساعيه الجليله حل من * قيود التجاني والبلاء أسير
وكم من أياد اللدك على الوري * يفيض لها بحر بمصر غزير
فان رمتو عنه بيانا فانه * حكيم عليهم بالوفاء شهير
كي همام عادل ذو فراسة * تقي تقي بالنجاح يشير

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديو مصره الى وطنه العزيز بالفوز والنصر)

قدومك من دار السعادة بالبشرى * به مصرك ازدادت على شكرها شكرا
 وعودك فيها ظافرا بامتيازها * كساها بهذا العهد حلتها الخضرا
 وتوجهها منه بتاج مهابة * تنال بها في كل مملكة نفرا
 وفي طالع السعد استردت مهابة * تدوم مدى الدنيا لدولتك الغرا
 وأجنادها في البر والبحر قد نمت * ونالت كجارات بصولتها نصرا
 وأودت بمن قد كان يزعم أنه * يشد له المريح في كرهه ظهرا
 وفي آلك الصيد النجاة تقرررت * ورائة تخليد درفت لها ذكر
 ومهدت للإسلام خمس قواعد * عليها بنا الأحكام قد قاوم الدهرا
 وشيدت للانجال في كل بقعة * حصونها الآساد تقتنص النسرا
 وجمت وفي يملك الحق مرهف * يؤيد للسلطان في ملكه أمرا
 وأسبغت بالتوفيق كامل نعمة * على وطن فيه لك الآبة الكبرى
 وكيف وقد أحييت منه رسوه * وأعليت في أوج الفخار له قدرا
 وحايث منه جيسده بقلائد * ثالك غدا في كل سمط لها در
 وأجريت ماء النيل منه بحكمة * فأرورى جبال العخر والسهل والوعرا
 ومن راحتي عليك فاضت على الورى * بحار نوال كل عاف بها أترى
 وبدلت باليسرين عسر رعية * شرحت بها في كل آونة صدرا
 ومدنت منها كهلها وفضيها * بنور عليم ينجل الشمس والبدر
 ورفعت منها حالها بكمكارم * حكمت وهي تجرى من منابها بحرا
 ونعمت منها بالها بـواهب * لدى العتلا يحصى لها حسب حصرا
 وهاهي مذ وافيتها لك زينت * مدائنك اللاتي لك ابتسمت نفرا
 وحيالك بالاقبال مجدى مؤرخا * لتوفيقه اسماعيل عاد الى مصر

سنة ١٢٩٠

٣٣١ ٢١٢ ٧٥ ٤١ ٣٣١

(وقال رحمه الله تاريخ تزقية المرحوم داود باشا مدير الجزيرة الى رتبة اللواء السنية)

لما ارتقى داود أوحده عصره * في دولة المولى خديوى مصره
 وازداد في شعبان تشريفا كما * نرجو وأيده العزيز بنصره

(وقال رحمه الله تاريخ العمارة الخواجا ممتانيا المجاورة لسراى العتبة الخضراء بالازبكية)

فلت بأرض الأزبكية قد بدا * يزهر وبنينا رفيع منار
وغدا يفاخر غيره برصانة * وبديع لقان وحسن جدار
والمجد لما تم قال مؤرخنا * لمتانيا بالسعد أزكى دار

س ١٢٩٢ مئة ٨٨٢ ١٦٧ ٣٨ ٢٠٥

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم محمد توفيق باشا وهوولى العهد بعيد الفطر)

للك العيد يا توفيق قد حل بالنصر * ووافقك بالاقبال يا كوكب العصر
وأنتت على عيلك السنة الورى * بما راق من نظم بديع ومن نثر
فيالك من صدر أقل صفاته * لكترتها فى العدجلى عن الحصر
صفات لو أزدان الملوك بيها * لفازوا بما يرجون من حسن الذكر
صفات بها ازادت مسرة والد * لدولته عز يدوم الى الحشر
لدولته فى الخافقين مهابة * بهتت فى الاوطان فى حل الفخر
وكيف وقد أصبحت فيها الملكة * وليا باجماع من العبد والحمر
وأضحت بك الايام فيها لاهلها * مواسم أعياد تعود مع البشر
وتعرب بالاخلاص عن ودك الذى * عليه أنطوت كل القلوب مدى الدهر
وتشرى فى الاحكام عنك ما ترا * عليها يلوح العدل فى النهى والامر
فلا زال جندا المجد فى مصر حادما * لطلعتك الغراء فى السر والجهر
ولا زال وجه الملك فى كل لحظة * لكم يا بنى أمم عيل مبتسم الثغر
ولا برحت آيات مدح أبيكم * على الناس تتلى بالروية والفكر
ولا قيل شعري سواكم لأنكم * جديرون بالجد الجزيل وبالشكر
ودمت رعاك الله فى كل محفل * أجل مشير حل فى مسند الصدر
فالك أولى بالتهانى من الملا * ولا سيما فى عيد مائدة الفطر
ولا سيما فى عيد أسعد طالع * أى غيب شهر الصوم باليمن والأجر
ولاح لا بصر الانام هلاله * بازهى ضياءه دونه غرة البدر
فأشدت فى حسن ابتدائى مؤرخنا * لك العيد يا توفيق قد حل بالنصر

س ١٢٨٧ مئة ١١٥ ١١ ٥٩٦ ١٠٤ ٣٨ ٣٧٣

ويفيض غيث من عيّنك يروى * بدهاء روض كان غير نضير
 حيث الزعامسة في عين مهذب * سهل العريكة بالأمر بصير
 هو أنت يا توفيق أنخم دولة * شيدت منها حسنها بظهير
 ونسخت آيات التعسف والعنا * بكتاب لطف لم يقس نظير
 وغرست في أرض القلوب مودة * أغصانها تنمو بجبر كبير
 تالله إنك يا خديوى مصره * أولى بملك دائم وكبير
 فأنخررت مظالم فينا الى * أربابها وأوجب سؤوال فقير
 فلکم شملت برأفة علوية * منا جسوم كبيرنا وصغير
 ولكم نعت بسطوة عمريّة * عنا غوائل ما كرو ومنير
 ولكم كشفت الضيم عن متعني * بظلال أمن للسى نذير
 فالله يشرح صدرك دائماً * بزوال بغي في البلاد كثير
 ليعود لادّ وطان رونقها الذى * ترجمه منك وأنت خير مجير
 ويدوم ملك أنت صاحبه بها * مادام رضوى راسيا كثير
 يامعتق الأرواح تلك عزيرة * من عبد رق للملك أسير
 من ناظم لعقود مدح درها * عن وصفه قد كل كل خير
 لا يرتجى في المهر غير قبولها * منه وذلك منك غير يسير
 لازلت في حلال الولاية رافلا * ما طاب مدح في جناب وزير
 أو ما تفاخر ناثريين الورى * بئناك في ديوان كل سير
 أو ما تلافى فرمان مصر بحفل * لك مخلص في وده بضمير
 أو قال مجددى في السرور مؤرخا * هر سوم توفيق سما بأسير

٢٥٣ ١٠١ ٥٩٦ ٣٤٦

س ١٢٩٦ ثمة

(وقال رحمه الله تهتمت لدولة حسين باشا وهو ناظر الجهادية بولادة نجله اسمعيل كمال الدين بك)

ضياء كمال الدين أبدى بشاؤه * لدولة من بالعدل فاق الأكاره
 وفاز حسين الصدر بالناجب الذى * له ألسن العلياء في الكون شاكره
 فأشد مجددى في الثمانى مؤرخا * ولادة إسماعيل في مصر زاهره

٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٤٤١

س ١٢٩١ نة

(حرف الراء)

(قال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم الفرمان المملوكاني بولاية الخديوية المصرية)

أنت المــــلاذلاً مر وأمير * ياخير مولى للامام نصــــير
أنت الذى ورد السكاب مبشرا * لك بانتهانى من وراء بشــــير
والكل فى صحف السعادة قد تلا * لك مصرك انتهجت بحسن مصير
ولأنت أولى ياخـديو بمسند * على الذرى صعب الصعود خطير
هو مسند يحتاج فى تمكينه * لسداد رأى فى الخطوب شهير
ولأنت تحفظه بعزم وافر * وصرامه تودى بكل مبهــــير
وترديا مومن عنه من أعتدى * بحسام معتصم وحزم حــــذير
وتد مصرك بالخصوبة من ندى * يجرى كبحر من يديك غــــزير
وتزىــــل عن أرجائها بعناية * ما قد بقى من منكرو نكير
وتبيد شائتها بصولة هاصر * صعب الشكيمة بالولا جــــمير
وتؤيد الملك العظيم بحكمة * وضياء وجهه بالفلاح منير
وتهدد الدنيا برفع قواعد * عنها بعصر الطرف غير حــــسير
فانض الى أخذ الزمام بهمة * تمعوبها آثار كل عــــبير
فبعد لك المنشور تطوى فتنة * للجور شئت فى فؤاد منير
فلطالما الأوطان منك ترقبت * انقاذها من حر نار ســــبير
وتضرعت لله فى اخلاصها * بيلوغ آمال خير مشــــير
حتى استجيب دعاؤها وبك ازدهى * ملك عاوت له أجل سرير
والدهر سالها بقر بك فى الهنا * منه بلخط للصفاء مشــــير
وصفت لها أيامها فترعت * لك بامتداد حاق مدح جرير
واليك من دار الخلافة قدسرى * فرمانها يسمو بطيب عــــبير
وأنى يبشر بالذى كئنا له * نرجو دواما من نوال قــــدير
فاحكم بما ترضاه فينا واحتمكم * كما به نزداد كيل بعــــبير

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة محمد نور الدين بك بمجل سعادة حسن بك نور الدين في يوم

الاثنين ٢ رجب)

تبسم نعر البشر في خير طالع * به يخدم المجد السعيد محمد
وينشده المجد الاثيل مؤرخا * ولادة نور الدين في مصر للهدى

سنة ١٢٩١ هـ
٤٤١ ٢٥٦ ٩٥ ٩٠ ٣٣٠ ٧٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد صالح بن حسين)

طب يا حسين لك البشري بمولدمن * من نور غزته نجم السعد بدنا
وعش له في صفاء العيش ما طلعت * شمس وملاح في الافاق بدرهدى
وما غدت السن البشرية مؤرخة * محمد صالح في الخير قد ولدا

سنة ١٢٩٧ هـ
٩٢ ١٢٩ ٩٠ ٨٤١ ١٠٤ ٤١

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة تقيده هانم كريمة المرحوم محمد رشدي بك)

رشدي لك البشري بأسعد مولد * كريمة سادت بأشرف محمد
هي شمس حسن أشرقت تاريخها * لتفيده زهو بنور محمد

سنة ١٢٩٢ هـ
٩٢ ١٨ ٢٥٨ ٩٢

(وقال رحمه الله مؤرخا تمام بناء سراي لاسماعيل باشا خديوي مصر)

أرى فلكا في روضة النيل زادها * بهاء وحلى بالعقود جياها
وغض عن الشمس أزدره بنورها * وأطلع بدرا قد أنار مهادهها
فقلت وقد تم البناء مؤرخا * سراية إسماعيل بالمجد شادهها

سنة ١٢٧٤ هـ
٦٧١ ٢١٢ ٨٠ ٣١١

(وقال رحمه الله في حضرة سليمان افندي قبودان بمولد نجله محمد)

سليمان بالنجل الذي جاء يسعد * ويرقى به بين الأنام ووصعد
ويحظى عاير جويز دار فعة * ويبنى له بيت الصفا ويهد
وكيف وفيه المجد قال مؤرخا * أتى في الثاني من وفي محمد

سنة ١٢٧٦ هـ
٤١١ ٩٥ ٤٩٧ ٩٠ ٩٦ ٩٢

وأنسى بإياسا وابن هاني وكل من * يلين ما يديه رب المهند
 وياخير من فاق الانام بحكمة * وصدق وعرفان ورأى مسدد
 وأحيا لنا عبد الحميد بنثره * وقد هذب الانشأ بأعذب مورد
 تهناً على طول الزمان برتبة * بك آرتفعت لبالها والزبرجد
 وقابل حيا بكر فكري بفرحة * فذلك يا مولاي غاية مقصد
 فلازلت ترقى رتبة بعد رتبة * وتحظى باقبال وعز وسود
 ولازلت مشكور المساعي موقفا * الى الخير منصورا على كل معتد
 ندما لها هذا الداوري مقربا * بعيدا عن الأعداء مبيد الحسد
 ولا برج الاقبال يدي مؤرخا * مواكب عز أشرفت لمحمد

س ١٢٧٠ سنة ١ ٦٩ ٧ ١٠٠١ ١٢٢

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة الامير حسن باشا حيدر برتبة الباشوية في سنة ١٢٦٥ سنة)

بحسن الشناقمت على البان والرند * بلا بل عز طالما هيجت وجردي
 وما صبغت الا وأنت بسجوعها * على حيدر تاج الامارة والمجد
 أمير اذا ما أتم كعبه بره * عفاة أقاموا في هناء وفي سعد
 وان كرتي يوم الكريمة والوعا * سقى الخضم كأس الحنف من عضبه الهندي
 فن فاسه يوما بكسرى وقبصر * أجنبناه عن تلك المقالة بالرد
 ومن شابهه المولى بعن فانه * جهول وفي التشبيه ضل عن الرشد
 فما الغيث الاقطرة من سخائه * وما الليث غضبانا اذا قيس بالنسد
 همام سما فوق السماء بهمة * يلين لها القاسي من الحجر الصلد
 وشرف أبناء المعالي وفضله * تعالى عن الأء كفاوزاد عن الحد
 وما زال للعافى من الناس ملجأ * يقابل بالشكر الجميل وبالجد
 فلم تره يوما عن العدل عادلا * وحاشا فريد الدهر يركن للضد
 ولم يسـ تجر يوما به في زمانه * أخوار الروع الا واطمان من الأسد
 له الله من مولاه قد تشرفت * مناصب عز عمها عرفه الندى
 وباليث شعري كيف يدح غيره * وأوصافه جلت عن الحصر والعد

ولهذا الأخير أوفر حظ * بكاء بدا وأعظم نقس
وأخوهم (محمد) خير نجل * لا يبيهم على فقههم وسعد
أيد الله مصره بعلاهم * حيث فيها غدوا خرائد عقد
(وقال رحمه الله يطلب إنجاز وعد)

ياسيدا دأبه إنجاز موءده * ويحرم علم حلالى عذب مورد
أرجوك أرجوك نجيلا بوعدك إذ * عدمت صبرى وشملى فى تبدده
(وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس بهنئه بالشفاء)
شفاء الصدر خير الدين أنس * جديد للعارف بالبالاد
وصحة ذاته نصر عزيز * وسعد للولك وللعباد
وهاهى تونس الغراء فازت * غداق البره منسه بالمراد
وكل الناس قاموا حين عوفى * بشكر للهمين فى ازدياد
(ومجدى) (والسعيد) بمصر نالا * ببه الجسم لإحياء الفسواد
وسرا بالاجابة فى دعاء * باخلاص حليف للسوداد
وطابا عند ذاك البره نفسا * وعاد اليها محسن الرشاد
أطال بقاءه رب كريم * وأيد منه تونس بالسداد
وأذهب عنه زاد علاه سقما * يساق على الدوام الى الأعدا
ومتع منه بالعدل الرعايا * على طول الزمان بكل واد
ونعم بالهما آزدان نظم * بيت ثنائته فى كل ناد

(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم محمد باشا سيدا حمد بمرتبته أمير الألى فى ذى القعدة سنة ١٢٧٠)

لك السعد من صدر الصدور المؤيد * سعيد المساعى الداورى المجد
وإلك جديرا بالمعالى فساقها * اليك على رغم الحسود المنفسد
فشرقتما بالنقل منك فأصبت * تباهى بك الأخذان فى كل مقعد
وما مثلها فى حلة العلم والذكا * عروس تحلت فى الزفاف بعسجد
فيا واحد الدنيا ويادوحة الوفا * ويادرة ترهب بعقد منفسد
ويا من تعالى فى الورى ببراءة * وحزم ومجد شاخ ومسيد

(وكتب رحمه الله مؤرخا ولادة جديدة خانم كريمة المرحوم محمد فاضل باشا)
أشرق في الولاد شمس حميده * فازدهى فاضل بتلك الوليده
ولسبع من شهر شوال لاحت * بصفت من الجمال فريده
فسسناها قد قال للمجد أرخ * فاضل بره نما بجميده

س ١٢٧٨

٩١١ ٢٠٧ ٩١ ٦٩

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم محمد علي باشا مع انجباله الكرام)
يا خليلي مالوم ذى الوجد يجدى * فى هوى أغيد رشيق القدي
لا تلبني فالقلب أضحي معنى * بهواه ولو تصدى لصدى
كيف أسلو وكما طال هجرى * وصدودى ولو عتى زاد وجدى
وعجيب أكلف النفس طبعاً * طباب لى دونه المقام بلدى
مع أنى عبرت ببحر غرام * مات صدقاً بيرة المتصدى
ولممرى ما قلت إن طال هجر * ياملاحاً أذهبتمو صدق ودى
فاعـ تزلنى فأنى أناراض * منه بالجور والجناب والتعدى
عـ لله بالوصول بسمح يوماً * لعزير أذله طول بعـد
وسقاة الهنات دور بكاس * من رحيق شبيهة بالخـد
قرقف ينهب العقول ويعبى * منه رب الخجا عديم الرشد
مثل سيف الخديومولى الورى فى * نهب أعمار كل خصم ألد
ياله مالكا أنام الرعايا * فى أمان من عدله المتمد
فترى أضعف الشياه بمصر * ليس يخشى فى دهره بطش أسد
وحذا حذوه النجيب أبو النصر (سمى الخليل) فى قع ضد
فأذاق الدرور كأمس حتوف * ومحاضبه البغاة بنجد
وعسير عليه كان يسـ يرا * فتحها عنوة بسعد وجد
ومـ زاياه مالها قاط حصر * جل قدر اعن حصرها والعد
(ولعباس) الحفيد انتقاد * للقصايا بغير جهد وكد
(وسـ عيد) غدا فريدا بير * وبجرف لا يقاس بند
(وحسين) من المعارف يجنى * مع (عبد الحلیم) أبهج ورد

(وَأَرْخُوفًا أَحَدَ أَطْبِئَاءِ مَصْرَ نَزِيلِ بَارِيسِ الْمَرْحُومِ عَلِيِّ أَفندي فُهَمِي، تَارِيخِ تَقَشِّ عَلَى قَبْرِهَا)

هنا من بنى مصر طيب موحّد * بياريس في هذا الضريح موحّد

وفي موته الرضوان قال مؤرخنا * على النص فهمي في جنان مخلد

١١٠ ١٧١ ١٣٥ ٩٠ ١٠٤ ٦٧٤

س ١٢٨٤ نة

(وَقَالَ رَجَاهُ اللَّهُ تَهْنِئَةً هَزَرَ بِمَصْرَ الْمَرْحُومِ سَعِيدِ بَاشَا بِمَوْسَمِ وِلادَتِهِ السَّعِيدِ)

سما بسعيد العزيز الموالد * وهنا به الاقبال أكرم والد

وموسمه حلّي من الملك جيسده * وكلّ منه تاجه بالفراند

وتجديده في كلّ عام بعصره * يعود على أنبائها بالقوائد

وينتهه بين الملوك بأنه * إمام أثيل المجد عذب الموارد

ويثنى على عليائه فيه مخلص * بما يزدرى في نظمه بالقلائد

ويقضى له في عصره بتقدّم * على من عداه من طرف وتالد

وكيف وقدرتي عساكره التي * لها في الوغى لإقدام عمرو وحالد

وشيد في الأوطان للحفظ قلعة * مدافعها تودى بكل معاند

وخلد فيها ذكر مولده الذي * إلى صلة الأعوام يوبى بعائد

وتنشر أعلام المسرة والصفاء * به في جادى فوق رأس النراقد

وفي عيد ذى الميلاد لازال باقيا * مدى الدهر يحظى بالمنى كل وافد

ويبسط راحات الدعاء متضرعا * له يبقا ملك وشبل مجاهد

وينشده يوم التهاني مؤرخنا * سما بسعيد العزيز الموالد

١٠١ ١٤٦ ١٠٨ ٨١٠ ١١٢

س ١٢٧٧ نة

(وَلَهُ رَجَاهُ اللَّهُ تَارِيخِ مَوْلِدِ بَيْتِهِ خَاتَمِ كَرِيمَةِ سَعَادَةِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ نَشَاتٍ)

رمضان أشرق نوره بوليـدة * طلعت كشمس للأمير محمد

والمجد في الميلاد قال مؤرخنا * لهية شرف بأصغرى مولى

٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠

س ١٢٩٠ نة

ما قلت مبتججا بذلك مؤرخا * بحث المكاتب بالعزير سعيد

١٤٤ ١٢٧ ٤٩٤ ٥١٠

سنة ١٢٧٥

وقال رحمه الله مؤرخا ببناء السبيل الذي أنشأته والدة جنته كان محمد علي باشا الصغير زيارته

بمصر جهة باب الحديد أمام مسجد أولاد عنان وقد سبق بصورة أخرى في صحيفة (٨٩)

حامية محي كنز مصر محمد * علي تملك العصر رب المحامد

ووالدة الشهم الامير محمد * علي آثيل الجمد عن خير والد

بنت لعباد الله في حب بعلمها * وواحدنا أسنى سبيل لقاصد

فن مائه الجارى كما شاء يرتوى * بعافية في جسمه كل وارد

ويثنى باخلاص عليها فانها * بنته لاجمنا نفس غاد ووافد

وسادت على أترابها في زمانها * بحسن ثواب دائم متزايد

وفي دولة اسمعيل نالت من العلا * ثناء بتوفيق لخير المقاصد

وقد قال مجدى في بناها مؤرخا * سبيل زيارته على الموارد

٢٨٢ ١١٠ ٧٧٢ ٢٠ ١٠٢

سنة ١٢٨٦

وقال رحمه الله تعالى الحبيب اسمه على قد أخلف الوعد

أعلى قد أخلفت وعدك * فوددت بعد التقرب بعدك

هيئات أصفوا بعدها * أبدا ولو فاسيت صدك

هلا وفيت بموعدى * فغدوت طول الدهر عبدك

لابل غدرت وخنثى * وعهدتني فمقضت عهدك

ولو أسمت قممت خلعتني * دون الانام أبعد صدك

لكن صبوت اعشر * لم يعرفوا يا بدر ودك

قسما بأيام مضت * في لذة لي معك وحدك

لو كنت أعلم أنني * ألقى الذى لاقيت عندك

لرغبت عندك ولم أمل * لك والذى قد صاغ صدك

لكن سأسلو عاجلا * وأستهد هذا الباب بعدك

يا عاذلى أنافى الغـرام منيم * وأنا الذى فى العشق لذتسهدى
كيف السلوة عن الحبيب وإنه * بدر بطلعته المنيرة أهتدى
والعمر عندى لا يعادل ساعة * من وصله فى غرفة أو مقعد
هيات عن نسلك الصباية أنتهى * الأباهر السيدان السيد
الأباهر السيدين أباطة * حسن السياسة خير شهم مرشد
بر المعارف والأمانة والتقى * ببحر المغامر لغنى والمجتدى
بيت المكارم والمراحم والوفاء * بالوعد من أيام عهد المولد
قطب البراعة والبراعة والنهى * ماضى العزيمة فى مهين ملحد
رب المناقب والمواهب والتحدى * والمجد والرأى السيد المسعد
بشرك إن الداخلية أصبحت * تثنى على الصدر السعيد محمد
وبشكر هذا الداورى ترغمت * ودعت لدولة سـعد بتخلد
لم لا وقد أحيا رسم رسومها * بحماسه ورياسة وتودد
حيث أعتنى بشؤونها فأمدتها * بك يا أمير وأنت عذب المورد
ولأنت مولى حزت فى مضمارها * قصب الرهان بهمة وتفترد
لا زال هذا الصدر واحد مضره * يحبونها بالمقام الأوحـد
ويقال يرعاهم وينصرهم على * من رامهم من كل باغ معتد
ويرد عنهم ظالماتعسفا * بعساكر تسطو على متمرد
ما فزت بالتشريف منه وقلت ما * تبغى على رغم اللثام الحسد
وحظى بجزمك فى المحترم منصب * من دونه أوج العلا والسودد
ولسان مجدى قال فيه مؤرخا * للداخلية عزز أوحد سيد

٧٤ ١٩ ٧٧ ١١٠٥

سنة ١٢٧٥

(وأرخ رحمة الله تشرىف المدارس يوم الامتحان بركاب المرحوم سعيد باشا)

بشرى لقد شرح العزيز سعيد * صدر المدارس وهو منه جيد
وأنا لها فى البحث عهد قدومه * شرفا ونفرا ما عليه مزيد
وأنا بهم من فضله فوق الذى * ترجو وفاز بما أراد مجيد
لا زال مسرورا بمصر موفقا * للخير فيما يتسدى ويعيد

يا لك الله من عزيز مفاتي * فيك حلم به الملوك تسود
 وثبات ورأفة بالراعايا * وذكاه عليه قامت شهود
 ورشاد وهيبه وجلال * زانه حكمة ومجد تليد
 وكمال وعفة وعدول * عن سوى العدل فهو فعل جيد
 واهتمام ويقظة لغريم * واحتفال بكل نفع يعود
 لابرحنا في كل عام نهنئك بنظم قدضيل عنه ليبد
 وعميون الهنا تلاحظ شبلا * في المعالي رواقه معدود
 ونهاديك معه في دار عز * بمدح يسر منه الودود
 ما زدهت مصر بهجة بك وازدا * دبأرجائها الصفا والسعود
 ونوالى بها السرور وأضحت * كعبه للورى اليها الوفود
 أودعاني عسلا اذ قال أرخ * كل وقت للصدر سرك عيد
 سنة ١٢٧٤ مة ٥٠ ٥٠٦ ٣٥٤ ٢٨٠ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للمرحوم سعيد باشا بقدم عيد الاضحى)

بشرى لقد شرف الملا بسعيده * لما كسا العليا ملابس عيده
 وأنال مصر بحزمه في عصره * جاها وأرهب خصمها بجنوده
 وأناها من فضله فوق الذى * ترجو من الاقبال تحت بنوده
 والله أرسله فأحيا عدله * بطريقه فيها رسوم تليده
 لا زال ينشده الهناء مؤرخا * عيد الاضحى فاز باسم سعيده
 سنة ١٢٧٥ مة ٨٤ ٨٥١ ٨ ١٠٣ ١٤٩

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم السيد باشا أبانظه)

هام الحشا يبديع حسن أعيد * أبدا عيس كغصن بان أميد
 وبه شغفت وفيه زاد نوالى * ونوالهى ووهى عظيم تجلدى
 وابست حمة لعاشق متمك * وخلعت مسحة زاهدت تعبد
 ونشرت أعلام الخلاعة معرضا * عن لائى في نقض عهدت تجلدى
 إن الضلال هو الهداية فى هوى * هيفناه فآفة الجفون وأمرد

وصفوف المشاة تبتدو كسد * من حديد للفسدين تذود
والسوارى على المذاكى تنادى * ياسعيد الزمان أنت الفريد
والكبور حية السعيدة في كل نهار لها اجتهاد جديد
وشراعات فنها الان صارت * فى انتشار تغار منه البنود
والارباب المهندس الشهم يأتى * بصحح الاخبار حين يرود
والدراغون فى الميادين ترهو * كزهور الرياض وهى أسود
والكبة الطوبى حية الغزترى * برجوم منها الرواسى تيمد
ومعاق السواحل الكل صانوا * مالمهم وخاب خصم عنيد
وسل الزرخ عن هجوم بليل * فيه برق بيدولهم وعود
هل لهم فى النزال قط شريك * أم سواهم للأسد فيه يصيد
وإذا الأوجيان حلوا بأرض * لعدو ضاقت عليه الحدود
وجميع الحيوش صارت صفوفا * باحتشام بزينة تأيه سد
والدود كجى مع الترنيت ناعما * البروجى وزال عنا صدود
وبعذب الألمان غنى المويسيقى فتاقت الى غنائه الكبود
وبذكر السعيد ذندن فاشتا * ق الى مدحه البليغ المجيد
وأجابت (بجوق يشا) فى دعاها * للخدوى رعية وجنود
فى نهار اللهم رجان سعيد * فاض فيه على الورى منه جود
وباتم الاعتاب فاز كبير * وصغير ومرشد ورشيد
وبعز التشرىف عز قريب * ذوا احترام وأجنبي بعيد
ولنا الدهر رق د تبسم فى عصم * رك هذا وغاب عنا الحسود
ولسانى بالمدح أطلق فى ظلك * يأتها الامير السعيد
والى ذاتك الشريفة شكرى * لم يزل كلما ذكرت يزيد
فابق فى نعمة وأمر ونهى * وسداد للملك فيه صعود
واغتم فرصة السرور بمصر * واحتكم بالذى نشاوتريد
وانصر العدل فى جميع النواحي * بزمان للذكر فيه خلود
بزمان شيدت فيه قلاعا * وحصونا عدوها مكمود

يقول لك السعد بشر الك أرخ * ختان لبيب بدا مع ولده

س ١٢٦٧ نة ١٠٥١ ٤٤ ٧ ١١٠ ٥٥

(وقال رحمه الله مؤرخ المولد محمد أمين نجل سعادة علي باشا مبارك)

يا كعبة نسعى إليك ونقصد * ونطوف نحو حالك إذ هو مسجد
يا مفردا يسمو بكل فضيلة * يا أوحدا الأمراء بل يافرقد
بشراك فالنجل الأمين محمد * بدر لطلعته الكواكب تسجد
جادت به شمس بنورك أشرفت * وسحاب أعداها جلاه المولد
والدهر سالمها وأقسم أنه * بسطوع على لاح يلوم ويحسد
والسعد وفاها وقال مؤرخا * بالبشر والتوفيق جاد محمد

س ١٢٦٨ نة ٥٣٥ ٣٣٣ ٨ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخا وتهنئة بعيد الفطر للحرم سعيد باشا)

عيد فطر على الرعايا سعيد * حيث سر القلوب فيه سعيد
وكسا مصر حلة السعدنا * جاء بالعدل واصطفاه الجعيد
أييد الله ملكه ورعاه * فهو بحر للكرامات مديد
هو سيف الجنود في يوم حرب * هو حصن للحادثات مشيد
هو دين الورى أجتلى إمام * رأيه في الامور رأى سيد
كيف لا وهو للتمدن أحميا * بنفون منها تحلى الوجود
ورثي للعلوم بعد أيسه الداورى من له الصدور عبيد
خبيا بالنوال منسه فيها * ومحال الجهل فهو نعم الوليد
وحى مصره بحزم وبأس * وحاس قواه عزم شديد
واعتنى بانتقا الجيوش فأضحى * لا يباريه فى النجاح عميد
فلن رامه رصاص وجمب * وسيوف ينبت منها الوريد
ورماح مدينة ليس ينجمو * بمنيع الدروع منها مر يد
وجياد تممر من سحاب * برجال لهم قلوب حديد
وجوار تنساب مثل الأفاعى * فى حجاب بغوص فيه طريد

وقالت لي قول الوفي الودود * أبشر فقدملت عن الحسود

ودونه غلقت باب الود

(وقال معاتب الصديق على صحبة من قاطعه بسببه)

إذا أنت قد صافيت غمرا بغضته * لاجلك يا ابن الأكرمين إلى المدي
ووافيت هـ ما زاعة لا مدتما * غدا وجهه بين البرية أسودا
وقاطعتني من غير ذنب فعلته * وواليت من عادي فأضحى مؤيدا
فهل أرتجي يوما لدفع ملتي * سواك أنا ماجاني معشر العدا
ومن ذا الذي يرضى إذا كنت ساخطا * على مستهام بالرضا منك عودا

(وقال رحمه الله مؤرخا لانشاء منزل حضرة أحمد أفندي العدوى)

بشرى له من منزل للسعد * أنشأه مولى أصيل الجسد
لا زال معمورا بأعلى سيد * من سيد سام وفي العهد
ما قبل لما تم في تاريخه * شيدت يا أحمد بيت المجد

سنة ١٢٦٨
٧٨ ٤١٢ ٥٣ ١١ ٧١٤

(وقال رحمه الله ارتجالا)

يا يوسف الحسن إن الهجر أنحل صبأ ناله منك ما أوهى قوى جسده
فامن عليه بطيف إن ألم كرى * بطرفه عله يطفي أنفى كبده

(وقال رحمه الله تعالى متغزلا)

جدلي بوصلك يا ملج ببحق من * جعل النظار للماشقين نصيد
وأرفق بصب في الغرام متيم * يا مالك الملاح عبيد

(وقال رحمه الله مؤرخا لختان سليمان أمير صنوا لا مير على مباركة باشا وميلاد بنت أخيه)

بنافى سماء العلا طاعها * ختاتك صنوا بنار سعده
فطاب السرور لنا وازدهى * بعقلك عن شمس حسن فريده
خريدة عقد زكا أصلها * بحسن فعال خفات حبيده

فلدى العود قال لي السعد أرتخ * أزهرت دارنا بنور سعيد

س ١٢٧١نة ٦١٣ ٢٥٦ ٢٥٨ ١٤٤

(وقال رحمه الله هذه المزدوجة ولم يوجد منها الا مطبع هنا)

أقول والطرף غدا قريحا * والقلب أمسى بالجوى جريحا
وقد أطل الهجر والتبريحا * وأثمت الحاسد واللحوما

شويدن هويته في المهدي

يابدر ناشدتك بالاله * وأجد الهادي ابن عبد الله
والسيد الصديق رب الجاه * وعمر المولى الأجل الناهي

وصاحب التورين تاج السعد

بالمترضى ليث الوغى الكرار * وأبنيه سبطي سيد الأبرار
والآل والصحابة الأختيار * والأتقياء معدن الأسرار

والسيد التبعان خير عبد

ومالك والشافعي وأحمد * والسيد البدرى كهف المقصد
بابن أبي المجد الأجل الأوحى * وبالرفاعي الولي الأبحر

وعابد القادر رب الزهد

وبعنائى فيك وأجتهدى * ويقظتى لأعين الحساد
وقع أهل الزبغ والفساد * وهمتى في الحرب والجهاد

وضرب أعناق العدا بالهندي

بما بذلته من النصيحة * في خدمتى لذاتك المليحة
وطيب أقوال بدت صحيبه * ودره جادت بها القريحه

في ثغرك الحالى ونار الخد

بما لقيت من أليم الهجر * ولوعتى فيك وحسن الصبر
وطول سهدى والآرارى تجرى * لإلنظرت في صلاح أمرى

وجدت لي بالوصل بعد الصد

وملت عن صداقة البليد * بحسن رأى صائب سديد

ما يرى عادلا عن العدل يوما * وهو فيه موقن وسعيد
 وهو بالنصب الرفيع جدير * وجميع الورى بذلك شهود
 فاذا ما ادعى علاك جهول * مان فيما يبدى وفيما يعيد
 لا تلهم إن يحسدوك فامن * أهل فضل إلا عليه حسود
 وتوكل على الاله ودعهم * في عمائم فالخسود يسود
 وتمنأ فليس غيرك أعلا * لمقام به العفاة وفود
 وتيقظ للمكرمات وبادر * لذته العيش والأعادى خود
 من بعيد يسر يوما فانا * كل يوم لنا بوجهك عيد
 فأجزنى قبول شعري فاني * بالذى فى يدي منه أجود
 وأبق وأخبر بسودد ليس يفنى * شاكر الاله شكرا يزيد

(وقال رحمة الله عليه تاريخ الملوود يسمى ابراهيم)

قدنما فى الكون سعدي * وبلغت الآن قصدي
 وبت شمس غلام * خاله يبدو بنجد
 هو ابراهيم نجبل * قد أتى من خير جند
 والصفامذلاح أترخ * أنت بدر التم عندي

سنة ١٢٦٢
 ١٣٤ ٤٧١ ٢٠٦ ٤٥١

(وقال رحمة الله مؤرخا لولاية صدر الصدر المرحوم سعيد باشا على مصر)

شمس مصر بت وغاب الخسود * وتوالت بها الهنا والسعود
 وأنجلت ظلمة الغياش عنها * مذ حباها بالعدل صدر جيد
 قلت من ذاق قال لى السعد أترخ * قيل مصر صدر الصدر السعيد

سنة ١٢٧٠
 ١٧٥ ٣٣١ ٢٩٤ ٣٣٠ ١٤٠

(وقال مؤرخا لقدم المرحوم سعيد باشا من الاستانة العلية)

أقبل البشر خادما للسعود * فى ركاب السعيد قطب الوجود
 وتجتى فى حلة الملك يزهو * بسماء العلاء بين الجنود

(وقال رحمه الله في حضرة ابراهيم افندي رأفت لما ترقى رتبة القائم مقام في سنة ١٢٦٣ هـ)

ياسمى الخليل لأزالت ترقى * رتب العز والبهما والسياده
طببت أصلا وقد غدوت جديرا * بالمقام المنيف بل وزياده
شهد الفضل أن عقلك فرد * وعليها لإجماع أهل الاجاده
صح إجماعهم في حادنا * كان مثل المرتد بعد الشهاده
ياله منصباً تفساخر لما * صار عبدا وقد ملكت قياده
كم به ماجدت لكل مجددا * لإذرقاه ونال منه مراده
أنت شرفته وقد كان يرجو * قبل ذا الوقت أن تكون عماده
رأفة الله أنت لست تهنا * بالمعالي وقد أنت منقاده
بل تهنا بك المعالي ويأبى الله إلا إتمام ما قد أراد
لينى أحسن المدائح حتى * أتحنى بدمع رب السعاده

(وقال رحمه الله في سعادته رأفت بك مادحا ومهثبا بعيدا لاضاحي)

ياخليلى إني بلغت مقاما * لم يتل شأوه اللبيب لبيد
اذ تحليت بامتداح أمير * هو في المجد والمعالي فريد
ودعنتى الى المدبح سجايا * ضل عنها على هداه الرشيد
فيه ما شئت من بديع صفات * حارفي حصرها البليغ المجيد
فيه حلم ورأفة وعفاف * بل ورأى في كل أمر سيد
وذكاء أنسى ذكاء إياس * ووفاء لدى الانام حميد
إن تقسه بقاضل ذى براع * فليديه عبس الجسد بليد
أوتقسه بجاتم فليديه * حاتم مادر ذميم طريد
هل يساويه في القضايا ارسطو * أو يوازيه في العلوم آرشميد
أم يجاريه في المكارم معن * وهو حصن للكرامات مشيد
هو يجر في كل علم خضم * منه يروى مقرب وبعيد
هو للخائفين خير ملاذ * وعلى المعتدين ليث شديد
فاقترح ماتريده فليديه * فوق ما يشتهى ينال المريد

ماطاب لي في معاليك التناء وما * عليك راجيك بعد الخالق اعتمد

وقال رحمه الله في سياحة المرحوم عباس باشا خديوي مصر وابني عمه أحمد باشا واسماعيل باشا
ومن صحبهم الى الصعيد وكشف معدن الزمرذ ونحو ذلك

على غصن دوح العز والنصر والسعد * ترمّ طير الانس في روضة الورد
وأوى بغمناه الى مالك الوري * فيسد العلاء تاج الوزارة والمجد
سليل الوفا رب المبرة والصفاء * شقيق الندى (عباس) الجوهر القرد
مليـك اذا ما حج بيت نواله * عناة أقاموا في هناء وفي سعد
وكيف وقد أم الصعيد فعمه * بيرغداينمو وزاد عن الحد
وأحيا القرى والمدن والبيد جوده * بأرشد رأى ضلّ عن مثله المهدي
وحصنهم بالعدل حتى لقد غدت * بها أتي شاة لآتاب لقال الأسد
وقد كان في جمّ غفير من الأولى * بهمه أضحو صيارفة النقد
وأولهم خذنا الذككامن تملا * به في زوال البؤس عن كل مستجدي
ولن يقصدا الارضا الله والمدلا * وتعيم عدل الصدر واسطة العقد
(فأجد) في كشف الزمرذ قدسعي * على وفق ما أبدى من الرأي بالجد
ونبا بعد الكشف أن معادن الزمرذ قد جلت عن الحصر والعد
وعين (اسماعيل) للبحث بعد ما * درى أنه للعلم كالغمد للهندي
وشرف أبواب العلوم وأهلها * وبد جيش الجهل بالنفي والطردي
ولما استجارت منفلوط بعدله * من النيل لما جارأ سعب بالسد
ومذشرف الشلال على ركابه * رأى رأيه فيه فإزاغ عن قصد
وما ذلك الا أنه أنقذ الوري * بتسهيل سبيل الخير للحر والعبد
وذلك رأى ما نصدي لمنله * مليك سوى هذا العزيز أخى الرشد
فلا زال مسرورا بالهام نجله * حليف الذكا والحلم مذ كان في المهدي
وعزت به العلياء إذ صار ربهما * بقطنة قس في ممارسة الكندي
ولا زال هذا الأصقنى موقفا * الى الخير والمعروف والغفور والتردد
ولا أتفك للعافى من الناس ملجا * يقابل بالشكر الجميل وبالجد

أوما ترمّ ناظم في محنة — ل * بمناقب للثرتت بقص — يد
 أوما تفتن في المعاني مخلص * وأنى بما ينسى مقال لبيد
 أوما تشرف من ذمامك بالذى * يسموبه في الكون كل وحيد
 أوقال مجدى في التهانى أرخوا * للصادق البشرى بهجة عيـد
 س ۱۲۹۴ نمة ۲۵۵ ۵۴۳ ۴۱۲ ۸۴

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم محمد الصادق باى تونس)
 طب الشفاء على الهمام الأجد * الصادق الوعد الامام الأوحـد
 لبت الشرى غيث الورى على الذرى * سلطان تونس كهف كل موحد
 محيى بنى حفص بهمة حازم * صعب الشكيمة قاعم للعتدى
 نسل الحسين الضيغم البطل الذى * هو شمس إرشاد تضى علمه تدى
 (وقال رحمه الله في تاريخ ولادة من تدعى حميدة كريمة سلامه أفندى)

يا خير مولود وأشرف والد * وأجل مسعود بمجد تالد
 بشرالك يارب الذكابكر عمة * لاحت كشمس تزدرى بفراقـد
 وبدت متوجهة بتاج محاسن * يزهو سناها في مماء محامـد
 فسمت بهجتها على أترابها * في يوم أنس بالمسرة عائد
 والسعد في الميلاد قال مؤرخنا * جاءت حميدة من كريم ماجد
 س ۱۲۷۴ نمة ۴۰۴ ۴۶۲ ۹۰ ۲۷۰ ۴۸

(وكتب رحمه الله يرجو خدمة لصهره المرحوم محمد أفندى شفيق)
 مجدى غلامك يرجو أن تجودله * بخدمة لشفيق حسبا وعدا
 إذ أنت أوليتنى من غير مسألة * مالم يكن في حسابي قط ما وردا
 وكيف أخشى صروف الحادثات ولى * منك الذمام وقصدى لا يضيع سدى
 وأنت غيث بلا وعد ولا ضرر * يروى زيلالى جدواه متديدا
 ولم تكن منك عين العدل نائمة * عن خادم لم يحف ظلما ولا نكنا
 عن خادم في إقامات وفي سفر * بمدحك أرداد مجدا يزدهى أبدا
 لازت يا حافظ العلياء تمنحنى * جاهها وتجمع لى بين الورى مددا
 (م ۱۵ - ديوان مجدى بك)

فلا زالت الأوقات في مصر كلها * لنابك عيداً فيك يزداد وده
وينشدك الأقبال فيه مؤرخاً * أضاء باسماعيل في العيد جمده

س ۱۲۸۷ نمة

۸۰۲ ۲۱۴ ۹۰ ۱۱۵ ۵۷

(وقال رحمه الله تهنئة بحول العيد الأَكْبَر للرحوم محمد الصادق باي تونس)

للصادق البشري ببهجة عيد * في طالع زاه عليه س — عيد
في طالع يومي اليه بانه * يحظى بعمر في الصفاء م — عيد
ويفوز في الملك الذي هوربه * يتنوذ ليث للبسير مبيد
ويفيض غيث يدي سخناه فترتوي * منه بلاد مقرب وبعيد
وتدوم دولته بتونس ما زدهى * روض العلاق طارف وتليد
يا أيها الملك الذي ملك الوري * بعلو رأي في الأمور س — عيد
وامتاز في الاسعاف من خير ومن * مال وأبطال لقمع عنيدي
وأعان سلطان الزمان بهمة * هامت بها أفكار كل عيد
وبه اقتدى وزراؤه في حرمه * بشريف عزم قاصم لمريد
وتنافسوا فيما يؤيد أمره * بروية المدبر ومجيد — د
ولنصرة الحق المبين تسابقوا * بحسام عنتره وشيخ زبيد — د
وتلا على أنصار دين محمد * آيات فتح عاجل وجيد
فسطوا على أعدائهم وسقوهم * كأس الردى بمدافع وحديد
وجالوهم عن أرضهم من بعدما * طحنوهم في الحرب طحن حصيد
والراية البيضاء على أوطانه * نشرت لدولته بكل صعيد
وازداد في دار الخلافة شكره * من سادة ورعية وعبيد — د
وجرت بشهرته وحسن ولائه * في كل معور خمبول بريد
وعليه أثني عدله في قومه * بالسان حال وليدة ووايد
لازلت في نخت الامامة جالسا * تعفو وتصفح عن ذنوب طريد
ما ازدان ديوان علي طول المدى * يديع مدح في عملاك فريد
أوما سعي البلغا إليك من الثنا * لقلائد تزهو بأحسن جبيد — د

أنى وبين يديه فى أحكامه * أبداً قريب يستوى وبعبء
والدولة الغراء منه ساسها * رأى منيف فى الامور سديد
فألله بمنحه ويمخ شبله * عمرا له ظل بمصر مديد
مادام هذا النيل يأتى زائرا * فى كل عام مرة ويعود
أوقلت يوم الخبر فى تاريخه * جبر الخليج لنا السعيد سعيد

س ۱۲۷۹ نة
۱۴۴ ۱۷۵ ۸۱ ۶۷۴ ۲۰۵

(وقال رحمه الله فى رجوع والده الخديوى اسمعيل باشا من اسلامبول الى مصر)

بشائر مصر بالقدم إشارة * الى حسن إقبال لا كرم والده
وعودتها بالجزأ كبرشاهد * على صحة فيها لنا كل فائدة

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بالقدوم من السياحة البهية الى مصر)

عود السعيد على العباد سعيد * وقدمه بعد البعادي جيد
وليايه لدياره يشقى به * من أهل مصر مقرب وبعبء
ومجيشه والنصر حول ركابه * يسعى سرور للانام جيد
لم لا وفى إقباله مانشتهى * أوطانه من عدله وتريد
لازال فى ملك عظيم صانه * رأى له فى الحادثات سعيد
مافاض من جدواه بحرمكارم * فى كل وقت واقصر ومديد
أوساس بالامر الكريم سليله * جيشا لصولته الجبال تيد
أوقام بالشكر الجميل من الورى * لهما على حسن الصنيع عبء
أوماس فى حلال الفخار على التنا * والمدح فى هذا المليك مجيد
أوما العلا بتهجت وقالت أذخوا * بمسرتى فى مصر أب سعيد

س ۱۲۷۹ نة
۱۴۴ ۳ ۳۳۰ ۹۰ ۷۱۲

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوى مصر اسمعيل باشا بحلول عيد الفطر)

بعلياك عيد الفطر قد زاد سعده * وهناك فيه بالمسرة مجده
وأعرب عما فى الضمير لسانه * بنظم مديح فيك قد طاب نده
لانك فى دين المروءة راغب * وانك ليت بزدرى الغيث رفته

والرضا عنه قال لي فيه أرخ * مظهر باح مجده بسداد

٧١ ٥٢ ١١ ١١٤٥

س ١٢٧٩ نة

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد بك الشماخي بالرتبة الثانية)

ترقى سعيد وافر الحزم والتقى * وحلاك يا جيد المعالي فلا تد
فان سعيد ادونه كل رتبة * يقصر عنها بالفضائل صاعد
وبالسبق في خيرا الامور جياده * يفوز له منها طريف وتالد
ولما سما بالامتياز وأشرفت * كواكبه بالسعد والمخط حاسد
أشار له مجدي يقول مؤرخا * سعيد عميد شامخ الود ماجد

٤٨ ٤١ ٩٤١ ١٢٤ ١٤٤

س ١٢٦٨ نة

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بعوسم جبر الخليلج)

النيل والملك النبيل سعيد * كل له جدد بمصر سعيد
وكلاهما فافهمه طول المدى * فيض به نعم الانام تزيد
فالنيل في أوقانه تروى به * منها بحيرة قطرها وصعيد
ويطوف حول غياضها بعلامة * جراء ينشرها بها وبعيد
وكان هذا النهز ذولت وقد * أخذت عليه موائق وغهود
فيزورها غبا وعنها ينثى * بارادة الرجن وهو جيد
وبلثم راحته نفوز وتحتظى * يوم الوداع بما تشا وتريد
ومتى انجلي عنها بدت في حلة * خضراء منظرها البديع فريد
وزهت وعمسها ولها وجبالها * خصب كثير ما عليه مزيد
والداورى بياسه ونباته * عنها جميع الخلائق يذود
ويعينه ترمى بنار صواعق * منها الرواسي في الحروب عميد
وابرها باليسر خمسة أبحر * تجرى دواما مالهت حدود
وهي التي لما تلبس منها * بالنيل أثرت سادة وبعيد
وبعدله المنشور في أوطانه * لم يبق للبحور الذميم وجود

والخور قد مدت لها * في جنة المأوى يدا

ولها هنالك أرخت * بالخلد ستي جانفدا

٦٦٧ ٤٧٠ ١٣٩

١٢٧٦ نة

(وقال رحمه الله بنى شريف مكة السيد عبد الله ويعز به في أبيه الشريف بن عون)

لك السعد يملك الحجاز بجواد * شريف أنيل الحمد طيب ميلاد

همام له في موقف الحرب سطوة * تدكلك منها طود كفر والحاد

توارث هذا العزم عن خير والد * أبي منه يوما أن يقاس بأنداد

توارثه عن سيد وابن سيد * تولى ففاض الدين منه بامداد

أمولاي عبد الله بأوحد الوري * وبابن الاولي سادوا بفضل وإرشاد

أعزى المعالي في الامام ابن عونها * أيسك الذي أحيما مكارم أجداد

وأصفح عن دهر أقامك بعده * لإمامته تصفو موارد وزاد

وأرجولك النصر العزيز على العدا * بدولة إقبال يدوم وإسعاد

وأتلوا لم نشرح مع الفتح والضحى * لديك ويعلو بامتدادك لإنشادى

فحش بالصفا عند الصفا في سعادة * وعز وتأييد على رغم حساد

وزد بهجة ما قلت فيك مؤرخا * تشرف بعبد الله يملك أمجاد

٩٨٠ ٧٨ ٦٦ ١٠١ ٤٩

١٢٧٤ نة

(وقال رحمه الله تهنئة للرخوم محمد مظهر باشا برتبة الجليلة)

بججه سما رفيع العماد * مركز الفضل والعلاذول الأيادي

دافع الجذب عن بحيرة مصر * وسواها بهمة واجتهاد

جابر كسرها بتوزيع ماء * هو أس الغنى نبي بها للعباد

قام بالفروض للرى فيها * ناشر الخصب في جميع البلاد

زاده الله بهجة وسرورا * بأمين قطب الذكا والرشد

فهو بالسبق والمعالي جدير * وهو أولى برفعة وازدياد

وبمدحى له تشرف قدرى * ومن الدهر قد بلغت مرداي

حيث حليت بالثناء عليه * جيد نظمي في طارف وتلاد

وأبديت في حفظ البلاد وأهلها * بثاقب أفكار عزائم صيد
 لك السعد في عيد الأضحى وغيره * يشير بملك دائم وخلاود
 وفي مصرك الغراء يسعي كإيشا * اليك بأرقى رتبة وصعود
 وتقتضى له بالامتياز مدافع * تهد من الأسوار كل جديد
 وتحطف أبصار الأعدى بروقها * متى أومضت في هائلات رعود
 ومن لم يشك الرمح منه فؤاده * فيالسيف يهوى في قرار الخود
 ومن فتر من نار البنادق ساقه * اليها من الزرخ اختلاف حديد
 ومن أدركته الأوجيان بخفة * قضى نجبه في مصدر وورود
 فان جنحو السلم فاجنح وإن أبوا * فسارع اليهم من هنا يجنود
 وحاصر صياصيم بكل غضنفر * من الجديش لا يخشى لقاء عنيد
 وكر عليهم كزة حديدية * بها تمنحى آثار كل مريد
 وقرب لهم آجالهم في ديارهم * فإذالك عنهم في الوغى يبعيد
 وثق بامليك العصر بالنصر دائما * على معتمد ماخاف يوم وعيد
 فان قلوب العالمين خزائن * لحب عليه جئتم بهم بشهود
 لحب به الاوطان أصبح أهلها * يهيمون في أغوارها ونجود
 لحب باخلاص دعاهم لبيعة * بها أنت أولى دون كل عميد
 بها أنت أولى حيث أحبيت بينهم * ماثر آباء لهم وجود
 وأوليتهم ما لا يقوم بشكره * بكل لسان ناظم لقصيد
 فكنت جدير بالامامة حسبا * تقرر في ديوان كل مجيد
 وهأنا بالبشرى أنيت مؤرخا * أضاء باسمعيل أوفق عيد

س ١٢٨٦ نة

٨٤ ١٨٧ ٢١٣ ٨٠٢

(وقال رحمه الله تاريخا لوفاة جاتنفا خانم حرم المرحوم محمد خورشيد باشا)

لماسطا جيش الردى * وعلى المصونة قدعدا
 كسفت لها شمس الضحى * والبدر أمسى أرمدا
 وبكى العقاف لندقها * والنسك ناه وعددا
 ومضت الى دار البقا * بانفوز بصعبه الهدى

(وقال رحمه الله يهني الخلدوا سمعيل باشا بعيد الاضحي)

صفا الوقت فاسمح لي بضم قدود * ولثم ثغور عذبة وخذود
ودع عنك تعنيق وخل ملامتي * فقلبي لدين العشق غير بخود
وإني لأحبابي ولوسفسكوا دمي * سميع مطيع حافظ لعهودي
فلانة قضى عهدى وحبل موتي * ولا تشمتني بي عاذلي وحسودي
ولا تفجعني في مهجتي كل عاشق * يقلدني في صبوتي وهجودي
وضعتني على غيري من الناس بالذي * عليه لمن يهوى مدار وجودي
ولأبجلى بالوصل في أي حالة * على مغرم للغايات ودودي
فاني على مانع هدين من الوفا * ولوجدي وجدتي وطال عدودي
وكيف الى السلوان أصبو ودونه * مواضي نصال في خلال كبودي
أبي الله الآن أخالف في الهوى * مدى الدهر ذانصح وكل رشيد
وأخلج جلباب الحيا في مهفهف * من الغيم مياس القوام فريد
وأرتع في روض الخلاعة مع طبيا * بألحاظها تصمي قلوب أسود
وأركض في مضمار كل صبابة * بأفراس لهو طارف وتليد
ولأثني في العشق عن شين غارة * على عاذل صعب الملام شديد
ولأشكي ما بي من السقم والضني * وفقرط الجوى الالذات نهود
عساها بطيف إن ألم بي الكرى * تزور إذا ملاح نجم سهود
فيشرح صدرى بالوصل خيالها * ويخضرم بعد اليبوسة عودي
وتسعدني الأيام في كل دولة * مجدها سمعيل خير حفيد
مجدها سمعيل أسمي ملك * بعزم ورأي في الامور شديد
وعدل أباد الجور منه برهف * رؤس العمد اتومي له بسجود
وبرحما أنارفة وروفاقة * ببحر نوال وافرومديد
وحسن التفات منه مصر تجملت * بازهي رياض حول كل مشيد
وتدبير ماء النيل في كل بقعة * بما خصهم من خصه به بمزيد
وتأيد عهد الملك وهو نصيره * بايات توفيق ونشر بنود
فياملا كحجرت المناقب كلها * وفزت بما لا ينتهي بحمدود

ومساع سعيدة لعالم * وفنون جلت عن التقييد
 فتهنأ بدولة بك عزت * واستظلت بظلك المله — دود
 وأقبل العذر يامليك فاني * عاجز في المديح غير مجيد
 غير أنني لما مدحتك أضحي * فيسك شعري يزرى بشعر لبيد
 وتعمدت معشراً أنت منهم * بامتداحي لهم ونظم عقود
 وزماني لما صفا قال أرتخ * نجيم مصر رقي بعصر السعيد

س ١٢٧٠ — ٩٣ ٣٣٠ ٣١٠ ٣٦٢ ١٧٥

(وقال رحمه الله تهنئة لصدر السعيد المرحوم سعيد باشا بقدم عيد الأضاحي)

بك ازداد تشريقاً بمصرك عيد * بحلى الثنا منه تجمل جيد
 وأوما اليك المجد فيه برفعة * لها السعد سبط والدوام حفيد
 ودارت جيوش النصر حول مضارب * بها طوسن بالامر منك عيد
 ونال بتقبيل النعال سيادة * قريب تولى لثمها وبعيد
 وقاض على أيدي الرجا منك في الهنا * هنالك بجزر وافر ومديد
 وسرتبني الأوطان رؤيتك التي * بها كل وقت للبرية عيد
 فعش خالداني الملك مابث مخلص * لعلياك شكر الأيزال يزيد
 وما قال مجدي في الهاني مؤرخاً * باخلاقك العيد الكبير سعيد

س ١٢٧٦ — ٧٥٤ ١١٥ ٢٦٣ ١٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الأمير حسين بك فهمي بمنصب ضبط المحروسة)

الآن أورق غصن العدل والسودد * وبلبل الانس في روض الهنا غرود
 وقام حالاً بأمر الضبط في رجب * فهمي بحزم له فصل القضا يشهد
 فجاء باليسر بعد العسر وانشرحت * منها الصدور بهذا الطالع الأوسع
 وزال ما كان عبد أحدثه * تدبيره من قبل أن
 فاحكم فانك بالانصاف متمصف * وأنت خير أمير في العـ لا مفرد
 وأنت أولى لما أوتيت من حكم * ومن علوم هذا المنصب الأوحـ
 وأنعم فعليك قد قالت مؤرخة * نعم الاجل حسين الضابط الامجد

س ١٢٧٥ — ١٦٠ ٦٥ ١٢٨ ٨٤٣ ٧٩

(وقال رحمه الله)

هنيء المرحوم سعيد باشا يجلسه على تخت الديار المصرية في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٠هـ

طاب لي الانس والصفاء بفريد * فاسمحي لي ورقاء بالتغريد
وانعشى والهالكثير هيام * لايسالي بعاذل وحسود
لست أسأل الهوى وإن بت أرى * طول ليلى النجوم بالتسويد
أوتسترت فيه حتى كأنني * راهب لا يرى وصال الغيد
واتبعت الملام وهو حرام * في اعتقادي فصذني عن مرید
وتظاهرت بالسلام وإن كنت بريثامن رأى ذى تفنيد
حيث للجب قد تعرض من لم * يدرفيه مائدة التوحيد
وترقت فرصة من زمان * طالما عاقني عن المقصود
ولحزبي صبرت صبر محب * حاصرت حصنه جيوش الصدود
وتحملت في الهوى كل ضميم * من ألد مقاطع وجرود
راجيا نصرتي عليه بعدل * من رفيع الذرى سعيد الوجود
أوحده الدهر شبيل ليث كريم * كان فينا بالبر خير عميد
فلقد جدد العلوم بمصر * فتباهت بذلك التجديد
فاستحق التنا بكل لسان * وتنوسى به زمان الرشيد
وتولى أمورنا اليوم صدر * من ينه فسر كل العبيد
بنو وال وحكمة وبيان * وبديع ومنطق محموند
واهتمام وهمسة أيقظتنا * من نعام وسكرة وخود
فهو صدر حوى بديع صفات * هام فيها السلطان عبد المجيد
وبدا ينابو جبهه بشوش * فذكرنا الصفا وطيب العهد
وبه فترج المهين عنا * كل كرب وشدة ووعيد
وانجبت ظلمة الغياهب لما * برنغت شمسها بأفق السعود
وتجلت في موكب الحج منه * طاعة السعد في سماء الجنود
فتحلت مصر به وتباهت * وبوالى عميدها بعد عميد
وحباها باليسر من بعد عسر * باهتمام يبدو برأى سيد

وقد اغتنى يوم الهنا بنناره * من آل مصر كسادة وعبيد
 وجبرت كسر العالمين برأفة * منها تعجب أشيب ووليد
 وعفوت عن جان أقي متضرعا * للدمع منه بمنه أخدود
 ونصرت دين الحق بالخذ الذي * يخشاه عند هجومه عريبد
 أو ما بذرك مع أيبك ترغوا * فيقال أحسن طارف وتليد
 أو ما سماطوسن الوزير كأصله * بالفضل والفرع الذكي يسود
 أو ما جلست على الخليج بقبة * فيها الوفا حليفه التمجيد
 وأمرت بالافراج عن مائلنا * أعياه حبس بالجسور شديد
 فأنساب ما بين الربوع بسرعة * في زينة والحاضر ونشهود
 وبين يوم مؤتمه وليه لته جبره * بالنار أرق مارد ومريد
 ومن المدافع بالواهر زجرت * في الجوبين الشاطين رعود
 واليه قد سعدت واربخ لها * ضوء بديع اللون وهو جديد
 وتعددت فيه البدور وبدره * من قبل هذا مفرد ووحد
 وجرحت على سطح المياهن وارق * فيها المغنى الغناء يجيد
 والنساي بألفها الكمنج ورقها * يحلو به قانونها والعود
 والناس ينتجعون ساحتك التي * ظل السخاء بروضها ممدود
 وسرورهم بالمهر جان يزيدهم * شكر الملائ أنت فيه عميد
 وجميعهم عسى ويصبح راتعا * في روضة مقياسها مشهود
 ويود أن تبتقى لمصر تسويها * طول الزمان وحبذا الخليل
 وتدوم فيها راضيا عن أمة * أخذت عليها من علاك عهد
 وتظل تسمع في التهانى مدحة * من خادم لك صدقه معهود
 من خادم في الجبر قال مؤرخا * جبر الخليج الداورى سعيد

وتتلو عليه آية الشكر دائماً * بأكمل ترتيل وحسن تردد
وما حنة الدنيا سوى مصرنا التي * سمت وتباهت بالعزيز المؤيد
فلا زال يرعاها ويغمر أهلها * مدى الدهر بالانعام في كل مولد
ولازال يحمها بسطوة هاصر * يفر لديه كل باغ ومفسد
ولا أنفك تاج النصر من فوق هامه * يروح به بين الجنود ويغمدى

وقال رحمه الله تهنئة أخرى لصاحب الدولة صدرالصدر السعيد . ببحر خليج نيل مصر
المبارك السعيد . عرضت على سيادته . فخطبت بالقبول لدى سعادته)

عام على مصر السعيد جديد * باليسر جاء وإنه لسعيد
والنيل فاض وعن قريب يرتوى * منه بحيرة قطر ها وسعيد
والأرض بعد الرى تلبس حلته * خضراء والغصن الرطيب عييد
وبين هذا الداورى وعمده * مصر الى عهد الشباب تعود
أو ليس أن الله أيدها به * في عصرنا فأعزها التأييد
يا أيها النيل المبارك أنت في * زمن الوفاء لدى الانام جيد
لكن أبو العلياس سعيد دائماً * للبذل بحر وافر ومديد
شمتان بينك يا عزيز وبينه * في نفعنا ولو أنه محمود
هـ ولم يزل في العام الامرة * بتكدر منه الصفاء يزيد
ومياه برك كل يوم بيننا * يضاء صافية لها تجديد
ونداك يا صدر المكارم لم يزل * يحياه مقترب وبعيد
لازالت في تحت الضدارة قائماً * تنهى وتأمى والعدو طريد
وتصدت عناب العسا كرطامعا * يسعى وباب رجائه مسدود
وتقدم مصر بالخصوص به والغنى * في خيرة عصر أنت فيه فريد
وتعيش فيها للتمسك ناشرا * أعلامه يثنى عليك مجيد
يثنى عليك ثناء عبد شاكر * بفرائد هي الجمال عقود
بفرائد من بحر مجدك أخرجت * وبها تحلى للدقاتر جيد
ما سرت في وسط المواقب راكبا * مستن السعد وكانشا وتريد
ونشرت ميمنة وميسرة بها * ذهباً كثيراً ماله تحيد

(وقال رحمه الله تهنئة بحلول عيد الفطر لسيادة المرحوم سعيد باشا المأثورة)

أصبحت رؤية العزيز سعيد * كل وقت في مصر آنس عيد
والأمانى على بساط النمانى * أقبلت تنمى بقصد وجيد
وتباهت بلثم أسنى ركاب * لم يزل ساعيا لنفع جديد
شرح الله صدره وحباه * في زمان الهنا بمر مديد
وكسائبه سـ لميل المعالى * حلة الفضل طارفا عن تليد
ماسما في تمدن قد أضاعت * بسناه الأوطان بين العبيد
وأتضى سيف عزمه لجهاد * وحى جاره بياس شديد
وأنام العباد في ظل أمن * وارف مده برأى سـ ديد
أو أناب البلاد بالعدل يننا * واعتنى بابتناء حصن مشيد
أوسعى جيشه السعيد لنصر * تحت أعلامه بنظم فريد
أو واثق أعياد فطر بقطر * فيه أثنى عليه كل مجيد
أو غدا فائق لالى السعد أرخ * أشرق العيد بأجتهاد سعيد

١٤٤ ٤١٦ ١١٥ ٦٠١

سـ ١٢٧٦ نمة

(وقال رحمه الله قصيدة تشكرية لذات المرحوم سعيد باشا السنية)

صحاب إحسان السعيد محمد * سمي العلاقات على كل مجتدى
وغيث أيديه الجزيلة لم يزل * يعم جميع الناس في أى مورد
فأيامه في جبهة الدهر غرة * وأحكامه بالعدل تزهو ككرة قد
ولأريب أن الله أسعد مصره * به بعدد مولاها العزيز محمد
وكيف وقد أحياها فضل والد * حباها بعز نمرمدى وسودد
وخلد فيها ذكره باهتمامه * وحصنها بالجزم من كل معتدى
وأسس فيها كل حصن وقلعة * برأى له في كل أمر مسدد
وقابل بالمعروف والبر والرضا * عبيدا له ترجو دوام التخذ
وترح في روض المسرة والهنا * وتطرب من ذكره في كل مقعد
وتثنى عليه منهم الآن ألسن * بما قدمت يماه في الأيس والغدد

فأثقه للاوطان بـكـاؤه على * طول المدى في هيبته وسعود
 ليهـ دها من عدله بتمدن * وتة— دم بين الأنام جديد
 ويرد عنها خصمها بمدافع * نيرانها في الحـ ربذات رعسود
 ويظلمنا أبدا بوارف ظـله * فيها ويرغم أنف كل حسـود
 ويفوز بالذكر الجميل وبالثنا * من كل عهد للمديح مجيد
 ما انحصب قال بمهد مصر مؤرخا * جبر الخليج روى بلاد سعيد

١٤٤ ٢٧ ٢١٦ ٦٧٤ ٢٠٥ ٣٣٠ ٥١ ١٢١ ٧٣٣ ٤١

سنة ١٢٧٦

سنة ١٢٧٦

(وقال رحمه الله تهنئة لرحوم سعيد باشا بحلول موسم ولادته)

زهوا وأضاء موسمك السعيد * بنورك أيها الملك السعيد
 ونشر رسومه في كل عام * جديد في الهنا للناس عيد
 ومجدك فيه أرخ عز جاتها * خديوى مصر مولده سعيد

سنة ١٢٧٦ ١٠ ٧٧ ٦٣٠ ٢٣٠ ٨٥ ١٤٤

(وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتابه المسمى تذكير المرسل)

بني عزيز مصره السعيد * للعلم حصنا سوره مشيد
 وأيد الاوطان بالتمـدن * في عصره رأى له مديد
 وأرشد الألباب بعدد غيرها * للفضل بحر فـكره المديد
 ودرّب الجيوش في تعليمها * على الوغى فهابها الأـسود
 كـم جرد العزم بلاوان * الى اقتناص مابه تسود
 كم من لغات جدت في تحصيلها * فنال منها فوق ما يريد
 كم من فنون بعد طى نشرها * بها اعتمى في عهده العبيد
 فياله من مالك مستوجب * للشكر مناسيره الحميد
 أليس من جملة ما حض على * تعريبه جنايه السعيد
 تذكير مرسل لكشف بجنه * للجيش في أسفاره مفيد
 أقول الماتم طبعها أرخوا * تحيا بكشف المرسل الجنود

٩٤ ٣٦١ ٤٠٢ ٤١٩

سنة ١٢٧٦

ولحن الموسقى يأخذ بالنهى * وزيرى بلحن الموصلى ومعبد
 وكل من التشرىف أحرزسهمة * وفازبما أولاه جودك من يد
 وأمل أن تبقى لمصر وأهلها * مدى الدهر مسرورا بجيش مؤيد
 وان يتحلى كل عام بموسم * لمولدك السامى باشرف محتسد
 وان تنباهى بالمعارف والندى * سليلك من أضحى بسيرك بقتدى
 سليلك من حاز العلم بجهده * فانت سماها وهو أول فرقد
 فبشراه مولودا وبشرلك والدا * لئلا الفضل يقضى بالاعلا والتفرد
 وما أنت للاوطان الا عزيزها * وحافظها من خصمها المتمرد
 وأنت الذى للدين والملك ناصر * اذا الحرب قامت بالحسام المهند
 وأنت الذى من بحر جد واليرتوى * جميع البرايا من ملوك وأعبد
 وأنت بلا سؤال تجود على الورى * فتغنيمهم بالبدل من غير موعد
 فدوئك منى باعزير بدبعة * منزهة فى نظمها عن تعقد
 حلاها اذا زفت مناقبك التى * بها تغتنى عن لؤلؤ وزبرجد
 وانى لا رجو أن يكون قبولها * شهيدا على إخلاص عبده ووجد
 يقبول بأعياد الولاده مؤرخا * سعيد له فى عامه خير مولد

س ١٢٧٥

١٤٤ ٣٥ ٩٠ ١١٦ ٨١٠ ٨٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة سعيد باشا بجبر الخليج)

جبر الخليج روى بلاد سعيد * فى طالع بسماء مصر سعيد
 والغيث من راحات هذا الداورى * غمر القرى ببحيرة وصعيد
 وكسا البقاع من الخصوبة حلة * خضرا برأى صائب وسديد
 وبينه جمال السحاب رسالة * للنيل فى ميعاده المحدود
 فأتى على عمل ليروى أرضه * ويعهما من فيضه هـ سديد
 ورثى لفرط حنينها وصفاله * منها الحشا بعد انقضاء حصيد
 وصبا لها فاجر عند وصولها * سحلا وأحيا ميتها بورود
 واخضرت غب الرى منها حرنها * والسهل جاديرة المعهود
 وغدت بتديرا العزيز حصينة * مخفوفة بهساكر وجنود

وعز وإقبال وجه ورفعمة * تدوم لمولاهما السعيد محمد
وكيف وبالعدل العيم أمدها * وأسس فيها كل حصن مشيد
وفيها أضاعت زهيرات علومه * فأشرق منها وجه مولى وسيد
وأى عزيز حاز في الكون قبله * لغات قدامتازت بأعذب مورد
أما وأيــــــــــــك الداورى محمد * على آئيل الجمد أفضل مرشد
وحسن سلوك في الانام اتبعته * بحزم وتديرو رأى مسدد
وقلب رحيم زانه منك رافة * نعم الرعايا في العشية والغد
وأبهج نظم للجنود ابتدعته * بذوق سليم بالتبحر معضد
وأيقاظ طوبى للخدمة مدفع * وتحريض خيال على أسر ملحد
وتعزى قزاق على الرمي فى الوغى * بنار رصاص فى حشاشه معتدى
وتجريد أوسى كى لوثبة * بهايته جيش العدا فى التبدد
ولإقدام زنجى لعسكرك انتمى * على أعظم الاخطار فى كل فدقد
وسعى الى كشف يناط بأمره * مهندس حرب للحقيقة مهتدى
وحمل كعبورجى خبير بفنه * على نصب كوبرى العبور المقصد
أقدا زهرت مصر عوسم مولد * سعيد جدير بذكره بالتخاذ
فيا حيدناه ذا الزمان الذى أتى * بابهى سرور فى التهانى مجدد
وياسعد أيام تباهت بزينة * جنادى بها أضحى ربيع المجتدى
وياحسناها لما تحلت بموكب * من الجند يزهو بالسلاح المجرد
وأنت به فى صهوة الجمد راكب * لك السعدى بى أينما سرت باليد
وتلك الطوابى بالتحية أعلنت * مدافع بشرها بحسن التردد
وللقلك الاعلى من الارض أسرع * نجوم شوارخ بها الركب بهتدى
وفى الجبال والهلالان كأنه * جواد على الغم براى روح ويفتدى
وقد لثم الهالون بالامر فى السماء * يد المشتري قبل المسابى بالتودد
وصوت المثانى قد علا بمدايح * لآ انتظمت فى عقد درمنضد
وحسن صفير البوق أطرب كل من * صغى للبروجى النجيب المغرد
وضرب الترنجى بتم انتظامه * ينادى دوديجى بشكرك يبيدى

(وقال رحمه الله تعالى)

ياحبذا زمن عليك سعيد * لك فيه قد نظر العزيز سعيد
ولحفظ قلعتيه اصطفاك فهابها * بطل مهول في الحروب شديد
لم لاوأنت لها أجل مهندس * نالت به ماتشتمى وتريد
وبذلت فيها يا محمد همة * قد بان عنها من علاك بعيد
نعم المحافظ أنت والنهم الذي * هو في المعارف والقنون فريد
فاركض بخيلك في ميادين الهنا * وصل المسرة فالعدو طريد
وانصر برأيك أمر ملك ماله * الامتداح مليكته توحيد
ماقال مجده علاك ياشرى فقد * أرخته حفظ القلاع مجيد

سنة ١٢٨٧

٩٨٨ ٢٣٢ ٥٧

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد بحلول الموسم النبوي السعيد)

للموسم النبوي جاء سعيد * ملك الوري بالعز فهو سعيد
وبه تشرف في ربيع منزل * بالازبكية عوده محمود
والسيد البكري فاز بنعمة * منه عليها دائما محمود
والمرشدون استبشروا بزيارة * فيها لآبناء السالك سعود
وهناك حول ركابه اتشرت لهم * في مصره فوق الرؤس بنود
وسموا الى عليائه بسكينة * وأجاد شيخ في الثنا ومريد
ودعاه يقاته مع شبله * في الملك منهم سادة وعبيد
وعلى دعائهم الرعية أمنت * وقد استجاب دعاهم المعبود
لازال هذا الموسم السامي له * باليمن والعمر المسديد يعود
ماهام مجدى في مدائح التي * لم يخصها بين الانام مجيد
أوقال عند قدومه بشراك قد * أرخته حضر العزيز سعيد

سنة ١٢٧٧

١٠٠٨ ١٢٥ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الصدر السعيد بموسم مولده السعيد)

طوال السعد في منازل أسعد * تشير الى مصر بنصر وسود

ومنبع هذا البحر منه بنونس * جرى كسحاب أو كخييل بريد
 فعم جميع الارض شرقا ومغربا * بصالح زرع يزدهى بجمه صيد
 وأيد ملك الصادق الوعد بالذي * كساه وقارار غم أنف عنيد
 فيابلا منه حبابي بطالع * سعيد على طول الزمان جيد
 لك السعداني في مديحك أول * ولست بشان في انتقاء قصيد
 ونظمي ونثري قد وقفتم على * ثنالك باجماع عليك أكيد
 ووصيت أخذاني بذلك وعترتي * وسائر أولادي وكل حفيد
 وما بغيتني الارضك وذمة * بهايها غ الاوطار كل وليد
 ومن كان منسوب اليك وقد سما * بحسن امتداح في علاك فريد
 فلا ينظم الاشعار الا تأدبا * ومجده يزداد قدر عبيد
 كما زداد مجددي بامتداحك شهرة * ورفعته مغبوط بجملة جيد
 فعش حاميا للدين والملك طاويا * بنشر لواء النصر ذك طريد
 وقابل سفيرا من بلاد بعيدة * بهني بعام للسوررج ديد
 وبين يدي علياك بشهد ومؤرخا * لعامك خير الدين عيد سعيد

س ١٢٩٤ هـ
 ١٦١ ٨١٠ ٩٥ ٨٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة عزيز مصر الليث القصور بقدم عيد الاضاحي السعيد الاكبر)

بك آزداد تشريفنا بمصرك عيد * بجلى السنامنه تجمل جيد
 وأوى اليك المجد فيسه برفعة * لها السعد سبط والدوام حفيد
 ودارت جيوش النصر حول مضارب * بها طوسن بالامر منك عيد
 ونال بتقبيل النعال سيادة * قريبا نولى لثمها وبعيد
 وفاض على الرجا من مكارم * سعيدية ببحر بمصر مسيد
 وسر بني الاوطان رؤيتك التي * بها كل وقت لاسيرة عيد
 فعش خالدا في الملأ مابت مخلص * لعلياك شكر الازال يزيد
 وما قال مجددي في التهاني مؤرخا * باخلاقك العيد الكبير سعيد

س ١٢٧٦ هـ
 ٧٥٤ ١١٥ ٢٦٣ ١٤٤

ولازال نغمر الملك يتلومؤرخا * لصر بتوفيق مع العدل سودد

س ١٢٨٩ نمة

٧٦ ١٣٥ ١١٠ ٦٠٨ ٣٦٠

(وقال رحمه الله تعالى يهئ الأمير خير الدين باشا وزير المملوكة التونسية بحلول العام الجديد)

لكل وفاء في الغرام جيد * تجاوز بوعد ناسخ لوعيد
وأني لجنفني أن يلم به الكرى * وفي كبدى الحرى دوام شهيد
وجسمي أضحي لا يراه مراقب * أخو بصر حول الخلد وحدثيد
وما ذاك الامن صدوداً حاله * الى سقم يسعي له بمزيد
فالوظائف في النوم وهو محترم * على خيال جاءني بعقيد
على أنني لأستطيع من الجوى * نهوضا لذى قرب ولا بعيد
وعازلاتي في حب ليلى تلومني * ومثلي لا يصفي في اللوم بليد
وتطمع في السلوان منى ودونه * مواقف خطب للحب شديد
وما الهجر عند العاشقين بضائر * لصب بنبيل الغايات شهيد
وما كل ما يندومن الثرل باعنا * على سلوة في دين كل مرید
وهذا حديث في الصباية قدروى * باسناده عن عامر وليد
نخلى ملاهي عنك في الحب وأعدلى * عن النصح ان النصح غير مفيد
واني على حال التقاضى ومره * لراض بما يرضاه كل رشيد
فاني لأبقي ولو سفتك وادى * خلو فؤادى من نبات زبيد
ولا أستكي ما بي لصد ولا خنى * ولا لسهاد قاتل ومبيد
ولكنني أخفي على الناس صبوتي * وأرحى بشهب الصبر كل مرید
ولا أنسى في كل حال عن الثنا * على الصدر خير الدين خير عييد
هو الكوكب الاسنى المضى بدولة * يلقبه سلطانها بوحييد
هو العالم المعروف أوحد عصره * وأفضله في طارف وتليد
هو العادل السامى على كل عاقل * برأى جامل في الامور سيديد
هو الحازم الشهيم الذى سيف عرفه * حتى في جما أركان كل مشيد
وجاد على قاص ودان من الورى * يهجر نوال وافر ومديد

وقال رحمه الله تهنئة للرحوم توفيق باشا بعودته من سياحته الى مصر وتياممه بالتوكيل عن والده فريدا العصر وهو ولي العهد

لحاطك في العشاق سيف مهند * وقدك غصن مائس متأود
وبدرك في أفق الملاحه دونه * نيموس ضحى أنوارها تنوقد
ونعرك فيه الدر عقد منظم * ودونك ريم ناعس الطرف أعيد
وخصرك يا حلو الشمال في يدي * يكاد ما فيه من الاين يعقد
وأنت مليح أبداع الله شكله * بفاثق حسن جمعه فيك مفرد
فهات اسقى الصبا على رغم عادل * يغور بوادي اللوم فيك ونجد
فان زمانى قد صفا الى بدولة * لتوفيقها في مصر رأى مسدد
له الله من صدر رفيع بناؤه * على العدل في تلك الديار مشيد
ورأفته بالعالمين سحبة * بهما كل فرد في المحافل بشهد
وغيت يدي عليها في كل لحظة * يفيض على أرض العنفة فتسعد
ألا يا بني الاوطان ان أميرك * أيا ديه لا تحصى ولا تعد
فقوموا لبنا واجبات وقابوا * مساعيه بالشكر الذي لا يقيد
وقولوا باخلاص معي في دعائكم * يدوم لنا هذا المشير المجد
فقد سار في التدبير أحسن سيرة * بفضل عليه في الممالك يسعد
أيا ابن خديوى مصران قلوبنا * على حبك المفروض تطوى وتفرد
وكيف وقد أحييت منا نفوسنا * بوافر بذل منه يعذب مورد
وأوليتنا من صدق وعدك ما به * تسود على كل الانام وتحمد
فان غبت فالارواح تسعى جنودها * لديك وفي الاشباح دونك ترهد
ولولاك لم تسمع بنظم قريحه * تسكاد لعجزى عن مديحك تجمد
ولولاك ما باح الانسان بما انطوى * عليه فوادوده متأكد
فعمش راقلا في حله المملك واقترح * على الدهر ما تبغى فانت المؤيد
وفز ياولى العهد من طيب الثنا * دواما بما فيه الرضا يا محمد
فقد عمت البشرية بمقدك الذى * به نال ما ير جو غلام وسيد
فلازات في التوكيل عن خير سيد * لاحكامه نعم الوزير المعضد

وسطح الدروقة الاعلى عليه * ليوث الاوجيان به تصيد
وميدان القسلاخ به رجال * من السودان خصمهم طريد
وماء النيل بالتقدير يجرى * وعن باب الخنادق لا يجيد
ومنها شو صحرا قدرته * به فيضانها أبدا يزيد
فهل ملك سواك سماعلم * له المأمون أذعن والرشيد
وربي في الحى أبطال حرب * بعزم زانه رأى سديد
وحزم للهنديس منه رشد * به ينجو اذا خيف الوعيد
وتدبيره صار الكبورجى * له شغل بقاءة يعود
ودل في مصر قبلك قد تحلى * مايك بالمعارف يا فريد
وهل ملك سواك له لغات * مهذبة بها يسمو العييد
أما أنت الذى كأيك أحميا * رسوم الفضل يانم العييد
أما بك مصرك الغراء سادت * على الامصار والنخل الحسود
أما ان الجنود مع الرعايا * بمولدك السعيد لهم سعود
وكيف ولانه باليمن بأنى * وفيه ينال بغيته المريد
ويطرب من يدبغ صفات مدح * حواها طبع حضرتك الجميد
تكررها المويستقى بلحن * يصح لفظه شاد مجيد
ويضربها الترتيبى ضربا * ينوعها الدود كحى اذ يعيد
وللقطن البروجى باحتشام * غناء فى معانيها تليد
فتأخذها رواة الفن عنهم * ويحفظها المقرب والبعيد
فعلش فى مصر فوق بساط ملك * عظيم فيه تتخذ ملك الجنود
وخلد للعلا بالعدل ذكرا * جميلا حصن به حجته مشيد
وكن متمعا ببقاء شبل * نجيب من علومك يستفيد
وجدد للولادة فى جمادى * رسوما للسرور بها عهود
وللعلماء والامراء فيها * كآهوى لك كعبتها الوفود
فقطب نفسا وزد عسرا وجاهها * فحسن ثالك حالفه الخلود
ومجدك فى المسرة قال أرتخ * أنى بشر الك موتمك السعيد

(وقال رحمه الله في ولادته على بك رضا نجل سعادة علي باشا رضا)

زمانى جبانى فى الهوى بفوائده * وجيدى تحلى فى الغنى بفرائده
ونلت من الايام ما كنت أرتبى * بطلعة من يحيى ما ترآله
بطلعة مخدوم جمادى به غدت * بمصر ربعا يزدهى بموالده
وقد قال فى الميلاد مجدى مؤرخا * على رضا نجل بهى كوالده

س ١٢٧٧ نة

٦٦ ١٧ ٨٣ ١٠١ ١١٠

(وقال تهنئة لخديوى مضر سعيد باشا بحلول موسم والده جنتم كان فى هذا العام السعيد)

بمكارم الملك السعيد قد ازدهت * أنوار والده الكريم الأجد
وسحائب الرضوان عمت جسمه * فى روضة زانت بقاع المسجد
فى روضة طافت ملائكة السما * من حولها بضرىح هذا الاوحد
وغدت مبشرة لحي ذكرة * فى كل عام بالبقا والسود
لازال فى رمضان محتفلا بما * تسموه أيام هذا المولد
وازداد إقبالا بدولته التى * توحي له بينان ملك سرمدى
أحيا سعيد ذكر اسم محمد *

س ١٢٧٧ نة

٩٢ ١٠١ ٩٢٠ ١٤٤ ٢٠

(وقال رحمه الله تهنئة بمولد المرحوم سعيد باشا الخديوى)

هى العليا وخطبها سعيد * وطالع أنس حضرته سعيد
بموسم مولدى كل عام * بمصر يؤتمه للناس عيد
بموسم مولد لا زال يحلو * مكرره على قدم جديد
بموسم مولد سام جليل * له الاحرار تسعى والعييد
فتحظى من جنابك فى التهانى * بتشريف وتبلغ ما تريد
وتتظرفى ركابك كل شهم * سوارى له بأس شديد
وتلقى كل طوبى يحيى هصور * يذل الرعد مدفعه العبيد
وفى وسط الحصون ترى صفوفها * هى البيادة الشم الاسود
على قدماتها تعلقس رعا * وللاءد نادقها تذود

(وله رحمه الله في صدر رسالته الى احد الاصحاب)

شوق اليك محميم وسط الحشا * شوق الظباء الى مناهل وورده
أوشوق ظمآن الفؤاد لمنهل * منعمته أطراف القناعن قصده

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي عهد الخديوية المصرية)

بشير التمانى لوزير محمد * بشير باقبال وسعد محمد
ويسعى الى علياه سعد مبادر * بما يتنى في العشية والغد
ويلتم بالاخلاص راحته التي * بمصر لها في الجود أعذب مورد
ألا ياولى العهد شكرك واجب * على كل مولى في الانام وسعيد
وكيف وقد أنشاك ربك عادلا * هما ما سيد الرأى من نسل أمجد
وأولئك مذ سؤلك ما أنت أهله * من المنصب الاسمى الجليل المجد
وخلالك بالتدبير والحلم والذكا * وبالعلم والنصر العزيز المؤيد
وأحيابك المعروف والعفو والندا * بعصر أيبك الداورى المؤيد
وزادك بالدين القويم مهابة * وعزوتاً تبدأ على كل معتد
فلا زال نغرا لدهر والملك باهما * لطلعتك الغراء في خير مسند
ودامت لك الايام في كل حجة * مسالمة ما أقبلت بتجـد
وما قال مجدى في هنالك مؤرخا * بحنة توفيق بدا عام سودد

س ١٢٨٨ نمة ٥٠٠ ٥٩٦ ٧ ١١١ ٧٤

(وقال رحمه الله راى المرحوم السيد على أبى النصر منشى المعية الخديوية)

نعى ابن رسول الله وهو المجد * على أبوانصر النبيل المؤيد
فغلق باب العلم والفضل والتقى * ولم يبق للآداب ركن مشيد
وفاظ جبر والفرزدق وانطوى * حبيب ومات البحرى وأحمد
فقلت لى موت الشريف مؤرخا * أبو النصر حى فى الجنان محمد

س ١٢٩٧ نمة ٩ ٢٧١ ١٨ ٩٠ ١٣٥ ٧٤

وسوف اذا ماشب في العلم وانتشى * يكون كركن للفنون جديد
 ويسعى كهذا الوالد الشهم للعلا * بعزم وتدبير وحزم مجيد
 ويركض أفراس النجابة والذكا * بضمار رأى صائب وسديد
 فلا يذكر المأمون بالفضل عنده * ولو كان منسوباً لأف رشيد
 كذلك إياس وابن معدى وأحنف * وكل همام في النزال فريد
 وما ذاك إلا أنه من محمد * أتى طيباً من طيب وجميل
 فبشرى لمولود بأكرم والد * حلیم كنى عارف وعميد
 لقد حظ فوق البدر بالعلم رحله * وأحكم بالأعمال أى مشيد
 ووافاه هذا الشبل في نصف قعدة * نهارة يحفظ وافر وهـ سيد
 فساغ لمنلى أن ينهى أميره * بمجد طريف في الورى وتليد
 ويضطرب حيث السعد قال مؤرخاً * لى النجل إبراهيم خير وليد

سنة ١٢٧٣

٤٠ ١١٤ ٢٥٩ ٨١٠ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً للولادة الدررة الفريدة . السيدة الجليلة حميدة . بضعة المرحوم
 الأ ميرسلامة باشا إبراهيم)

ياخير مولود لا شرف والد * وأجل مسعود بمجد تالد
 بشرال يارب الذكاه بيضعة * لاحت كشمس تدرى بفراقده
 وبدت متوجة بتاج محاسن * يزهو سناها في سماه محمد
 فسعت بطلعتها على أترابها * في يوم أنس بالمسرة عائد
 والسعد في الميلاد قال مؤرخاً * جاءت حميدة من كريم ماجد

سنة ١٢٧٤

٤٠٤ ٤٦٢ ٩٠ ٢٧٠ ٤٨

ورقت بأفضل نسبة مرفوعة * لك في البرية ياملاد الوافد
 يامن بقطنتك الرياضة لم تزل * تعلمو بأعمال وحسن فوائده
 وبلك المعارف والعلوم ترشحت * برسائل مشحونة بفرائده
 وبلك المروءة يا ابن إبراهيم قد * نشرت لواها فوق هامة قاصده
 لازلت مشمولاً بنعمة شاكر * شكر ايزيد على الدوام وحامده
 ما فازت الطلاب منك بحكمة * يمينية فيها الرشاد لفائده

لذلك مدت باخلاص على عجل * الى الدعاء له الايدى بتخايم سد
وبشرته مع الاشبال مدحتسه * عما قليل بقلبك وتمجيد
وجاه عيد الاضاحى فى السرور له * يومى انى ملكه السامى بتمهيد
واقبات نحوه العليا مؤرخة * سناه رفعة اسماعيل فى العيد
س ١٢٧٨ نمة ١١١ ٧٥٠ ٢١٢ ٩٠ ١١٥

(وقال رحمه الله مادام من اسمه أجد رشيد والغالب أنه سعادة أجد باشارشيد)

على كل القرى سادت رشيد * وفازت حيث أجدها رشيد
وان قوامه العسال عنها * بطعن فى حشا الاعدا يذود
وينصرها بفضل الله رأى * له فى كل حادثة سديد
وترضى أهلها عنه ويحظى * سريعاً بالذى منها يريد
ويبنى للعالى بيت مجيد * بها من حوله سور مشيد
ويجوفى القضاء نار ظلم * بعدل ظله فيها مديد
وتلك بشارة جلت اليه * من الاقبال واقرب البعيد

(وقال رحمه الله تعالى تهنته لصاحب الدولة اسمعيل صديق باشا ناظر ديوان ٤ وم المالية
بولادة النجل أمين صديق بك)

أيها الصدر والملاذ الوحيد * طالع الناجب الامين سعيد
وبميلاده دوام سرور * لك فى مصر وامتياز جديد
زادك الله مع بنيك قبولا * يتخلى بنظمه منك جيد
وحبلك العزيز منه بنصر * تحت اعلامه تدوم العيد
ماجدى قالت معاليك أرخ * نور شمس الامين فى مصر عيد

س ١٢٩٢ نمة ٢٥٦ ٤٠٠ ١٣٢ ٩٠ ٣٣٠ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة ابراهيم بك رشدى نجل سعادة مر عشى محمد بك باشمهندس
القلعة السعيدية الخاصل فى ١٠ من يوم الاربعاء خامس عشر القعدة س ١٢٧٣ نمة)

صفانور نجيم فى السماء سعيد * بدا فى حصون الداورى سعيد
بدا من أمير العارفين محمد * فسر به فى التماس قلب مرید

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بيوم عيد ولادته)

سماني سما الاقبال نجم سعيد * بطالع يمن للولاء سعيد
 وشوال أضحي فيه عيدان واحد * صغير وعيد المللك أكبر عيد
 فله ما أبهى مواسم — التي * بها مصر حلت في بروج سعود
 وفي عصره فازت بكاشاء عدله * بماتشتمى من رفعة وصعود
 وعادت الى عهد الشيبية واكتست * بهاء برأى صائب وسعيد
 فقامت له بالشكر وهو فريضة * على سادة من أهلها وعيد
 ومدت باخلاص يديها تضرعا * له بالبقا في دولة وجنود
 وقالت الهى اشرح بفضلك صدره * وكن حافظا للشبل خير وليد
 وأيده بالنصر المبين وهب له * من الفتح مالم ينحصر بحدود
 وزديوم عيد المللك في كل حجة * سناء به يهبط قدر حدود
 وحقق له الآمال ماهام واعنى * بانشاء مايزرى بتظم عقود
 ومافاض من جدواه نيل مكارم * روى أرضه واخضر يابس عود
 وأشرفت الدنيا بأنوار زينة * غدا ذكره فيها حليف خلود
 وماطاب مدح في معاليه وازدهى * بأوصافه ديوان كل مجيد
 وماقال مجدى في الولاء مؤرخا * نما نفع شوال ببشر سعيد

س ١٢٧٦
 ٩١ ٢٠٠ ٣٢٧ ٥٠٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لصدر الصدور . اسماعيل باشا بجول عيد الاضاحى في السرور)

سنا رفعة لاسماعيل في العيد * للمللك في مصر أضحي حلية الجيد
 وعندليب التهانى فوق دوحته * أننى عليه بالحن وتغريد
 فياله من مليك مد منه يدا * للعدل فى لثمها فوز بتأييد
 وشيد الدولة الغرا وحصنها * بصولة زاتها منه بتسيد
 فاستيقظت مصر من نوم أضربها * هنيهة واستقامت بعد تأويد
 وبالامانى لقد فازت رعيتيه * واستأنست بعد إيجاش وتهديد

(وقال رحمه الله تهنئة لعزيرته وهو وكيل الداخلية)

لما زها خد بحسن تورد * هام الفؤاد به وطاب توردى
وبه شغفت وفيه زاد تولعى * وعدمت فيه تصبرى وتجلدى
وابست ثوب صبابتى متهتكا * ونسوت خلعة زاهد متعبد
ونشرت أعلام الخلاعة معرضا * عن لأمى فى حب هذا الأعدى
ان الضلال هو الهداية فى الهوى * بجمال ذات تدال أو أمرد
يا عادلى أنافى الغم — رام متيم * فى ذل حكم العشق لذت سدى
كيف السلوع عن الحبيب وانه * بدر بطعته الغزاة تهتدى
والمرعنى سدى لا يقاس بساعة * من وصله فى تهة بالقعد
هيات عن دين الصباية أنتهى * أو عن مدح السيدان السيد
أعنى وكيل الداخلية من غدا * حسن السياسة خير منهم مرشد
بجر المعارف والعوارف والندى * بالمكارم للغنى والمجتدى
بيت المعالى والمراحم والوفا * بالوعد من إبان عهد المولد
قطب البراعة والبراعة والنهى * ماضى العزيمة فى مهين ملحد
رب المناقب والمواهب والهدى * والمجد والرأى السيد المسعد
بشارك أن الداخلية أصبحت * تثنى على الصدر السعيد محمد
وبشكر هذا الداورى ترنمت * ودعت لدولة سعده بتخلد
حيث اعتنى بشؤونها وأمدتها * بك يا أمير وأنت عذب المورد
ولانت مولى حرت فى مضمارها * قصب السباق مهمة وتفرد
لازال هذا الصدر واحد مصره * يحبون بنينا بالمقام الاوحد
ويرد عنهم شر كل معاند * بعسا كرتستطو على المتمرد
فانعم بما قد نلت من شرف كما * تبغى على رغم اللثام الحسد
وليفخر بك منصب وافيته * من دونه أوج السفا والسود
ما قال مجدى فى علاك مؤرخا * للداخلية عز أوحد سيد

ولانفكت الاملاك في جملة الورى * تشيـ الى عليائه بسجود
ولا برح الأنجال معه بملكه * على ثقه من دهره بخلود
ولا زال مجدى في التهانى مؤرخا * أضاء بك اسماعيل عام سعود
س ١٢٨٧ مة

٨٠٢ ٢٢ ٢١٢ ١١١ ١٤٠

(وقال رحمه الله عليه لسعادة الامير صالح باشا صبحي مأمورا الضبطية : بلغه مولاه كل أمنيه)

قل للامير الذى قد فاز من قصدا * ديوانه وعليه في القضاء عتدا
يا وافر الخزم في كل الامور يا * من ليس يحصى له بين الأنام يد
انى سمعت بتوزيع الرقيق على * من لم يكن فرمته هار بأحد
وكان لى من بنى السودان أربعة * فرأثتان وعبد عاقه الرمد
وليس لى الآن منهم غير واحدة * هى العجوز التى منها وهى الجلد
فامن بعبد صغير ثم جارية * صغيرة مثله مامسها أود
ومر سليمان بالنسليم محتسبا * على المهين ما فى فعله رشدا
حتى أكون كن ردت بضاعته * اليه من بعد بأس ماله أمد
لا زال يا صالح الاعمال منكم لمن * يرجوك فى كل أمر دائم مد
ما زاد مجدى بعد حى فيك وانتظمت * من تدرى عقود ماله أمد
وما صفا ضوء صبحي فى الثناء على * عليك يا صادقاً فيما به يعد

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد . سعيد باشا بخلود موسم ولايته السعيد . وفيها

اشارة الى توجه الشفاء اليه . ووالى أوقات الصفا والمسرات عليه)

تهانى سعيد العصر فى مصر لم تزل * يجتدها الاقبال بين عبيده
وشوال فيه الآن عيدان واحد * صغير وعيد الملك أكبر عبيده
وقد صار هذا الشهر للدهـ رغبة * بصحة مأمون الورى ورشيده
وزاد على كل الشهور امتياز * بطارفة فى مصر وتليده
فلا زال هذا العيد يسمو ويردهى * يحفظ معاليه وحفظ وليده
ولا زال فيه المجد يمدى مؤرخا * مسرة شوال بملك سعيده

٧٠٠ ٢٢٧ ٩٢ ١٤٩

س ١٢٧٨ مة

فأنت الذي أوقعته في حباله * وغادرتني فيه حليفته يهود
وأنت الذي منى بأول نظرة * سفحت دماء من قرص كبود
فما تبغيه الآن منى وانى * بتعمته للوصول غير كنود
تفردت بالاخلاص في عشقه كما * تفرّد لإسمعيل مصر بجود
ملك أنيل الجسد ساد بحكمة * يما يسه أحييت نفا رجود
لهمة في دفع كل مله * بروق سيف من خلال غمود
له في سما أوج المعارف نهضة * بها الجهل أمسى في حضيض همود
له في ميادين السياسة سابق * بهيم بأغوار له ونجود
له بعباد الله رأفة والد * وعذب نوال سائغ لوفود
في أيها العام الجديد لك الهنا * بوافر خصب للغناء ولود
فان ملك العصر أجرى بمصره * من الخمر ماء العين بعد جود
فأحياه من كل أرض مواتها * ولم يحتبس تبارك بسود
ولاعاقه عن سرعة السير عائق * ولا طرقتسه حادثات ركود
وكم للخديوى من أيد نسيمها * به تكثرت الخيرات غمود
ومن راحتي عليه عشرة أبحر * تقيض قتروى قاصمات هنود
وبالعدل للتوفيق في حكمه اهتدى * لانصاف مظالم ومحو حقود
ومن نوره صبح التمدين قلبنا * لنا منه في الاستحار ضوء عمود
وأوطانه للعالم في كل حقبة * بنص رواة الصدق خير مهود
ولاسيما في ظل دولته التي * مع النصر فازت بانتشار بنود
وأعداؤه تصلى بنار مدافع * حليقات فتح هائلات رعود
ويأخذهم من كل فج بندق * ويبيض وسم في أكنف جنود
ويسطو على من هم بالغدر منهم * ييأس شديد ضاربات أسود
فمردى بهم قبل التبدد عنوة * الى سوء حال في قمر ارلود
ولكن أناة في العزيز ورجمة * وعفوه عن الجاني وحسم جرد
بها أصبحت كل القلوب خرائنا * من الحب بالاخلاص دون عنود
فلا زال تحت الملك في مصر آخذنا * به كل وقت في ازدياد صعود

فيمها قد قال في تاريخها * خديجة الاصل زها ميلادها

١٠١٧ ١٥٢ ١٣ ٩١

١٢٧٣ سنة

وقال رحمه الله عام تهنئة للمليك العصر . خديوى مصر . اسماعيل باشا بجاول
عام ١٢٨٧ سنة

مناهل أنس صافيات ورود * وأنقى خدود زاهيات ورود
وصوت أعان قد حلت باتحادها * تلاحسين قانون ونغمة عود
فها تاسقها لكن اذارمت مزجها * فن ريق مياس كثير صدود
والافصر فام عتيق حديشه * على الناس يتلى قبل خلق نمود
وخدمهر هاروجى وعقلى ومهجتى * ففيها فنانى شاهد بوجودى
ومالته الدنيا سوى فى مدامة * وفى بعد واش واقتراب ودود
فطفبى على الحانات فى كل لحظة * ودعنى لتقبيل وضم قدود
وخل سلاوك الناسكين ولا تقف * بنا أنت فى اللذات عند حدود
وان لاحظبى فادن بى من كناسه * ولو كان فى أقصى جبال زرود
ولا تنهى بالله عن عشق خرد * بديعات حسن كاعبات نهود
لهن مواض من مراض فوانك * تصول على مغرى بلثم خدود
لهن ثغور من عقيق يزيناها * تمين لآل فى سموط عقود
فعدى هوانى فى هواهن عزة * يحجب بهاعنى ثقيل قيود
فلا تظمعوا فى سلافة من متيم * له حظ مسعود بحفظ عهدود
وكفوا عن اللوم الذى قد شغفتم * به فهو من محض اعتداء حسود
ولولا سهاد دائم وكآبة * وفرط سقام وازدياد خدود
لما ظهرت بعد الخفاء صبابة * لظى نارها فى القلب ذات وقود
ولا ظفر اللهى باغراء شادن * به همت وجدنا وهو غير شرد
وكيف أدارى ما طويت ضمائرى * عليه ودمعى من أجل شهودى
فيا ليل طل باني صبور على الخفا * عساه بنى لى فى الهوى بوعود
وأنت تحمىل يا فؤادى نفوره * فالامه فى الخلد لام حود
ويا ناظرى لا تسكتل وهو معرض * بجانبه قبل الرضا بجمود

فدارت عليك كؤوس الردى * وأدركك الموت يا هدهد
 وعمرك طال بلا طائل * ورحمتك كانت لا توجد
 وابليس لما هلك بكى * عليك وضاق به الفد قد
 فذوق في بحيم شراب الحميم * جزاء بما قدمته اليه
 فكلم صنم جثته ساجدا * وكنت لربك لا تسجد
 وكم قد تفاخرت يا ابن الزنا * بفعل الخنى وهو لا يحمده
 وخيل ضلالك ما عاقها * عن الرخص في غيرها مرشد
 ولم ينهك الشيب عن مقعد * به كنت في خلوة تقعد
 فياشيخ سوء أظعت الهوى * ولم يعصك الأبرص الأمرد
 بحدث الفروض وأنكرتها * وخالفت ما سمنه أحمد
 أما كان في قوم لوط ومن * مضى عبرة لك يا مفسد
 أما هلكت قوم عاد وقد * قضى الله فيهم وما خلدوا
 وقد كنت أدري باحوالهم * لأنك منهم كما تعهد
 فأهلك الله من بعدهم * عساك بما نالههم ترشد
 فزدت ضلالا ففلاقيت ما * له كنت من غفلة تجهد
 وهأنت في حفرة نارها * تزيد اشتعالا ولا تحمد
 وبعد الحساب الى مالك * مصيرك يا أيها الأنكد
 هنالك تصلى سعيرا وعن * جوار امرئ القيس لا تطرد
 وهل للمناق غير الأذى * بهذا الرئاء الذي ينشد
 فن لامن فيه فهو الذي * له معه في اللظى مقعد
 وليس على مؤمن نصره * لمن كان لله لا يعبد
 على أن ماقلته لم يكن * سوى ما به كلكم يشهد
 وحسبي انى أرخته * مخالف في سقر يكعد

٧٤ ٣٦٠ ٩٠ ٧٥١

س ١٢٧٥ - نة

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة خديجة خانم كريمة - حضرة ابراهيم افندى فهمى)

بشرك يا ابراهيم بالشهب التي * يسعى لها في مهدها يساعدها

ولست أشكو والذي بي من ملالته * الارب السماه الواحد الصمد

(وقال رحمه الله مهناً المرحوم سعيد باشا يوم عيد ميلاده السعيد)

يدوم بمصر مولدك السعيد * فانت عزيزها الملك السعيد

وتحميها منشاء بها مهيبا * وتباغ بالعباية ما تريد

وترغم أنف جبار عنيد * بجيش ساسه رأى سديد

وتشهر كل عام للعالي * رسوما عودها الملك عبيد

وتنشر في قلاعك باحتشام * جنودا لا يقاومها عبيد

وينتجع الوليمة في الثماني * على الفؤر المقرب والبعيد

فيحظى منك بالتشريف فيها * من الناس الموالي والبعيد

(ووجد بخطه رحمه الله سورة أخرى لهذه الايات مع تغيير وزيادة تاريخ)

يدوم بمصر مولدك السعيد * فانت عزيزها الملك السعيد

وتحميها منشاء بها مهيبا * ينزل لعز دولتك العبيد

وتشهر كل عام للعالي * مواسم عودها الملك عبيد

وتنشر دائماً أعلام نصر * على رأس الجنود كما تريد

وينتجع الوليمة في الثماني * بقلعتك المقرب والبعيد

فيحظى منك بالتشريف فيها * من الناس الموالي والبعيد

وفي الاقبال أרך عزهاها * خديوى مصر مولده سعيد

سنة ١٢٧٦ ١٠ ٧٧ ٦٣٠ ٣٣٠ ٨٥ ١٤٤

(ومن مدائح رحمه الله قصيدة لم يوجد منها الا أربعة أبيات)

وناشر أعلام السيراع بنثره * لاسعاف مظالم ونصر موحد

فلا تحسبني ملت للغير عندما * سريت الى البيت العتيق المشيد

ولكننى آيت انى لم أزل * أهيم على وجهى بواد وفد فد

الى أن أرى فى مصر نورك ساطعا * بمجلس أحكام العزير فها تهدى

(وقال رحمه الله)

زعت بانك يا محمد * تعيش مدى الدهر لا تلحد

(وقال رحمه الله أيضا في الابكم المغرور . المتوشح بوشاح الجهل والغرور)

أقول لدهر مال عن منهج الرشده * فقابل أبناء السماحة بالرد
وسالم ركن الزوم والفسق وانحنا * وعاند رب الحلم والجود والجمد
أياده - ركم تحفوا لبيبا مجريا * وتصفو لمغتلب تناسل من وغد
وترفع مخفوضا وتحفض راقيا * وتسطو على الاخيار في الهزل والجد
أما أنت أعمى حيث ميزت أبكيا * غبيا قليل الشكر لله والمجد
أما كنت ترضى للرياسة فاضلا * سوى غادر فيه الصنيعة لا تجدى
لقد شبت يادهرى وأصبحت عاجزا * عن الحكم لا تدرى الضلال من الرشده
فعاذت سبحانه وقسا وأحنفا * وبأفالك المعروف قد فاز بالود
وأحوجتني أنى أقول مؤرخا * رقى في شهر لهو بلا قصد

س ١٢٦٨ نمة
١٩٤ ٣٣ ٤١ ٥٠٥ ٩٠ ٩٥ ٣١٠

(وقال رحمه الله صورة صدر اعراض في رجل يدعى الرياسة ويتجارى على الظلم وهو مقدم لصاحب

مصر السعيدى ١٥ محرم ١٢٧١ نمة)

أنظلم في زمانك ياسعيد * وأنت العادل الملك الرشيد
ويسطو الذئب من شره علينا * وأنت الليث والبطل المجيد
ويرقى غيرنا رتب المعالى * ويخفضنا بلا سبب عنيد
ويظفر بالامانى كل راج * ونحرم من جنابك ما نريد
فردت نواب الملولان عنا * فرأيت دائما رأى سديد
وجو ديدك فاض على الرعايا * فسرق قريهم وكذا البعيد
ودم في نعمة وثبات ملك * ففبك الشكر مادما نزيد

(وقال رحمه الله)

ويلاه من غدر ريم كنت أحسبه * يرعى ودادى ولا يصبوا الى أحد
نفاخنى عندما أمنتته ووصبا * لمن كرهتهم فيه الى الأبد
فيا فؤادى دعنى من محبته * وأنت يا نفس كفى وانظرى لغد
فسوف يعزف قدرى بعد فرقنا * وتنطق نار هجر أحرقت كبدى

والدهز جاد بوصله وصفا ولم

* سكت المرور سميت بمدح سعيد

١٠٠ ٤٧ ٥٠٠ ٥٤ ١٤٤

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله في انكم)

قلت لا بكم يوما * لم سميت بفاسد
قال في الايماء وبلي * انما اسمي حاسد
وعلى التحقيق اني * شرم ولود ووالد
ولبخلي لقبوني * بأبي البخيل المعاند

(وقال رحمه الله)

ويح نفسي من الزمان المعادي * واصطباحي بالوعذر كن الفساد
كعبة الفسق معدن اللؤم والخبث حليف الشيطان في كل ناد
هو مثل الحمار يحمل أسفا * راكبا لم يدر منها المبادئ
بيد أني أراه في الظرف فردا * لا يضا هيئه رأي أوعادي
يامها أمطري علميه صخورا * وألحقه بقوم لوط وعاد
فلقد ظل في ضلال بعيد * وتعاى عن الهدى والرشاد
أسند الفعل للطبيعة كفرأ * بالمعز المذرب العباد
بخزاه في هذه الخزي والذل ونار الخيم يوم المعاد
هو كالصفر في الحساب فلا قد * رله عن دنا لدنى الانفراد
هو لا يستقيم الابلعن * مع زجر وفسوة وعناد
غره عزه فصار قصارى * أمره ذله بص فقع الأيادي
قد تمادت عن أذاه احتقارا * فاعتدى في الأمور عند التمداد
وتعدى أطواره وتجارى * ونماشرة والقناد
وأراد النضال وهو جبان * مع ليث الشرى وشهم الطراد
فامتلا قلبه من الوهم رعبا * وغدا نادما كلهم الفؤاد
واثن عاد للطراد غسورا * منه أمسى على الثرى كالجماد
حيث أرميه من بديع القوافي * بسهام يغمد وبها كالرماد

ماقلت بين يدي علاه مؤرخا * العيد أشرق بهجة بسعيدة

س ١٢٧٧نة ١١٥ ٦٠١ ٤١٠ ١٥١

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم توفيق باشا وهو ولي عهد الخديوية وينوه عن أمر له)

ياولى العهد ياغيث البلاد * يا أثمىل المجد يا ليث الطراد
يا نصير العلم فى مصر ويا * ناشر العدل على رأس العباد
خادم الأعتاب ناجى معربا * بلسان الشكر عما فى الفؤاد
وهو يرجو من محياك الذى * كل نور من سنه يستفاد
يا فريد فى المعالى مصرنا * بك نأت شأوها فى الانفراد
زادك الرجاء ن توفيقا لما * فيه نفع كل يوم فى آزيداد

(وكتب رحمه الله على كتاب ميادين الحصون والقلاع عز به فى فنون العسكرية)

أى شى يهدى المترجم مجدى * فى بك يا مصر للبيك السعيد
غير نثر حواه أبهى كتاب * قد تحلى بنظم در فريد

(وكتب رحمه الله على كتاب طواع الزهر وهو من تعز به فى فنون العسكرية أيضا)

ان أبهى هدية للعبيد * لم ينزل ذكرها حليف الخلود
كتب ساقها المترجم مجدى * خادمة للسعيد بين الجنود

(وقال رحمه الله تاريخ لولادة محمد فؤاد. نجل عبد السلام أفندى كثيرا لوداد)

صبا عبد السلام لك الفؤاد * بشهر محرم وصفا لوداد
وجاءك بالسعادة بدر حسن * به فى المهة قد هامت سعاد
وشمس جبينه الواضح تهدى * برؤيتها من السعى العباد
له يقيقك ربك فى نعيم * وسعد لا يفارقه سداد
ومجدى للسعود يقول أرتخ * شمة أنت للشرفا فؤاد

س ١٢٧٥نة ٩٢ ٤٥١ ٦٤١ ٩١

(وقال رحمه الله تعالى فى قصيدة لم يوجد منها سوى ثلاث شطرات والتاريخ)

بذرا المحاسن فى سما سعود * قد لآح من ذهبيا بورد خدود

بشهادتي بانجس قلت مؤرخاً * سرت كريد في سعود سعيد

س ١٢٧٣ نمة ٦٦٠ ٢٣٤ ٩٠ ١٤٠ ١٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ البناء سبيل الدرّة المصونة والدة جنته كان محمد علي باشا الصغير)

صفا الماء فليشرب هنيئاً بصحة * وعافية في جسمه كلّ واردة

فهذا سبيل شهيدته أميرة * بجز نوال مأوه غير راصد

ولله بالاخلاص في مصر نظمت * باحسانها ما يزدرى بالقلائد

ولناس سال الآت من غيث برها * زلال فأحيا نفس غاد ووافد

وسادت على أترابها في زمانها * بوافر نفع للبرية زائد

وفازت بمارامت ونالت من الوري * بدولة إسمعيل كلّ المحامد

وجيد معاليها تحلّي بعفة * وزهد وتوفيق خير المقاصد

وقد قال مجدي في بناها مؤرخاً * سبيل زبا عذب سني الموارد

س ١٢٨٦ نمة ١٠٢ ١٠ ٧٧٢ ١٢٠ ٢٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد صادق بن يوسف أفندي)

شهر الصيام أتى باهيج مولد * للصادق النجل الرفيع المختد

وبنا لوالده الكمي هلاله * من شمس حسن مثلها لم يوجد

فلنا من من بعد عشر قد خلت * من ذلك الشهر الكريم المفرد

أنشدت من طرب بذلك مؤرخاً * سعدت أمانة يوسف بمحمد

س ١٢٧٦ نمة ٥٣٤ ٤٩٢ ١٥٦ ٩٤

(وقال رحمه الله تعالى مهنة المرحوم سعيد باشا بالعيد)

العيد أشرف بهجة بسعيده * والامن طاب بمصره لعبيده

وصفت لهم أيامه في دولة * سادت بفضل طريقه وتليده

وتحصنت في ملكه أوطانه * بسداده وجنوده ومشيده

فلن أطلع من الانام ومن عصى * انجاز موعده وصدق وعيده

والدهر عييد كله لمشاهد * في كل وقت منه وجه فريده

فأله يشرح صدره ويسيره * بسليته نذ الذكا وعيسده

فأضاعت منها بمصر ليال * لم تزل تزدهى بأفضل عيد
ولجدي إقبالها قال أرخ * أقبلت عصمة بوجه سعيد

١٤٤ ٦١ ٦٠٠ ٥٣٣

س ١٢٦٣ نة

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة أجد نور الهدى نجل حضرة الخليل الصادق محمود أفندي فهمي)

بشراك أجد في أفق السعد بدا * بطلعة في سناها اللانام هدى
والجهد لما أتى أضحى يؤرخه * نور الهدى بالذكان صاحب ولدا

٤١ ١٠١ ٩٠ ٧٥٤ ٥٠ ٢٥٦

س ١٢٩٢ نة

(وقال رحمه الله لحضرة يوسف بك سرور وقد مر به في الوابور وأشار باليد مسأ عليه من بعيد)

لما رأيتك والوابور مجتهد * في سيره بجنود مالها عدد
ولي أشرت علي بعد؛ من يد * مسلماً ولواء النصر منعقد
قنعت منك بتسليم علي بحمل * وفي ركابك سار اللب والخلد
فابعت الي بمنشور يعيدش به * مني ومن صحف مطوية جسد
ولانضع بأمرى فرصة عرضت * لمن على الوعد بعد الله يعتمد
وانفض الي جبر كسرايس يجبره * الاسرور عليه بكثر الحسد
لاسيما وشهور الموعد اقتربت * والرفق ليس له من بعده أمد
وكانب الشطب في أمرى تمتله * عما قليل الي قطع المعاش يد
وليس للملك المسعود طالعه * علم بحال غلام ماله مدد
وهل سوى يوسف الصديق يد كرنى * اذ انسيت وعنى لم يسأل أحد

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا ويؤرخ تشریف كريد . بر كابه السعيد)

وقد أسقط من التاريخ خمسة على العادة التركية وأفصح عنها في الشطر الاول من بيت التاريخ

أغنيت بالكرم العجم منازل * طافت بها النجا برغم حسود
وتركت فيها للعلاء ما ترا * من فيض بحر مكارم مشهود
تشدو بها الايام مادار الملا * شكر الظل عطائك الممدود
عمرت قندية بما أنعمتها * من منهل عذب كثير ورود
وكذلك خانية بما أوليتها * من نعمة جاءت بلا توريد

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم الحاج اممعايل والدحضرة أجدأفندي منيب)

بمسكة فاز في حج بقصد * ونال مرامه بيجنان خلعد
وفي الفردوس قابله ببشر * حسان الحور في أوقات سعد
فقال الفوز للرضوان أرخ * مضى أممعايل في عز بلعد

س ١٢٧٣ نمة ٨٥٠ ٢١٢ ٩٠ ٧٧ ٤٤

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة بهية خانم كريمة الامير حسين نخرى باشا نجل سعادة جعفر صادق باشا)

بشري الحسين الماجد ابن الماجد * بوليدة سادت بأكرم محمد
بوليدة من دونها شمس الضحى * في رفعة وضياء حسن مفرد
هي زينة الدنيا حفيذة جعفر * أسمي وزير قانع للمعد
يا صادق الوعد الذي نالت به * تلك الخفيذة ماتشامن سودد
لازال نخرى في حياتك فائزا * بدوام إقبال وعز سرمدى
وصفاء أوقات وأهنا عيشة * وتقدم بعارف وتفرد
وسعادة يحيا بها طول المدى * في دولة شرفت بأل محمد
ما أشرفت في مصر طلعها التي * تنهر بطالعه المنيف الاسعد
أو جاء مجدى في الثناء عليكم * من نظمه بقلائد من عسجد
أوقال في يوم مولاد مؤرخا * لهية شرف بأصنى مولد

س ١٢٩٠ نمة ٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠

(وقال رحمه الله مؤرخا وولادة جعفر نخرى بك نجل سعادة حسين نخرى باشا)

نخرى لك البشرى بأذى ولد * مامله في حسنه بالبلد
واقالك في العبد بأقوى مدد * بكده وهو شبيه الاسد
فقال مجدى عنك في تاريخه * جعفر نخرى أحب ولد

س ١٢٩٤ نمة ٣٥٣ ١٩٠ ١١ ٤٠

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة عصمت خانم كريمة جناب حسين نخرى باشا نجل سعادة جعفر باشا)

هذه بضعة الحسين الفريد * وهو نخرى شبل الوزير الرشيد
جعفر الصادق الذي قد تحلى * منه جيد العلى برأى سديد
طلعت شمسا لثالث عشر * بربيع من عام عين جديدي

كر عمرو بذكره لانفسه * هو في حربه مبيد الاسود
هو لم يقتخر بأصل كريم * كسواه ولا يفضل الجدود
هو للوعد منجز وزاه * دائماً ما تلا خلف الوعيد
هل يجاريه في الذكاء لياس * وهو فيه امام كل مجيد
يا مليك الوري وبغية مصر * وجاها من كل ضد مرید
وقرين الظبي وخذن العوالى * وطويل التجاد يوم الرعود
هالك منى بنيمة قد تحلت * من بديع الثناء بالتمجيد
هي هذى هدية ورجاى * فيك منى قبول هذا القصيد
هذه ستة الملوك قديما * وحديثا وفي جميع العهود
عندهم أنفس الهدايا اليهم * كتب ذكرها حليف الخلود
لا الهـم يمدى نضار وتبر * لا ولافضة بكاى العبيد

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لوفاة العارف بالله الشيخ محمد المنتظر ليكتب على قبره)

هذا ضريح النقشبندى الذى * هو فى التقي بين البرية أوحيد
وهو الذى ورث السماحة والعلل * عن اليه كل فضل يسند
تاقت الى جنات عدن نفسه * فسعى الى مولاه وهو موحد
واختاره العباس عم المصطفى * جارا بقبته قطاب المرقد
والحور فى سلع المحترم أرخت * للبدر عباس أضاء محمد
س ١٢٩٣ هـ ٢٦٦ ١٣٣ ٨٠٢ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخ المزار الذى شاده سعادة الامير مراد غالب باشا)

هذه روضة عليها جلال * وبها رحمة وفيها وداد
وهنا شادها أمير كريم * مخلص منه للاله فؤاد
وبها الفوز قال للسعد أرخ * ذا مزار البها بناء مراد
س ١٢٩١ هـ ٧٠١ ٢٤٨ ٣٩ ٥٨ ٢٤٥

(وقال رحمه الله فى ولادة مصطفى ذكى نجل - حاضرة سلامة بك باشه مهندس التلغرافات)

بدا مصطفى فى أفق سعد وسودد * كوالده يز هو بمصر كرفر قد
فقال العلاء عند الولاد مؤرخا * ذكى سما صبحا بأكرم مولد
س ١٢٧٥ هـ ٣٠ ١٠١ ١٠١ ٢٦٣ ٨٠

وقال رحمه الله قصيدة ضمن خطبة كتابه يدعى بقلائد الدر الثمين في تذكار ضباط المهندسين
مادحا المرحوم سعيد باشا

هات حدثت عن المليك السعيد * لاعن المالك الامام الرشيد
واضرب الذكر في الدفاتر صفحا * عن علوم المأمون خير وليد
وتعنى بمدحه حيث أحيا * بالمعالي رسوم كل تليد
حيث أحيا أباه خـير مليك * سادق مصره بفعل حميد
واقضى في إثره بها وكفاها * شرباغ مراقب وعنيد
وحباها من علمه بنمون * وعلوم وكل در فريد
وامتطى غارب العلا في هداها * من ضلال بكل رأى سديد
وبها شيد الحصون بحزم * وثبات لقمع خصم عنيد
وحى حوزة الصفا باهتمام * واجتهاد في خلق جيش جديد
منه طوبجية تبنت الاعادى * من تعدى نيرانها في عديد
منه زرخ تسوق جرد المنايا * في الدياجى الى العدو والجود
منه خيالة اذا ما استعدت * لهجوم باءت بنصراً كيد
وتلت للجيشوش إنا فتحنا * فادخلوها بالعز والتأييد
منه قرابة تراها صفوفا * في الميادين كالبناء المشيد
منه أسد مهندسون اذا ما * أقبلوا أدبرت جوع الحسود
عن سواهم تميزوا بعلم * وفنون منظومة كالعقود
وكبورجية لهاكل نفس * في جميع البقاع بين الجنود
ولها سطوة بهر وبحر * تطحن المارقين طعن الحصيد
ياله مالكاً حلماً لدى السلم * وفي الحرب ذا مراس شديد
هو في البر قسور لا يبارى * هو في البحر ياله من مبيد
هو في العلم واللغات امام * هو في عصره أجل وحيد
عدل كسرى وان سما لا يساوى * عشر معشار عدل هذا العميد
قبصر الروم عزمه في قصور * عند صدر مؤيد وسعيد
جود معن وحاتم لا يضاهاى * ذرة من شعاع جود مديد

(وقال رحمه الله ثم نبه على لالة سلطان أفريقيا باي تونس محمد الصادق بجاول عيط الفطر)

يا تونس أيتها جوى بأين عيمد * في طالع المؤمنين سـ عيمد
 في طالع للصادق الملك الذى * هو فيك للدينا أجل عيمد
 سلطان أفريقيا الراقى الى * أوج الفخار بطارف وتليد
 محبي ما ترأه له في دولة * فافت على أمثالها بمزيد
 منشى شجاعة عن تر بيالة * مذكوزة في قع كل عيمد
 منشى لحفظ بلاده ورجاله * مالا يقاومه رصين مشيد
 حامى حى الاوطان منه برهف * فى غمده للعادين مبيد
 مروى الورى من فيض جود عيمه * أبنا بخر وافـر ومديد
 مهدي بنور جينه لتقدم * هو مبدئ فيه وخير عيمد
 يأبها الملك الذى ساد الملا * بعلم رأى صائب وسديد
 وغدا لواء العدل فى أقطاره * بالشر يخفق فوق رأس عيمد
 وانصب عم الارض من سهل الى * جبل بحزم مدبر ومفيد
 وبعزمك الايمان مدظلاله * من تونس واجتاز بحرس عيمد
 وازداد فى ملك المغرب قوة * ركضت بها فى الشرق خيل بريد
 بشراك بالعبد الصغير فعوده * عنوان نصر للامام جديدي
 فاقبل مدائح مخلص فى خدمة * بفؤاد ذى وتلدريك أكيد
 وأجز على الاخلاص منه قبوله * برضاك عنه فى التقاء قصيد
 فهو الغلام المنتمى لعلالك فى * وطن محب عن جالك بعيمد
 وهو المشرف بالنياشين التى * وصلت بواسطة الوكيل سعيمد
 لازال وعدك يا مؤيد صادقا * ما صح عنك ومنك خلف وعيمد
 أوجات الاعياد تسعى بالمنى * لك فى التهانى رغم أنف طريد
 وأوطاب منى فى الثناء عليك ما * يتلوه بالترتيل كل مجيد
 وبلغت ما أملت مما تشتهى * من طول عمر واصطفاء وليد
 أوعاد عيد الفطر بلثم راحة * تقبيلها من واجبات مرید
 أوقال بجدي مادحا ومؤرخا * للصادق الوهاب أفضل عيد

وفي ظلال المهـمدود تبلغ سؤلها * بحسن سداد منك في الحكم محمد
 ويحيا بأذن الله منها رميها * وترفع عنها مابه العين ترمد
 وتحمون النى الذميم رسومه * برشد لها بالامتياز يؤيد
 وتستأصل البغى الوخيم برهف * على نصرة الانصاف فى الرأس يغمد
 وتصمى من الجهل المضرفواده * بنبل علوم نفعها يتأكد
 وبالجزم توليها من الخصب والغنى * ونيل المنى ما فيه خرمؤيد
 وتدفع عنها كل خطب بهمة * لها الرأى والتدبير والسعد أبعد
 وتلوهما عدلا وفضلا وحكمة * ونبلا واقبالا به الخصب يشهد
 وتمنع عنها ما عساه يصدها * عن السبق فى مضمار ما يتجدد
 وتفضها ما تبغى من تمدن * عليه من الأمصار لا شك تحسد
 وتنصر دين الله منك بنهضة * يعز بها الاسلام والشرك يحمد
 ويأمن منها فى جوارك خائف * على نفسه مما به كان يوعد
 وتصفولنا الاوقات فى عصرك الذى * ينال به الموعد ما منك يعهد
 وتفتح فيها للسعادة دائما * درو بابها يثرى غلام وسيد
 وتحمى جاهها من علاك بلهجة * تقوم لها شتم الأتوف وتقدم
 وتعمل فى رد المظالم فككرة * بنور الهدى طول المدى تتوقد
 وتطوى بلاريب سجد مطامع * لها كان قبل الآن غيرك يفرد
 وتصرف فى نشر القناعة مابه * بحار الملاهى والشراة تنهد
 وتنسخ أحكاما قضت بابتداعها * أمور نهى عنها النبي محمد
 وتحسن تدريب الجيوش التى بها * أسود الوغى عند اللقا تبعد
 وتغرس فى الدنيا أصول رفاهة * عنادها فى كل روض تغرد
 وتحت لواء العز تظفر بالمضى * وتقلع آثار الذين تمردوا
 ويخمدك الجهد المؤئل ما بدا * هلال وماصلى وصام موحد
 وما تليت بالمدح فيك قصائد * لها بلغاء النظم والنسب ترشد
 وماقات فى حسن التهانى مؤرخا * لصبر توفيق من الله مسعد

سنة ١٢٨٨

١٧٤ ٦٦ ٩٠ ٥٩٨ ٣٦٠

ومذلاح للانشاء ضوء جبينه * جلا كعروس قد تحلت بعسجد
وقالت له أهلا وسهلا ومرحبا * بحافظ عهدى وأبن وتدى وسيدى
أيامن سما كان العميد بسحره الحلال ولكن زاد عنه بمحمد
وأحياه عبد الحميد وجعفر * وكل مجيد أونييه بمجد
وأضحى لأبواب العزيز مباشرة * بمصر على رغم الحسود المنقد
وأعرب عما أضمر الصدر للورى * من الحيران وشى بأعذب مورد
تهنا بأسمى رتبة قد تحملت * بمنصب مجدنى ببناء مهمهد
ودونك من أبتكار فكرى خريده * بعليالك تحظن فى العشية والغد
وانى عن التعميد واللحن صنتها * وهذبت معناه بدر منضد
وحسن ودادى للامير هو الذى * غدا لى فى بث الثنا خير مرشد
ولى منك ان قصرت فى المدح شافع * رضاك ولى من علاك بمشهد
وقدرك يامولاي فوق مدائح * أنت من فتى لم يدرا حرف أبجد
وتلك رعاك الله منى هدية * على قدر ما عندى وما ملكت يدي
نخذا بلامهر فانك أهلبها * وأنت بها أولى لمالك من يد
وعش آمانى دولة العز صاحبها * لهذا الخديوى السعيد المؤيد
ودم فى أرتقاء ماشدوت مؤرخا * صبت للبا وهبى مران أبجد

س ١٢٧ نة

٤٨ ٦٤٣ ٢٣ ٦٨ ٤٩٢

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير محمود باشا جدى طوبوزاده برتبة ميران فى رابع عشر

رمضان

ان شهر الصيام شهر جيد * وبه طالع الامير سعيد
حيث فيه لرابع بعد عشر * نال بالامر ما يشا ويريد
وترقى فى مصر وهو جدير * بالترقى طر يفسه وتليد
ولجدى قالت معاليه أرخ * لالترقى محمود باشا عميد

س ١٢٦ نة

١٢٤ ٣٠٤ ٩٨ ٧٠

وقال رحمه الله مادحا للمرحوم توفيق باشا

بك الدولة الغراء فى مصر تصعد * على هامة البدر المنير وتسد

وأطفأت ماني من شواظ صباية * برشف رضا ب سكرى م سبرد
فان قام للحراب صايت خلفه * وحسبي أني بالمهفف مقتدى
وان طاف بالبحار كنت خليله * وقاطعت نسكي في الهوى وتعبدى
فليس على مجنون ليسى ملامة * اذا كان لا يسعي الى باب مسجد
وهل يطمع المغرور منى سلوة * وهذا الرشا بالوصل في الحب مسعدى
على أننى لازلت من عهد نشأتى * إماماه جنود المحبين يقتدى
فطورا ترانى بالغزاة مغرما * وطورا يبدر كامل الحسن مفرد
ويوما ترانى في الهوى متهكما * بقدر شيق أو بجنود مورد
ويوما بتشبيبي أهيمن وأجتلى * كؤس امتداحي في الامير المسود
أمين بضاعات العزيز بجدة * وحامى حمى العليا برأى مسدد
وأفضل من هنات في الخلد بروحه * بنجبل بدا كالشمس في يوم مولد
فقلت باوقات الصفاء، مؤرخا * أتي مصطفي كالبدر في بر أحد

س ١٢٤٢ نمة

٥٣ ٢٠٢ ٩٠ ٢٥٧ ٢٢٩ ٤١١

وقلت لابناء السرور مؤرخا * أتي المصطفي الشبل العزيز لاجد

س ١٢٤٢ نمة

٨٣ ١٢٥ ٣٦٣ ٢٦٠ ٤١١

ولما انتشى هذا السليل وأنشقت * معارفه في دار عز وسودد
وأنسى بما أنشأ بلاعة من مضي * ككس وسحبان بغير تردد
ووشى فخني بالبراءة والنهي * شروحا غدت تقضى له بالتفرد
تباهى به القهر وهو مرهق * وفاز بسبق عن يقين مؤكد
وكل فتى أمسى له في فنونه * بشير بأطراف البنان مع اليد
له الله من شهم تقى موفق * الى الخير والمعروف في كل معهد
وبشراه فالمولى تقبل حجه * ونال الامانى بالنسبي محمد
وعاد لمصر بالتبول متوجا * عليه من الاقبال حلة أسعد
فأنشده فيه السعود مؤرخا * بحق وبع مصطفي أنت مهتدى

س ١٢٦٦ نمة

٤٥٩ ٤٥١ ٢٢٩ ١٧١ ١٠

* لوهبي بعيد الحج أعظم سودد *

٧٤ ١٠١١ ٤٢ ٨٦ ٥٣

س ١٢٦٦ نمة

ولاخذت نيران قوم قضا على * زعيم لهم من جهلهم بياعه
ولولاه لم ترج تجارة تاجر * ولا جاء زرع بالغنى في حصاده
فيا أيها الصدر الذي كان دائماً * يدافع عن أوطانه بانفراده
ويحمي حماه وحده بثباته * وللتخطب كثر حوله بسواده
لأن النصر توفيق خديوي مصره * ظهر لك في أجناده بفؤاده
ودونك منى في الهنابت ليله * ترف من الاقبال فوق جواده
وقد صاغها من خالص الدر مخلص * لعلياك قد ألتقى زمام قياده
فغش رافلا في حلة العزم احلا * لصب مدى الدنيا وصال سعادته
وما جاء فرمان الوزارة ناطقا * بمدحك عند العرض بعد اعتمادته
وما قال مجدى في الفاني مؤرخا * رياض وزير واحد بيلاده

س ١٢٩٧

١٠١١ ٢٢٢٣ ١٩ ٤٤

وقال رحمه الله قات مدحة لسعادة الامير مصطفى بك وهي الاربيب رب الذوق السليم والفهم
العجيب. وهي مشتملة على ثلاثة نوارح جليلة. أحدها ولادة والثاني للعج والثالث لرتبة أمير
الالاي الهيمية

عيوفى رمته في المحبة لايدى * ومن همت وجدافيه إن يصم لايدى
وشاركها في صبوتى وهو ظالم * لجسمى فؤاد ذاب في حب أغيد
فما حيلتى والهجر غير حالى * وجيش الكرى أصمها سهم التسهد
وبى جد وجدى والحبيب صغى الى * فضول عدول كالح الوجه معتدى
أما وليالى شعره وامتداده * على غصن بان فى الملاحه أميد
وضوه ومحا قد تجلى بغرة * بها كل صب فى الغياهب يهتدى
وسحر جنون فوقها نون كاتب * لها بأسير العشق فعل المهند
وعابد نار لا يزال منعما * بجنة خد بالظى متوقد
وتغسر على درابواقيت حافظا * كحارس كنز بالحسام الجرد
وجيد تحلى كل عقد بحسنه * فاصح للعشاق رهو ككفر قد
لئن جاء بالبشرى نسيم أحببى * وبنأى بالقرب من غير موعده
سمعت له منى بروحى وانها * لا يسر ما به مدى به ذوق قد

وقال رحمه الله تعالى تهنئة لصاحب الدولة الامير الخطير . والوزير الرئيس الامجد الكبير . مصطفى رياض باشا رجل الخديوية المصرية برتبة المشير الفخيمة السنية)

رياض سما في عصره بسداده * على كل من أجرى مذاكى جواده
وأحرز كل سبق في دولة علت * بتوفيقها العالى حليف رشاده
وفى خدمة الأوطان أبدي كفاية * تلوح عليه من زمان ولاده
وفى نفعها ما زاره هاتف الكرى * بليلى له فيه دوام سهاده
ولاعاقه يوم اعن التصح عائق * ولا راعه هول بقرط ازدياده
الى ان بدت في مصر أعلام نصره * وفاض عليها فيض نيل اجتماده
فأحيا لاهليها موات بقاعها * وأروى روايتها بماء عهداه
له الله من شههم دعاه عزيزها * لتأييدها في حفظها بجهاده
فليتاه من دار الاجانب عائدا * الى الوطن المألوف طبق مراده
وقام باعباء الرسالة واثقا * من الله في دفع العنا عن عباده
وجرد للباغى من العدل مرهقا * به صده عن غيه وعناده
وأصبح مقصود الجناح مشردا * بما قد جنى من جوره وفساده
بعض على كفيه منه ندامة * لتفريطه في عيشه ومعاده
وعما قبل في جهنم ينزوى * على أثر المدحور أهل وداده
وتتنظم الأحوال في ظل عادل * تدوم رصينات أصول عماده
ويتخذ البدر المنير بملكه * لديه وسادا تحت نفس وساده
ويبقى على طول الزمان مؤيدا * بنصر عزيز في حصون مهاده
ويخدمه هذا المشير كإيسا * بدولته في طارف بتلاده
فما مثله في جده وأهملته * وبقطته في حكمه وانقياده
وليس له فيما نراه مناظر * يتأطره في حزمه وسداده
وطاعته فرض على كل عاقل * يقابل مولاه بحسن انقياده
فلولاه ما ردت بأمر مظالم * ولا راج بيت المال بعد كساده
ولا مستحق حازباني حقوقه * بمصر من الأيراد قبل نفاذه
ولا خفف حل الدين عن كاهل الورى * ولا جفن منجور صحن رفاذه

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأ.م. إبراهيم باشا حليم بالتأهل في هذا العام العظيم)

بدا كوكب الافراح طالعه السعد * فأشرق في أفق الهاني به المجد
ونادى بشيرا لانس في ليلة الصفا * لقد فاز إبراهيم وأنجز الوعد
ونال من الأيام ما كان يرتجى * بمصر وفي الأقبال أسعده الجدد
وأدرلك شمس الحسن في العز فزدهت * به وهو بدر في محاسنه فرد
فقلت أهني بالرفاق مؤرخا * بني الشهم إبراهيم بالشمس يا سعد
س ١٢٧٥ ٦٣ ٣٧٦ ٢٥٩ ٤٣٣ ١٣٤

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الامير . رياض باشا الخطير . باحرازه رتبة المشير . عن لسان بعض أحيائه)

رياض المعالي في صلاح بلاده * سمي بنجاح فوق متن جواده
ففاز بنيل السبق وأزداد رفعة * على كل من يسمو بفضل سداده
فقلت أهني بالترقي مؤرخا * رياض لتوفيق وزير وداده
س ١٢٨٠ ١٠١١ ٦٦٦ ٢٣٣ ٢٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا بالتصميم على بناء بيت الرصد في عصره السعيد)

بتوفيق مولاي في قلعتي * بنيت لمصرى بيت الرصد
لارصد منه العداني الدجى * وأرصد بهم بشهاب الكمد
وأقطع دابرهم عنونه * بجزم وحبش كثير العدد
لما أن نجى في دولتي * بدآقترن السعد طول الأبد
وطالعه في الوغى لم يزل * سعيدا مقما ببرج الأسد

(غيره)

بنيت يقلعتي في مصر بيتا * لأرصد منه بالليل الاعادى
وأصلبهم ولو أخذوا ذماما * من الماريخ في يوم الطراد
وهل أخشى اللقاء ولي جنود * تذللها القوارس في الجهاد
ولى في دولتي رأى سديد * يبلغنى لدى الهيجا مرادى

زادك الله بهجته وقبولاً * ماتحلى جيد المديح بعقد
 وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا مؤرخاً تشرىف ركبته العالى ديوان المدارس يوم
 الامتحان العمومى

بشرى لنا ساد المالبس عيد * وكسا مدارسنا ملابس عيد
 وتشرقت بركابه فى مجئها * فسمت بذكر فى العلاء جيد
 وأتابها من فضله فوق الذى * ترجو فبث ثناء كل مجيد
 لازال مسرورا بمصر ممتعا * فى جيشه بالنصر والتأييد
 يحمى حصون نغورها بحماسة * تعلم برأى فى الجهاد سديد
 ويم أبناء المعارف فيضه * فى كل بحث فى العلوم جديد
 ماهامت العليابذك وأرخت * بمات المكاتب بالعزير سعيد
 س ١٢٧٥ مة ٥١٠ ٤٩٤ ١٢٧ ١٤٤

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير محمد بك نبيه بالرتبة الثانية الجليلة

البيك سعى بأوحد الدهر سودد * به لك أبناء المعارف تشهد
 وانك أولى يا نبيه برتبة * عليها أخوال العرفان والفضل بحسد
 وكيف وللتدبير منك فراسة * يعضدها رأى منيف مسدد
 وفى مصر ديوان المرور الذى - لا * بك ازداد تشرىفا بناه المشيد
 فعش راقلا فى حلة السعد والبها * بهنيك بالاقبال عبد وسيد
 وترقى الى أسمى المراتب رفعة * فطالعك السامى بما شئت يسعد
 وتبقى لنا ما قال مجدى مؤرخا * لرتبة علينا جاء محمد
 س ١٢٧٩ مة ١٠٧٢ ١١١ ٤ ٩٢

وقال رحمه الله فى ولادة محمد على نجل حضرة خليل أفندى السيد يوم الخميس ثامن محرم

بشرنا يارب البها والسودد * بنجاية النجل الذكى محمد
 بشرنا بالنجل الذى بحرم * فى ثامن منه أتى من سيد
 والمجد فى الميلاد قال مؤرخا * لمحمد صيت بأشرف مولد
 س ١٢٧٥ مة ٨٠ ٥٨٣ ٥٠٠ ١٢٢

وها هو قد وافي بتدبير مصره * بحزم بديع المدح فيهم مخلد
ومن حوله الأقبال والسعد والاعلا * لدولته في البحر والبر أعبد
فزيت الدنيا لقدمه الذي * بهنى به الاوطان مولى وسيد
وأنتت عليه في رياض نصيرة * بلا بسل أنس بالتماني تغرد
وأنشد مجدي في الاياب مؤرخا * أضاء بامه اصيل في العود سودد

س ١٢٩٠ مة ٨٠٢ ٢١٣ ٩٠ ١١١ ٧٤

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم اعميل باننا صديق)

يانديعي مالوم ذي الوجد مجدي * في هوى أعيد رشيق القيد
لا تلمني فالقلب أضحى معنى * بهواه ولون صددي اصدى
كيف أسلو وكلما طال هجري * وصدودي ولوعتي زاد وجددي
وعجيب أكلف النفس طبعها * طاب لي دونه المقام بلدي
مع أني عبرت ببحر غرام * مات صددي لبره المنتصدي
ولعمري ما قلت ان طال هجر * ياملاحة أذهبتم صدق ودي
فأعتراني فأنني أنا راض * منه بالجور والخفا والتعددي
عاهد بالوصال يسمح يوما * لعزير أذله طول بعدي
ويداوى مني فوادي بكاس * يحمسها من ماء ثغر وخدي
يحتسبها في مدح أسنى وزير * فاز في نصره بشكر ووجد
يا وزير الزمان مدحك فرض * تركه لا يسوغ في أي عهد
أنت في دولة العزير بمصر * وافر الحزم ذو سداد ورشد
فقت معنا وحامنا في سخاء * ولك أنقاد في الحروب أبر معددي
وعلى حملك الأدلة قامت * في جميع الامور من غير رد
ولذا كنت بالمعالي جديرا * حيث قابلت بالرضا كل عبد
والي مصر أنت أهديت خصبا * كل يوم يزداد فيها مجد
وتدبيرك الخزان أضحت * تنباهي بحفظ أحسن نقد
فأبق في نعمة ورفعة قدر * ومقام يسمو بطالع سعد
وتقبّل مني بديعة ففكر * ترتجى منك قريما بعد بعد

(وكتب رحمه الله الى المرحوم قدرى باشا وهو في معية المرحوم توفيق باشا منذ كان ولي عهد الخديوية ماصورته)

مكارم الصدرولى العهد * جات لدى احصائها عن عد
ومن يدى عليائه على الورى * فاضت بحار مالها من حد
وهذه أو طانه فازت بما * نطلبه من عدله المتمد
والملاك والدين بها كلاهما * يومى باخلاص له فى الود
وكيف لا وقد غدت آراؤه * فى الحكم أمضى من سيوف الهند
وأصف المظالم فى فصل القضا * من خصمه وعمه بالرقد
لازال يحى كل رسم دارس * من المعالى كآب وچد
مانال كل أمل مأموله * فى دولة مقرونة بالسعد
وآزدا بين الناس قدرى رفعة * بيت ما لا ينتهى من حمد
وما تحلى من جناسات الثنا * عليه ديوان الخديومجدى

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديومصرالى وطنه العزيز بالفوز والنصر عقب حصوله على امتياز وراثه الخديوية فى فرعه السامى)

لقد عاد اسمعيل والعود أجد * الى مصره الفراء وهو مؤيد
وأقبل من دار الخلافه فأثرا * بكل امتياز فيه للملك مسند
وقام له السلطان قبل قدومه * بما فيه للاوطان عز مجد
ويوسف عز الدين أبدي تعظفا * بسعى له كل البرية تحمد
وشرفه عبد العزيز بزورة * مكررها حلا منه التودد
وذلك فضل الله يؤتية من يشا * ويؤتية ما يصقه وله فيه مورد
ومن كاخديوى الشهم أولى بنعمة * عليهم امدى الايام ذو الفضل بسعد
وهل ملك نالت به مصر قبله * من اياها فوق الكواكب تصعد
أبى الله الا أن تزيد جنوده * وعلاك ما يدنو ما عنه يعد
وينشر فى الآفاق أعلامه التى * بها النصر فى كل المواقف يعقد
ويبلغ بالتوفيق ما هو عازم * عليه ويشقى خصمه وهو يسعد

وفي خزان مضر لا يكون له * منها نقاد و باب العسر مسدود
 حيث الامين عليها حافظ معه * في ليله القدر أصل الصدق مولود
 والحزم معه ربا في مهده وعلى * ديوانه علم الاقبال معقود
 وأحنف دونه في الحلم وهو بما * له من العزم في الاقدام داود
 وكر عمرو على الاعداء يعدله * كرك الامير اذا ما فرت الصيد
 وما ذكاه لياس من ذكاه سوى * معشار عشر وما في ذلك تنفيذ
 يا أيها الأمر الناهي بك أفتخرت * مناصب بك منها أوراق العود
 وقد تباهى بتسهيل سمحت به * ديوان ماليه أعيانه تعقيد
 وفاز من رأى عليك السديد بما * يكون فيه لنفس الملك تأيد
 وطالما كان قبل الآن يأمل أن * تعطى ككاشتهى منه المقاليد
 فأحكم بما شئت في كل الامور فما * حكمه به تمنح الانصاف مردود
 واقبل مدائح ملوك جوارحه * رضاك وهو دوا ما منك معهود
 واسمح له بذمام منك فهو له * دون المواهب والاموال مقصود
 وللرياسة عش في مصر مبتهجا * بها فانت بما ترجوه موعود
 ومع شقيقك والانجال زد شرفا * فانتهم للعالي في الزورى جيد
 (والجمد) بالشكر للرحمن متديدا * على نعيم عليه المره محسود
 وفي ارتقائك العلاقات مؤرخة * (محمد حافظ) الديوان محمود

س ١٢٨١ نة

٩٨ ١٠٢ ٩٨٩ ٩٢

(وقال رحمه الله هنيئة للرحوم) سعيد باشا الخديوي بموسم توليته
 تحلى باقبال المليك سعيد * من الملك في سؤال أحسن جيد
 وساعدت الاقدار مصر بطالع * سعيد ورأى في الامور سعيد
 ولما نولها أزال عناءها * بحزم وعزم في النضال شديد
 وبذل منها في الملمات روعها * بأمن على طول الزمان جديد
 وعدل يقوم المشرفي بنصره * وجيش جسور للخصوم مبيد
 وبأس به وأوطانه عز شأنها * وذل لها في الحرب كل عنيد
 فلزال في ذال الشهر عيدان منهما * له في سرير الملك أهبج عبيد
 ولا برج الفجل الأصيل موقفا * لمرضانه ما طاب مدح مجيد
 وما قال (مجدى) في ولاءه مؤرخا * قد أمتاز سؤال بأمر سعيد

س ١٢٧٧ نة

١٤٤ ٢٤٣ ٣٣٧ ٤٤٩ ١٠٤

وهأنأ مستعد كل وقت * لتمكك عن ضلال مع مجود
ويكني في هجالك الآن قولي * دع با الجديد
(وقال رحمه الله تعالى تهته لسعادة عبدالرحمن باشا رشدي باحرازه للطبعة الميربة)

دار الطباعة عادت روحها وبدا * صلاح ما كان من تركيبها فسد
وبابها صار مفتوحا لمن رغبوا * في طبع كل بديع راق وانفردا
حيث الذي عابد الرحمن أحرزها * ملكا وأضحى لها في مصرنا عضدا
وأهت في حسن تمثيل العلوم بها * ونشرها بين من صلي ومن سجد
وقام في هذه الدنيا لساكنها * بواجبات علينا بيننا جدا
لا زال يحيي بهاميت الفنون على * طول الزمان ولا ينسى بها أحدا
ما أشتاق يوما لنفع الطبيب ذو أدب * أجرى ماذا كيه في مضماره وعدا
وما تأمل (مجدى) في الثناء على * هذا الأمير الذي أوفى بما عهدا
ومابه افتخرت دار الطباعة مذ * آلت لعلياه وأزدادت به رشدا
أوقلت أذ حازها ملكا أؤرخها * دار الطباعة رشدي حازها وهدي

س ١٢٧٩ نة

٢٥ ٢٢ ٥١٤ ٥١٣ ٢٥

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم حامد بك نجل المرحوم محمد قدري باشا)

بمحمدك قد بلغت جل مقاصدي * ونلت الاماني في طرني وتالدي
(قدري) على شمس الضحى زاد رفعة * بمولد نجل باهر الحسن ماجسد
بمولد نجل نبأني بينه * طوالع سعد في زمان مساعد
وسادس شهر كان فيه ولاده * بمصر محلي بالثنا والمحمد
وفي خامس الساعات من ليل جمعة * أتى يزدرى في نوره بالفراق قد
وفي نصف هذا الشهر جاءه بشرا * بعزز وإقبال لأم ووالد
هنالك (مجدى) قال فيه مؤرخا * زيادة (قدري) لي ولادة (حامدي)

س ١٢٨٠ نة

٦٣ ٤٤١ ٤٠ ٣١٤ ٤٢٢

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم محمد حافظ باشا بنظارة ديوان المالية)

ظل التهاني بروض العدل بمدود * وطالع الدولة الغراء مسعود
والدهر لاننا قاسيه وأنشرحت * صدورنا وعلينا خيم الجود
والنصب عما قيل بل بالجبال يرى * كأنه من قديم العهد موجود
والمال يزداد حتى لا يقال له * من كثرة ان هذا المال معدود

(وقال رحمه الله قصيدة وجد بعضها ممزقا)

دع با الجديد * ومزق با وجه
 ولا تصفع قفاً أحسد سواء * اذا مارمت تحظى بالسعود
 وقل يا أنت فيما * زعمت مفنة سيد بن العبيد
 علوم النجم حظك صار منها * شهاب مثل شيطان مرید
 وعلم الارض ما أحرزت منه * سوى ما فيك من جهل تليد
 ولا تعجب فانك من * وفيها ليس يوجد من
 وأنت الثور لابل أنت دب * تقول لئائل هل من مزيد
 وأنت الجدى لابل أنت تيس * صقيع الذقن أبرد من جليد
 فيادجال هذا العصر يامن * غدا في المسخ أشبهه بالقروء
 ويامن خزيه في الكون أضحي * بليس الغي منشور البنود
 الى كم تدعى علما وفهما * وأنت من الغباوة في قيود
 أمان العلوم لها رجال * ترد المدة عين عن الورود
 بخالك تدعى الميقات جهلا * وعلم الرمل يا اليهود
 أمامون الزمان اليك أهدى * معارفه بارشاد
 وهل شاركت في الارصاد يوما * بمصر خليفة الوقت العبيدي
 نعم شاركته في شرداء * يلزم كل جبار عنيد
 فمن دعواك تب وارجع والا * صفتك بالنعال على الحدود
 ولا تعزى لك شيار ضلالا * فانك في الضلالة كاليزيد
 ولا تسند لأولو غقصورا * بسوء الفهم والذهن البليد
 ولابن الشاطر الزياح فضل * له المعروف يوحى بالسجود
 ولبنا ضروب من صواب * مؤسسة على ركن مشيد
 ولا تر كض بخيلك في مجال * به تبقى طعاما للاسود
 ولا تأخذ من السفلى عهدا * فمن عاداته نقض العهود
 وقد جرّته بالامس لما * تخلى عنك من خوف شديد
 ولم تطفر من التعريض الا * بتلويث وضرب بالجريد
 وأنت الآن من شر البرايا * بما قدمت يا أشقى عمود
 وفيك الهجو بالتمكرار يحلو * اذا ما مر في صلب القصيد

وان كان بين الخطتين مزية * فأنت من الأدنى الى الله أبخ
وقال سيجزى المليك بفعلى * فقال سأعفو عنك حالا وأصفح
(وقال رحمه الله تعالى مضمنا)
وقالوا فلان إن أقام بموضع * وقام نجد فيه البالولة تقيح
فقلت منى الناس ليط بجسمه * (وكل انا بالذى فيه ينضح)

(حرف الدال)

(قال رحمه الله مهنا ومؤرخا زواج المرحومة تفيده هانم بدولة منصور باشا يكن)
عندليب السرور في مصر عزرد * فوق غصن بروضة الانس أم ولد
وأدار النديم صافي سلاف * من تحديد على الدوام موثرد
وسقاها ممزوجة برضاب * سكرى منه أحوال النسك عربد
والرقيب الغبي عنا نوى * والحبيب الأبي بالوصل أسعد
وعكفنا على الخلاعة لكن * بوقارله الصيامنة تشهد
وانتهزنا من الزمان المواسي * فرصة منه في المسرة تحمد
ونشرنا في القرب أعلام وصل * ولواء الافراح فينا مؤيد
وركننا بخيلنا في مجال * سبقنا فيه للتهاني مؤكد
ونفضنا الى وليمه شمس * في المعالي لها بنا مشيد
يالها من كريمة المليك * هو بين الملوك في الكون مفرد
وهو للمكرمات بحس خضم * عذب نهل في مصر لازل يورد
قد أنام الأنام في ظل أمن * في جميع البقاع بالعدل تمتد
وكساهم من الرفاهة بردا * كل يوم في عصره يتجدد
وملاك الكلام أنوع عليه * بحديث الى المكارم يسند
بحديث معنع عن ثقات * نقلوا عن أبيه ثم عن الجد
وهو أن العقاة من غير سؤال * منه فازوا بابل ليس ينقد
يانسيم الافراح بالله روح * أنت أرواحنا وفينا تردد
فبسعده (النصور) صهر الخديوى * في لياليه بلبل الأنس عزرد
ولأفراحه فديتك أرتخ * شمس عز زفت الى بدر سودد

وما ترمت البشرية مؤرخة * بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاجا

٣٧٣ ٣٥٤ ٨٤ ٣٢٠ ١٠٤٠

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله مخاطبا دولته ورياض باشا ومضمنا يتنا أرسله (محمد مجدى بك) نجل الناظم وهو بالبلاد الاروباوية)

غلامك مجدى من بلاد بعيدة * لعليالك قد اهدى بديع مدح
وهنا أعلى رتبة أنت أهلها * بيت قديم ناطق بصيح
فقال على رغم العدا ممثلا * به في هناء للشير صريح
(مقامك أعلى أن يقوم بوصفه) * (بيان بليغ أولسان فصيح)
فنه تقبل زادك الله رفعة * تهانى غلام محلص لتصبح
وشجعه في التعليم منك برفعة * على وفق رأى من علاك نتج
فذلك يا مولاي منك عناية * لطالب علم عن ذويه نزج
(وقال رحمه الله مؤرخا لولد غلام اسمه درويش بن مصطفى)

تهنا مصطفى بجىء نجل * يفوق البدر بالوجه المlij
وفاخر حيث شئت به وأرخ * بدا الدرويش في زمن الفتوح
٧ ٥٥١ ٩٠ ٩٧ ٥٢٥

س ١٢٨٠ نة

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عزيز مصر بعودة عيد الفطر)

دام العزيز سعيد لورى ملكا * ييىدى بتدبيره في مصر إصلاحا
ويحفظ الملك بالرأى السديد وبال جيش السعيد اذا ما صأخ صاحا
ماعاد عيد صيام فيه مادحه * هنا بمدح له مسك الثنا فاحا
أو ما ترمت البشرية مؤرخة * بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاجا
٣٧٣ ٣٥٤ ٨٤ ٣٢٠ ١٠٤٠

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله تعالى)

بجيايالك إن عافيت أندى وأسمح * وعذرك إن عاقبت أجلي وأوضح

والخير في صفر عصر لقدسعى * نحوى ولا زمنى بغير براح
وبأس تاسعه لوضع لبيبة * من وجهها قد لاح نور صباح
فألقه يحفظها ويجعل كعبها * بالسعد مقرونا وكل فلاح
ماقلت في يوم السعد مؤرخا * طلعت لبيبة في سماء صلاح
س ١٢٧٣ نة ٥٠٩ ٤٤٤ ٩٠ ١١٠ ١٢٩

(وقال مهنتا بقدم عيد الفطر السعيد لسيادة سعيد باشا عز يز نصر الملك السعيد)

أقبل العيد بالهناء والفلاح * لسعيد الزمان لبت الكفاح
وغما عز مصره حين أضحى * جيشه في الصفوف شاكي السلاح
وإلى لثم راحتيه تدانت * بعد بعد عبيده في الصباح
وبحسن القبول سادوا وفازوا * من معاليه بالمنى والنجاح
وتتموا له الخلود بلاك * صانه منه بالظبا والرماح
وبرعد الهوان هدد من لم * يحش في حصنه أسود البطاح
زاده الله بالسداد وقارا * وحى شبله حليف الفلاح
مأ كست مصر منه في كل عيد * حلة الفخر والبها والصلاح
أو تسامى بشكره من بنها * ذوخول في نشوة المدح صاحي
لم يزل في علاه ينشر درا * جوهري يزرى بنظم الصحاح
وينادى يا محمد بشر الك أرخ * فنز بعز السعيد عيد الاضاحي
س ١٢٧٦ نة ٨٧ ٧٩ ١٧٥ ٨٤ ٨٥١

(وقال رحمه الله تهنته ثانية لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عز يز نصر بعودة عيد الفطر)

بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاحا * وكوكب السعد أولى مصر إصلاحا
فأشرقت بسعيد العصر وأبسمت * تغورها وازدهت بالعز أفرحا
لازال للدين والدنيا بهمته * يحيى ويرشد أجساما وأرواحا
ويحفظ الملاك بالجيش الذي ترك الأعداء في حومة الميدان أشباحا
وينشر العدل في أرجاء مملكة * نالت بدولته الغراء إفلاحا
ماجاه عيد سعيد فيه مادحه * أثنى عليه بمدح مسكه فاحا

لازلت في دولة الافبال مجتفلا * بشر ما فيه بعض النفع قد لحنا
ما جاء عام جديد فزت فيه كما * تشا بالقصد في عصر بك انصلحا
أوماتت ألسن البشرى مؤرخة * عام برفعة اسماعيل قد سمعا

س ١٢٨٨ نة ١١١ ٧٥٢ ٢١٢ ١٠٤ ١٠٩

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالعيد الاكبر لجناب اسمعيل باشا اولي النعم خديو مصر الاكرم)

لداورى عين بعيد اضاحى * وعزائم مقرونة بنجاح
وعناية منه بحفظ رعيته * نالت مهمته عظيم فلاح
وقيامه فيما يعود على الورى * في مصره بالنفع والاصلاح
وعلى الحقيقة فهو خير ملك * تحشى بوادره ليوث بطاح
وهو الذى ساس البلاد واهلها * بعدالة وحجاسة وسماح
واهتم فيما بان انتشار تمدن * وتقدم بمسائم او صباح
وجرت بمضمار الخضوبة خيله * فسمت بسبق زائد وبراغ
وبهذه الاوطان أنشأ ما به * ملكت أزمته ثروة ورباح
وغدت به تحتال في حامل الهنا * من تحت ظل صوارم ورماح
وتظل ترافع في رياض نراهة * وتميس بجبا في جيل وشاح
وتفوز بالجهد الرفيع وتكتسى * أثواب جدم لم يشب بهزاح
وقويم تدبيرها فيه الشفا * من معضلات داميات جراح
ولقد تعلى جيلها من لفظه * بجواهر في نظمهن صحاح
وله تبسم ثغرها في موسم * للعيد عن درديدع أقاح
ولديه مجدى قال فيه مؤرخا * للداورى عين بعيد اضاحى

س ١٢٨٧ نة ٢٨١ ٨٦١ ٠ ٨٢٠

(وقال رحمه الله تعالى قلت) تاريخ الوليدة نجيبية . تسمى امينية . فاستنار به الزمان . وسمح بها
المكان . في الساعة $11 \frac{3}{4}$ من يوم الخميس الذى هو التاسع من شهر صفر الخير والسرور . والعز
والسعد الدائم البشر والحبور)

ضحكت ثغور في رياض أقاح * لطلوع شمس سعادة ونجاح

(حرف الحاء)

وقال رحمه الله تعالى تاريخ تاهل كريمة سعادة الامير على حيدر باشا يكن الجليل
بسيادة ابن عمها صالح بك يكن النبيل)

نعم البناب كريمة يكتبة * لاحت كشمس لابن عمهم ناصح
هي بضوء الشهم المؤيد حيدر * على الذرى صدر الصدور الناصح
دامت معاليه ودام سروره * بينيه ماراجت بضاعة رابع
أو قال مجدى فى الزفاف مؤرخا * لعديله يصفو تاهل صالح

سنة ١٢٩٥هـ ٥٤٤ ١٨٦ ٤٣٦ ١٢٩

وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد كريمة المرحوم حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الاميرية المصرية)

أناشمس حسنى نور وجهى واضح * وأبى حسنى للعالى صالح
والسعد يوم ولدت قال مؤرخا * ميلاد عائشة المحاسن رابع
سنة ١٢٦٧هـ ٨٥ ٧٨١ ١٩٠ ٢١١

وقال رحمه الله تعالى تهنئة سنوية لسعادة ولى النعم خديوى مصر بحلول موسم العام الجديد فى
هذا العصر)

لأن الزمان بما تراضاه قد سمحا * وبابل الانس فى أدواحه صدحا
وهذه مصرك الغرابك ابتهجت * وكل شئ بها مشروعه فنجحا
والدهر سالم فى أيامنا وصالنا * وجفن مقلته بعد الهجوع صحا
وخيم النصر فى أوطاننا وولنا * باب المسرة بالتوفيق قد فتحنا
وماس غصن التهانى فى الرياض بها * فازداد كل امرئ من أهلها فرحا
وبالتمددن قد طاف المقيم على * أعتابها واليه فى جالك نحا
فنازحت ظلال العدل منك بما * قد كان يبغي وفيها صدره انشرا
وازدان مما حواه من معارفها * بما تقربه عين الذى نصحا
هنالك أهتم بالشكر الجزيل وفى * شكك جاد بما قد أجمرت الفصحنا
فان يكن قاصرا فى حصر أسرما * به سواك على طول المدى مدحا
فعدره واضح حيث اشتمت على * مناقب دونها فى الضوء شمس ضحا

(حرف الجسيم)

(وقال رحمه الله هنيئة لسيادة ولي النعم اسمعيل باشا الخديوي الهمام . بختان أنجاله الكرام)

أضاء بأنوار البدر دور بروج * وأينع من ماء السرور مروج

وللصدر اسمعيل في مصر أشرفت * شمس تهان بالنفوس تموج

وقد نشر البشرى باحياء سنة * يلبها زواج بالبينين يروج

وفي هذه الأوطان هب نسيمها * وقد عطر الاكوان منة أريج

فقلت أهنيءه بذلك مؤرخا * ختان لابناء العزيز بهيج

سنة ١٢٨٠هـ
٢٠ ١٢٥ ٨٤ ١٠٥١

(وقال رحمه الله بيتين مدحة للخديوي اسمعيل باشا على ما سمعت به مكارمه من انشاء الجريدة

العلمية الشهيرة المسماة روضة المدارس المصرية)

أضاءت بدور العلم في أفق دولة * تحلى باسمعيل في مصر تاجها

وأينع منه روضة في مدارس * تجارتها بالحزم عم رواجها



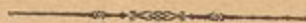
(حرف اثار)

(وقال رحمه الله مؤرخا لولادة الملك السعيد (سعيد باشا) لم يوجد منها سوى هذه الايات)

نشأ السعيد محمد ليث الشرى * وغدا الملك أييه أكرم وارث
وبه آكتسى فصل الربيع محاسنا * وصفالزمان لراحل ولما كث
وأستبشر المريح منه به بقصور * بودى لدى الهيجا بمهجة ناكث
وسمت بولده الوقائع وأنقضت * أيام نابوليون واحد يافث
شنتان بينهما فان سعيدنا * لحماية الاوطان أو في حارث
ولصر طول الدهر منه تمدن * يزداد في أوقانه بيــــــــــــــــواعث
والفخر في عيد يقول مؤرخا * خلق السعيد لناجب في مارث
س ١٨٢٢ ميلة ٧٣٠ ١٧٥ ٨٦ ٩٠ ٧٤١

(وقال رحمه الله مقتبسا)

قل لمن سارعوا الى النار حتى * سمعوا للزفير منها حيننا
لكم الويل يا بقيــــــــــــــــة قوم * (لايكادون يفقهون حديثنا)



وكم بطريات تقابل ضدها * يبرق ورعد في ضياع وظلمة
 وكم دروة من مزغل الموت أحرقت * بنيرانها جيش العداة الممته
 وكم سكة مسطورة بمصاب * لغتر رمي منها بجذب ونكبة
 وكم قدمات للشاة تكفلت * بنادق ششخاناتها بالنيصة
 وكم من متاريس بم الموت كامن * لغمر يفاجها بيأس ويقظة
 وكم في الروايا الخارجات لمن يغى * سعيره يموى على حين غفلة
 وفي كل منشارية من جهنم * هوان كبير للعصاة الأذلة
 وفي شق صخر اللعدا كم نواذب * تدور عليهم عند كز وحلة
 وكم من سرايب الى الحصن تنتهى * ياواب سر لاجتياز وخرجة
 وكم خندق فاضت مياه عذابه * على طامع ما فاز يومايغية
 وأغرقت الانتقال عند انتشارها * وعمت كما راموا سر بها بقسوة
 وكم بطريات لجيش تعطلت * عن الرمي بالتنظيط أعنى بوثة
 وكم هال من بريطة رعد مدفع * وزعزع أركان العدو بضدمة
 وكم كرنك منه البنادق أمطرت * سحب رصاص فيه تفرج أذمة
 وكم بانتشار الماء خط تقرب * من الحصن ضلت عنه أرسد فكرة
 وكم تاه عن خط الحصار مجرب * بماراع من فيض المياه المضرة
 وكم زاغ عن خط الشات محارب * أحاطت به الاخطار في كل خطوة
 وكم من مواز قد تعذر رسمه * وتخطيطه ما بين موج وبلجة
 وكم بطريات عن الخرق عاقها * جبال من الطوفان فاضت بشدة
 وكم ضاعت الالغام جهلا وباطلا * لطغيان هذا الماء من قبل ثورة
 ولم تغن أبحجار نوارت بشعبه * وبارودها ما أنفك عن باب خزنة
 وكم من ميادين هنا قد تكوتت * لقصد اجتماع لاهتمام بكسبة
 وكم من عمارات لحفظ عساكر * وضون مهمات ستبني بحكمة
 وكم من رؤس للقاطر صمموها * عليها بأمن من هجوم بفجأة
 وكم من وجوه بالمناشي ستمتشي * وتبني وفي شلقان تبقى كعدة
 وفي مذل ذلك الشهرة تم فارخوا * سعيد بمصر سوراً أكمل دولة

ونصر وتأييداً كرم دولة * بها كل شيء وأفر البركات
وقالت لك العلياء شأني كأنسا * بأنجب صيد كالأسود كناية
وذلك بالتصريح منها بشارة * رواها على التحقيق بعض رواة
وأكدتها عند الجميع شهامة * عليها مدار الفوز في العزيمات
وهناك بالتأهيل مجددي مؤرخا * زواج حسين بالمسرة آتى

س ١٢٨٩ مئة

١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

وقال رحمه الله واصفا ومؤرخا لوضع أساس القلاع السعيدية. الواقعة أمام القنطرة الخيرية. التي
أنشأها المرحوم سعيد باشا

سعيد جبا مصرا بعزم وهمة * ورأى وتديرو حزم وصولة
وقام لحفظ العالمين بما غدا * عليه كقرض واجب لا كسنة
فأسس بالتقوى حصونا عديدة * بثاني جمادى بعد ابداء دعوة
وفي جانب الكوبرى لاحت بروجها * عليها مدار الأمن في كل لحظة
وأنفق من أمواله في بنائها * كنوزا نهالت عن حساب وعدة
كنوزا وان جلت فليست جسمية * بنسبة حفظ المالك من شرأمة
فقاتل ادى وضع الأساس مؤرخا * سعيد بنى للجيش أمن قلعة

س ١٢٧١ مئة

١٤٤ ٦٢ ٢٧٣ ٩٢ ٦٠٠

ولما علت أركانها وتجهزت * بما يدفع الاعداء عنا جبهة
وحصنت الابراج منها مدافع * تسوق الى المغرور أثقل كاسة
تتكفل من أبطال مصر بحفظها * رجال لهم بطش وأعظم سطوة
فكم يستيرون بآب الاصل محكم * يلوح بهاتيك الحصون المهجمة
وكم جبهة تودى بجهمة عسكر * الى الخنف والاهوال في يوم نفمة
وكم فارس للبيستيون تساقطت * على الضد منه جرة بعد جرة
وكم كزمات أتقنوا وضع عقدها * لتحفظ وجهها قابله بجمدة
وكم بردة للخصم تودى نارها * وترى بأبحار عليه وبجمدة
وكم من تلبينات وكم قسرية * موكله في حصنها بالبليمة
وكم خط نار منه تبدو صواعق * فتحرق ما أتى عليه بسرعة
وكم خط رأس منه طافت بمارق * رجوم من النيران في كل لمحمة

فقال له جوزيت عنى كآثنا * بطول بقاءه فى دوام ثبتت
وعز وتأييد لا ككرم دولة * بها كل شئ وافرا بالبركات
وأسعدت الايام شملك كاملا * بـ ميلاد صيد من بنيه كآة
وذلك منها بالصريح بشارة * رواها على التحقيق بعض رواة
وأكدھا عند الجميع شهامة * عليها مدار الفوز فى العزمات
وهنالک بالتأهيل مجدى مؤرخا * زواج حسين بالمسرة آتى

س ١٢٨٩ نة

١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

(وقال رحمه الله تعالى تهمة بصورة ثانية لسيادة الصدر نافي الانجال . بالتأهل وزيادة الاقبال)

من الواجب المكتوب وهو صلاتى * مديحى لاسماعيل بعد صلاتى
وشكرى للانجال فرض مقتر * أقوم به فى مصر طول حياتى
فاما شائى عن حسين فكمال * بما قد حواه من بديع صفات
بديع صفات فيه قل اجتماعها * بقائد جيش النصر فى الغزوات
بديع صفات فيه يتقل بعضها * لنا عدله الشافى بنص ثقة
ويحملها عنه النسيم متى سرى * لينشرها منى على عرفات
ويسعى بها الراوى الى كل بقعة * فيصبح فيها نافع الكلمات
فيالك من صدر تأهلت فى الهنا * بمصر فنالت أرفع الدرجات
وأشرقت الدنيا بانوارك التى * أضاءت لنا فى السهل والقلوات
وأنعشت بالافراح أرواح أمة * وجدودك فيها أعظم الحسنات
وفاض على الاوطان بحرمك ارم * مدى الدهر يجرى من جزيل هبات
وحسبك من أبناء عصرك أنهم * لهم فيك ما يتلى بكل لغات
وأنهم حياوس طور طروسهم * بأنفس ما يمدى تحبير ولاة
فبادر الى ما فيه للنفس زهقة * ولا تخش بعد الان كيد وشاة
فقد غردت فوق الغصون بلابل * وغنت لك الورقاعلى أنثلاث
وقامت على دوح السرور عنادل * تصحح منها الحنا بأناة
ومالت قلب العالين جميعها * اليك بروض الانس رغم عداة
وقد بسطوا راحتهم فى دعائهم * بطول بقاءه مع دوام ثبات

والحمد أنشد في القدوم مؤرخا * مدالاياب صفاشمس العصمة

سنة ١٢٩١ م ٤٥٤٤ ١٧١ ٤٠٠ ٦٣١

وقال رجه الله تهمة لدولة الصدر حسين كامل باشا ثاني الأتجال . بالتأهل وزيادة المسرة
(والاقبال)

لك الحمد فرض في دعاء صلاتي * ومنك الرضا بالمدح عنك صلاتي
وشكرى في أنسا ثنائك واجب * لا أتجالك الاقبال طول حياتي
ونظم القوافي في حسين فريضة * على من يصون القول عن هفوات
على من يجيد الشعر في مدح كامل * بما قد حواه من بديع صفات
ومن حسن تدبير به النصر خادم * لقائد جيش الزحف في الغزوات
ومن خلق يرويه عنه معننا * لنا حلم عليه بنص ثقة
ويحمله عنه النسيم بعرفه * لينشره منه على عرفات
فيالك من بدر تأهلت في الهنا * بشمس فنالت أرفع الدرجات
وأشرقت الدنيا بأنوارك التي * أضاءت بسهل الارض والفلوات
وأنعشت بالافراح أرواح أمة * وجودك فيها أعظم الحسنات
وقاض على الاوطان بحرمك ارم * مدى الدهر بحرى من حزيل هبات
وحسبك من أبناء عصرك أنهم * لهم فيك مايتلى بكل لغات
وأنهم حلوا سطور طروسهم * بأنفس ما هدى لخير ولاة
وقدر قواما غمقوا من مدائح * على جبهة الاوراق في صفحات
وصاغوا من الدر الثمين قلائدا * تحاكي حلال السكر في نفقات
فمر بالذي ترضى فدهرك طائع * وأنت دواما نافذ الكلمات
وبادرائى ما فيه للنفس زهية * بروض تهمان يزدهى بنبات
فقد غزرت فوق الغصون بلايل * وغنت لك الورقا على أنثلات
وقامت على دوح السرور عنادل * تصحح منها لهنها بأناة
وتعرب عمافي الضمائر بالثنا * عليك مع الاخلاص في الدعوات
ومدجاه في يوم الزفاف برتبة الـ * مشير بشير من كرام ذوات
نوات مسرات على مصر في حى * عز يزيدل الأُسدي في الأبحاث

وكيف يجدى ملام في هوى رشاء * سبي الوري بجلاه اليوسفيات
أم كيف يسالوه مفتون بطرته * وعنبر في خدود عند ميات
ومبسم جوهرى طيب نكهته * من طيب أخلاق والينا الزكيات
هو الحفيد حليف العدل ناصره * عباس الأصمى رب المسبرات
صدر صدراته العظمى له صدرت * من ذى المآثر سلطان السبرات
عز يزمر ومولاه الذى قعت * أسى ياف آرائه خطب الملمات
فياله من أمير طاب عنصره * أدل بالعزم آنافا آيات
دار الخلافة لما زارها فرحت * وقابلة به بأنواع التحيمات
ونال ما نال من عز ومن شرف * أربى سناء على الزهر المنسيرات
وهنت مصرنا الغراب لعتنه * وبره وسنيه الكسرويات
هذا الوزير الذى أنسى آبن زائدة * وحامها بالمسبرات الجزيلات
هذا الذى لم يزل للعدل ينشره * حتى غدا الجور مطوى السجلات
يامصر تيهى رب المجد واغتفري * للدهر من أجله كل الاسآت
لئن تشرف أقوام بمرتبة * لما رقوها وسادوا بالمقامات
فأوحى العصر مولاه شرفت * مناصب قد سمت فوق السموات
والدهر جاد على مصر وساكنها * بأسمع الناس من ماض ومن آت
وأصحت مصر فى عز وفي شرف * بعدد رب السجيا العاديات
وأنشدت صدرها المألما بها * هنت بالفوز من دار السعادات
وهالك منى عز وسا بالحقى آبتجت * من حسن مدحك لاحسن الجناسات
وكيف لاولها ياسمى شبيهه * بطيب أخلاقك الغر السديات
ترجو القبول وقد جاءتك منسدة * هات اسقى من شفاء سكريات

(وقال رحمه الله مادما ومهنتا ومؤرخا قدوم والدة الخديوى اسمعيل باشا من دار السعادة)

بشرى لوالدة الخديو بعودة * فى صحة هى من أجل النعمة
فلقد أضاعت مصر عند قدمها * ولها تبسم تغز أشرف دولة
وصفا بتوفيق العزيز زمانها * لسليها الملك العلى الهمة
وبكامل الأوصاف طاف ثناؤها * وغناها حسنا بديع الحكمة

(وقال رحمه الله)

تعاميت في دين الهوى فكأنني * ضرير قد استغنيت فيه عن الزيت
وعاديت أبناء الغرام وأهله * وقاطعت من والى ولو كان من بيتي

(وقال رحمه الله)

(تهنئة لسعادة الامير حاجي بك بمولد سبطه علي بك طلعت نجل صهر سـ يادته سعادة مصطفى بك
أنور وكانت ولادة هذا السبل البديع المعاني . بيولاق المحرسة في أوائل ربيع الثاني . حفظ
الله أباه ووجده . وأهل مجدهم وأوجده)

أنور نجوم أم سنابرق طلعة * بداني ربيع فازدري بالأهـلة
أم الشمس منها البدر أشرق وجهه * فزاد ضياء وازدهاء بهجة
أم الأتور المختار ذو السعد مصطفى * أتى بديع الحسن من خير بضعة
فأصبح هذا السبط يزهر ويجمده * أبي المجد حاجي ذى الندى والقنوة
وفي مصره الغزاة طالع سعده * بعصر سـ عميد لاح في أفق صفوة
فقلت أهـنى بالولاد مؤرخا * على حي مدحا بأشرف طلعة

سنة ١٢٧٥
٥٠٩ ٥٨٣ ٥٣ ٢٠ ١١٠

(وقال رحمه الله أيضا تهنئة بقدوم المرحوم الخديوي عباس باشا حلى الاول من دار الخلافة)

هات أسقني من شفاء سكريات * فقد صفا الوقت وأزدادت مسراتي
وبشرت باللقا ورق منقوفة * فجدت بالروح للورق البشيرات
وكم كتمت غرامي خوف ذى عدل * فباح دمعي بأسراري الخفيات
وكم سترت الهوى كيما أعاظمه * فدل سقمي على ما في طوياتي
علام تعذل في ظبي ينازلي * من قدده بعوالم مبهريات
مهتف قد روى عن سحر مقلته * هـاروته نقات بابليات
يدير من خده كأسا مشعشة * لو ذقتها لتخطتني منياتي
أغار إن قال عوادي فديت وهل * أبغى القدا من ضعيفات قويات
سود اذا ما رنت أصمت وما ظهزت * من الجفون ظهور المشرفيات

(٧ م - ديوان مجدي بك)

وبالسيف والخطى والقلم أتقى * الى ذروة العليا وأوج الصدارة
 خديك مجدى قد تعدى زمانه * عليه وأصماه بنبل العداوة
 ومن منذعيد الفطر وهو مقيد * بقميد العنا فى أسر فقر وفاقه
 وقد رفع الشكوى اليك وانه * على ثقة من كشف سحب الظلامه
 فجد يا شريف الاسم والاصل بالذى * له أنت أهل يا حليف العدالة
 فاني قد أبدت ماى لمنصف * عطوف رؤف القلب يرثى لحالتي
 ليزداد منى حسن شكرى لدولة * تدوم بها فى نعمة وكرامة

(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم سعيد باشا عند قدومه من الاستانه العليه)

بسمت بمقدم سودد ومبيرة * لركابك العالى ثغور مسرة
 ولمصر عادت روحها عند اللقاء * واستأنست بك يا سعيد الدولة
 واستبشرت لما أتيت مؤيدا * بالنصر والاقبال كل الأمة
 وتشرفت الوطن العزيز بلمنه * لمواطنى الأقدم ذات الرفعة
 وصفا الزمان له بعودك ناشرا * علم الفخار متوجا بالهيبه
 لازلت مشكور المساعى ظافرا * طول المدى بأقامة وبرحلة
 متباها بين الملوك بقطنة * نجمد طوسون رفيع الهمه
 ما أشرفت على ستمائة بزيارة * صدرت باخلاص وحسن طوية
 أو قابلتك بما تشاء من الثنا * والشكر السنة عقيب الأوبة
 أو قال مجدى فى الاياب مؤرخا * لك يا سعيد بمصر أكرم عودة

س ١٢٧٨ نة

٤٨٠ ٢٦١ ٢٣٢ ١٤٤ ١١ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى مطر زانى ١٣ شعبان س ١٢٥٧ نة)

خليلى صادتى بغيح لحاظها * فتاة من الأترك حلت بمهجتي
 دنت ونأت من غير ذنب فأحرق * فؤادى وأجرت فوق خدى عبرتي
 يقولون لى دعها فقلت وكيف لى * على بعدها صبروفى القرب جنتي
 جرى فلم البارى على بعشقها * فهمت بها وجدوا قاطعت جبرتي
 هى الروح والريحان والنظية التى * بها يشتمنى العشاق من كل علة

وبلغت من أعداك ماأملته * وحظيت في مصر بأجزل نعمة
أوقال مجدى في الاياب مؤرخا * لمحمد ترف بأهني أوبة

س ١٢٧٩ مئة ١٢٢ ٦٨ ٤٠٩

(وقال رحمه الله مودعا لشهر الصيام)

ودعوا بالدموع شهر الصلات * وصلوا فيه صومكم بالصلاة
واذكروا الله فيه ذكرا كثيرا * لتفوزوا بالأجر قبل الفوات
واجبروا ماضى بحسن اعتكاف * واحتفال بشأنه والتفات
فهو شهر فيه الدعاء مستجاب * بنصوص مأثورة عن ثقات
فاطلبوا الآن من رؤف رحيم * فيه محو الذنوب والسيئات

(وقال رحمه الله يتين ليكنبا على باب الضبطية أو على منزل سعادة مأمورها يوم الزينة)

قدوم ملك العصر في مصر بالمنى * كساها من الاقبال أبهج حلة
وحلى سماها في الهاني بزينة * أضاعت بها أرجاء أشرف دولة

(وقال رحمه الله تاريخ الميلاد حسن توفيق نجلى محمد بك وهبى ولد على بك وهبى الطوبجى

في ٦ رمضان س ١٢٨١ مئة وجده لاهه السيد أحمد الرشيدى امام جامع القلعة)

بشراك يا وهبى بنجل ناجب * هو فى مطالع سعده نعم الفقى
والحمد فى رمضان قال مؤرخا * حسن توفيق لجدك قد أنى

س ١٢٨١ مئة ١١٨ ٥٩٨ ٥٧ ١٠٤ ٤١١

(وكتب رحمه الله تعالى الى المرحوم شريف باشا)

شكنا البيت حرمانى وطول اقامتى * به لالشيء مـوجب لاسلامتى
وعلق باب الرزق دونى على * لها القطع بسعى قبل يوم القيامة
ودارت على قطر المعاش دوائر * مرا كرها زالت بلغو الادارة
وما كان ظنى بعد عشرين حجة * وعشر قضت فى خدمتى بالصدافة
وفرط اجتهادى فى تراجم عدة * من الكتب أن أرمى بسهم البطالة
وينكرنى من ليس يجهل أنى * أمين نصوح مخلص فى خدمتى
فيا أيها الصدر الذى بسداده * ومحمدته قد نال اسمى مكانة

رفاعه زاده أهني بيجنات

٤٥٦ ٦٦ ١٧ ٥٧١

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة محمد علي باشا رئيس الأطباء بالقدوم من أوروبا)

قدم الرئيس محمد بمسرة * وسعادة أبدية ومبيرة

من بعد ما شهدت أوربانه * يحيي بأذن الله نفس الميت

وله جهابذة الأطباء أذعنت * عند التجارب بالعلا والرفعة

والناب من علياه فاز بعالم * في واحد سام على الهمة

فلو أن بقراطا رأى أعماله * لصبا اليه ولم يحل عن صحة

ولو أن جالينوس كان معاصرا * لحنابه لسعى له في الجملة

يا حبذا هذا الأمير فانه * في عصره قد صار قطب الحكمة

ولحسن منهجه أصطفاه لنفسه * صدر الصدور سعيد أسنى دولة

وبأمره طاف البلاد جميعها * معه وعاد لمصر بعد الرحلة

فتولت الأدواء عند مجيئه * واستبشر المرضى بأبهى صحة

ومضى الوباء لما أحس بمقدم * بنسجه يشقى سقام الأمة

فأقبل هدية مخلص لليرتجي * عند السعيد دوام تلك الخطوة

واعلم بأن جوائزي مقصورة * بين الانام على اكتساب الشهرة

لأبته في ما أثبت من الننا * ذهبا ولا نفس تمل لفضة

ولانت أدري يا أمير بما احتوت * في ذلك المعنى عليه طويتي

حاشاك ترضى أن أبيع وأشتري * شرفي ببيت لا يدوم وكسوة

وأبيك ما مثلي تمت شماله * فضلا عن اليه لآلئ بدره

أنا ذلك الخلل الذي جرتني * وعرفت أخلاقي وحسن محيتي

ورأيت ديني القناعة دائما * مع سوء حظي واحتباس مطيتي

فأجز سواي على المديح بما تشا * واجعل نصبي منك حفظ موتتي

لازلت منشور اللواء مؤيدا * بالنصر مسرورا منير الطلعة

متباهيا بذكاء أنجال لهم * في كل تعليم كمال النطننة

ما ازددت تشريفا وحرز تقديما * ورقيت بالعرفان أسنى رتبة

و بحرها الزائر الجارى بأودية * فيها دوام انتفاع للبريات
 وبرها في فنون لانظـير له * في نشر مطويها بين السجلات
 وطودها في علوم ليس يلحقه * منا بضمها سباق غايات
 لأوحش الله بعد الأئس أندية * كانت مصابيحها منه منيرات
 ولا أقي يوم بؤس فيه قد محيت * سـعود أوقانه من بعد إثبات
 ولا رماه الزدى منه على عجل * بأسمـهم ورماح سمهريات
 ولا نعتـه القوافي في الطروس بما * أبكى عيون الفصول الفاضليات
 فانه كان حبرا عن مـدائحه * بالعجز معترف رب البلاغات
 وكان مجلسه في كل آونة * مع السمكينة يزهو بالمسرات
 وكان يعفو عن الجاني ولو كثرت * في حقه منه أنواع الاسآت
 وكان يفرح بالعافي ويغمره * من غير سؤال بغيث من مبررات
 لما قضى شجبه ناحت لفرقة * تراجم زانها حسن العبارات
 والارض قد عها في يوم مصرعه * حزن تصاعد منها للسموات
 وروحـه قابلتها الحورمذ فصلت * عن جسمه بالتحيات الزيكات
 وبات في ليلة الاسرا بها فرحا * منعم الببال مسرورا بلذات
 وكان لما توارى بالضريح رؤى * كأنه في رباض سندسيات
 وحوله من بنى الزهراء جدته * بدورتم تناهت في الكمالات
 وكان يتلو عليهم وهو بينهم * متـسـوج بوقار بعض آيات
 وقال ياليت قومي يعلمون بما * أوتيت من رفع مقدار وخيرات
 هناك طبنا نفوسا بالذي سمعت * آذانا عنه من أبناء سادات
 وفي ربيع غدا مجددي يؤرخه * رفاعـة حاله حال بجنات

س ١٢٩٠

٧٥١ ٤٤ ٣٩ ٤٥٦

(ورئي أيضا المرجوم رفاعه بك بقصيدة لم نعرف منها الا على المطلع وشطر التاريخ فقال)

كيف النجاة وأحكام المنيات * من دونها ماضيات المشرفيات

جاه يسعى بالمنى وطالما * قيل من شوقى متى بأنى متى
 وانه أقبل والسعدله * خادم فى صيفه وفى التما
 ورأينا بده فى مصرنا * ساطع النور لنا من طنندا
 فتلا مجدى له مؤرخنا * مصطفى باشا الأريب قد أنى

س ١٢٩٢ نة ٢٢٩ ٣٠٤ ٢٤٤ ٤١١٠٤

(وقال رحمه الله مؤرخنا وفاة المرحومة جاويد خانم حليمة المجلد المحترم * سعادة يعقوب
 رحى بك على الهمم)

ياشمس حسن أجابت دعوة الداعى * الى جنان نصيرات ولذات
 بشرا فالحور قد قالت مؤرخة * جاويد خانم مع حوا بجنات

س ١٢٩٦ نة ٢٤ ٦٩١ ١١٠ ١٥ ٤٥٦

(وقال رحمه الله عليه ملغزا فى عربة البخار)

ومن العجايب أن رأيت كسيحة * تمشى كما ترضى بغير مشقة
 إن رمت أن تمشى على مهل مشى * أو إن على عمل جرت بك فابت

(وقال رحمه الله مؤرخنا طبع كتاب ترجمه فى الفنون العسكرية)

هذا كتاب به فى باب كشف * للجند جله أسرار عليه خفت
 وانه مع هذا الاختصار حوى * ما ليس فى كتب من نوعه بسطت
 فكان أخرى بتعريب وترجمة * تركية أشرفت أنوارها وزهت
 ولاحظته عيون السعد حيث به * أوامر الداورى بالطبع قد صدرت
 فقلت منذ تم تمشيلا مؤرخه * طوالع الزهرى أفق الفنون زكت

س ١٢٧٤ نة ١١٦ ٢٤٣ ٩٠ ١٨١ ٢١٧ ٤٢٧

(وقال رحمه الله رايا المرحوم رفاعه بيك رافع)

كيف السبيل الى دفع المنيات * عن أنفس الناس من ماض ومن آت
 رفاعة عالم الدنيا واحدها * وخير من كان يرمى لللمات

ويامن ثناء في المحافل دائماً * على كل عبء واجب بأدلة
 ويامن اذا نودى أجاب من التجا * اليه باقدام لدفع ملة
 ويامن يهاب الليث سطوته اذا * تعدى على من فازمته بذمة
 ويامن هو الغيث الذي منه يرتوى * بغير سؤال في رخاء وشدة
 تهنأ بما أولاك ربك من على * لها أنت أهل دون شك وحرية
 فان قلوب العالمين خزان * لحبك بالاخلاص في كل لحظة
 وقابل مديحي فيك عند وصوله * اليك بما يكسوه حلة بهجة
 فقد جاء يسعى من بلاد بعيدة * على عجل يهدى اليك تحيتي
 وينهى الى عليك عنى أنى * مشوق الى أنصار أشرف أمة
 وأنت يا مولاي أول قائم * بفرض ومندوب وفضل وسنة
 وعدلك يهدى نوره كل مؤمن * الى شكرك المفروض من قبل رؤية
 فعش أمرافى ملك تونس مابدت * بدور تمام في سماه عليته
 وما قال محجدي في مطالع نظمه * شغفت بضم الغيد من عهد نشأتي

(وقال رحمه الله مادحا ومؤرخا لبنا القلعة السعيدية مذ وضع أساسها)

طوال سعد في بروج أهله * وتلك بروج حولها الأسد حلت
 بروج بناها الداوري فأصبحت * تباهى بها بين الحصون السعيدة
 فياحبذا تلك المباني لقد سميت * بصدر صدور من أجل عشيرة
 همام حليف العدل والبر والوفا * مليك أثيل الجمد ماضى العزيمة
 فلا زال هذا الداوري مؤيدنا * بنصر وتوفيق وأرفع دولة
 ولا زال يعملو في البرايا بهمة * وحزم وآراء حسان سديدة
 ولا أنفك نغرا الملك يبدى مؤرخا * سعيد بنى للجيش أمن قلعة

سنة ١٢٧١

١٤٤ ٦٢ ٣٧٣ ٩٢ ٦٠٠

(وقال رحمه الله تهنئة للحضرة السامية الصديقة بقيمة بقدم النجل الخبيب الأمير
 مصطفى باشا صديق من الممالك الاوروبايه)

أيها الصديق بشرلك أنى * من أوربا مصطفى نعم الفتى

(حرف التاء)

(قال رحمه الله مدحة مصرية شريفة بهيمة لرب الصدارة بملكمة نواس السنية)

شغقت بضم الغيد من عهد نشأني * وهمت بلم الجيد في مهد صبوتي
وصليت بالعشاق في مسجد الهوى * إماما زهدى في الغرام وعفتي
وآرت ذلى في الصبابة بالتي * سبتني على عزى وجاهى ورفعتي
وخاطرت وحدى في لقاء عواذل * تمادوا على حربي بروحى ومهجتى
وألقيت نفسى في مهاوى مهالك * بهم اطاب لى كاس الردى دون سلوتي
وبالصبر جاء النصر والفتح وانقضت * لىالى رقيب كان مغرى بقتلتى
وفزت بوعد من سليمى وإبنى * على نعمة من أنه وعهد عزة
وماطلها فى مذهب الحب عن قلى * تميل به فى سيرها عن موتى
ولكنها قد صدها عن وفائها * مديحى لخير الدين فى خير دولة
له الله من صدر نبيل بتونس * يدب رأم الملائم فىه بهمة
وينصر بالآراء سلطانها الذى * هو الصادق السامى ملاذ البرية
خليفة أبناء البتول ورائة * له عن أبيه والحدود الأجلة
وحامى حمى أوطانه ببسالة * يلين لها الجبار صعب الشكيمة
وهاهو قد أحباها كل دارس * لادريس مولاها إمام الأئمة
وناط بهذا الصدر فى ظل عدله * مباشرة الأحكام بين الرعية
فقام لها بالواجبات وسامها * كما شاء مولاها بحزم وحكمة
وكيف وقد أضحى جديرا لفضله * بسبق على الأقران فى كل ملة
ونال بما أوتى من العلم والذكا * وتأييد دين الله أعظم رتبة
فيا ذا الذى ساد الورى بمناقب * تجل عن الاحصاء اذ هى عدت
ويامن به شمس المعارف أشرقت * ومنها أضاء الكون فى كل بقعة
ويا عالما فى واحد عم نفعه * جميع عبدا لله فى كل وجهة
ويا من به دنت الصدارة قد سما * على فلك الأقاليم فوق الأهلة

وتعصها منك القبول فانه * هو المنهل المورد عذب المشارب
 وذلك كثير من أمير بفضل * سميت دولة العرفان بين الأجنب
 وأنشده مجدى يقول مؤرخا * على تحلى من ولى مراتب
 ١٢٩٧ هـ
 ١١٠ ٤٤٨ ٩٠ ٣٦ ٦٠٣

وقال رحمه الله تاريخ تأهيل سعادة الامير رئيس مجلس الاحكام المصرية * ذوالفقار
 باشا في هذا العام بلغه مولاه كل أمنيه

هام في الروض كل غصن رطيب * بانعطاف الى الامير المهيب
 ونسيم الافراح أنعش لما * هب وقت الصفا جميع القلوب
 والى بدرك المنير أشارت * شمس عليك بالبنان الخضب
 فتمنا بجماله أنت أهـل * ياسمى الكرز اريث الحروب
 فلياليك بالسرور أضاعت * زهرها وأتقاك كل رقيب
 والعلا قال لى بانسك أرخ * بك ياذا الفسقار عز الحبيب
 ١٢٧٦ هـ
 ٢٢ ١١ ١١١٣ ٧٧ ٥٣

وقال رحمه الله تعالى مؤرخا

يا من تعدى حدود الله والمذهب * ظلمت نفسك في الدنيا فلا تطرب
 وارحم عباد الذى أولاك نعمته * ولا تنق بزمان برفقه خلب
 فسوت شر البرايا فيه موعظة * لكل من قد بغى والله قد أغضب
 ومصر لما أنطوى قالت مؤرخة * النار مثوى لبقال ومن أعقب
 ١٢٧٠ هـ
 ٢٨٢ ٥٥٦ ١٦٣ ٩٦ ١٧٣

وقال رحمه الله تعالى فى سعادة عبد الحليم باشا

نصر من الله وفتح قريب * لمنفرد العصر الحليم النجيب
 سلالة المجد وخذن العلا * وناصر العلم بفهم عجيب

ورتبته العليابه قـد تشرفت * ولاحت تهنيمها لديه الكسواكب
فلا زال بالتوفيق يسمو ويرتقي * وتصفوله بين الأنام مشارب
ويخدمه الاقبال في دولة العـلا * وتسمو به طول الزمان مناصب

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير على باشا مبارك ناظر المعارف المصرية . برتبة
الروم ايلي يلكريكي السنية . ونيشان الدرجة الثانية البهية من فيض المكارم العلية
التوفيقية . زاده الله رفعة وقبولا . ورعاية دائمة وشمولا)

للكالسعديسعي في خلال المواكب * بنيل المنى ما بين ماش وراكب
ويومي لك الاقبال منه برتبة * لنيشانها في الصدر نور الكواكب
فأنت على القدر في خير دولة * لتوفيقها في مصر أعلام غالب
وأنت الذي منك المدارس ضوءها * يضيء كشمس في سماء المكاتب
فكـن بثبات للمعارف دائما * نصيرا على جهل كثيف الغماهب
وورب على التدريس كل مدرس * يقوم لابناء العلوم بواجب
فأنت أدرى بالعلوم وأهلها * ومنفعة الاوطان من كل ناجب
وان الخديوي دام في مصر ملكه * رآك جديرا بالـعلا والمناصب
فأولئك بالاقبال ما أنت أهله * لما فيك من حزم ونفع لطلاب
فمنه لك الاسعاف في كل ما به * على الفور تسهيل لكل المصاعب
ومنك له الاخلاص والصدق والوفاء * بدواته ذات البها والمواهب
وأنت على تلك الصفات جميعها * جبلت بنص عن عدو وصاحب
وكيف وفيها حسـبما أنت عالم * بها المعانيبها جميع المكاسب
وفيها رضا الرحمن عن كل أمر * تنزه في أوصافه عن مثالب
فلا زلت فينا للمعارف ناظرا * بعين خبير عارف بالعواقب
ولازلت في أوطاننا له زيرنا * وزيرا سيد الرأى جـم المناقب
ولابـرت تهدي اليك مدائح * على الناس تتلى بانفاق المذاهب
ينتهما من كل مارق مخلص * وينشرها في شرقها والمغرب
لعلك تلقاها بحض بشاشة * اذا أقبلت من نفسها في كتاب

أبدى لسيادة مولاي أمير الامراء . وسيدى أكبر الوزراء . الصدر الأعظم . والدستور
الأخفم . مدير أحوال المملكة التونسية العلية . ومهدقواعد أحكامها السنية . ان المساعي
الخيريه الجليله . التي شملتني بهذه النعمة الجزيله . وميزتني في هذا العصر . على بعد المملكة
التونسية من مصر . بعلامة الشرف التي رفعتني الى أعلى منار . وحثت جيدي العاطل بحجتي
الفخار . أنجزتني عن القيام بالشكر لها تيك الأيادي الوافرة العظيمة . والهبات المستكاثرة
الجسمية . الباعثة على بسط راحات الضراعة . في أوقات الصلوات مع الجماعة . بطول بقاء جناب
مولاي الوزير مؤيد بالنصر . في دولة سيدنا الصادق البساي الأبر . حفظه مارب العباد . لنشر
أعلام العدل والتمدن في جميع البلاد . ما قال مجدي الغلام المخلص الشاكر . مترغاب بعض
مالعياكم من جيل المآثر

يا أوحده الدهر في تدبير مملكة * نشرت فيها لواء العدل والأدب
ومن به نوس الخضراء طالها * أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب
ومن مناقبه الغراء لوقسمت * على العباد لا غنتهم عن الحسب
ومن سياسته حلت رياسته * بحلمية الحدون للهو واللعب
ومن غدا لا يجاريه بمكرمة * كعب ولا حاتم المشهور في العرب
ومن مساعيه في خير الأُمور بها * طاب الثناء على عليها في الكتب
ومن ومن لا يباري في معارفه * وفضله الوافر الفياض كالسحب
إني بعجزى لمعروف ومعترف * عن شكر مولاي أثيل المجد والنسب
ولإبني والذي أولاك في زماني * ما أنت أهل له من أرفع الرتب
لأنثني عن مديحي فيك ما طلعت * شمس وما صليت خمس مدى الحقب
فأنت غيث وإن الغيث عادته * يأتي فيروى بلاسؤل ولا طالب
لما زالت مساعي سيادتكم مشكورة . وحنود عنايتكم على أعدائكم منصوره . وسيموف
مهابتكم على رقابهم مشهورة . ولا برحت أعمالكم الصالحة مبرورة . ما ترتم مجدي بالثناء عليكم
بيديع المقال . بجاه المصطفى والصحابه والآل .

(وقال رحمه الله مادحا ومهنئا لأحد أصدقائه المدعو يوسف برتبة سنية)

ليوسف في خير البقاع مناقب * بهما في ظلال العدل تعلموا مراتب
وهمة في كل أمر مضئمة * بنور به في مصر تجلي غياهب
وفيه صفات كل عن حصر بعضها * بأسنى هجولات الفضائل حاسب

دم في المعالي راقب ارتب العلى * فالى علائك ينتمى هـذا النسب

(وقال رحمه الله من قصيد يمدح بها اسمعيل باشا الخديوى)

دامت أباديك مادام الزمان وما * سما بعليك قدراً أرفع الرتب

ودمت في مصر غوثاً للعفاة على * طول المدى ماسع يد فاز بالأرب

وما تحلى به حتى في الجدير به * جيد الدواوين والأسفار والكتب

(وقال رحمه الله مادحا اسمعيل باشا قبل ان يتولى الخديوية ومورخا علورتبته)

لقد نال اسمعيل بالصدق ما طلب * وفاز بما يرجو من السبق والرتب

وأدرك بالحزم الذى شاع ذكره * مناصب عنها كل شهم قد احتجب

وفي دولة الصدر المعظم قد سما * كبارم فوق النسيرين بذالسبب

وأين سعى فانحصب حول ركابه * يدور على أرض الأعاجم والعرب

وذلك فضل الله يؤتيه من يشا * من الناس في عصر المسرة والطرب

فلأزال طول الدهر في مصر راقيا * على سائر الأقران ماشكروه وجب

وما قال مجدى في التهانى مؤرخا * بشائر اسماعيل باشا هى الأرب

١٢٧٨ سنة ٥١٢ ٢١٢ ٣٠٤ ١٥ ٢٣٤

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لجمال الجمل الشريف على عربية)

لما استرحنا من صعود العقبة * ونال كل في التهانى أربه

وواحد الدهر سعيد مصره * أزال عن قلب الحجج كربه

وقد أهدى لمد البحر دون بزه * لرحلة مفروضة مكتبة

واعلمت في رفاهة العباد * برأفة لغيره مكتسبه

ويجندة في الجمال الشريف قد * نظم بالميدان منه موكبه

وقد سعى ذالموكب المنيف * به على عربية منتصبه

عربة بدبعة أنشأها * برسمه في هيئة منتخبة

أرختها في عصره العزيز * أسس للجمل أسنى عربيه

١٢٧٧ سنة ١٢٥ ٣٦٥ ٩ ١٢١ ١٧٨ ١٢١ ٢٧٧

(وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وزير باى تونس أثر ما منحه المملكة

التونسية نيشانا على يديه)

وما للمهر إبراهيم غير قبولها * فقا بل حياها بما أنا طالب
فلا زلت في أوج السعادة راقيا * بطلعتك الحسنات ضياء الكواكب
(وقال رحمه الله تعالى (قلت) في والى مصر عباس باشا حلى الأول مادحا ومهنتا بملك مصر
وبالجم الى بيت الله الحرام وقد جلنى على ذلك أستاذى الامير فاعية بك)

ما جاز ذكرك بالحشا الاوجب * فلق قد قضى من فرط حبك ماوجب
مالى وللأحى وما يهذى به * ما باله يلغى المتيم ماالنسب
ياقلب لا تسمع مقالة عاذل * وأركض بختيارك فى ميادين الطرب
وإذ انما لك فقه لهما * أرح الفؤاد من العنا ومن النصب
واجعل نديمك إن شربت مهفهفا * وأستجبل عذب لهما لابت العنب
واخلع عذارك فى الهوى ممتسكا * طلق العنان وخل فيه من عتب
واقطع بماضى العزم حجة أمر * ينهالك عن وصل الملاح ولا تهب
واذا صبوت فلا يصدك عاذل * عن شادن أصمى فؤادك واحتجب
صلف كثير الاتبه أحوى أحوى * تبت يدان من لامننى فيه وتب
كيف السلام ودون مالا قيته * لم ينح من أهواله فى الحب صب
وجواد فكري لم يزل مذنشأنى * سبأق غايات بضممار الأذب
حتى آفتخرت بمدح أعلى سيد * طامى حى أقطارنا على الحساب
عباسنا المولى المعز بياسه * للدين والحامى به دول العرب
فهو العزيز بمصره وبه سمى * وبمحكمه عزت فلا تخشى النوب
وبعد له المنشور فى أرجائها * لم يبق جور وانجبت عنها الكرب
مصر على الدنيا لقد نضرت به * وبه اشرفت المناصب والرتب
أفديه من مولى مليك عادل * شههم حليم للعالى منتخب
أنسى بما أعطى سماحة حاتم * ونوال معن أو عرابه إن وهب
نأيتها المولى المولى مصره * من عين جندك قد سموت ولا يجب
ياخير من أم الحجاز تطوعا * بشرالك حجبك للقبول قد اكتسب
يتم حى دارنا لافسة بالغا * فيها المرام كفوز جندك بالأرب

لأن السعدوا في العلى في مواكبه * ومنك دنابر الهناني كواكبه
 وفزت بتشريف عزير لـنزل * أضاءت لآلى جيهدهم واهبه
 سعى في ربيع في مساء غروبه * لحادى وعشرين بتحقيق حاسبه
 فطابت لآل الأوقات في ظل دولة * لكل امرئ فيها صفاء مشاربه
 وكيف وقد أولك منه رياسة * بها أزدان في مصر أجل مناصبه
 فقامت مع التواب في كل محفل * بسنة عدل كسروى وواجبه
 وقوبلت بالتميز منه تأسيا * بأحمد في المولى سميك صاحبه
 وذلك توفيق من الله خصه * به وحده فينا لتأييد جانبه
 فبشراه مخدوما وبشراك خادما * يجبل عن الاحصاء بعض مناقبه
 وبشرى لمجدى حيث قال مؤرخنا * لقد زار لسمعيل منزل راتبه

سنة ١٢٨٨

١٣٤ ٢٠٨ ٢١١ ١٢٧ ٦٠٨

وقال رحمه الله تعالى في سعادة الامير رأفت بك مؤرخنا ومادحا ومهنئا برّد رتبته اليه في شهر ربيع الاول سنة ١٢٦٧

للام بواخي الشوق والرفق واجب * فؤاد بما لاقى من الصد واجب
 فؤاد كرضوى ثابت غير أنه * يكابد أخطار الهوى وهو ذائب
 فؤاد عليه الدهر أوجف ركبه * فولى وما أغنته تلك الر كائب
 وما زال في زى العواذل مرة * وأخرى تراه ينثنى وهو مخاطب
 فصابرته بالرفق حتى ملكته * وأمسى بقولى يا غلام يخاطب
 وحسب الصفا لولا صفاهل أفة * أميرى لم تغفاليه المثالب
 وكيف أجازيه بسالف فعله * وقد صبح عندى أنه اليوم نائب
 على أنى الممنون حيث تشرفت * برفعة إبراهيم فيه المناصب
 أمير له حسناؤها خطبت وما * رآها بكف فآزدهى وهو راغب
 وقاطعها في وصلها غير طامع * فتاقت كشتاق اليه المراتب
 وعادته تسعى على رغم حاسد * وزفت له منها الحسن الكواعب
 أمولاي هامن خدرها هاشمية * بها جاد فكر فى مديحك ناغب

وياحتم الجود الذي جوده صفت * موارد في كل وقت لشارب
ويا أيها البر الذي عتمه * جميع البرايا بالعطا والمواهب
ويا صاحب الحلم الذي منه أحنف * تعلم حتى ساد بين الأعراب
ويا مانح العفو الذي شاع ذكره * لدى حاضر رويده عنه وغائب
ويا من جرت أقلامه فوق طرسه * بما فيه إذعان القنا والقواضب
ويا من إذا رام الجيد مد يده * يقصر عن إحصاء بعض المناقب
بك المدح يسموه هذه بنت ساعة * بها أنت أولى في جميع المذاهب
وهاهي قد سارت إليك لعلها * بأنك للسناء أول مخاطب
وجاز في أشياء منها قبولها * ولو أنتم الأشيء بين الكواكب
ومنها جاني نسبة سرمدية * لعلناك تعلو بي على كل غالب
وإغضاك عن تقصير عبدك في الننا * عليك لعذر ليس عنك بنهاب
وما هو إلا أن وقتك قد غدا * لتدير أمر الخلق ضربة لازب
فلازات عن تقصير مثل مغضيا * وصفك عن خالبا عن شوائب
ولا زلت يا غوث البرية ملجأ * وذخر المهوف لجاهك طالب
ولا زلت مشكورا على صنعك الذي * تنزه في أوصافه عن معائب
ولا زلت تولى من أياديك مابه * يزول عن العاني جميع المصائب
ولا أنفك مجدى عن مديحك ما بدت * شموس أضاعت في سماء الكواكب
وما أتشرت أنوار رأيتك فالنجلت * بهامن نجوم الحق كل الغياهب
وما قبل لي أحسن في حسن مطلع * وحسن ختام فيه نيل المآرب

وقال رحمه الله تعالى تهنئة لحضرة نسيم بك بالرتبة الثانية الجليلة في ظلال خديو مصر الوارفة
(الظلمة)

ولما ارتقى في مصر أول حاسب * الرتبة يسموها كل كاتب

ترتم مجدى في التها في مؤرخا * مسير نسيم لارتقاء المراتب

١٨٧٦ هـ
٦٧٤ ٧٣٢ ١٦٠ ٣١٠

وقال رحمه الله تاريخنا لتشریف اسمعيل باشا الخديو الانخم لمنزل سعاده السيد أبو بكر راتب
باشا المعظم

فانه مخادع. — لاعب * ويخاف الايمان وهو كاذب

(وقال رحمه الله مشطرا)

(كيف السبيل الى مرضاة من غضبا) * وحمل القلب من فرط الجفا وصبيا
وكلمارمت قسربا منه أبعدي * (من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

(وقال أيضا رحمه الله مخمسا للبتيين)

كم قال صبب الى دين الغرام صببا * تطوعا والكبرى من جفنه غضبا
ما حيتاتي عيل صببري والجدوا بكبا * (كيف السبيل الى مرضاة من غضبا)

وحمل القلب من فرط الجفا وصبيا

وصدق الكاذب الواشى وفندي * وكنت أزعم أن الدهر أسعدني

نخاب ظني وحل السقم في بدني * وكلمارمت قسربا منه أبعدي

(من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم الامير راغب باشا)

إلام التواني عن قيام بواجب * وفيه الأمانى والتسلاهي بواجب

وحتام صرف العمر في غير عائد * على ناجب إلا بضد المطالب

وكيف بما يرجو يشوز وماله * من الجذماي لابطون الحقائق

وأنى بما في النفس يظفر والذي * به هام قبل الآن همة لاعب

أما كان عن هذا أكتفاء بمدحة * لتناج المعالي والمروآت راغب

أمير إذا ما باسسه عاذ خائف * غدا في أمان من صرف التوائب

كمى إذا ما الدهر بارز لا ئذا * به رده عنه بصفقة خائب

همام بسيف العدل يحمل وحده * على جور دهر مرهب بالكائب

فلم ينبج منه في الوقائع بأسل * تحنك من عهدنا الصبا بالتجارب

رئيس بنى للمجد في مصر كعبه * نطوف بهما بين ماش وراكب

وشيد أركان السياسة فاغدى * جديرا بما قد حاز من مناصب

وقد أحرزت منه الرياسة بيننا * من الفخر ما قد ران جيد المراتب

فيا صادق الوعد الذى في ذمامه * يابن لمشمول به كل جانب

فجعل بهذا البريا كعبة الندى * ويامن به ازدادت وعمت مواهب
فأنت أمير من أمير مهذب * حلیم كريم كافل نعم طاسب
عليه من الرحمن تنهل رحمة * تلازمه ماسار ماش وراكب
وما طاف بالبيت العميق وزمزم * عبيد وأحرار وكهل وشائب
فلازلت بالمعروف في الناس أمرا * وعن منكر تنهى وأنت المخاطب
ولا زال جيش السعد والمجد خادما * لظلمتك الغراء ما فاز ناجب
ولا زالت تهدي بالمحمد والثناء * وبالشكر ما لاحت بأفق كواكب
(وكتب رحمه الله تعالى الى سعادة رياض باشا يثأر بعد ثمر كثير)
بقطنتك الأمثال في صر تضرب * ورأيك أرقى في الأمور وأصوب
وأنت رياض واحد العصر في الذكا * ونجمك في أفق الفراسة كوكب
وعنك على قدر وى وهو صادق * حديثا به شمس المعارف تتجيب
حديثا رواه الليث عنك كبحرى * ووافقه الراوى وذلك أعجب
وما كان ظنى في معاليك أنى * أقاسم من في جهل ليدتقلب
وباليت به جهل بسبب به نشا * ولكنه جهل جسم متركب
فيالى وقد جرتنى غير مرة * أرى منك ما يقضى بخفضى ويوجب
أمن أجل بعض الناس عاقبتنى بما * الى شراب الموت عنه محجب
أحاشيك من جور وعدلك شامل * وأنت عن الاضرار بالخلق ترغب
(وقال رحمه الله عليه في تاريخ ولادة محمد الأمين بن أحمد المأمون حفيد حضرة الشيخ أحمد
عبد الرحيم الموافق للسابع من شهر رجب)

بشر اليا فاضلا فاق الورى أديبا * بمولد حفيد قد سماحه سما
ولاح في رجب كالبدر مبهجا * بين الكواكب بالنور الذى وهبا
فقلت يهنيك يا عبد الرحيم فعش * منعم فى بنيتك السادة النجما
ما أشدت ألسن البشرى مؤرخة * هذا الأمين للمأمون العلوم صبا
١٢٧٥ سنة
٧٠٦ ١٣٢ ١٦٧ ١٧٧ ٩٣

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

يارب إني عن هواه تأتب * وإني عن حبه لراغب

وهو الرئيس الذي جلت منافسته * بين الأنام عن الاحصاء والحسب
فن يجاريه في مضمار مكرمة * وطرفه سابق للخير والكعب
ومن يباريه في علم وفي عمل * وفي ذكاء وفي حلم وفي إرب
لا زال مع نجله السامى وعترته * منعم الببال من عقب الى عقب
ما اشرفت شمس هذا الشبل وارتفعت * في ثالث الحجية المحمودة الغب
أوقام مجدى يهنيه بجموده * في محفل من بنى الآداب والصحب
أو أنشدت السن العليا مؤرخة * ذكى مصر سليم أجد وهبي

س ١٢٧٦ نة

٧٣٠ ٣٣٠ ١٤٠ ٥٣ ٢٣

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير شاهين باشا ثيل الجند بمشترى
دار الغزوالاقبال والسعد)

هنيئا لدار لاتزال المواكب * اها بالمعالى في التهانى تخاطب
وكيف وشاهين العلاء في سمائها * هو المشترى والزهر فيها كواكب
واقباله يزداد فيها ويزدهى * وتسمى الى علياه فيها المراتب
وعلوها من به بانجب صبية * له معهم فيها تطيب المشارب
ومجدى له فيها يقول مؤرخا * سراية شاهين لها السعد طالب

س ١٢٨٠ نة

٦٧١ ٣٦٦ ٣٦ ١٦٥ ٤٢

(وقال رحمه الله تعالى)

الى كم وافى الصبر والوعد واجب * ومولاي لا تخفى عليه المطالب
وانى لآمر منك قد جئت سائلا * فكلمك تدنو في السؤال المراكب
وعدت بطقم كامل وركوبة * وأنت بما أوعدتني به مطالب
ولو كان هذامن سواك تركته * والى كنى في جودك فيك راغب
وقطع الرجا من ذى الوفا متعذر * وأنت أمير للطامع غالب
وقد شاع بين الناس وعد وعده * فتجيزه بأوحد العصر واجب
على أنى للبذل والمنع شاكر * وفي كل حال للوفاء مراقب
وما القصد من طقم ولا من ركوبة * سوى حوز نشر يف له أناطاب

فأنت غيث وإن الغيث عادته * يأتي فيروى بالاسؤل ولاطاب
ومر بما أنت في هذا الخضوص له * أهل بخارك لايشقى مدى الخقب
واجبر على العيد كسر الملتجى شرفا * اليك يامنصفاني العجم والعرب
(وقال رحمه الله مادحا المرحوم اسمعيل باشا صديق ويستنهضه الى انجاز وعده)

قل للشير وزير الترك والعرب * صدديق دولة اسمعيل خير أب
يا ابن النبي ومن في عصره بلغت * بجزمه مصر ماترجوم من الأرب
لا أرتجيك لا نجاز الذي وعدت * به ما اليك من بذل ومن رتب
فأنت غيث وإن الغيث عادته * يأتي فيروى بلا وعده ولاطاب
ولم تكن منك عين العدل نائمة * عنى وإن أدركتني حرفة الأدب

(وقال رحمه الله تعالى)

حبذا الخمر والمزاج لياه * ضوءها في القوادسار ودابي
أترع الكأس لاتراع عدولا * ان قهر العذول شأني ودابي
نخرة بكر عتقت منذ عهد * قد نقت كرتي وقل أو صابي
من يلقي اذا تهنتك غضبا * بجيبتي فمنك أوصابي

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بولد أجدوهي سليم نجل سعادة الامير مصطفى بك وهي)

بشرى بنجل نجيب من بنى وهي * سنا عجايبه عن صبح السنامني
ونجم مولده في مصر طالعه * أضحى سعيدا على الاعجام والعرب
والدهر جاد بما قد كان والده * يرجوه منه وفاز الصب بالقرب
فكيف وهولن واقاه مجتديا * رب الحدي والندي في المحل والخصب
وهو الامير الذي أعلام شهرته * سرى بهالركب من شرق الى غرب
وكيف وهو عباب في فضاءه * تروى رياض النهى من مائه العذب
وهو البليغ الذي أقلامه سجدت * طوعا لها قامة الخطي والعضب
وهو الأديب الذي فاقت بلاعته * في النظم والنثر بالتحفيف والقلب
وهو اللبيب الذي أغنت فكاهته * عن التسداوى من الأدوا بالطب
وهو الأريب الذي أنوار فكرته * تجلو غياها ما يسد من الخطب

وان طائفة المعماري ظفرت * من بعد يأس وأودت بي إلى الوصب
 وكنت من كيدها في راحة وغنى * عن منزل هدي في مبناه مكتسبي
 وكان مع ضيقه بدء البناء به * في شهر مولدك السامح على رجب
 وليتها مذكراتني قل ما يدي * خلت سبيلي في ذال المنزل الحرب
 بل أقسمت أنما فوراً تمهسه * ولو بلا أجرة هذا من العجب
 فلم أزل أقترض حتى رميت بما * قد كاد لولاك يفضي بي إلى العطب
 ولم تكن منك عين العدل نائمة * عني وان أدركتني حرفة الأدب
 وحاصر تني ديون ليس يدفعها * عني سوى الفضة البيضاء والذهب
 وأين لي به ما إذا صدرت * ارادة نورها يجالودجى الكرب
 لازت تجبر كسر العالمين على * طول الزمان بما أوليه من نشب
 ما زدادت شريف مدح فيك قدمائت * به سجلات ما يتلى من الكتب
 (وكتب رحمه الله في ٨ م إلى باشه هندس القلعة السعيدية)

إذا كان تأخيري عن الناس واجب * برأيك يا مولاي فالرأى صائب
 وإلا فاجعل يا أميري بما ترى * لعلى أحظى بالذي أنا طالب
 فما نادون الغير فيما عرفته * ولأنا فيما أدعى قط كاذب
 ولا أنت محتاج إلى فهم قصتي * فأشرحها في العرض وهي بجائب
 فبالله إلا ما وفيت بوعود * كزيم له منك الفقير يراقب

(وكتب إلى سعادة رياض باشا منذ كان ناظر بحماس الوزارة يقصده في خدمة صهره محمد أفندي)

تجيب بعد نحو وجه من الكتبخانه

يا أوحده الدهر في أصل وفي حسب * ومفرد العصر في فضل وفي أدب
 هذا لتجيب بتقدير العزيز غدا * مجرداً عن خدمات بلا سبب
 سوى معاداة وصلتهم * لرأفة بهم في خدمة الكتب
 فقا بلوا حسن معروف * بقطعه وأضاعوا الصدق بالكذب
 وبالعوا في الأذى حتى رموه بما * أودى به وهو مظالم إلى العطب
 وقد توسل بي منه اليك فلا * ترد مجدي بغير القصد والأرب

فان عابه يوما حسود عذرتة * وعاهدت خلى أنه لا يعاتبه
ولكن بغض الطرف عنه سمحة * وان لم تكن تحصى لدينا معاينة
لأنى من الآداب أدركت بغيتى * بشاقب ففكر واجتهاد يصاحبه
وحسبى أنى أنتمى لابن رافع * أميرى الذى بالفضل عمت مواهبه
فلا زال كل منكم أطول عمره * بمصر له رب العباد يراقبه
ولا زال مجدى يتقى من مديحه * لكل أمير منكم ما يناسبه
ويسيطر راحات الدعاء مؤرخا * تدوم لحماة بفوز مراتبه

سنة ١٢٧٦
٦٤٨ ٩٥ ٨٣ ٤٥٠

(وقال رحمه الله فى عودة والدة اسمعيل باشا من اسلامبول)

ترينت الدنيا لكعبه عصره * وشمس عفاف لا يماط نقابها
فزاد الخديوى فى التفانى بشاشة * على الناس يتلى بالسروركابها
ومدجبات العليا تبشر بالقا * وتخبى أن الشمس أن يابها
وان أساطيل السعادة أقبلت * وبالوطن المألوف حمل ركابها
ترنم مجدى بالقوافى مهنتا * بعودتها فى مصر عز جنابها

(وقال رحمه الله دعوة وليمة عرس جليله هانم القابلة بنت المرحومة تمرهان القابلة الشهيرة وذلك بصفة ملحق)

فرح لتوفيق الجليلة صالح * يأتى بفتح عاجل وقريب
فاسعوا الى الداخى بدرب سعادة * ليه فوز من تشر يفكم نصيب
فى ظل دولة تصادق الوعد الذى * تصفوه به أوقات كل حبيب
لا زال روض الانس فى أيامه * يزهو بحسن كامل لحبيب

(وقال رحمه الله بشكوطائفة المهار للرحوم سعيد باشا)

يا أوجد الدهر فى ملك وفى حسب * ومفرد العصر بين العجم والعرب
ومن به مصره الغرراء طالعها * أضخى سعيدا وفازت منه بالأرب
لأرتجيمك لا يتجاز الذى وعدت * به معاليك من بذل ومن رتب
فأنت غيث وان الغيث عادته * يأتى فيروى بلا وعد ولا طلب

ولابرح الاقبال عبدك مانلا * بهمة اسمعيل تدنو كواكب
وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير حماد بك صاحب الغنمة الوفاة النبيلة
بتشريفه بالثاني لرتبته أمير الآلى الجليله ﴿

عن الدهر فاصفح إنه لان جانبه * وطابت عـلى رغبم الوشاة شاربه
وبالصبر والتسليم لله فى القضا * بلغت من الأيام ما أنت طالبه
وهامت بك العلياء وألقت زمامها * إليك وجيش الأنس ما جت مواكبه
وبدر التهانى فى السماء بنوره * أضاعت بأوقات السرور كواكبه
فأشرفت الدنيا بطبعته السنى * بهاشاب من ليل التجانى ذوائبه
ولاحت من المترنج فيه التفاتة * فولت على الأ عقاب منه غياهيه
وأوتر للجوزاء قوسا رمى به * حشازحل حين استطلات كآبه
وظافت علينا بالبشارة فى المسا * من المشتري أتباعه وصواحبه
فجاد لها بالروح مناعصابة * بها أصبح العرفان تسمو مطالبه
ومن يتق الزجن يظفر بسؤله * وحاجاته تقضى وتعلم مناصبه
ويسـهى له بالخير منه تطوعا * شريف عن الاحصاء جلت مناقبه
فيرداد بين الناس جاها ورفعة * وتنج فى كل الأمور ما ربه
وأنت بحمد الله أوحد من جرت * ببحر الهدى فى الخالتين مراكبه
وأخلص فى الاعمال لله فاكسى * من العلم بردا حبذا هو صاحبه
وفاز على حسن الصداقة بالننا * فن ذا الذى بعد التراضى يغاضبه
فلا تنبئس يا ابن المعارف والعلـا * بفعل امرئ ما حنكته تجاربه
وهب أنه من نسل اخوة يوسف * ومن حقه ضاقت عليه مذاهبه
ومثلك بالاسباط أدرى وفعلهـم * بيوسف لا تخفى عليك غرائبه
فقل أنت لا تريب من حيث انه * أتى تأبما لما توالت مصائبه
على أن سيف الخطب شيم وقد نبت * لدى حده المحدود فىنا مضاربه
فمكن آمنا فى دلة داورية * بها الخائف الموتور يعتر جانبه
وخذنى التهانى من فراند مخلص * نفيسا أجاد النظم فى العقد ناقبـه

حتى يكون مشيراً عن عيني في * كل الأمور ويأق منه بالعجب
ويقتدى بك في سبق الى شرف * بحسن رأى له أمضى من الشهب
ماقت في مطلعى بالمدح مبتدئاً * بأوحد الدهر في حزم وفي حشيب
وقال رحمه الله على لسان شخص اسمه على أفندي يشكر المرحوم اسمعيل باشا
بسرى مدير ادارة سكة الحديد المصرية)

بهمة اسمعيل تدنو كواكب * وتسمي بهم الشخو المعالي مواكب
ويحييها في الكون شرقاً ومغرباً * من الناس ماش ذوموات وراكب
وجود يديه كل يوم على الورى * بدون سؤال كالسحاب سناكب
ولإقدامه المعهود في كل معرك * يدين له بين الفوارس غالب
وتدبيره في كشف أسرار غامض * به فتحت للعالمين مطالب
ولوأني أصبحت ككلى أسننا * وأننقت عمري في الشنا وهو واجب
وزاد لسرى حسن شكرى على الذى * حبانى به والدهر مغض وغاضب
وطاب مدبجى فيه حيث أعائنى * بما فيه للعبد الله قير مواهب
بما فيه للداعى رشاد رعاية * بها رفعت عن والديه مصائب
لقصرت عن احصاء معشار عشرها * به تحلى من علاه مناصب
أبأبها الشهم الذى قد نشرقت * بطلعته في ملك مصر مراتب
وقد نالت الاوطان من حسن رأيه * وفطنته مامنه نسمو مناصب
وفيه اصرفت منه بأسنى سياسة * للمنجي بأوى اليه مشارب
البيك على لاج بالشكر ناطقا * على نعم عن حصرها كل حاسب
على فتح بيت كاد لولاك بابه * بعلقه بأس عبيد مراقب
فككن لى نصيرا يوم لاذ وقتوة * سوال عن العبد الضعيف يحارب
وعهدى في أخلاقك الغرأنى * أفوزولى يقضى بظنى ما رب
وأبلغ ما أملت فيك ولم أكن * لديك كمن ضاقت عليه مذاهب
فستون شهر رافى البطالة أذهبت * أثنائى وقد سدت على المسارب
وأنت كريم راحم القلب باهرى * بجزمك منه ليس بهضم جانب
ومن دق أبواب الكرام تفتحت * له ووارت عن حماه نواب
فلازات غمونا للعباد بدولة * بنورك تجلى عن سماها غياهب

ومن بتدبيره للملك ساد على * ذوى المناصب من بجم ومن عرب
ومن به مصرنا الغراء طالعها * أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب
ومن سياسته أحيانا بلدا * ميتا وأنقذه من آفة العطب
ومن رياسته سارت بشهرتها * ركبان سيرجيا د الخيل والسحب
ومن مروته كالشمس قد طاعت * لككها ما لوأت قط بالحجب
ومن اذا نظمت عبدا عنياته * أغنته عن فضة بيضا وعن ذهب
ومن مدائحها فى الكون قدمائت * ببعضها سائر الأ سفار والكتب
ومن لىك امرئى فى ظل نعمته * أمن من الخوف والفاقات والنوب
ومن عليه اعتمادى بعد خالقه * اذمنه لى ذمة موصولة السب
ومن جوائزها للوافدين على * عليه جلت عن الاحصا بلاريب
لا أرتجيك لانجاز الذى وعدت * به معالىك من بذل ومن رتب
فانت غيث وان الغيث عادته * بأنى فيروى بلا وعد ولا طاب
ولم تكن منك عين العبد لناعمة * عنى وان أدركتنى حرفة الأدب
فانها حرفة ما أدركت أحدا * الارمى بالشقا والضرو والنصب
فاسمع بما أنت ياذخر الأ نام له * أهل وعنى نفس بالسخا كرى
وجد برفعة راج فى الثنائسرت * رايانه لك فى نظهم وفى خطب
كما يقال فلان حاز جائزة * فى عمره أذهب ما كان من وصب
ويستقيم بها حالى وينظر لى * دهري بهين الرضا من بعدنا الغضب
ولا تتكلى الى قولى لعل ولو * وليت حيث شبابى ضاع فى تعب
وامن برفعة مقدار وأفدته * يؤل محصوا لها بعدى الى عقبى
ولى استجب دعوة الله قد رفعت * بهما يدى ليله المعراج فى رجب
فقد جعلت على عيالك أمدحتى * وقفنا لغيرك لم يصلح ولم يجب
وهالك منى على صدق المقال يدى * فيما عهدت بلامين ولا كذب
وحسبى الآن أنى قد قصدت حى * من أمه راجيا جدواك لم يجب
لازات مع نجلك الحمدود مبهتجا * بطول عمر وإقبال مدى الحقب
ولا برحت بهذا الشبل محتفلا * مؤيدا بذكاء منك مكاتب

كنت تحت الثرى فإزات أعلو * بك حتى عرفت بين المواقب
فوشى بي لدى جنابك واش * رام خفضى كيمائال الما رب
وادعى أنى اختلست وحسبى * أن سهم ادعائه غير صائب
ولكم من وقائع غير هذى * صار فيها نصيره شر كاتب
غزاه مامضى وعماقيل * ينجلي أمره لماش وراكب
وعلى رغمة أعيش عزيرا * فى أمان من غائلات النوائب
وعما أشتى كما شئت أحظى * فى رحاب السعيد رب المناقب
خلد الله ملكه فى ديار * قد جباها من بحره بالمواهب
وبه لم تزل على كل أرض * تنبأه فى شرقها والمغارب
ما بدت فى سما العدالة شمس * وتلاها بدر أزال الغماهب

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملأ السعيد بحول أيام العام الجديد)

لسعيد الكرام عام خصيب * مدحه للاثام فيه يطيب
وشذاه يوضع منه بمصر * فيه عند القاعير وطيب
والكل من الرعية فيه * من نداء على الدوام نصيب
وسيحظى بما يشاء ويسعى * لمعالیه فيه نصر قريب
ويطوف السرور حول سرير * زانه منسه عادل وأريب
زانه منسه هيبه لمالك * دائم صدره الشريف رحيب
أيد الله ملكه بجنود * كأسود لها نبات عجيب
وبعلمائه اقتدى فى سداد * طوسن شبله الذكى اللبيب
ماشدا بامتداحه كل غصن * للتهانى طول المدى عندليب
أوتغنى وقال للجد أرتخ * لسعيد الكرام عام خصيب

سنة ١٢٧٩
١٧٤ ٢٩٢ ١١١ ٧٠٢

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم راغب باشا شاعرا ورجلا نبيا شاعرا ورجلا نبيا شاعرا ورجلا نبيا شاعرا)

يا أوحده الدهر فى حزم وفى حسب * ومفرد العصر فى عزم وفى نسب
وراغبانى عوم النفع لاوطن * مألوفى بالهمة الممدودة الطنب

ويقتنم الأموال للمنافع * تعود على أبنائنا والأقارب
ولا ينثنى عن مصر في أى حالة * الى أهله الأبداء الخائب
فقال أرى هذا المهين قد اعتدى * ودبت أفاعيه على كل ناجب
وبالعش والتدليس سود وجهه * وبيض عينيه بيول الثعالب
ومد الى البهتان والزور باعه * وما صدته لوم ولا عتب عاتب
ولا قابل الاحسان الابضته * ولا قام للعرفان قط بواجب
وكان لا يبنى المدارس قبله * ضياء علوم يزرى بالكواكب
فلما بدا في أفقهم وهو مظلم * توارى ذكاهم في خلال السحاب
فلا كان يوم فاز فيه بخدمة * وقوبل مع أمثاله بالرغائب
وأصبح في ثوب الرفاهة رافلا * وقد كان عربيا ناخليا للمساغب
وكل امرئ في الجيش يعلم أنه * غيبي ولا ينبيك مثل مراقب
وياليتيه ما كان يزعم أنه * خلاصة أرباب الفهوم الثواقب
وأن فنون العسكرة لم يكن * بها قبله ما أودعت من غرائب
وأن رجال الحرب لولا سداده * لكانوا سواء مع ذوات العصائب
وان سلاح الجيش لولا ما بدا * بأحسن سبك في بديع القواب
وتالله لولا أنه في ذماننا * لباه بما لاقي يسارا الكواعب
وصلت على الأوباش أبنائه * كصوله ضرغام حديد الخباب
وأجلبتهم عمالنا من مدارس * بها لا ترى منهم سوى كل لاعب
وأنه قد تم ان صادقتني عناية * الهيمية من كل عز مشاعب
وزهرتها عن كل ما فيه ربيعة * وما فيه للتأخير أدنى شوائب
رويدك يا غرور ليس بضائر * لنا منك في شئ مقالة كاذب
أنت كرماس سدنا به من معارف * على حاضر منكم بمصر وغائب
فبينوا عن الأوطان فهي غنيسة * بأبنائنا عن كل لاه ولاعب
وما أنتم أهل لأدنى رياسة * على من بها من تركها والاعراب

(وقال رحمه الله وكتب في عصر سعيد باشا لاجل الامراء)

يا مليك الورى وليث الكتاب * وهزبر الشري وغيب السحاب

واخل وضيع الأصل يركض بخيله * بمضمار له ولا غتنام المناصب
 ألم يدر أن الأشقياء غناهم * سر يعا به تودى صروف النوائب
 وأن نعيم الاثقياء هو الذي * يكون على طول المدى غير ذاهب
 أبي الله أنى رغبة فى تقدم * أميل الى فعل الحنا والمنايب
 وأخلع جلباب التنسك والتقى * ومن دون هذا الخلع قطع الترائب
 وتمدم بنيان العفاف ذناة * بهما يرفع الخفوض بيت المكاسب
 وأنقض بعد الشيب عهد صيانة * وان ابته ذال الحر شر المصائب
 وأرفض بعد الأربعين أمانة * وللوث أولى من خيانة سائب
 وأرغب عما فيه للحق نصرة * الى باطل شين وخيم العواقب
 وأرحل عن ركن الجول ولى به * إقامة ناء عن عدو وصاحب
 ومالى به أبغى بديلا وانه * كصومعة فى رأس طود لاهب
 ولو أنى فيه يخلى بلاذى * سبيلى لما زححت عنه ركائبى
 ولكن به تنساب حولى ضئيلة * من الرقط فى سرب لها من عقارب
 وترقب منى بالخديعة غفلة * وانى ليقظان كئيب التجارب
 وتنصب لى أشرا كما كى تصيدنى * على زعمها فى حالكات الغياهب
 ومن كل فح تقنفسنى بأمرها * شىما طينها فى مهمه وسباب
 وأعوانها تنقض فى كل لحظة * على تسمم للمقاتل صائب
 لها الويل هل أخشى لقهاها وانها * لها شبه فى ضعفها بالعناكب
 ومن عجب فى السلم أنى بموطنى * أكون أسيرانى وناقى الأجانب
 وأن زعيم القوم يحسب أنى * اذا أمكنتنى فرصة لم أحارب
 وأنى أغضى عن مساو عديدة * له بعضها يقضى بخلع المناكب
 واضرب صفحا عن مخاز أقلها * لدى العتد لاتخصى بدفتر كاتب
 أأتر كما من غير نشر فينطوى * بأوطاننا فيها لواء المحارب
 وهل يجعل الأعمى رئيسا وناظرا * على كل حربى لنا فى المسكائب
 ومن أرضه يأتى بكل ملوث * جهول يتلقين الدروس لطالب
 فيمكث فى مهد المعارف برهة * من الدهر مغمورا ببحر المواهب

وتضحك من سماع العود ليلا * وذلك لمنسه للدمع انسكاب
وتخلو في الحى بعد الملاهى * بصب أغـسـر قد ريعاب
فلوقبضوكما بفراش سوء * لسكان اليوم فوقكما التراب
أترعهم بامهين بأن غمرا * ينال العزم ادم السحاب
أما والله انك في ضلال * وسوف ترى اذا كشف النقاب
فلا ولد ولا مال بواق * من النيران ان عز المتاب
فان لم تنبته من بعد هذا * فلا تجزع اذا دام انتحاب
وما عندى سوى نعل عتيق * لصدغ فوقه سال اللعاب
وها أنا قد نعتت فلاملام * على اذا صفتت ولا عتاب
فانك طالما أضمرت بغضا * وكان الردليس له حجاب
وما هذا سوى من أجل صب * نميم فوق ناظره ضباب
تربي في عرين الليث حتى * اذا ما شرب هابته الذئاب
ولكن ساء في الأفعال جهلا * فأدركه من الليث انقلاب
وأبعده نخسته فأسمى * على أقدائه يقع الذباب
(وقال رحمه الله تعالى في أجنبي وهي قصيدة من حماسياته)

اذا ما زمانى بالقنا والقواضب * على سطا في مصر سطوة قواضب
وبارزنى من غمده وهو جاهل * لقدرى بماش من ذويه وراكب
وقد حدثته النفس وهي غوية * بنصر عزيز فيه هضم لجاني
وأيقن أنى عاجز عن لقائه * وانى ضاقت بي على مذاهي
جئت على أبطاله ببسالة * وبددتهم في شرقها والمغارب
ولى معه من عهد الفطام وقائع * بأيسرها تبيض سود الذوايب
فكيف بما يرجو يفوز ولانى * صبور على الهيجا ماضى المضارب
ولى صارم في حده الختف كاهن * يبلغنى ما أشتهى من ما رب
وانى أنا المنصور فى كل معركة * على معتد بالكتب لابل الكئاب
وبالذل لأبغى يسارا ولا بقا * ولى العز يملو فيسه من المشارب
فسدنى بلا مال أعيش منزلها * مدى العمر عن نقص وأدنى معايب

(وقال رحمه الله مؤرخا لقطعاعه عن خان وده فقلاه)

لمباد البغض وزال الحب * من خائن لم يجدي فيه العتب
تركت قلبي عنده مقيدا * ورحت بالجسم ودمعي صب
وقلت مـذفارقته مؤرخا * فارقته فراق من أحب

١١ ٩٠ ٣٨١ ٧٨٦

سنة ١٨٦٨

(وقال رحمه الله تعالى تحفة الخليلش الودود في ذم ابليس والجنود وضعها هجوا في)

أقطع الحيوانات لتبيل لسماعها الصعاليك والسادات)

أليس من العجائب أن لينا * تبارزه لدى الهيجا كلاب
ويطمع في الحى دب بليد * له يوم يشيب به الغراب
ويبغى حربه ضبع كرية * ونسئاس محبته اغتياب
وكسلان يبول على فراش * ويرغم أنه النمر المهاب
وغر من بنى آوى لثيم * برؤيته التفترق والخراب
وفهدنا ثم عن كل خير * سماجنه تضيق بها الرحاب
وقرد أجرب كسرت يده * ورجلاه وحل به العذاب
وذئب أمعظ لا تنقيه * ضعيفات الشياهم ولاهب
وخنزير ثقيل الروح فظ * نجاسته بها ورد الكتاب
ومنظره الشنيع عليه عسى * مدى الايام ينهل المصاب
له من كل مذموم صفات * تزيد فليس يحصرها حساب
ويكفي أنه كخراب بين * له لخفاء عذرتة نعباب
ونمقش أشعث قذر كرية * له من هيبه الليث اضطراب
وحلوق به الفلوات ضاقت * بما رحبت وسدد عليه باب
يحرّضهم لدى الهيجا كايب * على لبت تذلل له الرقاب
ويفخر بالنفاق وايسل بدرى * بان النار للعاصى ما تب
فيابن كلبية هيهات تنجو * وخلفك دائما ترمي الخراب
وتبغى ياسفينة على حلیم * وان الذئب يشبعه العقاب

ومارنا مشهبا للدين أبدع من * ذر تنضد أم زهر ربا بر با
 وللشيماطين كم أرسلت من شهب * جعلتم لهم النظاها في الوري حطبا
 تلك العقود التي تزرى محاسنها * بكل عقد فريد في نحو ورتبا
 تلك المعالي التي راقت فرق بها * قلب الجواد وأمسى يعشق الكنبا
 تلك الرموز التي فتح الكنوز غدا * بهاس سير اعلى من يقصد الحبا
 وهو الذي صاغه الرحمن من أدب * ومن وفاء ومن حلم له صحبا
 أكرم به من همام هاصر بطل * انصال دهر أعداء له وسبا
 فالنصر من جنده والسعد مقترن * برأيه وهو للاقبال قد صحبا
 فان سطا اهتزت الدنيا السطوته * وفتق الجمع في يوم اللقا وسبا
 وهل يلام على الافراط في رجل * قدمته من مدحه بين الوري طنبا
 وما أراد به إلا تقرب به * منكم ليجرز في سبق العلاصبا
 ويهتدى بهداكم في مسالكه * ويغتدى بالعلا والفخر منتقبا

(وقال رحمه الله تهنئة لحضرة محمود بك الجليل سليل أبي الحزم سمي التليل بالرتبة الثالثة

الهيئة وتقلده بوظيفة رياسة الانشاء بالمعية السنية)

جواد العلات سعي بعز المناصب * الى ابن رسول الله خير الاعراب
 الى ابن أبي العلياء محمد والذى * غدا المليك العصر أول كتاب
 وفي دولة السعيل حاز بفضله * وفطنته في مصر بغض المآرب
 ولا غرو وأن نال المعنى وهو يافع * فقد ساد في الانشاء على كل شائب
 وسار على منهاج أكرم والده * شريف أثيل المجد أفضل صاحب
 سمي تخليل الله وابن خالده * أبي الحزم ابراهيم جسم المناقب
 تميز بالفضل الذي شهدته له * به من أولى الألباب أهل التجارب
 وحل جميع المشكلات بفكرة * ورأى سديدي في العزيمات صائب
 فيا أيها السبل الذي طاب مخبرا * ومهد له الاقبال راحة طالب
 تهنأ بأسنى رتبة أنت أهلها * على رغم ماش في الضلال وراكب
 وعش في الهنا ما قال مجدى مؤرخا * سما مدح محمود رفيع المراتب

بل كنت أقتل نفسي كي يقتلتها * أرتاح من أسف ينمو ومن نصب
 لكن أخاف إذا ماتت من حنق * قالوا فلان مضى جهلا بلا سب
 هذا نزيل أبرجود راحتته * مسطر لجميع الناس في الكتب
 مولاي ما هكذا عودتني فكيفي * ما قد لقيت من الأهوال والتعب
 فكل شخص غدا في نعمة وهنا * وزال عنه العنابل زاد في الرتب
 وهال اليك كلابي جاء مرتجيا * يا صاحب الجاه كشف الضر والكرب
 فلا تردته بيبيكي نحيبته * لازلت للخير تسعي سعي محتسب
 فأنت خير أمير طاب عنصره * وحاز ما رام من علم ومن أدب

(وقال رحمه الله ما دبا بعض أدباء عصره)

كل إلى رشفأ كواب البديع صبا * مدعنته لنا في مصر عنك صبا
 فباله من سلاف طاب مشربه * لفتية قابله بالغناطريا
 وكلما تليت آياته سجدت * لها الأفاضل والأنجاب والأدبا
 أندكر الآن شعر البحتري وقد * أنسى بك اليوم فيما بيننا ونبا
 يا ابن النبي لك البشرى بمرتبة * من دونها المنبي أوحد النجيا
 لو كنت في عصره ما كان قدمه * عليك ذوفطنة قد زاول الأدبا
 أما ابن أوس فما راجت بضاعته * بين الملوك ونال القصد والأربا
 الأتأخير تكويز لذاتك في * أيامه يزرعيم السادة الخطبا
 فأنت أخرى بما أهديته لفتي * بك اهتدى وعليه الشكر قد وجبا
 وما العبدك في هذه المجال سوى * طرف ضعيف إذا ما جال فيه بكا
 وكيف لا وهو من يحجز يقابل بالأل * صداف در او يلقى بالصدان ذهبيا
 وباعتزاز يقول الشعز من شغف * يحب بيت له أصبحت منتسبا
 وما عليه وعنه قدر ضيت اذا * جفاه غيرك في دنياه أو غضبا
 وهل يبالي بأعداء وان ظلوا * وأنت أيدته بالعدل محتسبا
 وفي التنا بالهبي أكثر من طرب * بيت سحر حلال للتمى سلبا
 بالغت في مدحه لما وقفت على * زنا حبر إلى الحور الحسن صبا

وعن شرف من دونه في ضيائه * شموس المعالي في سماء المراتب
 وعن حكمة ما شابه في قضائه * من الشك والترديد أدنى شوائب
 وعن كل ما فيه قوام سياسته * وتبينها في شرقها والغارب
 وعمله من صولة حيدرية * وتأمين مغلوب وترهيب غالب
 وعماحواه من مروته التي * يقصر عن إدراكها كل طالب
 تجده جديرا بالرياسة والعلا * وبالسبق عن أعجمها والاعراب
 فيا صادق الوعد الذي في عينه * يسارع على طول الزمان لطالب
 بهما بأقبال وعز وسودد * ومجده يزدان خاص المناصب
 وعاون على ما فيه نفع مصالح * وودع مضرات ونيل ما رُب
 فانت الذي ترجى لهذا وبنجلي * بنورك ما في عصرنا من غياهب
 وأنت الذي فاضت بحار نواله * على حاضر من أهل مصر وغائب
 وهأنت قد عززت مدحى بثالث * ليزداد تشريفي وبعتر جانبي
 فكنت لي محيرا بالقبول وبالرضا * فذلك من جدواك أقصى مطالب
 وعش ظافرا ما قلت فيك مؤرخا * بجدة وود زاد جاه لرغب
 ١٢٧٩ مة ٩ ١٦ ١٢ ٩ ١٢٣٣

(وكتب رجه الله الى المرحوم مراد باشا غالب)

يريد مصاحبى لطفا منورى * ولى بالعلم قد فتحت مطالب
 ويغنى طي أعلاى ولكن * مراد الله بالاقبال غالب

(وقال رجه الله مادحا المرحوم شاهين باشا لم يوجد منها الاثلاثة أبيات)

أمولاي يا شاهين كم لك من يد * لها الشكر بين العالمين جواب
 وانى من القوم الذين قد انتوا * اليك فدوني ليس يغلق باب
 ومن كان بالثوفيق بسعى مؤملا * من الله خيرا للانام شباب

(وقال رجه الله كاتب الى وكيل ديوان التجارة)

لو كان جبل رجائى غير متصل * بغير حلسك بين الترك والعرب
 لما ترقبت من دهري مراجعة * ولا صبرت على ما كان من وصب

وقال رحمه الله تاريخ الفريقة السكر البهية التي أمر بإنشائها في الروضة الجمالية
ذوالدولة ولي النعم الصدر اسمعيل باشا الخديوي

علا روضة الحسن الجمالية لها * من الصدر اسمعيل جَم المناقب
وفيها بنتي فريقة السكر الذي * به ضربوا الأثمان بعد التجارب
فصارت بما أبدى من الحزم جنة * على الأرض في شرقها والمغرب
وما ذلك إلا رغصة في رفاهة * مواردها في مصر تصفولشارب
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا * ويجزي به الحسنى ونيل المآرب
ومدتم هذا الصنع قلت مؤرخا * بفريقة اسمعيل نفع لطلاب

سنة ١٢٧٨ هـ ٧٩٤ ٢١٢ ٢٠٠ ٧٢

وكتب رحمه الله إلى سعيد باشا يرجو إنجاز وعده

يا أيها الملك المنعوت في الكتب * بالحزم والعزم بين العجم والعرب
ومن به مصره الغراء طالعها * أضحت سعيدا وفازت منه بالأرب
لأرتجيبك لا إنجاز الذي وعدت * به معاليك من بذل ومن رتب
فأنت غيث وإن الغيث عادته * يأتي فيسري بلا وعد ولا طلب
ولم تكن منك عين العدل نائمة * عنى وإن أدر كنتى حرفة الأدب

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأمير باشمعاون الديار المصرية بمنصبه الجليل ومربته السنينة

وهو راغب باشا

سل الوطن المؤلف عن فضل راغب * وعمله بين الوري من رواغب
وعن همة من دونها كل همة * ورأى سديا ووضح النص صائب
وعن حسن ترتيب لإيراد دولة * خزائنها مملوءة بالواهب
وعن نظم ديوان الجهادية الذي * تحلى به في مصر جيد الكتاب
وعما بتفتيش الأقاليم قد بدت * لعليائه في حكمه من مناقب
وعن وضع قانون سننى موافق * لما قرروه في جميع المذاهب
وعن فكرة بسموهم في حكومة * يؤيدها منسبه بتدبير ناخب
وعن فطنة لو حازمها عشرها * سواء لأضحى في السننى كالكوكب

ومن عجب تحويه أرض وانه * له في السمايين النجوم حساب
أياراجيال الفوز بالسبق بعده * تأخر فاكل الطيور عقاب
وهيات يوما أن تكون مدانيا * له في ضروب الفضل وهو عياب
فن رام يخذو حذوه فهو قاصر * ولو أنه بين الأثام نقاب
وللسوارد الظمان ماء علومه * فرات وماء المستعين سراب
فكم هذب الانشا بنظم عقائد * لها بيننا في الخافقين طلاب
وكم في رسول الله صاغ فوائدا * بها في جنان المتقين يثاب
وكم بنسيم الأتس سارت سفينة * له في بحار الوفق وهي جباب
وقد فاز في الدنيا بعز ورفعة * ونال بها الآمال وهي صعاب
وهام له المعقول عند فطامه * فأظهر في المنقول منه شهاب
ولزال هذا الفاضل الخبر يرتقى * الى أن دعى للخلد وهو مهاب
وجاور في دار المكر مقربه * فطوبى له من حيث طاب مآب
وبشراء فالرضوان قال مؤرخنا * الى الخور في الفردوس راح شهاب

س ١٢٧٤ سنة

٢٠٨ ٢٠٩ ٣٨١ ٩٠ ٢٤٥ ٤١

(وقال رحمه الله تاريخ الخوش بناه المرحوم عثمان فوزي باشا)

رياض جنان من صنيع موفق * الى الخير بالاخلاص قبل مشيد
بها قال مجدي في التمام مؤرخنا * هنا شاد عثمان مزار حبيب

س ١٢٩٣ سنة

٢٢ ٢٤٨ ٦٦١ ٣٠٥ ٥٦

(وقال رحمه الله تاريخ الولادة مصطفي رضا بك نجبل سعادة علي باشا رضا)

لجناب الأئمـيرنم الجناب * جاء يسعى اليه نجبل مهاب
هو فرع من دوحة المجدزات * يوم ميلاده بمصر الصعاب
هو بدر له بنور عـلى * في سماه السموق يعلو الركب
كيف لا وهو في الذكاء خيسه * وهو للجاسد المرید شهاب
فتنهأ به وقيل لى أرخ * مصطفي بالرضا بهي يهاب

س ١٢٩٨ سنة

١٨ ١٧ ١٠٣٤ ٢٢٩

ترنم مجمدى بالقوافي مهنتا * بعودتها في مصر عز خناجها

(وقال رحمه الله مؤرخنا أهل سعادة الامير ذوالفقار باشا رئيس مجلس الاحكام المصريه)

هيام في الروض كل غصن رطيب * بانعطاف الى الامير المهيب
ونسيم الافراح أنعش لما * هب وقت الصفا جميع القلوب
والى بدرك المنير أشارت * شمس علياك بالبنان الخضيب
فتنهأ بجماله أنت أهل * ياسمى الكزار ليث الحزوب
فلياليك بالسرو راضات * زهرها واتقال كل رقيب
ومعاليك في التهناني دعتهنى * لامتراج التنا بحسن التسيب
والعلا قالى بأنسك أرخ * بك يا ذالفقار عز الحبيب

٢٢ ١١ ١١١٣ ٧ ٥٣

س١٢٧٦نة

(وقال رحمه الله يربى المرحوم السيد محمد شهاب الدين)

سما فوق أعناق الرجال عباب * وتحت تخوم الارض غاض سحاب
وقد حبيت شمس العلوم غمامة * وأربى على بدر الفنون ضباب
وأصبحت الا داب تبكي امامها * وينعية منها فقتر وكتاب
وغاب شهاب الدين عنها فنا لها * على فقده دون الانام مصاب
وأصمت سهام الدهر منها فؤادها * فعاشت بسلا قلب وذلك بعجاب
وأركانها من بعده قد تهتمت * ولاح عليها يوم فاظ خراب
وأوى اليها اليوم في عرساتها * وجاوره فيها هنالك غراب
فلما كان يوم سار عنها ركابه * وواراه عنها جنس دل وتراب
لقد كان في مضمارها ليث غابة * يكثر فلا تلوى عليه ذئاب
أما ومعان كان أول مبدع * لها ومبان فوقه سن قباب
ورقة ألقاظ وحسن سلاسة * تحلى بها طرس وراق شراب
ودر قريد في عقود بدعيعة * بأجباد حور مالهن حجاب
لئن مات هذا السيد الحبر وانقضى * نغيمات تأليف له ومصواب
وكيف ادى الأحياء موت وذكروه * مدى الدهر باق يقتفيه ثواب

وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير زيوراً عما نصب النظر في أمور
المسافر خاتمه في ثغر الاسكندرية

أشرق البدر في سماء المرانب * فازدري في الوري بنور الكواكب
ونوال السعيد عم جميع الناس في شرق مصره والمغرب
وبنى للقري بها كل دار * در فيها على النزول سجايب
وبها بجزيرة العذب أروى * كل صادم من أهلها والأجانب
ورأى زيور الأمين جديرا * بين أخذانه بجوز المرانب
فاصطفاه على الضيوف وكيلا * ورواه من فيضه بالمواهب
وبثغرا لاسكندرية أضحى * ناظرا شكره من الضيف واجب
حيث فيه بشاشة لغريب * نازح عن دياره والأقارب
واحتفال به وحسن التفات * واعتناء بشأن ماش وراكب
وامتثال لأمر صدر كريم * ناطه بيننا باكرام طالب
فله الله من نديم نجيب * صادق فاضل شريف المناقب
مؤمن محسن صفي وقي * راشد مرشد له الخزم صاحب
شاكركم دتقي نقي * ناصح صالح وفي العفو راغب
كامل عاقل أمير حلیم * للمعالى في دولة السعد خاظم
أنزل الله مجده بسعيد الملك مولى أعجمها والأعرب
ما حباه السرور بالبشر والانس بمصر ونال كل المآرب
أوله العز بالهناء قال أرتخ * زيور زينة القري للمناصب
س ١٢٧٤ نمة ٢٢٣ ٤٦٧ ٣٤١ ٢٤٣

وقال رحمه الله في عودة والده اسمعيل باشا الخديوى السابق من اسلامبول الى مصر

زينت الدنيا كعجة عصمة * وشمس عفاف لا يماط نقابها
فزاد الخديوى في التمانى بشاشة * على الناس يتلى في السرور كتابها
ومندجات العلياء بشرب بالقا * وتخبى أن الشمس آن إياها
وأن أساطيل السعادة أقبلت * وبالوطن المألوف حل ركابها

(وقال رحمه الله مادحاً إعادة اعثمان بك غالب نجل لمرحوم خورشيدباشا)
انما جردت عند الحروب قواضب * فعثمان في يوم الكربة غالب
هو الصارم الشهيم الأمير الذي به * ينال الاماني من لها منسه طالب
هو ابن الذي في موقف الحرب ظافر * باعدائه وهه والهمام المحارب
هو ابن الأمير الضيفم الفارس الذي * له أذعنت رغم الأتوف الأعراب
هو الأوحدا الموصوف بالفهم والذكا * وفي محفل العرفان نعم المخاطب
فان جاد أنسى بالسماحة حاتما * ومعن لديه في السخا لا يقارب
وفي رأيه قيس وفي الحلم أحسف * وفي كثره عمرو وفي العلم ناجب
تراه اذا ماجاه به ——— نجي نواله * أخوال العسر أضحى للعفة يراقب
وان يم المظلوم كعبه عدله * كفاه الأعداى وهو فى السرج راكب
وان حل مقصوص الجناح بأرضه * نما الريش وانقادت اليه الصعائب
وحبك يا عثمان يا واحد الورى * على كل مخلوق من الناس واجب
وأنت الأمير بن الأمير الذى له * على الخلق غيث مدة الدهر ساكب
وأنت الذى أصبحت شمسا وحولها * بدور ومن خلف البدور كواكب
ومج ——— ذلك بالشأن المعظم ذاته * وس ——— غداك نام والمعاند خائب
وعفوك عن أهل الذنوب محقق * وسيفك مطلوق وسهمك صائب
وبابك مفتوح لمن جاء راجيا * ندالك ومن عزت عليه المطالب
وأنت المريجى للشدائد كلها * وأنت الذى تسعى اليه المواكب
وأنت الفتى المأمول منه شهامة * وفتح ونصر للورى ومراتب
وبر وإقدام وحزم وسطوة * ونور به عنا تزول الغياهب
وفضل ومعروف ودين وعفة * ورأى بدت منه لدينا الغرائب
فلا زلت محفوظا عزيزا مؤيدا * بنصر مبين ماتنا هت عجائب
ودمت على متن السياسة راكبا * يقول لك الأقبال لى أنت صاحب
ولا برحت منك الورى فى سعادة * وعزز على طول الزمان يداعب
ولا انفك عنك البشر فى كل مقعد * يحيط به فيك الثنا والمناصب
ولا دمت إلا فى سرور ونعمة * تزيد وتبقى مانوات كتاب

يا بني مصر ايتي مثل علي * في اختفالكم بجلب المكاسب
هو محي في الرأي بالرى أرضا * لم يزرها لولاه للنيل ساكب
والعجارات وهي في مصر شتى * شادها طبق رسمه كل ناجب
فبمدت في متونها كحصون * حولها في الهناقطوف المواكب
هي تلك الأفلاك فيها بدور * نورها يزدرى بنور الكواكب
يا لك الله من أم — يبرتها * بك في دولة العزير المناصب
فتة بل منى فريدة عتق — د * تتجلى في حسنها كالكواكب
وأجزنى عن — ا دوام وداد * لم تغيبه عبارات الحقايب
وابقى في نعمة — وفتح جديد * في الخصوبات والغنى للطالب
وإذا شئت قل لمجدك أرخ * بعلى علت مراتب طالب
س ١٢٩٧ — نمة ١١٢ ٥٠٠ ٦٤٣ ٤٢

وقال رحمه الله تاريخنا نقش على قطرة كتب أهدهه والدة خديوى تذكارا منها الى نجلها
الفخيم اسمعيل باشا

تذكار والدة العزير بعصره * كتبها ليحلو لاديه خطاب
وصحائف للناظرين بوجهها * يمدو على طول الزمان صواب
ونفائس يروى عقول رواها * في روض مجموع الفنون سماها
وبديع آيات تسلوح وانها * في كل معنى للعالم لباب
هي هذه الدرر التي في شرحها * يلى دعاء الوالادات مجاب
لابل هي التحف التي تاريخها * لك يا خديو صفا وطاب كتاب
س ١٢٩٣ — نمة ١١٥٠ ٦٣٠ ١٧١ ١٨ ٤٣٣

وله أيضا رحمه الله عند عودة المرحوم سعيد باشا من الحجاز
أشرفت مصر بهجة باب * للمليك السعيد على الجناح
واكتست حله البها والتهاني * حيث فازت بلثم أسنى ركاب
وتلت في القدم لينا فبجنا * لك يا زائر النسبي خير باب
فائق للملك ياسعيد المعالي * وافر الحظ فائزا بالثواب

والعبد في الحال أومى * له بنيدل المشارب
 والمجدد هناه فيه * بجوز ساهى المنصاب
 ومنهل الفضل طابت * به لمصر المشارب
 فقال بالسعد أرخ * الجاه باب لراغب
 س ١٢٧٨ نمة
 ٤٠ ٥ ١٢٣٣

(ولعله رحمه الله أبي عن هذا التاريخ فقد وجد بخطه بالأصل بيت بتاريخ آخر وهو هذا)

فقلت انا فتمت ١ * باب الهم لراغب
 س ١٢٧٨ نمة ١
 ٣٩ ٥ ١٢٣٣

(وقال رحمه الله تهنئة بربته روم ايلي بكاريكي الفخيمة لسعادة الامير علي باشا مباركة ناظر

ديوان الاشغال ذات المنافع العيمة في ظل صاحب الدولة التوفيقية الجليلة

العادلة ذات المبرات الجزيلة)

طاب لي في الثنا على خير صاحب * للخليوي ورود عذب المشارب
 وبنيت الضمير منى على ما * أعربت عنه باللغات المكاتب
 وتحلى جيد المدائح فيه * بلا آل منظر ومة من مناقب
 بخلال لابن المبارك تروى * عن ثقات في شرقها والمغرب
 كيف لا وهو في العلوم امام * ماله في زمانه من مقارب
 وهو من معشره الفضل أضحى * شاهدا باتفاق كل المذاهب
 وهو هذا الذي مضى لمصر * منه فازت في سيرها بالمارب
 من يجاريه في منافع قطر * حبه من نبيه بالشرع واجب
 من يباريه في اهتمام وحزم * وعفاف به تصان المراتب
 من يدانيه في ميادين سبق * من أهالي بلاده والأجانب
 من يساويه في وفاء بوعده * لتقويم وراحم ومراقب
 من يوازيه وهو حر كريم * وطى في بزه بالأقارب
 عنه ساني في كل أمر فاني * لسجايه في الدفاتر كاتب
 فيسه ما شئت من بديع صفات * حارفي حصر بعضها كل حاسب

وكيف وانى بانتما فى تسونس * علت بي الى أوج الفخار المراتب
على أن أسلا فى بها قدتنا سلوا * وقد كان لي فيها ومنها فأرب
لذاك حينئذى نحوها فى زيادة * وروحى بها والجسم فى مصراسب
ولاسيما لما سما بك ملكها * وجولك دارت فى جماها المواكب
وشيدت للانصاف فيها قواعدا * يقوم لها بالشكر طفل وشائب
وقللت بالتوكيل فى مصر حازما * سعيدا لتجيز الأمور يراقب
لينصرمظالمها ويزجر ظالما * ويقضى بما تحسى لديه المناعب
فقام بما يرضيك عنه وانه * همام جليل حنكته التجارب
وسيران دجان جيد ورأيه * سيد يدومنه الذهن فى الفهم ناقد
وذلك انتخاب فيه كل موكل * به ذو رشاد وافر الحزم صائب
وعذرى على التقصير أرجو قبوله * فانك بالتحقيق فى العفوراغب
وقد عاقنى سقى زمانا عن الثنا * ولولاه مالى عن مديحك حاجب
فأما وقد عوفيت فالمسح حاضر * اليك به تسعى سريعار كائب
وتلك الى ناديك منى هدية * على قدر حالى واعتمادى مناسب
فقابل محياها بما أنت أهله * من الصفح عمالم ينقده كاتب
وقل خادى ان كان أخطافتنا * تقابل بالغفران من هونعائب
وعش رافلا فى حله الملك وانقا * بطول البقا معاش ماش وراكب
ودم للعلى آخذ بزمامها * ومنمسا لمولانا تقبل الجنايب
فانك للاسلام فى الغرب كعبة * تتم بها اللطائفين المآرب

(ووجد فى ورقة صغيرة بخطه رحمه الله بيتان وفيهما إشارة الى استغفلات المرحوم راغب باشا

لا مرمهم وهما)

الى واحد الدنيا أبى العزم راغب * مددت يدي أشكوصروف النوايب
وأملت منه نظرة فى قضية * بها ينبجلى عنى بحباب الغيايب

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير اسمعيل راغب باشا بحلول عيد الفطر)

من الأمل يرتجى لي * جيد الثنا بالمناقب

هل الشمس للابصار لاح ضياؤها * ولا بدور الا فبق زادصمفاؤها
أم الفلك الأعلى كواكب هوت * الى الارض فاشتاقت اليها سماؤها
أم الصدر شاهين بمصر قد ابنتى * له دار

نراية شاهين مصون بناؤها

٦٧١ ٣٦٦ ١٨٦ ٦٥

س ١٢٨٨ نة

(حرف الباء)

(وقال رحمه الله مدحة جلالة سلطان أفر بريمة المفخم محمد الصادق باي تونس رحمه الله)

لعلي بك مدحى بالفضائل واجب * وللغير في كل المحافل واجب
فانك سلطان رؤوف مؤيد * لك العدل في الأحكام بالشرع صاحب
وأنت الامام الصادق الواثق الذي * أضاعت بنور الوجه من ذلك المغرب
وفي تونس الخضرا على الخلق كلهم * أياديك من قبل السؤال سواكب
وسيفك في الهيجاء وهو مهند * له تسجد الأعداء وهى كائب
وأنت لدين الله والملك ناصر * وجيشك في كل الوقائع غالب
فيا عزم وفاق وهو ومسلم * ويأذل من لا فاك وهو ومحارب
لقد باه في الدارين بالخرى والظى * وضاعت عليه في الفرار المذاهب
وصبت على من خان أوجار واعتدى * بعزمك في يوم النزال المصائب
ويا خصب أوطان لها أنت سيد * لقد عها من راحتك المواهب
وما قدر مدحى فيك يا واحد العلا * وفيك عن الاحصاء جلت مناقب
ودونك في جاه ومجد ورفعة * سماء معال زينتها الكواكب
وانى وان كنت الأديب بعصره * ولى طاب في عذب القوافي مشارب
وما أنظم الأشهار الا ناديا * ولا حر كمتنى للقريض المكاسب
لا تني عزيزي في بلادى مقرب * ولى أذعنت بالسبق فيها الأجاب
ولست بمحتاج ولا أطلب الغنى * ولا أوقعتنى في الغرور المناصب
فانى عن تمذيب مدحك عاجز * نخول ضعيف الفكر عما يناسب
ولكن حبي في علاك هو الذى * به فتحت لى في ثناك المطالب

وانطق بحرف واحد في محفل * ككيا نعتبه من الفصحاء
 وافهم حقيقة ما يقال بمجلس * ان كنت معدودا من النباه
 واقدح زناد الرأى ان كنت امرأ * بالحزم معروفة لادى الحكماء
 واضرب خيام النصيح في أرض النهى * ان كنت في مصر من النصحاء
 واهزم جيوش الجهل ان كنت الذى * للعلم في الدنيا من الخلفاء
 واشرح لنا أعمال غش لم تزل * مترديا منها بشر رداء
 واحفظ مع الاطال لوحك وامتل * أمر المسؤدب ويك والعرفاء
 واعرف مقامك في ديار لم تكن * فيها سوى كالظلمة السوداء
 وانزل بساحة قبية عريية * عرفوا مدى الا زمان بالخباء
 ما فهمهم عيب سوى عرفانهم * ودخولهم في زمرة البلغاء
 وركوبهم متن العلاء بمعارف * مصرية جلت عن الاحصاء
 أولا فدعني يا غيبي كاترى * أصميك من نظمي بسهم هجاء
 واصلح فقالك لسوط كل مذلة * حتى تموت بغصة الحمصاء
 وسأقتفيك بمجمل ومفضل * لتذوق طعم مرارة الانشاء
 والذم حيث فيه * طورا وعصبة من السعداء
 وعليك ان جعلوه وقفا جاءهم * بالصدق توقيع من العلماء
 فاصبر على هجو يلوح كانه * بدر نمت أنواره بسماه
 واحذر عداوة معشر زمرة الهوى * تخشاهم في ظلمة وضياء
 فهم البديع مع البيان ونطقهم * بالشعر أخرس ناطق الغرماء
 واخسأ فقد أنشدت فيك مؤرخا * يا لكنا أنا أرشد الشعراء

س ١٢٧٢ منه ١١٣ ٥٢ ٥٠٥ ٦٠٢

(وقال رحمه الله مرثية في سيده اسمها البيه لم يذكر فيها سوى ما هو موضح)

تعيك يا شمس البهائكله * بدماع من دونها الأنواء
 وأبولك يا بنت الحزين بقلبه * نار تشب وماله اطفاء
 لك يا لبيبة في الخلود بهاء

س ١٢٧٤ ١١٥٠ ٤٤٤ ٩٠ ٦٧١ ٨

واحلف بانك تنتمى عن قنسة * ودناة منقولة عن ران
وعسالك تحث في اليمين فاني * لك آفة في سائر الأئمة
فأريك أبيتا يشيب لهولها * رأس الوليد بليلة شهباء
وأقول من شغف بدمك والهجا * مت يجهول مخافة الرقباء
واقطع رجالك من الرياسة وانتحب * لنفورها يا أخت الخبيثاء
كشف الغطاء عن الحقيقة فاقصر * واسمع نصيحة ناصح بصفاة
عش بالصداقة بين أرباب الجبا * ودع التهمة في حى الأعمراء
والبس شيا ب تواضع وتخضع * وأمط قناع الكبر كالعقلاء
واشكر صنعة محسن متفضل * أولا كل الخير في السراء
واطلب رضا هذا الأمير وعفوه * فهو الجدير لى الورى بنتناة
هل كان عندك يستحق بسعيه * ما كان من بغض وفرط جفاة
وازع جلال اليملى منها * مقرونة بتذلل وشقاة
وصل الأقارب ياسفيه فرما * واسالك عاجزهم ببعض دعاة
واقطع حبال الجمل واقض عهده * فالجمل فى الانسان أقبح داء
واحلل رباط الحق والشر الذى * عقد والله فى القسح كل لواء
واطو السجل لى نفسك واستقم * وانشر شرع قسرك كالكرماة
فلئن هديت ولم تخالف ناصحا * أصبحت فى أمن وفرط هناة
ولئن عكفت على مساويلك التى * شهرت لى القطان والغرباء
وجعلت نفسك للهوان قرينة * من أجمل مال قابل لفناء
فاحسد يتيمة فكرة عربية * نطقت بما أرى على الجوزاء
فلكم تعادى وأصرف همى * عنك احمقارا لانخوف جزاء
ولكم أعض الطرف عنك سماحة * منى فما تزداد غير تنائى
حتى بدلى أن ذمك واجب * فى مذهب السادات والفضلاء
فاغضب اذا ماشئت واعتزل الرضا * لو ما فانى أكرم الأوكفاء
واطلق عنانك فى ميادين الاسى * واجعل على بسائر الخصماء
وارم السبال الى مقاتل ضيغم * لم يكثر بالصعدة السمراء
وامكروخن واغدر وبارزان تكن * يوم الكريهة فارس الهيجاة

والكف عن غسل الجنابة حسبا * هـ - وواجب شرعا بغير مرء
واضافة التكوين وهي ضلالة * للدهر من فهم أسير غباء
والكفر بالرحن جل جلاله * وجمود ما أسداه من نعاء
ثكلتك أمك انما فخر الفتى * بائنة الملهوف عند ذناء
والبريا أعمى بوالدك الشقى * مع أنه من الأم اللسوماء
وبأمك المشؤمة الوجهه التي * عرفت بام الألكن الزلاء
وبعمه لك أصبحت مشهورة * بين النساء بالمرأة الفسداء
وشقيقة تسمى وتصبح في الشتا * تحت الندى والطل والانواء
وظفيله تسكى بدمعها طل * فوق الحدود لقطع جبل غذا
والسعي في طلب الرضا من خالق * غمر الورى بسحاب الآلا
ورجاش فاعه أجد كنز العطا * مفسى جميع الشرك بالتقواء
والأمر بالمعروف لا يتكبر * والنهى عن نكرو فعل زنا
والعدل بين الأهل والرحم الذي * أوصى به المختار في الآبياء
والبعد عن مال اليتيم وأكله * بالرور من شره عديم دواء
وبعفة وأمانة وصدقة * بمزوجة بتواضع وحياء
وصيانة للنفس عن شهواتها * وجوحها أبداعن الصهباء
وتجنب عن ميسر عنه نهى * وتباعد عن سائر الأهواء
وشهادة بالحق تنفع يوم لا * ولد يجود لوالد بفسداء
وتفقه في الدين ينجي في غد * مما يمزق كامل الأعضاء
وتجمل بالمكرمات وبالندى * ومحبة للجار والنزلاء
ووفاء بعهد لاله وخلقه * ونجاس وعدهم بلاغضاء
وعيادة المرضى بحسن تودد * وتردد من ضحوة لعشاء
والمشى خلف جنازة بطوع * لا من ملامسة لأم هجاء
وعداوة للهدى ونصرة * بهند للدين عند لقاء
هذاهو الأمر الذى ما عابه * أحسن الأخبار والفقهاء
فانظر الى مرأة شعر رائق * مانا الهاشئ من الأصداء
كما بها تلقى أمامك محنة * بالمسخ قد كسيت وبالآقذاء

ضحكت له الدنيا فزاد سروره * ولسوف يبكي من أليم عناء
وعلى يديه يعرض من أسف على * غدر الليالي بعد حسن وفاة
فأقول عند مصابه أوماتني * ياغتر معني جاء في السفهاء
حتى اذا فرحو بما أوتوا ضحى * أخذوا بليلى حالك الظلماء
يا ابن الغيبة كم ركضت حماقة * أفراس جهلك في ربي البغضاء
وسعيت في كسب المعالي بالاذى * نخسرت حيث وقعت في الضراء
هَذَا من الدنيا نصيبك فانظر * يوم التيامة صفة الجلاء
واعلم بأن الله ليس بغافل * عن قطع دابر آثم ومراني
للخير مناع عتـلّ معتد * بنجمة بين الوري مشاء
بالغيظ مت كذا فقد نزل القضا * والسعي ضلّ وخاب كل رجاء
ولنا استجاب الله فيك دعاءنا * بالشرّ اذ هو أرحم الرحماء
طرردوك عن باب الرياسة عندما * علموا بانك سبي الآراء
هيهات تظفر بالمنى بين الوري * بتقلب كتقلب الحـرباء
فاخلع لباس العلم عنك بدولة * شهدت بانك أجهد الجـهلاء
واندب زمانا كنت فيه مواريا * لقباوة بملابس حسناء
من أين للترتيب فيك لياقة * وعليك تعجب سائر الاشياء
كم تدعى لا كنت أنك فاضل * والحق جاء وزال كل خفاء
وغدوت عند الامتحان كما قل * عرقت جبينك في نهار شتاء
وصرفت عمرتك في الفضول سفاهة * وزعت أنك فزت بالعلماء
ونسبت نفسك للعارف باطلا * وجعلت عيبك عندنا كذاء
ولبتت في دار العلم فلم تكن * تدري بها شيا سوى الاسماء
ما الفخر في كسب التوال وسلبه * ظلما من العاقين والضعفاء
والكـد في تكثيره وما له * لمخنت وسقيمة عـوراء
والزهدي في فرض الصيام لرية * في الدين من جهل بلاغراء
والقدح في الرسل الكرام وصحبهم * أهل الوفاء السادة الخنفاء
والميل عن سنن الصلاة وفرضها * والحج عند تطوع برضاء
والحد في ذم الركاة وقبحها * من خوف فقصر عاجل وبلاء

(قال رحمه الله مؤرخاً ولادة مصطفى رضائجل سعادته الأمام الجليل على بأشراض الهمام النبيل)

مبيلاد اقبال له السماء * من مائه اقدأ ينع الفضاء

والجهد للباشاغدامورخا * أبهى وليد مصطفى رضاه

س ١٢٩٨ نمة ١٨ ٥٠ ٢٢٩ ١٠٠١

(وقال رحمه الله معاتباً وموبخاً)

يا ابن ودی قد خاب فيك رجائی * مذ لغدري رجعت بعد وفائی

وعذولي على فضلت حتى * لاح لي أنك اطرحت إحتائی

ولو عدى أخلفت عداواني * كنت أرجو اللقا فزاد عنائی

ولقد كنت للمناقض خصماً * فغدا الآن أول الأصدقاء

فاذرام في الغرام مراما * لم تخالف كأنه من سماء

وأنا ان أقل مقال نصح * لست تصغي ماقلته لبلائی

والبليد المهين ملت اليه * بعد ما خنتي وعقت لقائی

ولعمري لو كنت عندك أسوي * نظره في الوري لنت منائى

فكفاني هذا العذاب فاني * شمت بي يافاتي أعدائى

ورماني الزمان منه بسهم * منه أمسيت ميت الاحياء

فلئن كنت تتبغى بعد هذا * صحبتي فأننى لحسن الصفاء

وتباعد عن عاذل وحسود * وبليد عن دين حبيك نائى

واذالم ترد صلامى فعاند * حيث كان العناد من خصمائى

ودع القلب في لهيب صرود * يتلظى من فوق جمر الغضاء

فلعل الآله يرحم جسمي * ويزيل العنابة برب الشفاء

ولساني من بعد ذلك ينشى * يا ابن ودی قد خاب فيك رجائی

(وقال رحمه الله وسماها رصف الدرّة البتيمه في وصف الابكم ابن اللثيمه)

نظر الزمان بعمقه عيماء * لابن اللثيمه ميت الاحياء

الابكم المعروف أخبث من مشي * في الناس محتالاً على الغبراء

بيت الضلال أخوان الخيانة والخنى * ركن الفساد ونكبة الفقراء

حب الدراهم دينه فصلاته * لبقائها في صبحه ومساء

وعوفي الندى والمجد والجد واستوى * على أس حسن الاعتدال بناؤها
وعلياًؤه زال انحراف مزاجها * وعادت كما كانت وزاد بهاؤها
ولاحت شمس البرق في الحال فانجلت * غياهب سقم قد تنشق داؤها
وطابت لنا الأوقات في مصره التي * بصحته صحت وراق صفائها
وبشره فيها بطول بقائه * ما ثرا ليحصى عليه ثناؤها
فقلت أهنيه بذلك مؤرخاً * شفاء سعيد للصدور شفاؤها

سنة ١٢٧٨
٣٩٣ ٣٦٠ ١٤٤ ٣٨١

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة أمير اللواراتب باشا المشهور بالسردار بلغه الله بمنه وكرمه
فوق ماشا بهذه الرتبة الجليلة البهية في ساحة ولي النعم السنية)

زمن العزيز لعدله وسنائه * أضحى جديراً بانتشار ثنائه
وسمايت معارف أمسى بها * بدر التمدن يزدهى بضياءه
ويحسن نظم للعسا كرم يكن * في مصر يوم جدد قبل يوم ولائه
وبهمة حربية دلت على * أن العلاء والنصر من حلفائه
وقضت له بين الملوك عليهم * بالسبق في إقدامه وسخائه
وبهابة الأوطان في أيامه * نظر الزمان لهم بعين رضائه
فتمجروا وتقدموا في دولة * ترجو من الرحمن طول بقائه
وتودمنه دوامه مع شجله * طوسن الذي سلب النهى بذكائه
فانشروا لواله على رؤس جنوده * ياراتها وحمل على أعدائه
أذنت أصدق خادم في جيشه * لركابه الساعي الى عليائه
وانخر بخدمته وطب نفسا بما * أسدى على الاخلاص من نعمائه
وانعم عبرت به اللواء فانت في * وقت الوغى والسلم من أمرائه
وازدد اعلاما قلت فيك مؤرخاً * نثر اللواء راتب بيئاته

سنة ١٢٧٦
٢٥ ٦٣٣ ٦٨ ٥٥٠

(وقال في تشبيه لحمية بيضاء)

ولما توافقت لوجه * ولحمته البيضاء تقطر بالماء
شبهه لآل قد تنظم نسقها * بسلاطين من صناعة صنعاه

وبعدك ابتهجت ونالت أهلها * مالم تنل في دولة الخلفاء
والعسكر المنصور جيشك دائما * يقتص في الهيجامن الغرما
ويسير تحت لولك في عز وفي * أمن وفي يمن وفرط هناء
فيعود بالفتح المبين مؤيدا * بالنصر محفوظا من الأسواء
والنيسل فيه سفينة الافراح قد * حلت فأشرق وجهه بضياء
وازداد في عليا جنابك رغبة * وغدا بسيرك فيه أعذب ماء
ياناصر الأوطان في يوم الوغى * بالجند والاقدام والآراء
يا أكرم الأملاك يا غيث الندى * ياطيب الأجساد والاباء
يا ابن نثر التمدن بعدما * قد كان مطويا عين الأحياء
فسلكت مسلكه وزدت محاسنا * فبهرت به يا أشرف الأبناء
بشراك أفئدة الانام خزائن * ملئت بجيبك يا أبا العلياء
والملك عين أنت يا ابن محمد * انساها في مصرك الغناء
فاسلم له كيمياري بك سعده * ويفوز منك برفعة وسناء
واصحب بطول الدهرين أولى النهى * طوسنا سليلك سيد الأمراء
نجيل المعالي ثاقب الفهم الذي * يزهو على أخذ انبؤ كاه
واقبل فدك النفس مدحة مخلص * فاضت عليه سهام الآلاء
واعذره أن أعياه حصر مناقب * جلت عن التعداد والاحصاء
لازلت تحسن صنع آثارها * في مصر نفع ما طر الانواء
مالاح وابور المسرة ذاهبا * بتمام مدد جيد الانشاء
وانساب في نيل السعادة قاصدا * بتراب سبيل شاهل وعطاء
والمجد قال وقد رآه مؤرخا * فرح على بتر الخديوي جاني

س ١٢٧٥ نة

١٤ ٦٦١ ١٠٢ ١١٠٢٨٨

(وقال تهنئة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا بالشفاء ونوالى أوقات المسرات والصفاء)

سعيد المعالي للتلذذ دواؤها * وما هو للإبصار الاضياءؤها
وصحته للملك والدين منحة * بها الدولة الغراء مدد لواءها
وفي هذه الأوطان أشرق بالشفاء * لهذا الخديوي أرضها وسمائها

(حرف المسرة)

(قال رحمه الله تعالى ما حاجته الا كرم صلى الله عليه وسلم)

حبّ النبي الهاشمي دواني * وطبيب أمراضى وكثر شفائى
وذخيري يوم الزحام وعدتي * ووقايتي في شدتي ورحائي
ووسيلتي عند الحساب وبغيتي * وعليه معتمدى وكل رجائي

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة صدر الصدور سعيد باشا باشا (جاي فرح अभी واپور))

أمدينة من فوق سطح الماء * تجرى بأجمع منظرو بهاء
أم هذه لرم بدت وعمادها * مسبوكة من فضة بيضاء
أم ذلك واپور المسرة مده * صدر البرية أسعد السعداء
وحبابه النيل المبارك فازدهى * يديع بهجة شسكه الحسناء
فكأن هذا الفلك في تنظيمه * فلك به تسرى نجوم سماء
وكأنه في النهر عند مسيره * برق يقصر عنه طرف الرائي
أو أنه ملك خطير جنده * ملاء من الأمواج والأهواء
فعساكر الأمواج يرسلها على * سفن البخار طليعة الأعداء
فتظل تصدم بالجبال وجوهها * حتى ترى مننورة كهباء
وعساكر الأهواء يلقيها على * سفن الشراع بشائر الانحاء
فتردها قهرا على أعقابها * بالذل والأرغام في الأعداء
وتصدتها وتبت جبل وصالها * وتفتت الجاني من الأجزاء
فاذا تصدى للسباق فدونه * واپور برطار في البيداء
واذا سرى فالكل حول ركابه * في موكب يسوع على الجوزاء
واذا رسا لمت مقتم تاجه * شرفا تغور بشائر وصفاء
وتسبمت لقدمه في زينة * بك ياسعيد الدولة الغراء
وترغمت منها بمدحك ألسن * شكر لما أوليت من نعماء
يا أيها الملك المسويد هذه * مصر لنا ابتلت بكل دعاء

واستمر قائماً بإداء وظيفته المذكورتين في ديوان عموم المدارس الملكية الى أن ألغيت
مأمورية الادارة في ١١ شوال سنة ١٢٩٠ هـ باستصواب سعادة مدير المدارس آنذاك وهناك
انتقل رحمه الله الى ديوان المالية ومنه تعين بوظيفة مأمور تحصيل البواقي المتأخرة
بمديرية البحيرة ثم رجع من هذه المأمورية الى ديوان عموم المالية وأقام بوظيفة
معاون وفي أثناء اقامته بهذا الديوان جمع فيه بالأمر العالي الصادر له بواسطة نظارة
المالية (مدة المرحوم اسماعيل باشا صديق) رسالة بديعة في مولد خديو مصر (وهو
وقتئذ اسماعيل باشا) ومحسناته العصرية ومولد أنجباله الصدور الكرام وتاريخ والده
سمى الخليل الهمام وهذه الرسالة تعرف باسم (تحلية جيد العصر . بدرر محسنات خديو
مصر) وهي لم تطبع وبالجملة فله رحمه الله من التراجم والمؤلفات ما يزيد على خمسة وستين
كتاباً ورسالة ولقد كتب بيده في ذلك من الكراسات ما يطول عنه وله بعض رسائل
أخرى لم تذكرها

وقد اتصلت شهره مؤلفاته وأشعاره الى باي نونس المرحوم محمد الصادق فأهداه بنيسان
الواحد بعد الثاني فقدم المرحوم مجدى بك له بعض كتب من مؤلفاته وتراجمه ومدحه
وأثنى على وزيرائه وقتئذ بقصائد شتى وقد طبع في هذا الديوان ما وجد منها
ولما تشكلت بمصر المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٥ هـ تعين قاضياً فيها بالمحكمة المختلطة بالقاهرة
سنة ١٢٩٢ هـ واستمر بالمحكمة المشار إليها قائماً بمهامها طائراً لاعتبار أقرانه متمتعاً بوقت
خلاله الى أن أدركته المنية عقب مرض أعيا الاطباء دواؤه مدة سنتين ووفى رحمه
الله ليلة الاربعاء ودفن صباحه ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٩٨ هـ هجرية الموافق ٨ نوفمبر
سنة ١٨٨١ هـ افرنكيه وأولها تور سنة ١٥٩٨ هـ ودفن بمقبرة للعائلة جهة الشيخ السمان
بصعراء الامام الشافعي رضى الله عنه ورحم الله صاحب الترجمة بالرحمة التي وعد
بها المؤمنين آمين

الايجاز والبلاغة نثرها فائق وسجعها رائق سهلة الاسلوب مشيدة المباني مهذبة الالفاظ والمعاني قدأمر رجه الله من لدن عال بتأليفها لاجل طبعها ولم تطبع للآن ولما كان صاحب الترجمة مشتغلا مع سعادة على مبارك باشا بما تقدم ذكره قد انفق على تصنيف تاريخ عام للديار المصرية يكون نافعا لابناء الوطن على طول الزمن وتماديا على العمل فيه حتى تم ما يتعلق بالفراعنة والاكسرة والبطالسة والرومانين ووصلا فيه في مدة الاسلام الى سنة ستين ومائة بعد الالف من الهجرة وبلغ ما جمع فيه من المجلدات نحو اربعمائة كراسة وهو الآن لدى سعادة على مبارك باشا والغالب أنه مهياً للطبع وبقيت منه مسودات شتى عند صاحب الترجمة بعد حصول سعادته على هذا التاريخ وفي سنة ١٢٨٦ تعين صاحب الترجمة بوظيفة وكيل ادارة المدارس المصرية واشترك في تحرير روضة المدارس التي أنشأها سعادة على مبارك باشا مدة وجود صاحب الترجمة معه بدوان المدارس ولصاحب الترجمة في هذه الجريدة عدة مقالات أدبية تدل على تفننه في ضروب الآداب وسهولة أسلوبه وعذوبة ألفاظه وتشهد له شهادة الحق بأنه أحرز قصب السبق وأنه في مضماره لا يجارى وألف رحمه الله في مناقب المرحوم رفاعه بك رافع بعد وفاته رسالة لطيفة ختمها بجرئية بديعة وقد طبعت بنيل الوقائع المصرية وفي صلب الجواثب باسلامبول واشتغل في هذه المدة فضلا عن التراجم بمزاولة أحوال التعليم ومباشرة تربية الاطفال أبناء المدارس الأميرية خصوصية وتجهيزية وابتدائية وأخذ وهو مقلد بهذه الوظيفة في تعلم اللغة الانكليزية حتى وصل فيها الى درجة تيسر له بها قراءة كتبها وفهم معناها الا أنه مات كالم بها الا القليل جدا كما أنه كان يتكلم بالتركي يسير من اللغة التركية عند الاضطرار اليها في الكلام مع من لا يفهم غيرها

ثم أحييت على عهده رحمه الله في ١٢٨٧ نة وظيفة مأمور ادارة المدارس وناظر دروس المدارس فقام بالوظيفةين أتم قيام ولما تحولت على عهدة سعادة على مبارك باشا نظارة عدة دواوين ومصالح ساعده رحمه الله بقله على تحرير وتنقيح عدة لوائح وتراتب ومنشورات نافعة لادارة هذه الدواوين والمصالح وفي ١٢٨٨ نة أنعم عليه برتبة ميرالي (بك)

بتحزير المفصل والمجمل وكتاب طوابع الزهر المنيرات في استكشاف الترع والنهيرات
وكتاب ميادين الحصون والقلاع ورحى القنابر باليد والمقلاع وكتاب المطالع النيفة
في الاستحكامات الخفيفة

وفي مبادئ جلوس الخديوى اسمعيل باشا على سرير الخديوية المصرية تعين رحمه
الله بقلم الترجمة المستجد الذى أحيلت على رجاله ترجمة قوانين فرنسا (المشهورة وقتئذ
بقانون نابوليون) وفي هذه الدفعة ترقى الى الرتبة الثالثة الرفيعة فى ٢٣ ذى القعدة
سنة ١٢٧٩ وقد ترجم فى هذا القلم المستجد قانون تحقيق الجنائيات الفرنساوى وطبع
ضمن القوانين الخمسة التى طبعت ونشرت ثم انتقل من القلم المذكور الى المعية السنية فى
سنة ١٢٨٠ فأقام بها فى قلم الترجمة نحو سنتين ترجم فيها فضلا عن الامور المتنوعة
اليومية المتجاوزة الحد فى الكثرة معظم نظامات القومبانية (الشركة) العزيرية
وفى ١٧ رجب سنة ١٢٨١ انتقلت زوجة صاحب الترجمة الى دار البقاء وهى
أم ولده الوحيد المعروف الآن باسم محمد مجدى وقد رثاها رحمه الله بقصيدة عزاء
موجودة ضمن أشعاره وبعدها انتقل رحمه الله من المعية السنية الى ديوان المعاونة
وبعد اشتغاله فيه مدة بتعريب الامور اليومية المتنوعة الكثيرة تحول الى ديوان
الداخلية وبعد اقامته به مدة لا تزيد على شهرين رجع الى ديوان المدارس وانتظم
به فى سلك رجال قلم الترجمة واشتغل فيه فضلا عن الاشغال العادية اليومية بتعريب
قوانين عسكرية ورسائل أخرى متعددة بعضها فى استحكامات خفيفة وقوية وبعضها
فى مواد وأصول حربية وبعضها فى تعبئة الجيوش (أو جمع الجيوش) وسيرها
وبعضها فى التحفظ والهجوم

ثم فى سنة ١٢٨٣ اشتغل رحمه الله مع سعادة على باشا مبارك منذ كان ناظرا المصلحة
القناطر الخيرية بجمع كتاب طريق الهجاء والتبرين حتى تم على أحسن حال وأبدع
منوال وهو الآن مطبوع متداول بين الايدى ومنفع به وتكرر طبعه حتى زاد عدد
نسخه على خمسة عشر ألفا وكلما تكرر يحو وألف فى تلك الاثناء رسالة جليلة القدر
موضوعها التقدمات العصرية فى أيام دولة خديو الحكومة السنية وهى غاية فى

مباين الحصون والقلاع وكتاب استكشافات عمومية وكتاب استحکامات خفيفة وكلها مطبوعة متداولة بين الايدي وكتاب تذاكر ضباط المهندسين وكتاب استحکامات قوية وتعلم بالاى المذکور ما لا بد منه من الاصول العسكرية وعرف اصطلاحاتها التي وضع عليها أساس اتقان تراجسه الصحيحة النافعة وفي هذه المدة ترقى الى رتبة صاقول آغاسى فى أواخر صفر سنة ١٢٧٢ ثم انتقل من الاى السالف الذكر الى مأمورية أشغال الطوابى بالقلعة السعيدية وتقلد بوظيفة توكيلها مع بقاءه فى وظيفة ترجمة الكتب العسكرية ثم انفصل عن هذا التوكيل فى رجب أحد شهور سنة ١٢٧٣ واختص حينئذ بمباشرة طبع الكتب العسكرية بمطبعة بولاق الاميريه وترقى فى أواخر جادى الثانية فى سنة ١٢٧٤ الى رتبة البكاشى بأمر المرحوم محمد سعيد باشا الذى تولى حكومة الديار المصرية فى سنة ١٢٧٠ وتوفى فى سنة ١٢٧٩ رجه الله وأحسن فى جنابه قراه وكانت هذه الترقية من جنابه العالى مباشرة بدون توسط أحد من الرؤساء وتصادف ان سعادة على مبارك باشا كان قائماً فى الاوردى بتعليم الجنود السعيدية فالف كتاباً جامعاً فى الاصول الهندسية والفروع الرياضية اسمه تقريب الهندسة وهو صغير الحجم كبير النفع فباشتر صاحب الترجمة تحريره وتصحيحه وأفرغه فى قالب عربى سهل التناول على العساكر جاء وافيا بالمراد شافيا غلة الصاد وانتشرين الجنود ففاز وامنه بالمقصود وفى ليلة ١٥ ربيع أول سنة ١٢٧٥ قد رزق بولده سماه محمد نظم واشتهر فيما بعد بمجدى وكان قبل قد رزق بكريمة وتوفيت قبل ميلاد هذا النجل ثم تعين المرحوم صاحب الترجمة وهو قائم بمباشرة طبع الكتب العسكرية لنظارة قلم الترجمة الذى كان فى ذلك الوقت بقلعة الجبل تابعاً للمدرسة الحربية نظارة المرحوم رفاهى بك رافع فلما ألغيت المدرسة والقلم فى سنة ١٢٧٧ اقتصر على الاختصاص بمباشرة الكتب العسكرية كما كان وذلك طبق ارادة سنية صدرت عقب انفصاله عن نظارة القلم بسبعة أيام وتعدى على ذلك الى آخر مدة المرحوم سعيد باشا الخديوى وقد تم على يديه فى هذه المدة طبع عدة من الكتب التى ترجمها وهو بالاى المهندسين والكبورية فى الفنون العسكرية منها كتاب تذكير المرسل

عائشة شريفة الجدين كريمة الاستاذ العلامة الفاضل السيد احمد المتزلاوى المتوفى
وهى سجل يبطن أمها فى أوائل سنة ١٢٥٢

ولقد نبغ صاحب الترجمة فى النثر الفائق والنظم البديع الرائق ولو أمكن استقصاء
أشعاره كلها وجمعها فى ديوان نخرج عن عدة مجلدات لكنه لعدم اعتناؤه به واشغاله
عنه بتأليفه وتراجمه واعتماده على طبع جزم من قصائده فى كتبه وفى الصحف المصرية
وغيرها كالوقائع المصرية وروضه المدارس والجوائب الى غير ذلك لم يوجد الا البعض من
منشأته وكثيرا ما ساعد سعادة على مبارك باشا وهو بتلك المدرسة وغيرها من المصالح
ولم ينف قلبه من تصحيح كتب عديدة او انشائها بالاشتراك معه أو الانفراد خدمة للوطن
وقد ترجم رحمه الله وهو بالمهندسخانة الخديوية كتابا فى الحساب مفيدا للطلاب وكتابا
فى الجبر وكتابا فى تطبيق الجبر على الاعمال الهندسية وكتابا فى حساب المثلثات وكتابا فى
الوصفية وكتابا فى قطع الاحجار والاشباب وكل هذه الكتب مطبوعة متداولة فى التعليم
وهى الجارى عليها العمل الى الآن فى الدروس بالمدارس المصرية والاهلية وبها
الانتفاع حاصل بين الخاص والعام من أبناء هذه الاوطان وله غير ذلك من الكتب
التي لو أريد احصاؤها بالعدد لجلت عن الحصر فى هذا العصر وأقام صاحب الترجمة
فى المهندسخانة الخديوية بوظيفتى التدريس وتعريب الكتب عشر سنوات استغرقها
فى نفع الوطن ببذل الهمة فى التعلم والتعليم والنهوض والتفهم حتى انه أخذ عن معلمى
تلك المدرسة جميع نظريات العلوم الرياضية مع التلامذة وصار امتحانه فيها كالتدل على
ذلك الشهادات التي كانت تحت يده وبذلك استعان على اتقان تعريب جميع فروع
الرياضيات التي برع فيها للغاية وعلى الحقيقة فكتبه الرياضية المطبوعة فى جميع الفروع
قد عم بها النفع ولما كانت سنة ١٢٧١ تحول رحمه الله من المهندسخانة الخديوية
الى الاى المهندسين والكبورية بناء على التماس أمير ذلك الاى وهو المرحوم محمد
مرعشى باشا وقد تعين صاحب الترجمة بوظيفتى بائتمترجم ومصحح تعريب الفنون
العسكرية فترجم فى أقرب مدة عدة كتب منها كتاب استكشاف الترع والانهر وكتاب

السيد محمد الدهموري الشافعي والعلامة المرحوم الشيخ محمد أبو السعود الطهطاوي
الشافعي والفهامة اللوذعي المرحوم الشيخ علي الفرغلي

ولما توضع من اللغتين اللغة العربية الشريفة والفرنساوية الظريفة أخذ فن الترجمة
عن استاذة رفاة بك رافع وهو اذذاك ناظر مدرسة اللسن وبرع فيها وتمكن من
فهم معانيها وتهذيب مبانيها حتى انه عرّب في صغر سنه عدة رسائل في الادبيات
والنوادير والتواريخ منها تاريخ التتار الموعول ولما أنشأ المرحوم محمد علي باشا قلم
الترجمة في سنة ١٢٥٨ بالمدرسة المذكورة كان صاحب الترجمة الذي تلقب بلقب مجدي
تيمنا بجده الاعلى الشريف مجد الدين من ضمن رجال هذا القلم الذي تشكل ثلاثة
اقسام أحدها قسم ترجمة الرياضيات بفروعها وثانيها قسم ترجمة الطبيات بفروعها
وثالثها قسم ترجمة التواريخ والادبيات فكان صاحب الترجمة وكيل رياسة القسم
الاول المتعلق بالرياضيات وقد ترجم فيه من الفرنسية الى العربية كتابين أحدهما
جدول المهندسين وثانيهما تطبيق الهندسة على الميكانيكا والفنون المستظرفة وهو
مطبوع بلا أشكال

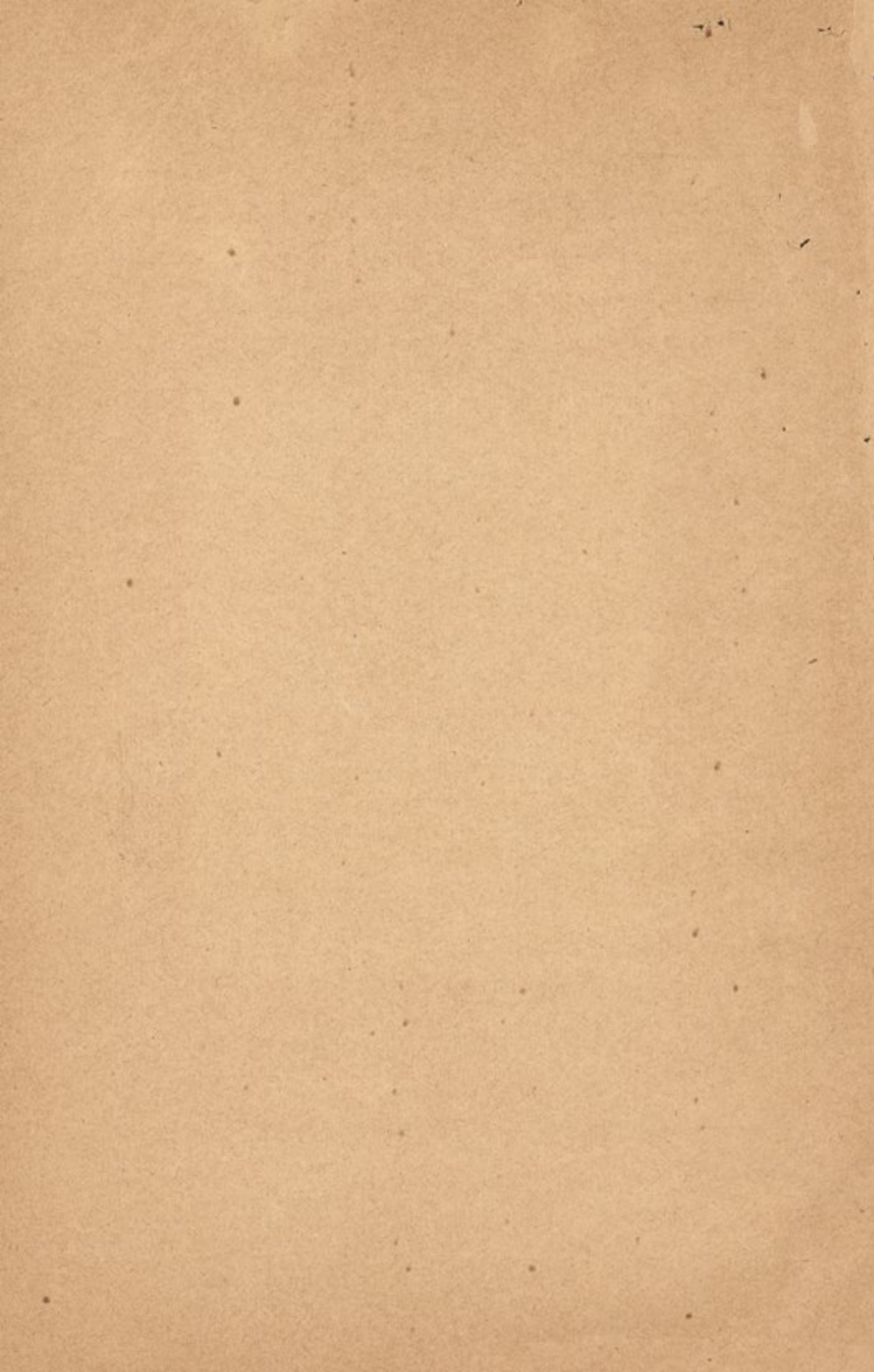
وترقى بقلم الترجمة في أواخر سنة ١٢٥٨ الى رتبة الملازم الثاني ومنه انتقل في سنة
١٢٦٠ برتبة الملازم الاول الى مدرسة المهندسخانه الحديدية التي كانت اذذاك
بيولاقت تحت نظارة رجل عالم فرنساوي اسمه لامبير واشتغل فيها بتدريس اللغتين
الفرنساوية والعربية وتعليم فن الترجمة لتلاميذها المتقدمين وتعرب فروع الرياضيات
التي كانت تدرس بها وتحريرها على موجب القواعد العربية وترقى الى رتبة
يونياشي سنة ١٢٦٢ وذلك قبل أن يتأهل بسنة واحدة وعرّب قبل ذلك الوقت
عدة كتب رياضية منها كتاب في الطبوغرافية والجيولوجية وكتاب ميكانيكا نظرية
وكتاب ميكانيكا عمليه اذوليك وكتاب حساب آلات وكتاب طبيعة وكتاب هندسة
وصفيه وكلها مطبوعة وكتاب في حفر الآبار ورسالة في الارصاد الفلكية تأليف الشهير
ارجو وهذه الكتب الاخيرة ليست مطبوعة وفي سنة ١٢٦٢ قد تأهل بالسيدة

ترجمة احوال المرحوم السيد صالح مجدى بك

جاء في الخطط التوفيقية بتصرف وإيجازانه هو محمد المشهور بالسيد صالح مجدى بك ابن صالح بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الشريف مجدى الدين مصرى المولد مكى الاصل ولد بقرية من قرى الجيزة اسمها أبو رجوان القبلى وهى على مسافة خمسة أوسنة فرامخ تقريبا من محروسة القاهرة المعزية وكان مولده فى منتصف شعبان المعظم أحد شهر سنة ١٢٤٢ أو سنة ١٢٤٣ وأما أبوه فأصله من مزغونة وهى قرية قريبة من قرية مولده ومن ضمن محطات السكة الحديدية وحضر الى مصر جده الاعلى الشريف مجدى الدين فى أوائل القرن التاسع من الهجرة النبوية ونزل بمزغونة وتأهل فيها بكريمة رجل من أعيانها واشتغل فيها بالتجارة وعلى منواله نسج أولاده بعده واشتهر بينهم فى تلك القرية بيت الاشراف وأخيرا انتقل صالح والد صاحب الترجمة الى أبى رجوان سنة ١٢٣٠ وتأهل فيها بكريمة أحد خيارها ورزق منها بأولاد كثيرة لم يعش منهم الا صاحب الترجمة وأدخله والده بمكتب البلدة فقرأ فيه من القرآن الشريف الى سورة يس ثم أخذ منه بعد وفاة والدته فى سنة ١٢٥٠ بدون علم والده فأدخل مكتب قرية حلوان وهو من المكاتب الميرية التى أنشأها المرحوم محمد على باشا مؤسس الدولة الثانية المقدونية بالنيار المصرية فى جميع مديريات حكومته ولم يمكث بهذا المكتب الاخبر سوى سنة واحدة ثم تحول عنه فى ١٥ صفر سنة ١٢٥٢ الى مدرسة اللسن التى افتتحت بالازبكية المشهورة فى محروسة القاهرة سنة ١٢٥١ بمعنى أن دخوله فيها كان بعد سنة من فتحها فاشتغل فيها بتحصيل اللغة الفرنسية تحت نظارة أبى أبناء الوطن العالم الفاضل الشريف الكامل المرحوم رفاعة رافع بك الطهطاوى وتلقى صاحب الترجمة اللغة العربية بجميع أصولها وفروعها عن جملة من أفاضل الازهرين منهم الاستاذ الفاضل المدقق المرحوم الشيخ محمد قطه العدوى المالكي والاستاذ المرحوم



السيد صالح محمد بك



في كلالته عن المدانى . المليك المعظم (عباس باشا حلى الثانى) الذى ظهر هنا
الاثر المبرور . والهمل المشكور . فى عهد ملكه الجليل . وزمنه الجميل . أدامه الله
حتى رعيته . وكهف أمته . وملجأ آمالهم . ومنتهى اقبالهم . ولا برحت ألوية
نصره معقوده . وأعلام فخاره مشهوده . ولا فتئت محاسن العلوم بوجوده زاھيمه .
ونوابغ أرقام العلماء بسعوده وافيه . آمين

حياته . وتمعنه أوقانه . الاذن في جمع ماصنع . وابتكر وابتدع . فقال ان
عادة أن يكون ذلك بعد الانتقال . ليضاف الى المآثر الباقية من طيب الاعمال .
فأجل ما يتغنى الفوز بسببه . (علم ينتفع به) . وما زالت عاقداً لنيه . مخلص
الطويه . للقيام بوفق اشارته . التماساً لرضائه وكرامته . وتنويلاً لرغبات أولى
الادب . المتسكين منه بأقوم سبب . الى أن احتجب مانع القيام . وزالت عقبات
الايام . وأفقت من غشية ماحل . بتحسن الحال . فأخذت في جمع هذا الديوان .
الحاوي لمحاسن التبيان . وجعلت ماعتز عليه . وبلغت اليه . على هيئته الواصلة .
وحالته الحاصلة . واتبعت في تبويبه . وجمعه وترتيبه . العادة المتبعة المرضية . في
مراعاة انتظام الحروف الهجائية . فجاء ديوان نضرة . فيه العين قرّة . وللاذنب غرّة .
وللفضل مسرة . ولكن حال الشتات دون المرغوب . وفقدان النهاية بين المطلوب .
فقد يشاهد القارئ فيه قصائد مفقوداً منها بعض الكلمات أو الايات . وربما كانت
آيات . وقد أبقيت على حالتها المشهورة . بغير تكملة مشاهدتها المقفودة . رغبة في
أن يتكرم من عنده البقية . ببعثها لتحقيق الأمنية . فاذا طبع ثابته نضيفها الى
ما فيه . لتقر بها عين الادب وذويه . ومتى سمحت الاوقات . ومنكت المشتيات .
نشرع ان شاء الله في طبع رسائله . وباقى مؤلفاته وجملائه . مما هو مذكور في
ترجمة حياته . وأنموذج فضائل أوقانه . وقد رأينا على سبيل الاستحسان . أن ننموذج
بصورة المرحوم الناظم هام هذا الديوان . ونقله جيد محاسنه البهيه . بشدرة من
ترجمته السنيه . وانى أتقدم بلسان الاخاء . في ابداء جمل الامتنان والثناء . لمن
وازرني بالمعونة والمساعدة . وأيدوني بجيل المعاضده . في جمع هذا الأثر الزاهر .
والعمل الفاجر . بين كتابته وتصحيحه . وترتيبه وتنقيحه . أدام الله موارد محاسنهم
صافية . ومصادر فضائلهم ضافية . ثم أطرز وشي الخطابيه . وأدبج حلل القول
والكتابة . وأتمن بين أدعية مرحوه . تكون على عرش أداء الواجب مجلوه .
بالإبتهال الى الله في أن يديم مشيد العرفان . ومقوم الأوطان . الى مقام علو الحال
والشان . بأبدع ما يكون وكان . خديوى مصر الانخم . وعزيزها الاكرم . المترفع

12-11-66

843.7M28



PJ
7846
A492
1894

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على صالح ما ألهمت . وأشكرك على ما ألهمت وعلت . وأستنزل من
بديع حكمتك . ما أبتن به معاني منتك . فاحلل عقدة من لساني . حتى يفقه بياني .
وأصلي وأسلم على رسولك سيدنا محمد أفضل ناظم لما انتشر من الكلمات . وآت من
الحاسن بالآيات البينات . الرائق بجز كرمه وردا وصدرا . القائل (ان من الشعر لحكمة
وان من البيان لسحرا) . وعلى اخوانه المصطفين أمناء الرسالة والنبوة . وموارد
ينابيع الفضل والفتوة . وعلى آله الذين أمضوا ضروب سلامة الانتصار . وأصحابه
العاملين على وافر الافتخار . ﴿وبعد﴾ فيقول الطالب لفضل مولاه المستجدي .
محمد مجدي ان أبي طيب الله برضوانه روضته . وأنزل على جسده المبرور من
صيب كرمه رحمة . كان قد أوتي من فنون الأدب . ما يتعلق به الارب .
ولا يجدر بي أن أتوه بسمو باعه . وسعة اطلاعه . بل ان ما أوتيه منها لا يقل عن
باقي معلوماته . وما في نفائس ادراكه . وهاهي باكورة البضاعة . وطبيعة
الصناعة . معروضة على أنظار أولى الشأن . ومقدمة بين أفكار ذوى العرفان .
فلقد نظم من محاسن الفخر . ماهو واسطة لجيد الدهر . وكنت سألته أيام نضرة

ديوان

المرحوم السيد صالح مجدى بك

الفاضى بحكمة القاهرة المختلطه

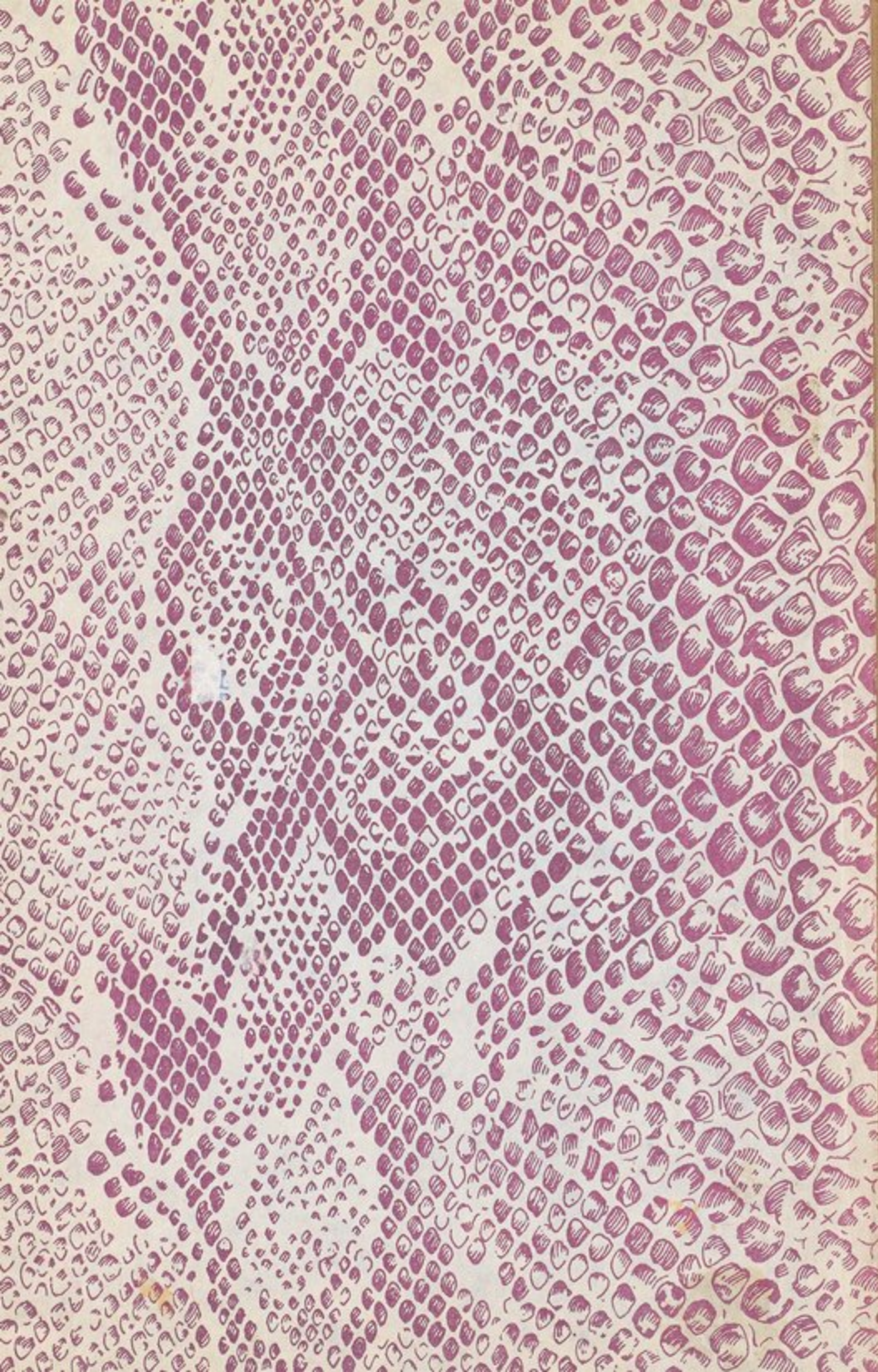
ان من الشعر الحكمة

(الطبعة الأولى)

بالطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١١

هجريه



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315317579

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

